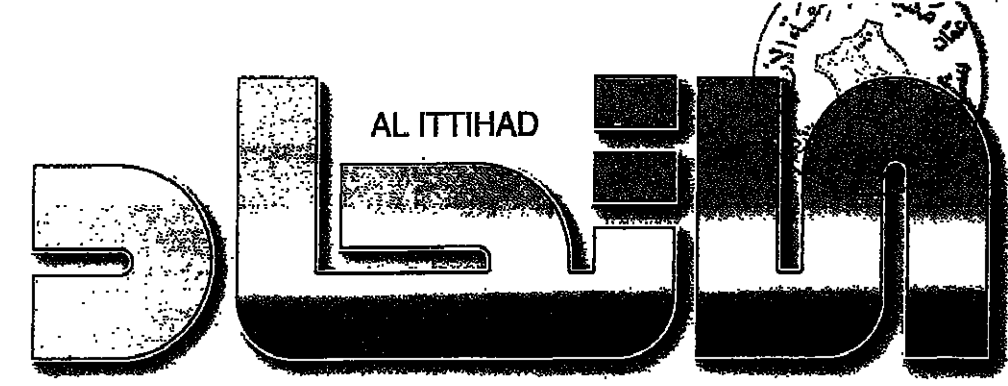


٤٠ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8005, WEDNESDAY, FEBRUARY 19, 1997



زايد يتلقى التعازي من المعلا ورؤساء الدول الشقيقة

■ الجرف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة الجرف ظهر امس صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين يرافقه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين اللذين قدما لسموه التعازي في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد آل نهيان.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تعزية في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

(التتمة ص ٢١)



غادر البلاد أمس

المهدي يجدد تأييده لمبادرة زايد

■ غادر السيد صادق المهدي البلاد صباح امس بعد زيارة استغرقت عدة ايام استهدفت شرح تطورات الاوضاع السياسية في السودان. وقد اصدر المهدي بيانا صحفيا اعرب فيه عن صادق شكره وتقديره الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد جاء في البيان:

«وانا اغادر دولة الامارات العربية المتحدة، اود ان اعرب لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولحكومة وشعب الامارات الشقيق عن وافر شكري وتقديري لما قوبلت به من حفاوة وتكريم خلال زيارتي للدولة».

وانتهز هذه المناسبة لاجدد ترحيبي بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة

(التتمة ص ٢١)

بقيمة ١٧٠ مليون درهم

«جامكو» تفوز بعقد لصيانة طائرات بريطانية

■ كتب - حسن شرف:

■ اعلنت شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» عن فوزها بعقد بقيمة ١٧٠ مليون درهم لصيانة تسع طائرات من طراز لوكهيد ترايستار ال ١٠١١ التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وتصل مدة العقد الى خمس سنوات قابلة للتجديد لمدة ثلاث سنوات اخرى.

وكشف احمد الموسى مدير عام «جامكو» في مؤتمر صحفي عقده امس انه تم توقيع العقد رسميا في السادس من فبراير الحالي في قاعدة وايتون الجوية

(التتمة ص ٢١)

امريكا تدعو العرب للتطبيع

خريطة اسرائيل الحمراء تؤكد خطة تقسيم الضفة

■ باريس، بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ دعت الولايات المتحدة الدول العربية الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل «لتشجيعها» على الاستمرار في عملية السلام، واستبعدت قيام دينس روس منسق العملية السلمية قريبا بجولة في الشرق الاوسط، واعلن الاتحاد الاوروبي انه يسعى إلى لعب دور اكبر في عملية السلام ولكن بشكل مكمل لدور الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان اتصالات تجرى لتحديد موعد لعقد قمة مصرية - سورية قريبا وقبل زيارة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن الشهر المقبل.

واستمر الجدل في اسرائيل امس حول ضرورة توسيع الاستيطان في القدس الشرقية بينما كشف النقاب عن قيام نتانياهو رئيس الوزراء بعرض «خريطة اسرائيل الحمراء» على الرئيس الامريكي كلينتون خلال زيارة الاول الى واشنطن الاسبوع الماضي، وقد ظهرت فيها الضفة الغربية مقسمة الى منطقتين الاولى ستحتفظ بها اسرائيل والاخرى تحكمها السلطة الفلسطينية.

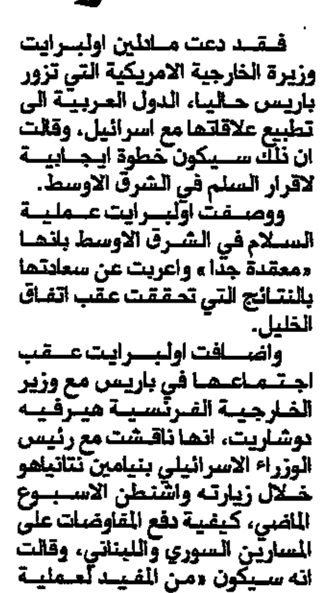
فقد دعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي تزور باريس حاليا، الدول العربية الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل، وقالت ان ذلك سيكون خطوة ايجابية لاقرار السلم في الشرق الاوسط.

ووصفت اولبرايت عملية السلام في الشرق الاوسط بانها «معقدة جدا» واعربت عن سعادتها بالنتائج التي تحققت عقب اتفاق الخليل.

واضافت اولبرايت عقب اجتماعها في باريس مع وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت، انها ناقشت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته واشنطن الاسبوع الماضي، كيفية دفع المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وقالت انه سيكون «من المفيد لعملية السلام» قيام بعض الدول العربية بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وفي بيروت استقبل امس رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء، السفير الامريكي ريتشارد جونز الذي قال انه من المبكر الحديث عن زيارة روس الى المنطقة. كما اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاول. واضاف ان نتائج زيارة نتانياهو الى واشنطن

(التتمة ص ٢١)





اولبرايت في المفوضية الاوروبية. (رويتر)

الاردن واسرائيل يتجهان لتعزيز التعاون العسكري

■ عمان - الاتحاد: توقعت مصادر مطلعة ان تشهد العلاقات الاردنية الاسرائيلية تعاونا اوسع نطاقا خلال الشهور المقبلة بين المؤسستين العسكريتين لدى الجانبين.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي سيزور الاردن نهاية الشهر الحالي عقب الزيارة التي قام بها وفد عسكري اسرائيلي للاردن الاسبوع الحالي، حيث اجرى سلسلة من الاجتماعات ترأسها عن الجانب الاسرائيلي عوزي دايان قائد المنطقة الوسطى، وعن الجانب الاردني اللواء تحسين شردم مساعد رئيس هيئة الاركان للاستخبارات.

وعلى الرغم من الترتيبات الامنية الحدودية المشتركة بين الطرفين، الا ان عمليات التسلل والحد منها واظهار قدر اكبر من اليقظة والحذر، اضافة الى تبادل المعلومات بشأن قضايا نقل المخدرات عبر الحدود شكل جانبا مهما من الطروحات التي جرى الحديث بشأنها.

زيارة الوفد العسكري الاسرائيلي تناولت بحث مسألة المرور من خلال المعابر سواء للاشخاص او للبضائع والسبل الكفيلة بعبور آمن لها من خلال سلسلة من الاجراءات الاحتياطية

(التتمة ص ٢١)

جزائرية في حالة انهيار عقب مقتل شقيقها في المذبحة. (أ.ف.ب)

حولوهم الى مشاعل بشرية ومثلوا بجثثهم

٣٣ جزائريا ضحايا مذبحة ارهابية جديدة

■ الجزائر - «الاتحاد» ووكالات الانباء: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان الجماعات الارهابية ذبحت وحرقت ٣٢ شخصا ليل الاثنين - الثلاثاء في مذبحة بقرية «كراثي» الصغيرة في جبال شريعة القريبة من البليدة.

واوضحت الصحف ان المجموعة الارهابية المؤلفة من ٣٠ الى ٥٠ رجلا يرتدون الذي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وبنادق «الكلاشنكوف» اقتحموا القرية الصغيرة من ٤ جهات وحاصروا عددا من البيوت حيث سكبوا البنزين على المنازل المستهدفة واضرموا فيها النار فقضى ٨ من افراد عائلة واحدة في منزلهم، اما الاخرون الذين تحولوا الى مشاعل بشرية فقد اطلقوا عليهم النار واجهزوا عليهم بالسلاح الابيض وقطعوا رؤوسهم ومثلوا بجثثهم!

واعتبرت الصحيفة ان الحصيلة كان يمكن ان تكون افدح لولا تدخل قوى الامن التي اخطرها بالامر قروي تمكن من الفرار حيث تم تبادل لاطلاق النار استغرق ١٠ دقائق تمكن الارهابيون بعده من الفرار ساحبين ٨ على الاقل من جثث رفاقهم بالاضافة الى ١٠ من الجرحى.

(التتمة ص ٢١)

الخرطوم تنفي التعاون العسكري مع طهران

البشير يواصل هجومه على معارضيه «لا مكان لهم في السودان بعد اليوم»

■ الخرطوم - محمد الفاتح ووكالات الانباء:

■ اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان حكومته لن تسعى لوفاق وطني مع من سماهم «الخونة والعملاء» الذين قال انهم وقفوا في خندق واحد مع الهجوم الاثيوبي على مدينتي الكرمك وقيسان بشرق السودان الشهر الماضي، واضاف في اشارة واضحة للمعارضة السودانية ان الخرطوم لن تدخل في حوار مع عناصرها وانه لا مكان لهم في السودان بعد اليوم.

من جهة أخرى، نفت الخرطوم امس وجود خبراء عسكريين ايرانيين يعملون بقاعدة وادي سيدنا العسكرية بالعاصمة السودانية، واوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة عقب اجتماع لمجلس الدفاع والامن السوداني ان المجلس استعرض الاوضاع العسكرية والسياسية في البلاد ووصف الموقف الأمني في شرق وجنوب السودان بانه مستتب.

كما اعلنت الخرطوم امس القبض على جاسوسين احدهما ضابط اثيوبي والآخر اريتري يعملان لصالح اثيوبيا واريتريا.

من جهة أخرى، اعلن مسؤول سوداني رفيع ان مفاوضات تجرى حاليا بين الحكومة وفصيلين سودانيين صغيرين من أجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي حول مشكلة جنوب السودان.

فقد اعلن الرئيس السوداني ان حكومته ستخوض معركة فاصلة مع الاعداء. وأشار إلى ان الشرفاء الذين وقفوا مع السودان من الدول العربية والاسلامية والافريقية

(التتمة ص ٢١)

استشهاد امرأة في قصف إسرائيلي

لبنان يعلن اعتقال ٥ أعضاء في «الجيش الاحمر» الياباني

■ بيروت، طوكيو - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ تقدم لبنان بشكوى جديدة ضد اسرائيل بسبب قصف قواتها أمس قرى حبوش وكفر رمان وعربصاليم في منطقة الجنوب مما أدى الى استشهاد امرأة وجرح شخصين آخرين، ووجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي تهديدات جديدة الى لبنان في حال استمرار المقاومة في مهاجمة قواته التي تحتل الشريط الحدودي. وفي الوقت نفسه اكدت مصادر رسمية لبنانية اعتقال خمسة يابانيين اعضاء في «الجيش الاحمر» الياباني تطاردهم سلطات بلادهم.

وقد تقرر ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الناقورة صباح اليوم الاربعاء، والشكوى اللبنانية هي الثانية في اقل من اسبوع، وكانت لجنة المراقبة دعت في بيان اصدرته فجر امس لبنان واسرائيل الى المزيد من ضبط النفس والارادة والامتناع عن قصف المدنيين.

(التتمة ص ٢١)

«قارب حب» كولومبي يثير جدلا سياسيا في الاردن

■ عمان - الاتحاد: في الوقت الذي دخل فيه «قارب الحب» قلوب الشباب والمترفين الاردنيين، ثار جدل سياسي واسع في اوساط البرلمان شاركت فيه الصحافة التي تطالب بترحيل الباخرة جراء مايمارس على متنها.

«قارب الحب» الذي دخل مدينة العقبة لاهداف سياحية يضم ملهى ومطعما سياحيا وغرفا للزبائن وصالة للعب القمار.. وتقول «الحركة الاسلامية» التي اثارت موضوع القارب من خلال نوابها في المجلس ان «الفواحش» ترتكب على متنه فيما الحكومة تتجاهل دعوات رحيله.

القضية برزت منذ شهور عندما دخلت الباخرة «مونت كارلو» (كولومبية الجنسية) وتديرها سيدة برازيلية المياه الاردنية بناء على طلب من شركة سياحة. يقول النائب الاسلامي بدر الرياطي ان شخصيات متنفذة تملكها من ضمنها احد ابناء نائب حالي ووزير سابق.

واضاف النائب في مداخلة له في مجلس النواب ان حفلات خلاعية وتعر ولعب قمار تجري على ظهر القارب، وان جهات من مصلحتها اشاعة الرذيلة في الاردن تقف وراء احضار القارب تحت مظلة تنشيط السياحة.

دائرة الادانة لتواجد القارب مرشحة للتصعيد بعد ان نشرت احدى صحف «التابلويد» على صدر صفحاتها تحقيقا مصورا لما يجرى داخل القارب وبالالوان لراقصات التعري (روسيات الجنسية)، وقالت الصحيفة ان «خلوات سرية» تقام لبعض الزبائن القادرين على الدفع اكثر.




عرفات يقبل رأس يلتسين لدى لقائهما في موسكو امس. (أ.ف.ب)

عرفات ويلتسين يبحثان تعزيز دور روسيا في عملية السلام

■ موسكو: استقبل الرئيس الروسي يلتسين ظهر امس بالتوقيت المحلي في الكرملين، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة رسمية الى موسكو تستغرق يومين.

وقال يلتسين في بدء لقائه مع عرفات حسب الصور التي بثها التلفزيون الروسي «إني احييكم كزعيم معترف به من الجميع ومنتخب شرعيا من قبل الشعب الفلسطيني». وقد شارك وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في محادثات يلتسين - عرفات.

واوضح عرفات بعد المحادثات ان اللقاء كان «حارا ووديا» وتخطى «حتى الاطار البروتوكولي». وكان اللقاء مغلقا بين عرفات ويلتسين وتناول عملية السلام في الشرق

(التتمة ص ٢١)

زايد ومكتوم يهنئان رئيس جامبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يحيى جاميح رئيس جمهورية جامبيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة إلى فخامة رئيس جمهورية جامبيا.

المطوع: ١٠٨ آلاف طن انتاج الامارات من الاسماك سنويا

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة ان الامارات العربية المتحدة من افضل الدول العربية في مجال صيد الاسماك من ناحية الكمية والنوعية. وقال ان الامارات وسلطنة عمان افضل دولتين في المنطقة العربية بعد موريتانيا انتاجا للأسماك حيث يصل انتاجنا الى ١٠٨ آلاف طن سنويا نستهلك ٦٠٪ تقريبا من هذا الانتاج والباقي يتم تصديره الى بعض الدول العربية واوروبا كما تتميز ايضا اسماك الامارات بأفضلية حتى من ناحية الأسعار.

وقال ان وزارة الزراعة ليس لديها علم بما نشر حول رأي بعض الخبراء بأنه في عام ٢٠٠٨ لن تفي الثروة السمكية إلا بحوالي ٣٩٪ من جملة الاستهلاك وقال ايضا ان معدل استهلاك الفرد من الاسماك يعتبر من المعدلات العالية العالمية حيث يصل هذا المعدل الى ٣٣ كيلو سمك سنويا بينما في بعض الدول لا يتعدى معدل الاستهلاك اكثر من ٣ كيلوجرامات سنويا.



صقر القاسمي يستقبل علي ناصر

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام ظهر امس الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي قدم لسموه الشكر والامتنان على استضافة المؤتمر السنوي للمركز الذي سيعقد يوم السبت القادم تحت رعاية سموه ولمدة ثلاثة ايام بفندق رأس الخيمة.

ويعقد المؤتمر بعنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات». وقد رحب سموه بانعقاد المؤتمر قائلا: اننا نفخر بان تحتضن دولة الامارات العربية المتحدة هذا المؤتمر الذي يضم في أوراقه العديد من المناقشات التي تهم وطننا العربي. وحضر اللقاء اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى وعدد من المسؤولين.



صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وسمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين خلال تقديم التعازي في الفقيد.

المعلا يعزي في وفاة محمد بن خالد
سلطان بن زايد يتقبل التعازي في الفقيد

■ قام صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بتقديم التعازي امس بوفاة المغفور له باذن الله الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان. وتقبل التعازي من سموه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصر المشرف صباح امس.

كما تقبل التعازي الى جانب سموه عدد من اصحاب السمو الشيوخ انجال صاحب السمو رئيس الدولة وانجال الفقيد واعضاء الاسرة الكريمة. كما تقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التعازي بوفاة الفقيد من عدد من كبار المسؤولين في الدولة وجموع من المواطنين والوافدين



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتلقى التعازي في وفاة الشيخ محمد بن خالد آل نهيان من كبار المسؤولين والمواطنين. (وام)

لشغل وظائف الهيئة التدريسية للعام المقبل
ألف و١١٥ معلما ومعلمة ادوا الاختبار التحريري بدبي

■ دبي - الاتحاد: توجه في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حوالي الف و١١٥ معلما ومعلمة الى اربع لجان بدبي لاداء الاختبار التحريري الذي يجري للمتقدمين لشغل الوظائف التدريسية الشاغرة للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨/٩٧ في مدارس التعليم العام لجميع المراحل التعليمية بوزارة التربية والتعليم. كذلك بدأت امس الاختبارات التحريرية الخاصة بالمعلمين المتقدمين لشغل الوظائف الشاغرة في مدارس التعليم الفني بشعبه الثلاث: التجاري والزراعي والصناعي. وتستمر هذه الامتحانات حتى يوم غد الخميس. حيث تجري اليوم الاختبارات الخاصة بتخصصات الرياضة المالية والاقتصاد وادارة الاعمال. والانتاج الحيواني.

كما تجري غدا الخميس الاختبارات في التخصصات التالية: الكهرباء. التبريد والتكييف، والهندسة المدنية والميكانيكا والهواء المضغوط بينما جرت امس الاختبارات في تخصص المحاسبة فقط. وقد جرت الاختبارات لتخصصات التعليم العام في دبي في اربع لجان هي: مدرسة المهلب الاعدادية للبنين، ومدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين. وامتحن امام اللجنتين المعلمون فقط الى جانب مدرسة ميمونة بنت الحارث للبنات ومدرسة ثانوية الاتحاد وادت الامتحان امامهما المعلمات. اما بالنسبة للمتقدمين للتعليم الفني فقد ادوا الاختبار امام لجنة المدرسة الثانوية الصناعية بدبي. ومن المقرر ان يتقدم الذين يجتازون الاختبار التحريري لمقابلة شخصية معهم سيتحدد موعدها ومكانها مع اعلان نتائج الاختبار التحريري.

حمدان بن راشد يحضر حفل زفاف نجل بالحصا

■ دبي - الاتحاد: حضر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة حفل زفاف هيثم احمد سيف بالحصا على كريمة السيد جمعة عبدالله القعود.

حضر حفل الزفاف معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي خلفان محمد الرومي وزير الاعلام والثقافة.

الصاوي يحاضر في الغربية حول المرأة ودورها في المجتمع

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت مدرسة الظفرة العليا للبنات بالمنطقة الغربية محاضرة دينية بعنوان «المرأة ودورها في المجتمع» القاها فضيلة الشيخ السيد الصاوي الواعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية واقيمت المحاضرة في مسرح المركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد وشهدها العديد من الامهات.

وفي بداية محاضرته اشار الشيخ الصاوي الى ان الاسلام كرم المرأة وأوجب تكريمها وجدد المحاضر دور المرأة في المجتمع باعتبارها راعية وأما ترعى أبناءها وهي وظيفتها الاولى وتشرف على تربية ابنائها وتنشئتهم التنشئة الاسلامية السليمة وتغرس في نفوسهم الفضائل وترعى أمور الزواج وشؤون البيت كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة» كما دعاها ان تكون داعية للخير في المجتمع.

في عمل علمي متميز ومدعم بالوثائق
صدور المجلد الأول لتاريخ الامارات ١٧٩٧ - ١٩٦٥

□ دبي - مسعد النجار:

■ عن مركز لندن للدراسات العربية «ديسمبر ٩٦» صدر المجلد الأول من أربعة مجلدات لأهم مجموعة وثائق تتعلق بتاريخ الامارات العربية المتحدة للمرة الأولى باللغة العربية للدكتور: محمد مرسي عبدالله. واشرف على الترجمة، لزلي ماكلوكلين.. وهي مجموعة فريدة من الوثائق التاريخية تسجل تطور الامارات العربية المتحدة من سنة ١٧٩٧ حتى العصر الحديث وتحديدا عام ١٩٦٥.

وتمثل هذه المجموعة الفريدة من الوثائق المنشورة في أربعة مجلدات مرجعا موثوقا يتوفر لأول مرة باللغة العربية ويعرض وصفا شاملا لمسيرة تطوير الامارات المتصالحة وصولا الى تأسيس الامارات العربية المتحدة الحديثة.. ويعتمد العمل على وثائق أصلية لم ينشر معظمها من قبل وهي مأخوذة من مصادر متنوعة منها أرشيفات شركة الهند الشرقية وحكومة بومباي ومكتب الهند ووزارة الدفاع البريطانية ومجلس الوزراء البريطاني.. اضافة الى سجلات الشركات التجارية والمراسلات الخاصة والمذكرات الشخصية.. وتغطي الوثائق صورة متكاملة للتطور الداخلي للامارات العربية المتحدة وتوضح كيفية تحول المشيخات الخليجية التقليدية التي كانت تعاني من الفقر الشديد في الموارد الى امارات متحدة تحتفل بالعيد الخامس والعشرين لمسيرة نمو ورخاء فريدة من نوعها في العالم قاطبة.

كما تحظى هذه المجموعة من التحقيقات الفترة من عام ١٧٩٧ الى عام ١٩٦٥ وبالتالي فإنها تبين ما تعرضت له منطقة الخليج والاراضي التي تضمها اليوم دولة الامارات العربية المتحدة من تدخل من قبل القوى الخارجية.

وفي هذا الاطار تظهر الوثائق الحساسية التي ميزت موقع الامارات في السياسة الدولية مع اشتداد حدة الحرب الباردة. وتوضح الأهمية الحاسمة في الشؤون الدولية لأماكن لم تكن معروفة من قبل ومن ضمن العديد من المسائل المعاصرة الكبرى التي تتناولها هذه التحقيقات بالوثائق.. نجدها تسلط الضوء على الخيوط المتشابكة للعلاقات بين الامارات العربية المتحدة وجارتها القوية.

وتستعرض الوثائق بتفصيل مثير تطور الامارات العربية المتحدة مع التركيز بصفة خاصة على الشخصيات التي شاركت في توجيه هذه التطورات وتغطي التطورات الداخلية والعلاقات الدولية تغطية كاملة.

كما تبرز هذه التحقيقات الأدوار التي لعبتها أهم الشخصيات وهي:

● الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبوظبي من عام ١٨٥٥ - ١٩٠٩.

● الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي ابان اكتشاف النفط.

● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أول رئيس لدولة الامارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي وواضع أسس الرفاهية المذهلة لامارة دبي وأول نائب رئيس لدولة الامارات العربية المتحدة، وحكام الشارقة ورأس الخيمة القواسم خلال كامل الفترة التي تغطيها الوثائق. وحكام الدول المجاورة مثل الملك عبدالعزيز واعضاء العائلات المالكة في عمان وقطر والبحرين والكويت. كما يتناول الفقر الذي عانته الامارات قبل اكتشاف النفط. وتطور المشيخات المتفرقة الى امارات ذات مؤسسات وحدود واضحة. وكيفية تمكن بريطانيا من تأسيس هيمنتها وردع غيرها من القوى الدولية، ودور بريطانيا في القضاء على القرصنة وتجارة العبيد في سياق جهودها لحماية مصالحها الامبراطورية. وتحرك الامارات باتجاه الوحدة. والدور المتغير لبريطانيا بدءا من دورها كقوة امبراطورية ووصولا الى تشجيعها النشط للوحدة بين الامارات. والآثار التي تركتها الحربان العالميتان على الامارات. وتحركات شركات النفط الدولية بهدف الحصول على امتيازات النفط في الامارات. والتنافس المتنامي بين بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لاحراز النفوذ التجاري والسياسي. وكيفية فقدان المصارف البريطانية لاحتكارها. ونمو الوعي العربي القومي في الامارات والقلق البريطاني تجاه النفوذ المصري. وتطور الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الرعاية الاجتماعية وخاصة منذ عام ١٩٤٥، والمخاطر المحددة لوحدة وسيادة الامارات ودور بريطانيا في الدفاع عنهما. وترسيم الحدود بين الامارات والمفاوضات الفاشلة لاقامة الوحدة مع البحرين وقطر.

ويستعرض المجلد الأول: بريطانيا والامارات من عام ١٧٩٧ - ١٩٦٠ ويقع في ٦٢٦ صفحة ونشر في ديسمبر من العام الماضي.

- المجلد الثاني: الامارات في بداية عصر التحديث.
- المجلد الثالث: الامارات: الوضع الداخلي ويقع في حوالي ٥٠٠ صفحة وسينشر في شهر مارس المقبل.
- المجلد الرابع: الامارات وجيرانها وعدد صفحاته خمسمائة وسينشر في أبريل المقبل.

وهذا العمل العلمي الهام هو نتاج ثلاث سنوات من البحث المضني لتحديد أهم الوثائق التي تعكس تاريخ وتطور الامارات العربية المتحدة من عام ١٧٩٧ حتى العصور الحديثة وكل مجلد من المجلدات الأربعة التي يشملها هذا العمل العلمي يعتبر كتابا قائما بذاته ولكنها مجتمعة تقدم سجلا كاملا وعميقا للتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي للامارات العربية المتحدة ويصل بين وثائق هذا العمل نص تاريخي موثق يمكن القارئ لأول مرة من وضع هذه الوثائق في اطارها التاريخي.

وقد قام بهذه التحقيقات الدكتور محمد مرسي عبدالله مدير مركز التوثيق والبحوث في أبوظبي ولزلي ماكلو كلين أحد مدراء مركز لندن للدراسات العربية، ويعتبر الدكتور محمد مرسي عبدالله أحد أبرز العلماء والكتاب المتخصصين في تاريخ الامارات وقد مكنته معرفته العميقة بالسجلات البريطانية من انتقاء اهم الوثائق المتعلقة بالامارات من مجموعة ضخمة من الوثائق. أما لزلي ماكلوكلين فهو متخصص في تاريخ العالم العربي عاش وعمل لبعض الوقت في الامارات العربية المتحدة ونشر له كتاب هام عن سيرة حياة ابن سعود.

واخيرا بقى أن نشير الى أن الوثائق المنشورة في هذه المجلدات مصنفة ضمن الوثائق السرية التي يحظر نشرها بموجب نظام الحكومة البريطانية الا بعد انقضاء ٣٠ عاما على تاريخها ويحتفظ التاج البريطاني بحقوق نشر معظم المادة الأصلية والتي تضمها هذه المجلدات حيث يتم نشرها بموجب اتفاقية مع مكتب جلالة الملكة والمكتبة البريطانية.

دورة في التطوير الاداري والبناء المؤسسي للمنظمات التطوعية في دبي مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي بالتعاون مع لجنة المتابعة بمنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة والتي يرأسها الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود دورة تدريبية عامة ضمن اطار برنامج التطوير الاداري والبناء المؤسسي للمنظمات الاهلية التطوعية وذلك خلال الفترة من ٨ - ١٨ مارس المقبل بمقر الجمعية. وتستمر اعمال الدورة خلال الفترة المقررة يوميا بدءا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة عصرا. ويشمل برنامج الدورة جلسات عمل تتناول تصنيف المنظمات.. الوظائف والادوات والمسؤوليات. مقدمة الادارة والتخطيط والتنظيم والقيادة والاشراف.

وتعتبر هذه الدورة جزءا من مشروع التطوير الاداري والبناء المؤسسي للجمعيات الاهلية العربية الذي تقوم به لجنة المتابعة، ويهدف المشروع الى تدريب العاملين في الجمعيات الاهلية العربية من اعضاء مجلس ادارة وعاملين ومتطوعين في الموضوعات التي تشمل التخطيط والادارة والاشراف والقيادة وقضايا التمويل. وفي هذا الصدد قامت لجنة المتابعة باعداد وتنفيذ ٤٥ دورة تدريبية حتى الآن شارك فيها واستفاد منها ما يقارب ١١٠٠ من العاملين والمتطوعين بالعمل في الجمعيات. وقد تم تنفيذ هذه الدورات في احد عشر قطرا عربيا. وقد وضعت لجنة المتابعة بعض المعايير الهامة التي يجب ان تتوفر في المشاركين بالدورة ومن أهمها ان يكون المشارك من العاملين النشطين في مجال العمل الاهلي وان يكون حاصلا على مؤهل علمي. بالاضافة الى اختيار عناصر شابة واخرى من ذوي الخبرة وبشكل متوازن في الاختيار بين الذكور والاناث.

وتستوعب هذه الدورة عددا من المشاركين والمشاركات يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ متدربا ومتدربة ينتمون الى ما يقرب من ١٠ - ١٥ جمعية أهلية تعنى بمجالات متنوعة كالتعليم والطفولة والصحة. والاعاقة والبيئة والتنمية.

وسيقوم بتنفيذ الدورة فريق متخصص يعتمد على منهجية المشاركة وباسلوب جذاب يسمح بتبادل الخبرة والمعرفة بين المشاركين والمشاركات.

صرحت بذلك فاطمة السري المنسقة الاعلامية بالجمعية، وأوضحت ان الجمعية قد قامت بتوفير استمارات التسجيل الخاصة بالمشاركة لمن يرغب في ذلك.

أخبار قصيرة

■ عجمان: بلغ عدد رخص القيادة الجديدة التي حصل عليها المتقدمون لاختبارات قيادة السيارات والمركبات بجميع انواعها في عجمان خلال العام الماضي ٣٨٦١ رخصة.. كما تم تجديد ٢٧٧٨ رخصة لجميع الفئات. جاء ذلك في احصائية اصدرتها ادارة المرور والترخيص في عجمان مؤخرا.

وذكرت الاحصائية ان عدد السيارات والمركبات الجديدة التي تم تسجيلها خلال نفس الفترة قد بلغ ٦٣٠٦ سيارات ومركبات جديدة من جميع الفئات وانه قد تم تجديد ملكية ٧٧١٣ سيارة ومركبة من مختلف الفئات.

● الشارقة: تبدأ يوم السبت المقبل بمقر أندية الفتيات الرئيسي بالشارقة فعاليات الاسبوع الثقافي للجالية السودانية والذي تنظمه ادارة الاندية بالتنسيق مع سيدات من الجالية السودانية بالدولة.

وتشمل فعاليات الاسبوع افتتاح معرض للتراث السوداني ويستمر حتى نهاية الاسبوع وعمل عروض تراثية للفلوكلور السوداني على مسرح النادي اضافة الى اقامة امسية تشارك بها اديبات سودانيات وتنظيم لقاء حول المطبخ السوداني ومحاضرة تحت عنوان «المرأة في السودان نظرة واقعية».

● رأس الخيمة: تنظم ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة يوم الدفاع المدني لهذا العام في الاول من شهر مارس القادم تحت شعار «الدفاع المدني في خدمة الانسان» وقد دعت ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة الجمهور لحضور هذا الاحتفال الذي يأتي متزامنا مع افتتاح مبنى الادارة الجديدة بمنطقة النخيل.

اعتذار عن اقامة محاضرة الخليج في الوثائق الغربية

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ندوة الثقافة والعلوم اعتذارها عن اقامة محاضرة الخليج في الوثائق الغربية التي كان من المقرر عقدها اليوم.

وقالت ندوة الثقافة والعلوم في بيان أصدرته امس ان الاعتذار يأتي بسبب الظروف الصحية للمحاضر.

شرطة طريف تستعد لاسبوع المرور
التركيز على برامج التوعية في الغربية

■ بدأت ادارة شرطة طريف استعداداتها للاحتفال بأسبوع المرور الثالث عشر الذي ينظم في الثامن من شهر مارس المقبل تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

واوضح المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة انه تم تشكيل لجنة تحضيرية استعدادا للاسبوع حيث كلفت بالاعداد لفعاليات الاسبوع والتنسيق مع الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات الخاصة بالمنطقة الغربية لاستقبال مساهماتهم.

وقال ان اسبوع المرور لهذا العام يأخذ شكلا ومضمونا جديدين حيث ستكثف التوعية المباشرة في كافة انحاء المنطقة الغربية مع التركيز على الشباب وطلاب المدارس باعتبارهم رجال الغد.

واشار مدير ادارة شرطة طريف الى اهمية التركيز على توعية سائقي الشاحنات بأهمية الالتزام بقانون ولوائح المرور حماية لهم ولمستخدمي طرق المنطقة الغربية.

واشاد بتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بتوفير كافة الامكانيات لنشر التوعية المرورية بين الأسر لحماية ابنائهم من مخاطر القيادة بدون رخصة سوق وتوعية الشباب ايضا بأهمية الحفاظ على أنفسهم بعدم القيادة دون السن القانونية والحصول على رخصة السوق.

وكانت اللجنة التحضيرية لأسبوع المرور بالمنطقة الغربية وقد عقدت اجتماعها برئاسة الرائد ناصر سيف الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص وحضور النقيب حسن أحمد الحوسني من قسم المرور والملازم أول فيصل عيسى مدير فرع العلاقات العامة ومندوبي المنطقة التعليمية والشؤون الاسلامية والأوقاف والصحة.

وتحدث رئيس قسم المرور والترخيص عن هذه المناسبة واهميتها وتأثيرها في احداث سلوكيات ايجابية في سلوك مستخدمي السيارات كما أشار الى اهتمام وزارة الداخلية بأسبوع المرور واهميته في نشر الوعي المروري لدى جميع افراد المجتمع.

وأكد خلال الاجتماع على اهتمام المسؤولين بهذه المناسبة مشيرا الى ان التوجيهات تصب جميعها في توعية الجمهور وخاصة الشباب منهم وضرورة تدعيم التعاون بين رجال الشرطة والمواطنين والمقيمين بالدولة.

وابدى المجتمعون استعدادهم للمشاركة الفعالة في فعاليات الاسبوع ومواصلة تعاونهم في مجال التوعية المرورية على مدار ايام السنة وذلك تقديرا منهم للدور الكبير الذي تقوم به الشرطة في هذا المجال.

والجدير بالذكر ان شرطة طريف اتفقت مع احدى الشركات العاملة في المنطقة الغربية على اعداد قافلة توعية مرورية تجوب كافة المناطق السكنية هناك حيث تبث من خلالها فقرات توعية واغان مرورية. وسوف يطبع على السيارة شعار المناسبة وعدد من عبارات التوعية المرورية ويرافق القافلة كادر طبي لشرح اجراءات الاسعافات الاولية للجمهور وضابط من قسم المرور يتولى شرح اجراءات السلامة اثناء استخدام السيارة والطريق على طلاب المدارس.



المقدم محمد بطي الرميثي



الرائد ناصر سيف

الصحة تشارك في مؤتمرين دوليين في الولايات المتحدة

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في حلقة العمل الدولية التي بدأت امس في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية وتستمر خمسة ايام حول جراحة المناظير. ويمثل الدولة في هذه الحلقة الدكتور وجيه محمد ابراهيم السيس استشاري ورئيس قسم العظام بمستشفى عجمان والذي شارك في مؤتمر جمعية جراحة العظام الامريكية الذي عقد ايضا في سان فرانسيسكو يوم الخميس الماضي وانهى اعماله امس الاول. كما تشارك الدولة في المؤتمر الدولي لامراض القلب الذي سيعقد في هيوستن بامريكا في الفترة من ١٤ الى ٢٠ من مارس القادم. ويمثل الدولة في هذا المؤتمر الدكتور وائل المحميد اختصاصي امراض القلب بمستشفى الجزيرة بأبوظبي وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قد وافق على ايفاد كل من الطبيبين لحضور المؤتمرات (وام).

تلاشت في مستشفى الفجيرة
مكالمة هاتفية تبعث الامل في أسرة الصياد المفقود

□ كلباء - سيد عثمان:

■ عاشت امس اسرة الصياد المفقود صاحب الطراد الذي تعرض للانفجار بساحل مدينة كلباء على محمد - لحظات من الفرح سرعان ماتلاشت في مستشفى الفجيرة.

وكانت اسرة الصياد المفقود قد تلقت اتصالا هاتفيا من احدى الأسر المقيمة بالبلاد من الجنسية الايرانية تفيد بأن الصياد المفقود المواطن مازال حيا وكذلك العامل الآسيوي الذي يعمل لديه وكان بصحبته بالبحر حيث اكد لهم ذووهم في ايران ان الاثنين وصلا سالمين الى المياه الايرانية حيث تم انقاذهما وانهما بالفعل عادا الى البلاد وتم نقلهما الى مستشفى الفجيرة.

وباقي القصة يحكيها الابن عبدالله على محمد الذي قال اننا فور ان سمعنا هذا الخبر هرعنا جميعا الى مستشفى الفجيرة والكل يجهش بالبكاء من شدة الفرح وكانت الصدمة كبيرة في المستشفى حيث تأكدنا من عدم وجودهما وعدنا بخفي حنين والألم يعصر قلوبنا.

ويضيف الابن عبدالله اننا قمنا بالاتصال مع جهات عدة سواء الخارجية وحرس الحدود والسواحل واطراف اخرى وتوصلنا الى عدم صحة هذه المعلومات وانه تم العثور على ايرانيين مفقودين في ايران وهذا سر اللبس في الموضوع. واضاف انه وبعد ان مضت ١٠ ايام على غياب الأب المفقود مازال يحدونا الامل في العثور عليه خاصة وانه لو كان قد لقي ربه فان غريق البحر يطفو جثمانه على سطح الماء بعد ثلاثة ايام ولكن حتى الآن لايوجد لوالدي والصياد الآسيوي اي اثر.

وقد قامت الاتحاد بالاتصال بالرائد مال الله حسن مدير فرع العمليات بحرس الحدود والسواحل بالفجيرة الذي افاد بانه لم يطرأ اي جديد بالنسبة للصيادين المفقودين اللذين مازالا في علم الله سبحانه وتعالى.

في افتتاح ندوة المبادرات البيئية بأبوظبي

محمد بن بطي يؤكد دعم الامارات لمشاريع حماية البيئة

استعراض تطبيق أجندة قمة الأرض في المدن العالمية

■ أكد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن اهتمام الامارات بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها ودعم مشاريعها التنموية وقال معاليه في الكلمة الافتتاحية لندوة الاستشارات الاقليمية حول المبادرات البيئية التي بدأت امس بشيراتون ابوظبي وتنظمها مركز رقابة الاغذية والبيئة بالتعاون مع المجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية ان الدعم اللامحدود الذي توليه القيادة الحكيمة للمشاريع التنموية كان له الاثر الكبير فيما تحقق من انجازات لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وان المشاريع التي تنفذها الدائرة تواكب أحدث التقنيات العالمية ويمكن اعتبارها من المشاريع الرائدة والمتميزة على المستوى المحلي والاقليمي.

واشار معاليه في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعادة المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة البلدية الى انه انطلاقا من مبدأ التنمية المستدامة تم وضع دراسة التأثير البيئي للمشاريع الصناعية المرتبطة بالتنمية وقبل الموافقة النهائية على هذه المشاريع وبداية تنفيذها.

واضاف أن بلدية ابوظبي ابدت في عام ١٩٩٤ رغبتها في استضافة اجتماع المجلس التنفيذي العالمي للمبادرات المحلية بناء على اقتراح منظمة العواصم والمدن الاسلامية بتشجيع الدول على استضافة مثل هذه الاجتماعات ولكن لم يكتب لهذا الاجتماع ان يتم قبل الآن بعدما تم ترشيح دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ممثلة في مركز رقابة الاغذية والبيئة كمقر اقليمي للمجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وذلك لما يتمتع به المركز من امكانيات تقنية وبشرية مؤهلة ومتعددة الخبرات وتقدم معاليه بالشكر للمجلس العالمي للمبادرات البيئية على هذا الترشيح آملا ان يكون بداية لتنفيذ مشاريع بيئية اقليمية مشتركة على مستوى المنطقة مشيرا الى ان المركز به العديد من الاجهزة الحديثة ذات التقنية العالية التي تستعمل في مجال تحاليل ملوثات الاغذية والمياه مثل بقايا المبيدات والمعادن الثقيلة والسموم الفطرية وغيرها من السموم والمضافات الاخرى كالالوان الصناعية ومكسبات النكهة والمواد الحافظة. كما ان المركز مزود بمحطة لقياس ملوثات الهواء ومختبر لقياس النظائر المشعة في الجو مرتبط بمحطات اخرى بواسطة الحاسب الآلي ويقوم حاليا بادخال انظمة ادارة الجودة وفقا للمقاييس العالمية للجودة بما يسهل الاعتراف والتصديق الدولي ويؤدي الى وضع اتفاقيات اعتراف متبادلة مع الجهات والمؤسسات المماثلة في الدول التي تربطها شراكة تجارية مع الامارات.

واكد معاليه دعم توصيات او اقتراحات الندوة والاخذ بما تتوصل اليه مأخذ التطبيق والمتابعة بما يخدم البيئة والمجتمع بصورة افضل ويساعد في الحفاظ على الانجازات التي تحققت حتى الان.

بعد ذلك القى الدكتور اياد محسن حسين كلمة منظمة العواصم والمدن الاسلامية وتقدم فيها بالشكر لبلدية ابوظبي لاستضافة فعاليات الندوة ولجهودها الكبيرة في الاهتمام والحفاظ على البيئة وتنميتها مشيرا الى اهتمام المنظمة منذ نشأتها بتنمية المدن الاسلامية.

كما اشاد الدكتور بيترهيلر رئيس المجلس العالمي للمبادرات البيئية في كلمته بجهود البلدية في الحفاظ على البيئة والحفاظ عليها وزيادة المساحات الخضراء ومعالجة مياه الصرف الصحي كما استعرض اهداف المجلس ونظامه.

بعد ذلك بدأت الندوة جلساتها التي تركزت على تطبيق الاجندة ٢١ لقمة الارض التي عقدت في البرازيل عام ١٩٩٢ واستعراض تجارب المدن العالمية في تطبيق الاجندة وجهود التوعية التي نفذت لتطبيق الاجندة في كل المجالات، وجهود اشراك السكان في تطبيق الاجندة التي تهدف الى حماية البيئة والحفاظ عليها.

شارك في اعمال الندوة ممثلون عن دول امريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهندي وافريقيا اضافة الى ممثلي المدن والعواصم الاسلامية ومنظمة المدن العربية والأمين العام للمجلس العالمي للمبادرات البيئية المحلية ورئيس الجمعية الترويجية للسلطات المحلية ورئيس معاهد الهند للتشريعات الحكومية ومحافظ مدينة كويتو الاكوادورية ومحافظة مدينة بورصا التركية. وكان اعضاء المجلس العالمي للمبادرات قد قاموا امس الاول بزيارة لمركز رقابة الاغذية والبيئة اطلعوا خلالها على الانشطة المختلفة للمركز.

وحاضر الدكتور امين يوسف مدير المركز في الضيوف عن جهود البلدية في مجال حماية البيئة خاصة في جوانب الصرف الصحي والنفايات المنزلية والخطط المستقبلية للتوسع في الاستفادة من مرفقي الصرف الصحي والنفايات المنزلية كذلك تناول الدكتور امين جهود زيادة الرقعة الخضراء والتحديات التي واجهتها البلدية لنشر اللون الاخضر.

كما اطلع الدكتور امين الضيوف على جهود المركز في مجال مكافحة تلوث الهواء والانبعاثات الصادرة من السيارات والصناعات المحلية وقياسات الاشعاع في الجو والتربة والمياه.

تغطية :
يسري يوسف
تصوير: شوكت علي


خلال الندوة

جانب من الحضور

استكمال رأس المال والاكتتاب العام الحالي

عمومية «الثريا» تعقد اجتماعها الاول مارس المقبل

■ كتب عبدالمنعم عثمان:

■ يعقد أول اجتماع للجمعية العمومية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية خلال شهر مارس المقبل لاجازة اجراءات تأسيس الشركة وانتخاب اول مجلس ادارة لتشغيل مشروع القمر الصناعي الثريا بحلول عام ٢٠٠٠ والذي يهدف لتوسيع نطاق خدمات الهواتف المتحركة والثابتة في العالم العربي والمناطق المجاورة بتكلفة اجمالية تصل الى نحو ٨٠٠ مليون دولار مستقبلا.

وعلمت «الاتحاد» أنه تم ايداع حصص جميع المساهمين في تغطية رأس مال الشركة المبدئي والبالغ ٢٥ مليون دولار خلال مرحلة التأسيس وتبلغ حصة المساهمة الوطنية فيها ٥١٪ منها ٢٦٪ لاتصالات. وتقتسم ٧ مؤسسات وشركات من الخارج النسب الباقية.

وصرح مصدر مسؤول انه تم خلال الاسبوع الماضي فتح مظاريف عطاءات الشركات المتنافسة لتنفيذ المشروع الكبير.. ويجرى حاليا تقييم هذه العطاءات حيث تتنافس اربع شركات هي: هيوز ومارتن لوكهيد الامريكتان وايروسبسيال والكاتل الفرنسيتان.

واضاف بانه تم التعاقد مع مجموعة من الاستشاريين الدوليين في الاقتصاد وتحليل السوق والنواحي الفنية والقانونية لبلورة خطة المشروع المالية والفنية وذلك بهدف استكمال تحديد رأس المال وطرح الاكتتاب الخاص لاستكمال رأس مال المشروع وطرحه لجهات محددة خلال النصف الثاني من العام الحالي وتساهم اتصالات في رأس المال المدفوع بنسبة ٢٦٪ كما تساهم شركة ابوظبي للاستثمار بنسبة ٢٠٪ وشركة دبي للاستثمار بنسبة ٥٪ كما تساهم من خارج الامارات كل من مؤسسات الاتصالات في دولة قطر ودولة البحرين والكويت بنسبة ١٠٪ وتساهم المؤسسة الفضائية العربية «عربسات» بنسبة ١٠٪.

ويتوقع ان يصل رأس المال للشركة الى نحو ٥٠٠ مليون دولار في غضون مراحل التنفيذ خلال العام الحالي.

ويهدف مشروع الثريا الى اطلاق قمر صناعي بنهاية القرن الحالى وبداية القرن المقبل ٢٠٠٠ لتوفير خدمات الاتصالات الشخصية من مدار ثابت حول الارض فوق منطقة المحيط الهندى لتوسيع مجال خدمات الهواتف المتحركة والثابتة وتوفير الخدمات الهاتفية للمناطق الريفية والنائية.

كما يغطى معظم الدول العربية وانحاء من شبه القارة الهندية وآسيا الوسطى. والمغرب العربي وانحاء من اوروبا وجميع بلدان شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وتشمل خدمات القمر الثريا كذلك الاتصالات الصوتية والبيانات والفاكس والرسائل خدمة «جي اس ام» للرسائل القصيرة بجانب الاجهزة الطرفية المحمولة باليد والثابتة واجهزة السيارات.

وسيكون نظام الثريا ذا اهمية خاصة لمستخدمى الاتصالات الجوية والبحرية.

بمشاركة ١٥ دولة

افتتاح اجتماع البريد الدولي العاجل بدبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ افتتح سعادة عبدالله سعيد بوحسن المدير العام للهيئة العامة للبريد صباح امس بدبي فعاليات الاجتماع الرابع لمجموعة مشروع ادارة البريد العاجل الدولي المنبثق عن اتحاد البريد العالمي والذى يهدف الى الارتقاء بخدمات البريد الدولي العاجل بين ادارات البريد في العالم والذى يشارك فيه ١٤ دولة عربية واجنبية وهى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والسويد وايطاليا والمكسيك واليابان وهونج كونج ودول مجلس التعاون الخليجي وليبيا والمغرب والسلطة الفلسطينية. وقد رحب سعادة عبدالله سعيد بوحسن بالمشاركين في الاجتماع وقال اننا نقدر الجهود المخلصة التى تبذلونها في سبيل تقدم خدمة البريد العاجل الدولي وقال: ان البريد يواجه منافسة شديدة من شركات القطاع الخاص ومن الضروري مواجهة هذه المنافسة بتكاتف الادارات البريدية بتقديم الخدمات المتميزة بالسعر المقبول حيث طرأ تحول في سوق البريد لصالح المنافسين وشركات الشحن واذا لم نتخذ المبادرات الضرورية فاننا سنكون في موقف لا نحسد عليه كما هو واضح من خلال ندوات البريد العاجل السابقة ولذلك لابد من رغبات اكيدة تحث على تقديم خدمات بريدية متطورة تفى باحتياجات المتعاملين مع البريد. واوضح ان المواضيع المطروحة على جدول الاعمال تتطلب المزيد من المناقشات واتخاذ التوصيات والقرارات الصائبة لكى نتوصل الى افضل النتائج لمواكبة المستجدات على الساحة الدولية.

وناقش فريق العمل امس تقرير اتحاد البريد العالمي حول البريد العاجل الدولي وعرض تجربة بعض الدول للتعاون مع شركات النقل الخاص وكذلك تم عرض احدث طرق الاتصال الالكتروني بين ادارات البريد وكذلك اعداد تقرير لادارات البريد العربية عن مناقشات الفريق وتمت مناقشة اعداد جدول او دليل تشغيلي للتوزيع البريدي العاجل بين ادارات البريد في العالم.

ويناقش الاجتماع اليوم كافة المعوقات التى تعترض تطبيق خدمة البريد العاجل الدولي بين الادارات.

■● خلال افتتاح الاجتماع

صباح الخير

غزل فضائي

في الوقت الذى كنا فيه مشغولين بمتابعة مهمة السباحة الخامسة لرواد المكوك ديسكفري في مساعيهم لاصلاح تلسكوب الفضاء، وكللت تلك المهمة بوضع الضمادات على جسم «هابل» طلعت علينا احدى محاكم ولاية كارولينا الشمالية الامريكية بحكم في قضية هى الاغرب من نوعها، اذ أصدرت حكما يقضى بتعويض قدره تسعون الف دولار لصالح سيدة من هواة القفز بالمظلات ادعت ان مدربها غازلها وهى في الفضاء.

وغرابة الحكم انه لم يكن هناك شهود ليشهدوا بما جرى بين الاثنين. ولا يوجد دليل على ان المدرب دس رقم بليبه او هاتفه النقال ان وجدا في يد المتدربة، واخذت المحكمة كلام المرأة على محمل الجد على اعتبار ان حياتها كانت ستتعرض للخطر جراء تصرف المدرب غير الأمين على عمله كما وصفته المحكمة.

والامر من جانبى ليس تحيزا ذكوريا، وانما يتعلق بمسلسل متصل الحلقات للغواية التى يتعرض لها الانسان على الاغواء منذ بدء الخليقة وخروج ابى البشر سيدنا آدم من الجنة بسبب غوايتها له لالتهامه التفاحة وحتى ما تعرض له صاحبنا الفضائي.

وعلى مستوى اسواقنا ومراكزنا التجارية نجد ان شبابا في عنفوان شبابهم يتعرضون للملاحقة القانونية بتهمة ملاحقة او معاكسة الفتيات، دونما ادنى مساءلة للطرف الذى اغواه على الخروج من دائرة العادات والتقاليد والاعراف. او حتى مجرد لفت نظر الطرف الاخر على تلك الغواية الذى يصر على الخروج الى الاسواق وهو ينشر روائح العطر والبخور وكميات المساحيق تغطى الوجوه والكساء المتبرج كتبرج الجاهلية الاولى لا تكاد تستر من الاجساد شيئا، ومع ذلك لانتساءل لماذا كان هذا الطرف هو الذى يتعرض لهذه الممارسة. ففيما هناك فتيات ونسوة ينزلن الى الاسواق بكل الاحترام في المظهر والتصرف فلا يتعرضن لما يشكو منه الطرف الاول.. انها غواية الشيطان تطارد الانسان ليس في الاسواق فحسب بل وحتى الفضاء.

مدير إدارة المياه والتربة بوزارة الزراعة لـ «الاتحاد»:

٤٠ مليون متر مكعب السعة التخزينية للسدود

سد الوريعة ينجز العام الحالي وانشاء سدين جديدين

■ كتب - ابراهيم الدسوقي:

■ أكد المهندس محمد صقر الأصم مدير ادارة المياه والتربة بوزارة الزراعة والثروة السمكية أن انحسار مصادر المياه القديمة في الامارات ومشكلة الملوحة والشح النسبي في الامطار كان وراء فكر القيادة في انشاء السدود بالدولة.

وقال ان ازدياد الطلب على المياه وانحسار مصادر المياه العذبة في العالم تعد من اخطر المشكلات التي تعاني منها معظم الدول والتي باتت تؤرق الكثير من خبراء التنمية باعتبار الماء عنصرا حيويا من العناصر الأساسية التي تقوم عليها التنمية في جميع المجالات.

وقال لهذه الأسباب قامت الدولة بانشاء السدود بهدف حجز المياه التي تذهب هدرا الى البحر او الى المناطق التي لايستفاد منها.

وأوضح ان هنك ثمانية سدود تشرف عليها الوزارة في الامارات الشمالية تبلغ سعتها التخزينية نحو ٤٠ مليون متر مكعب من المياه وهي سد حام وسد زكت وسد الطويين بالفجيرة وسد البيح واذن وغيل برأس الخيمة وسد غلفا وحنف بعجمان.

وقال انه يتم حاليا تنفيذ سد وادي الوريعة الذي يعتبر من السدود الهامة بالدولة حيث يبلغ ارتفاعه ٣٤ مترا وطوله ٣٦٧ مترا وتقدر سعته التخزينية بـ ٥,٢ مليون متر مكعب ومن المتوقع ان ينتهي العمل في السد في نهاية ١٩٩٧.

وقال انه تم الانتهاء من دراسة واعداد تصاميم سدي البعيرة والنقب ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذها قريبا.

كما ان هناك دراسة أولية تمت على ٢٤ واديا في مختلف مناطق الدولة تهدف الى التعرف على امكانية انشاء سدود ووسائل تغذية المياه الجوفية والاستفادة من مياه الامطار في تلك الاودية لتنمية وتوفير مصادر مائية جديدة للاستخدامات المختلفة.

وأشار المهندس محمد صقر الأصم الى ان أهم أهداف السدود في الدولة تشمل تغذية خزانات المياه الجوفية من مياه الامطار ورفع منسوب المياه الجوفية لايقاف تقدم جبهة مياه البحر على المناطق الساحلية وتوفير مصدر مائي سطحي للاغراض الزراعية والسكانية والحد من الأضرار والخسائر الاقتصادية التي تسببها السيول. كما تهدف الى المحافظة على التربة الزراعية ومنع انجرافها بالسيول والاستفادة من المواد الرسوبية التي تتجمع خلف السدود لتحسين خصائص التربة الزراعية وتحسين الوضع البيئي والمناخي.

دراسات شاملة

وقال المهندس محمد صقر الأصم انه نسبة الى أهمية مشاريع السدود من الناحية المائية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية فانها تتطلب دراسات شاملة في مراحلها المختلفة في كافة المجالات يشارك فيها مختصون في جميع مجالات المشروع بغرض تحقيق كافة المتطلبات.

وعن الاحتياجات الفنية لتعميم وتنفيذ سدود الحماية والتغذية المائية في الدولة أوضح المهندس ابوبكر محمد المصطفى مهندس السدود بالوزارة في محاضرة له ان السدود الترابية لاتزال مستمرة كأكثر أنواع السدود انتشارا وذلك يرجع اساسا الى ان الانشاء يتطلب استخدام المواد الترابية في حالتها الطبيعية بقليل من التجهيزات ومع تطور تقنيات الصناعة وتجهيزاتها وتطور المعرفة ونظريات تصميم السدود في الحاضر أصبحت انشاءات السدود الترابية ذات جدوى اقتصادية مرتفعة وذات عامل سلامة وأمان أكبر، وتناول الموارد المائية في الدولة حيث اوضح ان حجم المياه المتساقطة من الامطار لسنة غزيرة الامطار يقدر بـ ١٤,٨٤ مليار متر مكعب ولسنة متوسطة الامطار بـ ٦,٢ مليار متر مكعب يضيع ٧٥٪ منها بالتبخر و١٥٪ بالجريان السطحي و١٠٪ تتجمع في المخزون الجوفي.

واشار الى ان وضع الموارد المائية في الدولة يشمل الموارد المائية السطحية وتتمثل في السيول الموسمية والعيون والافلاج ويوجد بالدولة حوالي ٢٥ واديا رئيسيا ومن خلال الدراسات التي اجرتها وزارة الزراعة على أهم خمسة عشر واديا قدر متوسط المياه المنقولة اليها بـ ١٠٥ ملايين متر مكعب سنويا تذهب هدرا الى البحر او مناطق لايستفاد منها ولذلك توجهت جهود الدولة للاستفادة من تلك المياه باقامة السدود والتي تقدر طاقتها التخزينية التصميمية بحوالي ٨٠ مليون متر مكعب يتم من خلالها تغذية المياه الجوفية.

المياه الجوفية

وعن المياه الجوفية قال انه لاتوجد تقديرات وثيقة حديثة عن حجم المياه الجوفية ولكن الاحصائيات تبين ان الدولة تستهلك ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا بينما يقدر حجم تغذية خزانات المياه الجوفية من الامطار بحوالي ١٢٠ مليون متر مكعب سنويا لذلك فقد حدث عجز كبير في الميزان المائي بين الاستهلاك والتغذية يقدر بحوالي مليار و٤٨٠ مليون متر مكعب يتم استنزافها سنويا من المخزون الجوفي مما أدى الى تدهور أوضاع المياه الجوفية من حيث الكمية والنوعية وتمثل ذلك في هبوط مستوى المياه الجوفية في الفترة من عام ١٩٨٥ - ١٩٩٥ كما صاحب ذلك التدهور في المناسيب تدهورا في نوعية المياه حيث وصلت الى اكثر من ٤ آلاف جزء في المليون كما ان هناك مناطق اصبحت غير صالحة للانتاج الزراعي بفعل التملح وتداخل مياه البحر على المياه الجوفية.

اما المصدر الثالث للمياه فيتمثل في تحلية المياه والذي يعتبر المصدر الأساسي لمياه الشرب والصناعة في الدولة ويقدر اجمالي الانتاج السنوي بحوالي ٤٧٥ مليون متر مكعب.

تصاميم السدود

وقال ان هنالك معايير تؤخذ في تصاميم السدود أهمها انه يجب ان يكون جسر السد وأساساته وكتوفه وحوض بحيرته مستقرة والا تتعرض الى اية تشوهات تحت تأثير كل حالات التحميل في اثناء التنفيذ او عند تشغيل السد وامتلاء بحيرته او عند تعرضه لهزة أرضية، كما يجب ان يكون التسرب من خلال جسور السد وأساساته مسيطرا عليه لمنع اية ضغوط رافعة في داخل جسور السد او ظاهرة التكهف والسريان الانبوبي للمواد من جسم السد او عدم استقرار او ازالة مواد وجسور السد بواسطة الاذابة او التآكل والتهدم والتشقق.

كما يجب ان تكون حدود بحيرة السد مستقرة تحت كل ظروف التشغيل لمنع حدوث الانزلاقات الصخرية والارضية والتي قد تسبب تموجات للمياه تعلو السد وتضربه. ويجب ان يكون جسر السد آمنا من حدوث ارتفاع المياه من فوقه وذلك بوضع ارتفاع اضافي لمقابلة حدوث الفيضان التصميمي للسد وتصميم مصرف المياه بطاقة تسمح بمرور الفيضانات التي تفوق سعة بحيرة السد بأمان، كما يجب ان يكون الارتفاع الحر الاضافي من ارتفاع السد كافيا لاستيعاب موجات المياه التي تحدث تحت تأثير الرياح الشديدة ووضع تحدب جسم السد يجب ان يكون كافيا ايضا لاستيعاب الهبوط الذي يحدث في جسم السد والاساسات ولايجب اخذ قيمة هذا الارتفاع التحدبي ضمن الارتفاع الحر للسد ويجب حماية المنحدرات الأمامية للسد من آثار التهدم بواسطة الامواج وقمة السد والمنحدرات الخلفية للسد يجب حمايتها من تأثير التهدم بواسطة الامطار والرياح.


المهندس محمد صقر الأصم


الاعمال في سد الوريعة

د. محمد حسام محمود — توفيق عدنان زويد — ولفجانج شتارين — جانب من أعمال الندوة

الندوة الوطنية للملكية الفكرية تواصل أعمالها في أبوظبي

الامارات من الدول الرائدة في تطبيق قوانين الحماية الفكرية
تأكيد ضرورة ادخال تشريعات لحماية التصاميم والاسرار المهنية

تغطية: خالد البدري. تصوير: يوسف العدان

■ واصلت الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية وانضمام الامارات لمنظمة التجارة العالمية «الجات» أعمالها صباح امس بالمجمع الثقافي بابوظبي وتناولت ثلاث محاضرات.

وتحدث السيد ولفجانج ستارين مستشار ادارة التعاون الانمائي بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن الملكية الصناعية بناء على اتفاقية «تريبس» وركز على ضرورة معرفة المؤشرات الجغرافية للدول من حيث الحدود وحقوق الملكية وتناول بالشرح أهمية ادخال القوانين والتشريعات والاجراءات الكفيلة لحماية التصاميم اضافة إلى حماية الأسرار المهنية غير المعلن عنها في بعض البلدان وعندما يكون هناك قانون للحماية يمكن للدول الا تواجه مشاكل تجاه انتاجها الابداعي مشيرا إلى ان الاتفاقية قامت بحماية أسرار المهنة.

وأشار إلى انه يجب بذل جهود متزايدة في سبيل اعادة النظر في التشريعات فيما اذا كانت متوافقة مع أحكام «تريبس» وفي حالة عدم توافق التشريعات مع الاتفاقية يمكن أن تقدم منظمة حماية الملكية الفكرية النصح والارشاد بعد النظر إلى ظروف الدول وكيفية تعديل التشريعات.

وحول موضوع النزاعات بين الدول أكد ان هناك اجراءات قانونية حسب طلب البلد يمكن ان تتخذ في حالة عدم التزام الاعضاء بالقواعد المنظمة للاتفاقية وهناك طرق للحل الودي ثم نتطرق بعد ذلك الى الطرق القانونية من خلال تقديم الدعوى.

وقال: البلدان العضوة في اتفاقية تريبس ١٢٨ دولة. وحول كيفية حماية الاتفاقية للدول خاصة بعد ظهور شبكات «الانترنيت» التي تساهم أحيانا في ابتزاز بعض الشركات المشهورة ذات العلامات التجارية.

وأشار إلى ان اتفاقية تريبس تم ابرامها في بداية الثمانينات وقضية الانترنيت جديدة ونحاول حاليا القيام بعلاج قضية حقوق التأليف من خلال عقد اجتماعات للتعرف عن قرب على هذه المشكلة والوصول إلى حل لها.

تشريعات حق المؤلف

والقى الدكتور محمد حسام محمود لطفي استاذ القانون المدني بكلية حقوق بني سويف جامعة القاهرة ومحام لدى محكمة النقض محاضرة حول تأثير اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية على تشريعات حق المؤلف والملكية الصناعية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأشار إلى ان اتفاقية تريبس قسمت دول العالم الى ٣ طوائف: دول العالم المتقدم والدول النامية ثم دول العالم الاقل نموا. ووضعت الاتفاقية هدفا لها خاصا بتحرير التجارة العالمية مع أخذ أمرين أساسيين هما ضرورة تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية والأمر الثاني ضمان ألا تصبح التدابير والاجراءات المتخذة لانفاذ حقوق الملكية الفكرية حواجز في حد ذاتها أمام التجارة المشروعة. وقال ان هناك التزامات تقع على كاهل دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان قبلت عضويتها في منظمة التجارة العالمية في ١٠ ابريل سنة ١٩٩٦.

وتناولت المحاضرة تحديد التزامات الامارات في مجال حقوق المؤلف التي تتضمن مراعاة المواد من المادة الاولى الى ٢١ من اتفاقية برن لحماية المصنفات الادبية والفنية واعتبار برامج الحاسب الآلي سواء كانت بلغة المصدر او بلغة الآلة مصنفات أدبية طبقا لاتفاقية برن بالاضافة الى حماية البيانات المجمعة او اية مواد اخرى سواء مقروءة من الآلة او في اي شكل آخر ومنح المؤلفين وخلفائهم على الاقل بالنسبة لبرامج الحاسب والمصنفات السينمائية حق اجازة أو حظر القيام بتأجير مصنفاتهم الاصلية المحمية تأجيرا تجاريا للجمهور وقد أوردت الاتفاقية استثناءين في هذا الصدد هما: الاول المصنفات السينمائية ويتضمن جواز تأجير المصنفات السينمائية ما لم يكن تأجيرها يؤدي إلى انتشار نسخها بما يلحق ضررا ماديا بالحق المطلق للاستنساخ الممنوح من البلد العربي المعني للمؤلفين وخلفائهم وثانيا جواز تأجير برامج الحاسب حتى لا يكون البرنامج نفسه الموضوع الاساسي للتأجير.

كما تشمل التزامات الامارات ألا تقل مدة حماية اي مصنف فكري فيما عدا المصنفات الفوتوغرافية ومصنفات الفن التطبيقي عن ٥٠ سنة اعتبارا من نهاية السنة التقويمية التي رخص فيها بنشر هذه المصنفات فاذا لم يوجد ترخيص بالنشر في غضون ٥٠ سنة اعتبارا من انتاج العمل المعني تحسب المدة على أساس ٥٠ سنة اعتبارا من نهاية السنة التقويمية التي تم فيها انتاجه.

كما نصت البنود على التزام الامارات باتفاقية تريبس صراحة في قانونها الحالي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ على حق المؤلف في تأجير مصنفه السينمائي او برنامجه للحاسب وتضمن هذا البند ضرورة ان يراجع المشرع الاماراتي ما اورده من تراخيص قانونية في مجال النسخ لصالح المكتبات العامة ومراكز التوثيق غير التجارية والتعليمية والمؤسسات العلمية والثقافية وكذلك في مجال البث الاذاعي وكذلك ضرورة ان يتضمن القانون لحماية حق المؤلف نصا صريحا عن امكانية لجوء المؤلفين الى اتخاذ تدابير تحفظية على حقوقهم حيث خلا القانون الحالي من هذا النص. وذكر الدكتور محمد حسام لطفي التزامات الامارات في مجال الحقوق المجاورة لحقوق المؤلف والتي تضمنت التزام الامارات باستحداث نظام قانون لحماية الحقوق المجاورة للمؤلف حيث خلت تشريعاتها من هذه الحماية مع مراعاة عدة بنود في هذا المجال شملت: عدم تجاوز ما ورد في اتفاقية روما من شروط او قيود او استثناءات او تحفظات مع مراعاة التزاماتها تجاه الدول الاعضاء الاخرى اذا ما كانت الدولة العربية المعنية متمتعة بعضوية اتفاقية روما. وعدم حماية ما يكون قد سقط في الملك العام من حقوق المستفيدين من اتفاقية روما في دولة المنشأ كمبدأ عام وفقا لما توافق عليه الدولة العربية او تحدده من شروط خاصة في شأن تطبيق هذا المبدأ ومنح فناني الاداء في تسجيلات صوتية الحق في منع ما يتم بغير ترخيص منهم ويدوم هذا الحق على الاقل حتى نهاية فترة ٥٠ سنة. ومنح منتجي التسجيلات الصوتية الحق في اجازة او منع النسخ المباشر او غير المباشر لتسجيلاتهم الصوتية. ومنح هيئات الاذاعة الحق في منع ما يتم نشره بغير ترخيص منهم.

كما اشار المحاضر الى التزامات الامارات في مجال العلامات التجارية حيث وضعت اتفاقية تريبس تعريفا موحدا للعلامات التجارية في مجال السلع والخدمات على حد سواء وتضمنت الالتزامات ما يلي:

مراعاة المواد من (١) الى (١٢) والمادة (١٩) من معاهدة باريس لحماية الملكية الصناعية عام ١٩٦٧ والمادة ٢/١ من تريبس ومن حق الدولة العضو ان تشترط جعل الصلاحية للتسجيل مشروطة بالتميز المكتسب من خلال الاستخدام كما ان من حقها ان تشترط ان تكون العلامات التجارية المزمع تسجيلها قابلة للادراك بالبصر كشرط لتسجيلها.

وعدم اعتبار الاستخدام الفعلي للعلامة شرطا للتقدم بطلب تسجيلها او رفض هذا الطلب استنادا الى عدم الاستخدام الفعلي للعلامة قبل انقضاء ٣ سنوات اعتبارا من تاريخ تقديم الطلب.

وعدم اعتبار طبيعة السلع او الخدمات التي يراد استخدام العلامة التجارية بشأنها عقبة تحول دون تسجيل العلامة. ونشر كل علامة تجارية اما قبل تسجيلها او بعده فورا مع منح فرصة معقولة لتقديم التماسات بالغاء التسجيل وحظر منع علامات تجارية في مجال السلع والخدمات اذا كان من شأن هذا المنع حدوث لبس ويجوز طلب الشطب خلال مدة ٥ سنوات من تاريخ التسجيل ما لم يكن التسجيل قد تم بسوء نية فيجوز التقدم بالطلب في اي وقت. وحماية العلامات التجارية لمدة اقصاها ٧ سنوات قابلة للتجديد الى ما لا نهاية.

العلامات التجارية

واستعرض الدكتور محمد حسام محمود بعض البنود الواجب استحداثها في تشريعات العلامات التجارية في الامارات تشمل حماية العلامات ذات الشهرة العالمية ولو لم تكن مسجلة في دولة الامارات حيث لا يكفي ما ورد في النص الحالي من طلب ان يتقدم المالك الاصلي بطلب تسجيل العلامة ذات الشهرة العالمية. وتناول ضرورة اجازة رفع دعوى شطب للعلامة التجارية التي تسجل بسوء نية في اي وقت دون تقيد بمدة ٥ سنوات المنصوص عليها.

وتناول المحاضر التزامات الامارات في مجال النماذج والتصميمات الصناعية وذكر بضرورة اعادة النظر في عدة نقاط هامة في القانون الاتحادي رقم ٤٤ لسنة ١٩٩٢ تشمل جعل مدة الحماية ٥ سنوات من تاريخ تقديم طلب التسجيل وتجيز تجديدها لمدتين جديدتين نظير سداد رسوم للتسجيل والتجديد في حين ان اتفاقية تريبس تجعل الحد الادنى لمدة الحماية هو عشر سنوات دفعة واحدة دون رهن ذلك بسداد أية رسوم.

براءات الاختراع

كما طالب بضرورة النظر في مجال براءات الاختراع بالنسبة للامارات الى الاختراعات المحمية ومدة الحماية ونطاق الحقوق الاستثنائية.

وتناول المحاضر كذلك التزامات الامارات في مجال الدوائر المتكاملة وطالب بأهمية تدخل التشريع في تنظيم حماية الدوائر المتكاملة حيث لا توجد حماية تشريعية خاصة.

كما تم استعراض مجالات المعلومات غير المفصح عنها والبيانات المقدمة إلى الحكومات أو الهيئات الحكومية ومجالات الرقابة على الممارسات غير التنافسية في التراخيص العقدية.

حماية الملكية الفكرية

وتحدث في الندوة المحامي توفيق عدنان زويد من المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية حول تطبيق قوانين الملكية الفكرية في الدول العربية، وتجربة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال فأوضح ان الامارات تعتبر من اوائل الدول العربية التي طبقت حماية الملكية الفكرية بالنسبة لدول منطقة الخليج العربية. واضاف ان الامارات كانت من الدول الرائدة في تطبيق هذه القوانين على مستوى دول منطقة الشرق الاوسط. وخاصة فيما يتعلق بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف. وقال ان العديد من الدول الكبرى والمتقدمة اشادت بحسن التشريعات المنظمة لحقوق الملكية الفكرية في دولة الامارات، منها الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، نظرا لجدية الاجراءات ومحاربة القرصنة في جميع أشكالها مما أدى الى انخفاض التعدي واختفاء بعض حالات التعدي على حقوق المؤلف.

واستعرض المحامي توفيق عدنان ابرز جوانب القانون حيث تناول: حماية حق المؤلف ومجالات حماية براءات الاختراع، ومجالات حماية العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية.

كما تناول المحاضر في مطلع محاضرته واقع قوانين الملكية الفكرية في الدول العربية، وقال عن استعراض تشريعات الدول العربية في مجال الملكية الفكرية وأهم ملامحها نستنتج ان الأوضاع السياسية التي مر بها العالم العربي قد خلقت حالة متميزة عن غيرها في أنحاء العالم الاخرى، حيث القت بظلها على المسيرة القانونية العربية فأثرتها بفيض من التراث القانوني للدول التي استعمرت دول العالم العربي، لكنها حالت دون ميلاد تشريعات عربية متناسقة بعضها مع البعض الآخر.

ومضى يقول: نستطيع حيال ذلك ان تتبين ثلاث مجموعات رئيسية في العالم العربي من حيث الوضع التشريعي فيها وهي دول عربية جرت فيها التشريعات للملكية الفكرية قبل عام ١٩٦٠ وأثناء حقبة السيطرة الاجنبية عليها، ودول سنت تشريعاتها اثر اعلان استقلالها، ودول صاغت قوانينها حديثا، وضمن هذه الدول دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٢.

وأشار المحاضر إلى انه من خلال الدراسات اتضح ان معظم الدول العربية اصبح لديها الآن تشريعات في مجالات حماية الملكية الفكرية، قد لا تكون وفق الاسس الحديثة التي تطالب بها اتفاقية «تريبس» كما ان هناك دولا يوجد بها تشريعات معطلة ولا يعمل بها. كما استعرض المحاضر أوجه النقص في التشريعات العربية، والأهداف التنموية للدول العربية في مجال الملكية الفكرية.

الاعلام تواصل الحملات التفتيشية المكثفة
اغلاق وانذار عدد من محال الفيديو والتسجيلات لمخالفتها قانون حماية المصنفات

■ واصلت وزارة الاعلام والثقافة حملاتها التفتيشية المكثفة على المحال التجارية التي تتداول المصنفات الفكرية والفنية في مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة انه في اطار تطبيق القوانين المتعلقة بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف فقد تم اغلاق عدد من المحال المخالفة لمدد تتراوح ما بين الشهر والشهرين، كما انه تم توجيه انذارات لعدد من المحال الاخرى.

واشار المصدر الى انه تم اغلاق محل الحاسبة الرقمية للكمبيوتر في ابوظبي لمدة شهرين لقيامه ببيع وتداول برامج كمبيوتر غير مرخصة. وكان المحل المذكور قد تعرض لعقوبة الاغلاق سابقا لارتكابه نفس المخالفات.

وقال المصدر انه تم كذلك اغلاق محل فيديو والكترونيات الصحاري في مدينة زايد لمدة شهر لقيامه ببيع وتداول افلام فيديو منسوخة. كما اغلق محل مركز غاليري للموسيقى لمدة شهر لمخالفته قانون حماية المصنفات الفكرية واللوائح والانظمة المتبعة بالوزارة بشأن تداول المصنفات الفنية.

وفي دبي تم اغلاق محل تسجيلات الكاشف في منطقة السبخة بديرة لمدة شهر لقيامه ببيع وتداول اشرطة كاسيت منسوخة.

ومن جانب آخر وجهت الوزارة انذارات نهائية لمحال: المسرور الكترونيكس وعالم المخترعات في مركز حامد سنتر بابوظبي لقيامهما ببيع وتداول اسطوانات تحتوي على العاب منسوخة تخالف قانون حماية المصنفات الفكرية.

وذكر المسؤول انه تم توجيه انذارات نهائية ايضا لكل من السينما الوطنية في ابوظبي وسينما النصر في دبي لسماحهما لعدد من المشاهدين الذين تقل اعمارهم عن السن القانونية بحضور احد الافلام الذى كان معروضا فيها خلال فترة عيد الفطر المبارك.

واكد المسؤول ان الحملات التفتيشية المكثفة ستستمر حتى تتوقف اعمال القرصنة الفكرية والفنية وان اجراءات مشددة ستتخذ ضد المحال المخالفة.

اعداد الخطة الاعلامية لليوم التدريبي بالشرطة

■ انتهت ادارة العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وضع خطتها الاعلامية لتغطية فعاليات اليوم التدريبي حول معوقات العملية التدريبية - المشكلة والحل..

صرح بذلك الملازم أول جمال العامري مسؤول العلاقات العامة بشرطة ابوظبي وقال انه تم التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة لابراز انشطة اليوم التدريبي حيث يعقد مؤتمر معوقات العملية التدريبية بطرح كافة البحوث وأوراق العمل التي تستهدف تطوير خطط التدريب المستقبلية. واضاف انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لاستقبال المدعوين من مختلف الدول المشاركة في فعاليات المؤتمر. كما تم تشكيل لجنة معرض التدريب الشرطي الذي سيقام على هامش فعاليات الاحتفال. وقد تقرر تكريم المتفوقين في المجالات التدريبية للعلم التدريبي الماضي وتقديم مكافآت تقديرية للمشاركين بالابحاث المميزة في ختام الفعاليات.

المدفع يفتتح غدا المعرض التقني الاول للمسابقات المدرسية في دبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة صباح غد «الخميس» بمركز الغرير بدبي «المعرض التقني الاول للمسابقات العامة للنشاط المدرسي» والذي ينظمه قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالتعاون مع شركة عمان ناشيونال باناسونيك للالكترونيات. ويتفقد معاليه قاعات المعرض والتي تضم مبتكرات واعمال الطلاب المختلفة من مخترعات علمية بمشاركة ٣٦ مدرسة على مستوى الدولة، قدم طلابها وطالباتها ٦٦ مشروعا علميا ساهم في اعدادها اكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة.

وصرحت ليلى الزوادي رئيسة قسم الانشطة المدرسية بوزارة التربية والتعليم بان خطة قطاع الانشطة التربوية والمركزية والتي تستهدف ايضا مشاركة هيئات المجتمع ومؤسساته المختلفة في دعم ورعاية انشطة الابناء الطلاب والطالبات من منطلق ان التربية مسؤولية الجميع استهدفت بالتعاون والتنسيق مع شركة عمان ناشيونال للالكترونيات تشجيع انجازات الطلاب اعضاء الجماعات العلمية واندية العلوم بالمدارس بتقديم منح مالية لمجموعة من المشروعات والمبتكرات الطلابية بواقع ٧٥٠ درهما لكل مشروع لتوفير الخامات اللازمة له وبلغ اجمالي تلك المنح ٣٠ الف درهم.

وقالت ان معالي وزير التربية والتعليم سيكرم الطلاب والطالبات الفائزين في تلك المسابقة، والذين قدموا مجموعة كبيرة من الافكار والمبتكرات القائمة على نظريات علمية يتم دراستها في المنهج المدرسي ومن بينها مشروع جهاز انذار ضد السرقة، جهاز عرض الصور المعتمة جهاز انذار بسقوط الامطار، مكيف مائي بارد، جهاز لقياس نسبة الرطوبة مخفض تلوث عادم السيارات، جهاز تحلية المياه بالطاقة الشمسية، جهاز انذار ضد الحريق والاطفاء، جهاز اطفاء آلي. وغيرها من المشاريع والمبتكرات.

ويشمل برنامج الاحتفال جولة لمعالي وزير التربية والتعليم وكبار المسؤولين بالوزارة لتفقد مبتكرات ومخترعات الطلاب واعلان قرارات لجنة التحكيم، وتوزيع الجوائز المقدمة من عمان نا شيونال على الطلاب الفائزين وتشمل هذه الجوائز اجهزة تلفزيون واجهزة فيديو وجوائز وشهادات تقدير لكافة المشاركين من الطلاب لتشجيعهم وحثهم على الابتكار.

وتضم لجنة التحكيم الدكتور جابر شيحه، والمهندس طارق ابوالعلا من شعبة النشاط التقني بادارة الخدمة الاجتماعية احمد محمد عبدالله من شركة عمان ناشيونال، وعماد درويش موجه الخدمة الاجتماعية بالوزارة.



حمد عبدالرحمن المدفع

في اجتماعه مع مديري المدارس

مدير منطقة رأس الخيمة يؤكد ضرورة حل المشاكل الطلابية والالتزام بخطة التوقيت

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ عقد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية اجتماعا صباح امس مع السادة مديري مدارس الذكور برأس الخيمة بحضور عبدالله المناعي نائب المدير للشؤون التربوية والتعليمية وخميس سالم رئيس قسم الشؤون التعليمية وعبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة ورحب ابوليلة في بداية الاجتماع بالمديرين مشيدا بجهودهم التربوية خلال الفصل الدراسي الاول متمنيا تواصل الجهود لما فيه الأفضل في الفصل الدراسي الثاني وناقش الاجتماع ملاحظات الادارة على الورقة الامتحانية والملاحظات التي ترد عليها من الميدان وأهمية التواصل مع لجنة الامتحانات في تحقيق مستوى أفضل للورقة الامتحانية في ظل مبادرة المنطقة في توحيد امتحانات نهاية الفصلين ونهاية العام للمرحلتين الثانوية والاعدادية والسادس الابتدائي وناشد ابوليلة ادارات المدارس التقليل مع منح الاجازات للمعلمين الا للحالات القصوى وبعد احضار التقارير الفنية والصحية المدعمة لذلك حفاظا على حاجة الميدان وعدم اضاعة اي يوم من الايام القادمة لاعطاء الحصص.

وأكد على أهمية حفاظ ادارات المدارس على سرية التقارير الفنية عن المعلمين لما فيه مصلحة العمل والتأكيد على أهمية المصداقية والعدل في منح تلك التقارير والابتعاد عن المجاملة حفاظا على مستوى عطاء المعلمين وعدم التهاون مع المعلمين ضعاف المستوى وذوي العطاء المحدود.

وطالب أدارات المدارس بمخاطبة قسم الانشطة بالدورات التدريبية المطلوبة للمعلمين والوقوف على استمرار التواصل في هذه الدورات التي تنمي شخصية المعلم وعطاءه التربوي واشاد ابوليلة بمبادرة المسؤولين في الديوان الاميري برأس الخيمة وتوجيهاتهم لافتتاح مراكز مدعومة لمتابعة الطلاب اكاديميا سواء الضعاف منهم او المتقدمون ممن لايجدون الرعاية المطلوبة من الاسرة حسب ظروفها الاجتماعية.

وطالب أبوليلة ادارات المدارس بامتصاص المشاكل الطلابية بالتعاون مع اجهزة الخدمة الاجتماعية بالمدارس والتأكيد على محاصرة ظاهرة طرد الطلاب المشاغبين والمشاكسين من المدارس اثناء الدوام المدرسي والوقوف على الظاهرة باستدعاء اولياء امورهم ومعالجة الموقف معهم وطالب بجمع الكتب الدراسية عقب اداء امتحانات نهاية العام والفصل الدراسي الثاني حفاظا على قدسية الكتب والاستفادة منه للطلاب في اداء امتحانات الدور الثاني واكد على عدم موافقة الوزارة على انصراف الطلبة قبيل امتحانات نهاية العام من الفصل الدراسي الثاني والاثر السيىء لهذا الانصراف على المجتمع وطالب بالالتزام بالخطة والتوقيت المدرسي في ذلك.

ونظرا للايرادات المالية المحدودة لادارة المنطقة من نسب الجمعيات التعاونية المدرسية أعرب عن اعتذار ادارة المنطقة في دفع مكافآت عمال اليومية مطالبا المدارس بسداد النسب المحدودة وفقا للقرار الوزاري وطالب ادارات المدارس والمعلمين للاستفادة من المبادرات الناجحة والتجارب الموفقة في الميدان في مختلف المجالات وطالب بزيادة العلاقات الأخوية بين الادارات لتعميم النتاجات الفاعلة وتعميم التجارب الناجحة على جميع المدارس وتحدث عن ظاهرة غياب بعض المديرين والمساعدين في المدارس معا في نفس الوقت مما يؤثر على سير العمل الاداري في المدرسة في ظل غياب الاشراف الاداري مما يتطلب الحرص على عدم خروج الاثنين معا في وقت واحد معربا عن ثقته بادارات المدارس وتقديرها للموقف الاداري.

واشاد ابوليلة بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة للتعليم بالامارة وخاصة جهود سموه والديوان في دعم المدارس وبناء عدد من المظلات للطلاب تقيهم من حرارة الشمس وبناء عدد من الفصول الدراسية وتزويد عدد من المدارس باجهزة الكمبيوتر وطالب الادارات بالتعاون مع قسم الشؤون التعليمية في التشكيلات المدرسية القادمة للعام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧م والتنقلات المقترحة وعدم تجديد عقود المعلمين الضعاف في الاداء الميداني وقال: ان الصيانة في المدارس نوعان عاجلة ودورية مطالبا المدارس بالابلاغ فورا عن حاجتها في الصيانة قبيل نهاية العلم الدراسي الحالي ليتسنى صيانتها خلال فصل الصيف واكد على أهمية الاستعجال في الرد على تعاميم ادارة المنطقة لمواصلة الانجاز الاداري المرتبط باصدار القرار والتوقيتات اللازمة وتحدث السيد خميس سالم رئيس قسم الشؤون التعليمية عن الخلاف البسيط بين درجتي التقدير الفني للمعلم الذي يطلب اصدار تقرير اداري خاص من قبل مدير المدرسة واكد على ضرورة الالتزام بقرارات التنقلات وموافاة المنطقة بجداول دروس التقوية.

وذكر عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي ان المدير سيعقد اجتماعا صباح اليوم مع مديرات المدارس ورياض الاطفال بقاعة الاجتماعات بالمنطقة التعليمية.

في الأندية الثقافية لطالبات العين

أنشطة متنوعة لتنمية القدرات والمواهب

■ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار التوجيهات الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة بضرورة مساعدة الطلاب في استثمار أوقات فراغهم وتوظيفها بما يعود عليهم بالنفع والفائدة اقامت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من الأندية الثقافية لتوفير الأنشطة التي تستقطب اهتمام الطالبات. وقالت فاطمة القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية ان ادارة منطقة العين تعمل على توفير كافة البرامج والأنشطة التربوية الهادفة لتنمية قدرات الطالبات وصقل مواهبهن الابداعية في مختلف المجالات.

وأشارت إلى ان ادارة المدرسة من خلال حرصها على انجاح عمل هذه الأندية قامت بتوفير العديد من المناشط التربوية لشغل أوقات الفراغ لدى الفتيات بما يتناسب مع قدراتهن وامكانياتهن. وتقول آمنة حسن مديرة روضة أطفال العين: لقد قمنا بتخصيص حصص اسبوعية للأطفال لممارسة كافة الوان النشاط المدرسي بما يتناسب مع ميولهم، اضافة الى اكسابهن المواهب الابداعية والقدرات والعمل على تطويرها في اطار التنمية الشاملة لمختلف جوانب شخصية الطفل النفسية والعقلية والبدنية والاجتماعية. وتقول عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الأزور ان الانشطة المدرسية هامة للطالبات وذلك لتنمية أحساسهن بالهوية المميزة للثقافة والابداع وذلك في تطوير العمل اضافة الى صقل المواهب لدى المتميزات والمبدعات لتكوين تفكير مبدع وخلاق لانتاج الاعمال الابداعية المتميزة.

واشارت الى ان النشاط المدرسي يعمل على توفير الخدمات الثقافية والعلمية والاجتماعية لدى الطالبات من خلال أتباع اساليب تربوية وتنشيطية حديثة.

واكدت عائشة الشامسي على أهمية الانشطة المدرسية في دعم العملية التعليمية والارتقاء بها بما يتلاءم ومتطلبات العصر الحديث.

ورشة عمل للممرضات بالساحل الشرقي والذيد

■ كلباء - الاتحاد: نظم مستشفي كلباء امس بالتعاون مع وزارة الصحة ورشة عمل للممرضات في مستشفيات الساحل الشرقي ومستشفي الذيد بعنوان «اداب وتقاليد المهنة الطبية» وافتتحها السيد عبيد سعيد الكندي مدير مستشفي كلباء وحضرها مديرو المستشفيات والاطباء بالمنطقة، وحاضرت فيها الخبيرة بالوزارة جينس بين الخبير.

وتهدف ورشة العمل الى تطوير العمل الطبي للهيئة التمريضية ومعاملة المرضات للمرضي وتقديم الخدمات الجيدة للمراجعين واعتماد السبل الحديثة في أسس التعامل مع المرضى والمراجعين.

واشترك في الورشة ٣٠ ممرضة من مستشفيات كلباء والفجيرة وخورفكان ودبا الفجيرة والذيد.

بدء ورش عمل الارشاد للمراهقين

تأكيد أهمية التوافق النفسي للطالب لمواجهة الواقع اليومي الدعوة الى تدريب المراهقين على التصدي للأزمات

الجلسة الافتتاحية.

■ بدأت امس فعاليات ورشة عمل الاخصائيات الاجتماعيات بمدارس منطقة أبوظبي التعليمية في مجال الارشاد النفسي للمراهقين بقاعة الظفرة بفندق بينونة بأبوظبي. وشهد جلسة افتتاح فعاليات ورشة العمل السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة والدكتور سيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي والموجهون والاخصائيون بالخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية والاخصائيات الاجتماعيات والاساتذة المحاضرون وتستمر فعاليات ورشة عمل الارشاد النفسي للمراهقين التي تنظمها الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة للاخصائيات الاجتماعيات بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية ولمدة ٣ ايام.

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة للدكتورة هاجر الحوسني اعربت فيها عن ترحيبها بالسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية والحضور في افتتاح ورشة العمل التي تدور حول الارشاد النفسي للمراهقين والتي تأتي تجسيدا وتلبية لتوصيات المؤتمر الثالث للمرأة

الذي نظمته الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة في العام الماضي تحت شعار صحة المراهق نحو نمط حياة حياتي صحي افضل حيث جاءت في اولويات التوصيات أهمية التنسيق بين القطاعات المختلفة والعمل على اعداد خطط تدريبية للاخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس لتدريبهم على احدث الاساليب المتبعة في التعامل مع المراهقين باعتبارهم خط التماس مباشرا مع هذه الفئة.

وأضافت انه في الفترة الاخيرة اهتمت المنظمات الدولية والاقليمية لاعطاء سن المراهقة الاولوية التي تستحقها هذه المرحلة بعد ان كان التركيز ينصب على الاطفال الرضع دون سن الخامسة وعلى المستوى المحلي كان للادارة المركزية للامومة والطفولة بوزارة الصحة شرف السبق في هذا المجال حيث طرحت موضوع صحة المراهقين بشكل واسع وفتحت باب النقاش والحوار حول مشاكل هذه الفئة من خلال المؤتمر الذي عقدته في العام الماضي. وجاء هذا التوجه تأكيدا للاهتمام الذي توليه كافة الجهات لبراعم مستقبل هذه الامة وحفاظا على ماوهبنا الله تعالى من قيم أصيلة فطر ابناؤنا عليها وتربوا في ظلالها وتوارثوها على مر الاجيال.

واوضحت الدكتورة هاجر الحوسني ان الاهداف المتوخاة من هذه الورشة تتلخص في: اكتساب المتدربين المعلومات الوافية والضرورية عن أهم المشاكل التي تواجه المراهقين والمراهقات في المدارس. والتعرف على اهم مبادىء وتقنيات الارشاد وكيفية استخدامها في تغيير السلوك تمهيدا لحل المشكلات الصحية والأخرى ذات العلاقة بالصحة اضافة الى توظيف مهارات التواصل في العمل الارشادي مع المراهق. والتركيز على الجانب العملي اثراء للمعرفة وترسيخا للتجربة وقد روعي لذلك اختيار المتدربين والمحاضرين على نحو يتناسب مع هذا الغرض.

وبحث الموضوعات العامة لصحة

تغطية:

جمال ابوطالب

تصوير: محمود صوالحة

المراهقين كالتغيرات الفسيولوجية في مرحلة المراهقة والنمو ومبادىء الارشاد ومهارات التواصل وكيفية حصر مشكلات المراهقين في المدارس واستراتيجية حلها واخلاقيات تقديم الخدمات الارشادية وكيفية التصرف في المواقف الصعبة.

ثم تحدث السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حيث وجه الشكر للادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة لتنظيمها ورشة العمل للارشاد النفسي للمراهقين.. وقال يسرني ان التقي في هذا الملتقى العلمي الذي يجمع بعض العاملين في الخدمة الاجتماعية من موجهين واخصائيين للتأكيد على الدور الهام الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التربوية وهو الدور الفاعل والمؤثر في الاهتمام بالفرد وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه النفسي الذي يتأكد باستمرار من خلال الجهود المبذولة في المجالات العلاجية والوقائية والبنائية وتهيئة الطلاب وحسن اعدادهم للتكيف مع متطلبات المجتمع وخطط التنمية الشاملة بالدولة.

واوضح ان الدور الحديث للخدمة الاجتماعية اشاعة جو التفاؤل داخل المجتمع المدرسي وتقوية الانتماء للمدرسة وللعلم والتعلم وفي اطار هذا المفهوم تتولى الخدمة الاجتماعية دورا هاما وحيويا في تأصيل هذا الدور من خلال البرامج الاجتماعية في تحريك النشاط المدرسي جنبا الى جنب مع الحد من المشكلات المدرسية في منظومة العلاقات السوية بين أطراف العملية التربوية.

وأكد ان الخدمة الاجتماعية قد خطت خلال السنوات القليلة الماضية في منطقة ابوظبي التعليمية خطوات بناءة في تأكيد دورها وتحقيق فعاليتها من خلال البرامج والمشروعات المتطورة التي تم انشاؤها مثل مكتب الخدمة الاجتماعية ومركز الرعاية التربوية للاحداث ومشروع التربية السلوكية ومراكز تنمية القدرات وتحسين المستوى الى غير ذلك من المشروعات الخلاقة التي كانت مبادرات متميزة على مستوى المناطق التعليمية. كما اكد السيد عيسى السويدي اهتمام المنطقة بالتدريب والتطوير للقائمين بالعمل لتحقيق التطوير والتحديث لجهاز الخدمة الاجتماعية من موجهين واخصائيين.

عيسى السويدي.

وتحدث السيد عيسى السويدي عن أهمية قضية مشاكل المراهقين وقال ان هذه القضية تأخذ منحى خطيرا جدا.. حيث نجد ان المراهق أصبح يعاني من أمور نفسية اكثر من الزمن الماضي.. حيث كان المجتمع بسيطا متمثلا في الاسرة والمدرسة والسوق. فيذهب الطالب الى مدرسته ويعود لواجباته المدرسية والنوم مبكرا وهكذا بعيدا عن مغريات العصر الحالية.. حيث كان في ذهابه في الماضي الى المدرسة منفتح النفس مقبلا على الدراسة ومرتبطا بأسرته.. اما اليوم فتجد الطالب أو الطالبة يذهب كل منهما الى المدرسة مهموما بقضايا نفسية كثيرة نتيجة مايراه من أفلام وبرامج ونشرات إخبارية تتضمن الكثير من الموضوعات ذات الاثر النفس السيىء على الطالب او الطالبة خاصة من الموضوعات المرعبة لمشاهد العنف والحروب ومآسي أبطال الافلام السينمائية.. مما يكون له اكبر الاثر في نفسية الطالب او الطالبة حيث تكون متابعات الطلاب او الطالبات لبرامج التليفزيون حتى ساعات مبكرة من الصباح بعيدا عن رعاية ومراقبة الأسرة فيذهب الطالب او الطالبة في الصباح بهموم نفسية لايعلمها المعلم..

كل ذلك يؤثر على نفسية المراهق سواء من البنين او البنات بجانب غياب الأسرة عن متابعة الأبناء.. فكثير من الاسر تجدها اليوم تعيش في مساكن محدودة مثل الشقق الصغيرة التي لايوجد فيها الا الأب والأم والأولاد فقط.. الأب يعمل والام تعمل ولا وقت لهما في مراقبة الابناء.. بل كثيرا ماتجد مشاكل بين الابوين في مثل هذه الظروف بما يعود بحالة نفسية سيئة على الاولاد.. بينما كانت الاسرة تعيش مع الجد والجدة والخالات والاعمام مثلا واذا حدثت مشكلة بين الوالدين يحلها الجد او الجدة واليوم تكثر المشاكل وتتعدد.. وتنعكس بالتالي على حالة المراهق.

هاجر الحوسني.

وكشف السيد عيسى السويدي عن حيرة كثير من المعلمين في فهم مشاكل المراهقين.. امام مسؤولياتهم في تحضير الدروس وتعليم الاولاد..

وطالب الاخصائيات الاجتماعيات طرح مشكلات الطالبات بصراحة ووضوح امام خبراء ورشة العمل لتحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها لتكوين الشخصية السوية لدى الطالبات. وأشار الى أهمية اعداد خطة لتدريب الطلاب المراهقين على معالجة أنفسهم بأنفسهم في مواجهة الازمات النفسية.. كجانب وقائي للطلاب لاجتياز مرحلة المراهقة بسلام وعقد دورات للطلاب في كيفية اختيار الاصدقاء وكيفية الانسحاب من العلاقة مع اصدقاء السوء وتدريبهم على كيفية مواجهة المشكلات الاجتماعية الاسرية والمدرسية وذلك بتكوين الشخصية السوية لدى الطالب او الطالبة بغرس المفاهيم السلوكية السوية والمبادىء الدينية والاخلاقية بطرح نماذج ومواقف تشد انتباه الطلاب وتحقق في نفوسهم روح المسؤولية والقدرة على مواجهة الصعاب الحياتية خاصة واننا في حاجة الى مواطنين اصحاء قادرين على تحمل المسؤولية في المشاركة في مشاريع التنمية وبناء المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وفر كافة الامكانيات لحياة كريمة لجميع افراد المجتمع. وفي ختام كلمته اكد على الاخصائيات الاجتماعيات ان يكن اكثر ايجابية في طرح المشكلات ونقاشها وصولا الى الحلول المناسبة لاجتياز الطلاب والطالبات لمرحلة المراهقة دون اية سلبيات نفسية متمنيا للجميع النجاح والتوفيق.

وسوف تعقد ورش عمل مماثلة في منطقة العين التعليمية الاسبوع القادم ثم في بقية المناطق التعليمية الاخرى بعد ذلك. كما صرحت الدكتورة هاجر الحوسني بأن هناك ورش عمل للاخصائيين الاجتماعيين سوف يتم عقدها في المستقبل.

يقام ٢٣ فبراير الحالي بمشاركة ١٠٨ طالبات

تعليمية الغربية تستعد لمعسكر الطالبات بالدولة تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء»

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بدأت ادارة المنطقة الغربية التعليمية استعداداتها بالتعاون مع ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لاقامة المعسكر التجمعي لطالبات الدولة والذي يقام باستراحة ليوا بالمنطقة الغربية خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ فبراير الحالي وتشارك في فعالياته نحو ١٠٨ طالبات من مختلف المناطق التعليمية بالدولة ويقام المعسكر هذا العام تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» ويهدف الى ترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الخاصة بمسؤوليات الشباب تجاه الوطن الى خطط وبرامج وكذلك تجسيد وحدة الدولة من خلال تجميع القيادات الطلابية لمجالس الطالبات من مختلف المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة لتبادل وجهات النظر في العديد من القضايا التربوية والطلابية، كما يهدف اقامة المعسكر الى تعميق روح الولاء والانتماء للمجتمع وصقل المهارات القيادية في مجال العمل الطلابي وتدريب القيادات الطلابية على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصحيحة والعمل على تنمية مهارات الطالبات المتعلقة بمختلف الانشطة النوعية وتوسيع مدارك الطلاب في مجال التوعية البيئية وغرس القيم والمبادىء السلوكية الحميدة لدى الطالبات. وتتضمن فعاليات المعسكر العديد من الانشطة والبرامج ويصاحبها ورش عمل وبرنامج رحلات. واشار السيد معروف محمد الحاج رئيس قسم الانشطة بالمنطقة الغربية التعليمية المشرف العام على فعاليات المعسكر الى اقامة العديد من المحاضرات حيث ستقام محاضرة بعنوان القيادة والجماعات المدرسية واخرى بعنوان التربية البيئية كما ستقام محاضرة بعنوان التربية السلوكية كمدخل لمعالجة المشكلات الطلابية ويشرف على تنفيذ تلك المحاضرة عدد من الموجهات والاخصائيات الاجتماعيات بمدارس المنطقة واضاف السيد رئيس قسم الانشطة الى انه ستقام ورش عمل مصاحبة لفعاليات المعسكر في العديد من المهارات التي تخدم الطالبات وتمني روح الابداع والابتكار لديهن وتبرز مهاراتهن في العديد من المجالات منها الثقافية والفنية والعلمية والرياضية وكذلك الاجتماعية واضاف بانه سيتم تنفيذ العديد من البرامج المصاحبة لفعاليات المعسكر كالرحلات والزيارات الميدانية للعديد من المواقع الاثرية بالمنطقة الغربية وتنظيم برامج حفلات سمر ومسابقات منوعة. واضاف السيد معروف الحاج رئيس قسم الانشطة المشرف العام على المعسكر الى انه سيتم وبالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي اقامة خيمة للتراث تشارك فيها العديد من الامهات لتعليم الطالبات العديد من المأكولات الشعبية وكيفية اعدادها وكذلك العديد من المشغولات اليدوية التي تجسد تراث الامارات، كما سيتم وبالتعاون مع مستشفى مدينة زايد اقامة محاضرة للطالبات حول الاسعافات الاولية واهميتها لمواجهة الحالات الطارئة.

واشار السيد المشرف العام الى انه سيتم وصول الوفود الطلابية من كافة المناطق التعليمية اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٣ فبراير.

تنظمهما دائرة التنظيم والادارة

برنامجان تدريبيان للموظفين في دوائر أبوظبي

■ كتب - عبدالله الطنيجي:

نظمت دائرة التنظيم والادارة برنامج الادارة الحديثة لشؤون الموظفين للموظفين العاملين في الشؤون الادارية وشؤون الافراد في الدوائر المحلية في امارة ابوظبي.

ويهدف البرنامج الى التعريف بأهمية الوظائف التي تؤديها ادارات شؤون الموظفين في مجال اختيار الموظفين المناسبين واعداد وتوصيف وتحليل الوظائف والقيام باعباء مهمة تخطيط القوى العاملة وتقييم أداء العاملين والاهتمام بالموارد البشرية والمحافظة عليها وتأهيلها.

ويشتمل البرنامج على العديد من الموضوعات التي تساعد العاملين في شؤون الموظفين على اكتساب المزيد من المعلومات والمهارات والعمل على تطوير الاداء والنهوض بالخدمات التي تؤديها ادارات شؤون الموظفين. وقد كلفت دائرة التنظيم أحد الخبراء المؤهلين بتنفيذ البرنامج والتركيز على ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية.. كما يقوم المشاركون بالتدريب على التطبيقات العملية من واقع اعمالهم. ويأتي عقد هذا البرنامج وفقا لخطة التدريب التي اعدتها ادارة التدريب والتطوير بالدائرة التي تهدف الى تنمية كفاءات العاملين في مختلف الدوائر المحلية.

كما تعقد الدائرة يوم السبت القادم برنامج المهارات القيادية والاشرافية للمدراء بهدف تنمية المهارات الاشرافية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وتحفيز العاملين وخلق روح الفريق. ويحتوي البرنامج على العديد من الموضوعات مثل التعرف على النمط القيادي وماهي انماط القيادة في الغرب الامريكي والاوروبي وفي الشرق الصيني والياباني والماليزي. واين يقع النمط الاداري العربي الغالب من الانماط السابقة. واين تقع مهارة القيادة بين المهارات الادارية الرئيسية الثلاث السابقة وماهو موقعها من العملية الادارية بنظرة شمولية للقرن العشرين. وماهو موقع المهارات الادارية عموما من مثلث السلوك الاداري وما علاقتها بكل من المعلومات والاتجاه واستعراض العلاقة بين المهارات الادارية والمستويات الادارية بالتطبيق على الوظائف الادارية (التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة) من خلال الاجابة على أربعة استقصاءات للوظائف الأربع.

كما يتضمن البرنامج ايضا مختبر «التعامل مع صراعات المرؤوسين حالة عملية من خلال التقسيم الى مجموعات للدراسة ثم التشخيص ثم العرض ثم الحوار بين قادة المجموعات. ومختبر التفويض الفعال حالة عملية بنفس اسلوب التشغيل السابق داخل القاعة ومختبر تقييم أداء المرؤوسين حالة عملية بنفس اسلوب التشغيل داخل القاعة واسلوب التدريب من خلال محاضرة ومناقشة جماعية وحالات عملية والمواقف الادارية وعصف الافكار وتمثيل الادوار والجلسة المصغرة والدراما الاجتماعية وعرض الأفلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ / **زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ / **خليفة بن زايد آل نهيان**

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أبناء الفقيد / **الشيخ خليفة والشيخ سلطان والشيخ حمدان**

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ / محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

أحمد بن محمد بن بطي بن خلفان القبيسي

والمدير العام وجميع العاملين

بشركة شيلد للمقاولات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

محمد سالم بن هياي

وإخوانه

الدولار	(اقفال لندن)
جنيه استرليني	١,٦٠٢٥
مارك المانى	١,٦٨٨٥
ين يابانى	١٢٣,٨٦
فرنك سويسري	١,٤٦٩٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠	٣٣,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٥١	١٢٩١,١٧	,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٥,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

(اونصة/دولار)

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (الصناعي)	٦٩٨٠,٨٧
لندن اف.ت	٤٣٣٢,٣
طوكيو نيكاي	١٨,٤٧٠٧٥
باريس كاك	٢٦٢٢,٢٠

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	٢٠,٣٠
خام تكساس	٢٢,٣٥
خام دبي	١٨,٤٠
خام عمان	١٩,٢٧

بدء تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين المغرب واسبانيا

■ الرباط. رويتر: قال مرفق الكهرباء في المغرب امس ان المغرب واسبانيا بدآ العمل لمد خط كهرباء عالي الجهد يربط شبكتي الكهرباء في البلدين.
وقال المكتب الوطني للكهرباء في بيان انه تم تركيب الكابل في الجانب المغربي قرب مدينة طنجة الشمالية وسيصل الى مدينة طريفة الاسبانية.
واضاف ان الشبكة ستكون جاهزة للعمل بحلول سبتمبر ١٩٩٧.

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس حركة تداولات متوسطة ارتفع خلالها مؤشر بنك ابوظبي الوطني بمقدار ١٧ر١ نقطة ليصل الى ٤٠ر٢٥٤٦ نقطة نتيجة لارتفاع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين.
وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين ارتفع من ١٢٧٠ درهما الى ١٣٠٠ درهم.
وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن من ٣٧ الى ٣٨ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة دبي للاستثمار باسعار تتراوح مابين ٥ر١٣ الى ٧٥ر١٣ درهم.

... وتقلت الصحيفة الارقام عن ظافر المغربي رئيس مجلس ادارة الشركة، ولم يتمكن الحصول على تأكيد من مسؤولي الشركة.
واسهم مدينة نصر من انشط الاسهم في سوق الاوراق المالية المصرية.
وقالت الشركة في يناير انها حققت ارباحا قدرها ٧٠ مليون جنيه من خلال بيع حصتها في شركتها الشقيقة مصر الجديدة للاسكان والتعمير.

بقيمة ١٧٠ مليون درهم

«جامكو» تفوز بعقد لصيانة ٩ طائرات «لوكهيد» تابعة للقوات الجوية البريطانية

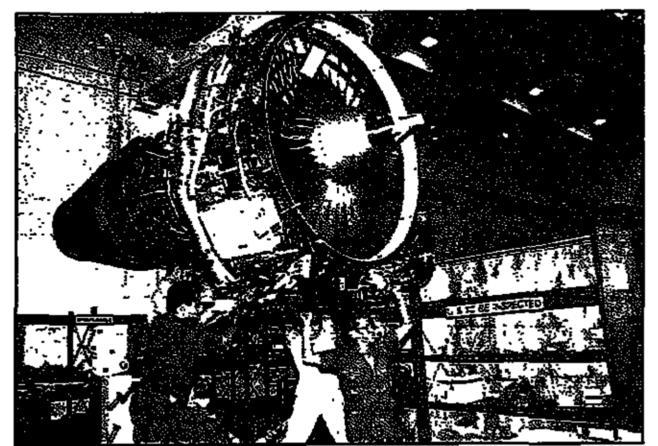
■ كتب. حسن شرف:

■ اعلنت شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» عن فوزها بعقد بقيمة ١٧٠ مليون درهم لصيانة تسع طائرات للقوات الجوية البريطانية من طراز «لوكهيد ترايستار ال ١٠١١» وذلك لمدة خمس سنوات يمكن تجديدها لمدة ثلاث سنوات اخرى.

وصرح احمد الموسى مدير عام «جامكو» في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في فندق ابوظبي هيلتون فانه تم توقيع العقد رسميا في ٦ فبراير الحالي من قاعدة وايتون الجوية البريطانية. واضاف ان هذا العقد هو اكبر عقد تحصل عليه الشركة في تاريخها ويمثل انطلاقة قوية لنشاطها الامر الذي يمكنها من الدخول في مناقصات اخرى لصيانة الطائرات على المستوى الدولي. وتوقع ان تحقق جامكو ارباحا صافية تصل الى ٣٥٪ من قيمة العقد. واشار الى ان فوز جامكو بهذا العقد يأتي نتيجة مباشرة للدعم الذي تحظى به الشركة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك رئيس مجلس الادارة.

واكد الموسى ان «جامكو» سجلت زيادة في ارباحها للعام الماضي تزيد بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥٪ عن ارباح العام السابق مشيرا الى ان الشركة اثبتت وجودها كأكبر شركة لصيانة الطائرات في الشرق الاوسط ولديها عقود ثابتة مع عدة شركات طيران وانها تتطلع الى توقيع عقود جديدة مع شركات طيران اخرى بعد فوزها بهذا العقد الكبير.

واشاد الموسى بالدعم الذي قدمه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومكتب برنامج المبادلة «الاوفست» لشركة «جامكو» للفوز



احمد الموسى

بهذا المشروع واكد ان توقيع العقد ليس له علاقة باتفاقية الدفاع المشترك التي وقعتها الامارات مع بريطانيا مؤخرا وقال ان فوز جامكو بهذا العقد يعود الى عدة عوامل منها تقديمها اقل سعر بالمقارنة مع الشركات المنافسة وامتلاكها خبرات واسعة في صيانة طائرات «ترايستار» وتوفر قطع غيار كثيرة لديها مباشرة في مخازنها او لدى شركات اخرى بعد ان اوقفت «لوكهيد» انتاج هذا النوع من الطائرات وقطع غيارها. وذكر الموسى انه قد وقع العقد رسميا في ٦ فبراير



فوز جامكو بالعقد يعود الى تميزها بامتلاك خبرات واسعة وقطع غيار لصيانة طائرات ترايستار

الحالي مع دوناكان ماكفرلين نائب مدير العقود في القوات الجوية البريطانية وتعتبر «جامكو» التي تعود ملكيتها لحكومة ابوظبي بنسبة ٦٠٪ ولشركة طيران الخليج بنسبة ٤٠٪ اكبر شركة لصيانة الطائرات في الشرق الاوسط ولها علاقات صيانة مع ٧٠ شركة طيران عالمية ومتخصصة في صيانة معظم انواع الطائرات مثل «بوينج» و«ايرباص» و«ترايستار».

وقال الموسى ان الشركة تجري حاليا اتصالات لتوقيع عقود صيانة لطائرات سعودية وكندية وينص العقد الموقع بين جامكو والقوات الجوية البريطانية على توفير صيانة شاملة للطائرات التسع في قاعدة الشركة بابوظبي او في اي مكان تتواجد فيه داخل بريطانيا او خارجها، واعتبرت جامكو ان فوزها بهذا العقد يعد دليلا على تميز خدماتها وادائها في مجال صيانة الطائرات. من ناحية اخرى قال زهير فاروقي مدير دائرة التسويق وتطوير الاعمال في جامكو بان الشركة فازت بهذا العقد بعد منافسة شرسة مع شركات اخرى منذ طرح المناقصة في ابريل الماضي وتقدمت للمناقصة مجموعة مكونة من شركة «لوكهيد ايروميد سنتر» الامريكية والخطوط الجوية البريطانية وشركة دلتا للطيران اضافة الى شركة لاموبردر لخدمات الطائرات الالمانية وشركة ال ف اس الجوية البريطانية وشركة «مارشال» الجوية البريطانية التي تتخذ من كامبردج مقرا لها. واضاف ان العقد يعد لاحد اكبر العقود التي تمنح خدمات مستقلة في العالم ويشمل ٩ طائرات منها ثلاث طائرات حاملة للجنود واربع طائرات للوقود والشحن وطائرتين لنقل الجنود والوقود. وستتم عمليات الصيانة الرئيسية لهذه الطائرات في القاعدة الرئيسية لشركة جامكو في ابوظبي فيما ستتم عمليات الصيانة غير العادية والبسيطة في بريطانيا وفي اي مكان تتواجد فيه هذه الطائرات



■ متعاملون يطالعون الصحف خلال جلسة التعامل الصباحية في بورصة الاوراق المالية في هونج كونج.
وقد انخفض مؤشر هانج سنج بواقع ١٣٠ نقطة امس في اعقاب انباء عن اعتلال صحة الزعيم الصيني دينج تشياو بينج. (رويتر)

وفد مهرجان دبي للتسوق ٩٧ يصل الى الرياض

■ دبي. الاتحاد: وصل الى الرياض ضمن جولة في دول مجلس التعاون الخليجي وفد مهرجان دبي للتسوق ٩٧ حيث نظم حلقة دراسية وورش عمل حضرها اكثر من ٣٠٠ شخص من العاملين في قطاع السياحة والسفر. والتقى الوفد بالسيد يوسف الحسيمي مستشار دولة الامارات في الرياض حيث اطلعه على التحضيرات التي تشهدها دبي استعدادا للمهرجان. كما التقى الوفد مع السيد عبدالمحسن عبدالعزيز الحكير رئيس الجمعية السعودية الوطنية للسياحة حيث جرت مناقشة سبل التعاون بين البلدين في مجال السياحة. وفي لقاء صحفي بالرياض قال محمد القرقاوي «جئنا الى الرياض لثقتنا باهتمام شعب المملكة العربية السعودية بمهرجان دبي للتسوق، هذه التظاهرة الكبيرة التي تكرست بعد التجربة الاولى التي اقيمت في عام ١٩٩٦م».

واضاف: نتوقع ان تشهد دبي هذا العام خلال المهرجان الذي سيقام من ٢٧ مارس وحتى ٢٦ ابريل اقبالا كبيرا من السعوديين الذين شكلوا العام الماضي الجزء الاكبر من زواره. واكد القرقاوي اهمية القطاع الخاص والدور الكبير الذي يلعبه في انجاح المهرجان خصوصا وان عدد الرعاة هذا العام زاد بشكل ملحوظ بالاضافة الى عدد المحال المشاركة الذي وصل الى اكثر من ٣٠٠٠ محل. وشهدت ورش العمل التي نظمها ممثلون عن طيران الامارات وشركات السياحة والفنادق والشقق المفروشة التي تضم فنادق هيلتون وانتركونتننتال وجبل علي ورويال ابجر وريفيرا وسانت جورج ومركز البستان والجولدن ساندس، تجاوبا كبيرا من قبل كل العاملين في مجال السياحة والسفر في القطاعين الحكومي والخاص السعوديين.

مستودع الفجيرة للادوية يوقع عقدا لتوزيع الاعسال الصحية

■ كتبت. نهاد عرفة:

■ وقع كل من الدكتور روحي محمد الفالح مدير عام مستودع الفجيرة للادوية والمهندس مجدي نصر الدين مدير عام شركة «سفنكس» التجارية عقد توزيع بيع الاعسال الصحية ذات العلامة التجارية المشهورة نيوجوي، حيث سيتولى مستودع الفجيرة للادوية امانة توصيل هذه المنتجات الصحية من الاعسال الطبيعية الطبية الى جميع السادة المواطنين وذلك من خلال التوزيع على الصيدليات والمراكز الطبية، ومنافذ بيع المواد الصحية. ومن المعروف ان هذه الاعسال الصحية تشتمل على عدة انواع منها عسل حبة البركة، وعسل البردقوش، وعسل الريحان، وعسل الكسبرة، وعسل الموز، وعسل السدر اليمني، اضافة الى عدة انواع اخرى طبيعية تصل الى الدولة من عسل الشيح وعسل الكركدية وجميعها تستخدم كعلاج طبي للعديد من الامراض.

وكالة ضمان الصادرات الفرنسية:

الامارات تتصدر قائمة أكثر دول الشرق الأوسط امانا للاستثمارات الاجنبية

■ دبي. عاطف فتحي:

■ اختارت الوكالة الفرنسية لضمان الصادرات «كوفيس» الامارات في مقدمة اقل دول الشرق الاوسط من حيث المخاطر السياسية على الاستثمارات الاجنبية.
واشارت الوكالة في تقريرها السنوي الى ان الامارات والبحرين على وجه الخصوص الى جانب بقية دول مجلس التعاون الخليجي وتونس تأتي ضمن قائمة الدول الاقل من حيث المخاطر السياسية على الاستثمارات الاجنبية. في حين جاءت مصر ولبنان والمغرب وتركيا في مرتبة متوسطة مقارنة بالجزائر وايران وليبيا.
واوضحت «كوفيس» ان الجزائر واليمن تتصدر القائمة من حيث ارتفاع نسبة المخاطر على المدى المتوسط، كما ان معظم دول المنطقة باستثناء ايران وليبيا وسوريا تتسم بوجود مستويات مخاطر متوسطة نسبيا.

باستثمارات مليوني دولار

أول سوق فلسطينية للأوراق المالية تبدأ تعاملاتها اليوم في نابلس

■ نابلس. الضفة الغربية. رويتر: تبدأ أول سوق فلسطينية للأوراق المالية تعاملاتها اليوم بمدينة نابلس بالضفة الغربية بتداول محدود غير انها تنوي اضافة جلسات الى المعاملات مع زيادة حجم التداول.
وقالت بورصة فلسطين للأوراق المالية في بيان يوم الاثنين انها ستبدأ تعاملاتها بجلسة معاملات واحدة اسبوعيا بمناسبة انتهاء مرحلة تطوير البورصة وبداية مرحلة تداول تمهيدية تستمر شهرا.
واضاف البيان انه ينتظر اضافة جلسات تداول متعددة منتظمة عندما يتطلب ذلك حجم التعامل.
وبدأ التجار في فتح حسابات للمستثمرين مع انتهاء مسؤولي سوق الأوراق المالية يوم الاثنين من التجهيزات النهائية للافتتاح، وقال مسؤولون ان البورصة ستبدأ تعاملاتها في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي ٠٨٠٠ بتوقيت جرينتش وستغلق جلسة المعاملات في الساعة ١٣٣٠ بالتوقيت المحلي ١١٣٠ بتوقيت جرنتش.
وقال المسؤولون الذين اشرفوا على تأسيس البورصة التي تعمل بالنظام الآلي باستثمارات تبلغ مليوني دولار ان انشاء البورصة يهدف الى تشجيع الفلسطينيين المغتربين على الاستثمار في بلدهم دون الاضطرار للعودة.
وتابعوا ان التجار سيجرون عمليات التداول من مكاتبهم وان نظام البورصة مصمم لتوفير اقصى درجات الامان للمستثمرين.
واشار بيان سوق الاوراق المالية الى ان ٢٣ شركة سجلت اسهمها بالبورصة وانه ينتظر ان تستكمل ٢٠ شركة اخرى اجراءات التسجيل بنهاية الفترة التمهيدية. وقال ان هناك ٦٠ شركة مساهمة مؤهلة لتسجيل اسهمها في البورصة تبلغ قيمتها السوقية ٧٠٠ مليون دولار.
وسجلت ايضا اربع شركات سمسرة نفسها بسوق الاوراق المالية وتلقى السماسرة والتجار تدريبا مكثفا بالبورصة. وتوقع جريس قسيس المدير العام للشركة المتحدة للاوراق المالية ومقرها رام الله تداول ما يتراوح بين خمسة الاف وعشرة الاف سهم في أول ايام التداول.
واعرب قسيس عن اعتقاده بأنه مع التدشين الناجح للبورصة والتعاملات الجيدة في نهاية الامر وزيادة حجم التداول ستصبح سوق الاوراق المالية مركزا لخلق السيولة ولاعادة الاستثمار في فلسطين وبالتالي خلق المزيد من فرص العمل وتحقيق المزيد من الانتعاش للاقتصاد الفلسطيني.
ووقعت السوق اتفاقا مع البنك العربي ومقره الأردن للعمل كغرفة مقاصة لتعاملات البورصة.

قرض مشترك بقيمة ٦٠ مليون دولار من «كوميرز بنك» وابوظبي الوطني لبنك الفجيرة

■ دبي. الاتحاد:
اعلن بنك «كوميرز بنك» الالماني عن انتهائه من ترتيب قرض مشترك مدته ثلاث سنوات بقيمة ٦٠ مليون دولار لبنك الفجيرة الوطني وهو القرض الاول من نوعه لبنك بالامارات.
واشار البنك الى ان طلبات الاشتراك في تقديم القرض فاقت المطلوب، وانه تم «تسعير» القرض بزيادة ٥٥ نقطة اساس على سعر «الليبور» وهو سعر الفائدة بين بنوك لندن.
واشار «كوميرز بنك» الى ان عددا من البنوك المحلية والعالمية شارك في القرض منها بنك ابوظبي الوطني وبنك الامارات الدولي.

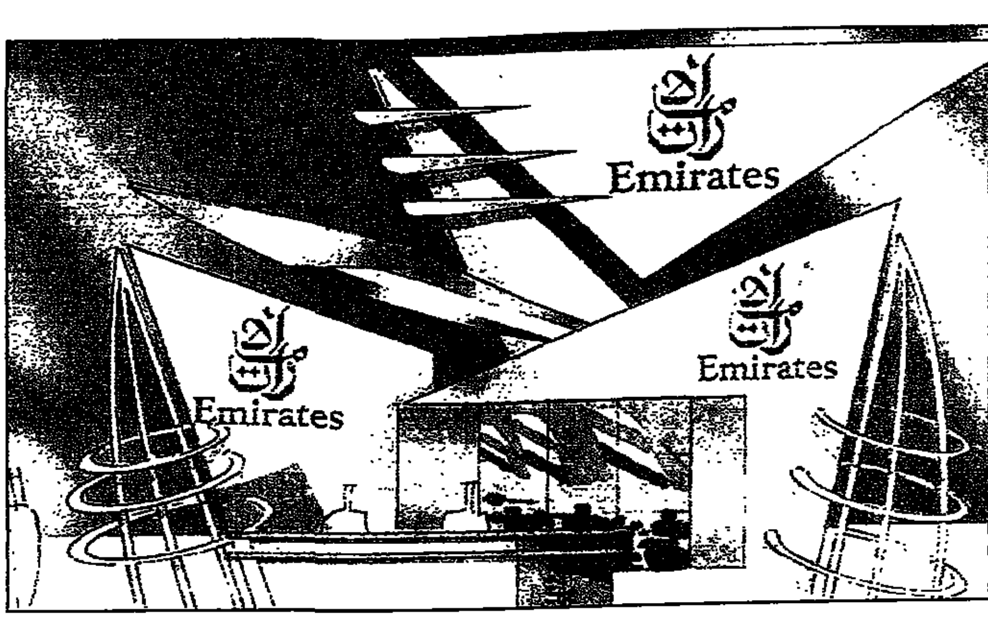
بمشاركة ٦٠٠ رجل أعمال مؤتمر الغرف العربية يبدأ السبت بالقاهرة

■ القاهرة. وام: تبدأ بالقاهرة يوم السبت القادم اعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الغرف العربية الذي يشارك فيه ٦٠٠ من رجال الاعمال من ١٢ دولة عربية. وصرح محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بان المؤتمر يناقش دور الموارد البشرية العربية في مواجهة تحديات التنمية والمنافسة العالمية والتحديات التي تواجه التوسع الزراعي خاصة في مجال المياه ومستقبل الصناعة العربية.

بقيمة ٢ر١٧ مليون دولار

الاتحاد الاوروبي يؤسس قاعدة معلومات لاصدار جوازات سفر «للابقار»!

■ بروكسل. رويتر: قال متحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان وزراء بدول الاتحاد احرزوا تقدما امس فيما يتعلق باقتراح باصدار جوازات سفر للماشية ووضع بيانات كاملة عنها ويعتزمون ابرام اتفاق بهذا الخصوص في مارس المقبل. وقال مسؤولون ان هناك مشكلات فنية تتعلق بتمويل واحصاء وتعيين نوع اوراق البيانات وتحديد موعد نهائي لتقديم المعلومات.
وسيتم تخصيص نحو ٢٥ مليون وحدة نقد اوروبية «ايكو» ٢ر١٧ مليون دولار من اموال ميزانيات الزراعة القائمة للمساعدة في انشاء قاعدة معلومات كمبيوترية على مدى الاعوام الخمسة المقبلة.
وتهدف هذه الاقتراحات الى تشديد الرقابة الصحية بغرض استعادة ثقة المستهلكين بعد ان اثارت الحكومة البريطانية مخاوف صحية في مارس الماضي عندما اعلنت ان مرض جنون البقر يمكن ان ينتقل الى الانسان بتناول لحوم الابقار المصابة. وقال المتحدث الزراعي جيرارد كيلي للصحفيين «انهم قريبون من التوصل الى اتفاق، وتم احراز تقدم ملموس». وليس من الممكن التوصل الى اتفاق حتى يدلي البرلمان الاوروبي برأي في المسألة ومن المتوقع ان يفعل ذلك في وقت لاحق هذا الاسبوع. وقال كيلي ان من العقبات الرئيسية امام التوصل الى اتفاق اختلاف وجهات النظر فيما يتعلق بما اذا كان اصدار بيانات عن الابقار سيكون امرا تطوعيا ام الزاميا. غير انه اوضح ان العديد من الدول الاعضاء مستعدة الآن لقبول خطة تطوعية بشرط ان تتحول الى اجبارية بحلول نهاية القرن.



طيران الامارات تشارك في بورصة السياحة الدولية مارس القادم ببرلين

■ دبي - وجدي راتب:

■ تشارك طيران الامارات في معرض بورصة السياحة الدولية (اي.تي.بي) الذي سيقام في العاصمة الالمانية برلين من ٨ الى ١٢ مارس المقبل والذي يعتبر اكبر معرض للسفر في العالم حيث يستقطب سنويا الاف الخبراء ورجال الاعمال.

وسوف يركز جناح طيران الامارات على تطور اسطول الشركة عبر انضمام طائرات «البوينج ٧٧٧» وطلب طائرات «ايرباص أ ٣٣٠ - ٢٠٠» التي ستنضم الى الاسطول ابتداء من عام ١٩٩٩.

كما ستلقى الاضواء على المحطات الجديدة لطيران الامارات والخدمات الجوية المبتكرة والبرامج الجديدة التي يقدمها قسم المغامرات العربية للمجموعات السياحية التي تزور دبي.

وصرح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات امس بانه ومع اقتراب القرن الحادي والعشرين تقوم بتنفيذ استراتيجية تهدف الى مواجهة التحديات المقبلة واختيار افضل الطائرات لاسطولنا وتوفير احدث التقنيات داخل هذه الطائرات وهما من ابرز النقاط التي اسهمت في نجاحات طيران الامارات.

ويذكر ان طيران الامارات تشارك في معرض (اي.تي.بي برلين) للعام الثامن على التوالي. ويتميز جناح الشركة دائما بشكله المبتكر والملفت للانظار. وفي معرض هذا العام يحتل الجناح مساحة ١٧٢ مترا مربعا من القاعة رقم ٢١، ويتخذ شكل جلسة في صحراء دبي مماثلة لتلك التي يعدها قسم « المغامرات العربية ».

وللمرة الاولى ستعرض على شاشة جدارية في الجناح صفحات طيران الامارات على شبكة انترنت. اما جدار شاشات الفيديو. فسوف يعرض منتجات الشركة وخدماتها ومحطاتها. ويذكر ايضا ان طيران الامارات تسير رحلاتها الى ٤١ محطة عبر العالم بثلاث طائرات من طراز بوينج ٧٧٧ و١٠ طائرات ايرباص وثمة اربع طائرات بوينج ٧٧٧ ستنضم الى الاسطول هذه السنة كما وقع الشيخ احمد بن سعيد في نوفمبر ١٩٩٦ اتفاقا مع صناعات ايرباص لشراء ١٦ طائرة جديدة من طراز أ ٣٣٠-٢٠٠ سوف يتم تزويدها بمحركات رولز رويس ترينت ٧٠٠

معهد دبي للدراسات التطبيقية يبدأ دورات تعليمية وتدريبية بتكلفة مدروسة

■ دبي - الاتحاد: يبدأ في نهاية الشهر القادم تنظيم دورات تعليمية وتدريبية قصيرة في معهد دبي للدراسات التطبيقية الذي أسسته غرفة تجارة وصناعة دبي بتكلفة معقولة. بينما تبدأ الدراسة ضمن برامج أطول خلال شهر سبتمبر المقبل لخدمة المجتمع الاقتصادي والتجاري في الامارات وتغطي البرامج التعليمية وادارة الاعمال والتجارة والتمويل والحاسب الآلي والسياحة. واعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي أنه ضمن خطتها التشغيلية لعام ١٩٩٧ اسست معهد دبي للدراسات التطبيقية وذلك رغبة منها في القيام بدورها في تأهيل المواطنين وافساح المجال امامهم لاستكمال دراستهم الجامعية النظامية وفي المساهمة بتلبية احتياجات مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص في الدولة من الكوادر المدربة. وفي تقديم الخدمات الاستشارية لمن يطلبها.

ويقدم المعهد نوعية متميزة من التعليم والتدريب العملي والمهني. وسيبدأ خدماته بسلسلة من المساقات القصيرة بنهاية شهر مارس. بينما ستبدأ المساقات الاخرى الاطول خلال شهر سبتمبر المقبل. ويتطلع المعهد الى القيام بدور ريادي في اعداد وتوجيه طاقات الافراد وفي وضع انظمة المعلومات وتقنياتها في خدمة التجارة والاعمال وذلك بتقديم مستويات متميزة من التعليم والتدريب. وقد تم استقطاب مدرسي المعهد من ذوي الخبرة العلمية والعملية ومن محترفي التدريس المهني من دول مختلفة. وتم اختيار المساقات التعليمية بشكل لايحقق فقط تطوير قدرات الفرد وتمكينه من المساهمة بفاعلية اكبر في عمل المؤسسة او الشركة التي ينتمي اليها وتحقيق اهدافها. بل يفتح المجالات الواسعة امامه لتطوير وبناء ذاته وبالتالي لخدمة مجتمعه بشكل افضل. وقد خصصت الغرفة للمعهد الطابقين الرابع والخامس من مبناها. وسيقدم المعهد خدماته التعليمية بكلفة مدروسة ضمن ثلاثة مسارات:

■ ادارة الاعمال والتجارة والتمويل.
■ الحاسوب وانظمة المعلومات وهندستها.
■ السياحة وما يرتبط بها من خدمات الضيافة.

٢٢ الجاري برأس الخيمة

مؤتمر حول اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خالد بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مؤتمر حول اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات والذي يقام بالتعاون مع الامانة العامة بجامعة الدول العربية ورابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي وذلك خلال الفترة من ٢٢ - ٢٤ فبراير ١٩٩٧.

ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر ممثلون من الامانة العامة للجامعة العربية وعدد من المسؤولين والوزراء العرب لمناقشة التحديات التي تواجه المنطقة العربية في القرن المقبل. وتجارب الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية. ووسائل استيعاب المنطقة العربية للتطور التكنولوجي والتدفق المعلوماتي. ويشارك في المؤتمر رئيس المجمع العربي للادارة السيد طلال ابو غزالة برئاسة الجلسة التاسعة من المؤتمر التي ستتناول الادارة الحديثة في عصر التطورات الكبرى، حيث سيقدم خلال الجلسة ورقة عمل عن فهم التحديات التي تواجه الادارة العامة في المرحلة المقبلة ويقدمها الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للادارة في مصر. في حين يقدم الورقة الثانية الدكتور سعود الزبيني رئيس الادارة العامة للتوثيق والمعلومات بالجامعة العربية. حول ثورة المعلومات على الادارة في العالم.

برئاسة الامارات

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يجتمع اليوم بالقاهرة بحث البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية

■ القاهرة - وام: يبدأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية اعماله على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب اليوم الاربعاء.

ويحضر معالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري الذي ينعقد برئاسة دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر بيان صحفي عن اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي انه قد سبق الاجتماعات اجتماعات الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار التي تشرف على تنفيذ الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية يوم امس الاول وكذلك اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية بين الدول العربية.

وصرح سعادة عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بان اللجنة الوزارية السداسية المكلفة بموضوع اقامة منطقة تجارة حرة عربية اجتمعت على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أمس وسوف ترفع اللجنة تقريرها للمجلس وقال ان محور اعمال هذه الدورة هو تقرير هذه اللجنة المكلفة ببحث البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في ضوء تقرير اجتماع اللجنة على مستوى الخبراء يوم الثامن من ديسمبر الماضي والتي انتهت فيها الى تقرير وتوصيات



معالي سعيد غباش

قامت الامانة العامة على اساس منها بتعديل بعض بنود البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة كما اقترحت الامانة العامة آليات المتابعة والتنفيذ وفض المنازعات تحت اشراف اصحاب المعالي وزراء المال والاقتصاد العرب.

كما يشارك معالي سعيد غباش الذي وصل الى القاهرة الليلة الماضية في اجتماعات اللجنة السداسية التي تضم مصر والاردن وسوريا والسعودية والمغرب لوضع الصيغة النهائية للبرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التجارة العربية توطئة لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وتعقد اللجنة اجتماعها بحضور الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وبرئاسة الاردن.

وتناقش اللجنة التي كان المجلس قد قرر تشكيلها في سبتمبر الماضي تحفظات وملاحظات بعض الدول العربية على مشروع البرنامج التنفيذي لاقراره ولعرضه على مجلس الجامعة في دورته القادمة.

وقال بيان الامانة العامة للجامعة العربية ان الهدف من انشاء منطقة التجارة العربية هو تعزيز المكاسب الاقتصادية المشتركة للدول العربية مستفيدة في ذلك من التغيرات في التجارة العالمية واقامة التكتلات الدولية والاقليمية وذلك تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة في يونيو ١٩٩٦.

واضاف ان تحرير التجارة العربية على مراحل وفقا لبرنامج زمني سيساعد على زيادة ترابط الاسواق العربية وهو صلب مسيرة التكامل الاقتصادي وزيادة حركة التجارة البينية العربية.

واضاف الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ان بين اهم الموضوعات المدرجة على جدول اعمال هذه الدورة هو تقرير الامين العام ودراسة اوضاع الغرف التجارية العربية الاجنبية وتعديل اتفاقية انشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية وحضور بعض الاتحادات العربية اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وذلك اضافة الى تقارير المجالس الوزارية المتخصصة واللجان وفرق العمل.

١٣٢ شركة بحرينية جديدة برأس مال ٥ر٣٦ مليون دينار خلال ٩٦

المنامة: بلغ مجموع عدد الشركات الجديدة المسجلة خلال عام ١٩٩٦ لدى ادارة التجارة والشركات بوزارة التجارة بدولة البحرين ١٣٢ شركة برأسمال اجمالي يصل الى ٥ر٣٦ مليون دينار بحريني.

وقال مدير ادارة التجارة والشركات بوزارة التجارة البحرينية وحيد سلطان ان مساهمة رجال الاعمال البحرينيين فيها يقارب ٨ر١٨ مليون دينار وان نوع الشركات الجديدة المسجلة العام الماضي كان من بينها ٣٠ شركة مشتركة و٦ شركات ذات رأسمال اجنبي مائة في المائة و٥٢ شركة ذات مؤسسة محددة و٤١ شركة معفاة «افشور» وشركتان مصرفيتان.

واكد وحيد سلطان ان مشاركة رأس المال الخليجي في الشركات المسجلة بلغت ٦ر٣١ مليون دينار ثم رأسمال الشركات الاوروبية والامريكية بمساهمة قدرها ٦ ملايين دينار بالاضافة الى ٨ر٤ مليون دينار من مساهمين ومستثمرين في عدة جهات ودول العالم من بينهم مستثمرون في الهند والمانيا وكذلك اليابان. «وام».

٨٨٦ مليون دولار صادرات المغرب من السمك خلال ٩٦

اعلنت الحكومة أمس ان صادرات المغرب السمكية زادت قيمتها الى ما يعادل ٨٨٦ مليون دولار عام ١٩٩٦ من ٧٤٩ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وعزت الزيادة الى مبيعات كبيرة من المحار والرخويات والاسماك المعلبة معظمها الى دول الاتحاد الاوروبي وآسيا.

وتظهر احصاءات مبدئية ان حجم الصادرات بلغ نحو ٩٠٠ الف طن عام ١٩٩٦ صعودا من ٨٥٠ الف طن العام السابق.

وتلقى المغرب في الفترة نفسها ١٥٠ مليون دولار اخرى من ضرائب الانتفاع للسماح لاساطيل الصيد الاوروبية بدخول مياهه الغنية بالاسماك. «رويتر».

٥٠ مليون دولار قرضا من البنك الأوروبي للاستثمار لتونس

وافق مجلس ادارة البنك الأوروبي للاستثمار في دورته الأخيرة على منح قرض لتونس بقيمة ٥٠ مليون دولار وذلك بهدف تمويل مشروع تطهير بحيرة تونس في اطار اهتمام البنك بدعم مشاريع حماية البيئة والحد من التلوث البيئي في المتوسط. من جهة اخرى اتفق وزراء الاقتصاد والمالية للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على تحديد حجم القروض التي سيمنحها البنك الأوروبي للاستثمار للدول المطلة على المتوسط خلال السنتين القادمتين وستكون في حدود ٩ر٢ مليار دولار. «خلص».

تخصيص الخطوط الجوية الجزائرية

اعلن بيان اصدرته الخطوط الجوية الجزائرية أمس ان الشركة التي كانت تابعة للقطاع العام باتت شركة مساهمة. وأوضح البيان ان النظام الجديد للشركة ينص على تعيين مجلس ادارة من خمسة اعضاء بينهم الرئيس الحالي فيصل خليلي.

وتأمل الشركة ان يساعد الوضع الجديد في التغلب على مشاكلها المالية، ويعمل في الشركة تسعة آلاف موظف بينهم ٤٦٠ طيارا و١٢٠٠ مهندس، وقد سجلت عجزا بلغ حوالي ٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٥. «أ ف ب».

٨ر٥ مليار جنيه ديونا سددتها بريطانيا خلال يناير

■ لندن - رويتر: قال مكتب الاحصاءات الوطنية البريطانية أمس ان الخزانة البريطانية ردت ٨١٨ر٥ مليار جنيه استرليني من الدين العام في يناير الماضي بالمقارنة مع اقتراض ٢١٢ر٢ مليار جنيه استرليني في ديسمبر.

وقال المكتب اجمالي متطلبات الاقتراض للقطاع العام انخفض في الفترة من ابريل الى يناير من السنة المالية ١٩٩٦/ ١٩٩٧ الى ٣٤٢ر١٠ مليار جنيه استرليني من ٢٣٦ر١٩ مليارجنيه في الفترة المقابلة من السنة السابقة.

وكان الاقتصاديون قد توقعوا ان ترد الخزانة ٥ر٣ مليار جنيه استرليني فقط من الديون في يناير.

وفي تعليق على البيانات قال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك ان بلاده تسير وفق الخطط الموضوعة بل ان أداءها قد يكون أفضل مما تتوقعه الميزانية فيما يتعلق بالتمويل العام.

ووصف كلارك بيانات تمويل القطاع العام التي اعلنت أمس بأنها ممتازة. واضاف ان بيانات أمس تأكيد جديد على سير الاقتراض في طريق نزولي واضح.

٣ر٤٥٣ مليون دينار تجارة البحرين الخارجية خلال العام الماضي

■ المنامة - رويتر: اوضحت ارقام رسمية امس ان العجز في التجارة الخارجية غير النفطية للبحرين ارتفع الى ٦ر٤١٤ مليون دينار (١ر١ مليار دولار) عام ١٩٩٦ من ٦ر٣١٤ مليون دينار عام ١٩٩٥.

واظهرت بيانات صدرت عن الجهاز المركزي للاحصاء ان قيمة صادرات البحرين عام ١٩٩٦ بلغت ٣ر٤٥٣ مليون دينار والواردات ٩ر٨٦٧ مليون دينار.

وقالت ان صادرات البحرين عام ١٩٩٥ بلغت ٤ر٥٨٢ مليون دينار في حين بلغت الواردات ٨٩٧ مليون دينار.

ونشرت صحيفة (الايام) البحرينية البيانات التي اظهرت ان صادرات البحرين من الالومنيوم انخفضت الى ٢٧٣ مليون دينار عام ١٩٩٦ من ٣٣١ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وشركة الومنيوم البحرين وهي اكبر منتج للالومنيوم في الشرق الاوسط تنتج حاليا ٤٦٠ الف طن سنويا ستزيد الى حوالي نصف مليون طن بعد اكتمال التوسعة الجديدة المتوقع ان تنتهي في نصف العام الجاري بتكلفة ١٣٠ مليون دولار.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان من النقد الأجنبي الى ٦ر١٧ مليار دولار

■ بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية زادت ٥٥ر٣٠ مليون دولار في النصف الأول من شهر فبراير الحالي.

وقال المصرف في بيان له نشر أمس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في منتصف شهر فبراير الحالي نحو ١٧١ر٦ مليار دولار من نحو ١٤٠ر٦ مليار دولار في نهاية شهر يناير الماضي بارتفاع قدره نحو ٥٥ر٣٠ مليون دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية الذي تودعه تلك المصارف لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت في منتصف الشهر الحالي نحو ٢٠٠ر٤ مليار دولار بزيادة قدرها نحو ١٠٠ مليون دولار عن نهاية الشهر الماضي.

وقد بلغت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية عام ١٩٩٦ ما قيمته ٨٨٥ر٥ مليار دولار من نحو ٤٨٧ر٤ مليار عام ١٩٩٥ محققة زيادة قدرها ٣٩٨ر١ مليار دولار.

سوريا تطرح مناقصة لشراء ٢٦ ألف طن سكر

■ دمشق - رويتر: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية «غذائية» أمس انها أصدرت مناقصة علنية لشراء ١٣ الف طن من السكر الابيض و١٣ الف طن من السكر الخام.

وقال متحدث باسم غذائية لرويتر ان المناقصة حددت ٢٦ فبراير الحالي موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان الكمية يجب ان تسلم خلال شهر ابريل المقبل.

واشار ان نتائج المناقصة ستعلن في ٢٧ فبراير الجاري.

يقام في ٩ مارس القادم
١٠٠ شركة من ٥٠ دولة اعلنت مشاركتها في سوق دبي العالمي لبرامج التليفزيون

دبي - مسعد النجار:

■ استقطب معرض دبي الاعلامي الدولي الثاني (ميد - تي في ٩٧) المقرر اقامته في التاسع من مارس المقبل اكثر من ١٠٠ شركة عارضة للبرامج من ٥٠ دولة حيث يقام المعرض الذي يعتبر سوقا دوليا لتلبية احتياجات محطات التليفزيون في الشرق الاوسط من البرامج المتنوعة في مركز دبي التجاري العالمي.. ومن المتوقع ان يستقطب المعرض الذي يستمر اربعة ايام لغاية ١٢ مارس المقبل اكثر من ١٥٠ شركة مشترية بما في ذلك محطات التليفزيون الفضائية والارضية من كافة انحاء العالم..

وقال فايز احمد مسؤول الشركة المنظمة للمعرض انه سيتم طرح اكثر من ٤٠٠٠ ساعة برامجية للبيع وتوقع تسويق مالايقل عن ١٠٠٠ من تلك الساعات البرامجية خلال المعرض مشيرا الى ان محطة دبي الفضائية الراعية الرئيسية للمعرض تعتزم لوحدها شراء مالايقل عن ٣٠٠ ساعة برامجية كما تعتزم من ناحية اخرى بيع بعض البرامج الشهيرة من انتاجها الخاص.

وتوقع فايز احمد ان يشهد المعرض صفقات ونقلات تجارية متمرة للمشترين والباعة على حد سواء مع بروز تحالفات جديدة في مجال البرمجة والارسال خاصة وان النمو المذهل للارسال التليفزيوني الفضائي بشقيه المفتوح والمشفر خلال الاعوام الاربعة الماضية فجر حربا ضارية للسيطرة على اكبر شريحة ممكنة من المشاهدين.. وقال ان الساحة الاقليمية شهدت قيام عدة تحالفات اثمرت عن قيام شبكات (ستار - اوربت - شوتايم - الاوائل) في مجال الشبكات المشفرة والمأجورة مما اكد اهمية التفوق برامجيا لاجتذاب اكبر عدد من المشتركين..

ويركز (ميد - تي - في ٩٧) على تنوع وجودة النكهة الاقليمية للبرامج المطروحة للبيع اذ ان الدخول لقنوات الكيبل الى الساحة التليفزيونية الاقليمية فتح شهية المحطات على البرامج المتميزة سواء كانت محلية او اجنبية مدبلجة مما يجعل من هذا المعرض منبرا متزايدا الاهمية لطرح البرامج في سوق للبيع والشراء..

ومن المقرر ان يقام بالتزامن مع المعرض مؤتمر يدور حول محورين هما، دور البث التليفزيوني الدولي في الشرق الاوسط والبرامج التليفزيونية في الشرق الاوسط..

ويوفر ميد تي - في منبرا لمنتجي ومرسلي وموزعي البرامج لتنسيق رؤياهم وتلبية حاجة الاسواق والدخول في مشاريع مشتركة واقتحام مفاهيم جديدة لتلبية احتياجات اسواق الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وشرق افريقيا.

ولقد تضاعف حجم المعرض اربعة امثال وتزايد وضوح توجهاته واهميته بالمقارنة مع المعرض الاول الذي اقيم عام ٩٣ مما يعكس اهمية سوق البرامج في المنطقة حيث سيقام على مساحة ١٦٠٠ متر مربع ويضم اكثر من ١٠٠ محطة ارسال تليفزيوني.

..ومائة شركة بمعرض المانيا والخليج بدبي

■ دبي - الاتحاد: تشارك اكثر من مائة شركة المانية في معرض المانيا والخليج الثاني الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٤ الى ٢٧ مارس المقبل.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة (اي اي ار اكزيبشنز - الشرق الاوسط) التي تنظم المعرض يمثل العديد من العارضين ابرز الشركات الصناعية الالمانية التي تتطلع الى بناء علاقات دائمة مع الخليج.

ويمثل العارضون الذين يتلقون الدعم الرسمي لوزارة الاقتصاد الاتحادية الالمانية و «في دي ام ايه» اكبر اتحاد صناعي في المانيا، نطاقا واسعا من النشاطات الصناعية والتي تشمل البناء والطاقة الكهربائية والتكنولوجيا البيئية والنقل والتوزيع والتصنيع.

وقال النيال: ان الفرص التجارية والصناعية المتاحة امام العارضين ضخمة ونعتقد ان العديد من الصناعيين الجدد في المنطقة سيجدون التكنولوجيا والخبرات المعروضة في المعرض امرا يحمل معه فوائد بالنسبة لمشاريع التنمية التي يتولونها

وتدرس احدى ابرز الشركات الالمانية المتخصصة في توريد مكونات الاجهزة الالكترونية والكهربائية وهي شركة «بايك اندكو» امكانية تأسيس حضور دائم لها في منطقة الشرق الاوسط.

وتقول الشركة التي تتخذ من هامبورج مقرا لها ان القرار النهائي المتعلق بخططها للتواجد في الشرق الاوسط حيث تحصل على نسبة ١٠٪ من عائداتها سيتخذ بعيد مشاركتها في معرض المانيا والخليج للتكنولوجيا والهندسة والخدمات. وقال متحدث باسم الشركة: نأمل ان نعين ممثلا لنا في المنطقة خلال المعرض ونحن ندرس تأسيس حضور دائم لنا رغم ان ذلك سيعتمد على نتائج المعرض.

٩ ملايين دولار واردات لبنان من الآلات الصناعية في يناير

بيروت - هلا صفبيني

■ بلغ استيراد الآلات الصناعية في الشهر الأول من العام الحالي ٩ ملايين و ١٩٣ ألف دولار في مقابل ٩ ملايين و ٤١٢ ألف دولار في يناير ١٩٩٦، اي بتراجع طفيف نسبته ٢,٣٣٪. كما تراجع الاستيراد ايضاً بالمقارنة مع ديسمبر الماضي الذي حققت أرقامه ٩ ملايين و ٨٩٦ ألف دولار أميركي وبتراجع نسبته ٧,١٪.

واحتلت اوروبا المرتبة الأولى في لائحة البلدان التي يستورد منها لبنان المعدات الصناعية وبنسبة ٧٢٪. وتلتها شرق آسيا بنسبة ١٨,٨٪ فالدول العربية ٥,٢٪.

ورافق هذه الحركة تأسيس مصانع جديدة بلغ عددها في يناير ١٩٩٧، ٣٩ مصنعاً جرى فيها توظيف ٣٠٠ عامل. وفي المقابل بلغ عدد المصانع التي تأسست في يناير ١٩٩٦، ٤٢ مصنعا وظفت ٢٨١ عاملاً. أما الرأسمال الذي تم توظيفه في هذه المصانع الجديدة خلال الشهر الماضي فبلغ حوالي ٣ ملايين و ٦٥٠ ألف دولار أميركي.

وجاءت صناعة المعادن الأساسية في طليعة القطاعات الصناعية الجاذبة للاستثمارات. حيث بلغ عدد المصانع الجديدة في هذا القطاع ١٢ مصنعاً، تلتها مصانع المواد الغذائية والمشروبات (٦ مصانع). والمصانع الكيمائية (٦ مصانع).

من جهة أخرى، بلغ حجم المنتجات الصناعية المصدرة بموجب شهادات منشأ خلال يناير ١٩,٨ مليون دولار اميركي حسب ما جاء في احصاءات المديرية العامة للصناعة. وكانت أصناف الألبسة الأولى من حيث حجم الصادرات اللبنانية (٤,٤ مليون دولار). واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول التي يصدر لبنان اليها (٥ ملايين دولار). وجاءت أصناف الألبسة في المرتبة الأولى في الصادرات اللبنانية الى السعودية (حوالي مليون و ١٨٣ ألف دولار أميركي) ثم صادرات المواد الغذائية (٧,٥ الف دولار أميركي). أما الجمهورية العربية السورية، فاحتلت المرتبة الثانية في قائمة الدول التي صدر لبنان اليها في يناير وبقيمة مليونين و ٢٨١ ألف دولار أميركي. وكانت صادرات الأسمنت الابيض والاسود استأثرت بالحصة الأكبر للتصدير الى سوريا وبقيمة مليون و ١٣٧ ألف دولار أميركي. وفي لائحة الدول الاوروبية، جاءت فرنسا في المرتبة الأولى التي استوردت من لبنان بقيمة مليون و ٦٤٧ ألف دولار اميركي.

وجاءت أصناف الألبسة ايضاً في المرتبة الأولى ضمن الصادرات الصناعية اللبنانية الى فرنسا (٥٥٣ ألف دولار)، ثم مصنوعات الألمنيوم (٥٣٠ ألف دولار).

تايلاند تأمل في جذب ٨ر٧ مليون سائح

■ دبي - الاتحاد: وضعت هيئة السياحة التايلاندية خطة لزيادة عدد السياح القادمين خلال عام ١٩٩٧ الجاري بنسبة ٤ر٧٪ ليصل الى ٨٤ر٧ مليون سائح.

واشارت المصادر الى ان الهيئة تخطط للوصول الى معدل اقامة يصل الى ٧ ايام على الاقل ودخل سياحي يصل الى ٢٤٠ مليون بات بزيادة قدرها ١١٪.

وقالت ان الخطة تحمل عنوان الجودة وتهدف الى جعل تايلاند مقصدا للجودة مع التركيز على امور السلامة وتنوع المنتجات بهدف الوصول الى السياح الذين يهتمون بالجودة. كما ستتعاون الهيئة مع الاقطار المجاورة في شؤون السياحة وستلعب السياحة الداخلية دورا متزايدا في الخطة التسويقية.

واشار الى انه بالنسبة للتسويق الخارجي ستستمر الهيئة في انشطتها الترويجية بينما تواصل في نفس الوقت تطوير وتحسين المنتجات والخدمات بالتعاون مع القطاع الخاص وتهدف الى جلب السياح المهتمين بالجودة من اسواق عديدة وتشجيعهم على اطالة فترة اقامتهم.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٣١	٥,٥٦
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٣
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٩٤
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٩٣	٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٣١	٢,١٧٦٢	٠٢٦٥	,٦٤٥٩	٢,٥٠٨٩
ريال سعودي	٣,٧٤٩٥	٦,٠٨٧٣	٢,٢٢١٥	٠٣٠٢	,٦٥٩٣	٢,٥٦١١
ريال عماني	,٣٨٠٤٨	,٦٢٥٨٣	,٢٢٨٣٩	,٠٠٣١٠	,٠٦٧٧٨	[illegible]
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١١٩٠	,٢٢٣٣١	,٠٠٣٠٣	,٠٦٦٢٧	,٢٥٧٤٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	,٤٦٢٠٨	,١٧٩٥٨	,٠٠٢٤٤	,٠٥٣٣٠	,٢٠٧٠٤
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٥٠٦١	٢,٠٠٩٤	,٠٢٧٣	,٥٩٦٤	٢,٣١٦٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٤٣	٩١٨,٣٦	١٢,٤٧	٢٧٢,٥٥	١٠٥٨,٧٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٥٢٧	,٤٢٠٧	,٠٠٥٧	,١٢٤٨	,٤٨٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٨٥٧
دولار استرالي	١,٣١٨٧
فرنك بلجيكي	٣٤,٧٧
دولار كندي	١,٣٥٧
فرنك سويسري	١,٤٤٨٥
مارك الماني	١,٦٨٤٢
كرونا دنماركية	٦,٤٢
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٦٨
فرنك فرنسي	٥,٦٨٨
جنيه استرليني	,٦١٢١
ين ياباني	١٢٤,٠٦
ايكو	,٨٦٤٩
ليرة ايطالية	١٦٥٢
ليرة تركية	٥١٢٤٨
جيلدر هولندي	١,٨٩٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٦٢١
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		,٦١٦٠	١,٦٨٧٨	١٢٤,٣٠	٥,٦٨٧٧	١,٤٦٤٠
جنيه استرليني	١,٦٢٣٥		٢,٧٤٠١	٢٠١,٨٠	٩,٢٣٢٨	٢,٣٧٦٨
مارك الماني	٠٥٩٢٥	,٣٦٤٩		٧٣,٦٥	٣,٣٦٩٥	,٨٦٧٤
ين ياباني	,٠٠٨٠	,٠٠٥٠	,٠١٣٦		,٠٤٥٨	,٠١١٨
فرنك فرنسي	,١٧٥٨	,١٠٨٣	,٢٩٦٨	٢١,٦٨		,٢٥٧٤
فرنك سويسري	,٦٨٣١	,٤٢٠٧	١,١٥٢٩	٨٤,٩٠	٣,٨٨٤٦	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٠٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٩٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٤٧	٧,٤٠	٧,٥٠	٧,٢٣	٧,٣١	٦,٦٧	٧,٠٧	٦,٦٧	٦,٧٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الطاير: الامارات تسهم بسخاء في تمويل مشاريع هيئة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

▪ دبي - ابراهيم أحمد:

■ اعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة أن دولة الامارات تسهم بسخاء في تمويل المشاريع التي تقوم بها وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» اضافة الى ما توفره الامارات من خلال البرامج المختلفة لمساعدة الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او مخيمات اللاجئين وكذلك المساهمات الخاصة من اصحاب السمو الشيوخ وجمعية الهلال الأحمر، ومن مؤسسة زايد الخيرية وكلها جهود رسمية

وأكد معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة خلال اللقاء على أن دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته ليست مسؤولية الدول العربية وحدها ولكنها مسؤولية الدول الاخرى وكل المجتمع الدولي. ويجب ان يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه، واهمها حق العودة لدولته وأرضه.. لأن المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني واستمرت منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم يجب أن تنتهي، وان يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في هذا الجانب. ليس فقط بتمويل المشاريع وانما في تمكين الفلسطينيين من حق العودة الى وطنهم وأرضهم.


معالي أحمد الطاير خلال استقباله مدير العلاقات الخارجية في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين.
«تصوير: محمد سرور».

وزير الخارجية الألماني يزور الامارات في مايو على رأس وفد اقتصادي

السفير الألماني: ٩ر٢ مليار مارك حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال ١٩٩٦

▪ كتب - حسن شرف:

■ يقوم كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني بزيارة للامارات في شهر مايو القادم على راس وفد يضم كبار رجال الأعمال والمستثمرين الألمان.

ويجري الوزير الألماني محادثات مع كبار المسؤولين بالدولة بهدف دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. كما سيلتقي الوفد المرافق له مع عدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال والمستثمرين بالدولة.

وقال هلموت أرنت السفير الألماني لدى الامارات في تصريحات له بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والمانيا شهدت تقدما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين سجل نموا كبيرا حيث بلغ اكثر من ٩ر٢ مليار مارك خلال عام ١٩٩٦.

واكد السفير الألماني ان الامارات ستشهد مزيدا من الرخاء والرفاهية والتقدم خلال السنوات القادمة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضاف ان بلاده حريصة على دعم علاقاتها مع الامارات في جميع المجالات حيث تولي الحكومة الألمانية أهمية كبرى لهذه المسألة.

وقال انه خلال الاشهر القليلة الماضية قام أكثر من ٣٠ من أعضاء البرلمان الألماني بزيارة الامارات بهدف استكشاف فرص تطوير العلاقات بين البلدين في مجالات التجارة والسياحة والثقافة والسياسة، واشار الى ان المانيا تدرك ان الامارات تعد من أوثق شركائها في منطقة الشرق الأوسط وبخاصة في منطقة الخليج نظرا لتمتعها باستقرار اقتصادي وسياسي.

وقال السفير الألماني ان الحكومة الألمانية تبدي اهتماما كبيرا باقامة مشروعات مشتركة في الامارات وتوقع اقامة عدد كبير من تلك المشروعات مع بدء العمل في المنطقة الحرة بالسعديات والمنطقة الصناعية في الطويلة.

واضاف هلموت أرنت ان اتفاقيتي التعريفة الجمركية ومنع الازدواج الضريبي التي وقعت بين البلدين فضلا عن اتفاقية حماية الاستثمارات التي من المقرر توقيعها قريبا بين البلدين ستلعب دورا كبيرا في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشار الى ان العلاقات في مجال السياحة بين البلدين شهدت انطلاقة قوية مؤخرا حيث بلغ عدد السائحين الألمان الذين قاموا بزيارة الامارات في عام ١٩٩٦ اكثر من ٥٠ الف سائح.

واضاف انه في اطار دعم هذه العلاقات ارسلت المانيا عددا كبيرا من هواة ركوب الجمال الى أبوظبي في ديسمبر الماضي وسوف يقام سباق للجمال في ميونخ او فرانكفورت خلال الصيف القادم احتفالا باليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات.

واشار السفير الألماني الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يقدم دعما كبيرا لاتحاد سباقات الجمال في منطقة الغابة السوداء في ألمانيا حيث تبرع بعدد من الجمال لهذا الاتحاد الذي يعد الأول من نوعه في أوروبا. وأضاف ان التعاون بين البلدين في مجال الدفاع شهد نموا كبيرا ايضا. وقد اعربت المانيا عن استعدادها لتقديم الدعم الكامل والخبرة للقوات المسلحة في الامارات. واوضح انه في اطار دعم هذه العلاقات ستقوم المانيا بتعيين ملحق دفاعي في أبوظبي في نوفمبر القادم.

وكشف أرنت ان مشاركة المانيا في ايدكس ٩٧ في أبوظبي ستكون أكبر من مشاركاتها السابقة في ٩٣ و١٩٩٥.

واشار الى ان فرقاطتين وسفينتين حربيتين ستصل الى ميناء زايد خلال اقامة معرض ايدكس للاعراب عن تضامن المانيا مع الامارات.

شركات صناعية يابانية توقع عقودا لبناء مصانع في منطقة آسيا الوسطى

■ طوكيو - كونا: قالت مصادر صناعية يابانية أمس ان شركات صناعية رئيسية وقعت عقودا لبناء مصانع في كل من اوكرانيا وكازاخستان واوزبكستان وتركمنستان التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي بعد تفككه.

وتتطلع الشركات اليابانية الى جمهوريات آسيا الوسطى الغنية بالنفط والغاز وذلك في غمرة تنميتها للبنية التحتية بما يتيح فتح أسواق جديدة.

وذكرت المصادر ان شركة «جيه جي سي» اليابانية تلقت طلبا لبناء مصنع في اوكرانيا وجورجيا لانتاج البنزين من النفط الخام وآخر لتحويل الزيت الثقيل الى خامات خفيفة بطاقة ٨٠٠ الف طن سنويا. وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان شركتي تسيودا وانيشيمين اليابانيتين تلقتا طلبا لتحديث مصنع تكرير للنفط في تركمنستان وانهما على وشك ابرام عقد لبناء مصنع في جورجيا.

ويأتي ذلك بعد ان قدمت الحكومة اليابانية تأمينا تجاريا للشركات الى جانب تقديم بنك الاستيراد والتصدير الياباني قروضا وحوافز اخرى للشركات اليابانية في منطقة آسيا الوسطى.

«آي - بي - ام» تنظم دورة حول استخدامات الكومبيوتر الشخصي

■ دبي - الاتحاد: نظمت شركة «آي. بي. ام» دورة تدريبية حول الكومبيوتر الشخصي وتطبيقاته وشارك في القاء المحاضرات مجموعة من خبراء المعهد التعليمي التابع للشركة.

تناولت الدورة شرحا وافيا حول كيفية عمل وتشغيل أجهزة الكومبيوتر وطبيعة عمل وحدات المعالجة المركزية والمعالجات بأنواعها المختلفة. ودور الاقراص الصلبة اضافة الى تقدير معلومات حول المعالجات. خاصة «بنتيوم برو» وكذلك أنظمة الشبكات والانترنت والبريد الالكتروني.

وقد تبادل كيفين الين وهيثم حمود من معهد «آي. بي. ام» القاء المحاضرات باشراف الان بيرنارد مدير المعهد في الشرق الأوسط.

وأكد حسام حاطوم المدير الاقليمي لشركة «اي. بي. ام. بي. سي» في الشرق الأوسط حرص الشركة على تطوير معارف المتعاملين في مجال الكومبيوتر، وتقديم أحدث المعلومات حول الجديد في عالم الكومبيوتر.

الصين تطبق نظاما جمركيا على واردات النفط

■ بكين - رويتر: قالت هيئة الجمارك في الصين أمس أن الصين ستطبق تعريفة جمركية محددة على واردات النفط الخام قدرها ٩٠ر١ دولار للطن ابتداء من أول يوليو المقبل.

وقال متحدث باسم الهيئة انه في السابق كان يجري تحديد رسوم الاستيراد تبعا لسعر السلعة المستوردة لكن من الأول من يوليو سيجري حساب التعريفات الجمركية على أساس الكمية.

وأضاف قائلا ان موعد الأول من يوليو المقترح لبدء تطبيق التعريفات الجديدة هو موعد مبدئي وان قرارا نهائيا بشأن التعريفة الجمركية على واردات النفط وموعد تطبيقها سيتخذ بعد تقييم ردود قطاع الصناعة.

وقالت وسائل الاعلام الحكومية ان الصين ستتبنى النظام الجديد تمشيا مع اساليب حساب التعريفات الجمركية المتبعة في عدة دول اخرى.

٤٢ شركة أوروبية تشارك في معرض تكنولوجيا الطباعة والتعبئة ٩٧ بدبي

■ دبي - الاتحاد: تشارك ٤٢ شركة اوروبية في معرض تكنولوجيا الطباعة ٩٧، والتعبئة ٩٧ بمركز دبي التجاري العالمي من ١٦ الى ١٩ مارس المقبل.

وقالت دينا ماكدونالد مديرة مشاريع «فيرز اكزبشنز» ان معظم المشاركين في هذا المعرض هم من دول الاتحاد الاوروبي ومتخصصون من تايوان والهند. اضافة الى خبراء من ١٨ بلدا اخر حجزوا اجنحتهم في المعرض، وسيطلع المهتمون على احدث التقنيات في مجال الطباعة والتغليف. ويتحدث ممثلو عدد من الشركات عن تجربتهم وتقييمهم لسوق الطباعة والتغليف في الشرق الاوسط ابتداء من صناعة تغليف الاطعمة والمأكولات وحتى صناعة تغليف العطور ومستحضراته.

ويشارك وفد من احدى الشركات العالمية الرائدة في تصميم زجاجات العطر في معرض باكتك الدولي للتعبئة والتغليف ضمن جناح المجموعة الاوروبية الذي ترعاه شركة بلجيكية جديدة لتعزيز صناعة العطور الخليجية.

وقال الان ريو مدير عام الشركة التي تمثل ١٠ شركات وتتولى الترويج لها ان دولة الامارات ستلعب دورا مهما على مستوى المنطقة في صناعة التغليف، كما تلعب دورا الآن في صناعة التغليف لقطاع صناعة العطور الذي يشهد فترة ازدهار في الخليج، والتي لديها مقومات هذه الصناعة وتنتشر فيها مصانع كثيرة للتغليف وتزرع انواع عديدة من الزهور التي يمكن استخراج مستحضرات العطور منها.

وقال مدير عام شركة «انترا» ان الشركاء العالميين يريدون معرفة الاحتياجات المطلوبة للصناعة في هذه المنطقة ومدى الجهد التقني المطلوب فيها لتطويرها عالميا خاصة وان صناعة وتجارة العطور الراقية تحتاج الى جهود مكثفة من اجل ارسائها وانجاحها. ان الخطوة الاساسية الاولى هي الحاجة قبل كل شيء الى تصميم راق لزجاجة العطر بما فيها التصميم الراقي للملصق الخاص بها ونوع الغطاء المستعمل مع انبوبة التوصيل تم اختيار نوع العطر واسلوب تغليفه وطريقة الاعلان عنه. انها الحلقات الجوهرية في سلسلة صناعة العطور.

ويؤكد ريو ان معرض «باكتك ٩٧» سيضع كل هذه الحلقات من سلسلة صناعة العطور امام المنتجين والشركاء الجدد. ونأمل ان نقود صناعة التعبئة والتغليف بسرعة اكثر بالتعاون مع شركائنا الاوروبيين.

خلال يناير الماضي

١٠١٪ نسبة التراجع في معدلات التضخم بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن عبدالله حسن أحمد محافظ بنك السودان المركزي عن انخفاض معدلات التضخم في السودان الى ١٠١٪ في يناير الماضي بدلا من ١٥٠ هي معدل التضخم في ديسمبر من العام الماضي.

وعزا عبدالله الانخفاض في معدلات التضخم الى السياسات التي تطبقها وزارة المالية والتي تتمثل في الانضباط المالي وضبط السيولة وتحجيم الطلب على الدولار والصرف وفق الأولويات وبموارد حقيقية وتوقع ان يبلغ صرف الموازنة العامة بنهاية العام الحالي الى اقل من ٢٠٪.

كما عزا ثبات سعر صرف الدولار الذي ظل منذ اكتوبر الماضي وحتى الآن في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية في حدود ١٤٥٤ جنيها لشراء الدولار و١٤٨٣ جنيها لبيعه ويتراوح ما بين ١٧٠٠ جنيه و١٧٢٠ جنيها للشراء في السوق الموازي عزا ذلك للسياسات التي تنتهجها الدولة في تحجيم الطلب المتزايد على الدولار.

واشار الى ان اصدار ورقة نقدية من فئة الف دينار «عشرة آلاف جنيه سوداني» لا يعني تدني قيمة الجنيه السوداني ولا يؤثر على تصاعد معدلات التضخم.

وقال ان بنك السودان يعمل على تقليل حجم السيولة بتحديد جزء منها للبنوك التجارية كما انه ينفذ اجراءات ادارية تهدف لاعادة هيكلة البنوك التجارية.

جاء بالمرتبة الثانية في حجم العقود بعد فرنسا

الاردن حصل على ٤٢ عقدا بموجب مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة

■ عمان - رويتر: قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في تصريحات صحفية ان الاردن جاء في المرتبة الثانية بعد فرنسا في العقود المبرمة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال صالح في تصريحات نشرتها صحيفتا «الراي والدستور» ان الاردن استحوذ على ٤٢ تعاقدا من اصل ١٢٢ تعاقدا من مذكرة التفاهم التي ابرمها العراق مع الأمم المتحدة ويصدر بموجبها نفطا بملياري دولار.

وانتقد محمد مهدي صالح مواقف لجنة المقاطعة التي تؤخر الموافقة على تعاقدات غذائية ودوائية مع دول عربية وأجنبية دون وجه حق. وقال ان العروض الأردنية والاجنبية التي قبلت من الجانب العراقي واحيلت الى لجنة العقوبات تظهر تباطؤ غير مبرر في تنفيذ هذه التعاقدات رغم استيفاء الشروط الواجب توفرها.

وسعى الأردن لاصلاح علاقاته مع العراق منذ الاعلان عن اتفاق النفط مقابل الغذاء بهدف تمكين صناعاته من توسعة العلاقات التجارية امام منافسة اقليمية قوية من الاتراك والايرانيين ودول الخليج.

وقال صالح ان حصيلة ما تم بيعه من النفط العراقي منذ بدء التصدير حسب مذكرة التفاهم بلغت نحو ٦٥٠ مليون دولار.

ونسب الى وزير التجارة قوله ان لجنة المقاطعة نظرت حتى الآن في الجدول الأول من العقود الذي يتضمن ١٩ عقدا من الأردن وفرنسا وبريطانيا واستراليا وتايلاند وتونس.

وقال صالح ان ذلك على الرغم من ان اسعار العقود الأردنية كانت هي اقل الاسعار عندما تقدمت الشركات من مختلف دول العالم لعطاءات مذكرة التفاهم.

وقال ان عقودا مع استراليا وتايلاند وعقدي قمح مع فرنسا وثلاثة عقود حليب اطفال من فرنسا وتونس وعقد أدوية مع بريطانيا تمت الموافقة عليه.

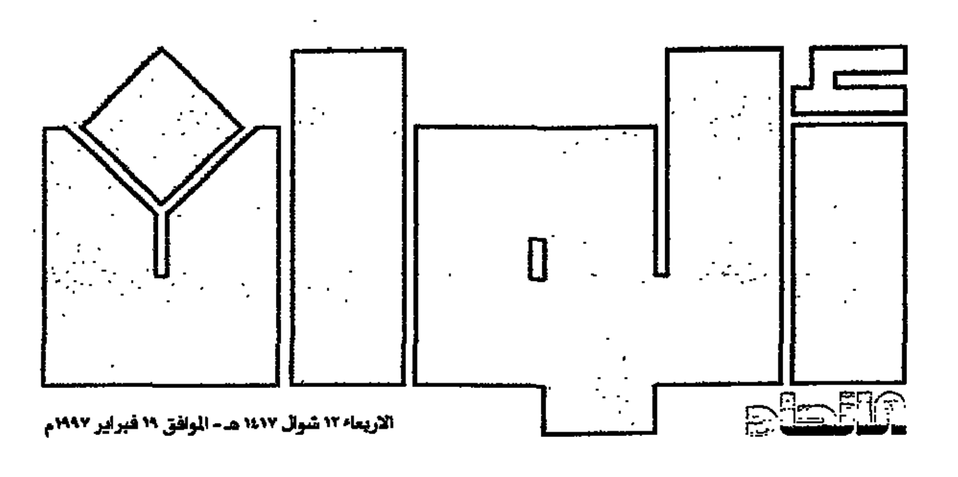
وتوقع الوزير العراقي ان تبدأ بعض المواد مثل الأرز والقمح وحليب الاطفال والشاي بالوصول الى ام قصر في النصف الثاني من الشهر المقبل حيث يمكن بدء عملية توزيعها على المواطنين في شهر نيسان وهي بذلك تكون تأخرت حوالي شهر عن موعدها.

وقال الوزير ان ميناء العقبة سيتم اعتماده لجزء مهم من مستوردات العراق وتوقع وصول نحو ٣٠٠ الف طن الى العراق عبر ميناء العقبة تقدر عائداتها لقطاع النقل والمناولة الأردني بنحو ١٥ مليون دولار.

ويسعى صناعيون أردنيون مع خيبة أمل بما يسمى بثمار السلام العربي الاسرائيلي الى توثيق تجارتهم مع العراق والسوق الفلسطينية اللذين يعتبرونهما اسواقا طبيعية لمنتجاتهم.

وفاز صناعيون أردنيون بعقود لسلع تتجاوز ١٢٠ مليون دولار في عطاءات دولية تنافسية مع موردين اجانب لتصدير سلع متنوعة من مواد غذائية وزيوت وملح طعام ومساحيق وصابون بموجب عطاءات دولية طرحها العراق مؤخرا ضمن اتفاق النفط مقابل الغذاء.





الاربعاء ١٢ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٧م

يوسف شعبان بين الحب والنرجسية

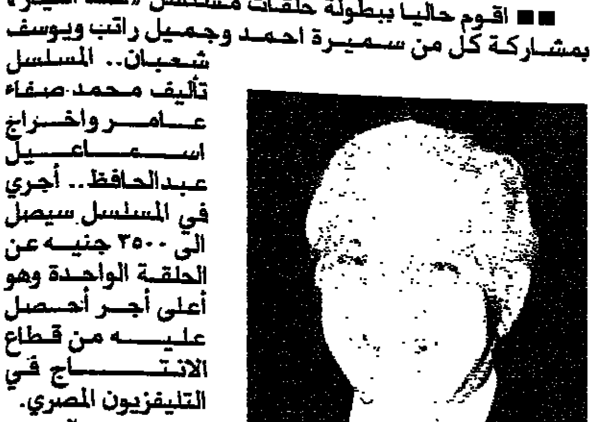
يوسف شعبان

بدأ الفنان يوسف شعبان تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني «حب ونرجسية» عن قصة وسيناريو وحوار محيي حمدي واخراج حسن رجب.. ويشارك في بطولة المسلسل ابوبكر عزت وسناء جميل.

■■ انتهيت من تصوير السهرة الدرامية «وجوه خلف الزجاج».. التي تدور احداثها حول صراع الزوج والزوجة على طفلتهما بعد انفصالهما.. ليهرب الزوج بالطفلة الى بيروت.. الأمر الذي يجعل الزوجة تلجأ لكل الوسائل من أجل استعادتها.

سلوى خطاب

■■ اقوم حالياً ببطولة حلقات مسلسل «ضد التيار» بمشاركة كل من سميرة احمد وجميل راتب ويوسف شعبان.. المسلسل تأليف محمد صفاء عامر واخراج اسماعيل عبدالحافظ.. أجري في المسلسل سيصل الى ٣٥٠٠ جنيه عن الحلقة الواحدة وهو أعلى أجر أحصل عليه من قطاع الانتاج في التليفزيون المصري.



عمر الحريري

على مسؤولية كارلا بطرس:

اضحك تضحك لك الدنيا

■ بيروت - صفاء ليون

■ «شكلي حسن، أجيد عرض الأزياء. التمثيل والرقص.. اليست هذه مواصفات نجمة الاستعراض».. تساءلت كارلا بطرس.. وهي تتحدث لـ «الاتحاد» عن حلمها الكبير.

وكارلا انتقلت بسهولة من مجال عرض الازياء الى التمثيل «يكفي ان اتصرف بطبيعية فيحبني الناس» دوري في مسلسل «شارع الايام» هو وظيفتي في الحياة لم اجد صعوبات تذكر بل أنا مسرورة لأنني اصحح الفكرة السائدة عن العارضات التي فرضتها الدخيلات على المهنة».

وأوضحت: «للأسف.. لم يعد لهذه المهنة الوهج والمكانة التي احتلتها في الماضي.. واللوم يقع على الفتيات الدخيلات انفسهن لانهن لا يفرضن احترامهن.. كلنا يعلم ان الفتاة الشرقية تبقى عرضة للشائعات وخاصة عندما تسلط عليها الأضواء».

تعتبر كارلا ان العارضة في لبنان يلزمها الكثير من الدعم والا تنتسب الى وكالة.. «على الوكالة ان تحتضنها تؤمن لها العمل وكل مستلزماته وان تجعلها مرفهة ومرتاحة نفسيا»..

لذلك فبعد انتسابها لوكالة «النظرة الأولى» سنة ٨٦ عملت كارلا بطرس منفردة لحسابها الخاص.

ساعدها أولاً اسم والدها المعلق الرياضي الدكتور لبيب بطرس وثانياً صغر مساحة لبنان فالأخبار فيه تتناقل بسرعة.

قدمت كارلا برنامجاً تليفزيونيا عن الأزياء واستضيفت كمغنية باللون الغربي في برامج اخرى «نعم عرضت الأزياء صورت الاعلانات مثلت واعطيت في كل مجال كل الجهد الصادق لكنني أفضل الغناء.. لكن.. وبما انني ارى مستقبل الغناء الغربي مظلم في وطني.. اسكت طموحي بما هو متوافر».

كانت كارلا تغني في المدرسة «لشيرلي باسي» أو «بربارة ستراسيند» سنة ٨٥ واليوم تحب اغنيات «باتريسيا كاسي» و«وسيلين ديون».

غنت كارلا كثيراً وفي مناسبات عديدة لكن منعها من الاستمرار ذكاؤها ورفضها لإنصاف الحلول. فإما ان تقدم اعمالاً كاملة بمعنى ان لا تشوبها شائبة أو تعدل.

لهذا السبب بالذات تريثت كارلا ولم تختر ادوارا مبتذلة بل ولانها حشرية الطبع ايضا مثلت ادوارا قريبة من الناس فيها من الظرف المحبب.. تحت اشراف جورج غياض، لعبت دورا في شفاء العقدة النفسية لاستاذ اللغة العربية الممثل جورج دياب في مسلسل «الاستاذ مندور». اما في مسلسل «برج الحب» فلعبت دورين في الشخصية نفسها «كنت الخادمة» التي هي في الاساس صاحبة البيت تخطط لطرد سيدتها من المنزل لانها تزوجت زوجها!.. بعد انتهاء الدور حصلت على تهنئة مخرج كبير وانتسبت الى نقابة الفنانين المحترفين..



العمل والفن مهم جدا في حياة كارلا ولم تكن لتتزوج لو شعرت لحظة ان مشروعها مهدد.. تقول: «اكثر ما يعجبني في زوجي المهندس جوني ريز تقديره واحترامه لعملي.. الزواج لم يغير مسار حياتي بل ضاعف المسؤوليات»، هوايات كارلا بطرس اضافة لما أتينا على ذكره.. السباحة والتزلج.. السينما والموسيقى.

اما حكمتها المفضلة في الحياة فهي «اضحك تضحك لك الدنيا».. وعندما سألتها عن الاولاد قالت دعيني لا اشغل بالي بالموضوع حاليا.. لدي الكثير.. الكثير لأفعله.



كارلا بطرس

أوتار — عادل نيب

المشاركة الجماعية فرصة .. هل ننتهزها؟

قرار تشكيل منتخب تليفزيوني ليمثل الإمارات في مهرجان التليفزيون الخليجي بالبحرين قرار جاء في موعده.. جاء ليؤكد التكامل بين محطاتنا التليفزيونية الاربع وان التنافس بينها هو تنافس من اجل وصول الجميع الى مرحلة الكمال في الانتاج ومحاولة تقديم كل ما هو جيد ومتميز للمشاهدين.. وبصراحة أكثر اقول للمسؤولين عن محطاتنا التليفزيونية المحلية ان هذا القرار الجريء.. فرصة يجب ان ننتهزها لنقدم صورة جميلة وتمثيلاً مشرفاً لاماراتنا الحبيبة في هذا الملتقى الخليجي للانتاج التليفزيوني والذي يعتبر واحداً من اهم المهرجانات التليفزيونية العربية.. وما نتمناه ان تتقدم كل محطة بأفضل ما لديها من برامج حيث ستقوم وزارة الاعلام والثقافة باختيار افضل الموجود للمشاركة به في المسابقة الرسمية.. وهذا القرار يؤكد ان العمل الجيد هو الذي سيفرض نفسه ويجب ان نتذكر وندرك تماماً ان هدفنا واحد وهو حصد الذهب والفضة في هذا الملتقى لنعكس صورة حقيقية عما وصلنا إليه من انتاج تليفزيوني نفخر جميعاً ان نطلق عليه «صنع في الإمارات».

وايضا اتصور ان المشاركة يجب ان نستعد لها بروح الفريق الواحد لأن الهدف واحد.. ويجب ألا ننسى ان الحصول على الجوائز فن.. وان التعامل مع لجان التحكيم فن.. وانه ليس دائماً يفوز العمل الافضل ولذلك يجب ان نتحرك جميعاً كفريق عمل واحد هدفه واحد وهو الإمارات.

وتبقى كلمة.. وهي السوق التليفزيوني الذي سيقام على هامش هذا الملتقى الخليجي والذي نتمنى ان يحمل اسم «سوق الإمارات للانتاج التليفزيوني» وألا يحمل اسم اي محطة.. وان تشارك كل تليفزيونات الدولة من خلال هذا الجناح بانتاجها المتميز الذي لم يشارك في المسابقة الرسمية بسبب شروط المسابقة.. حتى نؤكد للجميع ان انتاجنا ليس برنامجاً واحداً في كل مجال ولكن لدينا الكثير الذي نفخر به ونحن نقدمه للآخرين.

ومرة أخرى اقول ان قرار المشاركة الجماعية فرصة يجب ان تحرص عليها كل محطاتنا التليفزيونية وألا تنشغل بأمور فرعية لن يستفيد منها احد.

« فرسان الريح » . . دعوة سورية لتألق النجوم

محمد زاهر سليمان: هدفنا التنسيق الثقافي الفني في الوطن العربي

□ دمشق - خولة غازي:

■ شارفت اعمال التصوير لمسلسل «فرسان الريح» على الانتهاء وهو الذي يجري تصويرد في بعض أحياء دمشق القديمة، ويخرج هذا العمل (محمد زاهر سليمان) القصة للكاتب منصور الديب، ووضع السيناريو والحوار رشاد كوكش.

«فرسان الريح» مسلسل درامي، اجتماعي معاصر يتناول حياة مجموعة من البشر. والفئات الاجتماعية المختلفة. على خلفية المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي عصفت بالعالم. في السنوات الأخيرة. ويحاول ان يقول: (ان المتغيرات التي أصابت المجتمع، أصابت في الأساس (المعايير الاجتماعية والنفسية التي يحملها الأفراد) ويؤكد على ضرورة الحفاظ على القيم الاخلاقية والاجتماعية والروحية لتحصين المجتمع من الانهيارات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف فيه.

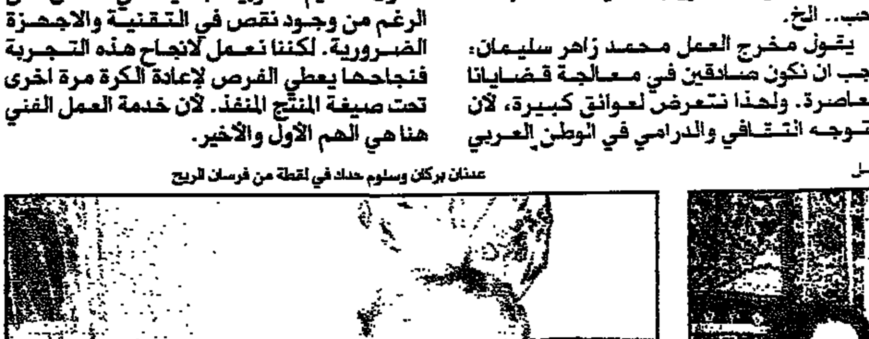
تبدأ حكاية المسلسل من حياة أسرة مؤلفة (من أب وأم وتوأمين وبنتين) الكبرى حنان (رويدة الخياط). تدرس الطب في فرنسا (حضورها في المسلسل عبر الصوت والصورة والرسائل) والصغرى حنان (فرح بسيسو) طالبة في كلية التربية، وبسبب المتغيرات الاقتصادية العنيفة التي تجري في المجتمع. وعجز الأب (عدنان بركات) عن مواكبتها من خلال رفضه تحويل محله القديم إلى سوبر ماركت حديث. يعجز عن الاستمرار في التزاماته المالية وخاصة لجهة تدريس بناته: يحاول احد التوأمين رشيد (جهاد عبدو) والذي يعمل «حلاقا» مساعدة الأسرة من خلال انخراطه في عمليات التهريب. لكنه يلقى القبض عليه ويدخل السجن حيث يتعرف في السجن على مجموعة من مهربي العملة ويقع تحت تأثير افكارهم وخاصة (زهير رمضان) في الانفتاح الاقتصادي ورفض مفاهيم الأسرة والوطن. فالوفاء اولا وأخيرا لنفسه وارتباطه بالمال ثم المال.

يخرج رشيد من السجن متأثرا بأفكار الانفتاح الاقتصادي والنظام العالمي الجديد ليكتشف بأن أخاه التوأم (استاذ الرياضة ولاعب كرة السلة) فريد (جهاد عبدو. يقوم بالدور ايضا) بحاجة إلى تبديل كليته. فيقوم ببيعه كليته. مقابل تنازل الأسرة عن (دكان والده ومنزل العائلة) له وكما يقول كاتب السيناريو «منصور الديب». (بان هذه القصة حقيقية مأخوذة من ملفات القضاء) بعد ان يستولي رشيد على املاك أسرته يبيعها ويدخل بثمنها ضمن علاقات السوق وغايته الدخول الى عالم الكبار فهل يستطيع ذلك!.

تحولات عديدة تعيشها شخصيات فرسان الريح (سلوم حداد. عدنان بركات. انطوانيت نجيب. فرح بسيسو. جهاد عبدو. سليم كلاس، محمد شيخ نجيب. هناء نصور. سحر فوزي) ومن خلال قصة هذه العائلة نتعرف على شرائح اجتماعية محيطة بالأسرة تكشف لنا عن قصص. اخرى التهريب. الخيانة. الاحباط. الحب.. الخ.

يقول مخرج العمل محمد زاهر سليمان: يجب ان نكون صادقين في معالجة قضايانا المعاصرة. ولهذا نتعرض لعوائق كبيرة، لأن التوجه الثقافي والدرامي في الوطن العربي يخضع لمعايير المحطات العربية المتنوعة وللأسف، هذه المحطات هي التي تفرض الآن نوعية العمل وسويته الفكرية والثقافية في غياب التنسيق الثقافي والفني في الوطن العربي. ويضيف: الدراما يجب ان لا تكون مقتصرة على نوع واحد، فالدراما فيها التاريخي والمعاصر والتراجيدي، وفي الفترة الأخيرة لقى العمل التاريخي الصدى بسبب بعض الاعمال والتجارب الناجحة وهذا شجع شركات الانتاج على الاهتمام بالمواضيع التاريخية، ونحن مع تعدد التجارب وتنوعها، والعمل الناجح مهما كان موضعه يشجع الاخرين ويضعنا أمام مسؤولية ان نقدم أعمالاً في نفس السوية أن لم تكن افضل.

محمد زاهر عرفناه في بعض السهرات التليفزيونية التي كتبها له الشاعر ممدوح عدوان مثل المعطف والاحتفال، وفي عمله الدرامي الطويل «نهارات الدفلى» للشاعر الفلسطيني فواز عيد، عن هزيمة ١٩٤٨ في فلسطين وهو من الاعمال الدرامية النظيفة وفيها رائحة الثقافة ولكن شروط عرضه في التليفزيون السوري اساءت له على الرغم من انتاج التليفزيون السوري له يبقى ان نشير الى ان «فرسان الريح» تجربة جديدة للانتاج في سوريا. حيث اجتمعت مجموعة من الفنانين لتنفيذ العمل تحت صيغة منتج منفذ. ويقول مصور العمل عصام خضير: احاول تقديم اسلوبية جديدة في العمل على الرغم من وجود نقص في التقنية والاجهزة الضرورية. لكننا نعمل لانجاح هذه التجربة فنجاحها يعطي الفرص لإعادة الكرة مرة اخرى تحت صيغة المنتج المنفذ. لأن خدمة العمل الفني هنا هي الهم الأول والأخير.



انطوانيت نجيب وفرح بسيسو في لقطة من المسلسل



عدنان بركات وسلوم حداد في لقطة من فرسان الريح



«افلام في الطريق إليك» . . رحلة تلتقي من خلالها على صفحات «الاتحاد» بالكلمة والصورة مع أحدث الأفلام العالمية التي يتم تصويرها حالياً في ستديوهات السينما العالمية . . أو التي انتهى العمل فيها واصبحت جاهزة للعرض.

مراقبو الليل

بطولة: ايوان ماك غريغي وجوش برولين وفيك نولت وباتريسيا أركويت واخراج اولي بورنيدال.

فيلم رعب يتحدث عن احد طلبه القانون الذي يؤطر ويصيغ لجريمة مدبرة من قبل احد القتلة.

الجديد بالفيلم هو طريقة اخراجه الايرلندية ((اولي بورنيدال دانماركي الاصل) والتي دفعته لبث الرجفة في اوصال المشاهدين. الفيلم يعرض حالياً في دور عرض الولايات المتحدة.

بطولة: توباك شاكر وتيم روث وثاندي نيوتن واخراج فوندي كورتس هول.

فيلم كوميدي تدور احداثه حول شاكر وروث مدمني المخدرات اللذين يقعان ضحية شرك لبعض المتشردين من تجار المخدرات في احدى جلسات (تعاطي السموم) فيجدان نفسيهما في ورطة عند قتل احد متعاطي المخدرات.

القصة جديدة والأحداث مصاغة بشكل ضاحك تعطي للمشاهد انطباعا بحرص المخرج على تخفيف (حدة المشاهد) وهجو الطبقات المتعاطية!.



قمة جبل دانث

بطولة: بيريس بروتان وليندا هاملتون واخراج روجر دونالدسون.

الكوارث التي يحتمل حدوثها في الفيلم تبعث المشاهد بعد دقائق قليلة من العرض على تصور «نهاية فيلم قمة جبل دانث» حيث يلعب بروتان دور عالم بركاني يذهب في مهمة علمية الى منطقة دانث لفحص الصخور البركانية الحمراء ودراسة امكانية ثوران البركان وتاريخ خموده.

الفيلم مليء بالمناظر الطبيعية الرائعة وننصح به لمحبي الطبيعة.

القوة التامة

بطولة: كلينت ايستوود، جين هاكمان، إيد هاريس، جودي دايفيس، لورا ليني، سكوت غلين. اخراج: ايستوود

يبدو ان براعة ايستوود التي تجسدت في كثير من الشخصيات التي قدمها في السابق في العديد من افلامه مثل: «اللا تسامح»، «جسور بلدة ماديسون»، تعود من جديد في فيلم «القوة التامة» حيث تدور الاحداث حول الرئيس الامريكي الذي يتعرض لمحاولة اغتيال مع محبوبته، وهنا يبرز البطل الذي ينضم لقوات الامن السرية في محاولات لكشف الفاعل وحماية الرئيس. الفيلم سيعرض في دور العرض الامريكية خلال الشهر الحالي.



الفنون الشعبية تتألق في مهرجان العين..!

وسط إقبال جماهيري كبير

العين ـ أحمد الخشن:

■ مع استمرار الاقبال الجماهيري على مهرجان العين التاسع الذي يقام في مدينة ألعاب هيلي، تشير الاحصائيات المبدئية إلى نجاح المهرجان باستقطاب الأعداد المتوقعة. والتي وضعتها اللجنة المنظمة للمهرجان حيث من المتوقع ان يفوق عدد زوار المهرجان المائة ألف زائر خلال فترة المهرجان التي ستستمر حتى يوم ٢١ فبراير الجاري.

وقد شهد يوم الأحد أول عروض الفنانة اللبنانية نجوى كرم، والتي اضفت على المهرجان مسحة جديدة من الحيوية. حيث نجحت باشراك الجمهور اشراكا كاملا معها. فهزت وجدان الحضور، وحلقت بأغانيها المبدعة. وصوتها الجبلي، وأغانيها الشعبية اللبنانية. التي شكلت طاقة ورد جديدة في عرس المهرجان.

وقد خصص يوم الاحد للسيدات فقط، وصادف اقبالا شديدا. حيث غص مسرح المطعم، وهو المسرح الرئيسي بالحضور.. كما سيخصص يوم الاربعاء القادم للسيدات ايضا.

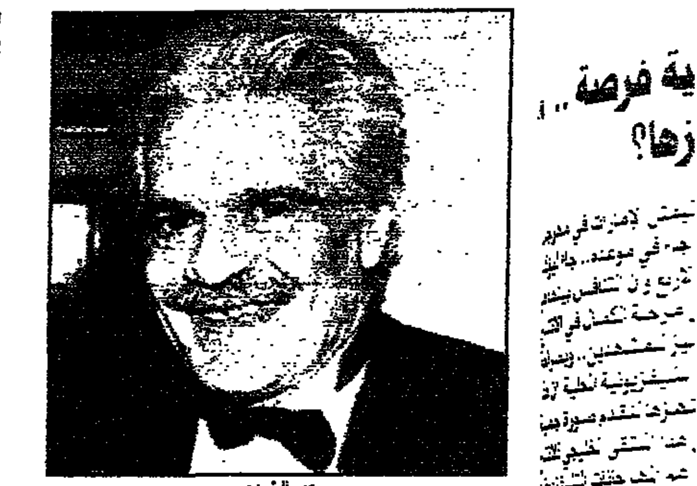
هذا كما تتابعت العروض الكرنفالية، ولوحات الرقص الشعبي التي قدمتها فرق الفنون الشعبية المشاركة في المهرجان، ومنها فرقة رماح اللبنانية وفرقة علاء الاستعراضية للفنون الشعبية المصرية اضافة للعروض الأخرى المصاحبة. ومنها عروض الساحر الهندي موتكاد، والذي قدم مجموعة من عروضه السحرية التي حازت اعجاب الجمهور، ولا سيما عرضه الكبير في الهروب من وسط النار التي القي فيها مقيدا بسلاسل على طريقة الساحر العالمي هوديني.

كما صادفت فرقة المهرجين التي تقدم عروضها يوميا ما بين الساعة الرابعة والثامنة مساء على مسرح البحيرة اقبالا كبيرا من الاطفال، الذين استمتعوا بالفقرات الترفيهية، والألعاب التي قدمها المهرجون، بالاضافة الى العروض الجميلة التي قدمتها فرقة الفنان المصري طلعت عطية، والتي نجح من خلالها باشراك الاطفال واسرهم بفقرات ممتعة.. هذا وقد بدأت امس عروض المطرب المصري عمرو دياب، والتي لابد ان تشكل مفاجأة من اهم مفاجآت المهرجان.



فرقة علاء للفنون الشعبية تقدم عروضها في مهرجان العين (تصوير: ربحي سعد)

كشف حساب السينما المصرية.. في مائة عام



عمر الشريف



يوسف شاهين



عادل امام

بينما كان انور وجدى هو اول نجم مصرى يتعدى اجره حاجز الألف جنيه.

د. عزالدين هلالي

■ أحقا كتب على فناني السينما الحقيقيين في مصر ان يكونوا في عداد الغرباء في ديارهم؟. فالمتتبع لكشف حساب السينما المصرية لا يشك مطلقا في حقيقة هذا الاستنتاج. ولا يخلو تاريخ السينما المصرية من تكريس لهذه الحقيقة. فقد شاءت ظروف نشأة السينما المصرية ان ترتبط بلا فكاك بالتجارة والتجار فانحازت للشق التجاري من السينما منذ بداياتها الاولى. وهكذا ظلت سينما الفن هي سينما الهامش في مصر.

لقد كان الدافع الأساسي لاستقدام السينما والأفلام لمصر دافعا تجاريا يدعمه ارتباطها بأهواء اصحاب رؤوس الأموال منذ اللحظة الاولى. فمنذ ان استقدم مسيو دولا غارن مصورا من الخارج كان هدفه اجتذاب الجمهور الذي مل رؤية المناظر المستوردة، فأتاح له رؤية مناظر محلية تثير فضوله. وهكذا قدر لجمهور الاسكندرية ان يشاهد عام ١٩١٢ ميدان الاوبرا القاهري على شاشات السينما وكذلك الاهرامات وعودة الخديوي الى الاسكندرية وحركة المسافرين في محطة سيدى جابر. وكان جمهور القاهرة على موعد مع المشاهد المحلية عام ١٩١٥، وذلك حينما اغرت المسألة عبدالرحمن صالحين صاحب دار سينما الكلوب المصري بحي الحسين فاستدعي احد المصورين ليصوره امام باب السينما وهو يدخن النارجيلة ويحيي زبائنه لترتبط السينما المصرية هكذا ومنذ نشأتها الاولى بالتجارية والذاتية، ولم يعد غريبا بعد هذا ان يكون فنانو السينما الحقيقيون في مصر في عداد الغرباء بين اهلهم.

انحصرت جهود العشرين الاولين من عمر السينما المصرية في الافلام التسجيلية التي كان منها فيلم جنازة مصطفى كامل في الثامن من اغسطس عام ١٩٠٩، وسفر المحمل الى ارض الحجاز في اكتوبر عام ١٩١٢، وكلها بجهود غير مصرية.

اول سينمائي مصري هو محمد كريم الذي مثل دور شرفي في فيلم «شرف البدوي» عام ١٩١٨. ثم توالت الجهود المتعثرة الأولى فكان فيلم «مدام لوريتا» الذي اسندت بطولته ولأول مرة الى الممثل المصري فوزي الجزايرلي الشهير بالمعلم بحبح الذي كان يشكل ثنائيا مع ابنته احسان الجزايرلي في دور زوجته ام احمد. ثم توالت الجهود وابرزها فيلم «الباشكاتب» عام ١٩٢٤ للمخرج محمد بيومي القادم حينها من المانيا. ثم ومن بعد اعوام ثلاثة من انتاج فيلم الباشكاتب كان ميلاد فيلم «ليلى» لعزيزة امير والذي تؤرخ به بداية السينما المصرية.

توالت الجهود في انتاج الافلام الصامتة الى الثلث الاول من الثلاثينيات حيث جاء ميلاد فيلم «اولاد الذوات» كأول فيلم نصفه ناطق. ثم كان فيلم «وداد» الذي يؤكد كيف يكون التخطيط الدقيق في الانتاج عاملا جوهريا في نجاح الفيلم. فبعد ثمانية اعوام من عرض فيلم «ليلى» اعطى مليسترو السينما المصرية الاقتصادي طلعت حرب الاشارة ببدء انتاج فيلم «وداد» للفنانة مسندا البطولة لام كلثوم والاشعار لاحمد رامي والالحان لرياض السنباطي ومحمد القصبجي وزكريا احمد.

ابرز علامات ما بعد فيلم «وداد» كان ظهور فيلم «العزيمة» لتدخل السينما المصرية عهد سينما المخرج مع كمال سليم رائد الواقعية في السينما العربية. ثم عرفت السينما المصرية الطريق الى صلاح ابوسيف ويوسف شاهين وشادي عبدالسلام وتوفيق صالح وعاطف الطيب ومحمد خان وخيري بشارة وعطيات الابنودي وداود عبدالسيد وشريف عرفة ورأفت الميهي ورضوان الكاشف وسعيد حامد ومجدي احمد علي.

الاوائل

. اول مطبوعة عربية تشير الى ارهاصات ظهور السينما من بعيد او من قريب هي مجلة الهلال التي كتب محررها الفني في عدد مايو ١٨٩٥ قائلا: «يشتغل مصورو اوروبا في اختراع تظهر به الصور الفوتوغرافية وكأنها تتحرك».

. اول فيلم تم عرضه في مصر هو فيلم «وصول القطار الى محطة سيوتا بمدينة ليون» وكان ذلك باحدى قاعات طوسون باشا بالاسكندرية يوم ١٨٩٦/١١/٥ لقاء اربعة قروش للتذكرة. وبقاعة حمام شنيدر بالقاهرة يوم ١٨٩٦/١١/٢٨.

. اول سينمائي مصري هو محمد كريم ممثلا في فيلم «شرف البدوي» عام ١٩١٨، ولهذا فقد نال شرف ان يكون اول عميد لمعهد السينما وذلك عام ١٩٥٩.

. «آمون» هي اول جريدة سينمائية مصرية وهي التي سجلت عودة سعد باشا زغلول من المنفى وقد قام بانتاجها وتصويرها محمد بيومي. ومحمد بيومي هو ايضا اول مصري يقوم بتصوير فيلم روائي وكان ذلك حين عمل مع المخرج فيكتور روسيتو في فيلم «في بلاد عنخ آمون» وكذلك محمد بيومي هو اول مصري يخرج ويصور فيلما روائيا قصيرا هو فيلم «الباشكاتب» عن مسرحية بنفس الاسم لأمين عطا الله ومثل معه بشارة واكيم وعلي طلبنجات. وكانت مدة عرض الفيلم نصف الساعة بتكلفة لم تتجاوز المئة جنيه، وتدور قصة الفيلم حول باشكاتب يقع في حب راقصة يختلس من اجلها مبلغا من المال يدخله السجن.

. اول فيلم مصري هو فيلم «ليلى» من انتاج عزيزة امير وتم عرضه الاول بسينما متروبول بشارع فؤاد، والفيلم بدأه اخراجا وداد عرفي ثم اكمله ستيفن روستي.

. «اولاد الذوات» اول فيلم ناطق وان كان نصف ناطق.

. اول فيلم مصري تصادره الرقابة هو فيلم «لاشين» وذلك بعد عرضه بيومين فقط في الثامن من يناير عام ١٩٣٩.

. يعد فيلم «بابا عريس» لحسين فوزي اول فيلم بالألوان.

. قصة «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل هي اول رواية مصرية تتحول من الأدب الى السينما على يد المخرج محمد كريم عام ١٩٣٠ فيلما صامتا ثم ناطقا عام ١٩٥٢ على يد ذات المخرج.

. عمر الشريف هو اول مصري يحترف التمثيل عالميا ويحتل مرتبة النجومية.

. عادل امام هو اول ممثل مصري يتعدى اجره حاجز المليون جنيه

فك

الى المذيعة رانيا برغوت:

مقولتك الدائمة التردد: «النقد مقبول والزعل مرفوض» في برنامجك الأسبوعي المتألق «ما يطلبه المشاهدون» لم يجد ترجمة فعلية له على أرض الواقع حين «انتقدك» أحد المشاهدين لطريقتك السريعة في الكلام.. فأجبت بكل بساطة: «هكذا أنا ولا أستطيع أن أغير من طريقتي»!

المطلوب من المذيعة الناجحة أولا الوضوح في الكلام والحرص على طريقة اخراج مخارج الحروف بطريقة سليمة لكي تحمل بجدارة لقب «المذيعة المتألقة شكلا وجمالا والأهم.. نطقا!».

«راصد»

أعماق

بعض الناس يمارسون هذه الأيام هواية غير صحية.. وأغلب هؤلاء من سكان العالم الثالث.. فسكان العالم الأول أو الثاني لايمارسونها وأعتقد أنهم لايعرفون هذه الهواية.. لأنهم لو كانوا يعرفونها ما صنفوا من ضمن دول العالم المتحضر..

وأكثر من يمارس هذه الهواية هم من موظفي الدوائر الحكومية في معظم دول العالم الثالث.. وهذه الهواية تقوم على البحث.. وهي ليست هواية البحث وجمع الطوابع والعملات.. ولا البحث عن الكتب والمخطوطات القديمة.. ولا البحث عن المعلومات والدراسات الجديدة.. كما أنها ليست هواية البحث عن المتاعب.. انها هواية البحث عن الاجازات؟!!

وهذه الهواية انتشرت بين الموظفين بشكل كبير ولشدة حب البعض لهذه الهواية فانهم بمجرد ان تنتهي الاجازة الحالية فانهم يقومون في اليوم التالي بتقليب (الروزنامة) ليبحثوا عن أقرب اجازة رسمية؟!! واذا كانت بعيدة.. فهذه ليست مشكلة. فالاجازات المرضية والعرضية والاضطرارية موجودة. وتسمح بممارسة الهواية. فلامانع لديهم أن يأخذ أحدهم اجازة مرضية لمدة يومين أو ثلاثة أيام. ولو لم يكن مريضا. واجازة اخرى اضطرارية لمدة يوم او يومين!! حتى يأتي موعد الاجازة القادمة.. وأصبح كثير من الموظفين على هذه الحالة يعانون من مرض حب الاجازات على الرغم من قصر فترة الدوام عندنا وكثرة الاجازات!!

وفي الدول المتقدمة الاجازات محدودة وقليلة جدا على الرغم من طول فترة الدوام إلا أننا نلاحظ حبا واضحا للعمل.. والدليل على ذلك هو ما نلاحظه من تطور مستمر وانتاج كبير في تلك الدول.. وهذا من الأسباب التي تصنف من أجلها تلك الدول ضمن العالم الأول والثاني ونصنف نحن ضمن دول العالم الثالث وغيرنا الرابع.

وحتى نتقدم ونتطور وننتج ولانؤجل عمل اليوم الى الأسبوع القادم، فمن المفروض أن يغير عشاق الاجازات سلوكهم وأسلوبهم في الحياة.. ويجب علينا ألا نمارس هذه الهواية أبدا اذا كنا نريد أن نصبح منتجين وبالتالي نصنف ضمن الدول المتقدمة.

اذا أردنا أن نرفع من شأن أوطاننا فيجب أن نخلص في أعمالنا.. ويجب أن نؤمن بأن حب العمل من حب الوطن..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب (٧٩١ أبوظبي)

خط ساخن

● هيئة للمعلومات في العين..

- تقوم الهيئة العامة للمعلومات والبحوث في أبوظبي بتنظيم دورات في مجالات عديدة.. ولكن وللأسف لايستفيد من تلك الدورات إلا من يقيم أو يستطيع الذهاب الى أبوظبي ويحرم منها الباقون.. لذلك فاننا نقترح أن يتم انشاء فرع لهذه الهيئة في مدينة العين حتى يستفيد من لايستطيع الذهاب الى أبوظبي من تلك الدورات والمحاضرات.

آمنة محمد. العين

● افتحوا بنك المرفأ..

- تمت اقامة فرع لبنك أبوظبي الوطني في مدينة المرفأ منذ أكثر من سنة ولكن للأسف لم يتم افتتاح هذا الفرع حتى اليوم ولاندري ما هو السبب بالضبط.. فنتمنى من ادارة بنك أبوظبي الوطني أن تسارع بافتتاح هذا الفرع نظرا لعدم وجود أي بنك آخر في المدينة ونظرا للحاجة الملحة له..

علي الحمادي

ردود في حدود

● القارئ عبدالله محمد المساوي: وصلتنا قصائدك الشعرية الجميلة ونعتذر عن عدم نشرها وننتظر مقالاتك الاجتماعية.

● القارئ سعيد الشجيري. الفجيرة: ننتظر اتصالك برأي الناس.

● القارئة نجمة سهيل. العين: ننتظر اتصالك برأي الناس.

● القارئة عبير حسين. أبوظبي: وصلتنا مساهمتك الأخيرة وننتظر اتصالك.

حديث الكاميرا

غيبي...

في كل يوم تغيب فيه الشمس تتوقد في نفوسنا آمال جديدة وكبيرة بأن الغد سيكون أفضل من اليوم وأن المستقبل سيكون أجمل من الماضي..

فياشمس هذا اليوم الجميل غيبي.. فان لنا موعدا منتظرا مع شمس يوم قادم..



انثروا اللؤلؤ

كنز كبير بين ايدينا نملكه ولا نعرف قيمته إلا اذا استخدمناه. والكنز الذى اتحدث عنه كبير في معناه قليل من حيث الجهد الذى يلزمنا كى نكتشفه.. انه الابتسامة.

فالابتسامة سر التعامل مع الآخرين تسهل عملية الاخذ والرد. فاذا اقبلت على شخص ما خصوصا اذا كنت تتعرف عليه لأول مرة وعلى وجهك ابتسامة، فستجده يتعامل معك بكل محبة. بالاضافة الى ان الابتسامة تضفي لمسة محببة على الشكل العام للأفراد.

الانسان المبتسم تجد دائما حوله هالة محببة الى القلوب، ويتقبله مختلف اصناف البشر. والابتسامة لا تحتاج الى مجهود عضلي كبير، كما اثبتت الدراسات انها تحتاج الى حوالى ١٤ عضلة من عضلات الوجه بينما يحتاج العبوس لأكثر من ذلك بكثير. وليس معنى ذلك ان كل شخص مبتسم هو شخص خال من الهموم، ولكن الانسان الذى يستطيع الابتسام في وجوه الآخرين والسيطرة على همومه وحبسها في داخله هو انسان يمسك زمام نفسه ويستطيع السيطرة على انفعالاته. واحلى ابتسامة هى التى تنبع من القلب وتكون غير متكلفة او مصطنعة، كما ان الابتسامة في وجه الاخرين صدقة. فتصدق كثيرا يكثر محبوك ولن تخسر شيئا.. فقط اكشف عن طقم اللؤلؤ.

مريم عامر العيسائى. العين

العصا للمتبرجات

موضوع يشغلنى انا خاصة. وبلا شك يشغل معظم الناس بشكل عام، وهذا ما استنتجته من كلام اصدقائى ونحن نتحدث عن بعض الظواهر الغريبة في مجتمعنا. فالموضوع يتلخص في تبرج المرأة العربية واخص الفتاة التى ترتدي الزي الخليجى وتكون غير «محتشمة». بأن تلبس البنطلون «الجينز» وفوقه القميص المتقطع وعلى رأسها الشيلة. ولكون هذه الفتاة تعيش على ارض الالتزام فإن من يقع عينه عليها يحسبها خليجية الاصل فيأخذ فكرة عن بناتنا بأنهن غير محتشمات. هذا الموضوع قد اثير امامي من قبل صديق لي حيث قال ان ضيوفا زاروه واصطحبهم الى نزهة في الحديقة وهناك شاهد مجموعة من الفتيات كانت كل منهن تلبس العباية. ورأسها بلا غطاء ولا حشمة. وتحمل كل منهن عصا «خيزران» والضحكات تخرج من افواههن وكأنه لا يوجد احد بالحديقة سواهن.

اناشد الجهات المختصة ان تضع قانونا للحد من هذه الظاهرة التى تعود على مجتمعنا باشياء سلبية جراء هذا الاستهتار من قبل هذا الصنف من النساء.

ابومايد

قراءة في الموسيقى

برغم تشدقنا ليل نهار - رجالا ونساء - بأن المرأة صنو للنغم وأخت للعذوبة وملهمة للحن ومرادف للجمال ورفيقة للتذوق..!! فاننا لم نعرف في تاريخنا القديم والحديث.. ولم نقرأ أو لم يحك لنا أحد عن امرأة واحدة سجل التاريخ انها كانت تؤلف الموسيقى أو تلحنها..!! نعم. فلم يحدث ان أمسكت امرأة بالعود او الكمان وأبدعت لحنا أو انتجت مقطوعة موسيقية أو لحنت اغنية..!! فنحن لم نعرف إلا أن المرأة «تغني» الموسيقى التي يؤلفها الرجل.. ولم نشاهد إلا أن المرأة «ترقص» على النغمات التي يعزفها الرجل.. برغم ادعائها. وتزكية الرجال لذلك الادعاء. بأنها الموحية والملهمة للرجل الذي يتصدى لذلك التأليف الموسيقي وتلك الصياغة اللحنية.. ولم يخطر ببال أحدنا مرة أن يتساءل لو ببراءة: لماذا لاتوحي تلك المرأة «الملهمة» لنفسها بما توحي الى الرجل به؟ سأقوم بطرح ذلك التساؤل وطرح بدائل الاجابة لتختار النساء منها ما يعتقدن. صادقات. انه سبب في اغلاق ابواب الموسيقى في وجه المرأة؟؟.. هل لأن الموسيقى «امرأة».. لايعرف كيف يستنطق نغماتها إلا رجل؟؟!! هل لأن الموسيقى مجال حكر على الرجل؟؟!! هل هو عداء بين المرأة والابداع؟ هل هو عجز من المرأة عن الابتعاد والاتيان بالجديد في اي شيء حتى لو كانت الموسيقى؟؟!! وان صح كل هذا أو بضعه.. فهل لدى المرأة الشجاعة لكي تعترف به أم أنها ستقول ان التأليف والتلحين الموسيقي عمل شاق «متدن» لم يخلق الا للرجال.. بينما «الرقص» لم تخلق المرأة الا له..!! وأوجه لكم سؤالا كاد يخترق الجمجمة من كثرة الدوران.. من الذي او التي بدأ او بدأت اكتشاف وصياغة ما يسمى بالموسيقى؟

احلام سعيد. بني ياس

عيون
تعالوا نعد النجوم!!

قصة معروفة تلك التي تحكى عن ملك اراد اختلاق مبرر منطقي لقتل احد خصومه فقال له «امامك ساعة لتعد لي النجوم التي تظهر الآن في كبد السماء».. فرفع الرجل رأسه الى اعلى قليلا ثم قال: ان عددها الف يامولاي.. فقال له: كذبت.. فقال: مالم تصدقني فعدها انت.

لكن المغزى من هذه القصة التي طالما رددناها وضحكنا لها كطرفة او دعابة واعجبنا من خلالها بذكاء الرجل.. مازال خافيا على الكثيرين.. المغزى باختصار يقول: عش الموقف وجرب وضع نفسك في مكاني قبل ان تكذبني او تلومني او تتعجل في تفنيد ماذهبت اليه وتسفيه رأيي.. عد انت النجوم ثم احكم بعد ذلك ان كنت انا صادقة او كاذبة.. والمغزى يقول اكثر من ذلك.

يقول: لاتطلب مني المستحيل ثم تعيب على ان اديته ناقصا او لم اؤده اطلاقا.. لاتكلفني من امري عسرا ثم تدعي اني عاجزة وضعيفة ولا اصلح لشيء.. لا تسألني عن اشياء لاتعرفها انت ثم تحكم على اجابتي بأنها خاطئة او كاذبة وبعد ذلك تعجز عن تقديم البديل او الصواب.

والوجه الآخر للقصة ينطوي على نفس المعنى الذي ينطوي عليه المثل القائل «من يده في الماء ليس كمن يده في النار» وكما يقال بمختلف اللهجات العربية.. كيف تلومني على صراخي وآهاتي وآلامي والنار تأكل يدي.. بينما تضع انت يدك في ماء بارد زلال في عز اغسطس..؟ اي عدل في ان تقارن نفسك بي وان تتهمني بالضعف والخور وعدم القدرة على التحمل؟ في احدى دول آسيا.. قال وزير المواصلات ان الصحافة تبالغ كثيرا في التحدث عن الاختناقات المرورية وتكدس الحافلات بالركاب.. وهؤلاء الصحفيون لاعمل لهم سوى الاثارة والمبالغة لكسب نقطة على حساب الحكومة ولو بهدف تسلل او بركلة جزاء ظالمة.

فرد عليه الصحفي الذي اثار القضية بنفس قصة عد النجوم وقال: على سيادة الوزير قبل ان يسارع باتهامنا بالاثارة وتسجيل اهداف من تسلل ان يستغني يوما واحدا عن سيارته الفارهة المكيفة المتلفنة المتلفزة ويركب حافلة عمومية من بيته الى مكتبه والعكس ويجرب الانتظار الطويل حتى الموت في اشارات المرور بشرط ان يتنكر في ازيائنا وملامحنا نحن الضحايا حتى لاتفتح له اشارات المرور على مصاريعها وتخلي لحافلته التي شرفت به كل الطرق الرئيسية والفرعية وحتى لايتم من اجل عيونه تحويل مسارات واتجاهات المرور لتختال حافلته على هواها في كل الطرق وتبدو المدينة هادئة آمنة بفضل مروره في شوارعها ويبدو كل شيء تماما وترفع له بعد ذلك التقارير بأن المدينة كلها تحلف بحياته وان كل الآباء والامهات سموا مواليدهم باسمه وانه تم تخصيص حافلة لكل مواطن تنقله من بيته الى حيث يريد.

واقترح الصحفي المذكور ان يقضي وزير المواصلات ستة اشهر سائقا او محصلا في حافلة عمومية كفترة تدريبية قبل ان يتقلد منصبه كوزير ويجلس على مكتبه!!

معنى ذلك ان كثيرا من المسؤولين وخصوصا في العالم الذي كان في الماضي ثالثا وتراجع الى مرتبة لا اعرفها الآن لبعدها عنا وعن تخيلنا.. يباشرون مهامهم على الورق.. الدنيا كلها في رأيهم مختصرة في تقرير كتبه مداهن او منافق او منتفع.. لذلك فان دول العالم الذي كان ثالثا تستهلك من الورق اضعاف اضعاف ما تستهلكه الدول التي تنظر الى الارض من فوق واتخذت من القمر سكنا ومن المريخ بيوتا.. أوراق عمل.. تعميمات.. محاضر اجتماعات.. تقارير كفاية.. كشوف انتاج.. انتاج.. طلبات علاج في الخارج.. شهادات خبرة مزيفة.. شهادات حسن سير وسلوك «مضروبة».. تصورات.. خطة عمل.. شهادات دراسية مذهبة.. شهادات تقدير مفضضة.

الورق لايكذب ابدا.. ونحن نقولها عادة بطريقة اخرى اكثر تهذيبا.. الارقام لاتكذب ابدا.. والقصد طبعا الارقام التي على الورق وننسى او نتناسى ان الذي وضع الارقام كما نهوى هو الكذوب.. فالارقام لاتكذب.. كما ان اللغة والحروف والكلمات ايضا لاتكذب.. وانما الكاذب من يستخدمها ومن يجريها على لسانه وقلمه.

الناس يتأوهون من الروتين والوساطات وسوء المعاملة في الهيئات والجهات والمستشفيات في كل دول العالم الثالث.. واذا اشتكوا يقول المسؤولون فورا وبلا ادنى انتظار: انتم كاذبون.. انتم مغرضون.. انتم حاقدون.. هذه اوهام.. لايوجد شيء من ذلك.. لقد شكلنا لجنة تقصي الحقائق وقدمت تقريرا وافيا بان كل شيء تمام وقبض اعضاؤها المكافآت بلا روتين وبلا وساطات.. قدموا التقرير اليوم وقبضوا بعد ساعة.. اين الروتين واين المحسوبيات والوساطات.. وانت ايها المسؤول الصحي الكبير في دولة نامية.. من اين عرفت ان المستشفيات رائعة ونظيفة والممرضات ملائكة رحمة وحب والاطباء في غاية الرقة والذوق والمرضى لايطاقون ورغم ذلك يدخلون على الطبيب محمولين على الاعناق ومعهم هتاف الممرضات: يعيش المرضى.

هل عولجت او عولج احد افراد اسرتك في مستشفى من تلك المستشفيات؟

ان مسؤولي الصحة في العالم الذي كان ثالثا اول الفارين بانفسهم واولادهم واسرهم من العلاج في المستشفيات العامة - اول الفارين الى المستشفيات الفندقية الخاصة او الى الخارج.. واول الكافرين بجدوى العلاج في بلادهم.

ان مسؤولي التعليم اول الكافرين بقيمة التعليم في بلدانهم واول المتحمسين لتعليم ابنائهم في المدارس الخاصة جدا وفي الجامعات الراقية بالخارج.

ان مسؤولي الصناعة في العالم الثالث اول الكافرين بجودة انتاجهم المحلي واول المقبلين على السلع المستوردة من الابرة الى الصاروخ.

وهؤلاء انفسهم هم الذين يطالبون فقراء بلادهم بتشجيع الانتاج المحلي وبترشيد الاستهلاك والتخلي عن عقدة المستورد في المأكل والمشرب والملبس والافكار.

هناك انفصال تام بين المسؤول والواقع.. ولا ادري كيف يمكنه مع هذا الانفصال الحكم والتقييم والنظر وتكوين الرأي الرشيد والفكر السديد.. الدنيا كلها في ورقة على مكتب المسؤول.. والمستعان بهم في نقل الواقع للمسؤول ليسوا عيونا صادقة ومبصرة وانما هم عدسات تلصق على عيني المسؤول ويتم تلوينها حسب المزاج.. يسودون مايريدون ويبيضون ما يحلو لهم.

المسؤول تتم برمجته بشكل جيد بحيث لايرى إلا مايحب ولا يسمع الا مايطرب.. لذلك هناك عداء سافر بين مسؤولي العالم الثالث والنقد.. لايطيقون كلمة (نقد).. ويقولون دائما في مجالسهم وكتاباتهم: نحن نرحب بالنقد البناء ونرفض النقد الهدام.

والنقد البناء عندهم يتلخص في اسلوب معروف في الادب العربي هو المدح بما يشبه الذم.. كأن تقول له: اسمح لي يا سيدي ان اصارحك بعيبك وارجو الا تغضب مني فانت رجل ديمقراطي.. فيقول له المسؤول وقد وضع يده على قلبه ونظر للناقد نظرة ذات معنى تهديدي: تفضل.. قل ما شئت.. فتقول له انت: عيبك الوحيد انك أحمر الخدين.. فيتكئ على اريكته او مقعده وقد تنفس الصعداء ويقول لك: انا اعترف بهذا العيب الخطير فعلا وسأعمل على اصلاحه.. واشكرك جدا على صراحتك.. واعلموا انني ارحب دائما بالنقد البناء ومكتبي مفتوح للناقدين من هذا النوع..

هذا هو النقد البناء في رأي مسؤولي العالم الثالث.. اما النقد الهدام فهو اعتراض موضوعي على رأي.. كشف لاوجه الخلل في الادارة بصراحة واخلاص.

اقتراح لبدائل منطقية في العمل.. هذا يعد هدما وتشكيكا وتعطيلا للمسيرة.. كما ان النقد البناء له لون آخر وهو ان تتم الزملاء في الجهة او الوزارة او المؤسسة او المدرسة لدى المسؤول وان تدس لهم بشرط ان يتضمن ذلك عبارات معروفة.. انا صريح.. انا حريص على مصلحة العمل.. انا ليس بيني وبينه شيء لكن الحق حق.. كل هذه الاقوال تعطيك المصداقية..

الصورة بالتأكيد ليست قاتمة بالكامل لان هنك نماذج مشرفة من المسؤولين لكن هذه النماذج تعاني كثيرا لانها تسبح ضد تيار عام لذلك تظهر وتختفي كالبرق!!

نظرة:

المظلومون نوعان - نوع يكفيه ويسعده اثبات براءته.. والنوع الآخر لايكفيه ولا يسعده الا ضبط الجاني الحقيقي

نور - العين

رفقا يا ذات العيون

لايزال كثير من مثقفينا يعانون من ذلك الداء العضال: (الانبهار) بالمدنية المعاصرة وروادها لدرجة انهم فقدوا الثقة في موروثاتهم وتقاليدهم ومثلهم ولا اريد ان اقول دينهم وان كان كثير منهم يكره ان يدخل نغمة الدين في منظومة ابداعاته - او بدعاته ان صح التعبير - اذ لاتزال نغمة الاعجاب والانبهار في كثير من مخرجات مثقفينا مثل ما نشر في زاوية عيون حيث وصفت الكاتبة دول امريكا واوروبا بانها دول عظيمة وعريقة!! واتساءل عن سر عظمة هذه الدول فلا اجد شيئا يوحي بالعظمة فالسياسة ديمقراطيات مصالح يحركها اليهود غالبا والاقتصاد نظام رأسمالي ربوي جشع والاجتماع نظريات خلاصتها تجارب كان ضحيتها الفئران والقطط والكلاب وآخر ضحاياها من تطبق عليه من البشر في اوضاع اجتماعية منتكسة. والتاريخ حروب دموية وصراعات عرقية ذهب ضحيتها ملايين الابرياء من البشر والجغرافيا اراض مغتصبة وثروات منهوبة من سكانها الاصليين والدين خزعبلات واساطير ما انزل الله بها من سلطان واعود فأتساءل: ما الذي يراه مثقفونا المبدعون عظيما في تلك الدول او لنقل: ماهي العيون التي نظر بها مبدعونا فرأوا عظمة وعراقة تلك الدول!!

في الحقيقة لا ارى في تلك الدول اي جانب من جوانب العظمة حتى التقدم العلمي الذي بين ايديهم هو خلاصة افكار ونتاج شعوب البشرية مجتمعة!.. والحقيقة انني اخجل ان أصف دولا كتلك بالعظمة خوفا من ان تخدش كلمتي صرح كبرياء امتنا العظيمة ربما يكون في حديثي شيء من العاطفة نعم ولكنني واثق تماما بان الامة لن تخرج من دوامة الهزيمة الا بمثل هذه الروح..

صحيح اننا أمة مهزومة اليوم لكننا بالرغم من هزيمتنا امة عزيزة عظيمة وبالرغم من تسلط اعدائنا وتدخلهم في شؤوننا سياسة واقتصادا وفكرا واجتماعا نبقى امة عظيمة ربما لابسط الاسباب أن الهزيمة التي منينا بها لم تزعزع مقومات نهوضنا وركائزنا الاصيلة حتى يومنا هذا بالرغم من شدة وطأتها.

ولو كنت مكان مثقفينا المبدعين لضمدت جراح امتي ولواسيتها بدلا من ان ننكأ الجراح ولعملت جاهدا ما استطعت الى ذلك سبيلا لكنني ابدا لن اعير امتي بالهزيمة او احط من كبريائها او ان اضعها في كفة ميزان المطففين كي ترجح بها كفة امة الغرب!... ليس عدلا ابدا ان ندعو فارسا مثخنا جريحا ليبارز فارسا مدججا بالسلاح ثم نفاضل بينهما على ذلك الميزان الجائر!؟

قرأت لصاحبة عيون مقالات تحيي اليهود في بعضها وتحيي ديمقراطيات الصرب في الاخرى ولكنني قرأت لها عشرات المقالات تسفه فيها ابناء امتها المكلومة لواقع يعيشونه فرض عليهم فرضا... لا انكر فضل قلمها وسبقه في الاسلوب ولكن ادعوه ان يرحم امته وان يرحم مشاعرنا كذلك فيما يطرحه من معان.. وفي آخر ما قرأت لصاحبة عيون استدلت على ذكاء تلك الدول بقضية المسنين وهي في الحقيقة ليست مسألة ذكاء بقدر ما هي مسألة غالب ومغلوب واختراع مرافق للمسنين يقابله العديد من قضايا العقوق والقطيعة وقتل الارحام لارحامهم فليس المهم ماينادون به من شعارات ومثل. المهم هو مدى مطابقة واقعهم المعاش لما ينادون به ولو كانت المسألة شعارات وقيما لكان ديننا اعز واكرم بان يطبق او يتبع وبرأيي لو علموا اولادهم مايأمر به الاسلام من بر وصلة ما صرفوا تلك المبالغ ولوجد المسنون من يعتني بهم.. ياصاحبة عيون رويدك على بني قومك وعلى رسلك فقد ينفجر بالون الغرب العظيم في اي لحظة فلا تندفعي تجاهه وتمنيت لو أن شعار زاويتك بقي بالنظارات حتى تري الغرب بشكل افضل!!

غريب - جامعة الامارات

اسمعت من ناديت

(الازمات تكشف كل الجهات) حقيقة تأكدنا منها خلال السنوات الماضية واصبحت واضحة للعيان فهي لاتحدث الا في فترات معينة عندما تتراكم المشاكل فوق بعضها البعض وتتعالى الاصوات مطالبة بالحل العاجل!!

وكلما كانت المشكلة من النوع الضخم تكشفت الاسرار... وعرفت مواقف المسؤولين... واخرج ما في الادراج... ثم ينشر الغسيل في وسائل الاعلام التي لا ترحم.

يتضح للجميع ان (الوطنية) ما هي الا شعار يرفعه البعض خلال الفصول الاربعة ولكن عندما تهب العواصف وتتضارب المصلحة الشخصية مع الوطنية فان الشعار يتبدل بقدرة قادر الى: (مصلحتي اولا... وليذهب الناس الى الجحيم)!!

مشكلة عانينا منها قبل عدة سنوات وهي (التركيبة السكانية) التي اظهرت لنا امرا لم نكن نتصوره (٣٢٠٠٠٠) مخالف يقيمون بصورة غير شرعية في البلاد... هل تخيل احدكم هذا العدد؟! واين كانت الوزارة قبل ذلك؟!

بصراحة هناك خلل لا بد من معالجته... وهناك معلومات لا بد من اخراجها الى السطح... وهناك اهمال بحاجة الى رقابة صارمة عليه... وهناك اخطاء ترتكب ولكنها تحسب على انها انجازات فأين المصداقية؟!

في النهاية لا أشك لحظة واحدة بأن الدور سيأتي على جهات اخرى اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه عاجلا ام آجلا... فدعونا ننتظر... ان غدا لناظره قريب... والله يستر!!

* ضمن احتفالات الدولة باليوبيل الفضي شاهدنا اكبر باقة ورد في العالم واكبر كعكة واكبر قميص (تي شيرت).. ولكن هل سمعتم عن اكبر (تمساح) في الامارات؟!

اذا لم تسنح لكم الفرصة فأدعوكم للوقوف امام شارع الاتحاد الواصل بين دبي والشارقة ومشاهدة التمساح الذي يظهر ما بين الساعة السابعة وحتى الثامنة صباحا عند ذهاب الناس الى اعمالهم، ثم يعود للتشكل مرة اخري ما بين الساعة الواحدة وحتى الثانية ظهرا وقت الانصراف من الدوام. وهذا التمساح ما هو الا (طابور من السيارات) يتكرر بشكل يومي حيث يكون الازدحام على اشده.... والمشي على (اقل من مهلك)!! وما نرجوه من الجهات المعنية المسارعة في تدارك المشكلة تجنبا لأي اختناقات مرورية... وتشكل (تماسيح) جديدة في شوارع أخرى... فهل يتم ذلك؟!

* قامت بعض بلديات الدولة - مشكورة - بانارة عدد من الطرق الداخلية والخارجية التي كان يطلق عليها في وقت سابق (شوارع الموت) وذلك لكثرة الحوادث التي تقع عليها ويروح ضحيتها اناس ابرياء... ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

* طريق مسافي - الفجيرة.
* عجمان - رأس الخيمة (لا زال العمل جاريا في المرحلة الثانية من المشروع).
* الفجيرة - خورفكان (في مراحله الاخيرة).
* الشوارع الداخلية في امارة رأس الخيمة.

وفي الحقيقة ان هذه الخطوة جاءت في الوقت المناسب بعد مطالبات عديدة من قبل السائقين ... ولا نملك الا ان نشكر كل من ساهم في هذا العمل الرائع ونقول لهم: الله (ينور) عليكم ... ونحن في انتظار المزيد!! ومع احترامي للشاعر المتألق على الخوار فاعتقد ان ١٩٩٦ كان (عام الانارة) وليس (عام الحب)!!

* فوتت قناة دبي الفضائية على نفسها الفرصة عندما استمرت في عرض برنامج (كاميرا خفية... وكاميرا شقية) حتى نهاية رمضان رغم الانتقادات اللاذعة التي وجهت له من قبل شريحة كبيرة من المشاهدين وكتاب الصحف... ولو ان مسؤولا في القناة المعنية (نزل الى الشارع) وسأل شخصا عاديا عن رأيه في البرنامج لوجد الاجابة واضحة على ملامح وجه المشاهد الغاضب... وسيتأكد ان رد فعله حقيقي وليس مجرد (كاميرا خفية)!!

وكان بامكان القناة ان تسجل موقفا ايجابيا لو وضعت لرأي المشاهدين اعتبارا واوقفت البرنامج المليء بالسخافة والضحك على الذقون!!

... ولكن كما يقول الشاعر: (لقد اسمعت من ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي)

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

اختاري اسلوبا أفضل

هذه هي أول مرة افكر بالمشاركة بعد ان اثارني اكثر من موضوع كتبته الاخت نور. العين مع مطلع هذا العام حيث يجب الرد وعدم السكوت وهي «الدعوة العرجاء» «رأس السنة وذيلها. نريد سنتين في سنة»

تقول الاخت نور وقعت في يدي ورقة او وريقات قليلة. يدعو. فيها طابعوها بعدة لغات الى ترك، الاحتفال الكريسماس واعياد رأس السنة وعدم مشاركة اهل الديانات والملل الاخرى احتفالاتهم وعدوا ذلك من الكفر والبدع المضللة. واعقبت قائلة ان طابعي هذه الوريقات لم يدعوا ان الاحتفال بتلك الاعياد وغيرها من العادات الغربية.. من الكفر والبدع المضلة. فهذا الكلام لم يأتوا به من عندهم، هذا كلام الله والرسول لا يجوز شرعا ان تقولي لمن يذكر الناس بالله وبالحلال والحرام ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقوم بعمل خيري مثل هذا بطبع هذه الوريقات. بانه بدعي. لانه سوف يؤجر على هذا الفعل إن شاء الله.

قولك: «انتم يااهل النهي المتواصل.. ولكنكم في الواقع مخطئون حين تطالبون بالغاء الاحتفال والاكثار من العبوس حيث يفرح اهل الملل الاخرى. واعقب قائلة: عند قولك يااهل النهي المتواصل قد فتحت على نفسك بابا من الصعب اغلاقه لان اهل النهي هؤلاء المخطئين في الغاء تلك الاحتفالات هم خلق الله واتباع رسوله لان الله هو الذي نهى وليسوا هم لانهم بشر لم يشرعوا الشريعة. الله هو الذي شرع الحلال ونهى عن الحرام، فلذلك يجب ان تقولي عنهم اهل الكتاب والسنة وليسوا اهل النهي أو هل طلب لك. اهل النهي.

الاكثار من العبوس في اعيادهم لا اعتقد ذلك لان اعياد الغرب عندما تمر علينا يجب أن تكون أياما عادية تمر علينا كأي يوم عادي ولا نظهر اى احتفال ونحن لا نحتفل باعيادهم؟ هل هم يحتفلون بأعيادنا ويأخذون اجازات؟ بالطبع لا ولكن البعض منا حتى الآن رغم الثقافة المتعددة في جميع المجالات منغمس في مستنقع الجهل الديني بتأييد لتلك التقاليع الغربية.

قولك «دينيا وشرعيا ليس لنا سوى عيدين هما الفطر والاضحى لكن القول يامن يفقهون لا يعنى ان نؤجل السعادة والفرح حتى يأتي العيدان لا يعنى ان الفرح ممنوع وحرام في غيرهما» واقول لك ان الذين لا يفقهون لم يقولوا اجلي فرحتك وسرورك في كل سنة مرتين. إن الايام جميعها هي ايام الله والسعادة والسرور تكون في كل الاوقات، ولكن ظروف الحياة هي التي تجعل الانسان حزينا في بعض الاوقات وقد يأتي احد العيدين ونحن نمر بضائقة.

وأخيرا أحب ان انبه الاخت نور ان تستغل ثقافتها اللغوية وخبرتها في الكتابة بانتقاء اسلوب افضل يليق بكاتبة متألقة.

شيماء سالم الخليفي

■ رأي الناس:

اهلا ومرحبا بمساهمتك الاولى ونتمنى استمرار العطاء

العودة

مع بدء موسم الربيع.. امسكت بقلمي لاخط لكم بعد انقطاع دام طويلا ليعود تواصلي معكم عن قرب..

واتقدم في البداية بالشكر الجزيل لكل من سأل عني وأخص بالذكر كلا من نور وعبدالله مانع المهيري.

كثيرا ما اثير في صفحة رأي الناس، غياب الاقلام النيرة التي كانت تنير هذه الصفحة والتي باتت في عداد الموتى، كما ذكرت الاخت نور وهي بالفعل كما ذكرت، فبانقطاعها انقطع عنها شريان الحياة وانقطعت معها سبل الامدادات لقراء «رأى الناس» وكأن الجميع اتفق على الهجران والقطيعة.

قد يكون ذلك لسبب او بدون سبب.. وكنت انا اول المنقطعين لظروف كثيرة لا داعي لان اسردها عليكم ولكني لم انسكم بل كنت اتابعكم عن بعد.. لاتقصى أخباركم واطمئن عليكم، وعندما اتيحت لي الفرصة لم اتأخر وبدأت الكتابة اليكم من جديد ليكون تواصلي معكم لأبعد الحدود.

واتمنى من جميع الذين انقطعوا ان يعودوا.. لنبدأ مشوارنا من جديد ونعود مثلما كنا في عهدنا السابق.

فتون. جامعة الامارات

قسم الاتصال الجماهيري

■ رأي الناس:

تسعدنا عودتك فقد اشتاق اخوتك واخواتك في اسرتنا لقلمك ونرجو ان تكون بداية لعودة الاقلام الاخرى الغائبة.

شدة وسفر وفلوس

كيف يتسنى لنا معرفة الاخوان؟

انك لن تعرف اخاك حق المعرفة ولن تخبره حق المخبرة ولن تجربه حق التجربة، وإن كنتما في دار واحدة حتى تسافر معه او تعامله بالدينار والدرهم او تقع في شدة او تحتاج اليه في مهمة.

فاذا امتحنته في هذه الاشياء فانظر إن كان اكبر منك فاتخذه أبا وإن كان اصغر منك فاتخذه ابنا وإن كان مثلك فاتخذه أخا.

وقد قال الشاعر:

لا تمدحن امرأ حتى تجربه
ولا تذمه من غير تجريب

عليا. ابوظبي

لو كان بيدي

■ لو كان بيدي لمنعت النساء من حمل الهواتف النقالة.
■ لو كان بيدي لفرضت الرقابة على صالونات التجميل للسيدات.
■ لو كان بيدي لقللت عدد المحال التي ترفع اصوات الغناء عند الاذان.
■ لو كان بيدي لمنعت العرى على الشواطىء.
■ لو كان بيدي لمنعت رفع اصوات الموسيقي في السيارات.
■ لو كان بيدي لمنعت الاختلاط في الدوائر الرسمية.

طارق نور. عجمان

أعمق من الماكياج

ردا على مكياج الملكة.

انا احترم جميع ارائك واقدرها يأخي ولكن قبل الحكم على مكياج الملكة ارجو ان تتعمق بالتاريخ فانك ستجد زنوبيا كانت امرأة كاملة الانوثة وجميلة جدا الى حد يعجز الواصف عن وصفها، فالممثلة رغدة عندما وضعت احمر الشفاة ليس إلا لتظهر بعض جوانب الجمال الذي كانت تمتاز به زنوبيا.

وزنوبيا لم تهدم جيشا منتصرا نهائيا بل كانت تفكر بلخراج الحضارة التدمرية من المأزق والحصار والمخرج بسام الملالم يتناول حياة زنوبيا ولم يكن عنوان مسلسله زنوبيا بل كان «العبابيد» وارجو ان ننظر الي المسلسل وماذا كان الهدف منه.

وما معنى كلمة العبابيد ولا تنظر الى النواحي الجمالية. وانا اتقدم بأسفى إليك فانا دائما وباستمرار اتابع رأي الناس واحترم جميع الآراء ولان لكل انسان، نظرته الخاصة وقدرته على التحليل والتعبير والنقد.

العباسى «ابوظبي»

■ رأي الناس:

نتمنى ان تكون بداية صداقة بيننا وننتظر كتاباتك.

شمعة أمل

■ الحياة بسمة على شفاه المتفائلين.
■ الحق لا يموت مادام وراءه مطالب.
■ الامل شمعة مضيئة في أعماق الانسان.
■ الضمير.. هو الرفيق الذي يصاحب روح الانسانية!
■ الكذب.. هو الوسيلة التي يسلكها الانسان الفاشل!
■ الصدق: أقصر الطرق للاقناع.
■ الصديق: شخص نعرفه بما يكفي لنتسدين منه لكن ليس بما يكفي ليستدين منا.
■ الفراغ: اصعب لحظة تمر على الانسان.

نجلاء نصر الكفراوى
ابوظبي

تأثير المواد الكيماوية في الخضار

أصدقاء الريشة
بريشة: مياسة

عقول على سفر

ماأصعب أن يصحو المرء ذات صباح فيرى نفسه ختفسا حقيرا يحمل في داخله أحلام شاعر وفي جسده أقبح القاذورات.. ان يكون فكره أكبر من مجرة ورأسه أصغر من رأس دبوس.. وماأقسى ان يراه الجميع حشرة.. مجرد حشرة، ويرى نفسه طاووسا. هكذا كان انسان «كافكا» وهكذا كان صديقي «فلان»: فقد كان يحمل في داخله قدرات شاعر وأديب ويحمل في حقيبته كراسات لم يصححها بعد.. وكنا نرى فيه موهبة مقدم برامج او نجما سينمائيا، ويراه أهل الحارة في كل صباح يحمل دفاتره ويسير بخطى مبعثرة الى موقف السيارات ليستقل حافلة الى مدرسة لاتعرف عنه الا اسمه اسم عائلته ورقمه المالي. فما أوسع البون بين الطاقات والأحلام والواقع!!

وفي مجتمعاتنا العربية نرى الثياب وقد وزعت على الناس بعشوائية غريبة، فمنهم من يرتدي جسده وقد تفصد عرقا لضيق ثيابه التي تبرز فقرات ظهره وعظام أضلعه ونخاعه الشوكي، فتراه وكأنه تمثال من حجر. وكأن الناس في بلادنا «كومبارس» جاؤوا الى قاعة الملابس متأخرين فارتدى كل احد منهم ثياب غيره.. او كأنهم في حفلة تنكرية لايريدون ان يعرفهم أحد. وفي عالم الوظائف العجب حينما ترى نفسك ازاء مجموعة من المفارقات المدهشة.. فهذا عالم ذرة يعمل حلاقا، وهذا جراح ماهر.. يعمل مساعد «دايه».. وهذا «مكوجي» يصير أشهر مطربي عصره، وتكثر المفارقات فتصير قاعدة ويصير الشذوذ ان ترى احد الناس يلبس ثيابا تناسبه او يجلس فوق كرسي لايخفي قامته.

وفي مجتمعات كهذه يصير الهروب هو الخيار الأوحد.. وتصير هجرة الطيور سبيلا لامفر منه الى مجتمعات اخرى لاتوزع فيها الأدوار والثياب كيفما اتفق. بل تصاغ فيها بأيدي أمهر الصناع والفنيين.

مصيبتنا في الشرق ليست في قلة العقول بل في هجرتها.. وهكذا تصبح كل الفصول مواسم هجرة لنوارس تحملها قدراتها الى عنان السماء ويرتكس بها الواقع الى أحط المواقع.. فهذه النوارس تحمل أحلاما لاتجدها أقطار السماوات وتضيق بها كل المدائن والفلوات.. انهم يرون انفسهم كائنات غريبة بين أناس لايفقهون قولا ولايسمعون حديثا.. هم يحملون في دواخلهم تطلعات «فاوست» الذي باع روحه للشيطان مقابل تحقيق طموح لامحدود، ويلقيهم واقع بلادهم على عتبات الأرصفة يتسولون كسرات الخبز العفن.

ولأن راقصات الشرق تستأثرن بالمال والنفوذ والكاميرات والعيون المحدقة لايجد العلماء مفرا من الانزواء تحت «أرفف مكتباتهم التي اشتروها بالتقسيط في انتظار اول تأشيرة هجرة الى بلاد يدير اعلامها العلماء والمثقفون. وهناك تنثر الورود تحت اقدامهم، ويلاحقهم الصحفيون والاعلاميون، وتختبىء الكاميرات تحت طاولات معاملهم كي تنقل للناس بثا مباشرا لأحدث مبتكراتهم. هناك يتوزع عليهم الثناء والمال والأضواء بسخاء وتكثر الأكف المصفقة وتتعالى الهتافات التي تبارك اعمالهم حيثما حلوا او رحلوا.. لايصبحون هناك مثارا للسخرية والاشفاق، بل محط اعجاب وتقدير. ولطالما حذر مفكرو الأمة من الهجرة الجماعية التي صارت من ابرز ظواهر مجتمعاتنا الفقيرة، ولطالما لم تلق هتافاتهم اذنا واعية. لطالما وضع اصحاب الحل والعقد اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا.

عبدالرازق أحمد الشاعر
. دبا الفجيرة

لحظة بلحظة

ردا على مقال (البناء على السراب) للأخت اسماء السعدي.

نحن نختلف عن العالم الغربي او كما يقولون (العالم المتحضر). فهم يعيشون لحظاتهم بكل ما تعنيه من متعة وثقة وعمل ولا يعتبرونها زلات او هفوات المهم ان يعيشوها بكل جرأة وثقة وقوة وليس كما تقولين عنها (سراب) فللذي يعيش السراب والوهم يكون غير واقعي وغير مثقف وغير واثق من نفسه فللواثق لا يمكن ان يسمح لنفسه بهذه الهفوات والزلات.

وكم من لحظات جميلة لا يمكن ان تتكرر في كل الاوقات فلماذا لا نعيشها بكل الثقة وتكون تجربة ناجحة او بالاحرى او نحولها لتكون ناجحة في (حياتنا) ونستفيد منها على الا نخطىء ونكون مدركين للعمل الذي نقوم به.

اذا كنا نقوم بأي عمل ونعرف انه خطأ فلماذا نقوم به من الاساس هل لمجرد التسلية وانت تقولين: ان الكثير من الذكريات الماضية تحمل معها عمرا لن يعود ابدا ولحظات يعجز كل منا عن ان يعيشها مرة اخرى فلنعش حاضرنا بكل دقيقة انت هنا تناقضين نفسك لان الحاضر الذي سنعيشه الآن سيكون في المستقبل (ماضيا).

اذا لنكن واقعيين ولا نخدع انفسنا . ونسمي هذه اللحظات (هفوات وزلات) اذا نحن مدركون لما نقوم به واذا انقلبت على رأسنا هذه اللحظة وكانت محزنة نسميها (هفوة او زلة)... وارجو ان نواصل حوارنا عبر هذه الصفحة الرائعة المليئة بكل ما هو خير للشباب وما يجول بالخواطر.

سالم الحلبي

كلا وألف كلا

ردا على ما كتبه الاخ الطويل ابوليلة بعنوان (ارفعي قلمك عن جيهان)

نقول للاخ كلنا نعلم ان الاخت نور ليست فقهية ولا استاذة في الشريعة وردود الاخ راكض وغيره عليها كانت في محلها بمناسبة رأس السنة وغيرها.. الخ، ولكن بكلامها عن ممثلتك المحبوبة جيهان نصر وعن الاعلام فهي لم تخطىء.. لان جيهان نصر معروف عنها انها ممثلة وأجمع النقاد والعظماء على موهبتها على حد قولك.. ولكن هل مدحها اصحاب الفضيلة من الفقهاء والعلماء؟، كلا والف كلا لانه معروف شرعا حرمة التمثيل سواء عربيا او محليا او تاريخيا.

وارجو قبل ان تهاجم الاخت نور ان تقرأ كتاب (ايقاف النبيل على حكم التمثيل) وقد اجمع علماء الامة على تحريم التمثيل وعلى رأسهم الشيخ عبدالعزيز بن باز.

ارجو من الاخ والقراء ان يفهموا كلامي ويسألوا اهل العلم فهم إن شاء الله عندهم الرد الصريح.

عبدالله. عجمان

شيء من الطب

الزائدة الدودية عبارة عن انبوب رفيع صغير مرتبط بنهاية الجزء السفلي من المصران الاعور ويتراوح طوله مابين ٧ر٥ - ١٠سم، وجدرانها غنية بالخلايا الليمفاوية ومن ثم فهي تشترك في مكافحة التهابات الجسم.

إن ضيق هذه القناة يجعلها عرضة للانسداد السهل، فاذا حدث انسداد للتجويف فان الماء يمتص من محتويات الزائدة (البراز) حيث تصبح صلبة، ونادرا ما يكون سبب التهاب الزائدة الدودية ناتجا عن عدم الانسداد، فمثلا الالتهاب المباشر للجريبات الليمفاوية من الزائدة الدودية نفسها او من بكتريا الدم المتولدة والمنقولة من مكان آخر بالجسم مثل التهاب الحنجرة، ويمكن علاج التهاب الزائدة الدودية الحاد باستئصالها بعملية جراحية وغالبا ما يتم اجراء ذلك بصورة طارئة دون تأخير حتى ولو كانت حالة المريض العامة تسير نحو التحسن، والعملية الجراحية في مثل هذه الظروف افضل من الانتظار والتعرض لمخاطر الانفجار والتهاب البريتون، وعادة فان المريض يبقى في المستشفي من ٥ - ٦ ايام فقط بعد اجراء عملية الزائدة الدودية.

حمد سعيد الشامسي - العين

حل المشكلة بمشكلة!

لأسرتنا صديقة راقية وهادئة ومحترمة ومثقفة وجامعية.

مأساتها ومأساة مجموعة كبيرة من زميلاتها الخريجات من دفعتها الدراسية وايضا من دفعات اخرى.. انها منذ ان نالت شهادة تخرجها قبل عدة سنوات مازالت بلا عمل! هل تصدقون ذلك؟

طرقت كل الابواب واجرت الكثير من المقابلات وواجهتها الكثير من العقبات وذلك بعد صدور القرار الكريم من صاحب السمو رئيس الدولة باستيعاب كل الخريجين والخريجات وغيرهم من ابناء الوطن في كافة مؤسسات الدولة الخاصة منها والعامة من اجل تيسير سبل الحياة الكريمة لكل ابناء الوطن الكريم.

قد يقول البعض ان مشكلة صديقتنا الخريجة قد انتهت! ولكنني اقول وبكل اسف انها بدأت وتشعبت، فهي لا تريد العمل إلا ضمن تخصصها الذي سهرت من اجله الليالي واعتقد ان هذا حقها، ولكن عندما تمسكت بهذا الحق واجهتها الجهات المختصة بمشكلة اكبر لانهم طلبوا منها ان تذهب الى امارة ابوظبي لاجراء احدى المقابلات ففعلت بعد ان اضطرت لاخذ احد افراد اسرتها كمرافق، لانها من سكان امارة دبي. وبعد اجراء المقابلة عادت الى منزلها.

وظلت تترقب الى ان وصلتها رسالة من الجهة المختصة بضرورة الحضور مرة اخرى.. وفعلا اصطحبت احد المرافقين من اخوتها وهناك واجهتها الحقيقة القاسية بانه تم قبولها، ولكن بشرط ان تعمل بابوظبي حتى تكتسب الخبرة اللازمة على مدى عامين وبعد ذلك يتم نقلها الى دبي.

فهل يعقل هذا؟ كيف تستطيع الانتقال يوميا من دبي الى ابوظبي.. وهل تستطيع هذه الخريجة ان تتخلص في عملها في هذه الظروف وبعد تلك الرحلة الطويلة يوميا؟

اذا هناك حل وهو ان تنتقل للاقامة بابوظبي لترتاح من معاناة المشوار، ولكن مع من ستقيم بابوظبي فلا احد من اسرتها هناك فهل تسكن وحيدة؟ وهل ترضى هي بذلك وهل ستوافق اسرتها؟

دارت هذه الاسئلة برأسها وجاءتها فكرة مقابلة المسؤول عن تلك الوزارة التي من المفروض ان تعمل بها في محاولة لاقناعه بضرورة نقلها الى دبي، فالوزارة لديها قسم هنك وبعد محاولات لم تنجح في مقابلة المسؤول الاول، ولكنها نجحت في مقابلة مديرمكتبه الذي ختم كل تساؤلاتها بالرفض، وبانها اذا كانت تود العمل ضمن تخصص شهادتها الجامعية فعليها العمل بابوظبي اولا بصرف النظرعن المكان الذي ستقيم فيه لان هذا الامر الثانوي على حسب رأيه الشخصي «يهمه» واخبرها ايضا بانه بعد عامين من العمل. عليها ان تتقدم بطلب نقل لدبي لانها ستكون قد حصلت على الخبرة اللازمة وسيحاول هو التدخل شخصيا لنقلها! وكانت هذه المحاضرة طبعا مليئة بالمقدمات والمؤخرات.

بعد ان عرضت هذه الحكاية العجيبة والتي كان من المفترض ضمها الى كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» لغرابتها ولجمالها نظرت إلى صديقة الاسرة الجامعية المغلوبة على أمرها ووجدت الحزن والحسرة على وجهها وانا ارى نفسي عاجزا عن مد يد المساعدة لها لانها لا تود بدء اي حياة عملية الا ضمن تخصصها وهذا حقها الطبيعي. ولكن السؤال هو ماذا ستفعل هي وزميلاتها الخريجات ممن يعانين نفس المشكلة.

احمد امير السراج - الجميرا - دبي

على متن سحابة

ايها الشتاء الجميل الحالم.. اشتقت اليك كثيرا.. يسبقني الحنين اليك.. يحملني الشوق على متن سحابة لأرتوي من قطرات المطر الذي يحمل في طياته الخير والامل. اين انت ياشتائي.. ياعشقي وبكائي.. يانور حياتي وضيائي.. ياسكون الليل العليل.. وياسحر الفجر الجميل.. ياشروق شمس الاصيل.. وعذابا بعد الرحيل.. يا املا متألقا وسط البحور.. وحرفا دامعا بين السطور.. انت هموم القلب الضعيف.. واجمل ورقة اسقطعها الخريف.. طال انتظاري لتعود الي.. وتعود معك احلى الذكريات.. ذكريات حب وشوق.. الم وفراق.. تعال ياشتائي الدافىء بحلوك ومرك.. بأجمل سنين عمرك.. برشفة من حنانك.. تشهد علي قطرات المطر.. والقمر وقت السحر.. بأني سئمت الحياة مع البشر.. خذني في دنياك واطلق العنان لرحلة عمر.. امكث فيها إلى ما شاء القدر.. رحلة لا أخرج منها إلا عند بلوغ الاجل.. بعدها ينطفىء الشمع.. ويجف الدمع.. واكون مجرد ذكرى لسنين ماضية.. وعبرة لايام آتية.

ناعمة الذهلي - بني ياس

صباح الخير يا جامعة

مع بداية فصل دراسي جديد استقبلت الجامعة طلابها المستجدين وكلهم في لهفة وشوق للالتحاق بهذا الصرح العلمي والفكري، كما ان اخوانهم وزملاءهم الذين سبقوهم لا يقلون لهفة وشوقا للعودة الى الدراسة وممارسة الأنشطة اللاصفية كالأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية. والجامعة التى انشئت لتدريس العلوم المختلفة لم تبخل في توفير كل المستلزمات المطلوبة لانجاح هذه الانشطة ولخلق جيل قادر على المشاركة.

لذا ارجو من كل الطلاب المستجدين الاستفادة من هذه الامكانيات التى توفرها جامعتهم لتنمية مواهبهم الثقافية او الاجتماعية او الفنية المدفونة منذ الصغر من خلال المسابقات التى تجريها في جميع الانشطة كمسابقة حفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والقصة القصيرة والبحوث العلمية والاجتماعية والخط والفنون التشكيلية وكتابة النصوص المسرحية والتمثيل المسرحي وغيرها.

كما تقوم الجامعة باعداد دورات رياضية مختلفة سواء الفردية او الجماعية ومن خلالها يتم تشكيل المنتخبات الجامعية لهذه الألعاب للمشاركة في المسابقات الداخلية والخارجية.

وحتى نبني جيلا ذا شخصية قوية وواعيا ومدركا لمسؤولياته في المجتمع لابد من المشاركة الفعالة بهذه الانشطة اللاصفية والتى تشرف عليها ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية / طلاب.

اسماعيل محمد احمد. رعاية الشباب. جامعة الامارات

حياتي وأنا حر فيها

حياة الانسان عبارة عن مراحل يجب ان يمر بها حتي يصل الى مرحلة اثبات الذات وتكوين الشخصية التي تؤهله ليكون ذا معنى يفيد مجتمعه ويثبت لنفسه ان حياته قد افناها للصلاح والرقي بالنوع الانساني الذي ينتمي اليه، فالمعادلة بسيطة تتكون من عناصر ممزوجة بطريقة خالية من التعقيد.

انت تعيش اذن لتثبت بطريقتك انك تعيش وحياتك ذات معنى.

هذه العبارة هي النقطة الفاصلة التي تصنف كل انسان حسب نظرته ولا اجد في سياق التوضيح ابلغ من السؤال الذي وجهته لنا مدرسة اللغة العربية اثناء المرحلة الدراسية عرفي نفسك من انت؟ وعندما جاء دوري للاجابة اجبتها اني كائن بشري خلقني الله لتعمير الارض فبادرتني قائلة وكيف لك تعمير الارض، عندها فقدت ولم استطع الاجابة ولكن الآن بعدما خضت امواج الحياة العملية ووصلت لمرحلة النضوج العقلي وجدت ان هذا السؤال كان من اذكى واصعب الاسئلة.

كل واحد منا لو وجه لنفسه هذا السؤال لتلعثم. فمن الصعب ان تعرف نفسك بصراحة خالية من غبار المجاملة ولكن من السهل ان تثبت لنفسك انك موجود بما تقدمه لمجتمعك واسرتك واصدقائك واذا توصلت لنقطة معينة لا تحتاج الى تفسير وهي ان وظيفتك قد كتبت لك قبل خلق الحياة وهي تعمير الارض والعمل على صلاحها وهنا تستطيع ان تعرف نفسك.

فالكثير منا يقول انا وانا ولكن من منا وجد ضالته في الانا والكثير منا ضيع عمره في اللهو واللعب وعندما توجه له النصيحة يجيب بكل جراءة هذه حياتي وانا حر فيها جاهلا ان حياته ليس حرا فيها ولم توهب له هباء بل هي مجرد وسيلة لتحقيق غاية تعمير الارض ونشر الفلاح والصلاح.

ولا اريد ان اصل بكلامي الى المثالية ولا اصنف نفسي فيها. ولكن يجب ان يتميز كل منا بالضمير وحب الخير حتي لا تفقد الكلمة بريقها.

همسة:

الاخ ابراهيم عبدالعال تكرمت بالتعليق على احد الموضوعات التي طرحتها منذ فترة ومما زادني سعادة انه كانت على لسان جدتك واثناء متابعتي لمواضيعك ذكرت بانها قد وافتها المنية وباسم الصداقة التي تجمعنا تحت ظل هذه الصفحة المعطاءة لا يسعني إلا ان اقول أمد الله في عمرك وجعلها آخر احزانك.

عبير حسن. ابوظبي



هكذا من الأصل

الطابع الاقتصادي يخيم على المحادثات

مبارك يستقبل ملك اسبانيا

■ القاهرة : اجتمع خوان كارلوس ملك اسبانيا مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس.

وعانق مبارك الملك بحرارة في قصر الرئاسة. وتبادل الزعيمان الهدايا قبل ان يبدأ اجتماعا مغلقا.

مبارك وقرينته يستقبلان ملك اسبانيا وقرينته

ووصل العاهل الاسباني الى القاهرة امس الاول برفقة زوجته الملكة صوفيا في اول زيارة رسمية لمصر منذ عام ١٩٧٧. وتأمل الحكومة الاسبانية ان تكون هذه الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام فرصة لتدعيم اعمال الشركات الاسبانية في مصر.

ومن ابرز الابعاد الاقتصادية للزيارة اجتماع مقرر بين رجال الاعمال المصريين والاسبان اليوم الاربعاء.. واسبانيا هي المصدر الثالث عشر للواردات المصرية.

وسيكون من بين المتحدثين الملك خوان كارلوس وعاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام المصري ونوال التطاوي وزيرة الاقتصاد ومن المحتمل ان يشارك كمال الجنزوري رئيس الوزراء.

ومن المقرر ان يقوم الملك والملكة التي امضت جزءا من طفولتها في مصر بزيارة خاصة للاقصر غدا الخميس. (رويتر)



الحسن الثاني يستقبل ولايتي. (أ.ف.ب)

الحسن الثاني يتلقى رسالة من رفسنجاني

■ الرباط : استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس بالرباط وزير خارجية ايران علي ولايتي الذي سلمه رسالة خاصة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني. ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء عن ولايتي الذي وصل امس الاول الى الرباط انه سيجري مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك، مجددا التأكيد على استعداد بلاده لتنمية التعاون الثنائي.

وتعود آخر زيارة قام بها ولايتي للمغرب الى ٢٢ ابريل الماضي واستقبله خلالها الملك الحسن الثاني. (أ.ش.أ)

أسرع دول العالم استنفادا للمياه الجوفية والسطحية!

اليمن يواجه أزمة مائية حادة في المستقبل القريب

■ صنعاء: تتعرض عاصمة اليمن التي يسكنها مليون نسمة لخطر الجفاف خلال العقد المقبل بسبب انخفاض منسوب المياه في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على الماء.

وقالت دراسة للبنك الدولي ان الآبار التي تروي هذه البلاد الصحراوية الفقيرة منذ أمد بعيد بدأت تجف. وربما تنفد المياه في صنعاء بحلول عام ٢٠٠٨.

ويستهلك سكان اليمن وعددهم ١٦ مليون نسمة حوالى ٢٫٨ مليار متر مكعب من الماء سنويا ولكن الطبيعة وغيرها من المصادر لا تزودهم إلا بثلث هذه الكمية فقط.

وهم يحصلون على الباقي من باطن الارض باستخراج مياه عمرها آلاف السنين، لكن التلوث والاسراف في الضخ دمرا عدة مكامن للمياه الجوفية غير المتجددة.

وقال البنك الدولي في تقرير اصدره عام ١٩٩٥ «يواجه اليمن ازمة في الماء. لا يوجد بلد في العالم يستنفد مصادر المياه الجوفية العميقة بالسرعة التي تحدث في اليمن في وقت يجري فيه استغلال كل المياه السطحية».

وفي منطقة يشتد فيها القيظ وترتفع درجات الحرارة الى ارقام قياسية يعاني اليمنيون اكثر من غيرهم. لا يوجد عندهم انهار ولا تسمح لهم مواردهم المالية بتحلية مياه البحر كما تفعل جاراتهم.

وبالمقارنة مع شعوب عربية اخرى يظهر ان اليمنيين من اقلهم استهلاكا للمياه.

قال محمد صالح جردي رئيس هيئة المياه لرويتر «يستهلك اليمني في بيته ١٥٠ مترا مكعبا من المياه فقط سنويا بالمقارنة مع ١٢٥٠ مترا مكعبا متوسط استهلاك الفرد في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومتوسط عالمي مقداره ٧٥٥٠ مترا مكعبا.

وعلى سبيل المثال تنتج صنعاء ٥٢٧٠٠ متر مكعب من الماء يوميا لحوالي ٦١ الف مستهلك تبلغ احتياجاتهم الفعلية ٦١ الف متر مكعب.

واضاف جردي يقول وهو يفرد خرائط بمكتبه «يوجد ٦٠٠ بئر خاصة تلبي احتياجات بقية سكان العاصمة بأسعار اعلى مما تتقاضاه الدولة».

ويدفع الكثير من المواطنين المحبطين اسعارا تعادل أربعة امثال اسعار الحكومة للحصول على مياه من ناقلات.

وبرغم ازمات متفاقمة في مجالات الزراعة ومياه الشرب والصحة والصناعة فانه لا توجد دلائل ملموسة تشير الى ان هذه البلاد التي تنوء بمعدل زيادة سكانية نسبتها ٣٫٨ في المائة سنويا تتخذ الخطوات اللازمة لعلاج الوضع.

وتعجز الحكومة عن السيطرة على ٤٥ الف بئر خاصة ومنع حوالي ٢٠٠ حفار من التنقيب عن المياه في هذه البلاد الواسعة التي تهيمن عليها القبائل.

وتشغيل الآبار يثير مشاكل عويصة في اليمن منذ زمن بعيد.

في الشهر الماضي قتل ثمانية اشخاص وجرح ١٥ شخصا آخرين في صراع حول بئر مياه في تعز بجنوب البلاد والتي عانت من ازمة ماء حادة في العام الماضي.

ويقول مسؤولون وخبراء انه بفضل موارد مائية لم تستغل بعد يبلغ حجمها ٤٥٠ مليار متر مكعب يواجه اقليم حضرموت المشهور بوديانه الخضراء واراضيه الصالحة للزراعة مستقبلا مشرقا.

اما بقية انحاء اليمن فان المسؤولين والخبراء يحثون على ايجاد حلول جذرية.

وفي الاونة الاخيرة عقدت عشرات الندوات في مختلف انحاء اليمن لبحث المشكلة ودعت الى زيادة اسعار الماء لترشيد الاستهلاك ومنع استيراد معدات التنقيب واستخدام طرق ري حديثة وبناء المزيد من السدود.

وكانت الحكومة قد رفعت أسعار المياه في عام ١٩٩٦ في اطار اصلاحات اقرها صندوق النقد الدولي ولكن لاتزال امكانياتها في مواجهة الازمة محدودة.

وفي دراسة نوقشت في احدى الندوات قال محمد مصلح الصنباني الاستاذ بجامعة صنعاء ان خيارات اليمن لمعالجة ازمة المياه لاتزال محدودة بسبب ضعف المؤسسات الحكومية. ويضاف الى هذا حاجة البلاد الى اموال ضخمة لا يستطيع اليمن تحملها بسبب نمو اقتصادي محدود.

وتحاول عدة مشروعات معونة تطوير امدادات المياه وشبكات المجاري في اليمن لتحسين المستوى الصحي وتخفيض معدل الاصابة بأمراض مثل الاسهال.

وبينما يستطيع ميسورو الحال شراء مياه نقية معبأة في زجاجات فان اغلبية اليمنيين تقوم بغلي او ترشيح المياه.

اما خارج المدن الرئيسية فان الاسهال ينتشر بين الاطفال بمتوسط يبلغ سبع مرات اصابة لكل طفل في السنة حسبما يقول اطباء.

ويرى خبراء في هذا سببا لارتفاع معدل الوفيات بين المواليد في اليمن حيث تحاول الحكومة تخفيض النسبة الى ٦٠ مولودا من كل الف مولود من النسبة الحالية التي تبلغ ١٠٠ مولود لكل الف.(رويتر)

العراق يدعو لتحرك عربي لمواجهة أزمة المياه المقبلة

■ بغداد: حذرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس الدول العربية من احتمالات مواجهة ازمة مياه حادة في القرن المقبل ودعتها الى «التحرك سريعا قبل فوات الآوان».

وقالت «الجمهورية» في دراسة نشرتها أمس انه «آن الآوان لوقفة عربية تتجاوز كل الخلافات من اجل الدفاع عن مستقبل الامة وتخليصها من حشود المشاريع التي هي ترسانة الحرب الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين».

واكدت الدراسة ان ٦٦ في المائة من المياه العربية تنبع من مصادر تقع خارج الوطن العربي وانه «في حال غياب الرؤية العربية المائية فانه سيكون امام العرب في القرن الحادي والعشرين ازمة حقيقية».

واضافت ان «القرن القادم سيشهد صراعا عربيا اجنبيا على المياه» مشيرة الى ان «قضية المياه العربية قد وصلت الى درجة من الحساسية لم يعد معها اي قطر قادر على التصدي لها لوحده». (أ.ف.ب)

تنسيق سوري - عراقي لاتخاذ موقف موحد ازاء مياه الفرات

■ دمشق : صرح محمد طاهر الحيالي رئيس لجنة الزراعة والري بالمجلس الوطني العراقي رئيس الوفد العراقي في اجتماعات الندوة البرلمانية العربية حول المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي المنعقدة حاليا في دمشق. بأن هناك تنسيقا مشتركا بين العراق وسوريا لاتخاذ موقف موحد ازاء النزاع مع تركيا حول نهر الفرات.

وقال البرلماني العراقي ان الجانب التركي يريد تأجيل التوصل الى اتفاق نهائي حول اقتسام المياه المشتركة حتى يكمل مشروعاته التخزينية على نهر الفرات الامر الذي يؤثر سلبا على حقوق سوريا والعراق.

واشار الحيالي الى ان المساعي التي بذلتها اللجنة الفنية السورية العراقية التركية المشتركة لم تحل كل نقاط الخلاف، وأوضح ان الجانب التركي خلال جميع الاجتماعات التي عقدت بهذا الشأن كان مصرا على اطروحاته التي تتضمن مناقشة الاستعمال الامثل والعقلاني للمياه من خلال تشكيل لجان فنية متعددة حول ذلك الاستعمال هادفا من ذلك لاضاعة الوقت عن طريق الدخول في تفاصيل فنية مثيرة ومعقدة.

واوضح الحيالي ان اللقاءات السورية - العراقية حول موضوع المياه ونزاعها مع تركيا ستستأنف خلال الايام القليلة القادمة الامر الذي يؤدي الى عقد اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة الثلاثية بين سوريا والعراق وتركيا واشار الى ان الاجتماعات الثنائية بين سوريا والعراق والتي كان اخرها قبل عام حددت كمية المياه المطلوبة للعراق وسوريا وهو ما كانت تطالب به تركيا. (أ.ش.أ)

مصر تنفي وجود خلافات مع دول منابع نهر النيل

■ القاهرة : نفت مسؤولة مصرية وجود اية مشكلات بين بلادها ودول منابع نهر النيل.. وقالت ان المصالح بين الجانبين متكاملة وليست متنافرة وان هناك تعاونا كاملا بين مصر وكل من اثيوبيا واوغندا وباقي دول منابع النيل.

واكدت السفيرة عزيزة حلمي نائبة مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القانونية الدولية والمعاهدات أن لبلادها الحق الكامل في استغلال حصتها في مياه النيل طبقا للقانون والمعاهدات الدولية بالطريقة التي تناسب خططها التنموية داخل حدودها.

واوضحت في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته امس ان هذه الحصة مبنية على مبدأ التوزيع العادل بين دول حوض النيل.

واضافت ان حصة مصر من مياه النيل خصصت لها بناء على العوامل المناخية الطبيعية والاتفاقيات الدولية التي توجد حقوقا اقليمية متصلة بالارض ذلك ان المناخ الجغرافي لنهر النيل يختلف بصورة كبيرة جدا في مصر والسودان باعتبارهما مناطق جرداء خالية من مصادر المياه الاخرى.

وحول مشروع قناة جونجلي في جنوب السودان الذي عطلته قوات التمرد شددت المسؤولة المصرية على اهميتها. (وكالات)

الارياني يبدأ جولة أوروبية

■ صنعاء: غادر صنعاء صباح امس الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني في طريقه الى فرانكفورت على رأس وفد من بلاده في بداية جولة أوروبية تشمل بالاضافة الى المانيا كل من بولندا ورومانيا وبلجيكا.

وقال الدكتور الارياني في تصريح قبيل مغادرته انه سيجري خلال هذه الجولة محادثات مع كبار المسؤولين في الدول الاربع حول آخر المستجدات على الساحة الدولية والاقليمية ومسيرة عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.. بالاضافة الى سبل دعم العلاقات اليمنية بهذه الدول.

واشار الارياني الى ان الوفد المرافق له والذي يضم عددا من المسؤولين في وزارة التخطيط والتنمية سيوقع خلال زيارته لتلك الدول عددا من الاتفاقيات في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية. (أ.ش.أ)

استمرار الاستفزازات الاسرائيلية في الخليل
الاحتلال يجبر عائلة فلسطينية على التعري !

■ الخليل - الاتحاد: عاودت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الخليل، انتهاج سياسة التعرض للمواطنين والتنكيل بهم، الى جانب جملة من الاجراءات التعسفية التي يزاولها الجيش الاسرائيلي في الاجزاء المختلفة من المدينة.. والمعروفة بمناطق (H2)، فيما يواصل المستوطنون المتطرفون اعمال التعدي والعنف ضد الاهالي وممتلكاتهم.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والشرطة الاسرائيلية قد اقتحمت فجر امس الاول منزل المواطن عبدالحليم دعنا الواقع في منطقة بير المحاور بالقرب من مستوطنة كريات اربع شرق المدينة، حيث اجبر الجنود والمجندات الاسرائيليات افراد المنزل على التعري بحجة اجراء تفتيشات أمنية ضرورية.

وقال المواطن دعنا صاحب المنزل المداهم: ان قوات كبيرة من الجيش فاق عددها الـ ٢٠ مجندا اقتحمت منزله في الساعة السادسة فجرا، واجرت تفتيشات دقيقة داخله استمرت قرابة ثلاث ساعات تم خلالها اعتقال ولديه اجويد وجواد.

واضاف ان جنود الاحتلال قاموا بتحطيم اثاث المنزل بكامله وخلطوا المواد التموينية وهشموا جهاز التلفاز والفاكس وخزائن البيت، اضافة لتمزيق الكتب والفراش.

وذكرت صاحبة المنزل من جانبها ان مجندات اسرائيليات شاركن في اقتحام بيتها واجبرنها على التعري هي واطفالها في غرفة منفصلة من البيت بحجة التفتيش، واعتدت هؤلاء المجندات عليها بالضرب المبرح الذي تمثل بالركل وشد الشعر. واشار المواطن شاكر دعنا، شقيق عبدالحليم دعنا الذي يقطن هو الآخر على بعد امتار قليلة من مستوطنة كريات اربع الى اعتداءات المستوطنين المتواصلة على منزله والمنازل المجاورة، حيث يقوم المستوطنون المتطرفون بقذف الحجارة والزجاجات الحامضية المشتعلة باتجاه نوافذ المنزل بهدف اجباره على الرحيل من المنطقة وضمها لاراضي المستوطنة.

تجدر الاشارة في هذا المجال، ان جنود ومجندات الاحتلال سبق وان مارسوا سياسة تعرية المواطنين، وخاصة النساء، قبل عدة اشهر في مناطق مختلفة من الخليل بحجة اجراء تفتيشات امنية حيث سجلت مصادر حقوقية مهتمة بمتابعة اجراءات سلطات الاحتلال، ما يزيد على (١٣) حادثا، تم خلالها اجبار النساء على التعري.

على صعيد آخر سلمت دائرة التنظيم الاسرائيلية امس الاول، اخطارات جديدة بهدم عدد من المنازل تحت ذريعة عدم حصولها على ترخيص يسمح باقامتها او وقوعها بالقرب من طرق التفافية. وفي هذا السياق، تسلم الدكتور عوني الخطيب، نائب رئيس جامعة الخليل امس الاول اخطارا بهدم منزله الواقع على طريق بيت كاحل - الخليل بالقرب من الطريق الالتفافي (٣٥) التي شق مؤخرا.

وقال الخطيب ان منزله البالغة مساحته (٢٥٠م٢) اقيم قبل شق الشارع الالتفافي، وانه يقع ضمن مناطق التي تخضع للسيادة الفلسطينية الكاملة، اضافة (H1) لوقوعه في حدود بلدية الخليل، واضاف الخطيب، ان منزله حاصل على تصريح صادر في ٩٥/١٠/٤ ومازال ساري المفعول حتى الآن، مشيرا الى ان اجراءات سلطات الاحتلال بهذا الخصوص، اجراءات تعسفية ويجب ان تتوقف، كما وتسلم المواطن طلال الجبريني اخطارا بهدم منزله امس الاول والواقع ايضا بجوار منزل المواطن الخطيب تحت الذرائع ذاتها.

على صعيد آخر، وفي اطار اعمال العنف والتعسف التي يزاولها المستوطنون في مناطق مختلفة من المدينة، نظم عشرات المتطرفين اليهود امس الاول مسيرات استفزازية في سوق اللبن وميدان السهلة وسوق الخضار (الحسبة) تخللها محاولة الاعتداء على المواطنين واصحاب المحال التجارية واطلاق الشتائم والهتافات الداعية لترحيل العرب من المدينة.

وتقدم مسيرات المستوطنين الاستفزازية امس الاول المستوطن موشي ليفنغر الاكثر تطرفا وعنصرية تجاه مواطني المدينة وناعوم ارتون الناطق بلسان المستوطنين في الخليل. ورفع المستوطنون يافطات احتجاجية على اعادة فتح سوق الخضار الذي اغلقته سلطات الاحتلال عقب مجزرة الحرم الابراهيمي قبل ثلاث سنوات.. فيما منع افراد الشرطة الاسرائيلية في هذا السياق اصحاب المحال التجارية والحسبة من الوصول الى محلاتهم التي شرعوا بفتحها منذ اول من امس تطبيقا لبرتوكول اعادة الانتشار في الخليل.

اطلاق سراح صحفيين روسيين في الشيشان

■ موسكو ـ قالت وكالة ايتار تاس للانباء انه أفرج أمس عن اثنين من الصحفيين الروس يعملان في التلفزيون الروسي المملوك للدولة كانا قد فقدا في الشيشان منذ شهر.

ولم تعط تاس اي تفصيلات اخرى عن نبأ اطلاق سراح رومان برفيزنتسيف وفياتشيسلاف تيبليوس. واختفى الصحفيان يوم ١٩ يناير الماضي واجرت موسكو محادثات مع مسؤولين في الشيشان لم يكشف عن تفاصيلها. وتعهد الكسندر ليبيد رئيس مجلس الامن القومي الروسي السابق الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الشيشان بعد توقيعه اتفاق سلام مع الثوار الانفصاليين العام الماضي بالعمل على اطلاق سراح الصحفيين.

ومن جانب آخر ذكرت «ايتار - تاس» ان البرلمان الشيشاني اقر صلاحية الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت في الشيشان مع ان نسبة المشاركة في الاقتراع كانت اقل من ٥٠٪. وكانت اللجنة الانتخابية الشيشانية قد رأت «الأحد» انه لا يمكن المصادقة على الاقتراع لان نسبة المشاركة لم تصل الى ٥٠٪ التي ينص عليها القانون وان دورة ثالثة ستنتظم. «وكالات».

نواز شريف يعد مبادرة لحل القضية الأفغانية

■ الرياض: اعلن نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان بلاده ستتقدم بمبادرة سلمية لحل القضية الافغانية وسيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب. ونفى رئيس الوزراء الباكستاني في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «عكاظ» السعودية انحياز بلاده لأحد اطراف الصراع الافغاني.. مؤكدا رغبة باكستان الصادقة في العمل على تحقيق الامن والسلام والاستقرار في ربوع افغانستان.. مؤكدا ان سياسة المحاور ودعم احزاب أفغانية ضد أخرى مصيرها الفشل. داخليا، قال شريف ان التحدي الأكبر أمامه هو اعادة احياء الاقتصاد، وان الوضع يبرر القيام «بعملية جراحية».

● قريع مع رئيسة مجلس العموم البريطاني بيتي بوثرويد.. خلال زيارته الحالية للندن.. (أ. ف. ب)

أكد تمسك الفلسطينيين بالقدس كاملة
قريع: نريد استقلالا اقتصاديا عن اسرائيل

■ لندن، أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (ابوعلاء) امس ان الفلسطينيين يريدون انهاء تبعيتهم الاقتصادية لاسرائيل عبر مبادلات مع العالم العربي «لان الاستقلال الاقتصادي هو الخطوة الاولى على طريق الاستقلال السياسي».

وقال قريع امام عدد من رجال الاعمال العرب والبريطانيين في مؤتمر عقد في لندن بعنوان «فلسطين. الشروط المطلوبة لانطلاق اقتصادي» ان «استراتيجيتنا تقضي بالتوجه نحو العالم العربي وبناء اقتصاد مكمل لاقتصادات الدول العربية الاخرى». وأكد المسؤول الفلسطيني «نحن نستورد اصلا منتجات من مصر والاردن مباشرة». واضاف ان قيمة الخسائر الناجمة عن اجراءات الاغلاق المفروضة على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ثلاث سنوات تتراوح بين خمسة وسبعة ملايين دولار يوميا. واوضح ان «نسبة البطالة التي كانت تبلغ ٢٠٪ من السكان في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ارتفعت اليوم الى ٦٠٪».

وعبر قريع عن ثقته في ابرام اتفاق حول اقامة «ممر» لعبور الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال، «بعد اسابيع من المفاوضات. سنتوصل الى اتفاق». موضحا ان «هذا الممر مهم جدا لقيمته الجغرافية السياسية».

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون قد بدأوا امس الاول المفاوضات المتعلقة بالشؤون المدنية وتنقل الاشخاص، وحول فتح مرفأ ومطار فلسطينيين، قال قريع ان هذه المسألة ستناقش اعتبارا من امس. وأكد انه «ايا كان الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه في هذا الشأن. فهو لن يعطينا حق الحصول على مطار مستقل». مضيفا ان «الاسرائيليين سيكونون هنا وسيتم ضمان الامن بشكل مشترك».

وحول الموقف الفلسطيني من قضية القدس، قال: نحن لا نتحدث عن القدس الشرقية بل أن حديثنا ينصب على المدينة المقدسة كلها حيث ان اعلان المبادىء يتناول وضع القدس كلها وأكد الموقف الفلسطيني في التمسك بحقه كشريك كامل في عملية التفاوض ولا يقبل اطلاقا. كما لن يقبل العرب جميعهم مسلمين ومسيحيين القرارات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية من جانب واحد بدون المشاركة الفلسطينية في اتخاذ القرارات. وطالب قريع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بأن يعترف بحق الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام في كل ما يحدث بالنسبة لوضع مدينة القدس التي وصفها بأنها قلب الصراع.

وحذر قريع في تصريحات أدلى بها الليلة قبل الماضية واذاعتها قناة (سكاي) التليفزيونية البريطانية من تجاهل نتانياهو لحق الفلسطينيين والمضي في تغيير واقع المدينة المقدسة قائلا: ان جميع الفلسطينيين والعرب والمسيحيين والمسلمين لن يقبلوا هذا التجاهل ويرفضون محاولاته لتغيير معالم وضع المدينة المقدسة. كما حذر اسرائيل من اقامة مستوطنات جديدة.. (وكالات)

حول العالم

انتقام المانيا

■ القاهرة: لقي خمسة اشخاص مصرعهم في مدينة نابولي الايطالية اثر هجمات انتقامية متبادلة بين عصابات المافيا على مدى يومين.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية مساء أمس الاول ان ستة من عصابات المافيا المتنافسة انخرطت في اشتباكات دموية عنيفة في اطار صراعها للسيطرة على سوق المخدرات.

وقد لقي الاشخاص الخمسة حتفهم في اماكن متعددة بالمدينة خلال هذه الاشتباكات.

ونقلت الشبكة عن المحققين قولهم ان خمسا من العصابات الست لها صلات بمنظمة كامورا احدى اشهر منظمات المافيا ولها أيضا سجل اجرامي معروف. (أ.ش.أ)

الايدز وأطفال افريقيا

■داكار: افتتحت أمس في واجادوجو القمة الاقليمية الاولى لحقوق الطفل بحضور قرينات ١٠ رؤساء دول افريقية واوروبية و٢٠٠ من الخبراء المتخصصين في مجال الطفولة.

واذاع راديو «افريقيا رقم واحد» ان قرينة رئيس بوركينا فاسو التي تشغل منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية والاسرة وصفت في كلمة امام القمة اوضاع الطفل في افريقيا وجنوب الصحراء بأنها غير مطمئنة.

واضافت بانه على الرغم من أن معدلات التطعيم في ١١ دولة افريقية بلغت في ١٩٩٦ (٨٠٪) فان معدلات وفيات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات في دول افريقيا جنوب الصحراء، ماتزال اعلى من مثيلاتها في مناطق العالم الأخرى.

وكشفت عن أن معدلات سوء التغذية في هذه الدول تتراوح مابين ٣٠ الى ٤٠٪ في الوقت الذي بدأ فيه الايدز يشكل تهديدا متزايدا لحياة ونمو الطفل. (أ.ش.أ)

وزير الاصلاح

■ بوخارست: لو زرت مكتب وزير الاصلاح الروماني اولم سبايلينو فسيسترعي انتباهك ذلك الهيكل العظمي المعلق على الحائط.

وهذا الوزير قد اثقلت كاهله المهمة الضخمة المكلف بها لاصلاح اقتصاد البلاد ومحو ديناصورات الصناعة فيها وتظهر الكآبة على وجهه وهو يقول ان رومانيا قد ضعفت وهزلت اقتصاديا تماما مثل هذا الهيكل العظمي المعلق على الحائط.

ويبدي سبايلينو امله في ان يستطيع تغذية هذا الهيكل وكسوته وهذا الوزير هو الشخصية المحورية في عملية الاصلاح الاقتصادي المكثفة التي تجري في رومانيا.

فقد مرت اكثر من سبع سنوات على قيام الثورة التي انهت العصر الذهبي للديكتاتور الشيوعي نيكولاي تشاوشيسكو لنجد عملية الاصلاح الاقتصادي قد بدأت فجأة بعد انتخاب حكومة جديدة تمثل تيار يمين الوسط في نوفمبر الماضي.

وكان النظام الشيوعي في رومانيا آخر الانظمة التي هوت خلال الانتفاضات التي عمت وسط اوروبا في عام ١٩٨٩ وكان من أشدها بطئا في رفع نداء الاصلاح الاقتصادي الغربي. (د.ب.أ)

دستور مؤقت لارض الصومال

■ القاهرة: أقر مؤتمر وطني عقد في جمهورية أرض الصومال المعلنة من جانب واحد دستورا مؤقتا للبلاد ريثما يجري استفتاء في الجمهورية في غضون ثلاث سنوات.

وذكر راديو لندن امس ان الدستور الذي تم اقراره يسمح بتشكيل ثلاثة احزاب سياسية فقط.

وينص على منع الولاءات العشائرية أو العرقية.

واشار الراديو الى ان جمهورية أرض الصومال كانت قد انفصلت عن الصومال عام ١٩٩١ لكنها لم تحظ بالاعتراف الدولي حتى الآن. (أ.ش.أ)

استراتيجية تفاوضية جديدة مع اسرائيل
أبومازن: العلاقات الكويتية - الفلسطينية مجمدة

■ الكويت: كشف محمود عباس (أبومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن وجود استراتيجية تفاوضية فلسطينية جديدة مع اسرائيل.

وقال في حديث لصحيفة (الرأي العام) الكويتية ان هذه الاستراتيجية الفلسطينية تؤكد في مضمونها على مطالبة حكومة اسرائيل بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجانبين خصوصا اتفاقيات اوسلو الاولى والقاهرة الاولى والثانية واوسلو الثانية.. وأكد ان الجانب الفلسطيني المفاوض يطالب بتنفيذ هذه الاتفاقيات نصا وروحا.

كما اعرب (ابومازن) عن الامل في اقامة علاقات «أكثر ايجابية» مع الكويت ووصف العلاقات الفلسطينية - الكويتية بأنها «مجمدة» لكنه نفى ان تكون متوترة، وأعرب عن الامل في ان يسعى الطرفان «الى اقامة علاقات اكثر ايجابية وانفتاحية».

وقال ابومازن: «نحن طلبنا المصالحة والمصارحة ومستعدون لذلك ونحن نعرف ان دولة الكويت الشقيقة مرت بظروف صعبة للغاية ونقدر الآلام التي عاشها شعبها لكن نتمنى تجاوز هذه الازمة الصعبة وان تعود المياه الى مجاريها».

ودعا الحكومة الكويتية والشعب الكويتي الى «تجاوز الازمة التي خيمت على الجو العربي في حرب الخليج».

وكان عدد افراد الجالية الفلسطينية في الكويت حوالي ٤٠٠ الف شخص قبل الاجتياح العراقي لكن معظمهم ابعدوا او اقيلوا من وظائفهم.. وتفيد احصاءات غير رسمية ان عدد الفلسطينيين في الكويت حاليا يبلغ ٥٠ الف نسمة..

منظمتان فلسطينيتان ترفضان دعوة عرفات الى الحوار

■ دمشق: رفضت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين الدعوة التي وجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية الى حوار بين الفصائل الفلسطينية ودعتا الى الالتزام بالبرنامج الوطني الفلسطيني، وقد اعلن ذلك بعدما التقى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي خلال اليومين الماضيين كلا من [illegible] المعارضين لاتفاقات الحكم الذاتي واللتين تتخذان من دمشق مقرا لهما..

وكان مصدر فلسطيني اعلن في غزة ان لجنة «للحوار الوطني الفلسطيني تشارك فيها جميع التنظيمات الفلسطينية بما فيها الاسلامية ستجتمع في ٢٦ فبراير الحالي في نابلس بالضفة الغربية».

من ناحية اخرى ندد تحالف فصائل المعارضة الفلسطينية العشر في دمشق امس بما يسمى «اعلان كوبنهاجن للسلام» العربي- الاسرائيلي ودعا الى محاصرة المثقفين العرب المشاركين فيه باعتبارهم دعاة لتقويض الوحدة العربية في مواجهة التطبيع مع اسرائيل.. (وكالات الانباء)

«الفلسطيني مضطر للحوار مع الاسرائيلي.. العربي غير مضطر»
محمود درويش: الحرب انتهت لكن السلام لم يبدأ
الاسرائيليون سيقبلون على تعلم اللغة العربية

■ القاهرة: يرى الشاعر الفلسطيني محمود درويش ان على المثقف العربي «خارج فلسطين» أن يرفض الحوار مع الاسرائيليين لان الاسباب التي جعلت الحوار مستحيلا مازالت قائمة فالاحتلال للاراضي العربية لايزال مستمرا.

ولكن درويش يرى في الوقت نفسه ان «الفلسطيني (في الداخل) مضطر للتعامل مع الاسرائيلي بحكم الوجود الجغرافي» وان الحوار بينهما الآن هو صورة من صور الصراع. وقال في حديث نشرته اسبوعية (اخبار الادب) المحلية «المثقف العربي خارج فلسطين غير مضطر ولا يجب ان يقول ان دخوله في الحوار دعم للفلسطينيين.. «ومن واجب الكتاب العرب ان يتفهموا ظروف الكتاب الفلسطينيين والا يدينوهم اذا ما اجروا حوارا.. والحوار من اجل ماذا.. ليس من اجل عقد القران او الاعتذار عما جرى في الماضي بل من اجل تعميق مفهوم السلام لان ما يجري الآن ليس سلاما حقيقيا والحوار بهذا المعنى هو استمرار للصراع».

وهو يرى ان «الاحجام العربي عن المشاركة في هذا الحوار يدعم موقفنا ويساعد في الضغط المطلوب على الوعي الاسرائيلي».

وقال: «الموقفان مطلوبان.. لا تناقض بين الموقفين بل ان الموقف الرافض للحوار بمعناه الاحتفالي سيشكل عامل ضغط على الاسرائيليين ويساعدهم على الفهم بأن للسلام شروطا».. «يجب ان نقوم بعملية تفاهم بين المثقفين العرب حول مفهوم الحوار وحدوده وهو يختلف عن ضرورة التعرف على تيارات الفكر والثقافة الاسرائيلية كواجب معرفي تجاه أنفسنا».

وعن الكتاب الفلسطينيين الذين يكتبون باللغة العبرية قال درويش انهم اختاروا ذلك «من اجل اعتبارات كثيرة منها ان يوصلوا محتواهم الانساني الى قارىء العبرية وقد خاضوا معركة الوعي والدفاع عن الوجود باللغة العبرية.. «هناك اكثر من كاتب بخلاف انطوان شماس يكتبون بالعبرية اما لماذا اختاروا نفسيا هذا الخيار الثقافي فأعتقد ان هناك مركبات كثيرة لهذا السؤال ليست كلها واضحة».

واضاف: «لا استطيع ان ألوم من اختار لغة السائد ليكتب بها.. علينا ان نحكم على رسالة هذه الكتابة ومضمونها اكثر من لغتها.. اما بالنسبة لي فأنا لا يمكن ان اتخذ هذا الخيار لأن عدم قبوله جزء من المقاومة الثقافية بالمعنى الشامل».

وهو يعتقد ان ما يسميه «اتجاه السير اللغوي» سيتبدل «اي ان الاسرائيليين سيقبلون على تعلم اللغة العربية».. «اذا كانوا صادقين في الدعوة الى شرق اوسط وانهم جزء منه فعليهم ان يكونوا جزءا من ثقافته ويستوعبوا اللغة والثقافة السائدة وهي اللغة العربية».

وقال: «التعايش بين دولتين اختبار وشرط لتطوير البنية التربوية والثقافية لدى الاسرائيليين والتحرر من عقدة احتكار الارض واحتكار الله والتدرب على القبول التدريجي بالآخر لكي يصل الى استنتاج كما وصل الفلسطينيون منذ ٢٠ عاما انه من مصلحة هذه الارض وتطورها المستقبلي ان تكون دولة واحدة لشعبين».. وحسب رأي درويش فان «الحرب بمفهومها الكلاسيكي انتهت لكن السلام لم يبدأ».

ويطمح درويش الى «حل تاريخي بعيد المدى» هو «دولة واحدة لشعبين.. برلمان واحد ونشيد واحد وعلم واحد وتكون دولة لمواطنيها على قدم المساواة».

وقال: «اظن ان تطوير هذا الشعار سيجد تفهما انسانيا عاما.. ولكن الاسرائيليين الذين يرفضون تطوير الحكم الذاتي الى دولة او شبه دولة يرفضون هذه الدعوة سعيا الى نقاء الدولة الاسرائيلية غير النقية اصلا بدليل ان هناك مليونا من العرب يحملون الجنسية الاسرائيلية».. (رويتر)

شعث يطالب باجتماع طارىء للجامعة العربية
عبدالمجيد: حركة الاستيطان الاسرائيلي تتزايد بشكل خطير

■ عمان: طالب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الدول العربية والمجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف عمليات مصادرة الاراضي العربية التي تزايدت بشكل لم يسبق له مثيل في الآونة الاخيرة.

ووصف الدكتور عبدالمجيد في حديث نشرته صحيفة «الرأي» الاردنية الوضع بأنه مخيف للغاية مشيرا الى ان اسرائيل قامت بمصادرة حوالي ٧٢٫٤ بالمائة من اراضي الضفة الغربية لاقامة شبكة طرق التفافية تربط المستوطنات اليهودية المنتشرة بالضفة الغربية ولتوسيع هذه المستوطنات.

وحذرت الجامعة العربية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من خططه الرامية الى تطوير مستوطنات الضفة الغربية وبناء ٣٠ الف وحدة جديدة.

وكان تقرير للجامعة العربية قد اشار مؤخرا الى انه مابين مؤتمري مدريد واوسلو (أ) صادرت اسرائيل ٧٣ الف دونم من اراضي الضفة الغربية وما بين اوسلو (أ) واوسلو (ب) صادرت اسرائيل حوالي ٥٧ الف دونم وبعد توقيع اتفاقية طابا انشأت اسرائيل طرقا التفافية في الضفة الغربية تقدر بحوالي ٢٢ الف دونم اضافة الى ان ٣٩ بالمائة من اراضي قطاع غزة يخضع للسيطرة الاسرائيلية.

ووصل عدد المستوطنات الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية والجولان الى اكثر من ٢٠٠ مستوطنة تضم اكثر من ٣٠٠ الف مستوطن من بينهم ١٦٠ الف مستوطن في القدس الشرقية وحدها.

وتتمثل خطورة هذه المستوطنات في انها تعمل على تفتيت المدن العربية وتحويلها الى تجمعات سكنية صغيرة متفرقة عن بعضها البعض يسهل السيطرة عليها.

ومن جانب آخر طالب الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القادة العرب بضرورة عقد اجتماع طارىء بجامعة الدول العربية لمواجهة الصلف الأسرائيلي في انشاء المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية في القدس الشرقية.

وقال الدكتور شعث في حديث لمجلة «آخر ساعة» المصرية ان الموقف الامريكي منحاز انحيازا كاملا ويبارك افعال السلطات الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها والضغط باغراء ابناء الشعب الفلسطيني على بيع الاراضي المجاورة للحرم الابراهيمي.

من جانبه حذر فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية من مخاطر اتخاذ اسرائيل قرار الشروع في بناء الحي الجديد في القدس قائلا ان ذلك سيعد دليلا للفلسطينيين على توجه اسرائيل الى الحرب وليس الى السلام.

وقال الحسيني في تصريح لراديو اسرائيل ان مشاريع البناء الاسرائيلي في عائلمان وفي منطقة رأس العامود بالقدس تعتبر خرقا للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يلزم كلا الجانبين بعدم اتخاذ اي خطوة تغير من الوضع في القدس قبل الشروع في المفاوضات النهائية.. (وكالات)

قدم ١٥٠٠ دونم لشركة اسرائيلية
«العدوان» يدافع عن مشاريعه الاستثمارية المشتركة مع اليهود

■ عمان - الاتحاد: دافع الشيخ الاردني سامي العفاش العدوان عن قراره بعقد اتفاقيات شراكة مع مجموعة يهودية مقرها الولايات المتحدة، لها فروع في اسرائيل بوصفه بالشجاع، حيث جاء علنيا، لحث باقي المستثمرين وتشجيعهم للاقتداء به.

وقال ان الاتفاقيات تقضي بالاستثمار في الاردن بقيمة (٦٠٠) مليون دينار في عدد من المشاريع بمناطق مختلفة من اراضي مدينة الشونة الجنوبية في منطقة غور الاردن، وسويمة القريبة من البحر الميت، وانه قدم للشركة الاسرائيلية (١٥٠٠) دونم من ارضه، وان الارباح ستوزع مناصفة بنسبة (٥٠) بالمائة لكل طرف.

واشار الى ان العديد من الشركات الاردنية عقدت اتفاقات تجارية مع شركات اسرائيلية، لكنها تخجل عن الاعلان عن هذه العلاقات، خوفا من احجام المواطنين من التعامل معها.

وعلل موافقته بقوله بأن المزارع الاردني يعاني من مشاكل تسويقية وزراعية مختلفة، وان قيمة الارض لا تساوي قيمة الدين المطلوب دفعها من المزارعين، ومن شأن هذه الاتفاقات مع اسرائيل، انعاش الاقتصاد الزراعي في ظل الظروف القاسية والصعبة، بالقدر الذي يمكن معها من التخفيف من آثار البطالة، خاصة وانها ستعتمد على الايدي العاملة الاردنية الرخيصة وعلى الخبرات الاسرائيلية المتقدمة.

وتتضمن الاتفاقات ان يقوم الجانب الاردني بشراء الاراضي وتقديمها للجانب الاسرائيلي مقابل استثمارية وجر المياه اليها من اسرائيل.

أيدوا الانسحاب من جنوب لبنان
٧٨٪ من الاسرائيليين يرون فشل جيشهم في هزيمة حزب الله

■ القدس المحتلة، افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاول ان اكثر من ٧٥٪ من الاسرائيليين يرون ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على التغلب على حزب الله اللبناني في جنوب لبنان. وردا على سؤال: هل تعتقد ان الجيش الاسرائيلي يستطيع، بالوسائل التي يستخدمها حاليا، ان يهزم حزب الله في جنوب لبنان «والمنظمات الاخرى»، رد ٧٨٪ من الاسرائيليين بالنفي، بينما رأى ١٧٪ ان هذا الامر ممكن وامتنع ٥٪ عن اعطاء اي رد. وقد ارتفع عدد الاسرائيليين الذين يرون ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على التغلب على حزب الله بنسبة ١٣٪ عما كان عليه في استطلاع للرأي اجري الشهر الماضي قبل تحطم مروحيتين اسرائيليتين كانتا في طريقهما الى جنوب لبنان، مما ادى الى مقتل ٧٢ عسكريا اسرائيليا.

وقال ٧٦٪ من الاسرائيليين انهم يؤيدون استخدام «وسائل عسكرية اكثر فاعلية» ضد حزب الله، بينما عارض ١٥٪ هذه الفكرة ولم يعبر ٩٪ عن ارائهم.

واكد ٧٤٪ من الاسرائيليين تأييدهم لانسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان في حال لم تعط «هذه النتائج العسكرية الاكثر فاعلية اي نتيجة»، بينما عبر ٢٠٪ عن معارضتهم لاي انسحاب اسرائيلي ولم يدل ٦٪ بارائهم.

وقد اجرت جامعة بار - ايلان في رامات غان (ضاحية تل ابيب) هذا الاستطلاع الذي شمل الف شخص يمثلون مجمل سكان اسرائيل، بهامش خطأ قدر بـ ٤٪. (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

دار الزخرفة للديكور

الحاج ابراهيم الشيخ حسن وإخوانه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مجوهرات سلطان

سلطان ناصر الشعيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى عموم آل نهيان الكرام لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



نفي حدوث توغل تركي في القطاع اليوناني بقبرص

■ نيقوسيا: نفى المتحدث باسم قوات الامم المتحدة في قبرص فالديمار روكورفسكي أمس ما ذكرته الاذاعة الرسمية القبرصية في القطاع اليوناني من الجزيرة امس الاول عن توغل عربتين مصفحتين تركيتين في الجانب اليوناني.

وقال المتحدث «لم يحدث اي توغل للمدرعات التركية في الشطر اليوناني انطلاقا من المنطقة العازلة» بين شطري العاصمة القبرصية المقسمة منذ ٢٢ عاما.

واوضح المتحدث «ما حدث هو ان عددا من الجنود (الاتراك) كانوا يقومون ببعض الاعمال في المنطقة التي يشرفون عليها» في القطاع الشمالي من العاصمة. (أ.ف.ب)

زائير تصعد ضد الثوار.. وتتجاهل وساطة الأمم المتحدة

■ كينشاسا: قصفت الطائرات الحكومية ثلاث بلدات يسيطر عليها ثوار في شرق زائير في تصعيد واضح للقتال الدائر بين الجيش وثوار التوتسي.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع في العاصمة كينشاسا امس الاول «يقصف جيش زائير بوكافو وشابوندا ووليكيل».

وتستهدف الغارات الجوية فيما يبدو رفع الروح المعنوية لجيش الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي خسر اراضي في المنطقة الحدودية الشرقية خلال معارك مع الثوار بدأت منذ شهر اكتوبر الماضي.

وحمل ثوار زائير من التوتسي السلاح بعد أن حاولت السلطات الزائيرية طردهم الى رواندا موطن اجدادهم التي هاجروا منها الى زائير منذ عقود.

وصرح مسؤول رفيع في وزارة الدفاع بان جوما وهي اكبر مدينة يسيطر عليها الثوار تتصدر قائمة المدن التي تستهدفها الغارات.

وقلصت حكومة زائير في وقت سابق امال تحقيق أي تقدم من خلال وساطة المبعوث الخاص للامم المتحدة محمد سحنون واستبعدت اي وقف لاطلاق النار مع الثوار.

واصدر وزير الخارجية كماندا واكماندا بيانا عقب اجتماعه مع الدبلوماسي الجزائري قال فيه «تؤكد الحكومة رفضها لقبول وقف لاطلاق النار مع مقاتلين مجهولي الهوية». (رويتر)

جاكرتا: ٣٠٠ قتيل فقط ضحايا الاضطرابات العرقية

■ جاكرتا: نقلت صحيفة اندونيسية عن ضابط كبير في الجيش قوله ان نحو ٣٠٠ شخص قتلوا خلال اعمال عنف عرقية اخيرة في مقاطعة كاليمنتان الغربية في جزيرة بورنيو.

ونقلت صحيفة ميديا اندونيسيا عن الميجر جنرال زكي انور مكارم مساعد رئيس هيئة اركان الجيش الاندونيسي لشؤون الامن قوله «ليس صحيحا ان عدد القتلى زاد على الف شخص كما قالت صحيفة تصدر باللغة الانجليزية في جاكرتا. عدد القتلى بلغ ٣٠٠ شخص».

ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث عسكري للتعليق على التقرير.

وقال الجيش والسكان في المقاطعة ان مالا يقل عن ١٢ شخصا قتلوا خلال الستة اسابيع الماضية. وقال بعض السكان ومصادر كنسية ان عدد القتلى الذين سقطوا خلال اعمال عنف بدأت في اواخر ديسمبر الماضي واستمرت حتى اوائل فبراير يمكن ان يكون اكثر من ذلك بكثير.

ونقلت صحيفة ذي اوستراليان عن مصادر محلية قولها ان نحو ٦٠٠ شخص من «المدورسي» قتلوا على ايدي طائفة عرقية اخرى هي «الدياك» كما قتل عشرات من طائفة الدياك بنيران قوات الجيش الاندونيسية. (رويتر)



بلخروم ساديروف احد زعماء الثوار في طاجيكستان وقائد عملية الاختطاف، يتحدث للصحفيين بعد الافراج عن الرهائن قرب العاصمة دوشنبيه.. (رويتر)

على خطى الثوار الشيشان

أزمة الرهائن في طاجيكستان هزت صورة الحكومة وعززت مكانة الخاطفين

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تحركت عدة سيارات عصر امس من قرية اوبي جارم الطاجيكية الى كالايناف لتعود الى العاصمة دوشنبيه بآخر خمسة رهائن - من اصل ١٣ - احتجزهم منذ ٤ فبراير الحالي الاخوان بلخروم ورضوان ساديروف اللذان يتزعمان بعض الفرق المقاتلة ضد النظام الطاجيكي.. وهكذا الممت هذه الازمة الحادة اطرافها بعد ان جرت اليها روسيا على كل مستويات السلطة بدءا من الرئيس بوريس يلتسين الذي عقد اجتماعا في ١٢ فبراير مع تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية مرورا برئيس الوزراء تشيرنوميردين الذي تدخل باتصالات شخصية مع الرئيس الطاجيكي رحمانوف، ووزير شؤون الرابطة في الحكومة امان توليف الذي كان اول من سافر الى طاجيكستان لمحاولة الافراج عن الرهائن، وانتهاء بالخارجية الروسية ونائبها الاول بوريس باستوخوف، وسفير روسيا في دوشنبيه يفجيني بيلوف، وكان الاخوان ساديروف الخبيران بحرب العصابات في افغانستان قد احتجزا علاوة على الصحفيين الروس الخمسة ثمانية آخرين من اعضاء بعثة الامم المتحدة ووزير الامن الطاجيكي سعيد زوخوروف، وهكذا تدخلت اطراف دولية كسويسرا ونيجيريا وافغانستان للافراج عن الرهائن، كما انهكت السلطات الطاجيكية نفسها في مفاوضات طويلة دون جدوى حتى اجرى الرئيس الطاجيكي بنفسه عملية التفاوض مع ساديروف يوم الاثنين ١٧ فبراير، بينما لم تنقطع اتصالات فيتالي ايجناتنكو النائب الاول لتشيرنوميردين بالاخوين عبر الاقمار الصناعية في حوار مشحون بالعبارات الحادة لمدة ثلاثة ايام.

وكانت موسكو قد ترددت لمدة اسبوع في التدخل في الازمة معلقة املها على الحكومة الطاجيكية، ثم لوحت اخيرا باحتمال اللجوء للقوة وذلك باصدار اوامر لقيادة الفرقة الروسية (٢٠١) المرابطة في طاجيكستان بالتأهب، ثم بتحليق للطائرات المروحية فوق معسكرات الاخوين ساديروف، وبدا ان موسكو تترنح تلك الاحتمال جديا بعد اجتماع عقده رئيس الوزراء مع نيكولاي كوفاليوف مدير المخابرات، من ناحية اخرى احتفظت السلطات الطاجيكية بأقارب ساديروف كرهائن لديها.

ومن الجانب الافغاني وصل الى دوشنبيه احمد شاه مسعود - الذي لم يطأ ارض طاجيكستان من قبل - خصيصا للمساعدة في حل مشكلة الرهائن، كما استجاب الرئيس رحمانوف عمليا لكل مطالب الاخوين بدءا من ادارة الحوار معهم شخصيا وانتهاء بتنفيذ مطالب بلخروم ونقل اكثر من ثلاثين مقاتلا افغانيا من انصاره الى معسكره وتزويده بالاسلحة والذخائر وتأمين حياته وحياة من معه وتوفير ممر آمن لهم لمغادرة طاجيكستان الى افغانستان.. وقد حمل بلخروم ساديروف على عودة قاطعة يوم الاثنين ١٧ فبراير من الرئيس رحمانوف ومن ثم قرر من ناحيته، اطلاق سراح الرهائن الخمسة المحتجزين لديه، وقد استهدف الاخوان بتلك العملية على المستوى الطاجيكي اولا وقبل كل شيء احباط المفاوضات المعقدة بين الرئيس امام علي رحمانوف وقائد المعارضة الطاجيكية سعيد عبدالله نوري بمشاركة روسية، والمفروض ان يلتقي الجانبان غدا بطهران في جولة اخرى من المفاوضات لبحث تنفيذ الاتفاقية الموقعة بينهما في موسكو اواخر العام الماضي وصلاحيات لجنة الوفاق الوطني المنبثقة منها، وتعقب ذلك جولة اخرى من المفاوضات تتم في موسكو نفسها.

من ناحية اخرى فقد وضعت عملية الاخوين ساديروف علامة استفهام حول قوات حفظ السلام الروسية وقدرتها على ممارسة اي دور هناك بل وجدوى بقائها اصلا في طاجيكستان، وفي نفس الوقت وجهت العملية ضربة لسمعة الحكومة الطاجيكية هزت صورتها في أعين المواطنين، وقد حقق الاخوان باخروم ورضوان ساديروف من وراء اختطاف الرهائن حدا ادنى مضمونا من النجاح يتمثل في اجتذاب الانظار الروسية والدولية والطاجيكية المحلية اليهما ليشغلا بعد ذلك موقعا متميزا على خارطة الصراع السياسي على الحكم في دوشنبيه بين القوى الاخرى، وضمن باخروم ساديروف لنفسه مكانة وشعبية كتلك التي بلغها شاميل باسيف الشيشاني بعد احتجاز المرضى في مستشفى بوديونوفسك في العام الماضي مما فتح له الطريق فيما بعد ليغدو شخصية سياسية قادرة على ترشيح نفسها حتى لرئاسة الجمهورية.

وتشبه عملية رهائن قرية اوبي جارم الطاجيكية عملية بيرو التي دبرتها مجموعة توباك امارو وعمليات سابقة في الشيشان قتل فيها العاملون في الصليب الاحمر الدولي وغيرها..

وتطرح عمليات «الاحتماء بدرع بشري حي» التساؤل عن الخيط الرفيع الفارق بين عمليات فردية في اطار صراع المجموعات على الحكم، وعمليات الكفاح الشعبي الواسعة النطاق التي تتم ليس صراعا على الحكم ولكن صراعا على مستقبل الوطن بأكمله..

وفي العمليات الفردية يكون المقاتل مستعدا للمخاطرة بحياة الآخرين قبل حياته هو، اما في الكفاح الشعبي فأنه يكون مستعدا للمخاطرة بحياته هو اولا وقبل كل شيء.

أكد تمسكه بوزير دفاعه

يلتسين يعد عقيدة عسكرية جديدة لروسيا
الأطلسي يمهد لخفض جديد للأسلحة التقليدية في أوروبا

■ موسكو: نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في الرئاسة الروسية قولها أمس الأول ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ينوي ان يعرض على البرلمان الروسي مشروع «عقيدة عسكرية» جديدة لروسيا، بينما اكد يلتسين تمسكه بوزير دفاعه ايجور روديونوف الذي يسعى لادخال اصلاحات واسعة في الجيش.

وستحدد العقيدة الجديدة التي سيعرضها الرئيس الروسي على النواب خلال خطابه السياسي العام في السادس من مارس المقبل اعادة تنظيم القوات المسلحة الروسية، وكان بدأ العمل بهذا التنظيم في عام ١٩٩٣ من خلال تبني «عقيدة انتقالية» لما بعد الحقبة السوفييتية.

وقالت المصادر ان هذه العقيدة العسكرية الوطنية الروسية الجديدة ستبقي السلاح النووي بمثابة عصب النظام الدفاعي، وستنص بالاضافة الى ذلك على اجراء اصلاح في المناطق العسكرية وهيكليات عملها.

وسيتم تنظيم المناطق الجديدة بحيث يكون في تصرفها ميدانيا كل الوسائل الضرورية من اجل السيطرة على أي صراع محلي مسلح، وفي حال حصول صراع اقليمي، توحد منطقتان او ثلاث مناطق امكاناتها من اجل السيطرة على هذا الصراع من دون ان تضطر الى تعبئة وحدات في كل البلاد.

الى ذلك نفت روسيا تقارير تشير الى ان مخابراتها تتآمر لعرقلة انضمام بولندا الى الأطلسي، واعلنت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان الامريكيين والكنديين والاوروبيين اتفقوا أمس الأول في مقر الحلف في بروكسل على ان يعرضوا على موسكو خفضا «كبيرا» جديدا للتسلح في أوروبا في اطار اعادة التفاوض على معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في القارة.

وتوقع احد الدبلوماسيين ان يعلن هذا الاقتراح ويقدم رسميا في نهاية الاسبوع الجاري في فيينا، حيث تجرى منذ ٢١ يناير الماضي محادثات لاعادة النظر في معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في أوروبا التي التزمتها ٣٠ دولة «١٦ منها اعضاء في الأطلسي و١٤ منبثقة من حلف وارسو السابق».

وفي اثر اجتماع استغرق عشر ساعات لمجموعة متخصصة من كبار الموظفين في الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف اوضح دبلوماسي آخر ان هذه الدول اتفقت خصوصا على «عرض لخفض كبير للأسلحة» في أوروبا.

وتجنب هذا الدبلوماسي اعطاء ارقام لكنه الح الى ان حجم الخفض سيتقرر في ضوء المفاوضات المقبلة التي تستضيفها فيينا.

ومن جانب آخر حاول وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت أمس الأول التقليل من اهمية الخلاف بين فرنسا والولايات المتحدة حول قيادة المنطقة الجنوبية في حلف شمال الاطلسي وقال «انها ليست مسألة تثير خلافا» بين البلدين.

وقال دو شاريت في مؤتمر صحفي عقده في باريس بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «اذا كنا لم ننجح في التفاهم حول هذا الموضوع» سنتابع المحادثات في وقت لاحق.

يذكر ان الولايات المتحدة ترفض التخلي عن قيادة المنطقة الجنوبية المتمركزة في نابولي والتي تطالب فرنسا بتخصيصها للأوروبيين، في اطار اعادة توزيع للمسؤوليات في شمال الأطلسي.

«وكالات».

يلتسين في أحدث صورة له التقطت أمس الأول خلال اجتماعه في الكرملين مع وزير الدفاع روديونوف. «أ ف ب».

ليبيد يسعى لتلميع صورته في الغرب

■ باريس - سيد حمدي:

■ يزور السكرتير السابق لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد باريس حاليا ضمن جولة له شملت بروكسل وواشنطن وبون.. ويزور ليبيد قبر الجنرال شارل ديجول في «كولومبي لي دو زاجليز» وسط برنامج حافل بدأ قبل يومين ويستمر لخمسة ايام، ويقوم ليبيد باجراء عدة مقابلات مع مسؤولين فرنسيين في مقدمتهم رئيس الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» فيليب سيجان، ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري، ورئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان، والسكرتير العام لوزارة الخارجية برتراند دوفورك.

وتعتبر مصادر فرنسية الجنرال ليبيد الذي اقالة الرئيس بوريس يلتسين في السابع عشر من اكتوبر الماضي، اكثر الزعامات الروسية المهيأة لخلافة يلتسين الذي يعاني متاعب صحية جمة، وتشير المصادر ذاتها الى ان السكرتير السابق لمجلس الامن القومي الروسي يهدف من وراء جولته الخارجية الى ترسيخ صورته كرجل دولة، والى اعلان نفسه كرئيس قادم لبلاده قبل عام ٢٠٠٠ الذي تنتهي فيه الفترة الرئاسية الثانية لبوريس يلتسين.

ولوحظ ان الاعلام الفرنسي ابدى اهتماما كبيرا بزيارة الجنرال الذي اسهم في وضع حد للحرب في الشيشان، رغم حالة التعتيم الاعلامي التي يعاني منها في بلاده منذ ان اقاله يلتسين من المنصب، ويشار الى ليبيد في فرنسا باعتباره معارضا للنهج الديمقراطي في روسيا نظرا لما ينسب اليه من أن الروس يمكن ان يكونوا مستعدين للممارسة الديمقراطية بعد جيلين من الآن.

لكن المراقبين رصدوا حرصا من جانبه على ازالة هذه الصورة وتشديده على محاربة الفساد وعلى ما سماه بـ «ديكتاتورية القانون»، وقد حذر الجنرال ليبيد في حديث نشرته امس صحيفة «لوفيجارو» من ان روسيا في طريقها للتفكك الى مناطق عديدة، كما اتهم من وصفهم بـ «الاقلية الحاكمة» بأنهم يصيبون الدولة بالشلل.

ومن الملحوظ ان الجنرال ليبيد خفف من غلوائه ازاء مسألة توسيع عضوية «حلف شمال الاطلسي» تجاه الشرق، وكان قد انذر الغرب سابقا بأن مثل هذا التطور في حال حدوثه من شأنه ان يعيد الى الواجهة من جديد «الحرب الباردة» وربما «الحرب الساخنة» حسب تعبيره، وتكشف كل المؤشرات على الساحة الروسية ان ليبيد يمكن ان يفوز بأية انتخابات رئاسية تجري الآن نظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها في الشارع الروسي، لكن الخبراء يقولون ان هذه المكانة معرضة للتلاشي مع تجميد الوضع الحالي.. واوضحوا ان التململ وسط الشعب الروسي من جراء تصاعد حدة الفساد المترافق مع عجز الدولة عن الوفاء بالتزاماتها وابرز ملامحه تأخر دفع رواتب ومعاشات مئات الآلاف من المواطنين، يزيد من شعبية الجنرال.

ويبدي مسؤولون اجانب كثيرون تخوفهم من وصول ليبيد الى قمة السلطة منذ ان حصل على المركز الثالث ضمن قائمة المرشحين في الانتخابات الرئاسية في الجولة الاولى قبل ان يعلن تأييده ليلتسين في الجولة الثانية مما رجح من كفة الاخير..

ويعمد الجنرال ليبيد الى تلميع صورته لدى الغرب وتبديد هذه الشكوك، واذا كان هذا التحرك يستهدف تقديم نفسه كشخصية جديرة بتولي منصب الرئيس بدلا من يلتسين الرازح تحت معاناة المرض، فانه يستهدف في الوقت نفسه الالتفاف حول التعتيم الاعلامي الذي يلقاه في بلاده خاصة من جانب التلفاز، ولا يخفي الجنرال امله في اجراء انتخابات مبكرة لمواجهة ما اعتبره «عجزا» في المؤسسة الحاكمة التي يقودها رئيس مريض.. ويؤكد على أن اختياره للسلام نبع من تجربته مع الاحتلال السوفييتي لافغانستان، وهو ما ترجمه عبر دوره الحيوي في انجاح توقيع اتفاق انهى الحرب في جمهورية الشيشان، ويذكر له الروس دوره لانقاذ الاقلية الروسية في جمهورية مولدوفا بعد استقلالها عن الاتحاد السوفييتي.

وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكوا يقدم كتابا عن التاريخ الفرنسي الى ليبيد.. (أ. ف. ب)

كيسنجر يدعو واشنطن لتجاهل سجل حقوق الانسان في الصين

■ يوربا ليندا «الولايات المتحدة»: صرح وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كيسنجر في احتفال اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانفتاح الولايات المتحدة على الصين ان السياسة الامريكية حيال بكين يجب الا تكون مرتبطة بموقف الصين في مجال حقوق الانسان.

وقال كيسنجر في خطاب القاه في مكتبة ريتشارد نيكسون في يوربا ليندا في كاليفورنيا ان «المسألة تكمن في معرفة الى أي مدى نعتبر مسألة حقوق الانسان معيارا في علاقاتنا» مع الصين، واضاف ان «الطريق الأفضل هو ان نبني على عناصر تساهم في السلام والتقدم».

والقى كيسنجر خطابه بمناسبة مرور ٢٥ عاما على زيارة الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الى بكين حيث التقى الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، وقد نظمت مكتبة ريتشارد نيكسون في هذه المناسبة معرضا حول العلاقات بين اسيا والولايات المتحدة.

وقال كيسنجر ان سياسة الضغط في مسائل حقوق الانسان طبقت مع الاتحاد السوفييتي السابق في السبعينات ولكنها لم تنفع بل كان لها اثر عكسي.

وفي اشارة الى حرب فيتنام قال الوزير الاسبق ان «الذين يعتقدون اننا نستطيع ان نبهر العالم بصورة امريكا ينسون ان هذا الامر هو الذي اغرقنا في مأساة جنوب شرق آسيا».

وعبر كيسنجر عن «تفاؤله» بمستقبل هونج كونج التي ستعود الى السيادة الصينية في يوليو المقبل، وقال «اعتقد ان الصينيين لا مصلحة لهم في ان يروا هونج كونج تتفكك اقتصاديا وسياسيا» (أ ف ب).



جانب من تظاهرة موظفي البريد في المانيا. «أ ف ب».

أزمة بريد في المانيا

■ بون: اكد ولفجانج بوتش وزير البريد والاتصالات الالماني ان الازمة الحالية بين الحكومة والعاملين في قطاع البريد ناتجة عن عدم فهم لخطة الحكومة التي تهدف اعتبارا من عام ١٩٨٨ الى تقليل القيود على البريد، وقال في تصريحات للصحفيين ان الخطة الجديدة تقتصر على الرسائل والطرود التي تقل عن مائة جرام وأن ما يزيد على ذلك فسيخضع للقواعد المعمول بها الآن.

وطالب بوتش نقابة عمال البريد وهيئة البريد الالمانية بدراسة خطة الحكومة وفهمها مشيرا الى انه سيتم تطبيقها اعتبارا من عام ١٩٨٨ وتستمر لمدة خمس سنوات لتتمشى مع ما يحدث من تطور في هذا المجال في جميع انحاء العالم.

وكان اكثر من ٣٠ الف موظف من العاملين في البريد قد تظاهروا أمس الأول في بون وتجمعوا امام وزارة البريد والاتصالات وقد حملوا لافتات تدعو الحكومة الى التراجع عن خطتها التي وصفوها بأنها ستقتل البريد في المانيا ولافتات اخرى تقول ارفعوا ايديكم عن البريد «أ ش أ».

الخارجية تلتزم الحذر

قلق في الصين وترقب في تايوان ازاء تدهور صحة الزعيم الصيني بينج



شرطي صيني يوجه حركة المرور على خلفية صورة ضخمة لدينج. (رويتر)

■ بكين: سادت حالة القلق في الصين امس بشأن الحالة الصحية لزعيمها الكبير دينج شياو بينج بعد ان قطع جيانج زيمين زعيم الحزب الشيوعي وزعماء آخرون رحلات خارج العاصمة وذهبوا لزيارته. وامتنع مجلس الدولة (مجلس الوزراء) امس عن الادلاء بتعقيب فوري على شائعات بان صحة دينج (٩٢ عاما) تدهورت في الآونة الاخيرة او انه أصيب بنزيف في المخ. وقالت الخارجية في وقت لاحق في تعليق حذر انه «لا تغيير في صحة الزعيم الصيني».

وفي تايبه وصف اكبر مسؤول عن العلاقات مع الصين حالة دينج بانها خطيرة وقال ان الحكومة تراقب التطورات عن كثب.

وقال مصدر صيني قريب من الحزب ان جيانج وهو رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة وقائد الجيش قطع زيارة لبلدة جانشو معقل الحزب في مقاطعة جيانجشي بوسط الصين وعاد الى بكين.

واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان رئيس الوزراء لي بينج طار ايضا عائدا الى بكين في مطلع الاسبوع منهيا بشكل مفاجيء زيارة لاقليم جوانجدونج الجنوبي بسبب تدهور صحة دينج.

وقال المصدر ان الزعيمين عادا الى العاصمة حيث زارا دينج. ويعيش دينج الذي حولت سياساته الواقعية الصين من دولة ستالينية متأخرة إلى قوة اقتصادية ضخمة في مجمع يخضع لحراسة مشددة في وسط بكين.

ونقلت صحيفة «يونايتد نيوز» الواسعة الانتشار في تايوان عن تشانج كنج يوه رئيس مجلس الشؤون الصينية التابع لمجلس الوزراء قوله ان تايوان لديها معلومات كاملة عن الحالة الصحية لدينج.

واضاف قائلا: تفيد مصادرنا بالسلطات المختصة بان حالة دينج هذه المرة خطيرة للغاية فعلا.

ويضع المجلس سياسات تايوان تجاه الصين وهي الخصم الرئيسي للجزيرة منذ الحرب الاهلية الصينية التي قسمتهما في علم ١٩٤٩.

ونقلت صحيفة «سنترال ديلي نيوز» التي يصدرها الحزب الوطني الحاكم في تايوان عن تشانج قوله ايضا ان التقارير عن تدهور صحة دينج تبدو صادقة وان تايوان ستراقب التطورات عن كثب.

وتحدثت مصادر صينية عن شائعات متزايدة في بكين في الايام القليلة الماضية بان صحة دينج ربما انها تتداعى.

لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية الصينية قال الاسبوع الماضي ان دينج على ما يرام بالنسبة لرجل في سنه.

وذكرت صحيفة «ابل ديلي» التي تصدر في هونج كونج هذا الاسبوع ان دينج وهو مهندس الاصلاحات الاقتصادية الشاملة في الصين نقل الى المستشفى يوم الخميس الماضي بعد اصابته بسكتة دماغية.

وقال اطباء انه اذا كانت السكتة الدماغية ناتجة عن نزيف في المخ فانها كفيلة بان تؤدي الى وفاته خلال ساعات على حين ان الاصابة بجلطة في المخ قد تجعله يبقى على قيد الحياة اياما او اسابيع.

وكثيرا ما تتردد شائعات بشأن صحة دينج من وقت لآخر وتسببت احداها في هبوط حاد لاسعار الاسهم في بورصة هونج كونج في فبراير الماضي.

ولم يظهر دينج في مناسبة عامة منذ ان احتفل الصينيون في وقت سابق من الشهر الحالي بالسنة القمرية الجديدة عندما ظهر شاحبا متثاقل الخطى أثناء زيارة لشنغهاي.

القذافي توسط لانهاء تظاهرات المعارضة ببلجراد !

■ طرابلس: رحب الرئيس الليبي معمر القذافي بتوقف المعارضة الصربية عن المظاهرات التي شلت بلجراد واساءت الى سمعة صربيا امام العالم وعطلت مصالح الدولة.

وقال القذافي في تصريح له امس «انني احيي موقف المعارضة الصربية التي اوقفت المظاهرات واتجهت للعمل الديمقراطي القانوني العاقل».

واضاف قائلا «انني احيي كذلك الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش وحكومة صربيا التي استجابت لمطالب المعارضة واعترفت بنتائج الانتخابات كما هي وذلك استجابة لاتصالاتنا الشخصية ورغبتنا في تجنب بلجراد اية مضاعفات اخرى».

واشار الى ان الرئيس ميلوسوفيتش وحكومته استجابوا للوساطة الليبية التي كانت تجري في اطار من الصداقة والحرص الحقيقي بدون ضجة او دعاية معربا عن امله في ان يستمر هذا النهج والتفاهم لاحباط أية محاولات استعمارية اجنبية ضد بلجراد مرة اخرى.

(أ.ش.أ)

أشاد بسياسة رئيس الدولة ومكانة الامارات

علي ناصر لـ «الاتحاد»: لن أعود للعمل السياسي واليمن وجد المدخل للاستفادة من قدراته

■ كتب - عماد عبدالباري:

■ أكد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية على المكانة المتميزة التي تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة في قلب الأمة العربية وعلى الصعيد الدولي، وأشاد بالسياسة الحكيمة محليا وخارجيا التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومواقفه القومية الأصيلة لجمع شمل الأمة والوقوف الى جانب الحق والقضايا العادلة.

وقال الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد في تصريحات لـ «الاتحاد» لدى وصوله الى البلاد أمس في زيارة تستغرق عدة ايام لرئاسة مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في رأس الخيمة من ٢٢ حتى ٢٤ فبراير الحالي ان النهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤكد النهج الصائب لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي استطاع بفضل سياسته الحكيمة ان يضع الامارات في مصاف الدول المتحضرة والتي تتمتع بسمعة طيبة على الصعيد الدولي وتتقدم الدول العربية في دعم العمل المشترك وجمع الصف العربي.

ووجه الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الشكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لدعمهما المركز العربي للدراسات واستضافة اعمال مؤتمره السنوي الثاني في رأس الخيمة.

وفي رده على سؤال حول امكانية عودته للعمل السياسي خاصة بعد الزيارة التي قام بها الى اليمن والتي التقى خلالها مع الرئيس علي عبدالله صالح جدد علي ناصر محمد تأكيده على مواقفه السابقة في عدم العودة للعمل السياسي مشيرا الى انه يعتبر عودته الى اليمن بعد مرور نحو ١١ عاما على اثر الأحداث التي نشبت في عدن علم ٨٦ ومضي ٦ سنوات على خروجه من صنعاء لها دلالات وطنية وشخصية يعتز بها حيث تزامنت تلك الزيارة مع احتفالات اليمن بأعياده الوطنية المجيدة «سبتمبر واكتوبر والاستقلال والوحدة» بالاضافة الى افتتاح مقر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وأبدى الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد اعتزازه بالوسام الذي تقلده من أخيه الرئيس علي عبدالله صالح مشيرا الى انه يعتبر هذا التكريم تكريما لجيل كامل من المناضلين اليمنيين.

علي ناصر محمد

وعن مسيرة الحزب الاشتراكي اليمني قال انها مسيرة طويلة يصعب تقييمها وتحتاج الى دراسة متعمقة تحيط بها من كافة الجوانب سواء السلبية أو الايجابية.

وعن تقييمه للأوضاع السياسية بشكل عام في اليمن قال علي ناصر محمد انه لا يمكن الحديث عن هذه الأوضاع بمعزل عن أهم حدث في التاريخ اليمني المعاصر وخلال الثلاثين سنة الأخيرة وهو الوحدة اليمنية التي تحققت في مايو، ١٩٩٠ للحكم والنظام السياسي لدولة الوحدة وقال: ان هذا الحدث سيكون له تأثير عميق في كل الأوضاع والتطورات السياسية في اليمن على مدى السنوات اللاحقة، وقال: لقد تمسك اليمن بأهم مفصلين في بناء حياته السياسية القائمة ووجد المدخل الصحيح للاستفادة من قدراته وامكانياته الهائلة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيرا الى ان الفرص والعناصر كثيرة لتحقيق النمو في اليمن فيما لو وظفت هذه الطاقات التوظيف الصحيح، مؤكدا على ان القيادة السياسية وكل القوى الوطنية في اليمن تعمل في هذا الاتجاه.

سلاحهم سكين وحربة ومسدس

٣ متمردين زائيريين على دراجة اسقطوا مدينة!

■ كيسانغاني (زائير): بعد اربعة اشهر على اندلاع الحرب في زائير مازالت التهديدات التي يمارسها المتمردون ماثلة للعيان، لكن النزاع يراوح مكانه على ما يبدو بسبب عدم توافر الاعداد الكافية من المقاتلين.

من يحارب في زائير واين؟. هذا السؤال يطرحه كثير من الزائيريين والمراقبين الاجانب مع توالي الايام وانتشار اكثر الشائعات جنونا. و«الانتصارات» التي يتباهى بها زعيم المتمردين لوران ديزيريه كابيلا والهجوم المضاد الشامل والصاعق الذي وعدت به الحكومة الزائيرية، لا تخلف لدى اكثر الاوساط الغربية اطلاعا سوى المزيد من الارتباك والحيرة.

وقال خبير اجنبي: ثبت ان سقوط واميا (١٠٠ كلم جنوب ايزيزو) نجم عن وصول ثلاثة متمردين على متن دراجة نارية، احدهم يحمل حربة والثاني سكينا والثالث مسدسا لم يعرف ما اذا كان محشوا!

ووتضارب الآراء ايضا في شأن بافواسيندي التي تبعد ٢٠٠ كلم شمال شرق كاسينغاني. اذا اكد المتمردون انهم استولوا على المدينة قبل ان تعلن الحكومة الزائيرية عن استعادتها امس الثلاثاء من دون ان تكون اعترفت قبل بسقوطها. وكل ذلك من دون تبادل كبير لاطلاق النار على ما يبدو.

ولاتزال منطقتا كيفو الشمالية والجنوبية وكذلك مساحات من الاراضي المتاخمة لهما المنطقتين الوحيدتين الخاضعتين رسميا لسيطرة المتمردين الذين يؤازرهم جنود رواندیون واوغنديون كما تقول الحكومة الزائيرية. ولا تشكل هذه الاراضي سوى ٢٠ في المائة من مساحة زائير، لكنها كبيرة في اي حال. بيد ان كابيلا لا يتوانى عن الاعلان عن انتصاراته للعالم اجمع عبر وسائل الاعلام الغربية، اذ يعطي عن طيب خاطر مقابلات، وتصوره التليفزيونات العالمية في غوما وهو يستعرض جنوده. لكن ماذا يجري خارج معقله؟. وما هو الوضع على مختلف الجبهات اذا ما وجدت جبهات حقيقية؟

من جهة ثانية اعلن مصدر موثوق به امس في كيسانجاني ان الطائرات الزائيرية التي اغارت بعد ظهر الاثنين الماضي على مدن يسيطر عليها المتمردون في شرق زائير كان يقودها طيارون من المرتزقة الصرب.

وقد نفذت عمليات القصف هذه التي استهدفت بوكافو ووااليكالي يوشاليوندا طائرات قاذفة صغيرة من طراز «ارملشي» يتولى مرتزقة صرب قيادتها منذ مستهل الهجوم الزائيري المضاد في يناير الماضي.

وقد تمكنت هذه الطائرات من شن غاراتها بفضل تزودها بالمحروقات في مطار آخر غير مطار كيسانجاني قد يكون في اقصى الشرق.

وصباح الاثنين جاء جنود زائيريون الى مطار كيسانجاني المدني وصادروا الجهاز المحمول لملء الخزانات بالوقود.. وبسبب عدم وجود هذه المضخة المتطورة لم تتمكن طائرة من الاقلاع يوم الاثنين وحتى ظهر أمس الثلاثاء كانت جميع الطائرات المدنية جاثمة. وكانت طائرات ارماشي التي تستخدمها بعض الجيوش الاوروبية للتدريب شاركت في بداية الهجوم المضاد في منتصف يناير الماضي ضد قافلة للتموين في واليكالي. وتفيد المعلومات ان نشاطها قد تراجع منذ ذلك الحين بسبب صعوبات تزويدها بالذخائر ومشاكل فنية تعوق تركيز القنابل تحت اجنحتها. (أ.ف.ب)

اجتماع مهم قريبا لبحث تحرك مضاد للاسلاميين

تزايد قلق الجيش التركي ازاء النشاطات «المعادية للعلمانية»

■ أنقرة: ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس ان مجلس الامن القومي التركي «هيئة سياسية عسكرية تضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين» سيجتمع في ٢٨ فبراير للبحث في نشاط الاسلاميين في تركيا.

وقالت الصحيفة ان رئيس اركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي كاراداي سيشرح خلال الاجتماع الذي سيحضره رئيس الحكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي قلق الجيش ازاء النشاطات المعادية للعلمانية. ويضم المجلس رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع اضافة الى قادة الجيش. واضاف المصدر نفسه ان الجيش قلق امام تصاعد النشاطات المعادية للعلمانية والتي يقوم بها حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الحكومة اربكان. وقد اعرب الجيش عن استيائه ايضا للزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي وزير العدل شوكت قازان (رفاه) الى رئيس بلدية اسلامي معتقل منذ عشرة ايام بسبب تصريحات حول تطبيق الشريعة الاسلامية ادلى بها خلال «امسية من اجل القدس». ولايزال الجيش يطالب بترحيل سفير ايران في انقرة محمد رضا باقري الذي احدثت تصريحاته خلال الامسية نفسها عن تطبيق الشريعة موجة من الغضب في الاوساط العلمانية التركية. يذكر ان وزارة الخارجية التركية سلمت السفير الايراني مذكرة احتجاج ولكن الجيش والاوساط المؤيدة للعلمانية اعتبروا هذا الاجراء غير كاف وطالبوا الخارجية باعلانه شخصا غير مرغوب فيه. وقد طالب زعيم الحزب المعارض الرئيسي في البرلمان مسعود يلماظ وعدد كبير من الجمعيات والنقابات باستقالة قازان المقرب جدا من اربكان ويعتبر احد المتشددين في حزب الرفاه.

ووصف المعارضون زيارة قازان لرئيس البلدية بيكير يلديز الذي اعتقل بقرار من محكمة أمن الدولة في انقرة بانها تحد للقضاء. وقد تولى متحدثون باسم حزب الرفاه الدفاع عن قازان مؤكدين انه زار رئيس البلدية بصفته مسؤولا عن العلاقات العامة في الحزب وليس بصفته وزيرا للعدل. وفي الرابع من فبراير، سير الجيش حوالي اربعين دبابة وعربة عسكرية في سنجان (ضاحية انقرة) حيث تم تنظيم «امسية من اجل القدس». وقد فسر هذا العرض بالاجماع على انه تحذير من الجيش الى العناصر الاسلامية المتطرفة. (أ.ف.ب)

اسرائيل تمنع وزير خارجية المكسيك من المرور بشارع في الخليل

■ الخليل: منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي وزير الخارجية المكسيكي خوسي انجيل جوريا من المرور في شارع الشهداء خلال جولة له أمس في الخليل بالضفة الغربية.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة انه كان مارا بالقرب من مناطق يهودية في الخليل مع جوريا عندما اوقفهما جنود اسرائيليون ومنعوهما من متابعة طريقهما.

واكد النتشة «كنا مارين بسيارة ديلوماسية فمنعونا من سلوك الشارع. انها فضيحة. وقد استاء الوزير كثيرا من هذا الحادث». واضطر الموكب الى تجنب المرور في شارع الشهداء المحاذي للمناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في وسط الخليل. وندد النتشة بانتهاك «الاعراف الدبلوماسية وحقوقنا في سلوك شارع الشهداء».

وكانت قوات الاحتلال قد اعادت مؤخرا فتح الشارع المذكور جزئيا على ان يفتح نهائيا في ابريل المقبل، وجاء ذلك عقب اغلاق الشارع اثر المذبحة التي ارتكبها مستوطن يهودي في الحرم الابراهيمي في فبراير عام ١٩٩٤. (وكالات الانباء)

اعتقال امريكي اعلن على «الانترنيت» انه سيغتال نتانياهو

■ عمان: قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس، انه تم اعتقال امريكي قدم الى اسرائيل بصفة سائح كان قد اجرى اتصالا عبر شبكة «الانترنيت» مع أحد مكاتب التحقيقات في اسرائيل. للحصول على معلومات عن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء معلنا في رسالته انه ينوي اغتياله. واضافت الصحيفة ان جهاز الامن العام كشف الامر وتعقب السائح الامريكي ولازم تحركاته واعتقله لدى وصوله الى اسرائيل، وعندما تبين انه غريب الاطوار تم طرده فورا. (وكالات الانباء)



آلاف الطلبة الصربيين خلال التظاهرات في بلجراد امس.. (أ.ف.ب)



سيدة الباتية ترفع اكياسا من الزيتون والفاصوليا رمزا لطعام ذوي الدخل المنخفض خلال مظاهرة امس للمطالبة بحل مشاكل ضحايا شركات توظيف الاموال.. (أ.ف.ب)



فتاتان مسلمتان تتخفان خلف سور أحد الجوامع بسراييفو.. (رويتر)

تيرانا تقدم مساعدات لضحايا شركات توظيف الأموال

مخاوف من تجدد الصراع المسلح بين الكروات والمسلمين في موستار طلبة بلجراد يستأنفون المظاهرات.. وخلافات بين قادة المعارضة

■ سراييفو - بلجراد - تيرانا: استمر التوتر امس في منطقة البلقان المشتعلة حيث شهدت مدينة موستار البوسنية التي يتقاسم المسلمون والكروات السيطرة عليها توترا جديدا خلال الساعات الاخيرة تمثل في اطلاق الكروات ٣ قذائف وطرد عائلتين مسلمتين وسط تحديدات متزايدة لما تبقى من مسلمين يقيمون في الشطر الغربي من المدينة. من جهة اخرى، أعلن البنك الدولي تأجيل عقد مؤتمر المانحين الدوليين للبوسنة بسبب عدم تبني الحكومة البوسنية لسياسة الاصلاح الاقتصادي.

وفي بلجراد، استأنف طلبة الجامعة مظاهراتهم رغم توقف المعارضة السياسية عن الاحتجاجات العامة وسط بروز خلافات بين قادة المعارضة حول توزيع المناصب التي حصلوا عليها في ادارة العاصمة وأغلبية المدن الصربية الاخرى.

وفي البانيا، قرر مجلس الوزراء تقديم المساعدة لجميع العائلات التي قامت ببيع منازلها وايداع الاموال التي حصلت عليها في شركات توظيف الاموال المنهارة مع اعطاء الاولوية للمواطنين المشردين، كما توجه الرئيس الالباني الى بلدة لوشني الغاضبة امس لتوضيح طريقة معالجته لهذه الازمة.

فقد أعلن المتحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو ان ٢٢ من العائلات المسلمة الـ ٢٨ التي طردت الاسبوع الماضي من القطاع الكرواتي من موستار تمكنت من العودة الى منازلها بمساعدة من شرطة الامم المتحدة.

واضافت التقارير التي نقلتها الاذاعة البوسنية ان السلطات المحلية الكرواتية التي تسيطر على جنوب غرب البلاد اوقفت حركة النقل جزئيا بين كرواتيا وجنوب البوسنة وهو ما يشكل تعطيلا للتجارة البرية البوسنية مع العالم الخارجي.. ومن جانب آخر صادرت دوريات القوات المتعددة الجنسيات في موستار الغربية وفي مناطق اخرى تسيطر عليها الميليشيات الكرواتية اسلحة ومعدات عسكرية مختلفة غير مصرح بها بما يشكل مخالفة لنظام حركة العسكريين التي تفرضه القوات الدولية في البوسنة والهرسك.

وذكرت الاذاعة البوسنية ان الحكومة الكرواتية قررت رفع الحراسة المعتادة على السفارة البوسنية في العاصمة الكرواتية اعتبارا من امس الاول في مؤشر الى تصعيد جديد في العلاقات بين البلدين قد يشمل التعرض للدبلوماسيين البوسنيين في كرواتيا. وأعربت الاذاعة عن الخشية من ان تكون هذه الخطوة تعني تدهورا كبيرا في العلاقات البوسنية الكرواتية ربما سيتحول بسرعة الى قطع للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتجدد صراع مسلح بين الميليشيات الكرواتية والجيش البوسني حول موستار بالدرجة الاولى.. (وكالات)

دعا للتعاون بين الحكومة والمجلس

ولي عهد الكويت يستبعد حل البرلمان

■ الكويت: دعا الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي اعضاء مجلس الامة الى التعاون مع الحكومة وأعرب عن أمله في ألا يؤدي التوتر القائم بين السلطتين الى حل البرلمان المنتخب.

فقد ذكر الشيخ سعد لصحيفة «القبس» الكويتية امس ردا على سؤال عن احتمال حل مجلس الامة: «ان شاء الله لن تصل الامور الى هذا الحد»، وطالب اعضاء المجلس بعدم تصعيد الهجوم ضد الحكومة مضيفا ان بعض النواب صعدوا حتى لا يقال ان مجلس الامة الجديد حكومي.

وكان عدد من اعضاء المجلس، والصحف تحدثوا امس الاول عن توتر بين الحكومة والمجلس المنتخب في اكتوبر الماضي مؤكدين ان الازمة وصلت الى درجة تفكر معها الحكومة في حل البرلمان «لترويض اعضائه».

ويقول نواب من المعارضة ان الحكومة تريد منع المجلس من مناقشة مسائل حساسة مثل التلاعبات المالية وشؤون الدفاع.

وعلى صعيد آخر جددت النيابة العامة في الكويت امس طلبها من محكمة الاستئناف الخاصة بالوزراء المضي قدما في نظر قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط الكويتية، وكان محامي المتهم الخامس وزير المالية والنفط الاسبق الشيخ علي الخليفة الصباح ذكر ان الاجراءات القانونية بهذه القضية باطلة.. (وكالات)

اعادة النظر في المسؤولية حول انفجار الخبر

واشنطن تؤكد أهمية الزيارة المقبلة لوزير الدفاع السعودي

■ الرياض: اكد وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي أهمية الزيارة التي سيقوم بها الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي للولايات المتحدة الامريكية يوم الاثنين القادم.

وقال وزير الدفاع الامريكي في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته أمس ان الزيارة تكتسب اهميتها من انها ستتيح للجانبين السعودي والامريكي مناقشة كافة القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة في منطقة الخليج واحتواء السياسات الهادفة الى زعزعة الأمن والسلام فيها.

واوضح كوهين ان السعودية والولايات المتحدة تربطهما علاقات صداقة قوية وان لقاء الامير سلطان مع الرئيس الامريكي كلينتون سيكون مفيدا للجانبين ويعمل على زيادة التعاون في شتى المجالات.

ومن المقرر ان تستمر زيارة الامير سلطان للولايات المتحدة والتي تبدأ يوم الاثنين القادم حتى نهاية فبراير الحالي، يتوجه بعدها الى فرنسا لاجراء مباحثات مماثلة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير دفاعه وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

ومن جانب آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان سلاح الجوي الامريكي قد يعدل عن قراره بتبرئة جنرال كان مسؤولا عن مجمع سكني عسكري في السعودية قتل فيه ١٩ امريكيا من السلاح الجوي في حادث تفجير شاحنة ملغومة في الخبر. وكان سلاح الجو الامريكي قد برأ البريجادير جنرال تريل شواليار من اي لوم في الحادث الذي وقع في ٢٥ يونيو الماضي بعد ان قرر ان الاجراءات الوقائية المتخذة حول المجمع كانت مناسبة.

غير انه جاء في التقرير الذي نشر أمس ان جون وايت نائب وزير الدفاع الأمريكي قال في مذكرة سرية ارسلت الى كبار قادة سلاح الجو الشهر الماضي ان التبريرات التي ساقها السلاح غير كافية.

وقالت الصحيفة ان وايت طلب في المذكرة من السلاح الجوي مراجعة الادلة ليقرر ما اذا كانت هناك حاجة لمعاقبة المسؤول.

وقال السناتور ريتشارد شلبي للصحيفة «اتخذ شواليار بعض الخطوات لكن يبدو لي انها لم تكن كافية».

وذكرت الصحيفة ان وايت وكبار مساعدي وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قالوا انهم يريدون ان يعرض السلاح الجوي قضيته بشكل افضل. وانهم لا يبحثون عن كبش فداء. «وكالات».

القضاء المصري يصدر مذكرة لتوقيف الاسرائيليتين المتهمتين في قضية الجاسوس عزام

■ القاهرة: أصدر النائب العام المصري امس مذكرة توقيف بحق اسرائيليتين متهمتين بالتجسس لصالح اسرائيل ستتم محاكمتهما غيابيا في القضية التي تشمل الاسرائيلي المحتجز في مصر عزام عزام والمصري عماد اسماعيل. وفق ما اكد مصدر قضائي.

وكانت النيابة وجهت امس الأول تهمة التجسس لصالح اسرائيل غيابيا. الى زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة، العربيتين الاسرائيليتين اللتين تعملان في مصنع للنسيج في شمال اسرائيل.

ويؤكد قرار الاتهام انهما كلفتا من قبل عزام (٣٣ عاما) بتجنيد اسماعيل (٢٤ عاما) للحصول على معلومات ولاسيما حول الاقتصاد المصري.

وقررت النيابة امس الاول احالة الاشخاص الاربعة الى محكمة أمن الدولة العليا - طوارئ وهي هيئة مدنية انشئت بموجب قانون الطوارئ ولا تقبل احكامها الاستئناف.

اما اسرائيل فتنفي تجنيد عزام من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي للتجسس لصالحها ضد مصر وتطالب بالافراج عنه.

واتهم عزام، وهو درزي، بالتجسس بين ١٠ مارس ١٩٩٦ و٢٣ اكتوبر ١٩٩٦ والاشتراك عن طريق المساعدة مع المتهم (اسماعيل). على ارتكاب جريمته، باعطائه الملابس التي تحتوي على الحبر السري. والمعلومات التي ساعدته على تنفيذ جريمته. وكان عثر على هذه الملابس في منزل اسماعيل مع صور له مع المتهمتين.

كما اتهم اسماعيل بتلقي مبلغ ٦٥٠ دولارا من شواهنة كدفعة اولى على ان يتلقى منها مبلغ الف دولار شهريا مقابل معلومات.

وعزام المتحدر من الجليل هو أب لاربعة اطفال. وكان يعمل في القاهرة لحساب شركة تيغون الاسرائيلية للنسيج، عندما اعتقل في السادس من نوفمبر الماضي في القاهرة. ثم وضع في ١١ منه قيد التوقيف.

ومددت فترة احتجاز عزام مرتين لمدة ٤٥ يوما ورفضت المحكمة اخلاء سبيله بكفالة مؤكدة ان لديها أدلة دامغة على تورطه.

أما اسماعيل. الذي يعمل في شركة النسيج نفسها، فاعتقل قبل اربعة ايام من اعتقال عزام. واتهم بالتخابر لصالح دولة اجنبية وتقديم معلومات بهدف الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمصر مقابل مبالغ مالية كبيرة.

ويؤكد القضاء المصري ان عزام جند من قبل جهاز الموساد بعد انتخاب بنيامين نتانياهو رئيسا للوزراء في مايو الماضي واصبح عنصرا مهما في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لانه يجيد العربية.

واقر القضاء ان عماد اسماعيل هو الذي كشف عن القضية عندما ابلغ الشرطة في الاسكندرية شمال مصر في ١٩ اكتوبر الماضي عن شبكة تجسس لصالح اسرائيل. واكدت النيابة ان المعلومات التي قدمت عن الاقتصاد المصري ليست سرية. وانما اساس القضية انه وافق على التعاون مع عملاء اسرائيليين. وكان احتجاز اسماعيل مدد في ٣ فبراير لمدة ٤٥ يوما.

وفي نوفمبر الماضي المح الرئيس المصري الى ان القضية يمكن ان تحل عبر اتصالات سرية مع اسرائيل.

وذكرت مجلة «المصور» الحكومية ان مصر كشفت ٢٠ شبكة تجسس لصالح اسرائيل منذ التوقيع على معاهدة السلام معها في ١٩٧٩. (أ.ف.ب)

القاهرة تلقت رسالتين غاضبتين بعدها..

مصر ترفض طلبا أمريكيا بافتتاح مكتب لـ «اف.بي.آي» في السفارة الامريكية

■ القاهرة - الاتحاد - علمت «الاتحاد» ان مصر رفضت طلبا امريكيا بإنشاء مكتب لاجهزة التحقيقات الفيدرالية الامريكية «إف.بي.آي» الخاصة بمكافحة الارهاب الدولي بمقر السفارة الامريكية بالقاهرة وذلك حتى يتمكن اعضاؤه من التنقل بحرية داخل المدن والاراضي المصرية ويكون لهم الحق في الاطلاع على بعض التحقيقات التي تجريها اجهزة الامن المصرية.

وأبلغت مصادر دبلوماسية مصرية «الاتحاد» ان الخارجية المصرية أبلغت المسؤولين في الادارة الامريكية وخاصة وزيري الخارجية والعدل برفضها انشاء المكتب موضحة انه في حالة الموافقة على انشائه فانه سيمارس نشاطا غير دبلوماسي داخل الاراضي المصرية الامر الذي يتعارض مع مصالح الامن القومي المصري.

وأشارت المصادر الى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير العدل الامريكي بعثا برسالتين غاضبتين الى الخارجية المصرية أمس الاول يؤكدان فيهما اصرار السلطات الامريكية على انشاء المكتب المشار اليه في مقر السفارة الامريكية في القاهرة، واكدت المصادر ان الخارجية المصرية ردت على الرسالتين الامريكيتين وجددت موقفها الرافض افتتاح المكتب داخل السفارة الامريكية مشيرة الى قدرة اجهزة الامن المصرية على تأمين سلامة اعضاء البعثة الدبلوماسية الامريكية وحماية كافة المنشآت والمصالح الامريكية في مصر.

ومن جانبها اكدت مصادر مطلعة بالسفارة الامريكية بالقاهرة ان المكتب الذي تطلب واشنطن انشاءه داخل السفارة الامريكية بالقاهرة واحد من ثلاثة مكاتب في منطقة الشرق الاوسط، الاول تم افتتاحه خلال اليومين الماضيين في السفارة الامريكية بتل أبيب والثاني تم الاتفاق على انشائه داخل السفارة الامريكية في الاردن على ان يبدأ عمله رسميا في غضون الشهرين المقبلين وذلك بعد موافقة السلطات الاردنية على انشائه خلال زيارة وزير العدل الامريكي للاردن مؤخرا.

صنعاء تفاوض محتجزي الامريكي

■ صنعاء، توجه الى منطقة جوية في محافظة مأرب اليمنية امس وفد يمني رسمي للتفاوض مع رجال القبائل الذين يحتجزون هناك المهندس الامريكي جون ديل آريا منذ ٩ ايام في محاولة للافراج عنه سلميا.

وصرح مسؤولون في شركة «هاليبورتون» النفطية الامريكية التابع لها الرهينة بان محتجزيه الذين ينازعون الحكومة اليمنية على قطعة ارض ثمينة بجوار قصر الرئاسة في العاصمة صنعاء لم يطلبوا اية فدية كما قيل من قبل. واعربوا عن املهم في ان تؤدي المفاوضات المرتقبة الى الافراج عن ديل آريا في غضون الايام القليلة المقبلة. وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان الشركة ترسل اغذية وملابس الى مهندسها المحتجز. ولديها موظف غير غربي في المنطقة يجمع المعلومات عن تطورات الوضع. (ا.ب)

اعلان أسماء بعض المرشحين لجائزة نوبل للسلام

■ أوسلو، كشف النقاب أمس عن أسماء بعض المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام. وفي مقدمة هؤلاء الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر، والوسيط الامريكي في البوسنة ريتشارد هولبروك، ورئيس اقليم «كوسوفو» في صربيا ابراهيم روجوفا، وعمدة مدينة «توزلا» البوسنية سالم بيسلاجيتش. وداعية السلام الكرواتية فيسنا تيرسليتش، والزعيمة المعارضة في صربيا فيسنا بيسيتش، والبرلمانية الكردية التركية المسجونة حاليا ليلى زانا. وأعلنت لجنة الجائزة التي ستجتمع يوم الثلاثاء المقبل لمراجعة المرشحين انها تلقت حتى الآن ترشيحات ١٠٠ فرد و ٢٥ منظمة. (أ.ب)

الملك حسين يبدأ زيارته للمغرب

■ الرباط، بدأ العاهل الاردني الملك حسين امس زيارة للمغرب تستغرق يومين تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني الذي كان في استقباله لدى نزوله من الطائرة. يرافقه نجلاه ولي العهد سيدي محمد والامير مولاي رشيد.

ويرى المراقبون في الرباط ان المحادثات بين الجانبين ستتناول التعاون المغربي - الاردني وعملية السلام في الشرق الاوسط ووضع مدينة القدس.

وتأتي هذه الزيارة بعد ٢٤ ساعة على تصريح رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة، بأنه اتفق مع الملك الحسن الثاني على عقد اجتماع للجنة القدس بأسرع وقت ممكن تحت رعاية العاهل المغربي.

مقتل طالب سوري في موسكو بالرصاص

■ موسكو، أعلنت الشرطة الروسية امس ان طالبا سوريا شابا يملك مقهى قتل بالرصاص في العاصمة الروسية موسكو امس الأول. واوضحت ان القتيل (٢٤ عاما) اسمه خالد، وكان يدرس بمعهد الطاقة واطلق مسلحون مجهولون النيران عليه بينما كان يوقف سيارته بالقرب من منزله في قلب المدينة.. وقالت مصادر الشرطة ان الحادث قد يكون له صلة بنشاطه العملي.. (رويتر)

يلتسين يهاجم واشنطن

اولبرايت تدعو لتشكيل قوة أطلسية روسية مشتركة

■ عواصم، اقترحت امس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان يبدأ حلف شمال الاطلسي وروسيا على الفور تشكيل لواء عسكري مشترك.

واقترحت اولبرايت في كلمة امام وزراء خارجية دول الحلف في بروكسل عقد شراكة جديدة مع روسيا التي تعارض توسيع الحلف شرقا، وعقد اجتماع مع الاعضاء المحتملين الجدد للحلف قبل عقد القمة المقبلة في يوليو القادم وذلك من اجل التنسيق معهم.

وفي موسكو اتهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الولايات المتحدة بالتصرف بطريقة «غير مقبولة» كلما حصلت روسيا على صفقة لتصدير الاسلحة.

وقال المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي الذي نقل موقف الرئيس الروسي هذا، ان يلتسين ينوي بحث هذا الموضوع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ينتظر وصولها الى موسكو غدا الخميس.

ونقل ياسترجمبسكي عن يلتسين قوله ايضا ان «المنافسة شديدة بين المصالح الروسية والامريكية في اسواق السلاح» مضيفا «عندما تفقد الولايات المتحدة هذه المعارك فانها تتصرف بطريقة غير مقبولة وتسعى الى الحط من شأن الاسلحة الروسية كما حدث في قبرص وفي كولومبيا».

واوضح المتحدث باسم الكرملين ان عقد بيع صواريخ اس.٣٠٠ الى قبرص سينفذ كاملا وكذلك عقد بيع طائرات هليكوبتر ام أي.١٧ الى كولومبيا.

وعلى صعيد اخر قالت اولبرايت امس انها تتطلع الى المساعدة في جعل القارة الاوروبية موحدة وحرة مرة اخرى، واضافت في مقر الاتحاد الاوروبي ان توسيع الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي يجب ان يتم بشكل محترم، وقالت انها تتذكر طفولتها في اوروبا، كقارة مقسمة لذا فانها تتطلع الى توحدها مرة اخرى.

وقالت اولبرايت في مقر المفوضية الاوروبية انه من المهم لامريكا ان تغرس تركيا العلمانية جذورها في الغرب. وقد طلبت المفوضية الاوروبية من اولبرايت عقد المزيد من المشاورات مع الولايات المتحدة بشأن القضايا المالية والاقتصادية وردت اولبرايت بانها تأمل ان تتم مناقشة هذه القضايا بشكل اكثر تعمقا خلال القمة الاوروبية - الامريكية المقرر عقدها في مايو المقبل في هولندا.

وفي بكين اعلن امس المتحدث باسم وزارة الخارجية ان اولبرايت ستزور الصين لمدة يومين ابتداء من الاثنين القادم حيث تجري محادثات بشأن علاقات البلدين. (وكالات)

ليفي يزور الصين الاسبوع المقبل

■ بكين، أعلنت الصين أمس ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي سيزورها يوم الاثنين المقبل تستمر الزيارة ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الصيني كيشيان كيشين.

ومن المنتظر ان يلتقي ليفي خلال الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي للصين مع عدد من كبار المسؤولين الصينيين ومن بينهم الرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنج.. (أ.ش.أ)

القبض على ٣١ مشعوذا ومشعوذة في المدينة المنورة

■ الرياض، ألقت اجهزة الامن السعودية اخيرا القبض على ٣١ مشعوذا ومشعوذة في المدينة المنورة اتهموا بخداع المواطنين عن طريق ادعائهم القدرة على علاج الامراض المستعصية والضعف الجنسي باستخدام الادوية التقليدية والاعشاب نظير مبالغ طائلة.

وذكرت صحيفة «عكاظ» امس ان عصابة المشعوذين التي يرأسها احد الافارقة نصبت على مواطن سعودي واخذت منه ٧٠ الف ريال (١٨ الف دولار) وهو الذي اوقع بافرادها حيث ارشد الجهات الامنية الى وكرهم.

وكان السعودي سهل احمد لانقاني قد ابلغ الشرطة بعد ان اخبره احد هؤلاء انه يستطيع تحويل ٢٠٠ الف ريال (٥٣ الف دولار) الى ملايين. كما ابلغه في البداية بانه يستطيع علاجه بتلاوة آيات من القرآن الكريم مقابل ٧٠ الف ريال. يذكر ان السلطات السعودية تنزل عقوبات مشددة بحق المشعوذين منها عقوبة الاعدام. (وكالات الانباء)

بغداد تطالب باقالة ايكيوس

المعارضة العراقية تتحدث عن حشود على الحدود مع ايران

■ عواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء، دعت صحيفة عراقية الى اقالة رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بسبب تعطيله لرفع الحظر المفروض على العراق، وحمل وزير الصحة العراقي الامم المتحدة مسؤولية وفاة مزيد من العراقيين نتيجة التأخر في المصادقة على عقود الادوية، بينما ذكرت المعارضة العراقية ان بغداد تحشد قوات على الحدود مع ايران.

فقد ذكرت امس صحيفة «بابل» التي يملكها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان الرأي العام العالمي يجب ان يدعو الى اقالة ايكيوس الذي اتهمته بالكذب وقالت ان هدفه الرئيسي هو خدمة المصالح الامريكية وليس القيام بمهام التفويض الموكل اليه بمقتضى قرارات الامم المتحدة.

ومن المقرر ان يصل ايكيوس الى العراق اليوم لاجراء محادثات مع مسؤولين عراقيين بشأن الخلاف حول الصواريخ بعيدة المدى.

كما حمل وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ممثل الولايات المتحدة في لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة مسؤولية رفض الموافقة على عقود الشركات الاردنية لتوريد الغذاء والدواء للعراق. وقال صالح ان ثلث عروض التصدير ضمن صيغة «النفط مقابل الغذاء» يعود الى شركات اردنية.

والى ميناء العقبة الاردني وصلت مساعدات انسانية بريطانية تمهيدا لتوصيلها للعراق، وتبلغ قيمتها ٤٠٠ الف جنيه استرليني مقدمة من شركات بريطانية.

ومن جانبه نفى مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطاني وجود خلافات بين واشنطن ولندن بشأن العقوبات المفروضة على العراق.

النفط مقابل الغذاء

وعلى صعيد تطبيق «النفط مقابل الغذاء» ذكرت مصادر الامم المتحدة في بغداد امس ان ٣٤ مراقبا دوليا وصلوا الى بغداد خلال الايام القليلة الماضية لمراقبة توزيع الاغذية.

وذكرت هيئة الارسال العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين يحشد قوات على الحدود مع ايران بهدف صرف الانتباه عن الاضطرابات الداخلية.

وقالت الهيئة التي يديرها المجلس الوطني العراقي المعارض انه تم نقل قوات من شمال العراق نحو الشرق ووضع الجيش العراقي في حالة تأهب قصوى وتم التنبيه على الضباط في الحرس الجمهوري الذين يقضون اجازات بالعودة الى وحداتهم. وقال متحدث باسم الهيئة لوكالة «اسوشيتدبرس» ان حجم القوات العراقية على الحدود مع ايران بلغ ٦٠ الف مقاتل.

باحثة فرنسية تتوقع «انقلابا عسكريا اسلاميا» في باكستان

■ باريس، نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس تحليلا حول الموقف في باكستان في اعقاب وصول حزب «الرابطة الاسلامية» بزعامة نواز شريف الى الحكم لم تستبعد فيه حدوث «انقلاب عسكري اسلامي» في البلاد خلال المرحلة المقبلة.

وجاء في التحليل الذي كتبته مريم ابو ذهب الباحثة في المعهد الوطني الفرنسي للغات والحضارات الشرقية ان (الاصولية) تسربت الى صفوف الجيش في باكستان. وان العسكريين ينصبون لعبة الديمقراطية منذ عام ١٩٨٨ كما ان قائد الاركان الحالي ليس من الشخصيات التي تفضل التدخل في الصراعات السياسية. وقالت الباحثة ان الصراع العرقي والديني السائد في باكستان حاليا تغرق البلاد في ازمة هوية لم تشهد لها مثيلا من قبل.

واشارت الى ان الباكستانيين سيحتفلون في شهر اغسطس المقبل بالذكرى الخمسين لانشاء دولتهم بينما يساورهم شعور بخيبة الامل حيث ترى الاغلبية منهم ان هذه الدولة التي قامت لجمع شمل المسلمين المتفرقين في المنطقة وخاصة في الهند فشلت في مهمتها حيث ان فكرة باكستان كانت تقوم على «شيء من الاسلام وشيء من النخبة الاردية الوطنية في البلاد وشيء من الجيش».. (أ.ش.أ)



● نقطة امن صينية حول القنصلية الكورية الجنوبية في بكين حيث يوجد المنشق الكوري الشمالي (رويتر)

تأهب غير عادي في كوريا الجنوبية

سيول: فرار مسؤول شمالي مؤشر خطير على عدم الاستقرار

■ عواصم، دعا رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي سو سانج الى حالة تأهب في مواجهة الشطر الشمالي، وقال ان فرار مسؤول كبير في قيادة بيونج يانج ينذر بعدم استقرار خطير. وفي الوقت الذي تقوم فيه السلطات الصينية بتشديد اجراءات الامن على مقر البعثة الكورية الجنوبية لم تبد اي اشارة تدل على احراز تقدم لكسر حالة الجمود الدبلوماسي بين شطري كوريا المتناحرين بشأن هوانج جانج يوب المسؤول رقم ٢٤ في التسلسل القيادي في بيونج يانج وارفع مسؤول يفر من بلاده.

وبدا ان نداءات من الصين قد بدات تؤتي ثمارها اذ عبر مسؤولون كوريون جنوبيون امس ان بيونج يانج تلمح الى انها قد تقبل حقيقة هوانج بعد ان قالت انها ستعتبره اذا طلب حق اللجوء في الجنوب.

ووافقت كوريا الشمالية امس على اجراء مباحثات مع مسؤولين من الشطر الجنوبي في بكين حول احتمالات قبولها لجوء المنشق الى سيول.

وعلى صعيد آخر اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان بلادها ستقدم قريبا مساعدات غذائية لكوريا الشمالية التي تعاني من القحط. (وكالات)

معلمة تفقأ عين تلميذها لعدم اتمامه واجبه الدراسي

■ القاهرة، تسببت معلمة مصرية في فقء عين تلميذها البالغ من العمر ٧ سنوات عندما صفعته على وجهه عقابا له لعدم اتمامه واجبه المدرسي. وذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان الحادثة وقعت اثناء حصة دراسية خاصة لمجموعة من تلامذة الصف الاول الابتدائي في منزل مدرستهم في الجيزة جنوب القاهرة.

واضافت ان المدرسة التي لم تذكر اسمها، تعطت عنها ام نقلتها حجة عبدالله حسن مغاوري الذي قال انه فقد كراسته لدى سؤاله عن واجبه، فصفعته بقوة على وجهه محدثة تمزقا وانفجارا في عينه اليمنى نقلته الى مستشفى وهو في حالة سيئة، وقد اغلقت النيابة سبيل المدرسة بكفالة مالية.

وفي الحادث الثالث عملية الاقتلاع عين سيدة مسنة متوفاة لزرعها لشخص آخر حالة من الغضب داخل المجلس التشريعي بولاية الغربية الفيدرالية أمس حيث طالب النواب المسلمون باتخاذ اجراء ضد المسؤولين المتورطين. (وكالات)

رفض طلب من فلسطين للانضمام الى رابطة «الكومنولث»

■ لندن، أكد مسؤولون في رابطة «الكومنولث» التي ترأسها ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية ومقرها لندن والمفوضية الفلسطينية في العاصمة البريطانية امس ان فلسطين تقدمت بطلب للانضمام الى الرابطة، وذكرت مصادر اخرى ان اليمن تقدم بطلب مماثل. وفي القدس المحتلة نسبت الاذاعة الاسرائيلية الى المتحدث باسم «الكومنولث» مايكل فاذرز ان الطلب الفلسطيني الذي تم تقديمه خلال اجتماع لمسؤولي الرابطة في اوائل شهر فبراير الجاري قوبل بالرفض لان السلطة الوطنية الفلسطينية «لا تمثل دولة مستقلة ذات سيادة» لكن فاذرز قال انه يرحب بمحاولة الانضمام الفلسطينية كمؤشر على احتمال استقلال فلسطين.. (وكالات الانباء)

القاهرة: مرتكبو مجزرة الكنيسة لا ينتمون لمصر

■ القاهرة، وكرت وسائل الاعلام المصرية على اتهام جهات خارجية بتدبير مذبحة كنيسة مركز ابوقرقاص بصعيد مصر بهدف احداث فتنة طائفية.. وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي ليسوا إلا عملاء لاعداء مصر المتآمرين على امنها واستقرارها والذين لا يسعدهم ان ترى خطوات تقدمها وارتفاع مكانتها السياسية». وشنعت الصحيفة على القول، ان الذين قاموا بهذا العمل لا ينتمون الى مصر وشعبها، وقالت انهم مجموعة من القتلة والمأجورين الذين باعوا انفسهم لشيطان التطرف الاجرامي.

زايد يتلقى التعازي من المعلا

(تتمة الصفحة الاولى)

رحمه الله من كل من فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وفخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي عهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ودولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء ووزير الخارجية الاردني ودولة السيد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية. (وام)

المهدي يجدد تأييده لمبادرة زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

الامارات. ولاشيد باهتمام سموه بالشأن السوداني، ولما ابداه من رغبة صادقة مخلصة لمساعدة السودانيين لان يجدوا مخرجا سليما لبلادهم. اتمنى لشعب الامارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كما واسأل الله ان يديم على سموه موفور الصحة والعافية، انه سميع مجيب».

«جامكو» تفوز بعقد لصيانة طائرات

(تتمة الصفحة الاولى)

البريطانية.

واكد ان هذا العقد هو اكبر عقد تحصل عليه الشركة منذ انشائها وتوقع ان تحقق ارباحا صافية تصل الى ٣٥٪ من قيمة العقد مشيرا الى ان فوز الشركة بالعقد جاء بعد منافسة شديدة مع شركات عالمية كبرى بما فيها مجموعة مكونة من شركة لوكهيد ايروميد سنتر الامريكية والخطوط الجوية البريطانية وشركة دلتا الامريكية.

الاردن واسرائيل يتجهان لتعزيز التعاون

(تتمة الصفحة الاولى)

الواجب اتخاذها من كلا الطرفين.

دوائر المعارضة في الاردن مازالت بانتظار الرد الرسمي الاردني على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والتي ادلى بها مؤخرا، وقال بانه مهتم بإقامة تحالف عسكري دفاعي مع الاردن، وانها تبلور حاليا اتصالاتها من خلال علاقة مباشرة لتعاون عسكري اوثق مع الاردن، في الوقت الذي تتردد فيه اقوال عن اقامة شبكة من العلاقات الامنية للتعاون والتنسيق تشترك بها تركيا والولايات المتحدة والاردن واسرائيل.

البشير يواصل هجومه على معارضيه

(تتمة الصفحة الاولى)

سيخوضون الحرب بجانب السودان موضحا ان السودان لن يخوض معركته وحده.

وقال البشير ان الهجوم على مدينتي الكرمك وقيسان جزء من محاولات التآمر التي يقودها النظام الدولي على بلاده الذي لجأ للدول المجاورة للسودان بهدف ادخال بلاده الى بيت الطاعة ولاخضاعه للنظام الدولي الجديد.

واضاف البشير من بين تلك المؤامرات دعم قوات التمرد بقيادة جون قرنق والحصار الاقتصادي غير المعلن على السودان ووقف القروض والمساعدات والتهديد بالطرد من صندوق النقد الدولي ومحاولات تركيع السودان باستخدام سلاح الغذاء الذي قال ان بلاده افشلتها بتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح.

من جهة أخرى، نفى الدكتور الطيب ابراهيم خير وزير الاعلام السوداني والناطق الرسمي باسم الحكومة وجود ٢٥ من الخبراء العسكريين الايرانيين تردد ان الخرطوم استقدمتهم للعمل بقاعدة وادي سيدنا بالعاصمة السودانية، كما نفى في تصريحات عقب اجتماع لمجلس الأمن والدفاع ترأسه الرئيس السوداني ما تردده المعارضة عن وجود جسر جوي مع ايران.

وأعلن الطيب مجددا التزام بلاده باتفاقية تطبيع العلاقات مع اوغندا التي تم توقيعها في سبتمبر من العام الماضي برعاية ايرانية في طهران واوضح ان زيارة نائب وزير الخارجية الايراني للسودان مؤخرا جاءت في اطار تأكيد ان اتفاقية طهران قائمة وجارية التنفيذ موضحا ان الوسيط الايراني زار كمبالا ايضا بهدف وضع الترتيبات للقاء بين الجانبين الشهر المقبل.

من جهة أخرى، اوضح الطيب ان اجتماع مجلس الدفاع والأمن كان بهدف مراجعة الموقف في الجبهة الشرقية وتهيئة الدولة لصد العدوان حيث شملت المراجعة الاجراءات الامنية والدفاعية لتأمين الجبهة الداخلية وتمكين الدولة لمجابهة ما اسماه الجبهة الشرسة التي تستخدم دولا مثل اثيوبيا واريتريا تحت غطاء التمرد.

ووصف الموقف الامني في شرق وجنوب السودان وولاية النيل الازرق بانه «مستتب» وقال ان القوات المسلحة تسيطر على الموقف وتتهيأ لصد الاعتداءات.

واوضح والي النيل الازرق ان الولاية تمكنت من احتواء آثار النزوح التي ترتبت على احتلال مدينتي الكرمك وقيسان.. وادان المنظمات الدولية متهما اياها بعدم المساهمة في تقديم العون للنازحين وبالتزام الصمت حيال انتهاكات لحقوق الانسان قال انها جرت في مدينتي الكرمك وقيسان من قبل المعتدين.

من جهة أخرى، عرض التليفزيون السوداني مساء امس الاول شخصا ذكر انه جاسوس اريتري، كما قالت صحيفة «أخبار اليوم» غير الحكومية ان الجهات المختصة بولاية النيل الأزرق القت القبض على اثنين من الجواسيس يعملان لصالح اثيوبيا احدهما ضابط بالجيش الاثيوبي ضبط في زي الرعاة والآخر سوداني الجنسية. واضافت ان الجاسوسين ادليا باعترافات خطيرة ومهمة حول الهجوم على مدينتي الكرمك وقيسان.

وبالنسبة للجاسوس الاريتري الذي القي القبض عليه في الدمازين فقد اعترف بان المتمردين اخذوا عنوة ٥٠٠ طفل من ولاية النيل الازرق لمعسكرات التدريب القسري المقامة داخل الاراضي الاثيوبية.

على صعيد آخر، قال المتحدث باسم الحكومة السودانية ان الزيارة التي سيقوم بها البشير لجنوب افريقيا الاسبوع القادم تأتي في اطار شرح السودان لابعاد الاعتداء على اراضيه لقادة جنوب افريقيا مشيرا الى ان جولة البشير ستغطي مجموعة من دول الجنوب الافريقي الاخرى.

من جهة أخرى، نقلت وكالة الانباء السودانية عن مسؤول سوداني رفيع المستوى ان مفاوضات تجري حاليا بين الحكومة وفصيلين سودانيين صغيرين من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي حول مشكلة الجنوب.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غابريال روريك ان المحادثات مع حركة استقلال جنوب السودان بزعامة رياك مشار وحركة تحرير الشعب السوداني برئاسة كاربينو كوانغ تتناول نقاط الخلاف المتعلقة بتطبيق بنود «الميثاق السياسي» الذي وقعتاه مبدئيا مع الخرطوم في ابريل ١٩٩٦. واضاف ان توقيع الاتفاق النهائي سيتم على الارجح في الخارج لتبرهن الحكومة على جديتها وعلى ان الامر لا يتعلق بمناورة سياسية.

من جهة أخرى، اكدت مصادر التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض في لندن امس ان اكثر من مائة وعشرين معتقلا في سجن كوبر قد بدأوا منذ امس الاول اضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة وسوء نوع الطعام الذي يقدم اليهم.

وقالت المصادر ان سلطات السجون السودانية تحول دون وصول العلاج الطبي لهؤلاء المعتقلين.

وأشارت الى احتمال نقل حالة الاضراب عن الطعام الى مئات المعتقلين في العديد من المعتقلات والسجون الاخرى.

وعلى صعيد آخر اكد السفير عادل الصفتي وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ان تحسين العلاقات بين مصر والسودان يعتمد على الخطوات الايجابية التي يجب ان تقوم بها السودان وفي مقدمتها ان تلتزم الخرطوم بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة. واضاف ان ما يحدث في السودان حاليا هو امر داخلي ولن تؤيد مصر طرفا على حساب آخر. كما ان مصر لا تعتقد ان السودانيين القائمين بهذه الاعمال الآن يتلقون اي تمويل او اسلحة من الخارج.

عرفات ويلتسين يبحثان تعزيز

(تتمة الصفحة الاولى)

الاوسط. وامكانية تعزيز دور روسيا التي ترعى رسميا عملية السلام مع الولايات المتحدة على الرغم من ان واشنطن هي التي تصدرت النشاط الدبلوماسي في هذه العملية. وبعد لقائه مع يلتسين، اجرى عرفات لقاء عمل قصيرا مع بريماكوف. احد المستشرقين الروس الذي يقيم علاقات جيدة مع العالم العربي. ويعقد المسؤولان اجتماعا آخر اليوم يعقبه مؤتمر صحفي قبل ان يغادر عرفات موسكو.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بزيارة رسمية الى موسكو في مارس المقبل. ومن جهة اخرى، افاد مصدر في الرئاسة الروسية ان يلتسين اجرى قبل لقائه عرفات مكالمتين هاتفيتين مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين. علما بان المسؤولين يلتقيان عموما كل يوم ثلاثاء، لكن هذه المرة كانت المحادثات بينهما هاتفية لاسباب لم تعلن. (ا.ف.ب)

٣٣ جزائريا ضحايا مذبحة ارهابية جديدة

(تتمة الصفحة الاولى)

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوطن» ان جثث ٩ اشخاص خطفوا في التاسع من فبراير عثر عليها امس الاول مقطوعة الرؤوس. كما ذكرت الصحف ان قطار نقل المسافرين تعرض لهجوم بقنبلة يدوية لدى مروره صباح امس الاول بالقرب من بوفاريك كما اسفر عن مصرع سائقه. وفي اطار سعيها للقضاء على ظاهرة الارهاب تعرض السلطات الجزائرية جوائز مغرية لكل من يبلغ عن العناصر الارهابية تتراوح بين مليون و ٤ ملايين ونصف مليون دينار (١٦ الف الى ٧٥ الف دولار) وذلك حسب اهمية الارهابي المبلغ عنه ومدى خطورته.

كما يذكر ان عددا كبيرا من سكان المناطق الريفية بضواحي العاصمة والبليدة والمدية والبويرة وغيرها حصلوا على اسلحة وتوماتيكية من الجيش ليدافعوا عن انفسهم وقراهم ضمن ما يسمى بفرق الدفاع الذاتي المكونة من المتطوعين.

من جهة اخرى قال عضو بالمجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت) ان غلق مؤسسات القطاع العام ادى الى فصل ١٣٩ الف عامل، مضيفا ان عدد المؤسسات المحلية والاقتصادية التي تم حلها بعد اعلان افلاسها بلغ ٣٥٠ مؤسسة. (الوكالات)

لبنان يعلن اعتقال ٥ أعضاء

(تتمة الصفحة الاولى)

وقالت اللجنة انها «قبلت كواقع العثور على خمس عبوات ناسفة في قرية بيت ليف» في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان الوفد اللبناني ركز خلال اجتماع مجموعة المراقبة على ان المقاومة برهنت عن حرصها على الحفاظ على ارواح المدنيين وممتلكاتهم، خاصة وان عملية العبوات لم يسفر عنها اي اصابات في المدنيين.

واعتبر الوفد اللبناني ان وجود القوات الاسرائيلية داخل القرى اللبنانية يشكل خرقا للتفاهم. وطالب بالعمل على وقف هذا الخرق. ورفض الوفد التهديدات الاسرائيلية برد فعل يطال المدنيين في حال استمرار الهجمات بواسطة العبوات الناسفة.

واكد بيان الخارجية ان مجموعة المراقبة لم تأخذ بادعاء اسرائيل ان هوائي اذاعة «صوت المستضعفين» الذي قصفه الطيران الاسرائيلي يشكل هدفا عسكريا.

واشارت الخارجية اللبنانية الى ان مجموعة المراقبة ليست محكمة او منظمة دولية تصدر احكاما او ادانات. فمهمتها تنحصر في تحديد الجهة المسؤولة عن خرق بنود «تفاهم ابريل» والعمل على ايجاد اجراءات عملية محددة بغية عدم تكرار هذا الخرق.

وفي البقاع الغربي قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي في ابوقمحة وتلة الشريفة ومناطق جبل الظهر ومجرى نهر الليطاني وقليا والدلافة، مما تسبب باضرار في المزروعات. كما مشطت عناصر من قوات الاحتلال وميليشياته العميلة من مواقعها في كوكبا وزمريا المنطقة المحيطة واستخدمت الرشاشات المتوسطة والثقيلة.

وحذرت اسرائيل لبنان مجددا من استمرار العمليات الهجومية ضد قواتها في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي. وقالت اذاعة لبنان الرسمية ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي اكد استمرار الاحتلال لجنوب لبنان زاعما انه ليس لاسرائيل اي مطامع في لبنان. وقال ان اسرائيل لن تدع سكان شمال اسرائيل ليكونوا تحت رحمة منظمات المقاومة.

واضاف موردخاي ان من يقترح الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان يخطئ. مشيرا الى ان فكرة نشر قوات دولية في جنوب لبنان هي فكرة غير عملية، وقال ان نشر قوات عربية في المنطقة من شأنه ايضا ان يعرض للخطر العلاقات السلمية مع مصر والاردن وتزيد الوضع تعقيدا.

ومن جانب آخر بحث وفد ياباني امس مع السلطات القضائية اللبنانية. في قضية توقيف خمسة يابانيين يشتبه في انهم من عناصر منظمة «الجيش الاحمر» الياباني اليسارية. التي كانت في مطلع السبعينات تساند الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واكد مصدر لبناني مأذون له امس ان الاجهزة الامنية اللبنانية اوقفت في مناطق متعددة من لبنان سبعة اشخاص، خمسة يابانيين وفتاتان لبنانيتان.

ولم يقدم المصدر اي تفاصيل عن مكان توقيف الاشخاص السبعة او تواريخها مرجحا ان يكون كوزو اوكاموتو احد قياديي التنظيم الياباني من بين الموقوفين.

وذكرت مصادر قضائية ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم بحث ظهر امس القضية لمدة ٣٥ دقيقة مع وفد ياباني يضم ثلاثة اشخاص من بينهم المستشار الاول في السفارة اليابانية هيروشي اوداوا.

واكد السكرتير الاول للسفارة اليابانية في بيروت مازارتوري ياغي لوكالة «فرانس برس» عزم طوكيو على طلب استرداد الموقوفين «اذا ثبت انتماؤهم الى «الجيش الاحمر» او انهم خرقوا القوانين اليابانية».

وقال «نسعى مع السلطات اللبنانية للتحقق من هوية اليابانيين الموقوفين ولكننا لم نتوصل بعد الى نتائج نهائية».

خريطة اسرائيل الحمراء تؤكد خطة تقسيم الضفة

(تتمة الصفحة الاولى)

مازالت قيد الدرس.

واكد جونز انه بعد الزيارات التي سيقوم بها الرئيسان المصري والفلسطيني والعاهل الاردني لواشنطن الشهر المقبل. يمكن الحديث عن نوع النشاط الذي سيقوم به روس في المنطقة.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية الهولندي فان ميرلو عقب اجتماعه مع الرئيس مبارك أمس، تصميم الاتحاد الاوروبي على لعب دور اكبر في مفاوضات السلام واستئنافها بين سوريا واسرائيل. واضاف انه ليس مستبعدا ان يقوم الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر المقبلة بدور ايجابي لاعادة سوريا الى مفاوضات السلام.

الا ان الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي نفى ان يكون حاملا لاقتراحات محددة لهذا الغرض. مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي عين العام الماضي مبعوثا خاصا لعملية السلام هو ميغيل انخيل موراتينوس.

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جانبه انه ينتظر وصول موراتينوس الخميس الى القاهرة. مؤكدا ان اوروبا تستطيع ان تخدم عملية السلام نظرا للعلاقات التي تربطها باسرائيل والعالم العربي.

واكد ميرلو ان الدور الاوروبي هو دور مكمل للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة وليس منفصلا عنه.

وقال: علينا ان نعمل على الا يكون الدور الامريكي لصالح اسرائيل. والا يكتفي الاتحاد الاوروبي بدعم الفلسطينيين. على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تجنب تقسيم الادوار اذ يمكنهما تنسيق عملهما من اجل دفع عملية السلام.

واقر ميرلو بان اوروبا لم تلعب دورا كافيا في مفاوضات الخليل التي انتهت بابرام بروتوكول تنفيذي في منتصف يناير الماضي. موضحا ان موراتينوس ظهر للتو على الساحة، ولكنه سيكون قادرا مع الوقت، على التعاون بشكل افضل مع الامريكيين، ولاسيما مع دنيس روس.

وفي دمشق قال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس ان الدول العربية ابدت تأييدها ودعمها للموقف السوري حيال عملية السلام في الشرق الاوسط. خلال الزيارات التي قام بها مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لهذه الدول.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن الشرع قوله خلال عرض قدمه لمجلس الوزراء برئاسة محمود الزعبي حول جولته الدبلوماسية، انها كانت بهدف حشد التأييد العربي وشرح «الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يرفض استئناف المفاوضات».

المسار الفلسطيني

وعلى المسار الفلسطيني استؤنفت المفاوضات مع الاسرائيليين مساء امس وصرح رئيس الوفد الفلسطيني ورئيس سلطة الطيران المدني في مناطق السلطة الوطنية بان الموضوع الوحيد على جدول الاعمال سيكون فتح مطار غزة.

وقال زيدان: سنبحث جميع المسائل الادارية والامنية لكي يفتح المطار ويبدأ العمل. ان بناء المطار قرب مدينة رفح على الحدود المصرية - الاسرائيلية في جنوب قطاع غزة. انتهى عمليا لكن اسرائيل رفضت اعطاء الضوء الاخضر لتشغيله.

اسرائيل الحمراء

وكشف النقاب امس عن ان نتانياهو اطلع الرئيس الامريكي كلينتون خلال اجتماعهما في البيت الابيض الاسبوع الماضي على «خريطة اسرائيل الحمراء» التي تبين الاراضي التي قال نتانياهو ان حكومته تصر على الاحتفاظ بها باعتبارها حيوية للدفاع عن اسرائيل.

وذكر الكاتب السياسي الامريكي اليهودي روزنتال في عموده بصحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الخريطة حتى فيما يتجاوز خطوط الترسيم محمة باعتبارها انعكاسا للتساؤلات والمخاطر التي سوف تظل تخامر اسرائيل بعد اي معاهدة سلام: هل ستكون الحكومة الفلسطينية اكثر عداء بعد الانسحاب الاسرائيلي وماذا عن الجيران الاخرين الذين بدأوا الحرب مع اسرائيل الاردن ومصر وسوريا؟

ويقول روزنتال ان حكومة حزب «العمل» المهزومة لم تتحدث ابدا عن تلك التساؤلات، كما ان نتانياهو لم يتحدث عنها على الملأ وهي سياسة في حد ذاتها خطيرة. لكن الخريطة هي خطته للاحتفاظ بمواقع عسكرية معينة في حالة ما اذا كانت الاجابات خطيرة بالنسبة لاسرائيل.

ويضيف روزنتال انه علم بان الخريطة تبين ان اسرائيل ستسيطر في الجزء الشرقي من الضفة الغربية على الاراضي التي لا توجد فيها كثافة سكنية والمهمة استراتيجيا على امتداد نهر الاردن لمواجهة اي هجوم يشن من الاردن.

وفي الجزء الشرقي من الضفة الغربية، تبين خريطة نتانياهو شريطا عازلا لاعطاء تل ابيب وحيفا المزيد من الوقت لمواجهة هجوم من فلسطين العربية على بعد بضعة اميال. وتدعو الخريطة الى ان تسيطر اسرائيل على الطرق العسكرية الممتدة من تل ابيب الى الاردن.

وطبقا لخريطة نتانياهو الحمراء سوف تقسم الضفة الغربية الى منطقتين موزعتين على الحكمين الاسرائيلي والفلسطيني، وسوف تتبع المدن والبلديات وحوالي ٩٩ في المائة من السكان الحكم الفلسطيني.

ويقول روزنتال ان الادارة الامريكية اقترحت على رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء زيارته لواشنطن، ان تتم ثلاثة انسحابات اسرائيلية بحلول ٧ مارس وان تعيد اسرائيل نشر قواتها في ١٠ في المائة اخرى من اراضي الضفة الغربية بحيث تحكم السلطة الفلسطينية حوالي ٣٠ في المائة من الاراضي.

ويختتم روزنتال الذي انتقد الخريطة الاسرائيلية على اساس انها لا توفر ضرورات الامن الاسرائيلي بدرجة كافية، بقوله ان الخريطة التي عرضت في البيت الابيض كانت «بداية جيدة ولا ادعي ان السلام الدائم سوف يتحقق بعد المفاوضات، ولكنه اذا نفذ بعناية فسوف يكون هناك أمل معقول».

وقد وافق نتانياهو امس على شق طرق كبرى جديدة في الضفة الغربية في خطوة يتوقع ان تثير ردود فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي من جديد انه تفاوض في واشنطن بشأن مشروعات للبناء في القدس، بل قال حسبما اورد البيان «على العكس. كدت هناك من جديد مبدأ سيادتنا على القدس بأسرها».

وحذر المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني ان بناء احياء يهودية جديدة في شرقي القدس المحتلة، يعد ضربة قاضية لعملية السلام ويمكن ان يؤدي الى أعمال عنف أسوأ من الصدامات التي أدت الى مقتل ٨٠ شخصا في شهر سبتمبر الماضي عند الاعلان عن افتتاح نفق أسفل المسجد الاقصى.

عادل محمد الراشد

بعد أن اشتدت الأزمة بين قطر والبحرين في نهاية السنة المنصرمة كان لابد لها من الانفراج أو الانفجار.. وكعادتنا. عرب الخليج، فان الأمور لم تصل في يوم الى درجة الانفجار في أي قضية خلافية ولله الحمد. ولعل هذه الحكمة في ادارة الخلافات أو تسجيل ردود الفعل هي التي قفزت بأقطارنا الخليجية في بضع سنين الى مستوى متقدم من الاستقرار السياسي والنهضة الاقتصادية.

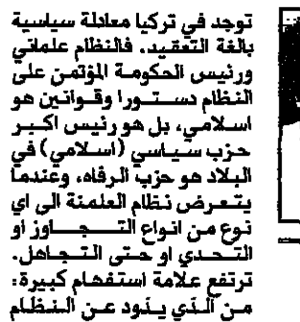
وبالرغم من أن الخلاف القطري - البحريني قد أصابه الشطط في أسلوب معالجته في آخر مراحله. إلا أن الطبع الخليجي غلب التطبع، وعادت الحكمة لتمسك بخيوط الأزمة بعد أن نهضت بقية غرف البيت الخليجي لتعيد الهدوء الى كل هذا البيت. ولذلك كان لابد من الأخذ بمقولة «اشتدي أزمة تنفرجي».. لا تنفجري.

والأزمة القطرية - البحرينية الآن في بداية طريق الانفراج.. فالانفراج يبدأ من عودة الاحترام المتبادل وضبط الخطاب السياسي والاعلامي. ولكن لكي تصدق مقولة الانفراج فان عودة الأمور الى ما كانت عليه قبل اشتداد الأزمة لاتكفي للاعتقاد بأن الأزمة كانت سحابة عابرة. فمادامت أسباب الخلاف قائمة فان الأزمة معرضة لان تفرخ أزمات جديدة تضفي على الأجواء بين البلدين وعلى الوطن العربي الخليجي كله حوادث تعكير جديدة.

الخلاف القطري - البحريني بحاجة الى أفكار جديدة تتجاوز الأفكار القديمة التي تتمسك بها كلتا الدولتين. وهذه مهمة الدول الخليجية الأخرى. سواء من خلال اللجنة الرباعية أو خارجها. اذا كانت اللجنة تفتقد صلاحيات وضع الحلول الدائمة. ولعل مثل هذه الأزمات المتفجرة تؤدي في النهاية الى نتائج عكسية تماما، وتتمخض عن علاقة تكاملية أكثر بين الأطراف المختلفة.

وهذا ما نتمنى حدوثه بين البحرين وقطر. واذا علمنا حجم القواسم المشتركة التي تجمع القطرين من علاقات قرابة بين الأهالي في البلدين. وامتداد جغرافي متداخل. وارتباط تاريخي متميز سنعرف ان القرار السياسي يبقى نقطة الخلاف الوحيدة. وقد سبق وان طرحت بعض الافكار الاتحادية والتكاملية بين البلدين. واذا كانت هذه الافكار في وقت ما مجرد مناورات سياسية فلماذا لاتتحول الآن الى موقع الدراسة الفعلية والبحث المخلص لايجاد حل للمشكلة المزمنة بين قطر والبحرين؟

المارد الاسلامي يخرج من القمقم العلماني في تركيا



محمد السماك

توجد في تركيا معادلة سياسية بالغة التعقيد. فالنظام علماني ورئيس الحكومة المؤتمن على النظام دستورا وقوانين هو اسلامي، بل هو رئيس اكبر حزب سياسي (اسلامي) في البلاد هو حزب الرفاه، وعندما يتعرض نظام العلمنة الى اي نوع من انواع التجاوز او التحدي او حتى التجاهل. ترتفع علامة استفهام كبيرة: من الذي يذود عن النظام ويدافع عنه: المجتمع او الجيش؟.

حدث ذلك مرارا منذ ان تشكلت الحكومة الائتلافية الحالية. رئيس بلدية اسطنبول وافق على مشروع لبناء مسجد كبير في ساحة تقسيم وهي اكبر ساحة في المدينة. هذا القرار الذي باركه رئيس الحكومة نجم الدين اربكان اعتبر تجاوزا للنظام العلماني. كذلك دعا نواب حزب الرفاه في البرلمان التركي الى وقف الحظر المفروض منذ حوالي سبعين عاما على النساء المسلمات من ارتداء الحجاب. وكان رد العلمانيين شديدا ضد هذه المحاولة بحجة انها خطوة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية. وعندما نظم احتفال شعبي في احدى ضواحي العاصمة انقرة بمناسبة يوم القدس رفعت في المهرجان شعارات معادية لاسرائيل. كما رفعت شعارات تدعو الى اسلمة الدولة والى تحقيق تضامن اسلامي عالمي شامل. فكانت عملية عرض العضلات العسكرية التي قام بها الجيش في محاولة واضحة لمنع نقطة الزيت من الانتشار.

وفي الواقع فان حزب الرفاه يستخدم الاسلوب الديمقراطي لاعادة الوجه الاسلامي الى تركيا. فالحزب يدعو الى اجراء استفتاء شعبي عام حول مسألة الحجاب. كما يدعو الى التصويت في البرلمان على اي مشروع يتعلق بتصحيح الهوية الدينية للبلاد، ويدير الحزب سلسلة من المدارس الدينية - العلمية المنتشرة في المدن والقرى، ويزيد عدد متخرجي هذه المدارس على المليون شخص تابع معظمهم الدراسات العليا في الجامعات وتخرجوا اطباء ومحامين ورجال اعمال واداريين، ومن بينهم اكثر من ١٥٠ عضوا في البرلمان الحالي واكثر من ٨ وزراء في الحكومة الحالية.

من هنا السؤال: من (او ما) الذي يوقظ الشعور الاسلامي في المجتمع التركي؟. للاجابة على هذا السؤال لابد من القاء الضوء على الامور الآتية:

اولا - البوسنة - الهرسك: تعرض المسلمون هناك الى حرب ابادة شنها عليهم الصرب اثر انفراط عقد الاتحاد اليوغوسلافي بعد سنوات قليلة من موت الجنرال جوزف تيتو واثر سقوط الشيوعية السوفييتية. وكان العدوان الصربي بمثابة عملية انتقام من «احفاد» الاتراك المسلمين الذين اطاحوا بالامبراطورية الصربية في معركة كوسوفو في عام ١٣٨٩. والشعارات التي يرفعها الزعيم الصربي المطلوب للعدالة امام المحكمة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية سلوبودان ميلوسيفيتش تدعو الى استباحة دماء المسلمين وأرواحهم والى سلبهم اموالهم وممتلكاتهم انتقاما مما فعله «اجدادهم» الاتراك قبل اكثر من ٦٠٠ سنة، وقائع الحرب في البوسنة - الهرسك وما رافقها من مآس بحق المسلمين هزت مشاعر الاتراك وعواطفهم القومية والدينية معا.

وقد وجد الاتراك انهم مسؤولون عما يجري في البوسنة، الا انهم ممنوعون من التدخل ومن تقديم اي مساعدة. وبالفعل فقد استطاع ان يصل الى البوسنة متطوعون مسلمون من عدة دول عربية وغير عربية الا ان البوابة التركية اقفلت باحكام في وجه المتطوعين الاتراك التزاما من تركيا بالمعادلات السياسية الاقليمية التي تملي عليها الامتناع عن اي شكل من اشكال التدخل المباشر وغير المباشر حتى لا يفسر موقفها بأنه بمثابة صب الزيت على النار. وهكذا اضطر المجتمع التركي الى ممارسة فضيلة «كظم الغيظ» ولكن الى متى؟.

ثانيا - اقليم ناجورنو كاراباخ: يقع هذا الاقليم داخل اذربيجان الا ان الاكثرية الساحقة من سكانه هم من الارمن، وقد وقعت حرب ارمينية - اذرية بسبب هذا الاقليم اتخذت روسيا خلالها موقفا مؤيدا لارمينيا مما ادى الى هزيمة اذربيجان في تلك الحرب المحدودة، ورغم ان سكان اذربيجان في اكثريتهم الساحقة هم من المسلمين الشيعة فان قوميتهم تركية ولسانهم تركي. ولذلك تطلعوا الى تركيا لدعمهم لاسيما بعد ان ساءت علاقاتهم مع ايران. غير ان تركيا ورغم الشعور الارمني التاريخي بالعداء نحوها، لم تستطع ان تنجد ابناء دينها وقوميتها لان اي تدخل هنالك كان من شأنه ان يبرر تدخلا روسيا معاكسا وان يعطي الحرب حول الاقليم بعدا دينيا من شأنه ان يلهب منطقة القوقاز بأكملها ومرة ثانية اضطر المجتمع التركي الى ان يمارس فضيلة «كظم الغيظ».

ثالثا - قبرص: منذ ان حصلت جزيرة قبرص على استقلالها من بريطانيا انقسم سكانها الى قسمين لا جامع بينهما، قسم تركي - اسلامي يطالب بالانضمام الى تركيا او على الاقل بالاحتماء بها، وقسم يوناني - مسيحي ارثوذكسي يطالب بالانضمام الى اليونان او الاحتماء بها، وعندما جرى في عام ١٩٧٤ انقلاب في الجزيرة لمصلحة الفريق الذي يطالب بالوحدة مع اليونان تدخلت تركيا عسكريا واحتلت المناطق الشمالية من الجزيرة حيث اكثرية السكان من المسلمين الاتراك، وهكذا انقسمت الجزيرة الى قسمين ترابط بينهما قوات دولية. الا ان الانقسام لم يكن في مصلحة الاتراك. ذلك ان العالم كله اعترف بحكومة واحدة هي الحكومة القبرصية اليونانية. ولم يعترف بالحكومة القبرصية التركية التي يترأسها الدكتور رؤوف دنكتاش سوى دولة واحدة هي تركيا نفسها.. أدى هذا الواقع الى تأجيج الشعور بالمرارة في المجتمع التركي الذي لايزال يكظم غيظه.

رابعا - آسيا الوسطى: لم تكد الدول الاسلامية الخمس في آسيا الوسطى (وهي قرقيزستان وطاجكستان وتركمانستان واوزبكستان وكازاخستان) تخرج من تحت رماد الامبراطورية السوفييتية السابقة، حتى بدأت شعوب هذه الدول اعادة اكتشاف هويتها الدينية الاسلامية. وهويتها القومية التركية. وكان طبيعيا ان تتطلع نحو الدول الاسلامية المجاورة لها او القريبة منها وهي باكستان وايران وتركيا (اما افغانستان فهي في حالة حرب اهلية يرثى لها)، لم تبد باكستان سوى تجاوب محدود بسبب اوضاعها الداخلية من جهة. وبسبب مشاغلها وهمومها مع الهند والتي تتصدر اولوية اهتماماتها الاستراتيجية، ثم ان امكاناتها ومواردها المادية لا تشجعها على اي مبادرة من هذا النوع.

حاولت ايران ولاتزال تحاول ان تلعب دورا استقطابيا ولكنها اصطدمت بعقبتين كبيرتين. العقبة الاولى مذهبية، وهي ان الدول الآسيوية - باستثناء طاجكستان - تعتنق مذاهب اهل السنة والجماعة. كما ان شعوب الدول الخمس تتحدث بلهجات تركمانية وتتحدر من اصول عرقية تركية. اما العقبة الثانية - والاشد صعوبة ربما - فهي ان هذه الدول تتطلع الى الانفتاح على الغرب عامة وعلى الولايات المتحدة خاصة لتعزيز استقلالاتها عن روسيا، ويشترط الغرب - وخاصة الولايات المتحدة - على هذه الدول ان تدير ظهرها لايران وان تمتنع عن التعاون معها بحجة انها تشجع الارهاب، ولقد امتنع بعض هذه الدول الاسلامية عن قبول اي مساعدة من ايران رغم الحاجة اليها.

لم يبق سوى تركيا المؤهلة لفتح ذراعيها اقتصاديا وسياسيا للدول الخمس. ولكن المعادلات الروسية ومعادلات التفاهم الروسي - الامريكي قللت كثيرا من هذه الفرص. ادى ذلك الى حصر العلاقات في اطار توسيع التبادل التجاري وفي زيادة الاستثمارات التركية في هذه الدول الآسيوية التي تفتقر الى البنية التحتية للاقتصاد الحديث. شعر المجتمع التركي ان ثمة تخوفا غربيا من انعاش القومية التركية بثقافتها الاسلامية من حدود الصين حتى البحر المتوسط. وشعر هذا المجتمع ايضا بأنه نتيجة لهذا التخوف ترتفع الحواجز وتختلق العراقيل والصعوبات لمنع قيام علاقات بين تركيا والدول الاسلامية الخمس في آسيا الوسطى تجعل من هذه المنطقة قوة اقليمية كبرى. فالى متى يكظم المجتمع التركي غيظه؟.

خامسا - الشرق الاوسط: قامت الامبراطورية العثمانية على دعامتين اساسيتين: تحققت الدعامة الاولى في عام ١٤٥٣ عندما تمكن السلطان محمد الثاني (محمد الفاتح) من الاستيلاء على القسطنطينية ومن ثم تحويلها (اسطنبول) الى عاصمة للدولة. اما الدعامة الثانية فتحققت في القرن التالي عندما سيطر السلطان سليم الاول على العالم العربي (مصر وسوريا والجزيرة العربية) بما كان تمتع به من موقع استراتيجي في حركة التجارة العالمية مما ادى الى مضاعفة مساحة الدولة ومن ثم الى تحويلها الى دولة كبرى. وهكذا اصبح السلاطنة العثمانيون يحكمون منطقة تشمل جنوب شرق اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا فسيطروا بذلك على شرقي البحر المتوسط والبحر الاحمر والبحر الاسود. كما اصبحوا سادة في المدن الاسلامية المقدسة مكة والمدينة والقدس، وكذلك في العتبات المقدسة في النجف وكربلاء.

لذلك كان العالم العربي دينيا واقتصاديا واستراتيجيا بمثابة العمود الفقري للامبراطورية العثمانية، ولقد تمسك السلاطين الستة والثلاثون الذين تعاقبوا على السلطنة حتى انهارت امام ضربات العالم الغربي بالاسلام واعتبروا أنفسهم خلفاء محمتهم الاولى الدفاع عن الدين الاسلامي من القوى المعادية له في الشرق (روسيا) وفي الغرب (الدول الاوروبية). ولكن منذ ان فرض مصطفى اتاتورك نظام العلمنة الكاملة في العشرينات فقدت تركيا شخصيتها ودورها، فخرجت من الاسرة الاسلامية دون ان تقبل عضوا في الاسرة الغربية.

رغم كل هذه الخلفية التاريخية تجد تركيا اليوم ان اسرائيل هي مدخلها الوحيد الى العالم العربي الذي كان جزءا من تاريخ عظمتها والذي تربطه بها أواصر الدين الاسلامي، فمشروع الشرق الاوسط الجديد يجعل من اسرائيل حامل مفاتيح المنطقة يبعد من يشاء. ويقرب من يشاء وفق حسابات مصالحه، وتواجه تركيا مع العالم العربي عدة مشاكل بالغة التعقيد. منها مشكلة مياه الفرات مع سوريا والعراق، ومنها مشكلة الاكراد مع العراق وايران، ومنها مشكلة التركمان في شمال العراق، ومنها مشكلة العلويين في جنوب تركيا. ومنها مشكلة لواء الاسكندرون مع سوريا. هذه المشاكل تستخدم اداة بيد اسرائيل لابتزاز العرب والاتراك معا ولفرض معادلات لا تسمح بتفاهمهما الا من خلال الاقنية الاسرائيلية المباشرة، واذا كان هذا الوضع يثير استياء الاتراك المسلمين والعلمانيين منهم على حد سواء، فان سياسة اسرائيل تجاه مدينة القدس تهويدا واعتداء على المقدسات الاسلامية وخاصة على المسجد الاقصى اشعلت شرارة الحمية الاسلامية وفجر الغيظ المكبوت.

ولكن هل يستطيع الجيش التركي اطفاء الشرارة المشتعلة واعادة الحركة الاسلامية الى بيت الطاعة العلماني؟. قياسا على ما حدث في الاتحاد السوفييتي في العهد الشيوعي فان الجواب تأكيدا هو بالنفي. ان اكثر من سبعين سنة من الشيوعية الالحادية التي هدمت المساجد والكنائس وحولتها الى مسارح او الى اسطبلات للخيل لم تستطع ان تستأصل جذوة الايمان من القلوب، فما ان سقطت الشيوعية حتى قامت سبع دول اسلامية على انقاضها (خمس دول في آسيا الوسطى ودولتان في القوقاز).. كما ان الكنيسة الارثوذكسية والكاثوليكية استعادت موقعها الوهاج سواء في دول اوروبا الشرقية او في روسيا نفسها، والشعب التركي ليس اقل ايمانا من هذه الشعوب بل لعله اكثر تمسكا بالدين من معظمها. ثم ان الجيش التركي هو من ابناء هذا المجتمع. صحيح ان عقيدة المؤسسة العسكرية هي عقيدة علمانية متشددة الا ان الجيش لا يمكن ان يكون ضد المجتمع. وهو لا يمكن ان يفرض بقوته العسكرية عقيدة ما او ان يمنع عقيدة ما والا يصبح قوة قمعية. وهو ما لا يريده الا الجيش ولا الدولة في تركيا، ذلك ان من مبررات عدم قبول عضوية تركيا حتى الآن في السوق الاوروبية المشتركة اتهامها بعدم احترام حقوق الانسان وبعدم الالتزام بالمبادئ الديمقراطية المعتمدة في الدول الاوروبية الاخرى. ولاشك في ان اي اصطدام بين الجيش والمجتمع حول العقيدة من شأنه ان يسيء اكثر الى سمعة تركيا وان يقطع الطريق على اي امكانية بانضمامها مستقبلا الى المجموعة الاوروبية.

من هنا السؤال هل بدأ المارد الاسلامي عملية الخروج من قمقم العلمانية في تركيا؟.

كاتب ومفكر لبناني

أ ف

فضل النقيب

اشتغال الخط النووي الساخن في روسيا من قبل خادمتين تعملان في مطعم للوجبات السريعة هو من نوع أخبار «شر البلية ما يضحك». ويدل على أن «دوام الحال من المحال»، وان التدهور حين يبدأ في بلد ما، ولا يواجهه حزم وعزم واعادة وضع للأمور في أنصبتها. فانه يستشري كالسرطان الذي يصل الى مرحلة لا علاج لها. سوى انتظار الموت، لتبدأ دورة جديدة للحياة مع خلف آخرين، ربما كانوا أفضل من سلفهم.

وكما في علم وظائف الأعضاء حيث يضمر أي عضو لايتم استخدامه وإدامته، فكذلك في الدول حين تنسى أشياء هامة، أو تتحول الى الظل، فانه بمرور الأيام تتراكم عليها الأتربة، ويعلوها الصدأ المدمر. ثم لاتلبث أن تكون مأوى للهدم، حتى يكتشفها انسان ما قادم من عصر آخر. يمتلك فطنة مثل فطنة وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف الذي أصاب النملة وأخطأ الجمل حين سأل رئيس الوزراء المهموم فيكتور تشيرنوميردين عن فاعلية الخط الساخن مع الرئيس الذي يحمل دائما حقيبة الزر النووي، والذي قيل انه حين مرض (يلتسين) ودخل في غيبوبة أو ما أشبه سلّم كل شيء إلا شنطة حمزة العتيدة.

المهم ان رئيس الوزراء الغارق في تدبير مرتبات موظفي الدولة، وقبلهم مرتبات الجنود المساكين الذين لم يتسلم بعضهم مخصصاته لأشهر عديدة، اتضح انه لا يعلم أساسا أي شيء عن هذا الخط، وربما لم يدر بخلده أن يتساءل يوما ما عمن سيضغط على الزر النووي اذا حل يوم القيامة. فالرجل فيه ما يكفيه، والحرب بالنسبة له هي نوع من الجنون. اللهم إلا اذا قامت لتخليصه من هرم المشاكل التي جلبتها التحولات العاصفة غير المدروسة والتي اتخذت استجابة لنزعات اعلامية لذلك تركت الأشياء «سداح مداح» بما في ذلك الخط النووي الساخن.

وقد جاء تعليق صحيفة «نوفاياجازيتا» في محله حيث قالت: ما معنى المعركة التي تخوضها روسيا ضد خطط توسع حلف شمال الأطلسي. فلن يختلف الأمر اذا أصبح توقيت اطلاق صاروخ نووي ثماني دقائق أو عشرين دقيقة؟!.

والمعنى الذي في بطن الشاعر هو: لماذا المكابرة ومحاولات وقف تقدم الأطلسي شرقا اذا كانت غرفة القيادة منزوعة الأسلاك، والصواريخ لن تنطلق إلا بعد تدميرنا اذا بقيت ثمة صواريخ؟.. اذا.. دعوهم يشبعوننا وافسحوا لهم في شرق الله الفسيح.

ان الثور الروسي البارك قد كثرت السكاكين في ظهره ولكن اكثرها ايلاما ما يأتي من داخل البيت.

منتهاك

العولمة والعلاقات العربية الامريكية

هيثم شلبي

شدد السيد اندريه ازولاي المستشار الاقتصادي والمالي للملك الحسن الثاني على ضرورة اعتبار العرب للعرب والمسلمين وهموم دول العالم الثالث كشركاء لهم دورهم الكامل عند الحديث عن العولمة لا سيما في شقها الاقتصادي.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية للقاء الهام الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء في الفترة من ١٥. ١٦ فبراير (شباط) الحالي، ويتناول من خلال نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب والامريكيين موضوع (العلاقات العربية الامريكية وتحدي العولمة).

اكد السيد ازولاي ان العرب والمسلمين يريدون شراكة مع الغرب لا يضطرون فيها للتنازل عن اي جزء من هويتهم. ودون ان نلبس ما يريد الآخرون الباسه هنا حتى يرضوا عنا كتلاميذ نجباء على حد قول السيد ازولاي مستعرضا بالخصوص التجربة المغربية التي لم تنته بعد والتي اساسها عملية دمقرطة بدأت تتضح معالمها من خلال تبلور اجماع جديد بدأ يصل لمرحلة التوازن.

واعتبر مستشار العاهل المغربي ان التوازن في علاقة العرب والمسلمين بالغرب قد ازداد على عكس الرائج (حيث اننا نحس اننا اقوى واكثر ثقة بالنفس. وان الآخر قد تعرف علينا بشكل افضل واشمل واكثر واقعية مما كان عليه الوضع قبل خمسة عشر او عشرين عاما مضت).

وفي المقابل اكد على ان النظرة المتبادلة بيننا والآخر لا تزال تتسم بالشك والحذر مذكرا بالأسف الذي يشعر به المغرب - كمثال - لأن مشروعه لم يثر الاهتمام المناسب له في الغرب. بالرغم من انه الاكثر فهما للقيم الغربية. وانه اتخذ مبادراته وخياراته الاقتصادية والسياسية بانتهاج الليبرالية دون طلب او وصاية.

واعطى السيد ازولاي لهذا الوضع وصف (غياب الحميمية) في علاقات المغرب بالغرب. الامر الذي يسمح باستمرار وجود الجهل والخلط وضعف البصيرة. والادهى ان هذه الامور التي تسبب القلق هنا تواجه بعدم اكتراث ولا مبالاة الآخر.

واكد السيد ازولاي في ختام مداخلته على ان المغرب بصدد اعداد حقيقة اجتماعية اقتصادية ثقافية لا تتطابق مع التعريف الذي يلصق - جهلا - بالمدونة العربية الاسلامية مطالبا بأن تكون نظرة الغرب للآخر الذي هو نحن اكثر حداثة وطموحا.

بعدها تناول الكلمة الدكتور برهان غليون الاستاذ بجامعة السوربون ورئيس مركز دراسات الشرق المعاصر. والذي ينظم المؤتمر اضافة (لمؤسسة الدمقرطة والتغيير السياسي في الشرق الاوسط) الامريكية. ليشدد على ضرورة وضع الضوابط لهذا اللقاء الذي اعتبر ان اهتمامه ليس اكاديميا وليس نقاشا حول العلاقات الامريكية العربية. ولا يهدف الى انشاء منتدى للحوار العربي الامريكي. محددا الهدف كما يراه - في وجود نزاع حقيقي في العلاقات العربية الامريكية. يمنع تعاونا حقيقيا بين الجانبين معتبرا المؤتمر محاولة لاشعار امريكيين مستعدين لفهم حقيقي للعالم العربي ان مصالح الولايات المتحدة التي تدافع عنها في منطقتنا تستلزم مراعاة مصالحنا كعرب... واهمية ادماجنا في العالم. مشددا على ما اسماه مبدأ التضامن بين الطرفين والعالم ليتم دفع العولمة ايجابيا مع التخفيف من عشوائيتها ووحشيتها وصولا للتحكم فيها ومجابهة الأخطار لتي تشكلها.

وقد انصبت بعدها النقاشات بين المشاركين حول العولمة. التي نظر اليها فريق كبير كمرادف (للامركة) (Americanization) مقابل تحفظ فريق آخر على ذلك.

وستستمر اعمال المؤتمر بعد جلسة الصباح المعنونة العولمة: تهديد ام فرصة الى جلسة مسائية تحت عنوان (العولمة والتكامل الاقليمي: رؤى متنافسة). واختتم بجلستين اول امس الاحد . صباحية بعنوان (الاصلاح الاقتصادي العدالة الاجتماعية والدولة) وبمسائية بعنوان (العولمة. الاسلام والليبرالية السياسية. يتم تخصيص ما تم نقاشه على مدى يومين بتعقيبات مختصرة من جميع المشاركين تحت عنوان شمولي يناسب عنوان المؤتمر: العولمة ومستقبل العلاقات العربية - الامريكية).

حول العلاقة بين ستالين والحركة الصهيونية



د. فايز رشيد

باديء ذي بدء، ان هذه الدراسة تهدف الى قراءة منصفة لحدث سياسي. شكل انقلابا جذريا في خريطة منطقتنا العربية، وقلب عوامل وموازين الصراع فيها رأسا على عقب وترك بصماته الواضحة عليها. وكلمة عربية عشنا ومازلنا نعيش مآسي هذا الحدث.

فاعلان الدولة الاسرائيلية وهذا الحجم من التأييد الدولي بما فيه الاعتراف السوفييتي آنذاك بقيام مثل هذه الدولة. يجب ان يظل موضوعا للنقاش والحوار، ذلك ان المنطق كان يقول:

بعدم صوابية الموقف السوفييتي آنذاك. وهذه النقطة بالذات كانت ولاتزال مثارا للحوار والجدل والخلاف بين كافة الاحزاب والتيارات الوطنية والقومية العربية لسنوات طويلة.

ان إثارة هذا الموضوع لاتستهدف النخر في الجسد السوفييتي المنهار وعلى قاعدة «اذا وقعت البقرة. كثرت السكاكين» ولا تستهدف كذلك الاقلال من حجم التأييد السوفييتي الكبير لعموم القضايا العربية. وعلى الاخص التحررية منها. ولمحاولة وضع نقاط سوداء على تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي. فالمرحلة الستالينية في تاريخ هذا الحزب. وباعترافه من خلال ادبياته. تميزت بالفردية المطلقة التي مارسها الزعيم السوفييتي آنذاك.

التناقض

لطالما تساءل كثيرون عن تناقض الموقف السوفييتي في عام ١٩٤٨. اذ ان الدولة الاشتراكية الاولى في العالم. كانت هي الثانية بعد الولايات المتحدة التي اعترفت بتأسيس اسرائيل. هذا الموقف السوفييتي. لم يكن مفهوما لا من الجماهير العربية عموما. ولا من حركة التحرر الوطني العربية بشكل خاص فيما بعد. ذلك لانه لايمكن الجمع في نفس الوقت بين الادعاء بتأييد حركات التحرر في العالم اجمع، وتأييد قيام كيان عنصري اغتصابي تشكل عنوة وبتأييد مباشر من قطبي المعسكر الامبريالي آنذاك: بريطانيا والولايات المتحدة، بعد ان تم طرد مئات الالاف من الفلسطينيين. وبعد ان قامت العصابات الصهيونية بالعديد من المذابح من اجل تهجير المزيد من الفلسطينيين. كان الموقف السوفييتي وظل بعدها مستغربا وامتد ذلك الى مابعد انهيار النظام الاشتراكي.

وفي الاجابات السوفييتية الرسمية وغير الرسمية عندما كان يتم طرح مثل هذا السؤال حول اوجه التناقض. كانت الاجابات تتمثل في سلسلة من التبريرات البعيدة عن الموضوعية والامتناع من مثل: - تمكن اسرائيل من ممارسة عملية تضليلية على الدولة السوفييتية. بأنها ستكون الدولة الاشتراكية الاولى في المنطقة العربية. وكذلك عندما كان المندوب السوفييتي في الامم المتحدة يلقي خطابا. كان المندوبون العرب يخرجون من القاعة. لذلك كان مبررا ومشروعا من وجهة نظرهم الاعتراف السوفييتي بالدولة العبرية آنذاك.

الخلفية النظرية

المنطق السابق لاينسجم مع التاريخ السوفييتي نفسه. فالنظام الذي استطاع تمريغ انف الوحش النازي في التراب. وحزب عريق كالحزب الشيوعي السوفييتي. لم يكن من السهل تمرير عمليات الخداع الصهيونية عليه. خاصة وان هذا الحزب. امتلك العديد من التجارب. ومنذ بدايات القرن العشرين مع ماكان يسمى «حركة الطبقة العاملة اليهودية». عندما اراد ممثلو هذه الحركة دخول الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي (الحزب الشيوعي السوفييتي فيما بعد) كممثلين لطبقة العاملة اليهودية. يومها رفض لينين قادة الحزب دخولهم على هذا الاساس فقط تم السماح لهم الانتماء الى الحزب كأفراد عاملين. لان الادبيات الماركسية ومن ثم اللينينية فيما بعد... نفت مفهوم وجود اليهودية كشعب/أمة واعتبرتها دينا مثل باقي الأديان. واوضحت هذه الادبيات ان حل المسألة اليهودية يكمن فقط في انتماء اليهود الى الدول التي يعيشون فيها. واعتبرت هذه الادبيات كذلك الحركة الصهيونية حركة تمثل مصالح الرأسمالية بما فيها البورجوازية اليهودية في الهجوم على مصالح الفقراء ومن ضمنهم الفقراء اليهود.

ولأن ممارسة قادة «حركة الطبقة العاملة اليهودية» في صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي تناقضت مع تعهداتهم. وتغلب انتماؤهم لحركتهم على انتمائهم للحزب. اضطر الحزب بقيادة لينين الى فصلهم من صفوفه. وبين الحزب خطورة هذه الجماعة على عموم الحركة العمالية العالمية.

وللالقاء الضوء على مسألة الاعتراف السوفييتي بالدولة العبرية صدر في الفترة الاخيرة كتاب في موسكو للكاتب السوفييتي غيرمان سمير نوف ترجمه الى العربية. د. سلطان القسوس تحت عنوان. كيف تكونت الدولة الصهيونية او قصة القنبلة النووية السوفييتية.

وفي هذا الكتاب تتبين معالم جديدة في الاجابة على التناقض حول الاعتراف باسرائيل من زاوية الفهم النظري الايديولوجي الذي يمنع وصولا الى تحريم وتجريم مثل هذا الاعتراف وبين الواقع العملي الذي داس كل المفاهيم النظرية وساعد على اخراج هذا الكيان الى حيز الوجود. والحركة الصهيونية من جانبها. والتي اعتمدت المبدأ الميكيافيلي بان الغاية تبرر الوسيلة. لم يكن لديها محرمات. حتى الدم اليهودي نفسه. في سبيل تحقيق اهدافها.

ومن اجل فهم ابعاد العلاقة بين الحركة الصهيونية من جهة وستالين من جهة اخرى. كان لابد من التطرق الى علاقة الحركة الصهيونية وتحالفها مع النازية. والمراحل التي مر بها هذا التحالف.

التحالف بين الحركة الصهيونية والنازية

يتطرق الكتاب الى علاقة الحركة الصهيونية مع النازية مكذبا اسطورة الكره النازي لليهود. فقد جاء في اعترافات ديتير فيسليتشيني - احد معاوني ايخمان - المسؤول عن - المسألة اليهودية - في ادارة الامن القومي الهتلرية (انظر محاكمات نورنبرج - الجزء الثاني. موسكو ١٩٥١ الصفحات ٢٢/٢٣) عندما سأله المحقق الامريكي العقيد بروكهارت: هل يمكن تقسيم سياسة السلطات النازية بالنسبة لليهود الى مراحل معينة؟

أجاب فيسليتشيني: - نعم، حتى علم ١٩٤٠ كان هنالك تعميم - يجب حل المسألة اليهودية في المانيا وفي المناطق المحتلة عن طريق الترحيل المبرمج.

المرحلة الثانية - بدأت بعد ذلك: تجميع اليهود في بولندا وغيرها من المناطق الشرقية التي تحتلها المانيا على شكل غيتو. واستمرت هذه المرحلة تقريبا حتى بداية علم ١٩٤٢. المرحلة الثالثة كانت ماسمي بالحل النهائي للمسألة اليهودية. اي القضاء المنظم عليهم، هذه المرحلة استمرت حتى اكتوبر ١٩٤٤. عندما اصدر هتلر امرا بايقاف هذه الاعدامات.

وحول العلاقة بين القيادتين الهتلرية والصهيونية يقول البروفيسور غ.ل بونداريفسكي في المؤتمر الصحفي للجمعية السوفييتية المناهضة للصهيونية يوم ١٢ اكتوبر ١٩٨٤ (انظر الكتاب الابيض، موسكو ١٩٨٥. ص ١٢٥).

لقد سمي بونداريفسكي في معرض حديثه عن الحلف النازي - الصهيوني في الثلاثينات ثلاثة اهداف رئيسية توخاها الصهاينة. الاول - التحكم بيهود المانيا الذين بلغ عددهم ٥٠٠ الف. الا ان من يدعم الصهيونية منهم لا يتعدى ٣٪ بنتيجة التآمر بين الصهيونية والنازية تم القضاء على كل المنظمات اليهودية غير الصهيونية. بقي فقط «الاتحاد الصهيوني في المانيا» الذي اعيد تنظيمه باسم «الاتحاد الامبراطوري ليهود المانيا». لقد منعت جميع الصحف والمجلات اليهودية عدا النشرة الصهيونية «يوديشه دونداتو».

الهدف الثاني - كما يقول البروفيسور بونداريفسكي - ترحيل رأسمال البرجوازية اليهودية الضخمة في المانيا واستثماره في المؤسسات الصهيونية في فلسطين.

في حزيران ١٩٣٣ وقعت اتفاقية سرية بين الوكالة اليهودية من خلال البنك الانجليزي الفلسطيني وبين وزارة الاقتصاد النازية وبموجبها خلال خمس سنوات ١٩٣٣ - ١٩٣٨ تمكن الصهاينة من ضخ ٤٠ مليون دولار بهذه الطريقة الى فلسطين وهذا يعادل ٦٠٪ من كل الاستثمارات في فلسطين آنذاك. وهكذا بمساعدة من المانيا النازية - التي ربحت من هذه العملية حوالي ٥٠ مليون دولار - تم وضع الاساس الاقتصادي لاسرائيل.

اما الهدف الثالث الذي سعى اليه الصهاينة. كان يتلخص في استغلال السياسة العنصرية للنازيين لاجبار يهود المانيا والدول الاخرى على الهجرة الجماعية الى فلسطين.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات مع دائرتي الداخلية والغستابو برئاسة هملر.

(انظر الكتاب الابيض. موسكو. ١٩٨٥. ص ١٢٨). في اكتوبر ١٩٣٧ التقى في فلسطين (ايخمان) و(هاغن) كممثلين عن النازية مع (بوكليس) ممثل المنظمة الارهابية الصهيونية (الهاجناه) وفي هذا اللقاء سلمهما المعلومات الاستخبارية المتفق عليها سابقا هي: - تزويد الغستابو باية معلومات عن التنظيمات اليهودية في الدول الاوروبية وعن اية نشاطات لها ضد النازيين مقابل دعم هؤلاء لاقامة الدولة الصهيونية».

وكما يقول المؤلف غيرمان سميرنوف: - اغلب الظن ان المعلومات الاستخبارية التي زودها الصهاينة لهتلر لم تكن تتعلق «بنشاطات المنظمات اليهودية» فقط كذلك المعلومات التي كانت تعكس نشاطات حكومات ودوائر الدول المجاورة. فخلال اية مفاوضات كان الجانب النازي يعلم مسبقا كل مايمكن ان يقوله الطرف الآخر (انظر - غالدر - المذكرات الحربية. الجزء الاول ص ٣٩ - بيزمينسكي. الالغاز المكشوفة للرايخ الثالث. جزء ١ موسكو ١٩٨٤. الصفحات ١٥٦. ١٧٠. ١٧٦).

نهاية التحالف الصهيوني النازي جاءت في ديسمبر ١٩٤١ عندما تحول هتلر من منتصر زعيم الى زعيم مصيره الانتحار.

اسباب هذا التحول الدرامي حللها بالتفصيل المؤرخ الالماني هنفنر (انظر هنفنر. س. انتحار الامبراطورية الالمانية موسكو ١٩٧٢. ص ٥٩ - ٦٠). «بعد ديسمبر ١٩٤١ عندما اثبت الروس ارادتهم الثابتة على الصراع بهجومهم المضاد حول موسكو. اتضح ان المانيا لايمكن ان تكسب الحرب. كل الذي استطاعته ان تمد فترتها الى سنوات».

من خلال ماتقدم. يتضح مدى حرص الحركة الصهيونية على التحالف مع الطرف المنتصر ايا كان. او المقبل على الانتصار. فقد عملت على توظيف كل ما استطاعتها حتى متاجرتها بدماء اليهود في سبيل انشاء «وطنها القومي» في فلسطين.

وبعد ان بدأت شمس هتلر في الافول. فجرت الصهيونية تناقضها مع هتلر. وبدأت في البحث عن حليف جديد تستطيع توظيف العلاقة معه من اجل خدمة اهدافها. لذا كان لابد من ايجاد صيغة التعامل مع نجم الانتصار المتوقع. واخذ بريقه في اللمعان وهو جوزيف ستالين.

العلاقة الصهيونية مع ستالين

حول هذا الموضوع يقول المؤلف السوفييتي غيرمان سميرنوف.. لم يكن ستالين بحاجة الى الاغلبية في الانتخابات ولا دور الصهيونية فيها. ولكن في بقي الامور تم وشده بالكثير: التعظيم والتمجيد في الصحافة العلنية التي تسيطر عليها الصهيونية. دعم المنظمات الصهيونية له في كل مكان. تقديم المعلومات الفنية والكثيفة من اجهزة الصهاينة الاستخبارية. والاهم الدعم غير المحدود بالسلاح والغذاء والاجهزة التقنية عن طريق نظام LEN D. LEASE (وهو نظام اعتمده الكونجرس الامريكي في ١١ آذار ١٩٤١ وبموجبه تعطي الولايات المتحدة الاسلحة والذخائر والتجهيزات والمواد الخام على شكل اقراض او تاجير للدول الاخرى من اجل الدفاع عن نفسها، اذا كان هذا الدفاع عن النفس مهما جدا للدفاع عن الولايات المتحدة نفسها).

وبالنسبة للاتحاد السوفييتي، فان دفاعه عن نفسه لم يعترف به ضروريا للدفاع عن الولايات المتحدة حتى ربيع ١٩٤٢، وهي نفس الفترة التي شهدت بداية صفقة الحركة الصهيونية مع ستالين.

في هذه الفترة بالذات وفي الولايات المتحدة تم تعيين الصهيوني او بنهايمر وبمطالبة الحركة الصهيونية مديرا لمركز لوس الاموس (المركز الذي تم فيه تصنيع القنبلة النووية الامريكية) بقرار من الرئيس الامريكي رغم اعتراض كل من لهم علاقة بالبرنامج النووي من العلماء والعسكريين الامريكيين واهمهم الجنرال غروفس على تعيين اوبنايمر مديرا للمركز (انظر غروفس.ل. الآن يمكن الحديث عن هذا. موسكو ١٩٦٤. ص ٧١)، وكذلك فقد اعترض على هذا التعيين مختلف الدوائر الامنية في الولايات المتحدة آنذاك.

او بنهايمر الذي عمل بتنسيق مع الحركة الصهيونية العالمية حرص على تزويد الدولة السوفييتية بالمواد والاسرار التي تمكنها من امتلاك القنبلة النووية. في عام ١٩٥٢ صدر في الولايات المتحدة كتاب بعنوان «من مذكرات الرائد جوردان» هذا الضابط البسيط بدأ حياته العسكرية في ربيع ١٩٤٢ في مطار في نيوجيوسي. وكان ضابط اتصالات. وقد بدأ هناك بكتابة تقارير يومية خاصة به حيث كان يسجل نوع وحجم ثمن كل شحنة تتجه الى روسيا. عام ١٩٤٣ نقل الى قاعدة طيران في ولاية مونتانا للاشراف على شحنات «ليندليز» فحصل على امكانية اكبر لتسجيل كل شحنة ترسل الى موسكو. هذا التسجيل اصبح اساسا للكتاب الذي يثبت فيه ان غالبية الشحنات عن طريق «ليندليز» الى موسكو. لاعلاقة لها بالدفاع. بل تهدف الى جعل الاتحاد السوفييتي بعد الحرب دولة متقدمة عسكريا. وحسب مفكرة جوردان في الفترة مابين ١٩٤٢ - ١٩٤٤ تم ارسال حوالي كيلو جرام من اليورانيوم المعدني. ١٧٥ طن جرافيت. نيترات اليورانيوم. اكسيد اليورانيوم الى موسكو من الولايات المتحدة.

هذه المعلومات تجبرنا على النظر بشكل جديد الى احداث ربيع ١٩٤٢. فيبدو ان ستالين اعتبر الشحنات عن طريق (ليندليز) - مهما كانت غزيرة - غير كافية كثمن التحالف المعروض عليه مع الصهاينة. لذا كان زعماء الصهيونية مضطرين ان يعرضوا عليه اعظم اختراع في تاريخ التسلح - القنبلة النووية -.

وحول هذا الموضوع نشرت المجلة الاسبوعية السوفياتية (سويوز) في الأعداد ٢١. ٢٢. ٢٣، لعام ١٩٩١ بعضا من ارشيف ال كي جي بي (المخابرات السوفييتية) تتضمن مقتطفات من ملاحظات العالم السوفييتي الاول في المجال النووي كورتشاتوف والمكتوبة بخط يده لاتدع مجالا للشك بان العالم الذري رقم واحد لم يكن يستطيع فهم ماكتبه نظراؤه الامريكيون، اذ كان يطلب بالحاح ان تزوده الاستخبارات بالمواد اللازمة التي تفسر له ملايين يديه من الوثائق، مما حدا الصحفي نيكولاي الكساندروف في تعليق هيئة التحرير ان يقول مستنتجا: «لم تكن هنالك قنبلة نووية سوفييتية. كانت هناك قنبلة امريكية كشفها عملاء المخابرات ببراعة» وبعبارة اخرى يقترح استبدال عبارة «الفيزيائيون العظام» بعبارة «العملاء العظام».

ويتناول هذا الجانب كذلك الكاتب - ام دوزي قائلا: - لم يكن او بنهايمر ولاسواه من المزودين بالاسرار النووية عملاء سوفييت. فقد عملوا ليس لصالح الاستخبارات السوفييتية بل نفذوا تعليمات القيادة الصهيونية التي كانت تعمل آنذاك يدا بيد مع وزارة الامن الحكومي السوفييتية لذلك لم يكن مصادفة - هذا التحول في الاعلام السوفييتي وتحديدا في نيسان عام ١٩٤٢ عن وحشية الالمان تجاه السكان اليهود في الاراضي السوفييتية المحتلة وتم الاعلان عن تشكيل جمعية يهودية مناهضة للفاشية من بين خمس جمعيات من هذا النوع. كذلك تمت اعادة الاعتبار للنظرية النسبية للعالم اليهودي اينتشين. في الاصدار الرسمي لكتاب (مؤتمر مالطا ويالطا المنشور عام ١٩٥٥ في الولايات المتحدة هنالك حديث قصير جرى بين روزفلت وستالين قبل لقائهما المغلق الرسمي.

الرئيس الامريكي الذي حاول ان يعطي مجرى للمباحثات بين الزعيمين قال متلاعبا: انني صهيوني، وتساءل: هل المارشال ستالين صهيوني ايضا؟؟ «من حيث المبدأ نعم «أجاب الزعيم السوفييتي وفورا اضاف بان صعوبة هذا السؤال غير خافية علي».

بقي ان نقول ان اول سفير لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي كانت جولدا مائير التي استقبلت بحفاوة بالغة في الكرملين والتي امرت باعداد قوائم بأسماء اليهود السوفييت الذين تحتاجهم اسرائيل لترسيخ الدولة. وخلال الحفلات الرسمية في الكرملين كانت تقضي وقتا طويلا في احاديث حارة مع بولينا جيمتشوجنيا - كارب زوجة مولوتوف (وزير الخارجية آنذاك) اليهودية.

وفي نفس الفترة بعد انتهاء الحرب فان الدولة السوفييتية ضغطت على حليفتها تشيكوسلوفاكيا من اجل تمرير اول صفقة سلاح لاسرائيل، وهذا السلاح وصل في اشد لحظات الحرب حرجا. وفي عرض القطاعات العسكرية الاسرائيلية في الاسبوع الاول في شارع النبي. كانت تلمع في ايدي المشاة الاسرائيليين البنادق التشيكية الحديثة.

خاتمة:

كما ذكرنا في البداية فان تحولا جذريا كالذي حصل في المنطقة العربية بزرع الدولة العبرية في وسطها يستحق ان نحاكم العوامل التي ساعدت على ولادته بكل الموضوعية وعلينا ان لانغلق الابواب بدوغمائية مسبقة امام مايطرأ من مستجدات تلقي الضوء على تلك العوامل سواء انسجمت مع وجهات نظرنا او خالفتها. نؤكد على ان موضوعا مثل الذي تم عرضه يستحق ان يناقش من زوايا متعددة في الرأي والرؤيا.

كاتب فلسطيني - الاردن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الدور الاوروبي وآفاق السلام

لاتبدو في الأفق بوادر انفراج لأزمة عملية السلام الحالية على المسارين السوري واللبناني.

فاسرائيل لاتزال متحصنة بالدعم الامريكي اللامحدود ومتمسكة بثوابت سياستها المناورة وتعاملها مع المفاوضين العرب بمنطق القوة والغطرسة وفرض الأمر الواقع.

والولايات المتحدة الوسيط الرئيسي، الذي يفترض حياده تدافع عن استمرار احتلال الاراضي العربية في جنوب لبنان. وتمنح رئيس الوزراء الاسرائيلي الدعم تلو الدعم.

ووسط هذه المعطيات والأجواء تبرز تقارير حول مبادرة اوروبية لاطلاق مفاوضات السلام من جديد محورها الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل وهو محور قبل العرب به في مدريد، ودخلوا الى المفاوضات استنادا اليه.

ولكن هذا المبدأ المحور لايرضي اسرائيل فهي ترغب في الأمن من دون ان تقدم على الوفاء بالتزاماته وترغب في السلام وقواتها تشن الحرب وتقوض الاستقرار وتروع الآمنين في كل مكان.

ورغم ضعف الأمل في استجابة تل ابيب بل وواشنطن للتحرك الاوروبي، الا ان دعما عربيا شاملا وكاملا له يمكن ان يزيد من قوته وفاعليته.

فالمبادرة الأوروبية تأتي في الوقت المناسب عربيا فهي تفتح الباب امام اطراف محايدة لأداء دورها العالمي من خلال السعي لاقرار سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط التي تمثل مركزا لالتقاء مصالح الجميع.

ومن صالح السلام.. وصالح العرب دخول أطراف كأوروبا والصين في ادارة عملية السلام كرديف للجهد الامريكي وبديل كامل عنه اذا اقتضى الأمر بعد ان ثبت ان السلام يحتضر نتيجة تشدد تل ابيب وصمت واشنطن.

ان الجهد الاوروبي الحالي هو جهد مطلوب ويمنح المفاوض العربي الفرصة ليؤكد من جديد التزامه بمبادىء السلام التي ارتضاها العالم ورفضتها اسرائيل وتدور حولها الولايات المتحدة.

الاتحاد

السودان في مفترق طرق

المصالحة وكيف يراها الطرفان؟

محجوب عثمان

لم تجد الصيحات التي اطلقها نظام الحكم في السودان بان السودان يتعرض لغزو اجنبي (اثيوبي واريتري) التجاوب المتوقع.

وهكذا فقد لجأت الحكومة بعدئذ الى خط دفاعها الثاني بعد ان تيقنت من فشل الخط الاول فسعت ومازالت تسعى لطلب العون من خارج المحيط العربي، وبالتحديد من ايران. ولم يعد خافيا ما تناقلته وسائل الاعلام العالمية من ان دعما عسكريا ايرانيا قد بدأ يتدفق نحو الخرطوم. ولم يعد خافيا كذلك ان الخرطوم لم تتقدم خطوة واحدة لاسترداد الاراضي التي سلبت منها في منطقة الجنوب الشرقي من السودان خلال شهر يناير الماضي. لقد أعلنت حكومة السودان اكثر من مرة واحدة عن عزمها على القيام بهجوم مضاد لاسترداد تلك المناطق وحددت مواقيت معينة لتحقيق ذلك الهدف (ذكرى غزوة بدر ثم عيد الفطر المبارك)، ولكنها لم تفعل ولعل ذلك التأجيل يمكن تفسيره بان العون المنتظر من ايران مباشرة او بطريق غير مباشر لم يصل كله بعد او لم يكتمل بصورة تجعل القوة العسكرية المؤتمرة بأمر الحكومة قادرة على تحقيق ذلك الهدف. وهنا لابد ان نلاحظ ان الجيش السوداني لم يشرك حتى هذه اللحظة في معارك الجنوب الشرقي وان القوات التي قاومت قوات المعارضة كانت كلها من الميليشيات الشعبية التي كونها حزب الجبهة الاسلامية القومية تطوعا تارة وبالقهر تارات أخرى. بل ان حالة الاستنفار القصوى التي تفرض على الجيوش في اي بلد يتعرض لمثل ما هو حادث في السودان الآن، هذه الحالة لم تعلن حتى الآن لا بين وحدات الجيش السوداني ولا وسط قيادته وهو وضع شاذ يثير الكثير من علامات الاستفهام والتعجب. هناك أكثر من تفسير واحد لهذا الموقف اولها ان تكون الحكومة ليست على ثقة تامة بولاء مطلق لها من كل فصائل الجيش السوداني وبالتالي فانها تفضل الابقاء على الجيش في وضع عادي «لا استنفاري». وثاني تلك الاحتمالات الخوف من ان تنضم فصائل من الجيش، ان لم يكن كله، إلى قوات المعارضة اذا فتح لها الطريق للالتحام بتلك القوات وثالث تلك الاحتمالات هي الحرص على ابقاء القوات الضاربة من الجيش داخل ثكناتها في العاصمة والمدن الكبرى حتى تكون درعا وسندا للدفاع عن القيادة السياسية اذا ما وصل التقهقر أمام قوات المعارضة ذلك المدى او اذا ما انطلقت انتفاضة المدن. ان عدم استنفار الجيش حتى هذه اللحظة وعدم الزج به في المعركة حتى الآن تعكس ترددا وتخوفا من الحكومة ستكشف الايام المقبلة عمقه ومداه.

ملامح التدخل الاجنبي

ان قراءة الواقع الآن تؤكد ان الحكومة ستحاول استرداد الارض التي تسيطر عليها المعارضة في الجنوب الشرقي عندما يصل العون الايراني ويكتمل. وسيعني ذلك بداية التدخل الاجنبي في الصراع السوداني لان دخول ايران في المعركة، امدادا بالسلاح والعتاد او بالخبراء العسكريين كما تردد او بغيرهما سيعني دخول طرف ثالث غير شقي الخلاف الحكومة والمعارضة. وذلك وضع من شأنه ان يبرر لقادة المعارضة ان يطلبوا العون ممن يتوقعون ان يمده لهم، وما اكثر اعداء النظام القائم في السودان بين حكومات البلدان المجاورة عربية، افريقية أم غير ذلك والتي ستجد يومذاك ان من مصلحتها ان تعين المعارضة. وعندئذ ستكون أزمة السودان قد اتخذت بعدا دوليا او اقليميا على الاقل وهو أمر يشفق الكثيرون من حدوثه ويتخوفون من انه يمكن ان يقود الى نزاع اكثر اتساعا وأبشع صورة. بل ان هناك من يخشى ان تتكرر مأساة الصومال في السودان، ولكني استبعد ذلك الاحتمال تماما لاختلاف حقائق الوضع الحالي في السودان عن الصورة التي كان عليها الوضع في الصومال عند أشتعال الحرب الاهلية وتطورها بالتدخل الاجنبي. ان الصراع في الصومال كان ولعله مازال بين فئتين تضم كل منهما تجمعا قبليا معينا ويكاد ميزان القوى بينهما ان يكون متقاربا او متعادلا. اما النزاع السوداني الحالي فانه بين اقلية ضئيلة استولت على الحكم الشرعي غيلة وبانقلاب عسكري وبين اغلبية ساحقة تمثل كل فئات الشعب السوداني من الشماليين والجنوبيين، انه بين فئة صغيرة حكمت البلاد بقوة الحديد والنار وأذاقت أهله صنوفا من القهر والعذاب لم يشهدها من قبل، وبين اغلبية تحظى بتأييد السودانيين وتضم قياداتهم التقليدية والحديثة وتشمل أصحاب السلطة الشرعية التي جاءت بانتخابات حرة نزيهة، ولهذا فشتان بين امر السودان وأمر الصومال. ولكن ومهما كان تقدير التباين بين الواقع السوداني والواقع الصومالي فان الذي لا خلاف حوله هو ان اقلمة الصراع السوداني او تدويله ليس بالامر المرغوب فيه.

ان قادة المعارضة يتحدثون عن ان خططهم القتالية لا تعتمد على مواصلة الزحف العسكري من المناطق التي استولوا عليها وحتى العاصمة، وقد اعلنوا ذلك صراحة اكثر من مرة واحدة. انهم يؤكدون ان تقدم قواتهم في الميدان العسكري سيكون محدودا وان هدفه هو المساعدة على حفز جماهير المدن لتنطلق من عقالها وتفجر انتفاضة او انتفاضات شعبية محمية بقوات مسلحة تتسرب من بين قوات الميدان الحالية او بمسلحين مدربين في الداخل يتأهبون للفرصة للتقدم لحماية جماهير الانتفاضة. ولعل هذا التكتيك هو الذي يفسر لنا لماذا بادرت الحكومة، وقبل كل شيء، باعتقال عشرات المئات في داخل السودان ممن تعتقد انهم يمكن ان يشكلوا قيادات تنظيمية وتحريضية لاية انتفاضة محتملة. لقد كان حجم الاعتقالات واسعا هذه المرة فشمل كثيرين ممن لم يتعرضوا للاعتقال خلال سنوات الحكم المحلي التي زادت على سبع سنوات ونصف السنة. ان الانتفاضة الشعبية، لو تمت، ستكون عاملا له أثره في حسم الصراع وبها سيتضح الى اين ومع من يقف الجيش السوداني كليا او جزئيا. ان تلاحم الانتفاضة المحمية مع تقدم قوات المعارضة على الجبهات المختلفة في الشرق وفي الجنوب الشرقي وفي الجنوب سيجعل الموازين تميل لصالح المعارضة وهو أمر من شأنه ان يحول دون توسيع نطاق الحرب الى مستوى اقليمي اوروبي.

حديث المصالحة ودوافعه النبيلة

وحتى يومذاك، حتى تتضح بوادر الحسم لصالح هؤلاء او اولئك فان الساحة السياسية ستظل مشغولة بالحديث عن مصالحة بين الطرفين..

ان الدوافع التي حملت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى تبني دعوة المصالحة دوافع صادقة ونبيلة تنبع من حس عربي خالص ومن حرص أكيد على وحدة السودان ونجاة ابنائه وبناته من ويلات الحروب والاقتتال سواء أكانوا من الحاكمين ام من المعارضين ولا يملك أحد الا ان يتمنى لهذه الدعوة الكريمة النجاح وان يرجو ان يكون القبول بها على مستوى دوافعها الخيرة المنزهة من الغرض.

ولقد اوضح زعماء المعارضة على اختلاف مشاربهم انهم يرحبون بمبدأ الحسم السلمي لان القتال ليس هدفا في حد ذاته.

ان القرار النهائي للمعارضة لابد ان يتخذ بواسطة جهازها القائد التجمع الوطني الديمقراطي والذي دعيت قمته الى اجتماع يعقد في النصف الثاني من هذا الشهر في العاصمة الاريترية، وقد التزمت قيادة التجمع هذا على اتخاذ قراراتها بالاجماع او التراضي اي ان الأمر لا يخضع لنظام الاقلية والاغلبية. والامل معقود بين السودانيين على ان يأتي قرار قياداتهم المعارضة متسما بالحكمة مؤسسا على الدراسة الدقيقة لكل الظروف.

واذا جاز لنا ان نطل على المستقبل ونقرأ ما خفي استنادا على ما علم فان قادة التجمع الوطني الديمقرطي يكادون يجمعون على ضرورة ان يتخلى حزب الجبهة الاسلامية القومية بتشكيلاته العسكرية والمدنية عن الحكم تماما وبلا قيد ولا شرط وان يعود النظام الديمقراطي التعددي وان تطلق الحريات كاملة غير منقوصة. ويجمعون كذلك على ما يعتبر مربط الفرس في القضية، وهو ان يقام القصاص العادل والحساب الدقيق على كل ما تعرض له شعب السودان في الشمال والجنوب من ويلات خلال سنوات حكم نظام الجبهة الاسلامية القومية. لقد شرد عشرات الالوف من المدنيين والعسكريين وطردوا من الخدمة بلا سبب وقتل وعذب مئات بلا ذنب وبلا محاكمة قانونية وجرى نهب منظم لخبرات السودان حتى تدهور حال الاغلبية الى مستوى المجاعة وتضخمت في المقابل الحسابات البنكية لعدد محدود من قادة الحزب الحاكم والمتمسحين باعتابه واضطر نحو من ثلاث الى اربع ملايين سوداني الى الهروب خارج السودان بحثا عن رزق حلال وحياة فيها قدر من الكرامة، وبلغة اخرى فان قادة المعارضة ومن خلفهم الملايين، يرفضون الشعار القائل (عفا الله عما سلف) لانهم ضد مبدأ العفو الذي جرب من قبل وكانت النتيجة وبالا غير مسبوق ومحنة هبطت بالسودان الى تشبيهه «برجل افريقيا المريض». ان التصالح يمكن ان يتم بين فئتين متعادلتين وان يكون بينهما ما هو مشترك ولو في الحد الادنى كما كان الحال في جنوب افريقيا او جواتيمالا او غيرهما ولكن الوضع في السودان جد مختلف. ولن يملك قائد سياسي سوداني ان يقبل مشروعا للتفاهم ما لم يكن فيه نص على قصاص عادل وما لم يكن مشروطا بابعاد تام لقيادات الجبهة الاسلامية القومية عن مناصب السلطة مستقبلا.

هذه هي قراءتي لموقف المعارضة أما الحكومة فانها تشير حتى الآن وفق اسلوب سمته المزايدة او المراوغة فيما يتعلق بفكره التفاهم او التصالح، هناك صوتان للحكومة ورأيان متناقضان، صوت يقول انها ترحب بالفكرة الخ. وصوت آخر ولعله هو الصوت الحق لانه يجيء على لسان وزير الاعلام الذي هو الناطق الرسمي باسم الحكومة، وقد أعلن انه بصفته تلك، يؤكد الا تفاهم ولا مفاوضة مع المعارضة الا بعد ان تسترد الحكومة الاراضي التي وقعت في يد قوات المعارضة مؤخرا في منطقة النيل الازرق في الجنوب الشرقي من البلاد. وهو ما يعني بلغة اخرى ان الحكومة لن تفاوض الا عندما تكون في موقف أقوى.. في موقف القوى المنتصر وليس الضعيف المهزوم وهو شرط يعود بنا إلى معادلة الاقتتال ولاشيء سواها، اي رفض التصالح الا بشروط الحكومة.

كيف يصالح امثال هؤلاء ؟

ان قائد نظام الحكم في السودان وموجهه الاول والاخير الدكتور حسن عبدالله الترابي اعلن في وضوح منذ سنوات ومازال يؤكد في غير غموض او لبس ان نظام الحكم القائم في السودان هو القدوة لكل نظام حكم اسلامي يراد ان يقام في أي بلد وانه هو الذي يقود التطبيق والتنفيذ باعتباره السلطة الدينية العليا التي تحدد الحلال من الحرام وتبين ما هو من الشريعة وما هو ليس منها وانه فوق المراجعة وان كلمته هي الشريعة وهي حكم الله. وعلى ضوء هذه المبادىء او هذه الايدولوجيا المتعصبة العمياء كان حكم السودان وما جرى فيه خلال السنوات السبع الماضية. فهل يمكن ان يقبل صاحب ايديولوجيا كهذه واتباعه ان يتنازلوا عن حكم يتم باسم المولى عز وجل؟ هل من المعقول ان يكون هناك مكان لمصالحة مع مثل هؤلاء؟ ثم هل يمكن ان يثق قادة المعارضة، وغيرهم في رجل هذه هي رؤاه وتلك هي عقيدته وذلك هو فهمه للاسلام ولرسالته هو باسم الاسلام؟

لقد وصلنا مفترق طرق بالنسبة لمستقبل السودان فاما وضع يعالج كل جذور الخلل فيجتثها من منابتها، وغير ذلك مما يعني ان يستمر الداء كامنا في هذا البلد العربي ذي الاغلبية المسلمة ثم سرعان ما ينفجر صراعا جديدا.

كاتب سوداني مقيم في مصر

١٨ فبراير ١٩٩٧ بداية العام التاسع لاتحاد المغرب العربي



لواء دكتور جمال مظلوم

كثفت دول المغرب العربي ليبيا، تونس، الجزائر، وموريتانيا جهودها واتصالاتها خلال عام ١٩٩٦ الماضي بهدف تنقية الاجواء بين دول اتحاد المغرب العربي حيث من المقرر عقد الاجتماع الدوري لمجلس الرئاسة المغربي الذي ارجىء مرتين بسبب تفاقم الخلافات بين بلدان الاتحاد في الجزائر في مارس ١٩٩٧ القادم.

فقد اجرى وزير الدولة الليبي للشؤون المغاربية محادثات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الجزائرية في مقدمتهم وزير الدولة للشؤون المغاربية في ابريل ١٩٩٦ الماضي تركزت على البحث في وسائل تنشيط الاتحاد المغربي، حيث سعى الجزائريون الى اقناع المسؤول الليبي باهمية تعديل الموقف الليبي من الاتحاد المغاربي في اتجاه دعم المبادرات الجزائرية - التونسية لمعاودة اجتماعات مؤسسات الاتحاد وعقد اجتماع لوزراء الخارجية - الليبية الى ضرورة تخفيف حدة الاعتراض الليبي على تسلم رئاسة الاتحاد الدورية من الجزائر. والذي يفسره الليبيون بتقويمهم السلبي لدور الاتحاد في انهاء الحصار الذي قرره مجلس الامن منذ عام ١٩٩٢. وعلى رغم التفاؤل الذي اشاعه اجتماع وزراء الخارجية المغاربيين في القاهرة على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية في مارس ١٩٩٦ بسبب الاوضاع الانتقالية التي مرت فيها الجزائر قبل الانتخابات الرئاسية، لكن ما ان اتجه الوضع نحو الانتقالية التي مرت فيها الجزائر قبل الانتخابات الرئاسية، لكن ما ان اتجه الوضع نحو الاستقرار التدريجي ثارت خلافات بين العواصم المغاربية بسبب تفاعلات قضية الصحراء المغربية مما حمل المغرب على اعلان تجميد عضويته في المؤسسات المغاربية.

كما حاول وزراء الخارجية عقد اجتماع في الجزائر في فبراير ١٩٩٦ الماضي لتبديد الخلافات وانعاش الاتحاد الذي بدا مهددا بالزوال، الا ان المغرب وليبيا قاطعاه ونشب خلاف جديد بسبب التشكيك في اهلية الجزائر دعوة مؤسسة مجمدة برأي المغرب الى الاجتماع، وسارع امين الوحدة الليبي الى دعم مواقف المغرب، معلنا ان وزراء الاتحاد الخمسة اتفقوا خلال آخر اجتماع لهم في الجزائر علم ١٩٩٥ على تجميد الاتحاد حتى اشعار آخر، وبدا واضحا ان الخلاف الجزائري المغربي شل الاتحاد مما جعل اعادة احيائه بمؤسساته مرهونة بالتفاهم بين العاصمتين اللتين تشكلان القوتين الرئيسيتين في المنطقة اقتصاديا وبشريا وعسكريا.

كما ان تطورات الموقف في الصحراء الغربية كانت قد عقدت الوضع بين كل من المغرب والجزائر خصوصا ان مصادر اعلامية جزائرية ومغاربية تبادلت اتهامات وحشد قوائم على الحدود المشتركة بين البلدين.

كذلك القى الموقف الدولي الجديد من الاستفتاء في الصحراء سحبا كثيفة على مسار التسويه السياسية للصراع الذي ادخل المنطقة المغاربية الى اجواء التوتر وعدم الاستقرار منذ اواسط السبعينات، كما تسعى عواصم مغاربية وعربية الى منع الخلاف الجزائري - المغربي على الصحراء من الوصول الى طريق مسدود يعيد العلاقات الى اجواء القطيعة، ولعل الغموض الذي يحيط بمصير الاتحاد حمل البلدان الاعضاء على اعطاء الاولوية لتطوير العلاقات خصوصا بين الجزائر وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا والجزائر، لكن هذا الجانب الثنائي مازال معطلا في بعض الحلقات بسبب انعكاسات الخلاف على تجميد مؤسسات الاتحاد في تطوير العلاقات الثنائية.

كذلك تطورت العلاقات الليبية المغاربية حيث كانت الرباط قد استضافت خلال عام ١٩٩٦ اجتماعات اللجان العليا المشتركة للبحث في دعم مجالات التعاون بين البلدين وجاءت التحركات عقب حدوث بعض الانفراج في العلاقات بين العواصم المغاربية، اذ زار رئيس الوزراء التونسي المغرب، وانعقدت في تونس اجتماعات مع مسؤولين ليبيين رفيعي المستوى، كما عرفت العلاقة بين الرباط والجزائر بعض التحسن حيث صرحت بعض المصادر ان المسؤولين الجزائريين عقب تسلمهم اوراق اعتماد السفير المغربي الجديد في البلاد اعربوا عن رغبتهم في انعاش العلاقات بين البلدين. كما كان لزيارة وزير الداخلية الجزائري في نوفمبر ١٩٩٦ الماضي قد حققت تقدما جوهريا في تنقية العلاقات الثنائية وتسوية الملفات العالقة التي حملت المغرب على اعلان تجميد عضويتها في المؤسسات المغاربية في عام ١٩٩٥، وتوقعت كافة المصادر ان تشهد الفترة القادمة خطوات متبادلة من الجانبين المغربي والجزائري لتجاوز الازمة التي اعقبت فرض التأشيرة على مواطن البلدين الذين يرغبون بزيارة البلد الآخر وغلق الحدود المشتركة.

كذلك يرى الجزائريون ان القمة المغاربية يمكن ان تشكل اطارا لقمة بين الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني على غرار اللقاء الذي تم بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد في الجزائر على هامش القمة العربية وتحديدا على هامش القمة المغاربية الاولى التي عقدت في ضاحية زيرالدا في يونيو عام ١٩٨٨ والتي مهدت الطريق لانشاء اتحاد المغرب العربي في مدينة مراكش العام التالي.

كما قام رئيس الوزراء الليبي بزيارة عمل الى المغرب في الثالث من يناير ١٩٩٧ الماضي بدعوة من نظيره المغربي في سياق تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وبهدف تحريك مساعي معاودة الانشغال بالاتحاد المغربي، ودرس المقترحات الهادفة الى عقد القمة المغاربية المقرر ان تستضيفها الجزائر في وقت لاحق.

كما قام الزعيم الليبي معمر القذافي بزيارة الى تونس في نهاية العام الماضي وتحدث خلالها عن مساعي تبذلها ليبيا وتونس للوساطة بين المغرب والجزائر في نزاع الصحراء الغربية. في حين اكد رئيس الوزراء الجزائري خلال زيارته لتونس الشهر الماضي ان بلاده لاتحتاج الى وساطة مع المغرب وان العلاقات بين البلدين في طريقها نحو التحسن وان كانت المصادر المغربية ترهن المضي قدما في تحقيق الانفراج بين المغرب والجزائر بالاتفاق على دعم خطة التسوية الدولية لنزاع الصحراء التي ترعاها الامم المتحدة.

ومن المعتقد ان رئيس الوزراء الليبي قد بحث مع المسؤولين المغاربة في المساعي التي تبذلها الجماهيرية الليبية للتخفيف من انعكاسات الازمة القائمة مع الدول الغربية بسبب الموقف من قضية لوكيربي، علما بان الرباط سبق لها ان قامت بمساع دولية في هذا الاتجاه بخاصة مع الولايات المتحدة وفرنسا حيث اوضح المسؤولون المغاربة ان تكلفة الحصار المفروض على ليبيا انعكست سلبا على الاقتصاد المغربي وتسببت في خسارة تتعدى بلايين الدولارات منذ فرض الحصار عام ١٩٩٢ وحتى الآن.

وتعني هذه الجهود كلها ان الطريق امام امكان انعقاد القمة المغاربية المقبلة في الجزائر يكاد يكون ممهدا وممكنا حتى يأخذ الاتحاد مكانه الطبيعي على الساحة العربية والاقليمية ومواجهة التحديات والتهديدات المحيطة بدوله خاصة وانه يواجه صعوبات عدة وذات طابع اقليمي يؤثر على العلاقات الثنائية والمتعددة اضافة الى الاستحقاقات الكبرى على صعيد محور العلاقات مع بلدان الاتحاد الاوروبي والموقف حيال معالم الوضع الاستراتيجي في منطقة شمال افريقيا.

فعلى الصعيد الداخلي انشغلت الدول المغاربية الخمس في السنوات الاخيرة بترتيب اوضاعها الداخلية في ظروف حتمت هذا الانكفاء الذي كان يفترض ان يكون طبيعيا لو انه سار في اتجاه دعم خطوات البناء المغاربي وبخاصة على مستوى تكريس الخيار الديمقراطي وتفعيل دور المجتمع المدني واشاعة مظاهر الحوار والتعددية السياسية. الا ان توقفه في حدود المشكلات الداخلية التي بلغت مستوى اعلى من التأزم كما الحال بالنسبة الى الجزائر حال دون تحول الانشغالات الداخلية الى روافد لدعم التوجه المغاربي كما كان يعول عليه عبر تفعيل مجلس الشورى المغاربي.

وزاد من تعميق فجوات التباعد ان الفاعليات السياسية التي كان في امكانها المساهمة في بلورة تصورات شعبية لدعم هذا التوجه تأثرت بدورها بانعكاس الخلافات على اعلى مستويات القرارات السياسية. فقد حاول المسؤولون السياسيون في المغرب وتونس والجزائر محاولات عدة للاجتماع ودرس الملفات، خصوصا فيما يتعلق بازمة الجزائر، الا ان تلك المحاولات لم تنجح في الاتفاق على حد ادنى من خطة العمل. هذا بخلاف مجال الانتقاد وتبادل التهم بين هذه البلدان.

والثابت في هذا السياق ان تزامن البناء المغاربي الذي بدأ في عام ١٩٨٩ مع الاستحقاقات الديمقراطية في دول المغرب اسهم في تعطيل مسار البناء المغاربي بصورة او بأخرى لان الاولوية كانت تعطى لترتيب الأوضاع الداخلية للدول بخاصة عندما يتعلق الامر بازمة من النوع الذي تجتازه الجزائر.

كذلك تأثرت مسيرة الاتحاد كثيرا بالخلافات التي كانت تنشأ بين الحين والآخر بين الشركاء المغاربيين خاصة المغرب والجزائر اللذين يعتبران مركز الثقل الكبير في الشراكة المغاربية ذلك ان انفراج العلاقة بين الرباط والجزائر خلال عهد الرئيس الجزائري المستقيل الشاذلي بن جديد اسهم الى حد كبير في اعطاء دفعة للبناء المغاربي بيد ان تأثر تلك العلاقة بالخلافات الناشئة انعكس سلبا على مسيرة الاتحاد.

فلقد حاولت البلدان المغاربية على الصعيد الرسمي ان تبعد نزاع الصحراء الغربية عن جداول الاعمال للدول المغاربية كون اي دولة لم تتقدم رسميا بطلب درسه في اي اجتماعات للقمم المغاربية رغبة منها في الافادة من عوامل اللقاء والتفاهم بين هذه الدول، الا ان بقاء المشكلة دون حل على امتداد السنوات الماضية القى بظلاله على اوضاع الاتحاد المغاربي. لذلك كان طبيعيا كلما ظهرت الخلافات بخاصة بين المغرب والجزائر ان ينتقل نزاع الصحراء الغربية الى الواجهة. الا ان الخلافات التي نشأت في صيف عام ١٩٩٤ زادت الامر تعقيدا، اذ اكتشفت المغرب شبكة ارهابية تضم عناصر من المغرب والجزائر شنت هجمات على مراكز مغربية مما حدا بالسلطات المغربية الى فرض نظام التأشيرة على الرعايا الجزائريين. وردت الجزائر وقت ذلك باغلاق الحدود ايضا.

وتعتبر اكبر ضربة تلقاها الاتحاد المغربي تمثلت في طلب المغرب قبل نهاية عام ١٩٩٥ وقفا مؤقتا لمؤسسات الاتحاد المغاربي احتجاجا على مواقف الجزائر التي تدعم جبهة «بوليساريو» مما شجع على امكان معاودة سياسة المحاور في منطقة شمال افريقيا، حيث كان قد عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية الجزائر وتونس وموريتانيا في فبراير ١٩٩٦ واستضافة الجزائر دون دعوة ليبيا والمغرب وان اختلفت التفسيرات ازاء المواقف التي املت هذه التطورات وسط تأكيد نوع من الحرص على ابقاء الاتحاد المغاربي.

اما بخصوص العلاقات الدولية فقد ظهر جليا ان العواصم المغاربية فضلت الدخول في مفاوضات ثنائية مع بلدان الاتحاد الاوروبي بدل وضع سياسة جماعية يقوم الحوار من خلالها بين الاتحاد المغاربي والاوروبي، فقد ابرمت تونس اتفاق الشراكة الاقتصادية والسياسية مع بلدان الاتحاد بمعزل عن مواقف شركائها المغاربيين، وقد فعل المغرب الذي ادار مفاوضات شاقة مع بلدان الاتحاد الاوروبي حول ملفات الصيد البحري ثم الشراكة السياسية والاقتصادية، وانعكس هذا التوجه ايضا على صعيد الحضور المغاربي في مؤتمر وكان حضور موريتانيا بصفة «المراقب» وفي مقابل ذلك اهتمت الجزائر بنهج سياسة افريقية تجاه بلدان الساحل الصحراوي مما يعني اختيار كل دولة مغاربية مجالا خاصا لسياستها الخارجية بخاصة في غضون تزايد شكوى ليبيا من عدم تضامن العواصم المغاربية مع بلدهم في الازمة القائمة مع الدول الغربية.

وكان الشركاء المغاربيون يعولون على الاتحاد المغاربي عندما تأسس عام ١٩٨٩ فلقد رأت الفكرة المغاربية النور يوم كانت الاقطار الثلاثة تونس، الجزائر والمغرب خاضعة لاستعمار واحد وربما كان اول تعبير قانوني عنها يوم عقد ممثلو الحركات الوطنية في الاقطار الثلاثة المستعمرة من قبل فرنسا مؤتمر المغرب العربي في القاهرة في فبراير عام ١٩٤٧ ولم تكن وراء انعقاد هذا المؤتمر اعتبارات ايديولوجية او سياسية بقدر ما املته ضرورة انعقاده اعتبارات عملية تتصل باستراتيجية النضال ضد الاستعمار الفرنسي على التدخل والقمع وهكذا نمت فكرة الوحدة المغاربية وبالفعل تلى ذلك عدة لقاءات في العصر الحديث منها مؤتمر الرباط عام ١٩٦٣ ومؤتمر طنجه عام ١٩٦٤ واجتماع وزراء الاقتصاد الذي عقد في تونس عام ١٩٦٧ وان كانت كلها حبرا على ورق.

ولعل مع بداية العام التاسع للاتحاد المغاربي ان تتحرك دوله لتنسيق مواقفها والاتجاه نحو اقامة تكتل سياسي واقتصادي يكون موازيا لمجلس التعاون الخليجي على صعيد العلاقات مع البلدان العربية، ومرادفا للاتحاد الاوروبي على مستوى العلاقات مع البلدان الاوروبية، وعليها التحرك نحو تنفيذ الاتفاقيات العديدة لجهة تكريس تنقل الاشخاص والممتلكات وتجاوز الحواجز الجمركية وتيسير التبادل في المنتجات المختلفة لدول الاتحاد، سعيا الى اقامة سوق مغاربية موحدة اسوة بدول مجلس التعاون الخليجي كمرحلة للسوق العربية المشتركة مستقبلا والوحدة الاقتصادية العربية الشاملة، ولعل اول خطوة مطلوب انتهاجها هو حل الخلافات والمشكلات السياسية بين دول الاتحاد حتى يفسح المجال لعلاقات اقتصادية تعاونية بناءة تجاه مغرب عربي موحد لمواجهة التحديات المحدقة به ولتفعيل اللجان المتخصصة المشكلة من قبل والتي تملك ملفات كبرى لرسم استراتيجية للتعاون والتكامل يكتب لها النجاح في الفترة القادمة.

كاتب متخصص - مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

هكذا من الأصل



الاربعاء ١٢ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١٩ فبراير ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الدكتور عبدالله عبدالخالق
يقدم رؤيا شاملة لواقع الامارات

الفضائيات العربية وثقافة الهدم

«أوراق الزمن المر»..
دعوة رشيقة للتمسك بالحق



واشنطن تبحث عن قاتل العدادات

■ عدادات انتظار السيارات في العاصمة الامريكية اطيح برؤوسها.. والفاعل مجهول.
وتخسر بلدية واشنطن المفلسة تقريبا حتى هذه العائدات القليلة لكي تضاف الى مشاكلها.
يقول هارولد برازيل عضو مجلس المدينة والمرشح المحتمل لمنصب رئيس بلدية واشنطن في اشارة الى ٢٢٠٠ عداد من اجمالي ١٥٧٧٧ عدادا في واشنطن تحطمت رؤوسها بمضارب بيسبول او مطارق «انها حرب شاملة».
وفي الاسبوع الماضي اكتشف عاملون بالبلدية ان الاثنى عشر عدادا امام عمارة في شارع «ك» المزدحم لم يعد لها جميعا وجود.
ويكبد «اغتيال» العدادات واشنطن خسارة تقدر بثلاثة ملايين دولار سنويا هي اجمالي رسوم انتظار السيارات بمعدل ٢٥ سنتا لكل ربع ساعة. هذا بالاضافة الى حرمان المدينة من دخل كبير من غرامات تتراوح بين ١٥ دولارا و١٠٠ دولار لكل سيارة مخالفة لا يسدد سائقها رسم الانتظار كما يسجله العداد.
ويعتقد برازيل بوجود قوى شريرة خلف «مذبحة» العدادات تستهدف فرقة تحصيل الغرامات. قال «نظام رسوم الانتظار عندنا صارم وجشع. يثير غضبا عارما لدى الناس».
ويبحث برازيل وزملاؤه في مجلس المدينة اساليب مكافحة «قتل» العدادات بشراء اجهزة تتحدى المخربين او تغليظ العقوبة او التعاقد مع مقاول لادارتها.

• أمريكا تحاول إنعاش المفاوضات السورية الإسرائيلية..
الداء.. والدواء...
جولان GULAN
المفاوضات السورية الإسرائيلية

القدم الثالثة !

أتوكأ منذ ثلاثة أيام على عصا. ومع أن عصاي جميلة وأنيقة، وكانت جزءا من ديكور المنزل، فإنني لم أعرف قيمتها الحقيقية، الا هذه الأيام، حيث ثار بركان قدمي! وهو بركان موسمي، يثور مع البرد، وينام حولا كاملا قبل أن يعاود الكرة من جديد. لقد تحولت عصاي، من شاهد الى صديق! تستطيع أن تحاوره، وتتأمله، وتشكو له بعض الهموم، كأنه شخص في تمام هيئته، لولا التصنيف الطبيعي للاشياء، بين أحياء وجمادات!.

يبدو أن الأصل في الحوار مع الأشياء، يقترب من الأصل، في الحوار مع الآخرين.. مع الناس! وان القاسم المشترك بينهما، هو موضوع الحركة (motion) واذا كان «التأمل» نقطة الانطلاقة في الحوار في الحالتين، فإن الحركة هي التعبير الذي لابد منه لتحويل الأفكار الدفينة، الى افكار قابلة للحوار، والمسلمات والفرضيات الى نظريات تطبيقية.. والاختلاف في الحوارين: مع الناس والاشياء، يتمثل في التفاعل والانفعال، فالناس ينفعلون، وطبعا يتفاعلون اما الاشياء فتتفاعل دون انفعال!.

كنا صغارا عندما علمونا ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء، لا يراه سوى المرضى، وهذا صحيح، والمرء يدرك، عندما يكبر اهمية نعمة الصحة والعافية وبأنها أغلى النعم من الله سبحانه وتعالى.

يظل المرء دؤوب الحركة، دائب التمني، وصانعا لاحلام جديدة، وأوهام اخرى، يخطط ويبحث «غزوات» جديدة حتى يمرض، ويكتشف ان له اصدقاء جددا، من أطباء وممرضين، وان هروبه من أسرة المستشفيات، او طعامها، او ردهاتها، ليس مطلقا، فلابد من تجرع علقم الدواء، تماما كما قال المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوا له ما من صداقته بد

ولكن عصاي، هذه القدم الثالثة، لم تكتف بدورها التقليدي في الاسناد والتوكؤ عليها، انما «ولي فيها مآرب اخرى» كما قال موسى عليه السلام، وأهم مآرب، ذلك الحوار الدائر بيننا على مدار الايام الماضية حول «الجزرة والعصا» في علم السياسة في الترغيب والترهيب! وحول التناسب الطردي، بين شدة حملات انصار البيئة للمحافظة على الاشجار الحرجية وارتفاع اسعار الورق عالميا، وحول امكانية أن تكون الصداقة بحجم الدور الذي تلعبه العصا في مساعدة المحتاجين وفي دور الصديق عند الضيق. «العصا من الوادي، والبعير بعير الشيوخ».

وتبقى

علي جاسم

نرحب بأية خطوة نحو التوطين، حتى لو كانت هذه الخطوة صغيرة، وحتى لو استغرقت منا الوقت الطويل ونحن نسعى اليها. المهم ان تكون هناك خطوة وتتبعها خطوات بعد ذلك نحو هذا الهدف العام.

وقرار وزارة الداخلية بتوطين وظائفها في جهاتها وادارتها المختلفة، وتشكيل لجنة لهذا الغرض الثمين تتولى وضع السياسة العامة والمتابعة لتحقيق ذلك هو خطوة اولى على الطريق تستحق الاشادة والتقدير. وتعكس الايمان الصادق بكفاءة المواطن والثقة فيه في اي موقع وهو يتحمل المسؤولية بكل جدارة ومهارة.

وفي مجال التوطين. لنا تجربة رائدة جسدتها وزارة الصحة قبل اكثر من اربع سنوات، عندما بدأت توطين وظائف مديري الادارات، وعندما خرج عليها بعض المتشككين في قدرات الكوادر المواطنة. وفي بقائهم على الهامش بدون دور حقيقي متذرعين بالقول الوهمي «ان النجاح والابداع والتميز. لا يمكن ان يكون صناعة محلية خالصة» وان الخدمات الصحية ستتعثر وتتدنى.

ولكن وزارة الصحة، كان لها رأي آخر شجاع، وكان الاصرار على ذلك أكثر شجاعة والايمان بقدرة المواطن على العطاء والنجاح متى توفرت له الفرصة اقوى بكثير من ذرائع المتشككين، حيث كان الرد عمليا في اسناد المهام للكوادر المواطنة التي تحتل الآن مواقع الصدارة في العديد من الادارات الحيوية في وزارة الصحة، وكلها حماس وعطاء وعمل متواصل..

وما ينطبق على وزارة الصحة، ينطبق على وزارة الداخلية، وهي تقرر توطين وظائفها النابع من حرصها على الوصول الى هذا الهدف الذي نسعى اليه جميعا. وثقتها الكبيرة في كوادرها المواطنة. التي تستطيع ان تتحمل المسؤولية مهما كان حجمها وثقلها ووزنها وخاصة وانها سوف تضع الرجل المناسب في وظيفته المناسبة. التي يرقى بها ويطورها ويعطيها كل ما تستحقه من جهد ومثابرة.

وأيا كانت الشكوك. فلا يجب الالتفات اليها، او النزول عندها، ولابد من تنفيذ خطوة التوطين، ولابد ان تتبوأ كوادرنا المواطنة وظائفنا مهما كلفنا ذلك من جهد ومتابعة وتدريب.

ونحن على ثقة تامة، ان وزارة الداخلية وهي تشرع في هذا الهدف، ان النجاح والتفوق سوف يلازمها. لانها تملك الكوادر المؤهلة من المواطنين، الذين يستطيعون تحمل تبعات المسؤوليات التي تعطى لهم، وخاصة وانهم يتمتعون بكافة القدرات والمهارات التي تجعلهم يبدعون ويتفوقون.

زفاف

بحضور اعداد غفيرة من رجال الامن فاقت جموع المدعوين شهدت نيودلهي امس زفاف بريكانا غاندي ابنة رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي الى رجل الاعمال روبرت فادرا.



وزير تونسي يتصدى للصيادين

■ تونس. هشام الدامرجي:

■ تدخل وزير البيئة التونسي محمد المهدي مليكة بنفسه لايقاف مجموعة من الصيادين حاولوا ممارسة هوايتهم في متنزه «النعلي» بضواحي العاصمة وهو من المناطق المحمية.
وكان الوزير قد تلقى معلومات حول مخالفات هؤلاء الصيادين قدمتها له الوكالة المختصة فتوجه الى الموقع لمنع مثل هذه المخالفات. واكد محمد مهدي مليكة بعد مصادرة رجال الامن لادوات الصيد التي كانت بحوزة المجموعة على اهمية احترام المتنزهات والمحميات الطبيعية وعدم المساس بها وعلى ضرورة الالتزام بالقوانين والاجراءات الخاصة بعمليات الصيد البري والبحري.

«ابوحاتم» الحكواتي يستسلم لثورة الاتصالات

■ اقام مقهى النوفرة في دمشق القديمة امس الاول حفلة وداعية للحكواتي السوري «ابوحاتم» الذي كان يحيي الامسيات الرمضانية فيه، وذلك بمناسبة تقاعده.
وذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس ان ابوحاتم هو آخر حكواتي سوري ظل يمارس مهنته منذ عقود من الزمن.
ونقلت الصحيفة عن ابوحاتم قوله انه «حزين لاضطراره الى التقاعد».
واوضح انه اعد اخاه الاصغر ليحل مكانه في المقهى وانه قام بتدريبه على حفظ الملاحم والسير كما انه سيقوم بتدريب أحد اولاده لوراثته على كرسي الحكواتية.
واعتبر ابو حاتم ان الاهتمام بالتراث الذي يمثله الحكواتي سيموت حتما اذا اصبح من ممتلكات المتاحف ودعا الى الحفاظ عليه وراى ان المهنة فقدت دورها الاجتماعي السابق في ظل ثورة الاعلام.
يشار الى ان مقهى النوفرة الملاصق للجامع الاموي في قلب دمشق القديمة يعود الى مئة عام. ويحتشد به الزوار والسياح خلال ايام رمضان خصوصا.

شخير الزوجة أفسد شهر العسل والحياة الزوجية

■ توعد ايراني زوجته بالطلاق بعد زواج دام ٤٠ يوما فقط لانها تشخر طوال الليل.
وقالت صحيفة «ايران نيوز ديلي» ان الزوج واسمه غلام يسعى لتطليق زوجته امام المحكمة الشرعية. ونقلت عنه الصحيفة قوله امام القاضي «صدقوني لم اذق طعم النوم طوال الليالي الماضية.. انا مستعد لتطليقها بالشروط التي تريدها».
وقالت الزوجة فركانة انها حاولت جاهدة الا يسمع الزوج شخيرها فدأبت على وضع حبوب منومة في عشائه.
واضافت الزوجة قولها «انا مستعدة حتى لا يطلقني زوجي ان انام خلال ساعات النهار واظل مستيقظة طوال الليل حتى لا يسمع غلام شخيري».
وقالت الصحيفة ان الزوج رفض عرض الزوجة وتوسلاتها. وتم تعيين حكم بين الزوجين لنظر الدعوى.

مدير مدرسة مزيف

■ نجح مدير مدرسة مزيف في تضليل سلطات التعليم في بريطانيا وتمكن من شغل منصب مدير احدى المدارس لمدة ثلاث سنوات مدعيا انه يحمل درجة الماجستير.
وكان المستير بيستون والذي لا يحمل اية مؤهلات للتدريس قد قدم وثائق مزورة للحصول على الوظيفة ذات العائد الذي يفوق الخمسة وعشرين الف استرليني في مدرسة باحدى القرى البريطانية.
وقد سقط المدير المزيف عندما اكتشف احد العاملين بالمدرسة انه قام بتزوير شيك خاص بنفقات رحلات مدرسية.
ولدى استدعاء الشرطة اكتشفت ان بيستون «٣٦ عاما» وهو من ليفربول لديه سجل في خيانة الامانة. كما اعترف بحصوله على وظيفته الحالية من خلال تزوير الوثائق الجامعية التي كانت بحوزته عندما تقدم لشغل منصب مدير المدرسة.
وقد اثارت هذه الواقعة ردود فعل قوية في اوساط المجتمع البريطاني وكذلك بين الخبراء الذين يدعون لاعادة النظر في الكثير من الطرق المتبعة حاليا في اختيار المدرسين والعاملين في المدارس البريطانية.



«قيصرية» رغما عنها

سيدة قالت انها احتجزت رغم ارادتها اثناء حملها في احد المستشفيات بلندن واجبرت على اجراء عملية قيصرية. واوصلت السيدة التي ترغب في عدم اذاعة شخصيتها الامر للمحكمة العليا امس حيث طلبت حكما بأنها عوملت وعولجت بطريقة غير قانونية.

عجز قضائي بريطاني عن مواجهة اللصوص

■ كشفت دراسة بريطانية حديثة ان اكثر من مليون لص يكتشفهم اصحاب المحال او العاملون فيها يفلتون من عقاب القانون. واشارت الدراسة الى انه على الرغم من قيام اللصوص بسرقة اموال وبضائع بقيمة ١٥٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا الا ان فرصة تعرضهم للمقاضاة ضئيلة.
وقالت الدراسة التي اعدتها مؤسسة السوق الاجتماعية ونشرتها امس ان الباعة والتجار يقبضون على ١٫٢ مليون شخص سنويا ومع ذلك فإن ١٥٠ الف شخص منهم فقط يظهرون امام المحاكم او يتلقون تحذيرا من الشرطة وحوالي اربعة الاف فقط يتلقون عقوبة سجن.
واضافت ان حجم المشكلة يجعل من الصعب على جهاز القضاء التعاطي معها واقترحت اعطاء التجار حق مقاضاة اللصوص عبر المحاكم المدنية للتعويض عن خسارتهم.

رحيل معمرة كوبا

■ ذكرت الصحف الكوبية ان عميدة المعمرين في كوبا اليزا روبلرز توماس المعروفة باسم «ماما دا» توفيت في السادس من فبراير بعد يومين من احتفالها بميلادها الرابع عشر بعد المئة.
وقد ولدت هذه الكوبية من اصل صيني وحليتي في ٥ فبراير ١٨٨٣ في قرية نوس مانغوس بشرق كوبا وشاهدت مرتين بطل الاستقلال الكوبي انطونيو ماسيو الذي قتل عام ١٨٩٧ في المعارك ضد المستعمر الاسباني.

القاهرة تعلن الحرب على الضجيج

■ القاهرة اكبر عاصمة عربية يمكنها ان تكون اكثر هدوءا لو ان الدولة واصلت تنفيذ خطتها الخاصة بمكافحة الضجيج.
وذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان محافظة القاهرة قررت ملاحقة مثيري الضجيج وفرض غرامات عليهم.
وقالت الصحيفة ان الشرطة سوف تلاحق المتسببين في الضجيج الذين يقومون باستخدام مكبرات الصوت للترويج لسلعهم او الاصوات التي تبثها الابنية الاجتماعية، كما ان الحملة سوف تشمل سائقي الحافلات وسيارات الاجرة وعربات النقل الذين يطلقون العنان لابواق مركباتهم. وسيتعرض المخالفون لغرامات مالية تتراوح ما بين مائة الى خمسمائة جنيه مصري كما حذرت محافظة القاهرة بأن المخالفين من الذين يسيئون استخدام مكبرات الصوت سوف تصادر منهم تلك الاجهزة عقابا لتكدير الهدوء العام.

بريطاني آخر ضحية لمرض «جنون البقر»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ بعد عدة أشهر من المرض ، مات الشاب البريطاني أدريان هود كنسون ، متأثرا بوباء «سي جي دي» الذي يصل الى الانسان عن طريق تناول لحوم البقر المصابة بمرض «بي اس اي» أو ما يطلق عليه «جنون البقر». وقد ظهرت أعراض هذا المرض الخطير على هودكنسون الذي كان يعمل في السلاح الجوي البريطاني قبل عدة أشهر . ولم يستطع الأطباء انقاذه رغم اخضاعه الى مراقبة على مدار الساعة .
وتقول والدة الشاب نفسه ان المرض زاد على ولدها قبل شهرين . الا أنه بدأ يحس به منذ شهر مارس الماضي . وفي غضون أسابيع قليلة بدأ يعاني من النسيان والارتجاف المستمر وعدم التعرف على الأشخاص الذين يأتون اليه، وأشارت الوالدة الى انها ضحكت حين حامت الشكوك حول صحة ولدها، على اعتبار أن ذلك لن يحدث على الاطلاق خصوصا وأنه يتمتع بصحة جيدة . وجسم رياضي من الدرجة الأولى . ولذلك فقد اخبرته بأن لايكون سخيفا الى هذه الدرجة ، ويصدق انه مصاب بمرض «جنون البقر» .
وتشير والدة هودكنسون الى أنه يتناول لحم البقر بصورة عادية ، وبكميات طبيعية جدا. الأمر الذي جعلها ترفض تصديق اصابته بالمرض ، خصوصا وأنها تتناول اللحم البقري بكميات أكبر منه .

.. وأخيرا رواد ديسكفري ضمدوا «هابل»

■ وضع اثنان من رواد الفضاء امس الضمادات على جسد تلسكوب الفضاء هابل وانتظرا انتهاء المهندسين من فحص مشكلة فنية جديدة طرأت على التلسكوب.
وتمكن رائدا الفضاء مارك لي وستيف سميث من لف رقائق معدنية حول شقوق وتصدعات في الطبقة العاكسة التي تغطي اجزاء مهمة من جسم التلسكوب.
واكتشفا كذلك ان التلسكوب يتداعى بدرجة اكبر مما كان متوقعا. وارسلا صورا تلفزيونية توضح تآكل الطلاء على اللوح المعلق بحافة التلسكوب والذي يستخدمه رواد الفضاء في التسلق لتفقد اجزائه.
وكان رواد الفضاء قد ذكروا في رحلات فضائية سابقة ان الطلاء كان يزول بمجرد ملامسة ملابسهم وقفازاتهم له.
وامضى رائدا الفضاء ساعتين في تركيب الرقائق المعدنية حول بابين يؤديان الى اجهزة التلسكوب الداخلية لحقت بهما الاضرار ومد سلك عبر باب ثالث لتثبيت الطبقة العازلة التي لفها تتآكل هي الاخرى.
ويعتقد ان الاضرار التي اكتشفت خلال رحلة فضائية سابقة للمكوك نتجت عن التعرض للاشعة فوق البنفسجية والاوكسجين الذري.

«عرضنا على الجانبين، السوري والاسرائيلي، انسحابا كاملا مقابل أمن كامل مع تحديد على الحدود.. وقد أبدى السوريون شبه موافقة على ذلك وتم عرض الأمر على الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بدراسة هذه المبادرة».

ميخائيل ماراتينوس
المنسق الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط

المحررات الفلسطينيات «للاتحاد»:

فرحتنا لن تكتمل إلا بتحرير بقية الأسرى

■ رام الله ـ الاتحاد ـ سنان شقديح:

■ اكدت مجموعة من الأسيرات الفلسطينيات اللواتي تحررن في الاسبوع الماضي من السجون الاسرائيلية انهن عازمات على اتخاذ خطوات للعمل الجماعي فيما بينهن بهدف الضغط من أجل الافراج عن كافة الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وأجمعن خلال لقاءات اجراها معهن مراسل «الاتحاد» على أن فرحتهن باطلاق سراحهن لن تكتمل إلا عندما يتم الافراج عن كافة الأسرى، وعندما يرحل الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي الفلسطينية.

وكانت من بين هؤلاء المحررات رولا أبو دحو التي أفرج عنها بعد تسع سنوات ونصف السنة من الاعتقال في السجون الاسرائيلية بتهمة قتل مستوطن، فهي حزينة وسعيدة في الوقت ذاته، حزينة لتركها زميلاتها في سجون الاحتلال، بعد أن شاركتهم الأحزان والافراح والآلام والمعاناة، وسعيدة لأنها بين أهلها مرة أخرى، وفي ظل من يحبونها ويدافعون عنها..

وعن الأوضاع داخل السجون الاسرائيلية، قالت رولا أبو دحو، أوضاع المعتقلات داخل السجون الاسرائيلية صعبة جدا، فهناك كبيرات السن والمرضى والأشبال.. وادارة السجون تصعب عليهم الحياة كثيرا وتحاول جاهدة سحقهم نهائيا.. وأعتقد أنه يجدر النظر الى قضيتهم بجدية أكبر.

وأضافت: عرفت في السجن بابتسامتي، ولكنني الآن أجد صعوبة كبيرة في الابتسام، فأنا لست يائسة، بل محبطة بعض الشيء حيث من الصعب الخروج من السجن وترك الأصدقاء.. فلمدة تسع سنوات كنت أشاركهم الافراح والأحزان والآلام والمعاناة وبعد التغيرات السياسية، فجأة أجد نفسي هنا في الخارج، وهم لايزالون قابعين في سجون الاحتلال.

وأعربت رولا أبو دحو عن انطباعاتها حين وصولها الى مدينتها رام الله بعد أن غابت عنها مدة تسع سنوات ونصف السنة تقريبا، وقالت: أول شعور راودني هو الاندهاش من كل شيء حولي، فلم أستطع التعرف على المباني بل انني وجدت صعوبة في تذكر الطرق أو التعرف عليها. والذي آلمني في بداية الأمر هو أنني دخلت مدينتي بطرق التفافية، وليس الطرق المعروفة، وكان ذلك أصعب شيء بالنسبة لي حينها. وبصراحة كنت بحاجة الى مرشد ليدلني على الطرق، ويعرفني على المباني المختلفة التي انتشرت في كل مكان وأيضا لم يكن سهلا بالنسبة لي رؤية الجنود الفلسطينيين، لأن الوضع القائم ليس الذي كنت أتمنى رؤيتهم فيه، كما أن السجناء هم من يستحقون ان يبنوا الدولة الفلسطينية بعد ان ينعموا بالحرية، فالسلام ليس للأرض فقط بل للناس على الأرض.

وحول تجربتها في الأسر قالت رولا أبو دحو: لقد تعلمت كثيرا في المعتقل، الصبر والقوة والايمان حتى في أصعب الظروف، والأهم من ذلك هو ادراكي بأنه لايوجد شيء مستحيل.. وتعلمت التعاون وأدركت ما يحمله من معان. فقد كنا داخل المعتقل عائلة واحدة متحدين سوية في كل شيء وعلى أي شيء، وخاصة في السنوات الثلاث الأخيرة، بعد أن تغيرت الأوضاع السياسية في فلسطين، حيث تناسينا ما يدعى بالفصائل، وكل ما عرفناه أننا في سجن واحد، وهو أحد السجون الاسرائيلية، ونعيش جميعا نفس المعاناة.

وتطرقت الى ما تطمح اليه الآن وفي المستقبل، بعد أن تم الافراج عنها وقالت: «أريد أولا أن أدخل القدس، ولكنني أدرك أن ذلك شبه مستحيل الآن، لأنه لم يتم اعادة هويتي بعد عدا عن منعي من قبل السلطات الاسرائيلية من دخول المدينة، ولكنني سأفعل ذلك في القريب العاجل ان شاء الله.. أما من النواحي الأخرى، فأود استكمال مسيرتي التعليمية وأن أعود الى جامعة بيرزيت، وأخيرا سأعمل جاهدة مع زميلاتي المفرج عنهن وكل من تهمهم قضية المعتقلين من أجل اثارة قضية المعتقلين الذين لايزالون في السجون الاسرائيلية حتى يتم الافراج عنهم جميعا وهو أمر يحتاج الى جهد وعمل كبيرين.

أما المحررة عبير الوحيدي التي اعتقلت عام ١٩٩٢ بعد ان وجهت لها قائمة من التهم ابتداء من الاشتراك في المظاهرة والعمليات العسكرية وحكم عليها بالسجن لمدة ١٥ عاما قضت منها ٤ سنوات ونصف السنة.. فانها تقول:

- من الجميل ان اكون في البيت مرة أخرى، ولكنني كنت أتمنى أن تكون زميلتي لمياء في بيتها ايضا، غير أنها أبعدت الى البرازيل في حكم ظالم بالنسبة لها ولنا جميعاً. وأتمنى أن تعود لتكتمل الفرحة.

وأضافت الوحيدي: حياتي في المعتقل كانت مجرد انتظار، وأقصد بذلك انتظار زيارة الأقارب لي، كانت انتظارا مميتا بالفعل وصعباً للغاية، ولكسر الملل والفراغ هناك كنا نقرأ الكتب التي يسمحون بادخالها طبعا، ونتناقش فيما بعد في محتواها بين الزميلات.

وتابعت وصفها لمجريات يوم في حياة الأسر قائلة: كنا نستيقظ صباحا عند الساعة السابعة على عد السجناء، حيث يدخل الغرفة ضابط وسجانة من أجل ذلك، ويلي ذلك من الساعة السابعة الى الثامنة القيام ببعض التمارين الرياضية بأدوات زودتنا بها لجنة النساء الاسرائيليات للتضامن مع الأسيرات الفلسطينيات، ومن ثم نلتقي مع زميلاتنا السجينات في «العنابر» الأخرى في الساحة العامة لمدة ساعتين تقريبا يتم خلالها نقاش الكتب، والحديث عن مجريات الأمور خارج السجن.. هذا في حال وصول معلومات لنا عن طريق زيارة الأهل والأقارب لنا، وعندما تطول غيبة الأهل نفتقد هذا النوع من الحديث بالطبع ونبحث عن شيء آخر ونتناقش به..

وأردفت قائلة، الروتين شيء قاتل بالفعل، فتشعر كأنك كالآلة التي تقوم بنفس العمل خلال ٢٤ ساعة حيث لايمكنك التقدم في حياتك، ولاتستطيع ان تعطي وأنت تشعر بالعجز.

وحول موقفها تجاه عملية السلام في المنطقة قالت: هذا السلام اشترك فيه طرفان، احدهما هو العدو، فلايمكن للسلام ان يكون مع صديق طبعا. ولحصول السلام الحقيقي يتوجب على الطرفين ان يشعرا بقيمته، وان يتفهما الضرورات التي يحتاجها بعضهما من البعض. والأهم من ذلك التعامل بثقة واحترام، فأنا وصديقاتي في البيت الآن، ولكن يوجد آلاف السجناء لايزالون في السجون الاسرائيلية حتى الآن. فلن نأخذ حريتنا مادام هناك احتلال وطالما بقيت هناك مستوطنات.

وأضافت: برأيي اننا أمام عملية سلام ولكنها ليست سلاما في الواقع، وأعتقد أن الجانب الفلسطيني يبذل كل ما بوسعه من أجل انجاح العملية، ويجب أن يفهم الاسرائيليون ذلك، وبالنسبة للمستوطنين الذين احتلوا أراض ليست لهم، بل هي ملك للفلسطينيين، يمكنهم البقاء اذا امتثلوا لشروط الحكومة الفلسطينية، وان يكونوا تحت سيادتها، وعدا ذلك فهم راحلون عن أرضنا عاجلا أو آجلا.

وختمت حديثها بالقول: لست نادمة على ما فعلت، بل اعتبر ما قمت به مقاومة قانونية في ظل الاحتلال، فلم تكن هناك طريقة أخرى في ذلك الوقت. لذا اعتبر أنني أديت واجبي كجندية، تهدف للعمل من أجل مصلحة الارض والوطن والشعب، فأنا لا اعتبر نفسي بطلة بل شعبي هو البطل الفعلي.

وأوضحت الأسيرة المحررة عبير الوحيدي أن نظرتها المستقبلية تكمن أولا في أن ترى أخاها الوحيد وهو يكبر أمام عينيها.

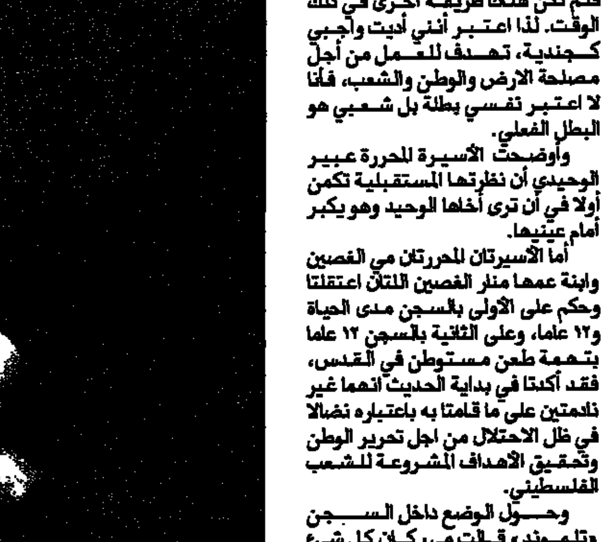
أما الأسيرتان المحررتان مي الغصين وابنة عمها منار الغصين اللتان اعتقلتا وحكم على الأولى بالسجن مدى الحياة و١٢ عاما، وعلى الثانية بالسجن ١٢ عاما بتهمة طعن مستوطن في القدس، فقد أكدتا في بداية الحديث انهما غير نادمتين على ما قامتا به باعتباره نضالا في ظل الاحتلال من اجل تحرير الوطن وتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحول الوضع داخل السجن «تلموند» قالت مي، كان كل شيء منظما حيث يمارس كل فصيل نشاطه الخاص من حيث الجلسات وقراءة الكتب المعينة.

وأعتقد أن الميزة التي جمعتنا هي التعاون من أجل هدف واحد. فالمعاناة واحدة والوضع واحد أيضا.

وتطرقت الى شعورها بعد الافراج عنها وقالت بالنسبة للوضع الآن لا استطيع وصف شعوري أبدا، فأنا سعيدة لانني مع أهلي مرة أخرى، ولكنني غير قادرة على الفرح، فلايزال هناك عدد من المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وما حدث للمياء احبطنا جميعا فقد قررنا ان نبقى مع لمياء ونستجيب لما تطلب منا بعد اصدار قرار ابعادها حتى لو عاودنا الدخول مرة اخرى الى السجن، ولكن لمياء أصرت على أن نخرج وتقبلت واقع ابعادها وإلاّ لكانت هي بيننا الآن.

وأعادت منار الغصين التأكيد على ذلك معربة عن شعورها العميق بالذهول كونها في البيت مرة أخرى وبين أهلها، ولكنها لم تستطع وصف انطباعاتها عما رأته خارج سجن «تلموند» على أرض الواقع في فلسطين.



المحررات لدى وصولهن الى مقر الرئيس الفلسطيني



المحررات يترجلن من الحافلة في رام الله

وأوضحت أن الأمر يتطلب منها بعض الوقت لمعرفة وادراك كل شيء.

وقالت: أتمنى من السلطة الفلسطينية أن تبذل جهدا أكبر بشأن قضية الأسرى، فيجب عمل شيء ما وبأسرع وقت ممكن فالأمل لايزال موجودا عندنا ولن ينتهي أبدا.

ووصفت الأسيرة المحررة هيفاء زياد فارس (٣٢ عاما) من مواليد مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية مشاعرها لحظة تلقيها خبر الافراج عن الاسيرات بأنها كانت مزيجا من مشاعر السعادة والحزن فضلا عن مشاعر الخوف والقلق النابع من امكانية قيام ادارة السجن بترحيلي الى خارج الوطن بحجة عدم وجود بطاقة هوية لدي.

وعن تفاصيل حادثة اعتقالها قالت، حضرت عام ١٩٩٥ بصحبة عائلتي لزيارة الوطن لمدة شهر وفي ذلك الحين تعثرت امكانية عودتنا للسعودية عدة مرات بسبب ما تم فرضه آنذاك من طوق أمني الى أن أعلن تلفزيون فلسطين نبأ مغادرتنا في اليوم التالي.

وخلال الزيارة كنت قد عزمت على البقاء داخل الوطن رغم ما توارد الى مسامعنا عن محاولة السلطات الاسرائيلية اجبارنا على الرحيل وبالتالي لم يكن أمامي سوى البقاء ولو بأي ثمن فقمت في صباح يوم مغادرتي ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥ بوضع سكين في حقيبتي الشخصية.

واستطردت فارس قائلة، ان الظروف التي واكبت يوم مغادرتي كانت في مجملها استفزازية وتدعوني لتنفيذ ما خططت له، حيث تزامن ذلك اليوم مع تظاهرات نظمتها مجموعات من المستوطنين عند جسر اللنبي احتجاجا على الافراج عن الاسرى والأسيرات.

واحتشد المستوطنون على المعبر، مما دعا ادارته الى تحويل مسارنا الى منطقة خلوية ومكثنا نحو نصف يوم دون ان يكون لدينا طعام أو شراب، خاصة وأن أغلبية المسافرين غادروا بشكل مفاجئ دون ان يعدوا لوازم السفر مما اضطر العديد منهم لتناول ما قدمه لنا أفراد جيش الاحتلال الاسرائيلي من ماء ملوث برائحة البترول كانوا قد أحضروه من محطة وقود مجاورة.

وأضافت عند دخولنا الى حاجز التفتيش انتهزت فرصة انشغال احدى المجندات الاسرائيليات بتفتيش حقيبة ملابسي وقمت باخراج السكين وانقضضت عليها وما هي إلا لحظة حتى أحاط بي الجنود الذين راقبوا ما قمت به منذ البداية عبر كاميرات التلفزة والتصوير لديهم في الموقع.

واستطردت قائلة: بعد انتقالي لسجن تلموند هشارون التقيت بالسجينات الفلسطينيات ولم أشعر في ذلك الوسط بالغربة وان كانت زميلاتي السجينات يواسينني دوما انطلاقا من تقديرهن بأنني أعيش غربة مركبة تختلف عن واقعهن، حيث ان عائلتي تقيم خارج الوطن الا انني سرعان ما تكيفت مع هذا الواقع الجديد رغم آلامه ومآسيه وحاولت الاستفادة بكل ما هو متاح من وسائل التوعية.

وعن نظرتها للمستقبل ومخططاتها وبرامجها للاندماج في المجتمع قالت: هناك توجه ورغبة جماعية لدى كافة الأسيرات المحررات للمساهمة والمشاركة في بناء الوطن وبالنسبة لي فانني حاصلة على شهادة ميكروبيولوجي من جامعة الملك سعود بالرياض واعتزم ان أجد لي عملا في مجال تخصصي حسبما وعد به الرئيس ياسر عرفات كافة الأسيرات لدى لقائه بهن ساعة الافراج حيث قال أريد أن أعوضكن عن السكن وان تبدأن طريقكن من جديد كل بما يناسبه من مجال عمل.

أما المحررة منال حسن النواجحة (٢٧ عاما) فقد اعتقلت بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٥ على خلفية قيامها بطعن أحد الجنود الاسرائيليين وحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات وتعيش ضمن أسرة مكونة من سبعة أولاد وخمس بنات اعتقل خمس من اشقائها وحكم على أحدهم مدى الحياة، وأفرج عنه خلال عملية الافراج عن الأسرى بتاريخ ٩٤/٦/٩ بعد ان قضى ٦ سنوات وعن البواعث والظروف التي أدت الى اعتقال النواجحة قالت، أنا ابنة هذا الوطن وهذا الشعب وكل ما كان يحدث من ممارسات تقترفها اسرائيل بحقنا سواء قبل أو اثناء الانتفاضة كانت تدعونا لعدم الوقوف مكتوفي الايدي حيث انني لا استطيع ان أظل أراقب وأشاهد ما يحدث دون ان أحرك ساكنة.. فلقد شهدت سقوط الشهداء والجرحى واستيقظت مرارا على سوط طرقات الجنود واقتحامهم لمنزلنا لاعتقال اشقائي بحيث لم اعد استطيع تحمل هذه الأمور الى ان قررت في صباح يوم الخميس ١٩٩١/٩/٢٦ وأنا في طريقي لمعهد المعلمات الذي أدرس فيه تفجير غضبي على هذا الواقع وأضعه امام عيني أحد الخيارين الاستشهاد او الاعتقال.

وأضافت، وكان لي الخيار الثاني فقد قمت في ذلك الصباح بطعن أحد أفراد ما يسمى بحرس الحدود عدة طعنات وأصبته في كتفه ورقبته وخاصرته وعلى الفور أحاط بي جنود الدورية وانهالوا علي ضربا ثم حولت الى سجن عسقلان وقضيت به ثلاث سنوات الى ان حكم علي بالسجن لمدة عشر سنوات ومن ثم نقلت الى سجن تلموند هشارون.واستطردت بقولها، لاشك ان حياة الاعتقال كانت في غاية القسوة والمرارة ولكن جميع المعتقلات يعلمن انهن مجبرات على التكيف مع ذلك الواقع خاصة وأنهن يعلمن مسبقا بأنهن مقبلات على حياة مختلفة كليا عن طبيعة حياتهن السابقة وبالتالي استطعن تجاوز أزمتهن وواصلن نضالهن من مواقعهن الجديدة استكمالا لما حققته الاسيرات السابقات.

وذكرت الأسيرة المحررة ماجدة أبو عياش (١٩ عاما) انه تم ايقافها بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٢ وهي طالبة.. وأعربت عن شعورها بالنصر بعد خروج جميع الأسيرات من المعتقل وطالبت بتوجيه الانظار الى الاخوة المعتقلين في السجون للافراج عنهم وخاصة الأشبال.وذكرت الأسيرة المحررة سارة اجعارة (٢٦ عاما) من العروب انها عملت كمعلمة في مدرسة بنات التابعة لوكالة الغوث الدولية قبل اعتقالها وانه حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات بتهمة طعن ضابط اسرائيلي في البيرة امضت منها ٤ سنوات.

وعن شعورها بعد الافراج قالت، انه شعور الفرحة بعد ألم لطول فترة الانتظار وتحدثت عن الغبطة والسرور عند جميع الأسيرات للافراج عنهن وشكرت أبناء الشعب الفلسطيني على ما قدموه لهن ووقفتهم المشرفة مع المعتقلين.وأعربت عن تمنياتها بالتقدم في المسيرة السلمية حتى الوصول الى القدس وأكدت على ان السلام مطلب جميع أبناء الشعب الفلسطيني وطالبت السلطة الوطنية بمتابعة قضية الأسرى والمعتقلين حتى الافراج عنهم.

وقالت الأسيرة هويدا الجوابرة (٢٤ عاما) ـ مخيم العروب ـ وكانت تعمل قبل اعتقالها في جمعية الاحسان الخيرية ـ انها اعتقلت بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٠ بتهمة طعن جندي اسرائيلي في شارع الشهداء بالخليل وأعربت عن سرورها من هذه الخطوة وتمنت الافراج عن جميع المعتقلين.وقالت المحررة ناريمان المناصرة (٢٢ عاما) ـ بني نعيم ـ انها اعتقلت بتاريخ ١٩٩٣/٣/٨ وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما بتهمة طعن أحد رجال حرس الحدود في منطقة باب العمود بالقدس.وتحدثت عن الشعور المزدوج بالفرحة لمناسبة تحريرهن والحزن على باقي المعتقلين حيث طالبت بتكثيف الجهود للافراج عن كافة الأسرى وبسرعة.

في الصميم

أعلن مصدر أمني فلسطيني أمس الأول أن الشرطة الفلسطينية اعتقلت كلا من عبدالمعطي صادق نائب محافظ نابلس وبسام حلو مدير مكتب المحافظ وهاني عياد رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في المدينة وثلاثة من المحققين اضافة الى طبيب عسكري للاشتباه في تورطهم في تعذيب المواطن الفلسطيني يوسف البابا حتى الموت.

وهذه الخطوة التي أقدمت عليها السلطة الفلسطينية خطوة جريئة وشجاعة وتعبر عن تقدير لحجم المسؤولية الملقاة على عاتق الشرطة في حماية المواطنين والدفاع عن أمنهم وسلامتهم.

وكانت حوادث موت فلسطينيين محتجزين في معتقلات السلطة قد اثار موجات من الاستنكار داخليا وخارجيا فمن غير المعقول أن تلجأ السلطة الوطنية التي وصلت الى الحكم عبر سلسلة مواجهات دامية مع سلطات الاحتلال ذاقت فيها قياداتها مرارة الاعتقال والتعذيب والنفي والتشريد والاغتيالات الى نفس أساليب السلطة التي ناضلت ضدها، وأن تذيق أبناء شعبها من نفس الكأس التي سقتهم منها سلطات الاحتلال الغاشم.

وكانت السلطة في الماضي قد غضت الطرف عن بعض الحوادث السابقة لاعتبارات سياسية أو أمنية أو لحماية بعض القيادات مما شجع على مواصلة ممارستها وكأنها أمر قانوني مشروع.

وقد جاء حادث اغتيال البابا في محبسه ليدخل السلطة الفلسطينية في نفق ضيق وحرج شديد.

فالقتيل لم يقتل لأسباب سياسية أو أمنية وإنما بسبب خلاف حول ملكية شقة لبعض أركان محافظة نابلس ومصالح شخصية فيها مما أبرز بوضوح امكانية استغلال السلطة الوليدة في تصفية خلافات شخصية وتحقيق مصالح ذاتية أنانية.

لقد كانت التجاوزات مقبولة الى حد ما أيام العمل الثوري وتستمد بعض هذه القابلية من الشرعية الثورية التي تحرص على مصلحة الثورة أكثر من مصلحة الأفراد، ولكن ومع تطور عملية السلام، وبروز السلطة الفلسطينية وبسط سيطرتها على بعض التراب الفلسطيني فلابد للثورة في ممارساتها وأخلاقياتها أن تتحول الى دولة تضع في المقام الاول اعتبارات حقوق الانسان وكرامته وحقه في العيش الآمن في وطنه.

والخطوة الفلسطينية والتي تمثلت في اعتقال مسؤولين كبار والتحقيق معهم في مقتل البابا تجيء في الاتجاه الصحيح، وتؤكد انه لا أحد، مهما كان موقعه، ينبغي أن يكون فوق القانون أو أن يلجأ في تحقيق مصالحه الشخصية ومآربه الى سلاح السلطة ويستغل أجهزتها وأدواتها، مروعا أمن البسطاء وسلامتهم واستقرارهم.

الفاتح التيجاني

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

الوضع الآمن لاسرائيل .. أولاً

أخيرا.. تحدثت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت بصراحة عن محورية الأهداف الأمريكية في الشرق الأوسط والتي تنطلق مع وضع آمن لاسرائيل وفق تعبيرها.

والوضع الآمن لاينحصر فقط من استمرار تأمين التفوق العسكري النوعي لاسرائيل، بل (تفهم) ما سمته بالاعتبارات والحاجات الاسرائيلية التي قد تدعوها للقيام بأي عمل عسكري لتعزيز هذا «الوضع الآمن».

هذه الأولوية ربما تفسر استمرارية «الثغرة» التي لاتزال تتحكم بأسلوب التعاطي الأمريكي مع ملف المفاوضات في المنطقة ومع استمرارية المأزق الذي تعيشه هذه المفاوضات.

ورغم أن هذا الهدف الأمريكي هو هدف استراتيجي للولايات المتحدة ولم تحد عنه منذ عام ١٩٤٨. إلا أن ورقة الضمانات التي قدمت لكل الأطراف العربية التي شاركت في مؤتمر مدريد وما تلا ذلك من خطوات حاولت أن تعكس أجواء أكثر ايجابية باتجاه هذه الأطراف وتضمنت وعودا باتباع سياسة متوازنة تؤمن حيادية واشنطن كراعية أولى لعملية السلام.

وفي محاولة لقراءة المواقف الأمريكية منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٥ وحتى الآن نلحظ التراجع الأمريكي التدريجي عن هذه الضمانات وعلى كل المسارات والذي وصل الى حد التنكر لبعض هذه الضمانات، وبدأ ذلك جليا على الساحة الجنوبية للبنان عندما أدت عملية تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ الى اختراق الضمانات الأمريكية للبنان بلجم العمليات العسكرية الاسرائيلية وكذلك عام ١٩٩٦ خلال عملية عناقيد الغضب وغيرها من الخروقات، كما تراجعت عن ضمان تعهدات أعطيت لدمشق حول هضبة الجولان، وعلى المسار الفلسطيني يبدو والوضع أكثر وضوحا حيث تسلحت واشنطن بالتبدلات الاسرائيلية كذريعة تفسر بطء تحقيق الخطوات المتفق عليها في اوسلو وبعد اوسلو.

اولبرايت كانت واضحة هذه المرة، فالمشكلة ليست في استمرارية المفاوضات كشكل وحركة، بل في عدم المساس بالوضع الآمن لاسرائيل حتى ولو تأخرت المفاوضات لأعوام أخرى.

دعوة مبارك جددت الأمل في اقامتها

السوق العربية المشتركة... حلم قابل للتحقيق ام مجرد سراب؟

القاهرة - الاتحاد - صلاح سالم:

جددت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا، لاقامة السوق العربية المشتركة... الأمل في تحقيق هذا الحلم العربي القديم، منذ توقيع معاهدة الدفاع المشترك علم ١٩٥٠، ومرورا بالدعوات العربية المستمرة عبر العقود الماضية، وانتهاء بقمة القاهرة العربية الاخيرة في شهر يونيو الماضي والتي جددت طرح الفكرة.

... فهل آن الأوان لتحقيق الحلم... ام سيظل كغيره من الاحلام العربية مجرد سراب؟!

الاتحاد في هذا التحقيق من القاهرة استطلعت آراء الخبراء السياسيين والاقتصاديين والذين تباينت اجاباتهم بين التشاؤم بسبب انشغال العالم العربي بعملية السلام وغياب المصالحة العربية، والتفاؤل الذي يعتبر ان التحولات العالمية الجارية في صالح قيام السوق العربية المشتركة.

في البداية يستبعد الدكتور هيثم الكيلاني المثقف السوري ورئيس تحرير مجلة (شؤون عربية) وجود اي توجه حاليا نحو انشاء هذه السوق، او حتى اقامة منطقة التجارة العربية الحرة، مشيرا الى انه رغم مقررات القمة العربية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لانشاء منطقة التجارة الحرة. فلا تزال الاجتماعات تتوالى والدراسات تجري، دون اية شواهد فعلية لتنفيذ المشروع، او لاقامة السوق العربية المشتركة حيث ان الارضية السياسية المطلوبة لبناء هذه السوق لم تتوفر بعد حتى الآن بالشكل اللازم ولهذا فالسوق العربية تبقى املا يمكنه وحده عندما يتحقق وقف هذه التداخلات مع المشروعات الاخرى التي تطرق الباب العربي وعلى رأسها الشرق اوسطية فهناك تعارض فعلي بين تشكيل هذه السوق وبين الاندماج في تكتلات اقليمية اخرى.

- د. محمد محمود الامام وزير الاقتصاد الاسبق يؤكد بانفعال شديد ما ذهب اليه د. الكيلاني من تشاؤم عندما طرحنا عليه السؤال فيقول، حتى الآن نحن نعرض مشروعاتنا الاستثمارية على العالم وليس على العرب رغم انعقاد مؤتمر دوري للمستثمرين العرب منذ عام ١٩٨٣ م بدأ في عمان ثم دمشق والدار البيضاء ويحضره رجال الاعمال العرب، ولم ينفذ شيء حتى مما اتفقوا عليه بينما يطرح الجميع مشروعاتهم على المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية وآخرها مؤتمر القاهرة هل لأن الاجانب يحضرونها؟

* ويضيف د. الامام، كل الدول العربية حتى الغنية منها تصادف صعوبات كبيرة في التجارة الدولية وخاصة ان معظم صادراتها بحاجة الى السوق الدولية والتجارة الدولية وكذلك معظم وارداتها من السلع الاستهلاكية والاستثمارية تأتي من السوق الدولية، ولا شك ان التعامل الجماعي مع هذا السوق يمثل دعما كبيرا للدول العربية في التجارة الدولية. ولكن كيف؟

- الاستاذ احمد النجار الخبير الاقتصادي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام يحلل ذلك بقوله، بالفعل هناك حاجة للسوق العربية المشتركة، وهناك عاملان وراء هذه الحاجة...

* الاول، عامل داخلي يرتبط بحاجة المشروعات الاقتصادية لكل دولة عربية لفضاء اقتصادي ارحب تعمل فيه فمن المعروف ان قانون الحجم الكبير والوفورات المصاحبة لها تدفع لنحو الاقتصاديات بدرجة اسرع، كما ان خلق نوع من التشابك والاعتماد بين الاقتصاديات العربية يخلق نوعا من العقلانية السياسية في ادارة العلاقات العربية - العربية عن طريق نزع الحساسيات القائمة في هذه العلاقات طالما وجدت المصلحة المشتركة.

* الثاني، عامل خارجي ينقسم الى قسمين اولهما ان خلق منطقة تجارة حرة قد تتطور الى سوق عربية مشتركة تؤدي لتفعيل القوة الاقتصادية العربية عند الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحسين شروط هذا الاندماج وخاصة عند التعامل مع الشركات العالمية الكبرى، وثانيهما يتعلق باتفاقية (الجات) لتحرير التجارة الدولية والتي بدأت نشاطها عام ١٩٩٥ م لضمان التزام اعضائها بها حيث ان هذا الاتفاق يسمح للدول الداخلية في تكتل اقتصادي سواء منطقة تجارة حرة، او سوق مشتركة بتبادل التعاملات التفضيلية دون ان تكون مضطرة لمنحها لباقي الدول المنضمة لمنظمة التجارة .

ويضيف الاستاذ احمد النجار في اطار هذه الاتفاقية ايضا تكمن للسوق العربية ميزة هامة، لان الدول العربية ستكون مضطرة لفتح اسواقها امام باقي الدول المنضمة (للجات) وهذا سيؤدي للاضرار بالمشروعات الاقتصادية الصناعية والخدمية غير القادرة على المنافسة والتي لن تصمد في ظل تحرير التجارة الدولية وفق (الجات) وبالتالي فان هذه السوق سوف تعزز من قدرة القطاعات الاقتصادية العربية المتمتعة بمزايا نسبية وبالتالي فان الدول العربية الاعضاء في (الجات) قد تفقد بعض صناعاتها لصالح صناعات دول اخرى اعضاء في المنظمة، فان الاولى بكل دولة عربية ان تكون كفاعلات هذه المعادلة مع دولة عربية اخرى بدلا من الدول الاخرى فيتم تقسيم العمل لصالح المزايا النسبية للدول العربية في اطار السوق المشتركة بينهما.

* د. الامام علل ذلك بوجود مشكلة فنية في الاقتصاديات العربية التي تعوق التكامل الاقتصادي بينها لانها اقتصاديات (متوازية) تقوم على الاستخراج ويضيف، هذا لا يعني استحالة بناء السوق المشتركة لكنه يعني بالتحديد انها لن تنجح ما دامت البنيات الانتاجية بهذا الشكل، ولذا فالمطلوب هو تعاون عربي في التخطيط الصناعي وفي برامج التنمية الهيكلية لرفع معدلات التصنيع والتداخل الهيكلي بما يسمح بدرجات متنامية من الاعتماد المتبادل بين البلاد العربية اولا ثم البدء في انشاء سوق مشتركة عربية.

ويضرب د. الامام المثل بتجربة دول جنوب شرق آسيا التي تحولت الى نموذج في التنمية فيقول، هذه الدول نجحت لأنها خططت لرفع مستوى استخدامها التكنولوجي اولا فهي تعلمت سر الصنعة ولم تمارس الصنعة فقط، ولذا بلغت سريعا حدود الاعتماد على النفس والسبيل الى ذلك هو تنمية قدرات البشر ومهاراتهم ومعارفهم قبل اي شيء ليستوعبوا التكنولوجيا العالية، ثم بناء نظام علمي رشيد وهادف لتنمية المجتمعات نفسها وهنا فقط سوف يكون هناك امكانية لبناء اي صيغة للتعاون او حتى التكامل الاقتصادي.

* د. محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة يختلف مع ما طرحه د. الامام جزئيا، فزعم اعترافه بتخلف الهياكل الاقتصادية العربية الا انه يؤكد على امكانية بناء السوق العربية المشتركة الآن، ويفسر ذلك قائلا، هناك العديد من السلع الوسيطة والاستهلاكية التي يمكن للبلاد العربية تداولها فيما بينها فهناك المعلبات والمنسوجات والسلع الزراعية مثلا التي يمكن تبادلها بشكل واسع. كما ان عملية التبادل التجاري هذه من المتصور ان تتم في مناخ تعاوني على اكثر من صعيد قطاعي وبالتالي فهي نفسها سوف تزيد من قدرات البلدان العربية على الانتاج ومن ثم التصدير والاستيراد فيما بينها.

ويضيف د. محمود عبد الفضيل كاشفا عن وهم يردده كثيرون عن انخفاض حجم التبادل التجاري بين العالم العربي لاقل من ٨٪ قائلا، هذا الرقم يعد كاذبا لانه يضع البترول في الاعتبار مما يعمى على الحقيقة لانه باستبعاد البترول الذي لا يجد له سوقا طبيعية الا خارج العالم العربي، يمكن ان تصل بمعدلات التجارة العربية البينية الى مستويات مرتفعة ولهذا يمكن القول بأن هناك امكانية لزيادة نمو وتشابك الاقتصاديات العربية وهو امر يعمل على زيادة التبادل التجاري فيما بينها.

وبخصوص ما طرحه د. الامام تحديدا عن ضرورة التخطيط الصناعي، وزيادة الاعتماد المتبادل بين الدول العربية مثل انشاء هذه السوق يقول د. عبد الفضيل ربما كان هذا الامر حافزا مهما لهذه السوق ولكنه من الممكن ان يسير في موازاتها فلا شك ان مدخل السوق وحده لا يكفي لتنمية البلدان العربية ولكنه ايضا لا يمكن تأخير هذه السوق حتى تتم تنمية الاقتصاديات العربية تماما.

ويتفق الاستاذ احمد النجار مع طرح د. عبد الفضيل ويحلل الصعوبات الفنية التي يتخوف البعض منها ليكشف عن تهافتها فيقول،

* الصعوبة الاساسية ترتبط بمخاوف كل دولة عربية من تعرض صناعاتها او مشروعاتها غير القادرة على المنافسة للاغلاق في ظل سوق عربية مشتركة، وبالنسبة لهذه النقطة ينبغي ادراك ان افلاس اي مشروع غير قادر على المنافسة هو بمثابة جراحة لبتر جزء فاسد من الاقتصاد الوطني لهذه الدولة، وتوفير الموارد المنفقة فيه لصالح مشروع اكثر ربحية وقدرة على المنافسة بما يعني توجيه اقتصاد كل دولة عربية الى المشروعات التنافسية الفعلية على المستوى القومي او الدولي، اما الصعوبة الثانية فهي مرتبطة بتشابه هياكل الانتاج والصادرات وهناك مخاوف لدى كل دولة عربية من انها ستتعرض لمنافسة في مجالات انتاجها الرئيسية بالاساس وهذا الاعتقاد اقرب للاسطورة التي كانت حقيقية في وقت سابق لكنها لم تعد كذلك الآن، فهناك اربع دول هي مصر وتونس والمغرب وسوريا... صادراتها من الملابس الجاهزة تقدر بأربعة مليارات دولار ومعظم دول الخليج مستوردة للملابس الجاهزة.

كما ان موريتانيا والمغرب مصدران كبيران للاسماك ومعظم الدول العربية مستوردة للاسماك بشتى اشكالها، ودول الخليج مصدرة للبتروكيماويات ومعظم الدول العربية الاخرى تستوردها من اماكن غير الدول الخليجية وصناعات تجميع الاجهزة الكهربائية والسيارات منتشرة في العديد من الدول العربية ويمكن ان تكون هناك تجارة كبيرة بشأنها.

كما ان هناك ايضا امكانية لتكامل عناصر الانتاج فهناك دول الخليج وليبيا المصدرة لرأس المال، وهناك دول عربية عديدة على رأسها مصر مصدرة لخدمات العمالة ويمكنها استقبال رأس المال الخليجي.

ويقول الاستاذ النجار في ختام حديثه، لا توجد صعوبات حقيقية تعوق بناء مثل هذه السوق وان كانت هناك مشكلات يجب التعامل معها وهذا امر طبيعي.

* اذن، وما دامت الصعوبات الفنية لا تحول دون انشاء هذه السوق التي تحتاجها البلدان العربية بشدة، فلماذا لا يتم البدء فورا في انشائها هل هناك قيود سياسية وهل تستطيع مصر بدعوتها وبدورها تجاوز هذه القيود؟

د. محمود عبد الفضيل بادر بقوله، الفكرة قابلة للاحياء خيبة الفشل في الماضي لا يدعو للاحباط وانما يمثل فقط دعوة لتجاوز اخطاء الماضي، ويضرب المثل لمجموعة دول (الانديز) في امريكا الجنوبية التي حاولت في أوائل الستينات اقامة سوق مشتركة فيما بينها ولكنها فشلت مع نهاية الستينات بخروج شيلي منها عقب الانقلاب العسكري الذي وقع بها ولكنها تمكنت من احيائها مجددا في أوائل التسعينات بعد ان تغيرت الظروف ولانهم استطاعوا ان يقيموا نوعا من التكامل القطاعي بين صناعاتهم واتفاقات مشتركة للتفاوض

حسني مبارك

الجماعي مع الشركات الدولية المتعاملة معهم الامر الذي منح هذه السوق المشتركة فيما بينهم وجودا مشروعا وقيمة حقيقية.

* اما د. هيثم الكيلاني فيبدو مستمرا في تشاؤمه حيال امكانية البدء في انشاء هذه السوق في اللحظة الراهنة، حتى على الرغم من الدعوة المصرية القوية لهذه السوق فيقول،

لا شك ان ريادة مصر في الدعوة للمنطقة الحرة تقع موقع التقدير لأن حجمها كبير ودورها هام في صياغة اجندة العمل العربية ومواجهة التحديات التي تواجه العمل العربي ولكن بخصوص هذه السوق تحديدا يمكن وضع قيدين على الحركة المصرية نحو هذا المشروع.

* الاول، هو المصالح العربية الشاملة، وهو امر لم يتحقق بعد رغم دعوة الامين العام للجامعة وتبنيه هذه القضية ولا يتصور ان تتم خطوات حاسمة نحو تشكيل منطقة تجارة حرة عربية دون ان تكتمل هذه المصالحة.

* الثانية، هو ما استجد من طوارئ على عملية التسوية السلمية من قبل اسرائيل والساعية لاخراج العملية عن مسارها وما لذلك من تأثيرات هامة.

ويمكن القول ان هاتين القضيتين تستقطبان معظم الجهد المصري السياسي والدبلوماسي بما يعوق الاندفاع او الاصرار حتى المصري على تشكيل السوق العربية. ويضيف د، عبد الفضيل في نهاية حديثه محللا فكرته هذه، مصر يمكنها ان تأتي معها بدولة او اثنتين فضلا عن ان وجودها كمراقب في الاتحاد المغاربي يسمح لها بنوع من التنسيق معه اما سوريا فستأتي معها بلبنان وهكذا السعودية التي تعد ممثلا ومفتاحا لدول الخليج العربية ولذا فتحرك الدول الثلاث نحو الفكرة سيجعلها واقعا ممكنا وينجلها سوق تجذب الاقطار العربية الاخرى دونما انتظار للتحرك العربي القانوني القائم على الجماع الذي يصعب تحقيقه الآن.

تقرير من واشنطن حول خلفيات طرح (لبنان اولا)

اسرائيل تعيد احياء مشروع تدويل لبنان

مسؤولون لبنانيون كانوا قد حسبوا ان مشروع التدويل الذي ظهر، ثم توارى، اكثر من مرة ابان الحرب قد انصرفت عنه الانظار فوجئوا بأن ثمة من يعمل لاعادة احيائه ان في واشنطن او في تل أبيب، ناهيك بعواصم اخرى، فالهدف هو تحويل لبنان الى (حالة عائمة) في المنطقة، فيتخلى عن دوره السياسي والثقافي والاقتصادي بعد اقامة سلطة فيدرالية (فولكلورية) تنسق بين الكانتونات التي تلحظ في ما تلحظ توطين الفلسطينيين في لبنان خلافا لارادتهم.

تحركات غربية تجري وراء طرح بنيامين نتنياهو (لبنان اولا) . وفي هذا التحقيق تكشف (اورينت برس) بعض خفايا الموضوع من خلال تقرير ورد من واشنطن الى مسؤول لبناني كبير وايضا خلال مصادر اخرى،

أمام مسؤول لبناني كبير تقرير من واشنطن حول (الخلفيات الخطيرة) لقرار الادارة الاستمرار في حظر سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان، بعدما كان وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر قد ابلغ رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، ولدى انعقاد مؤتمر (اصدقاء لبنان) في العاصمة الامريكية في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي انه يزمع وقبل خروجه من منصبه في ٢٠ كانون الثاني (يناير) القيام بخطوة ما في اتجاه الرفع التدريجي لذلك الحظر.

والتقرير يتحدث عن الضغط الذي مارسته (مجموعة من الاشباح) من داخل المؤسسة (بعض كبار موظفي وزارة الخارجية وبعض اركان وكالة الاستخبارات المركزية، فضلا عن عدد من اعضاء مجلس الشيوخ) او من خارجها (اللوبي اليهودي بشكل خاص). وذلك تحت شعار اعادة النظر في الوضع اللبناني بصورة جذرية فالحالة الراهنة وحيث التداخل على المستويات كافة مع سوريا، يؤدي وحسب رأي المجموعة الى احداث خلل عميق في التوازنات الحساسة في المنطقة، فضلا عن انه يعوق اي محاولة لاعادة دفع العمليات التفاوضية مجددا.

منطقة حرة دون سياسة

في مجلس الشيوخ . كان على رأس المعترضين رئيس لجنة الشؤون الخارجية السناتور جيسي هيلمز الذي استخدم كل المفردات السلبية في وصف العلاقة بين بيروت ودمشق وراح يتحرك وراء الستار لتسويق ذلك المشروع الذي ظهر اكثر من مرة واختفى اكثر من مرة والذي يقول، ودائما بالتوافق مع الايقاع الاسرائيلي بتدويل لبنان.

وللسناتور هيلمز الذي طالما وصف بالاعتدال في نظرته الى ازمة (او أزمات) الشرق الاوسط قبل ان يتحول كلية في اتجاه اسرائيل، تفسيره الغريب للطروحات التي قدمت خلال انعقاد مؤتمر (اصدقاء لبنان) فهو يعتبر ان هذه الطروحات تعني ضمنا تحويل لبنان الى منطقة حرة في المنطقة وبمعنى آخر تدويل لبنان اقتصاديا لاخراجه من اي ضغط او من تأثير اية شبكة اقليمية قد تعكس مناخات الصراع بين المحاور.

وفي رأيه فحين يكون هناك اتجاه لتدويل ذلك البلد اقتصاديا يصبح من الضروري تدويله سياسيا وهو ما يفضي الى سلسلة من النتائج (الخلاقة) بالنسبة الى حل الجوانب المتبقية من أزمة الشرق الاوسط، بعدما تم في نظره وضع اطار عملي محل الجزء الاكثر تعقيدا بل والاكثر هولا في الأزمة، اي الجزء الفلسطيني.

طلبا للبراغماتية السورية

وتبعا لما يقوله التقرير، فالسناتور هيلمز الذي لم يطرح افكاره هذه بمبادرة شخصية وانما بالطلب من جهات ما لا بد ان تكون تل ابيب بينها يرى ان التدويل الذي يعني فك الارتباط التحالفي بين بيروت ودمشق، سيجعل هذه الاخيرة اكثر قابلية للتعامل البراغماتي مع مقتضيات السلام في المنطقة بعدما تفقد آخر اوراقها التكتيكية.

وبالطبع فان رئيس لجنة الخارجية في الكونجرس يحمل الرئيس الاسد وليس بنيامين نتانياهو مسؤولية تعثر بل وجمود العملية الدبلوماسية متناسيا ما تحقق خلال المحادثات التي جرت بين الجانبين السوري والاسرائيلي خلال وجود اسحق رابين، ومن بعده شيمون بيريز في السلطة حتى ان اللقاء الذي عقد في عام ١٩٩٥ بين رئيسي الاركان في البلدين العماد اول حكمت الشهابي والجنرال ايهود باراك دخل في التفاصيل الدقيقة، ممهدا بشكل او بآخر للقاء محتمل (وجدي) بين وزيري الخارجية السوري والاسرائيلي لو لم يتم اغتيال رابين ولو لم يتلكأ بيريز الذي كان يراهن على انتخابات تؤمن له التغطية اللازمة للقيام بالخطوة الحاسمة في اتجاه السلام مع سوريا .

اذا... التدويل يجعل دمشق اكثر مرونة، لا بل ان السناتور هيلمز يعتقد ان معاودة المفاوضات المؤدية الى تسوية عاجلة تصبح حتمية. اما الانجاز الثاني، فهو ايجاد حل نهائي لوضع الفلسطينيين المقيمين في لبنان والذين يناهز عددهم الـ ٣٥٠ ألفا فهؤلاء ما برحوا يشكلون هاجسا بالنسبة الى القيادة الاسرائيلية التي ابدى خبراؤها اكثر من مرة تخوفهم من الكثافة الديموغرافية الفلسطينية، فماذا لو انتقل فلسطينيو لبنان الى الضفة الغربية مثلا؟

التوطين مع التدويل

التوطين، ولكن في إطار التدويل الذي يستوعب أي حساسية لبنانية داخلية، باعتبار ان هيكلية جديدة للسلطة ستقوم في هذا البلد وبالصورة التي يتراجع فيها الضغط الطائفي المباشر، اذ ان شكلا آخر من اشكال المواطنية سيظهر على السطح، اي (المواطنية العائمة) حسبما كان يقوم رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي الذي سبق واطلع (كما رفض) على احد مشاريع التدويل.

والأكثر خطورة هنا هو ان ثمة صورة معينة لبنية الدولة، وفي اطار ذلك التدويل، وهذه الصورة - كما يشير التقرير - لا تستبعد صيغة الكانتونات التي طالما طرحت بقوة إبان (الحروب الاهلية) التي شهدها لبنان على مدى ستة عشر عاما، اذ يكون لكل طائفة كانتونها الخاص، كما يعطي للفلسطينيين كانتونا خاصا بهم، على ان تجمع بين الكانتونات هيئة مركزية فيدرالية هي اقرب ما تكون الى الهيئة الفولكلورية، فليس المطلوب حكومة مركزية قوية لأن البلاد ستتخلى، مع الصيغة الجديدة، عن شخصيتها السياسية وتخلو، بالتالي، من أية اتجاهات سياسية على مستوى القاعدة.

ومثل هذه الصيغة يدعمها بقوة الفريق الكيسنجري الذي يجد له اكثر من مكان في المؤسسة الامريكية، كما ان هناك جهات اوروبية سياسية وغير سياسية تؤيد ذلك، فيما يفيد التقرير بأن الرئيس السابق أمين الجميل والعماد ميشال عون، الموجودين في باريس، يتبنيان موضوع التدويل لاعتقادهما ان هذا هو السبيل الوحيد لتغيير الوضع السياسي القائم، حاليا، في لبنان.

لا تنسوا المياه...

ولا ينسى التقرير الاشارة الى ملف المياه وهو اذ يلاحظ كيف ان الحكومة اللبنانية عقدت اتفاقا مع الحكومة السورية حول اقتسام نهر العاصي، وهو ما يعزز الصلات بين البلدين، فعلى الحكومة اللبنانية ان تعقد اتفاقا لاقتسام مياه نهر الليطاني مع اسرائيل، وهو ما يعزز الصلات ايضا بين هذين البلدين، ودون ان يكون السناتور هيلمز مدركا لواقع الجغرافيا اللبنانية، فالعاصي الذي ينبع في الاراضي اللبنانية يخترق في المسافة الأكبر الاراضي السورية وصولا الى تركيا حتى ان مدنا ومراكز حضرية عدة قامت على ضفافه منذ قديم الزمان، فيما نهر الليطاني ينبع ويصب داخل الاراضي اللبنانية.

التقرير يشير الى ان الطروحات الاسرائيلية المتلاحقة حول التسوية مع لبنان، ومن بينها طرح بنيامين نتانياهو (لبنان اولا) انما هي صيغ تكتيكية الهدف منها التمهيد لتسويق مشروع التدويل، مع الافادة الى ابعد مدى من العلاقات الهشة داخل المنطقة العربية ودون ان تكون هناك اي قوة دولية حقيقية معارضة للمشروع.

صفقة على حساب لبنان

والواقع ان هناك (احساسا) واضحا لدى المسؤولين اللبنانيين وبدءا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي بأن طرح (لبنان اولا) الذي يستعد زعيم الليكود لوضعه على الطاولة مجددا، يخفي ما يخفي وراءه فثمة اشارات تأتي من اكثر من عاصمة اوروبية حول اقتراحات تتعلق بمستقبل الوضع اللبناني، فيما يلاحظ ان تل ابيب تتعمد ولاغراض معروفة، القول انها تقدم ذلك الطرح لمناقشة مع الحكومة السورية مغفلة الكلام عن الحكومة اللبنانية كما لو انها توحي للبنانيين او لغير اللبنانيين بأنها مستعدة لعقد صفقة على حساب لبنان، اي ان تتم مقايضة الجولان بلبنان، وهو الامر الذي طرح مداورة (ومواربة) على عاصمة الامويين اكثر من مرة ودأبت على رفضه فلا صفقة مع تل ابيب حول لبنان، وبمعنى آخر (ممنوع الوقوع في الفخ الاسرائيلي) فسوريا هي سوريا ولبنان هو لبنان ولا مجال لأية تسوية إلا باستعادة مرتفعات الجولان كما جنوب لبنان.

هنا يقول لنا وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان حكومة مناحيم بيجن حاولت من خلال اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣ الذي لم يشق طريقه الى التنفيذ اقامة نوع من (الحكم الذاتي) في لبنان بعدما كانت الدولة قد زالت بدخول الدبابات الاسرائيلية الى فناء القصر الجمهوري، المحاولة اخفقت من خلال الرفض الشعبي العارم، وبمساندة مباشرة سياسية وعسكرية من سوريا. لكن تل ابيب تسعى الآن، وبعدما تغير العديد من المعادلات الاقليمية والدولية، فرض ما هو أسوأ من اتفاق ١٧ ايار، عزل لبنان كليا عن جذوره وتحويله الى حالة عائمة في المنطقة، وهو ما يعني تجريده وبعد استعادته عافيته من دوره السياسي والثقافي والاقتصادي، حتى اذا ما تم التعمق في قراءة الدراسات التي تضعها معاهد متخصصة في اسرائيل، لتبين ان الهدف البعيد (والقريب ايضا) من طرح (لبنان اولا) هو تحويل هذا البلد الى ضاحية اسرائيلية بما تعنيه الكلمة لا بل دراسة لشلومو غازيت استخدمت بشكل مباشر عبارة (ضاحية الحليب) وهو الامر الذي لن يحدث ابدا.

وزير الدفاع اللبناني يعتقد ان الضغوط ستتوالى وستتكثف خلال العام الجاري فيما يبدو واضحا ان هناك جهات داخل المؤسسة الامريكية تدفع الامور في اتجاه حمل لبنان على ابرام تسوية مع اسرائيل، والا سيتم اللجوء الى وسائل ضغط اكثر فاعلية، لا بل ان تهديدات سمعت في الشريط الحدودي، وهي تعطي مهلة لتجاوب الحكومة اللبنانية مع الطروحات الاسرائيلية والا فالتسوية ستفرض بشكل مباشر.

لا مجال لاخفاء القلق لدى المسؤولين اللبنانيين، فالضغط لا يتناولهم هم وحدهم بل انه يشمل سوريا ايضا، وهو سيتخذ اشكالا شتى (عمليات عسكرية، اغتيالات) مواجهات على مستوى العلاقات العربية - العربية، الخ...) من هنا كان كلام الرئيس الحريري المتلاحق عن التركيز الداخلي، وهو الذي عاد من دمشق، وكان دائما عراب التفاؤل، ليقول ان تعبير (الظروف الدقيقة) الذي طالما استعمل في الادبيات اللبنانية يؤدي معناه في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى.

انها الظروف الدقيقة

يقول لنا وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان واجه صعوبات أكبر وتمكن من تجاوزها، دون ان يخفي خشيته من ان تكون البلاد امام (الصعوبة الكبرى) وهذا ما ينفيه الرئيس الحريري ف (التطورات الدقيقة) لا تعني بالضرورة الظروف الخطيرة وان سجلت مؤشرات عدة على ان نتانياهو الذي، ورغم كل شيء ليس راضيا بما فيه الكفاية عن اتفاق الخليل، يريد قطع الطريق على مفاوضات الحل النهائي مع السلطة الوطنية الفلسطينية كيف؟ ان تركيزا واضحا بدأ على الجبهتين اللبنانية والسورية، وليس المقصود الجبهة العسكرية، فثمة وجوه لا تقل حدة للضغط، والضغط المؤثر بطبيعة الحال، ودون ان يعني هذا استبعاد الخيار العسكري كليا مع تراجع حدة التوتر، خصوصا في البقاع الغربي امتدادا الى سلسلة الجبال الشرقية التي تشرف، في مقلبها الآخر، على دمشق فعلى رأس السلطة في اسرائيل يوجد رجل يدعي بنيامين نتانياهو الذي قالت صحيفة (ها آرتس) ان رأسه هو (مخزن للاحتمالات) الاحتمالات السيئة بطبيعة الحال.



الفلسطينيون في لبنان، التوطين لا العودة

لماذا عارض السناتور هيلمز رفع حظر سفر الرعايا الامريكيين ؟

الامير الحسن... لفتة ذكية



رفيق الحريري.... صداقة شخصية

حافظ الاسد... اتصال هاتفي

اسبوع شرق اوسطي نشط في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ عرف الاسبوع الماضي نشاطا فرنسيا مكثفا دار حول قضية الشرق الاوسط، ومثل هذا النشاط تواصلا مع تعهد الرئيس جاك شيراك منذ مجيئه للحكم باعادة بث الحيوية الى دور بلاده على هذا الصعيد. وطالت التحركات الفرنسية التي جرت على المستويين الرئاسي والوزاري كلا من سوريا والاردن ولبنان وفلسطين واسرائيل، فقد استقبل شيراك رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وولي عهد الاردن الامير الحسن في قصر الاليزيه، واجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره السوري حافظ الاسد، وفي تلك الاثناء قام وزير الدفاع شارك ميون بزيارة الى اسرائيل، استكمالا لزيارة هي الأولى من نوعها قام بها سلفه فرانسوا ليوتار كأول وزير دفاع فرنسي يزور اسرائيل منذ اعلانها عام ١٩٤٨، وقد بدا عبر هذه المحطات ان باريس حريصة على ابقاء قوة الزخم التي اكتسبتها سياستها في المنطقة وعرفت نجاحا ملحوظا اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان العام الماضي ونجاح وزير الخارجية هيرفي دوشاريت في اثبات حق بلاده في الخروج بحل سلمي متمثلا في (اتفاق نيسان).

وفي الحادي عشر من الشهر الحالي كان استقبال شيراك للحريري الذي تربطه به علاقة صداقة شخصية منذ سنوات فرصة لتؤكد باريس موقفها المعلن من عدم وجود اتصالات سرية مع الاسرائيليين حول جنوب لبنان، وقال الحريري بعد اللقاء ان فرنسا لا تعتزم (الدخول في اي عملية من شأنها ان تؤدي الى اربك المسيرة السلمية ولا تساعد على استمرار هذه المسيرة). واضاف رئيس الوزراء اللبناني منشددا على ان فرنسا (لن تدخل في مثل هذا الامر) اي ما يتردد عن الجانب الاسرائيلي حول ما يعرف باقتراح (لبنان اولا) واعاد التذكير بان فرنسا راغبة في اتفاق سلام شامل يقوم على مقررات (مؤتمر مدريد) وقرارات مجلس الامن، وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد ذكر الشيء نفسه اثناء لقائه في باريس في وقت سابق مع نظيره الفرنسي هيرفي دوشاريت لكنه ترك الباب مفتوحا امام تغييرات في التعاطي مع ملف المفاوضات مع سوريا رغم قيامه على مرجعية مدريد ومجلس الامن.



جاك شيراك... بث الحيوية

حل شامل

وبالتوازي مع مباحثات شيراك - الحريري، عقد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز جولة مباحثات مع دوشاريت في مقر الخارجية الفرنسية (كي دو رسيه) ولفت المسؤول اللبناني الانتظار الى ان لجنة المراقبة العسكرية التي نص عليها (اتفاق نيسان) لا تعد بديلا عن عملية السلام ذاتها ولا تغطي على حقيقة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وذكر بان مهمتها تتعلق بتخفيف حدة التوتر وتجنيب المدنيين العمليات العسكرية سواء في جنوب لبنان او في شمال اسرائيل، ونفى رئيس الدبلوماسية اللبنانية بشكل قاطع ما يتردد عن وجود مبادرة فرنسية - اسرائيلية حول جنوب لبنان، واشار الى ان فرنسا حريصة على حل شامل ينفي ما ينسب اليها من حلول تتصف بالقصور والجزئية. وحرص بويز على اعطاء فرنسا ما تحرص على تثبيته في الشرق الاوسط يوما بعد يوم، اذ قال ان الدور الفرنسي في المنطقة يتسم بالفاعلية وان هذه الفاعلية تتوافق والصداقة التي تربط بين البلدين واهتمامات الاوروبيين في المنطقة. في اليوم ذاته - اي الحادي عشر من فبراير استقبل دوشاريت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي، وتركزت المباحثات على الدور الاوروبي وخاصة الفرنسي، فيما يتعلق بمتابعة ما تم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما ان هذا الدور ذاته يحظى باهتمام شديد من جانب السلطة الفلسطينية فيما يخص مفاوضات الوضع النهائي، ويعطي الفلسطينيون اهمية متحوطة لما يمكن ان يقوم به المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل انجيل موراتينوس، وترتكز الدبلوماسية الفلسطينية في هذا الاطار على عدم ترك ساحة المفاوضات قاصرة فقط على الولايات المتحدة كطرف ثالث باعتباره الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، لذلك يسعى الفلسطينيون شأن بقية الاطراف العربية الى افساح مساحة اكبر للاوروبيين على مائدة المفاوضات باعتبار انهم اقل انحيازا لاسرائيل ويرتبطون بمصالح امنية واقتصادية وسياسية اعمق مع الجانب العربي، كما ان مثل هذا التوزيع على مائدة المفاوضات يسمح للمفاوض العربي بالحصول على مكاسب اكبر في ظل التناقضات الحقيقية القائمة بين الاوروبيين والامريكيين.

وفي الوقت ذاته حرص شيراك على اجراء اتصال هاتفي مع الاسد، تطرق الى المسار السوري واللبناني وعملية السلام في الشرق الاوسط فضلا عن العلاقات الثنائية بين الجانبين. وفي اليوم التالي استقبل شيراك الامير الحسن وتطرقا الى نفس الموضوع المتمحور حول سلام الشرق الاوسط وركز ولي عهد الاردن على قضية القدس مشيرا الى ان قيام اسرائيل بضم القدس القديمة او الشرقية او العربية، اجراء باطل. واعتبر محادثاته مع الرئيس الفرنسي استكمالا لمباحثات العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس شيراك.

لكن الجديد هو ما قاله من ان بلاده تقدر الجهود التي يقوم (سيد الاليزيه) من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط. واثار ايضا الى الترحيب الذي لقيته جهود الاردن لدى فرنسا والتي اسفرت عن تسهيل التوصل الى الاتفاق حول الخليل، وكان الحسن قد التقى ورئيس الوزراء آلان جوبيه في الليلة السابقة (الحادي عشر من فبراير) حيث اعرب الاخير عن هذا الترحيب. ولم يفت جوبيه التنبيه الى ان للمسيرة ما زال ينتظرها الكثير قبل ان يعرف الشرق الاوسط استقرارا وسلاما حقيقيين.

وسجل المراقبون حرص جوبيه على الاعراب عن مخاوفه ازاء الوضع في مدينة القدس وحقوق ابنائها العرب.

وابدى الامير الحسن لفتة ذكية عندما انتقد الموقف الامريكي من العراق متطابقا في ذلك مع وجهة النظر الفرنسية التي تظهر تفهما اكثر للمطالب والمعاناة العراقية رغم تشديدها على ضرورة التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن، ولوحظ خلال الاسابيع الاخيرة شكلا من اشكال التقارب بين عمان وبغداد بما لا يستفز الولايات المتحدة التي تربطها بالاردن علاقات قوية ومن جانب آخر بدأ شارل ميون في اسرائيل مباحثات مع المسؤولين هناك، استكمالا لما قام به سلفه فرانسوا ليوتار الذي يرأس حاليا (الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية) الشريك الرئيس في الائتلاف الحاكم، وتهدف الزيارة اساسا الى تفعيل التعاون العسكري بين الجانبين وتبادل الخبرات في هذا الجانب، وكان قد اعلن في وقت سابق عن قيام فرنسا باستيراد عدد من طائرات التجسس الاسرائيلية (بدون طيار) تبلغ قيمتها مائة مليون فرنك، والمعروف ان فرنسا تعد الأب الروحي للمشروع النووي الاسرائيلي وراعية انشاء مفاعل ديمونة في الخمسينات الذي اشرف عليه آنذاك رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز الذي تربطه بفرنسا روابط قوية. وعلى هامش هذا الجانب العملي العسكري اطلق ميون عدة تصريحات، قال فيها ان بلاده على استعداد لان تكون (طرفا مشاركا في اتفاق الى جانب الولايات المتحدة والاوروبيين لضمان أمن الحدود الاسرائيلية) مع كل من سوريا ولبنان واكد على ان (من الضروري ضمان هذه الحدود) كما قال ايضا ان بلاده (ترغب في حل سياسي يوفر لاسرائيل الامن في اطار تسوية مع لبنان). وسجل المراقبون في العاصمة الفرنسية ان ميون الذي وصل الى اسرائيل في زيارة استغرقت يومين وبدأها في الحادي عشر من فبراير كان في الوقت ذاته يرضي يهود فرنسا البالغ تعدادهم نصف مليون شخص ويتمتعون بنفوذ سياسي واقتصادي واعلامي ضخم، واشاروا بهذا الصدد الى اقتراب موعد الانتخابات النيابية الفرنسية المقررة في مارس من العام القادم واهتمام الائتلاف الحاكم بكسب دعم اليهود المؤثر في مسار العملية الانتخابية. والشائع ان (الحزب الاشتراكي) المعارض يتمتع بعلاقات قوية مع يهود فرنسا الذين لا يقصرون وجودهم على حزب بعينه.

هكذا من الأصل

من المسؤول عن «تسريب» عقارات القدس والخليل؟

حرب السماسرة.. والأموال اليهودية
صفقات مشبوهة بهدف تهويد القدس

■ القدس المحتلة ـ خاص: «الشائعة تسير على قدمين، ولكنها يمكن ان تطير في الهواء ايضا وهذه ميزتها في سرعة الانتشار، وخلق الارباك ازاء ماهيتها. واول ما يتبادر الى الذهن ان «الشائعة» من صنع الخيال، لانها معاكسة للمألوف وغالبا معاكسة لمنطق الاشياء في اطارها الطبيعي.

يقولون في «المأثور» «لا دخان بغير نار» والدخان يتصاعد حتى من النار الكامنة او من «وميض جمر خلل الرماد» هذا القول ربما كان دوما محاولة لتفسير كون «الشائعة» غير مقبولة لكنها مع ذلك تتردد على الالسن ثم تطير في الفضاء لتحط على لسان جديد سرعان ما يطلقها.

في القدس، كما في الخليل تسير الشائعة على قدمين، والحديث، حديث «الشائعة» يدور حول «تسريب عقارات».

«تسريب» مصطلح شديد البشاعة انه يعني ببساطة ان شيئا غير مشروع. غير مقبول مجافٍ للمنطق يجري في العتمة.

اصحاب «الشائعة» يتحدثون عن وقائع عن شواهد لكن احدا لايروي قصة متكاملة تتميز بكونها مقنعة وشخوصها ماثلة محسوسة.

«ثمة شيء ما يجري بصدد عقارات القدس، وعقارات البلدة القديمة في الخليل» هذا ما يقوله كثيرون، وعند الاقتراب من التفاصيل تتعدد الحكايات على تحريك السامع بين مصدق ومكذب.

بيت وراء بيت

بعد احتلال شرقي القدس عام ١٩٦٧ رفع المستوطنون اليهود الشعار «بيت وراء بيت وتكون القدس لنا» وعكس الشعار وجود خطة استيطانية نشطة تعمل على الجزئيات بموازاة الخطة الكبيرة المعلنة. والتي تشمل القيام بالمصادرات الكبيرة وعمليات الاستيلاء واسعة النطاق. تفاصيل الخطة الكبيرة معروفة فبعد الاحتلال مباشرة جرى هدم احياء عربية بكاملها وجرى الاستيلاء اثناء الحرب وبعدها مباشرة على عشرات العقارات من بيوت ومحال تجارية كما على ارض واسعة سرعان ما تحولت الى قلاع استيطانية تطوق احياء القدس القديمة من كافة نواحيها. اما خطة الجزئيات فعملت داخل الاسوار اولا ثم انتقلت الى الاحياء العربية تعمل على طريقة «الجرذ» في تقويض الملكيات العربية والاستيلاء عليها. يحفظ «خليل التفكجي» (وهو من ابرز المهتمين بشؤون الاستيطان الصهيوني في القدس) عن ظهر قلب حكاية الاستيلاء على عقارات البلدة القديمة يحفظ التواريخ والاسماء وتفاصيل الاستيلاء ونشوء البؤر الاستيطانية التي تمددت مثل بقعة الزيت في كافة الاتجاهات حاصدة في كل تمدد عقارات جديدة ومسقطة في فم غول الاستيطان بيتا او دكانا او قطعة ارض صغيرة.

يقول «التفكجي» طبق الاسرائيليون خطة بيت وراء بيت بحذافيرها بدؤوا بالبيوت التي كان اصحابها خارج القدس، عند وقوع الاحتلال فاستولوا عليها وحولوها الى بؤر استيطانية ثم انتقلوا الى البيوت الآهلة وبدؤوا الحرب عليها».

ثمة مفردات معروفة لهذه الحرب فاصحاب البيوت المحيطة ببؤرة استيطانية تعرضوا لمختلف انواع الضغوط والاستفزازات والازعاجات وجرى التضييق عليهم بكل الطرق الممكنة لدفعهم الى الرحيل عن بيوتهم، فعدا عن التضييق الامني والاجتماعي فرضت ضرائب (الارنونا) التي ينوء بها كاهل اي فلسطيني في القدس وعند الوصول الى هذه المرحلة تبدأ لعبة الترغيب وتعرض مبالغ طائلة من اجل شراء العقار.

يقول «التفكجي»: «في حالات كثيرة جرى اخلاء بيوت بدعوى انها آيلة للسقوط، لم يكن البعض يملك الاموال اللازمة للترميم فتم هدمها وبعد الهدم واجه استحالة في امكانية العودة الى ملكية ارض العقار المهدوم. وفي احياء اخرى جرى الاستيلاء على العقار بعد اخلائه وحتى دون هدمه وتحول الى بؤرة استيطانية».

في تاريخ الصراع على ارض فلسطين مفردة شديدة البشاعة «البيوع» وهي مفردة ترمز الى قيام بعض السماسرة ببيع اراض لليهود قبل عام ١٩٤٨م.

تردد المفردة في معظم كتب التاريخ التي درست تطور الصراع العربي ـ الصهيوني على ارض فلسطين وغالبا ما يميل الفلسطينيون الى التأكيد بان «البيوع» تمت بواسطة سماسرة يعملون لصالح الانتداب البريطاني والاراضي كانت مملوكة لغير الفلسطينيين.

الموضوع برمته مثار جدل شديد لكن ما تثبته كتب التاريخ ايضا ان الاحتيال وعمليات التزوير والالتفاف كانت المفردات اللازمة لمفردة «البيوع» المكروهة.

وفي منظومة القيم الاجتماعية السائدة في فلسطين يرقى «بيع الارض» الى مرتبة الخيانة الوطنية ومن السهل ان ترى من يشير الى ان فلانا هو سليل جد ثالث او اكثر «تسربت» ارضه بطريقة ما الى اليهود.

يعني كل ذلك ان الامر شديد الحساسية والخطورة، ويقول «التفكجي»: «حاول المستوطنون ممارسة الترغيب، بدفع اموال طائلة من اجل شراء منازل في القدس ولكن هذه المحاولات جوبهت بالرفض والصد».

ويتساءل باستنكار شديد: «من هو الفلسطيني الذي يقبل او يجرؤ على ان يرتبط اسمه او اسم واحد من اولاده واحفاده ببيع عقار لليهود في القدس او غير القدس؟

«محمد النصر» (محام فلسطيني تخصص في الترافع في قضايا انتقال اراض لليهود بواسطة التزوير) يقول: «ثمة بعض السماسرة من ضعاف النفوس وعملاء الاحتلال يجهدون في محاولة نقل ملكية اراض لليهود ولكن في عشرات القضايا التي تابعتها كان الفلاحون او المالكون ضحايا عمليات تزوير ونصب واحتيال رتبها السماسرة وشركات الاراضي التابعة للمستوطنين».

اموال اليهود وضائقة الفلسطينيين

يؤكد «خليل التفكجي» ان محاولات المستوطنين شراء عقارات في القدس هي محاولات متواصلة يجري تمويلها بواسطة عدد من كبار المتمولين اليهود في الولايات المتحدة وكندا واستراليا واوروبا، الذين يحولون الاموال الى جمعيات استيطانية وشركات بناء استيطاني كي توظفها في محاولات الشراء».

هل نجحت هذه المحاولات؟

لا احد يعطي اجابة قاطعة على هذا السؤال لقد استولى المستوطنون على عقارات لكنه من شبه المستحيل التقرير بان هذه العقارات قد انتقلت بواسطة البيع المباشر.

يقول «محمد النصر» مثل هذه الواقعة لايمكن ان تمر بصمت ويذكر بحكاية العقار الذي جرى بيعه في حي سلوان الذي يسميه المستوطنون «مملكة داوود» ويقولون انهم يملكون مساحات واسعة فيه اشتروها من الفلسطينيين. انتشرت حكاية تسريب العقار في حي سلوان على نطاق واسع وملخصها ان منظمة استيطانية استطاعت الوصول الى عميل سابق للاحتلال كان قد غادر الى اوروبا، في سنوات الانتفاضة الاخيرة خوفا من معاقبته على عمالته للاحتلال. تمت الصفقة في اوروبا لقاء مبلغ كبير ولكن اخوة الشخص الذي قام بالبيع انكروا عليه ذلك ورفضوا اخلاء العقار والامر محط جدال حتى الآن.

هل يمكن لامثال هذا ان يكرروا العملية مرة اخرى؟.

ماهو ثابت انه بعد انكشاف هذه العملية والذي جاء على خلفية رفض الاخوة الاقرار بالبيع والتخلي عن عقارهم سرت شائعات عديدة عن عمليات بيوع مشابهة وبدأ استذكار كيف استولى المستوطنون على هذا العقار او ذاك او على هذا المتجر او ذاك..

«ضائقة الناس كبيرة جدا في القدس» وفي الخليل حيث يريد اليهود الاستيلاء على كل شيء. لكنه ليس صحيحا اعتماد معادلة ان الضيق والمضايقة يقودان الى التفريط بالبيت والارض» هذا ما يقوله محمد النصر الذي خبر هذه القضايا عن قرب وتابعها في المحاكم.

في الخليل فوجيء فلسطيني يقطن منزله في البلدة القديمة ان المنزل مباع لمستوطن يهودي وانه قد وضع بصمة على وصل استلام مبلغ مالي كبير لقاء منزله.

عند التدقيق اكتشف ان «البصمة» تمت بابهام القدم وانه لم يستلم شيئا ولم يبع بيته رغم ان مبالغ طائلة عرضت عليه من اجل البيع.

خطة الاستيلاء الشاملة

من المعروف ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تسعى منذ عام ١٩٦٧ الى السيطرة الكاملة والمطلقة على القدس، وتمارس كل الاساليب من اجل تحقيق هذا الهدف.

ومع تسلم حكومة نتانياهو السلطة في «اسرائيل» كلف رئيس الحكومة الاسرائيلي طاقما من عدد من وزرائه اضافة الى رئيس البلدية الاسرائيلية يهود اولمرت تقويض الوجود الفلسطيني في القدس.

اعطيت هذه المهمة عنوان «منع امتداد نفوذ السلطة الفلسطينية الى القدس» ولكنها في الواقع هدفت الى ضرب الوجود الفلسطيني في القدس بالمعنى الدقيق للكلمة.

يلاحظ خليل التفكجي ان تشكيل الطاقم المذكور تزامن مع اعلان حكومة نتانياهو عن برامج استيطانية واسعة في القدس وباقي انحاء الضفة والقطاع.

كما انه تزامن مع وصول المليونير اليهودي الحاخام «اسحاق غوتنيك» الى الخليل وقيامه بالتجوال على البؤر الاستيطانية في الخليل. ويعرف «غوتنيك» كأحد المولين للاستيطان الصهيوني في القدس والخليل وكأحد اسخى الاثرياء في رصد الاموال لاحزاب اليمين في اسرائيل». المصادر الفلسطينية تؤكد ان «غوتنيك» دفع اموالا للمستوطنين في الخليل من اجل توسيع البؤر الاستيطانية في المدينة والسيطرة على مزيد من عقارات البلدة القديمة. كما سجل في الوقت نفسه وصول عدد من المتمولين اليهود الذين ينفقون على المنظمات الاستيطانية الناشطة في القدس، وخاصة منظمة «عطيرات كوهانيم» الى المدينة المقدسة من اجل متابعة مشاريع تهويد القدس. وهكذا تلازمت خطة التهويد الشاملة المعبر عنها بالمصادرات واقامة الاحياء الاستيطانية لتطويق القدس بالاحزمة الاستيطانية. مع خطة الجزئيات الهادفة الى توسيع البؤر الاستيطانية القائمة داخل المدينة وخاصة البلدة القديمة عبر السيطرة على عقارات جديدة.

خطة الجزئيات

يقول «خليل التفكجي» ان من الواضح ان الاسرائيليين باشروا هجمة ضخمة متعددة الاذرع والادوات لانهاء الوجود الفلسطيني في القدس فحكومتهم تصادر وتخصص الاعتمادات المالية للبناء الاستيطاني فيما تتولى الجمعيات الاستيطانية الاستيلاء على قلب المدينة».

في منتصف ايلول سبتمبر الماضي اقتحم عشرات المستوطنين من اتباع جمعية «عطيرات كوهانيم» مبنى في شارع نابلس في القدس واستولوا عليه.

يعود المنزل لورثة المرحوم صبحي راشد وهو يقع في مقابل القنصلية الامريكية في القدس، ويزعم اعضاء «عطيرات كوهانيم» انهم عقدوا صفقة لشراء المنزل مع سماسرة عرب بقيمة خمسة ملايين دولار، تبلغ مساحة المبنى ٣٠٠ متر مربع وهو يضم ناديا عربيا لرياضة رفع الاثقال ومكاتب ومحال تجارية عربية جميعها مفتوحة ويمارس فيها مقدسيون عملهم.

يقول الصحفي «سعيد عياش» المبنى مملوك لخمسة اشقاء من ورثة المرحوم صبحي راشد وهم ينفون بالقطع ان يكونوا قد باعوا العقار او عقدوا اية صفقة لبيعه».

ويقول (فاروق راشد) (احد الاشقاء الخمسة)، «نحن نملك كافة الاوراق الثبوتية التي تثبت ملكيتنا الشرعية والقانونية للعقار» ويضيف، «ان ادعاءات الجمعية الاستيطانية حول شراء المبنى لاتستند لاي اساس قانوني حتى وان كانت عقدت صفقة مشبوهة بهذا الخصوص مع احد او بعض السماسرة كما هو الزعم» رفع (آل راشد) قضية في المحكمة وكلفوا احد المحامين العرب بمتابعة فيما احتلت الشرطة الاسرائيلية المبنى الى حين البت في القضية امام المحكمة.

يقول (سعيد عياش): «ان شخصا يدعى مجير العلمي يقيم في استوكهولم في السويد منذ طرده من المدينة قبل عشرين عاما على يد عائلته اثر تورطه في اعمال مشينة تمس شرف العائلة وقع في بداية عام ١٩٩٦ صفقة تسريب المبنى لجمعية عطيرات كوهانيم بموجب اوراق مزورة ادعى فيها انه من مالكي العقار على ان يتم تسليم المبنى للمستوطنين في غضون عامين من توقيع الصفقة الاحتيالية».

تؤكد عائلة «مجير العلمي» انها تبرأت منه بعد اقترافه اعمالا مشينة وانه اعتنق الدين اليهودي وان العائلة غير مسؤولة عنه او عن اعماله. ويرى الصحفي (عياش) ان هناك مخططات عدة من قبل جمعية عطيرات كوهانيم وغيرها من الجمعيات الاستيطانية المدعومة من الحكومة الاسرائيلية لاحكام السيطرة على كامل المنطقة الممتدة من باب العمود في القدس القديمة على الطريق الموصل الى حي الشيخ جراح شمالا، بما يشمل تحويل الحزام الفاصل بين شطري المدينة الى منطقة سيطرة يهودية مشيرا الى محاولة استيلاء على «بناية كولومبيا» في باب العمود. في مطلع الشهر نفسه حاول المستوطنون شراء العمارة المذكورة عن طريق سماسرة بمبلغ ٢١ مليون دولار، استعد لدفعها يهود امريكيون من ممولي النشاطات الاستيطانية بهدف تحويل العمارة المؤلفة من خمسة طوابق الى مركز لتعليم التوراة. في الآونة الاخيرة اعلن «ارئيل شارون» عن تفعيل شركات يملكها لشراء اراضي الفلسطينيين بواسطة اموال يتم جمعها من يهود الولايات المتحدة واوروبا. وحسب مصادر صحفية فلسطينية فان الصفقات تتم بطريق الاحتيال اذ تشغل الشركات الاسرائيلية لحسابها عربا لشراء الاراضي الفلسطينية يقوم هؤلاء بتمويلها فيما بعد الى المستوطنين. وفي المصادر ذاتها فان نشاط السماسرة امتد الى الفلسطينيين المقيمين في الخارج. حيث تعرض عليهم مبالغ طائلة مقابل البيع خاصة لمن فقدوا هوياتهم الفلسطينية وتحديدا من المقيمين في امريكا اللاتينية.

حرب السماسرة وحرب الشائعات

ثمة مخاطر جدية اذن، في بعض الحكايات يختلط الواقع بالخيال والشائعة بما يجري حقا على الارض ولكن على كل الاحوال فان الجهود المبذولة في مواجهة مايجري لازالت دون المستوى المطلوب.

في البلدة القديمة من الخليل اضطر آلاف من المواطنين الى هجرتها بعد ان حول المستوطنون الحياة في البلدة الى جحيم لايطاق، ومن ثم بدؤوا بالاستيلاء عليها.

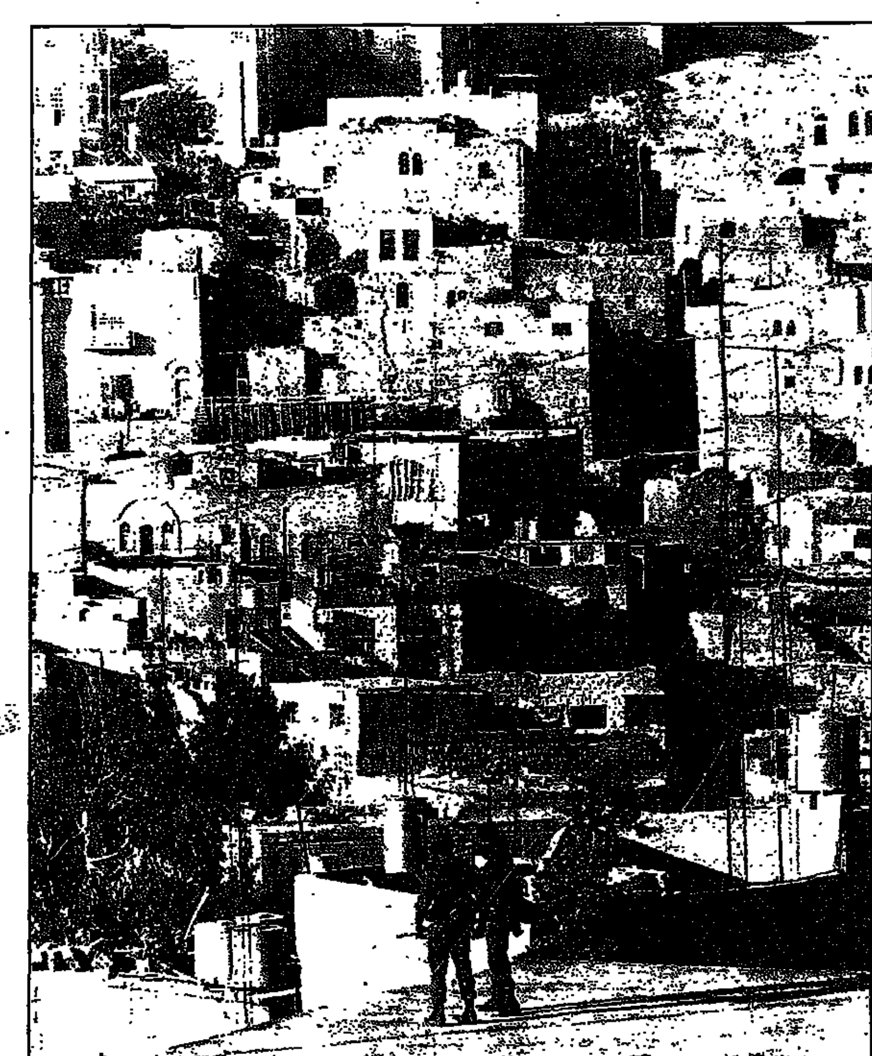
مؤخرا جرى تشكيل لجنة اعمار البلدة القديمة في الخليل بهدف القيام باعمال ترميم ودعم الوجود الفلسطيني في البلدة وانجزت اللجنة بناء بعض القناطر وترميم منازل واصلاحات في الشوارع وترميم محال تجارية. لكن الخطر لازال يتهدد البلدة القديمة في الخليل، حيث ان الاتفاق الاخير حول الخليل ابقى المستوطنين في المدينة وفي بؤرهم الاستيطانية التي يطمحون الى توسيعها.

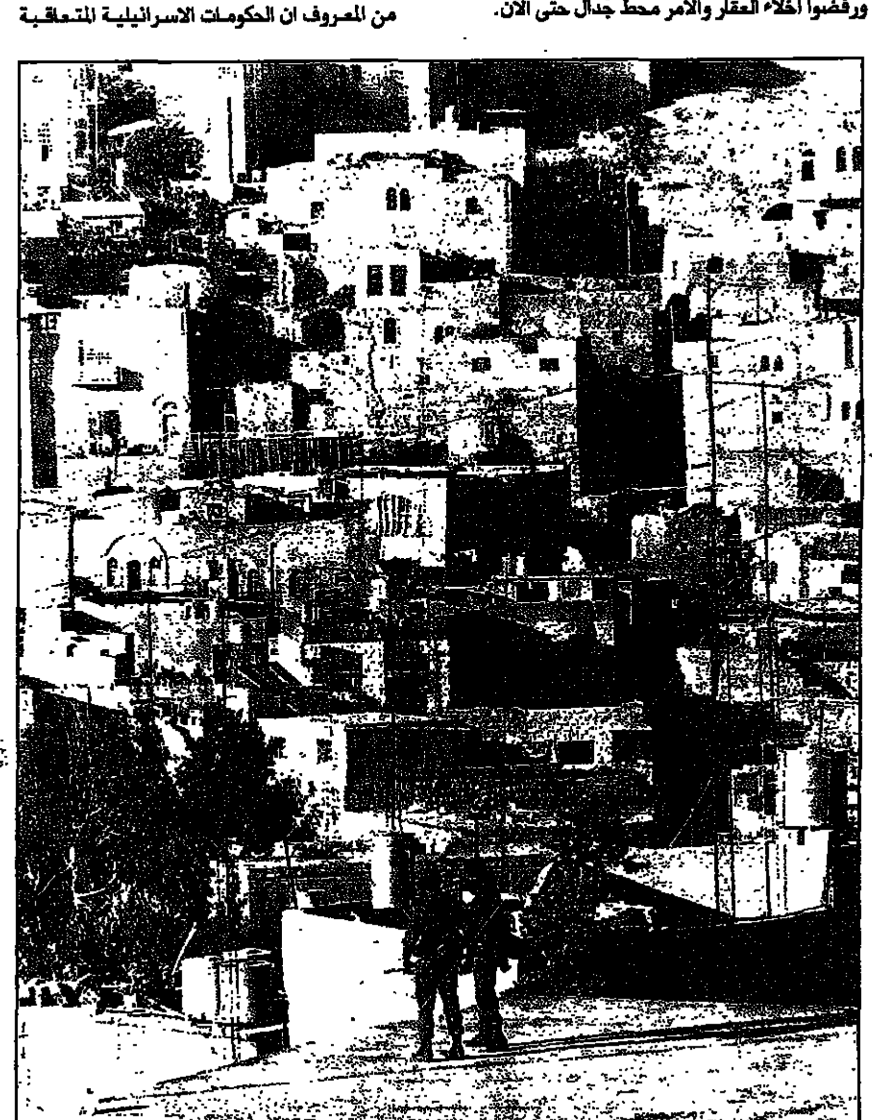
المعركة في القدس اشد شراسة «حاتم عبد القادر» (عضو مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني) يدعو الى خطة استراتيجية للمواجهة وقد قاد عبد القادر في الآونة الاخيرة حملة لمنع اصحاب العقارات المؤجرة لفلسطينيين في القدس مع رفع ايجارات املاكهم حتى لايتسببوا برحيل الفلسطينيين عنها.

يقول (عبد القادر) من الضروري اتخاذ قرار يلزم جميع اصحاب العقارات الفلسطينيين بالتوقف عن مطالبهم بمضاعفة الايجارات او محاولة اخلائها من سكانها الفلسطينيين لتأجيرها باسعار مرتفعة».

السماسرة يشنون حربا على القدس. وثمة حرب الشائعات ايضا حول تسريب العقارات. بما يجعل الامر جديا، ومن الضروري مواجهة الحربين معا، وهذا يقتضي دعم الوجود الفلسطيني في القدس. وتقوية المواطن لمواجهة الحروب الشرسة التي تشن عليه، والمسارعة الى التخفيف بكل الوسائل من الضائقة حتى لاتتحول الشائعة الى حقيقة فالفلسطيني الذي افتدى القدس بدمه لن يسمح ببيع ارضها مقابل بضعة دولارات مهما بدا الرقم كبيرا.

القدس.. عربية!





جنود اسرائيليون فوق المنازل في مدينة الخليل

اتجاهات

أحمد كلش

التطبيع.. ؟!!

يتهمنا «البعض» بالمبالغة. وبالخوف المرضي من التطبيع، عندما نقول ان أخطر ما تحمله دعوات السلام، هو التطبيع الذي يسبق اعادة الحقوق. وهم يقولون، لماذا الخوف من هذا التطبيع، اذا كان سيأتي بالسلام، الذي سيأتي بالرخاء؟!

ونحن في تخوفنا من التطبيع، نعني هذه المقولة الأخيرة «التطبيع يأتي بالسلام»، وهو ما يشبه وضع العربة أمام الحصان.. فبدلا من أن يأتي السلام بالتطبيع، يريدوننا أن نؤمن أن التطبيع مع العدو الغاصب، الكيان الذي انزرع في جسدنا خنجرا مسموما. هو الذي سيقنع هذا العدو بالسلام. وأهمية السلام لاستمرار وجوده، ولقبول هذا الوجود. بالرغم من كل منطق رافض له. ولكل منطق يؤكد ـ بالأدلة ـ أن استمرار الاحتلال، وتطوير وسائله، وامتداد مسلحته، لتشمل النفوس بعد الأرض والسماء والمياه والتاريخ. السبب الرئيسي لأن نستمر بالمقاومة حتى يقتنع هذا العدو أن الاستمرار بالعدوان، وانكار الحقوق، وبالتالي، لن يسمح له بأن يكون عضوا مفيدا في الجسد الذي «انغرس» فيه.

منذ ما يقرب من عشرين عاما. بدأت فصول السلام العربي ـ الاسرائيلي.. وبدأ العرب يناقشون وسائل هذا السلام وأساليبه، وبدأ العدو يتراجع عن مواقفه السابقة، التي كانت تقوم على فتح الحوار مع أي طرف عربي، وبشروط هذا الطرف، وبدأ يضع الشروط. والعراقيل. ويعطل التوجه العربي، ويفرض مصالحه.. التي كان التطبيع على رأسها. باعتباره الوسيلة الأقرب لتحقيق السلام.. ومع فشل التطبيع على المسارات الثقافية والاجتماعية والاعلامية والتربوية، فقد اكتفى مؤقتا بتطبيع محدود على المسارات الاقتصادية وتطبيع كامل على مسارات سياسية رسمية، منتظرا الفرصة للقفز الى حلبات الثقافة. والدخول الى المجتمع العربي، وفرض نفسه عن طريق تقسيم الأمة العربية الى مربعات متساوية، ثم العمل فيها واحدا بعد الآخر.

منذ فترة، كان اجتماع كوبنهاجن بين مثقفين عرب واسرائيليين. وكان توقيع الاعلان الذي لا يلزم أحدا، حتى الموقعين عليه، غير القادرين على فرضه، والعمل به.. لأن مربع الثقافة (الحديدي) تجاه التطبيع، قد اثبت فعالية مقاومته، ولن يستطيع الموقعون على اعلان كوبنهاجن ان يحققوا ما عجزت عنه الاجهزة الصهيونية العالمية، ذات الامكانيات الهائلة.. والتي فشلت في كل محاولاتها، على الساحة المصرية بداية. ثم على الساحة الأردنية.. ولن تستطيع أن تفعل شيئا على الساحة الفلسطينية التي تعايش الغطرسة والفوقية اليهودية، وتقاومها بتنمية ثقافية قومية، أثبتت وجودها في نصف قرن. وصمدت وانتصرت.

في المربع الآخر، مربع المال والاقتصاد. حققت الصهيونية بعض النجاحات. إلا أن اصرارها على أن يكون لها أكثر من نصيب الأسد، أفسد كثيرا من الاتفاقيات.. كما أن الادعاء «بالسبق» و «التقدم» و «العقل المبدع»، قد وضع معظم الاتفاقيات الاقتصادية في مهب الريح.. وما يذكر عن فشل المشاريع المشتركة. وتنمية مناطق الحدود. خاصة مع الأردن. يظهر دقة مانقول. وما نبشر به من فشل قادم.

في مربع آخر. بدأ منذ أيام. اجتمع رؤساء جامعات من العالم، ومن الشرق الأوسط. لدراسة ما يمكن أن تساهم به الجامعات. وهي تعني جيل الشباب، للسلام ومسيرته في الشرق الأوسط.. ولعل تجربة تسريب المبادىء الهدامة التي يزخر بها العقل الصهيوني. ما يبشر بفشل هذه التجربة، وأن العمل في هذا المربع لن يكون أكثر جدوى من غيره.

من كل هذا، ومن كل التجارب التي سبقت في التاريخ، فان التطبيع ليس هو وسيلة السلام، بل ان العكس هو الصحيح، وان السلام القائم على مبدأ الأرض المحتلة كثمن له. هو الذي يمكن أن يؤدي الى التطبيع الجزئي.. أما التطبيع الكامل فلن يتأتى إلا بالاعتراف بالحقوق الكاملة.. وهذه الحقوق، رغم جزئيتها بالنسبة لمفهومنا القومي الشامل. تقوم على القرارات الدولية ١٨١/١٩٤٧ و١٩٤/١٩٤٨ و٢٤٢/١٩٦٧ و٣٣٨/١٩٧٣.. وهي قرارات قامت على بعضها دولة اسرائيل، واستمرت ببعضها.. وهي ـ كما يعتقد قادة الصهيونية ـ الوسيلة الأسهل لانهاء الحلم الصهيوني بقيام الكيان المستحكم بالمنطقة.. الناظم للعالم كله..!!

حقائق جديدة
حول اصل عائلة اولبرايت

آخر «كوربل» في براغ يؤكد الاصل اليهودي

■ براغ ـ «الاتحاد»:

■ بعد ايام من التروي خرجت العاصمة التشيكية. مسقط رأس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من دائرة الصمت والحذر ازاء اصل ابنتها اليهودي. حيث تتداول عاصمة تشيكيا هذه الايام حول سيدة الدبلوماسية الامريكية التشيكية الاصل روايتين احداهما تتسم بالموضوعية والاخرى تنزع الى العاطفية...

تقول الرواية الاولى، الاهم من منظور البحث عن اصل السيدة اولبرايت، والاقرب الى الحقيقة حسب شتى المصادر التشيكية، ان تاجر الخشب ارنوشت كوربل وهو جد ماريانا كوربل (اسم مادلين السابق) من جهة الاب، يهودي الاصل، وان شهادة ميلاد ابنه يوزف كوربل ـ والد مادلين ـ صادرة عن مجلس الطائفة اليهودية في مدينة ليتوهراد المورافية. وهي مسقط رأس اغلبية افراد العائلة. وتفيد بان الوليد ابن لليهوديين ارنوشت واولغا. وتؤكد مصادر موثوقة الى حد بعيد: مثل وكالة الانباء التشيكية ذات الطابع الرسمي، ان شهادة الميلاد تصف يوزف بانه «يهودي وشرعي» اما والدة مادلين، ماندرولا شبيغل، فهي يهودية الاصل ايضا لكنها من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية لاحقا. وبقية هذه الرواية معروفة من كتب التاريخ ـ في عام ١٩٣٣ يحصل يوزف كوربل على شهادة دكتوراه في الحقوق ويتزوج بعد عامين من السيدة شبيغل، وكان في حينه قد بدأ يخدم في السلك الدبلوماسي التشيكي.

ـ في عام ١٩٣٧ قبل ميلاد مادلين باشهر قليلة. يعين كوربل متحدثا رسميا في سفارة تشيكوسلوفاكيا في بلجراد. وبعد ان بسطت برلين نفوذها على البلد بموجب معاهدة ميونيخ عام ١٩٣٨ يتعرض يوزف كوربل لضغوط شديدة بسبب انتمائه الوطني الديمقراطي واصله اليهودي ـ رغم اعتناقه المسيحية في منتصف الثلاثينات حسب رواية اخرى.

ـ في الثامن والعشرين من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٣٨ تستدعي براغ كوربل من بلجراد لكنه ينجح واسرته قبل اغلاق الحدود من جانب الالمان عام ١٩٣٩ في الفرار الى لندن والالتحاق بالحكومة التشيكوسلوفاكية في المنفى والاشراف فيها على قسم المعلومات.

ـ في أيار/ مايو ١٩٤٥ بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا يعين كوربل سفيرا لبلاده في بلجراد. وبعد وصول الشيوعيين في وطنه الى الحكم في شباط/ فبراير ١٩٤٨. يقبل والد مادلين منصبا مرموقا في الامم المتحدة على رأس احدى لجانها الدولية التي يقع مقرها في نيويورك ثم يطلب اللجوء السياسي هناك ويستقر به الحال في الولايات المتحدة، وتنشأ ابنته مادلين، وكان عمرها آنذاك ١١ عاما، كامريكية، وكاثوليكية على حد قولها.

وتتجاذب براغ هذه الايام اطراف حديث آخر حول مادلين اولبرايت، وبطلة هذه الرواية العاطفية سيدة متقدمة في السن، قصيرة القامة والشعر، تدعى داغمار شيم، وهذه السيدة هي/ حسب مختلف المصادر التشيكية وصحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية، آخر فرد من عائلة «كوربل» لايزال يقيم حتى الآن في الوطن الاصلي. هذه الايام خرجت السيدة شيم، ابنة عم مادلين عن صمت طال عقودا من الزمان، وافضت لجهات ووسائل اعلام مختلفة بما تحمله من مأخذ على عمها ومربيها يوزف كوربل، الذي تركها وراء «الستار الحديدي» وفر بافراد اسرته التي ترعرعت في احضانها، الى حرية الغرب.

حينما فر يوزف كوربل الى لندن عام ١٩٣٩ اصطحب معه ابنة شقيقته داغمار لانقاذها من براثن النازية التي بدأت تحصد افراد العائلة اليهودية الاصل الواحد بعد الآخر، وفي سنوات المنفى كانت داغمار على حد قولها اختا اكبر لمادلين. فقد كانت الاولى في الحادية عشرة اما الثانية فكانت تبلغ من العمر سنتين فقط. وتقص داغمار روايتها لوكالة الانباء التشيكية، على النحو التالي: «بعد الحرب والعودة من لندن الى براغ اكتشفت انني اصبحت يتيمة وان اغلب افراد العائلة قتلوا في معسكرات الاعتقال الجماعية. رحت وعمي كوربل نبحث عن افراد العائلة فاصابتنا الفجيعة تلو الاخرى، ابي، امي، شقيقتي، وكثيرون غيرهم لاقوا حتفهم في معسكرات النازية...» في تلك الفترة ١٩٤٥ حتى ١٩٤٨ كانت مادلين قد بدأت بالضرورة تعي مايدور حولها، فضلا عن معاشرتها لـ «اختها الاكبر» داغمار. لكن وزيرة الخارجية الامريكية تؤكد هذه الايام ان احدا من افراد اسرتها ولا حتى داغمار، لم يخبرها بمصرع افراد العائلة في المعسكرات الالمانية. فهي، على حد قولها. تربت على المذهب الكاثوليكي ولم تعرف شيئا عن اصلها اليهودي واعتناق اهلها المسيحية لاحقا ومصير افراد العائلة الا هذه الايام. بل ان السيدة اولبرايت تنفي اي علم بان والدها اصبح منذ عام ١٩٤٥ عائلا رسميا لداغمار.

وعبثا تحاول داغمار شيم اخفاء نبرة المرارة عند الحديث عن ذكريات عام ١٩٤٨ ـ عام رحيل اسرة يوزف كوربل الى الولايات المتحدة الامريكية. تتذكر داغمار ان عمها رتب الامور للسفر دون ان يعرض عليها الرحيل مع الاسرة بعيدا عن «الحظيرة الشيوعية» والبطش الذي كان من المرجح ان تنزله بها السلطة الجديدة. وتتذكر ايضا انها في صيف ١٩٤٧ اصطدمت للمرة الاولى بعمها كوربل عندما كان سفيرا في بلجراد. فقد زارت الاسرة هناك والحت على والد مادلين كي يوافق على دعوة خطيبها فلايسلاف شيم الذي تزوجت به لاحقا وحملت لقبه. ورفض كوربل دعوة شيم واقامته معها في مبنى السفارة بالعاصمة اليوغسلافية. تقول شيم بمرارة: «العم يوزف كان وطنيا كبيرا ورجلا ذا ذكاء خارق وطموح واسع، ولكنه، على مايبدو لم يكن يتقن فن التعامل مع من هم من امثالي». وتضيف: «انا لا اتحسر على اي شيء فقد عشت حياة طيبة. وزواجا سعيدا، وانشأت اسرة ناجحة لها اطفال سعداء. ولكني اشعر، كلما عدت الى ذكريات تلك الايام، ان عمي يوزف أساء الي. فما كان له ان يتركني هنا، ولو كان عرض علي الرحيل معهم الى امريكا لما ترددت لحظة واحدة. وكان عليه ان يتنبأ بان بقائي هنا قد ينطوي بالنسبة لي على مجازفات واخطار». وكانت محقة. فقد استدعاها جهاز الامن الشيوعي في نهاية الاربعينات ووجه اليها سؤالين: لماذا لم تشاركي في تظاهرة الساحة القديمة؟ (التظاهرة الجماهيرية التي دعا اليها القائد الشيوعي غوتفالد مطلع عام ١٩٤٨ في ساحة براغ، التاريخية القديمة ومهدت الطريق لوصول الشيوعيين الى السلطة في شباط/ فبراير) واين عمك ومربيك يوزف كوربل؟ وفي مطلع ١٩٤٥ طردت داغمار من جامعة كارل حيث كانت تدرس الانجليزية والفرنسية.. ومضت طوال ١٢ شهرا تبحث دون جدوى عن فرصة عمل. ولكنها قاومت طوال الحكم الشيوعي شتى الضغوط الرامية الى انخراطها في صفوف الحزب الحاكم.

تعترف مادلين اليوم بان «اختها الكبرى» داغمار عانت الشيء الكثير بسبب والدها يوزف كوربل ابان الحكم الشيوعي. ولكنها تؤكد ان والديها عرضا على شيم الرحيل مع الاسرة الى الولايات المتحدة. وتقسم ان داغمار هي التي رفضت هذا العرض. ومضت اولبرايت تقول لوكالات الانباء الدولية «ان والدي اكد لي ان داغمار لاتريد مغادرة تشيكوسلوفاكيا لانها ملت الرحيل المستمر وعقدت العزم على المكوث في الوطن والدراسة... انها مفاجأة كبرى بالنسبة لي لو ان والدي لم يعرضا على داغمار الرحيل معنا. لاسيما وانهما اصطحبا الى امريكا خادمة من يوغسلافيا...».

.... تختتم داغمار شيم روايتها بثلاثة لقاءات مع اسرة كوربل. الاول كان في حزيران/ يونيو ١٩٦٨ في فيينا، وكانت اجواء «ربيع براغ» الحركة الاصلاحية التي انتهت بتدخل حلف وارسو عسكريا لقمعها. قد سمحت للسيدة شيم، موظفة وكالة الانباء التشيكية في حينه. بالسفر مرات الى الخارج. وكان هذا لقاؤها الاخير بعمها. ثم كان اللقاء الثاني في لندن عام ١٩٨٨ وحدث ذلك بعد وفاة يوزف كوربل في دانفر الامريكية بعام واحد. وكانت الزيارة بناء على دعوة من مادلين وشقيقتها. اما اللقاء الثالث فقد كان من جانب واحد، رغم مافي ذلك من غرابة. «واشنطن بوست» تروي تفاصيل هذا اللقاء في عددها الصادر يوم الاثنين (١٠/٢/١٩٩٧) على النحو التالي تقريبا:

«براغ ١٩٩٤.... في الصف الاول بين عشرات المشاركين في مؤتمر صحفي تجلس سيدة قصيرة القامة والشعر... انظارها مركزة على المنصة. حيث تجلس مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت التشيكية الاصل... تمسك السيدة داغمار شيم برسالة وتنظر بشغف وترقب الى اولبرايت... هل ياترى تعرفت الدبلوماسية الامريكية على ابنة عمها؟ فور اعلان انتهاء المؤتمر سارعت مادلين بمغادرة القاعة. ومضت داغمار في اعقابها محاولة تسليمها الرسالة التي تحتوي على اسماء افراد عائلة كوربل وعنوان ورقم هاتف اسرة شيم... لكن احد افراد فريق حراسة اولبرايت حال دون داغمار وهدفها. ولم يظل امامها سوى دس الرسالة بيد الحارس ومناشدته تسليمها ليد السيدة اولبرايت... والى يومنا هذا لاتعرف داغمار شيم ما اذا كانت قريبتها مادلين اولبرايت قد تسلمت هذه الرسالة».



الديانات الجديدة في الغرب

الوجه الآخر لاستعباد الانسان

ليس غريبا ان ينضم آلاف الشباب في المجتمعات الغربية الى حركات الرفض والاحتجاج. والى الملل والبدع الروحية والدينية المختلفة. تعبيرا عن رفضهم لحضارة باتت تساوي الانسان بالأشياء وتعبث بمستقبله وروحه وهويته. انهم في حاجة لرسالة يتطوعون من أجلها. ويشعرون من خلالها بقيمة الحياة وبقيمتهم كأفراد يتواصلون فيما بينهم خارج اطار العلاقات المادية وقوانين ثقافة الاستهلاك. باختصار انهم في حاجة الى مثل وروحانيات ومعايير انسانية سامية.

تلك هي الشعارات التي ترفعها حاليا مئات الملل والبدع في الغرب، وتجذب اليها آلاف الشباب من كافة الفئات والاعمار. ليقعوا هذه المرة ضحايا عبودية جديدة تسلبهم كرامتهم وحقوقهم وحريتهم وقدرتهم على التفكير السليم.

ما هي هذه الملل والبدع؟ وكيف تحول أفرادها الى آلات وجنود منظمين في جيشها؟ وما السبيل الى مواجهة هذا الخطر الذي يتهدد المجتمع المدني في الغرب؟

تفاصيل هذه القضية تعرضها «اورينت برس» في التحقيق التالي:

الديانات الجديدة

تفرخ في دول العالم الغربي «المتقدم» عشرات بل مئات الملل والبدع يوميا. ويتزايد عدد أنصارها بالآلاف من كافة الفئات والأجناس والأعمار. انها «ديانات جديدة» هكذا تعرف عن نفسها. يدعي كل منها معرفة الحقيقة المطلقة للوجود، وطريق الخلاص الوحيد للبشرية من عذاباتها.

وهي دعوة أيضا، أو بالأحرى دعوات، يبشر أصحابها بها، ويدعون الناس الى اعتناقها والايمان بأفكارها ومبادئها، ويحضون على ممارسة عاداتها وشعائرها وطقوسها، شأنهم في ذلك شأن الديانات السماوية الأخرى.

وليس غريبا بعد ذلك، ان يتورط «المؤمنون الجدد» في فخ هذه الدعوات، وأن تتغير قناعاتهم وأفعالهم وقيمهم وسلوكهم. فيصبحون مجرد بشر بلا ملامح خاصة بلا أعين وآذان، وربما بلا رأس، أو في أحسن الأحوال، برأس لايعقل سوى أفكار وتعاليم «ديانته الجديدة».



جانين فارنيه



الطبيب النفساني جان ماري ابغرال

ازاء ما ذكرنا، بدأت الاوساط الرسمية والأهلية على السواء، في معظم الدول الغربية، تشعر بالخطر الذي يتهدد مجتمعاتها المدنية من جراء تكاثر مثل هذه البدع، وانتشارها كالخلايا السرطانية في كافة المؤسسات والمصانع والمدارس والجامعات، حتى باتت تنذر بعواقب وخيمة، خصوصا وأن العديد منها يتخذ من العنف وسيلة للتعبير عن آرائه ومعتقداته.

لذا تستعد تلك الأوساط لشن هجوم مضاد على أنصار البدع المذكورة، والتضييق عليهم، والقيام بحملات اعلامية وفكرية وثقافية واجتماعية ضدهم، وضد الأفكار التي يروجون لها، في محاولة لفضح أساليبهم وأعمالهم المشبوهة، ومنع تمددهم أكثر فأكثر الى فئات وأوساط اجتماعية جديدة أخرى.

أخطار البدع

في اطار الهجوم المضاد الذي أشرنا اليه للتو، نظم غي دروت، وزير الشباب والرياضة الفرنسي في الآونة الأخيرة، حملة شعواء ضد أتباع البدع المنتشرين في أنحاء فرنسا تحت شعار: «أيها الفرنسيون، احذروا البدع الجديدة فهي خطر على أولادكم».

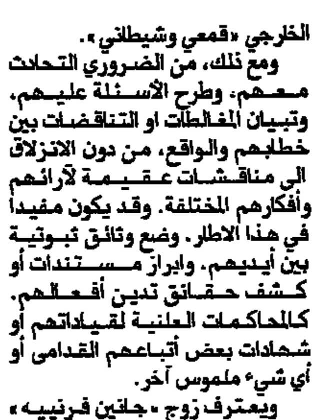
ومما قاله الوزير خلال حملته في معرض توصيفه للبدعة: تتميز البدعة بالتعصب الأعمى وبيقينها المطلق من أنها تمتلك حقيقة العالم والوجود دون سواها، وهي تتطلب من أتباعها، عبر مرشدها الروحي، الطاعة العمياء والانضباط الصارم والجهوزية الدائمة والخضوع التام، ناهيك عما تفرضه من قطيعة مع العائلة والأصدقاء وأحيانا مع الدراسة والعمل، ومن ضرورة التجسس الدائم على الآخرين «لضمان أمن وسلامة المجموعة»، بالاضافة الى وجوب تجنيد الاتباع الجدد باستمرار، وتأمين المال اللازم لدعم «النشاطات التبشيرية» المختلفة. كل ذلك تحت ستار من الوعود الكاذبة بالوصول الى السعادة الحقيقية المنشودة».

في نهاية سنة ١٩٩٥، رفعت اللجنة المكلفة بالتحقيق في مشاكل وقضايا البدع في فرنسا بقيادة النائبين «آلان جست» و «جاك غويار» تقريرا الى البرلمان الفرنسي جاء فيه: «.. ومن الأخطار التي تتهدد المواطن والمجتمع الفرنسي معا، من جراء انتشار البدع المختلفة في البلاد: الاختلال العقلي والنفسي والضائقة المالية والقطيعة مع محيط المنشأ والاستهتار بصحة الجسد وتجنيد الأولاد والخطاب المعادي للمجتمع والاخلال بالنظام العام، واختلاس الأموال العامة ومحاولات التسلل الى الدوائر الرسمية ومراكز القرار السياسي».

أما القس الكاثوليكي «جاك تروسلار» (٧٢ عاما) المعروف في الاوساط الثقافية والاجتماعية والدينية، فله وجهة نظر أخرى في الموضوع، اذ يقول: «عند مواجهتنا لبدعة ما لايجب الانشغال بمعتقداتها ولا بطقوسها ولا حتى بأيديولوجيتها، بل الانتباه فقط الى ما يمكن أن يؤذي كرامة الانسان وحريته وحقوقه، وذلك تبعا لتصرفات جماعية وقسرية محددة».

النقاشات المدروسة

غالبا ما يواجه أتباع البدع بردود فعل وتصرفات خاطئة. وفي أحيان كثيرة سيئة أيضا. فانتقاد معتقداتهم يؤدي عادة الى نتائج عكسية، من شأنها أن تصلب قناعاتهم وتولد لديهم ردود فعل عدائية. خصوصا اذا كان المرشد الروحي قد أقنعهم بأن العالم الخارجي «قمعي وشيطاني».



تظاهرة معادية للملل السرية

ومع ذلك، من الضروري التحادث معهم، وطرح الأسئلة عليهم، وتبيان المغالطات او التناقضات بين خطابهم والواقع، من دون الانزلاق الى مناقشات عقيمة لآرائهم وأفكارهم المختلفة. وقد يكون مفيدا في هذا الاطار، وضع وثائق ثبوتية بين أيديهم، وابراز مستندات أو كشف حقائق تدين أفعالهم. كالمحاكمات العلنية لقياداتهم أو شهادات بعض أتباعهم القدامى أو أي شيء ملموس آخر.

ويعترف زوج «جانين فرنييه» رئيسة «الاتحاد الوطني لجمعيات الدفاع عن الفرد والأسرة» «بأنه احتجز لمدة أربع سنوات في زنزانة افرادية، لاقدامه في احدى المرات على مواجهة معلمه واتهامه بالكذب أمام الاتباع الآخرين.

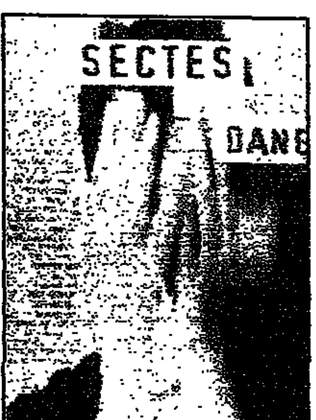
واذا كان زوج «فرنييه» قد خرج معافى من تجربته الماضية، فان العديد من الاتباع القدامى الآخرين لايتعافون بسهولة بعد استقالتهم أو اقالتهم من التنظيم ويعانون لفترات طويلة من آثار وأمراض نفسية خطيرة تصل أحيانا الى حدود الانتحار.

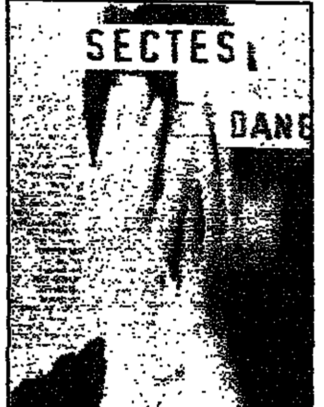
هكذا لم يتمكن «يافيك لوكواندر» من التأقلم مع حياته الجديدة، بعد طرده من تنظيم «شهود يهوا» لاعتقاده بأنه قاصر على التفكير والعيش وحيدا، فانتحر بمسدسه الخاص. تاركا وراءه رسائل تتهم «شهود يهوا» بنبذه من دون أسباب موجبة.

دور القضاء

ليس من السهل «مقارعة» تنظيمات الملل المختلفة في القضاء. انها تملك مالا وفيرا، وبامكانها تكليف توكيل أهم وأشهر المحامين في العالم، للدفاع عن أتباعها وحل قضاياهم أمام المحاكم. كما لايمكن منع هذه الملل من ممارسة نشاطاتها وشعائرها وطقوسها الخاصة، لأن ذلك يعتبر تعديا على الحريات العامة ومخالفا للقوانين التي تسمح للأفراد في الدول الغربية، بحرية الرأي والتعبير واقامة الأحزاب والجمعيات المختلفة.

غير أن رئيس الوزراء الفرنسي «آلان جوبيه» ومعه عدد كبير من القضاة ونواب البرلمان ايضا، يرون أنه من الممكن ملاحقة قادة واتباع الملل لألف سبب وسبب آخر. اذ يمكن اتهامهم بتعميم الجهل مثلا. أو استغلال الاحداث القاصرين والأشخاص المأزومين أو الاحتيال او الاغتصاب أو الدعاية الكاذبة أو مزاولة الكذب بشكل غير قانوني، أو القتل أو الاحتجاز أو تحريض الناس على الفساد.. أو أي شيء آخر يقومون به خلال «دعواتهم التبشيرية».





غلاف كتاب جديد يحذر من الملل السرية

لكن المحامي الفرنسي «باسكابتروف» عدو الملل اللدود يرى أن على الدولة حل الملل التي ترتكب أعمالا اجرامية أو تقوم بأعمال عنف، ومعاملتها كما تعامل اي ميليشيا أو مجموعة ارهابية تهدد الأمن العام للبلاد. ويقترح «بتروف» في هذا المجال أيضا ان يصار الى تأهيل وتدريب بعض القضاة في فرنسا على التخصص في شؤون وقضايا الملل المعقدة.

وتجدر الاشارة الى ان قادة الملل الذين يدركون حجم وشراسة الهجمة عليهم لايتورعون عن ممارسة الضغوط على اتباعهم القدامى، وتهديد الشهود والقضاة بالقتل، لا بل قتلهم بالفعل، اذا اقتضت الضرورة ذلك.

هكذا اختفى القاضي «جورج فينش» الذي تولى التحقيق مع «العلمويين» (مذهب منتشر في مدينة ليون الفرنسية) في السنة الماضية، وهكذا تعرض الطبيب النفساني «جان ـ ماري ابغرال» لمضايقات وضغوطات كثيرة من قبلهم، لحمله على كتابة شهادة «حسن سلوك» أو «براءة ذمة» للمذهب المذكور.

لوبي المذاهب

رغم الهجمة عليها وبوادر تصاعدها في المستقبل القريب، تتابع المذاهب والملل والبدع والشيع على انواعها تقدمها، وتسللها الى أوساط سياسية (الاحزاب والبرلمان والحكومة) وجامعية جديدة.. وهي تعمد منذ فترة الى تنويه نشاطاتها تحت ستار جمعيات انسانية أو بيئية أو صحية أنشأتها خصيصا لهذا الغرض، ونصبت على رأسها لتضليل الرأي العام ممثلين مشهورين أو شخصيات ثقافية واجتماعية وسياسية مرموقة. تعتبرهم من المناصرين لها والمؤيدين لأفكارها.

ولم تنج الصحافة من هذا الفخ ايضا، حيث انبرى بعض المثقفين والصحفيين وأصحاب الرأي الى الترويج لمثل هذه البدع، والدفاع عنها، بلغة لاتخلو من الفصاحة، تحت ستار الدفاع عن حرية الكلمة والتعبير وحق الأفراد في اقامة وانشاء الجمعيات المختلفة.

وفي سعي لتوحيد جهودهم في مواجهة الهجوم الذي يتعرضون اليه، وتشكيل «لوبي» ضاغط على حكومات بلادهم، أنشأ قادة البدع اتحادا جديدا فيما بينهم هو «الاتحاد العالمي لمذاهب وأديان الأقليات».. وأكدت الانسحابات والاستقالات المتتالية من لجنة التحقيق التي شكلها البرلمان الفرنسي مؤخرا على مدى قوة وتأثير ونفوذ تلك المذاهب في الدولة الفرنسية.

اذ تسربت أسماء الشهود ومطالعاتهم والوثائق المدينة لأعمال بعض البدع، المفترض ان تبقى «سرية للغاية» الى خارج دوائر القضاء والبرلمان الفرنسي، مما أثار الشكوك حول احتمال وجود «جهات رسمية» عليا في صفوف أتباع البدع المذكورة «قد يكون من بينها وزراء في الحكومة ونواب في الجمعية الوطنية» كما جاء على لسان رئيس لجنة التحقيق النائب «آلان جست».

يبقى ان السلاح الأمضى لمحاربة «لوبي المذاهب» الجديد هو تعريف الناس بما يجري واعلامهم بالحقائق الكاملة، ونشر المعرفة بينهم لأن ذلك وحده يفتح مواهبهم وينير عقولهم وينقذهم من الضلال.

المذاهب في فرنسا

في فرنسا وحدها ١٧٢ مذهبا و٨٠٠ دار عبادة موزعين على أنحاء البلاد المختلفة. ويبلغ عدد أتباع هذه المذاهب ١٦٠ ألفا بالاضافة الى ١٠٠ ألف من الانصار أيضا. أما أهم تلك المذاهب فهي:

المذهب	عدد الاتباع بالآلاف
شهود يهوا	١٣٠
المورمون	٢٥
الاخوة العالمية	٢٠
الكنيسة البابوية الجديدة	١٧٧٠٠
الاكروبول الجديد	١٠
الكنيسة العلموية	٧
السوكاغاكاي	٦
الملنداروم	٢

قصة «افلين» والاطباء الدجالين

اليكم القصة من أولها.. في ٢٤ فبراير ١٩٩٥ اكتشفت «افلين» انها مصابة بسرطان الثدي. وما أن علم أحد أصدقائها بالأمر. حتى أشار اليها بل نصحها. بعيادة الطبيبين «جيرار غينيو» و «ميشال سان اومير» اللذين عالجاه سابقا من سرطان في خصيته.

في الزيارة الأولى اكد لها الطبيب «سان اومير» ضرورة تفادي العلاج الكيميائي «لأنه يضعف الجسم ويؤدي الى انتكاسات خطيرة».. ونصحها بعلاج «ممتاز» آخر قوامه بضعة أدوية نباتية وكمادات من الفخار لوضعها على مدى ثلاثة أشهر فوق ثديها المصاب..

في يونيو ١٩٩٥ التهب ثدي «افلين» فراجعت طبيبها «سان اومير» الذي ارتعب لحالتها وأرسلها على الفور الى الاخصائي في الامراض السرطانية الدكتور «ايفان كوسكاس». خضعت «افلين» لجلسة واحدة بالعلاج الكيميائي ثم عادت الى «سان اومير» الذي اقترح عليها مجددا معاودة علاجه «الممتاز» لتصل بعد فترة الى المرحلة النهائية منه «الصوم المطهر» الكفيل بشفائها من سرطانها.

وتروي «افلين»: «لا أدري كيف غرر بي. لقد أشرف على صومي شخصيا في محل للسيدة «اوهل» وزوجها بضاحية «توركوان» كنت أتضور جوعا وأعاني من آلام حادة في ثديي. جربوا معي دواء بيطريا لمعالجة سرطانات الثدي عند الكلبات. كما «طلبوا» رأسي بكتاب «دور الحقيقة» لكاتبه «عبد روشين». لقد بقيت على قيد الحياة بفضل تلك المرات القليلة التي غششتهم فيها «وأكلت سرا عنهم».

ثم علمت «افلين» صدفة ان السيدين «اوهل» والطبيبين «سان اومير» و «غينيو» من أتباع مذهب «غرال».. فهربت على الفور. كان ذلك في اليوم السادس والعشرين لصيامها حيث استقبلها زوجها أمام محطة القطارات في باريس، لم يعرفها في بادىء الأمر. فقد فقدت ١٥ كيلوجراما من وزنها وكانت ترتجف مثل المدمنات على المخدرات تماما.

ويقول الدكتور كوسكاس الذي يشرف حاليا على علاج افلين: «لا أمل في شفائها. لقد انتقل السرطان الى ثديها الآخر. ولابد من استئصال الثديين معا. اني أضع اللوم على طبيبها «سان اومير» وأحمله المسؤولية الكاملة عن تردي صحتها. انه نموذج صارخ للجهل وسوء استعمال المهنة».

أما افلين البالغة من العمر ٣١ عاما والأم لابنتين صغيرتين فقد رفعت منذ أقل من سنة دعوى قضائية ضد الطبيبين «اوهل» الذين تتجه المحكمة حاليا الى مقاضاتهم ومنع الطبيب «سان اومير» من مزاولة مهنته. وتقول افلين في هذا المجال: «سوف أقاتل لمنع أطباء مذهب «غرال» من قتل المزيد من الأبرياء حتى الرمق الأخير في حياتي».

حرية العدالة أم عدالة الحرية؟

يقول كريستيان بيزار: «اني احمل «شهود يهوا» المسؤولية الكاملة عن وفاة زوجتي «لينا». لقد ضغطوا عليها لكي ترفض نقل الدم الى جسمها. رغم حاجتها الماسة لذلك لانه يخالف شريعتهم».

والقصة ان «لينا» خضعت لعملية جراحية طارئة في القلب. على اثر عطل أصاب أحد صمامات قلبها بين الأذين الأيسر والبطين الأيسر. بعد العملية فقدت «لينا» ليترين من الدم فطلب منها الأطباء تعويضا للخسارة. قبول نقل دم جديد اليها.. رفضت لينا المخلصة لتعاليم «شهود يهوا» الأمر. ثم أذعنت بعد اصرار العائلة عليها. وما ان رأت أكياس الدم حتى عدلت عن موقفها وعاودت رفضها مجددا.

وفي صباح ٨ ابريل ١٩٦٦ تلقى كريستيان زوج لينا مكالمة هاتفية من طبيبها يطلبون اليه الحضور على عجل. لتردي حالة زوجته وحاجتها الماسة الى كمية من الدم. حضر كريستيان وأولاده الخمسة الصغار وأقنعوا لينا بضرورة قبول نصيحة الأطباء. لكن كريستيان يؤكد ان اثنين من اتباع «شهود يهوا» مرا بالمستشفى بعد ذلك بقليل، وطلبا من الأطباء احترام رغبة مريضتهم وماتت لينا في عصر اليوم نفسه.

أقام الزوج المفجوع دعوى ضد «شهود يهوا» لم تأخذ بها المحكمة «لأن الضحية راشدة ولها الحق في رفض ما تشاء».. كما ينص على ذلك قانون الحريات الشخصية في فرنسا. لكن السؤال يبقى مطروحا:

هل رفضت لينا رغم علمها بخطر الموت نقل الدم بملء ارادتها أم بفعل تأثير وضغط «شهود يهوا» عليها؟

«أورينت برس»

٢٣ فبراير آخر موعد لتقديم استمارات الثانوية العامة

حددت الادارة العامة للامتحانات بوزارة التعليم يوم ٢٣ فبراير الحالي آخر موعد لتقديم استمارات امتحانات الثانوية العامة لطلاب الثانوية الحديثة المقيدين بالمدارس، ولطلاب الثانوية القديمة على ان ترفق بها المستندات التي تثبت احقيتهم في دخول الامتحان وتقديمها للمدارس التي نجحوا امامها من الصف الثاني الى الصف الثالث الثانوي. وتقوم المدارس بمراجعة هذه الاستمارات وارسالها الى لجان النظام والمراقبة المختصة في موعد غايته ٢٧ فبراير الحالي. كما تسري هذه المواعيد على طلاب المنازل المتقدمين لامتحان الثانوية العامة الحديثة على ان يقوموا بتقديم المستندات التي تثبت احقيتهم في دخول الامتحان مع استماراتهم الى المدارس التي نجحوا امامها من الصف الاول الثانوي الى الصف الثاني. وكذلك على الطلاب المصريين الذين أدوا امتحان ابنائنا في الخارج امام السفارات المصرية ونجحوا من الصف الاول الى الصف الثاني. ويتقدمون للامتحان من الخارج عن طريق المنازل، وعليهم ان يقدموا مستنداتهم الى قسم ابنائنا في الخارج بالادارة العامة للامتحانات في نفس الموعد. كما تتضمن هذه المواعيد طلاب المنازل الوافدين الذين نجحوا من صف يناظر الصف الاول الثانوي المصري في مدارس غير مصرية على ان يتقدموا باستماراتهم ومستنداتهم المطلوبة الى سفاراتهم في القاهرة، وتقوم هذه السفارات بارسالها الى لجان النظام والمراقبة المختصة في موعد غايته ٢٧ فبراير صرح بذلك المهندس محمد احمد العريدي رئيس عام امتحان الثانوية العامة.

اجراءات لزيادة صادرات المنسوجات لـ ١٠ مليار جنية

تقرر اتخاذ اجراءات جديدة لرفع حجم صادرات المنسوجات والملابس الجاهزة الى ١٠ مليارات جنيه سنويا، بدلا من ٥,٤ مليار جنيه حاليا. واعادة النظر في اسعار بيع الغزول للمصانع المحلية بما يحقق الحماية للصناعة الوطنية وحصولها على المزايا التي يحصل عليها المستورد ويصدر خلال ٤٨ ساعة القادمة قرار بيع الغزول للمصانع المحلية باسعار التصدير صعودا وهبوطا، ويوفر هذا الاجراء بما يتراوح بين ١٠٪ و٢٠٪ من الاسعار الحالية تم الاتفاق على ذلك في الاجتماع الذي عقده الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين واستغرق اكثر من ٥ ساعات لبحث التوسع في صادرات المنسوجات والملابس الجاهزة والغزول حضره الدكتور احمد عبدالغفار وعبدالحكيم حجاج ومحمد ابراهيم رؤساء الشركات القابضة الثلاث المنتجة لهذه السلع.. كما حضره رؤساء الاتحادات والغرف والمستثمرون وصناع الملابس الجاهزة والمنسوجات.

الفائزون

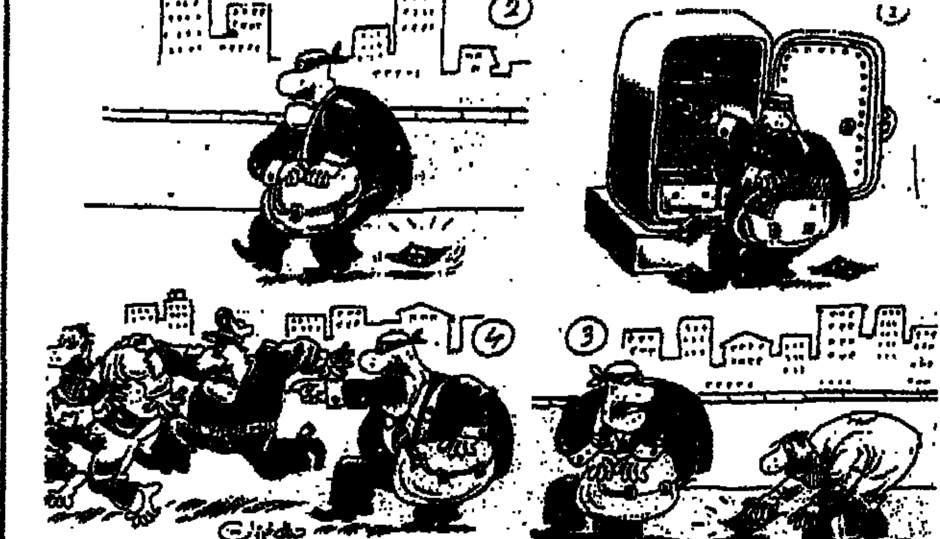
المحامي/ عمر المارية - ٣٠ ش تلا - مصر الجديدة، عزة محمد صادق الخولي - ٣ ش حسن صبري - الزمالك، دلال احمد عليه - ٢ ش عمر زعفان - الاسكندرية - علي جابر النجار - آل النجار - شبين الكوم، ناريمان علي السيد - ٤٠ ش الجاحظ - الحي السابع - مدينة نصر، الحاجة/ وهيبة احمد عبدالنبي - ٣٥ ش المنتزه - مصر الجديدة، الحاج/ احمد محمد احمد - ١٠أ ش عثمان بن عفان - مصر الجديدة، الحاجة/ ناهد حسين الصواف - آل الصواف صلاح الدين - مصر الجديدة، هاشم علي الشاذلي - ٣ ب ش برهان - حلوان، زينات حسين بركات - آل حمزاوي - كفر عمار، الدكتور/ ناجي أمين بسالي - امين بسالي - الزقازيق، الحاجة/ نفيسة احمد مقلد - ٨٩ ش القلعة - باب الخلق، تفيدة محمد عطا - ١ حارة الشرفا - ش الخضري - بولاق ابوالعلا، المستشار/ محمود مختار عبدالمجيد - ٩ ش عباده بن الصامت - ٥ ش - مصر الجديدة، محمد رشاد البدراوي - ٣٠ ش الدقي، ملازم/ محمد محمود عبدالعاطي، المهندس/ أحمد زهير اللاذقي - ٣٩ ش مصطفى فهمي - الاسكندرية، زينب محمد رمضان الصوفي.

دراسة لانشاء نفق بشارع الجلاء

تقرر تقييم التخطيط الجديد لميدان رمسيس وفرض الرقابة الدائمة على الميدان في اوقات الذروة وغيرها. اعلن ذلك عمر عبدالآخر محافظ القاهرة في اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة امس. وطلب اجراء دراسة لانشاء نفق بشارع الجلاء وفق الاقتراحات التي نشرتها الصحف لتحقيق الانضباط العام.

وقال المحافظ انه تقرر اعتماد تخطيط جديد في وكالة البلح باعتبارها منطقة سياحية وفتح محور مروري داخلها لنقل حركة المرور من شارع بولاق الجديد الى الكورنيش وتخفيف الضغط على الشوارع والمداخل وتأمين وكالة البح من اخطار الحريق.

واكد المحافظ ضرورة الانتهاء من اعمال الاصلاح بشوارع القاهرة والقضاء على التراكمات، والزام السكان وملاك العقارات برفع مناسيب تفتيش الصرف الصحي داخل العقارات على حسابهم.



عن تشرين

اربع منشآت سياحية جديدة بحلب

أنهت مديرية السياحية بحلب استعداداتها لاستقبال الموسم السياحي الذي يبدأ مع نهاية الشهر الحالي حيث تم عقد اجتماع ضم جميع أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية بهدف رفع سوية الخدمات السياحية لهذه المنشآت وتحسينها كما تم تأهيل وتصنيف ١٧ مطعما من مختلف المستويات.

وذكر نديم فقش مدير سياحة حلب انه تم خلال العام الماضي منح تراخيص لاربع منشآت سياحية تعود للقطاع الخاص اثنتان منها تقعان ضمن المدينة القديمة وتمثل الاولى «موتيلا ومطعما» من مستوى ثلاثة نجوم واخرى مستواها اربعة نجوم وقد بلغت نسبة الانجاز في كل منهما حوالي ٦٥٪ ومن المتوقع استثمارهما في نهاية شهر حزيران القادم.

وتقع منشأتان أخريان خارج المخطط التنظيمي احداهما مطعم من مستوى اربعة نجوم وصلت نسبة انجازه ٣٢٪ والاخرى عبارة عن مجمع سياحي مؤلف من فندق ومطعم ومدينة ملاه وفيلات ونسبة الانجاز فيها لاتتجاوز ٥٪.

أما بالنسبة لمشروع خان الشونة السياحي فقد انتهت الدراسات المتعلقة بتصميم مخططات المطعم على سطحه وتم اعداد المخططات التفصيلية اللازمة لاجراء مزايدة واستثمار المطعم الذي تبلغ مساحته بحدود ٦٠٠ م٢ وكذلك الكافتيريا الواقعة على سطح الخان والتي تصل مساحتها الى ١٨٠ م٢ وفيما يتعلق بمشروع المطبخ العجمي فقد انتهت اعمال العقد.

تثبيت مواعيد الامتحانات لدورة عام ١٩٩٧

تبثت وزارة التربية مواعيد الامتحانات العامة لدورة عام ١٩٩٧ لمستوى السادس الابتدائي الاحرار والشهادات الاعدادية العامة والشرعية والثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي والشرعية والفنية بجميع فروعها واهلية التعليم الابتدائي والاعدادي ودبلوم التربية الرياضية والتعليم المهني بجميع فروعه.

وحددت بدء امتحانات الشهادة الاعدادية العامة والشرعية اعتبارا من ١٩٩٧/٦/١ ومستوى السادس الابتدائي للاحرار والشهادات المذكورة اعلاه اعتبارا من ١٩٩٧/٦/١٥.

كما حددت مواعيد الامتحانات العلمية والشفوية لشهادات الاعدادية الشرعية والثانوية الشرعية والفنية الصناعية والفنون النسوية واهلية التعليم الابتدائي والاعدادي ودبلوم التربية الرياضية والتعليم المهني الصناعي والنسوي اعتبارا من يوم السبت في ١٩٩٧/٤/٢.



الترخيص لـ١٩ مشروعا استثماريا بتعز عام ٩٦

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي تم الترخيص لها من قبل الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة تعز خلال العام الماضي ١٩ مشروعا استثماريا بتكلفة اجمالية قدرها ٩٣٩ مليونا و١٩٩ الف ريال. واوضح عبدالحميد الشرجبي مدير عام مكتب الصناعة القائم بأعمال مدير فروع الهيئة العامة للاستثمار بالمحافظة بأن المشاريع موزعة على الجوانب الصحية والصناعية والضرائبية والخدمية. وقال انه يتم العمل ميدانيا من قبل المسؤولين المختصين في الهيئة ومكتب الصناعة لمعرفة الاشكالات التى قد تعترض اى من هذه المشاريع والعمل على تذليلها.

بحث مساهمة صندوق رأس المال في مشروع ٧ يوليو السكني

بحث المهندس حسين الدفعي نائب وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري مع وفد البرنامج الانمائي للامم المتحدة وصندوق تنمية رأس المال الذى يزور صنعاء حاليا مساهمة الصندوق في مشروع ٧ يوليو الاسكاني لذوى الدخل المحدود في عدن وكذا مناقشة اعداد الوثيقة النهائية للمشروع. وسيقوم الوفد بزيارة تفقدية لموقع المشروع بعدن ويلتقى مع لجنة اختيار المستفيدين من محدودي الدخل.

٢٣٠ مليارا انفقت على الطرق عام ١٩٩٦

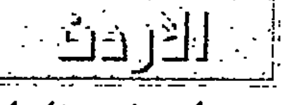
٢٣٠ مليار ليرة لبنانية استهلكتها طرق لبنان التى تقع ضمن نطاق عمل وزارة الاشغال العامة. والوزير على حراجلي عرض سبل صرف هذا المبلغ والطرق والمناطق التي افادت منه، اضافة الى ما انجزته وزارته عام ١٩٩٦. وقال حراجلي: «ان العمل في مديرية الطرق تميز عام ١٩٩٦ بانتاجية قياسية، اذ ان مجموع ما صرف على الطرق خلال العام قارب نحو ٢٣٠ مليار ليرة لبنانية توزعت بين مختلف انواع الاعمار على الشكل الاتي: -ترقيع الحفر ١٣ مليار ل.ل.

- صيانة عادية «تنظيف مجاري المياه وجوانب الطرق ورفع انقاض» ٥ر١ مليار ليرة.
- فلش عمومي غب طلب وصيانة مركزية وبالامانة ٥ر٢٨ مليار ليرة.
- جرف الثلوج «آليات ومحروقات وجهاز بشري» ٥ر١ مليار ليرة.
- ملفات اسمية «تأهيل طرق وطرق جديدة» ٦٢ مليار ليرة.
- ازالة آثار اضرار العدوان الاسرائيلي «نيسان ١٩٩٦» الهيئة العليا للاغاثة ٥ر٣ مليار ليرة.

بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، عندما بلغت انتاجية مديرية الطرق نحو ١٦٠ مليار ليرة لبنانية، هناك زيادة نسبتها نحو ٤٤٪ على انتاجية المديرية.

اما توزيع المبالغ هذه بين مختلف فئات الطرق، تجدر الاشارة الى كون الطرق الداخلية قد حظيت بنسبة عالية نسبيا من اعمال المديرية، اذ بلغت نسبة الصرف نحو ٣٠٪. من اعمال الفلش العمومي ونحو ٥٠٪ من الاعمال الصناعية معظمها صرف بالفاتورة، في ما يشار اليه باعتمادات النواب «نحو خمسة الاف فاتورة قيمتها الاجمالية ١٣٣٠٠ مليون ليرة لبنانية». وقد اعطى الجهد المتبع بترقيع الحفر نتيجة مرضية خلال العام، اذ تحسنت هذه لتغطي شبكة الطرق المصنفة كاملة، وذلك باتباع طرق افضل من الماضي. ومما لا شك فيه أن عمليات الفلش العمومي، ادت بدورها التى تحسن ملموس لوضع اقسام مهمة من الشبكة، اذ غطت عمليات التزفيت ما مجموع اطواله ٧٤٠ كيلومترا من الطرق العامة المصنفة اى ما نسبته ١٢٪ من اطوال شبكة الطرق العامة كاملة، اضافة الى نحو ٧١٥ كيلومترا من الطرق الداخلية.

اما عملية تأهيل الطرق وتوسعتها، فقد شهد العام انجازا كثيرا من المشاريع والبدء بمشاريع اخرى مهمة. فعلى سبيل المثال تم في الشمال الانتهاء من الاعمال على طريق حلبا - القبيات - الشمبوق، وفي جبل لبنان تم تزهيل الطريق الدولية بين الحازمية وضهر البيدر كاملة بما فيها مستديرة عالية، وانارة قسم من الطريق بين المديرج وضهر البيدر، وفي الجنوب اكمل تأهيل الطريق الدولية بين الزهراني وصور ومفرق قانا، وكذلك جزء كبير من تأهيل ازدواج الطريق الدولية بين الزهراني والنبطية وتحقيه، وتم ايضا تأهيل طريق صريفا وانجاز قسم مهم من تزهيل طريق صور - برج الشمالي. اما في البقاع فقد انجز الكثير من الاعمال المهمة على الطريق الدولية بين رياق وبعلبك ومفترق دير الاحمر، كذلك على الطريق الرئيسية بين زحلة وترشيش والطريق الدولية بين شتورة والمصنع حتى الحدود السورية، وانجز القسم الاهم من مشروع رأس العين - الجامع من طريق رأس العين - القلعة في مدينة بعلبك، وكذلك انجز مشروع بولفار زحلة..

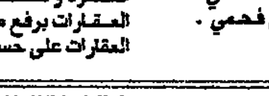


٥ر٣٩ مليون دينار اردني ديون للشركة الاردنية للكهرباء

عمان - الاتحاد: بدأت شركة الكهرباء الاردنية امس فصل التيار عن المشتركين جراء تأخرهم عن دفع الذمم المالية المستحقة عليهم.

وقالت الشركة المملوكة للقطاع الخاص ان قيمة ديونها على الحكومة تقدر بـ «٢٩» مليون دينار وعلى المشتركين العاديين ٥ر١٠ مليون دينار.

ولم تحدد الشركة اعداد المنازل التى ستقطع عنها التيار الكهربائى الا ان مصادر فيها قالت بان الاف المنازل للمواطنين ستلفها الظلمة اذا لم يبادر اصحابها الى دفع الاموال المستحقة عليهم. الى ذلك لا زالت الخلافات محتدمة بين الشركة وعمالها الذين يطالبونها بدفع كامل حقوقهم ومكاسبهم المالية، حيث شهد نهاية العام الماضى احتكاكات قوية نتج عنها اعتصامات واضطرابات، اضطرت الحكومة الى اللجوء لفني قوات الجيش لتشغيل محطات ومولدات الكهرباء في البلاد.



السودان يشارك في اجتماعات المانحين

الخرطوم - الاتحاد: يشارك السودان في اجتماعات المانحين المنعقدة بجنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٢ فبراير الحالى.

واوضح د. فتح الرحمن القاضي مفوض عام العون الانساني ان الاجتماع خصص لبدء حملة لتمويل «نداء السودان» وهو برنامج حكومي يهدف لتقديم المساعدات الانسانية للمتأثرين بالحرب في البلاد. واضاف ان المفوضية اعدت مقترحات متكاملة حول النداء ستقدمها خلال الاجتماعات من خلال خطاب يلقيه امام المشاركين اللواء حسن ضحوي وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي. واشار الى ان المجلس السوداني للمنظمات الطوعية «سكوفا» سيتقدم ايضا برؤية حول تعزيز مشاركة المنظمات الوطنية في تنفيذ برنامج المساعدات الانسانية بالسودان

الشعر الشعبي



اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب
اعداد: ابراهيم النعيمي

اهداء الى صاحب السمو رئيس الدولة

مشاعر من القلب

مبروك يا شيخ رقى راية المجد	مبروك يا شيخ سندها ذراها
مبروك يا شيخ نذر للوطن عهد	مبروك، تهديها لكم نسمة شذاها
مبروك من قلب محب لك مود	والله اقوله، واللي شهد في سماها
يوم ظهر وجهك على شاشة العد	في نشرة الأخبار وافرحتاها
كل تبسم وابتسم ما لها عد	هذا حبيب الشعب هذا حماها
الله يدومه والسعادة بلا حد	هذا لبسان اللي حضر منتداها
انتم لنا شمس على شارف الحد	وانتم لنا كل الفضا يا سناها
وحنا لكم يا شيخ يد على يد	شعبك لكم يا شيخ روحه عطاها
انتم لنا غيث سقى منبت الورد	وحنا بكم يا شيخ نقطف جناها
انته عطيت الشعب بالأمس لك وعد	وانته وفيت اليوم والله وفاها
انته رسمت الدرب بالراي والجد	وانته حكيم الراي يا مبتغاها
انته حميت الدار عن كل حاسد	وانته رفعت اليوم في مستواها
انته زرعت الحب في كل مورد	وكل طلب ربه ان يقبل دعاها
وكل دعا لك في صلاة التهجد	وكل يقول اليوم زايد هواها
وكل هتف باسمك يا شيخ وانشد	حتى الطيور الطايرة في فضاها
ذي سنة الأزمان عهد بعد عهد	من يزرع الأطياب يجني حلاها
سجل لك التاريخ والكل يشهد	يا رمز للأمة وغاية مناها
يا موحد الأمة ويا طيب الجد	روس المعالي غيركم من رقاها
اليوم جا والله للشعر موعد	والشعب من شدة الفرحة تباها
لكنه الموقف.. واليوم مولد	مولد فرح يا شيخ ربي عطاها
ورجالكم قحطان لك شكلت وفد	ايزفها للكون بشرى عساها
اتدوم عافيتك بعيش سعد رغد	قولوا معي آمين يا محتواها
الف شكر لله والف بعد حمد	ودعوة من المعبود يا مرتجاها
انك تدوم السعد في دار زايد	زايد لنا ملجا وزايد ذراها

شعر : ناصر فلاح القحطاني

شيخ العرب

سطور الشعر جدا الريس بنسدها	بمناسبة لعياد بنزف لشعار
مبروك لك عد لشجار وعددها	واعداد ما تزهي المدينة بالتوار
واعداد من زار البلاد ووجدها	دانة جميلة تلفت الشوف لنظار
زايد نعم زايد ياللي شيد عمدها	بجهدن بنا الدولة بتخطيط وفكار
ياللي لفا سبع الامارات وقصدها	يحتار لي شاف التطور ولا زهار
ربي يجازي كل شخص حسدها	ياكم لي يوها من البعد زوار
دولة عظيمة والفلاحي فهدها	شيخ ولد شيخ ومن روس لحرار
ياكم صعبة بو خليفة صعدها	من فضل رب الكون علام لسرار
وياكم من نفس ابشوره سندها	وتبعوا نهج زايد من اصغار وكبار
زايد دواء للعين حزت رمدها	وسناد للمظلوم في وقت لضرار
طوّر وعدّل في البلاد وصمدها	بجندن بواسل ما يهابون لخطار
يا سعد دولتنا وربي سعدها	اوهب لها زايد زعيم ومغوار
قاد السفينة والصعايب جمدها	ويشهد له التاريخ في كل ما صار
السبع وحدهن وشعبه رشدها	تحت علم واحد به الحر طيّار
من فضل زايد كل جهوده جهدها	لاجل التطور ما يحاتي بالخسار
صخر حياته للبلاد وزهدها	شيخ العرب معروف في كل لقطار
الكل شاف الدار بعينه شهدها	الفرق واضح من عقب ذيك لوطار
زايد عيون الدار وزايد اسدها	من غيره الريس والفارس البار
العاصمة مورد وياكم وردها	وخيراتها تنضح من ايمين ويسار
والله ماشي قبلها ولا بعدها	يمين بالله ما بعد عقبها دار
يسلم زعيم احتضنها وجلدها	ياللي تحت ظله تتنفس احرار
يا كم عقده عن بعضها فردها	ويا كم فكك لي صعيبات وعسار
ويا كم جروح من يمينه ضمدها	زايد وهو زايد عن الاسم تكرار
وعسى الغيوم السارية في رعدها	تنهل على الدولة مخايل بالمطار
والختم اصلي والصلاة اعتمدها	على شفيع الخلق في يوم لحشار

شعر : درع الجزيرة - القوع

قطوف

من أماني الشوق انسج لك حروف	واسكب الاحساس في طرسى قصيد
بك يماري لي تصادفني الظروف	والتقى معْ كل من يهوى الجديد
ارسم عيونك على شعري حتوف	وارسم اخدودك صفا سطح الجليد
وارسم اقدامك على روحي تطوف	وانظرك في كوكب الدنيا الوحيد
وانسج من الشمع في ليلي طيوف	بك تذكرني اذا زولك بعيد
ومن رياض العاطفة أجني قطوف	من زهور الود واسمعك النشيد
ومن غزير اليم اختار الصنوف	من عقود الدر واليسك الفريد
انزع الافراح من غدر الصروف	لي بدا في بسمتك ثغر سعيد
يسفى الآلام وبحالي يروف	وانسى ميلادي واحس توي وليد
بك ضيا الالهام في شعري يلوف	وان بعدت . . اشلون يلفيني القصيد ؟

شعر : سعود الدوسري

يا عنا من قلبه مشقّى

يا عنا من قلبه مشقّى	ولا حصل من خله الحاقي
غير نيران الهوى حرقى	والصدر لي م البعد ضاقي
صار في بحر الهوى غرقى	وفي دروب الحب منساقي
والمحبة طبها غلقى	ولي بلي بالحب معتاقي
ما بها شرع ولا حقا	غير هم وضيج واشواقي
والهجر منه الجسم يبقى	مثل عود تاح لوراقي
احترم م الورد ما يسقى	وبه لهيب الشمس حراقي
وأنا بي من صاحب شقى	في الصدر وتملك اعماقي
عن جميع الخود والخلقا	صار لي ع القلب سباقي
الوفاء والطيب والصدقا	له صفات وعالي اخلاقي
خطوته ع العز له سبقى	محتشم ما رابع اطفاقي
وفي جماله كنه اتنقى	من حسن يوسف له ارفاقي
العذارى لجله اتحقى	وله توقع فوق لوراقي
وكان لي عندك غلا اتبقى	يالظنا يا عمري الباقي
روف وترحم بالمشقى	بالوصل من قبل لغلاقي
وقبل روحي للعلا ترقى	وتشتكي بك عند خلاقي

شعر : عدي بن علي الغفلي

ما أحلى عتابك

لا تظن صمتي عنك يا شوق نسيان	لا تظن أرضى في المحبة بدالك
ما جاز لي غيرك من الناس سلطان	افرض عليه يا محبي دلالك
مع زحمة الأشجان.. في مر لازمان	كم لذ لي يا شوق صادق سؤالك
عادت لي البسمة بعد طول حرمان	وتوزع بآفاق عمري خيالك
ياتي سلامك وانتشى ود عطشان	وتفتحت ازهار تنهل زلالك
ما احلى عتابك.. منبعه قلب ولهان	باشواقه الحرى تجمّل مقالك
ان قلت انا ناسي محبتك.. غلطان	لكنني في موج لاهوال هالك
غدر الزمان اللي رمى قول بهتان	واصبحت مملوك وانا كنت مالك
ان شفت ليلي مقبل قلت.. سجّان	يا ويل حالي من قهر ليل حالك
تكالبت دنيا عليه بعدوان	وتغلقت حولي جميع المسالك
خلني بحزني يا حبيبي ولا كان	يوم أشوفك فيه مهموم حالك
لا عاد يطربني نغم صوت نشوان	هذا مصابي.. كيف اصبح منالك؟!
لك اعترافي تفرضه طايل احزان	واخاف تبلى ان حصل لي وصالك

شعر : عبدالله العويس

الجدول الصافي

مهداة الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

قلبي على بدع التماثيل هزّافي
وأروي الفكر من منبع الجدول الصافي

واهيأ بيوت الشعر على كيف خاطري
ثقال المعاني لو على المسمع اخفافي

تطرب لها قلوب وليعة من الهوى
عفيفة نظيفة ما بها زيف وخلافي

وان قلتها من دون معنى تعيبني
واليوم معناها معي واضح وافي

يقوى من الموصوف معنى المثايل
واللي قصدته في سبب قوها كافي

سلطان بن زايد ان قلت حجتي
وترى المعاني تلقى عند الاشرافي

حر تعلى في نوايف مساكنه
طلعه بعيد ولا على شوفه يشافي

له سمعة ما هيب عندي وعندكم
له سمعة معروفة وين تتلافي

سلالة آل نهيان وان حل ذكره
قالوا ونعم ونعم به رجل سنافي

عد الى منا ضمينا نروده
يا مروي العطشان يا عدنا الصافي

من جاه يلقى له كرامة على الوفا
بشوش حليم حاوي وصوف عفافي

كريم عزيز النفس نادر بطلعته
ولا يندر إلا الشهم في كل الأوصافي

سلطان جبّار على الرأي والعزم
على دروب الحق حق ومنصافي

هو السيف ياللي يوم جرّد مهابه
الصعب روّح من كثر هيبته حافي

الا يا بعد منهو تلوّت حواجبه
على الضيف والا على اللي راح له شافي

تفداكم ارواح رخيصة لشفكم
عهود على هذا فوقها احلافي

ما قلتها أدور مجازاة عنها
خيرك علينا سابق وافي ضافي

لكن أبيّن ما تمكن بخاطري
والصدق صدق ولا لنا عنه محرافي

واقبل يا بو هزاع هذي تحيتي
والعذر منك اذا بدر مني اخلافي

شعر : جمعة بن مانع الغويص

ألف ليلة ويوم

طار بي شوقي على هام السحاب	ومر بي حول الكواكب والنجوم
وحل بي في دار ترفات الشباب	غرنجيات الحسن أبهن غروم
من هواهن عارضي والراس شاب	وجزبي حيلي ولا عندي عزوم
كيف أعيش وحيد في غي الشباب	والهوى غلاب جذاب الهموم
من هوايه من غرامي مستصاب	وجرح قلبي من هوى ظبي الحزوم
سيد غزلان الفلا تلع الرقاب	نابي الردفين والخصر مهضوم
والعيون السود يرمن بالحراب	واليدايل يسترنه ومحشوم
والخدود بروق تاضي في سحاب	والمعنق عنق ريم في الخزوم
والشفايف قد حون يك الحصاب	فيهن طبي والدواء لي من السقوم
اتبعه تبع الطلايب للحساب	عاشقنه من ألف ليله ويوم
لو رماني في متاهات العذاب	لو نساني له أنا بحبي لزوم
الوفاء بيني وياه عقد الكتاب	ومدة اليمنى ولو منه محروم
الوصل والملتقي دونه اصعاب	متكسات أحراب وسيوف الهجوم

شعر : خلفان محمد خلفان الكعبي

ما ياني انعاس

نشيت والعالم مناعيس	أنا بعد ما ياني أنعاس
الليل دجى بالحراريس	يرشغ قلبي رشغ غطاس
باتت على قلبي هوايس	هم وكدر ليعة ووسواس
نشيت والشر تا تنسنيس	غبشه ولا شي صوت رماس
ساديت غزلي بالمقاييس	ولا يستوي شيء بلا قياس
ترا في بعض المراميس	وترى كلام الصدق ينقاس
حشا ولا أحب المدانيس	ولا أقيم بنياني بلا ساس
أشد من خيار الأجانيس	والود فيه اصناف وأجناس
ولا بهتوى لي طبعه أخسيس	والوقت كل ناس له ناس
أهوى هوى حلو البلابيس	يلي عليه القلب لساس
بليه لو دونه مطاعيس	ديرة وعر والدرب محتاس
ولو كان من دونه حراريس	ولو كان قربه ناس يلاس
يالشامسي امبوني انحيس	وضد لي يحب التنحاس
أحيدك من الناس الكراييس	نشمي ولك بالشور كرياس
لك باشتكي لي عوق بخيس	صوبنيه بوعود مياس
وتم لي ينقض وناحيس	وعنده طوى قلبي بحياس
راعي العيان لي مناعيس	والخد كنه نوع قرطاس
وتهود في صدره ميا ليس	ما يقهرن ملموس للباس
في القلب قصصني تقصيص	ضربه كليب برمح جساس
وعينه تذير في المراويس	شروى دماني شاف قناس
وامسيت من وجدانهم ليس	ياصبر وعنهم بقطع الياس

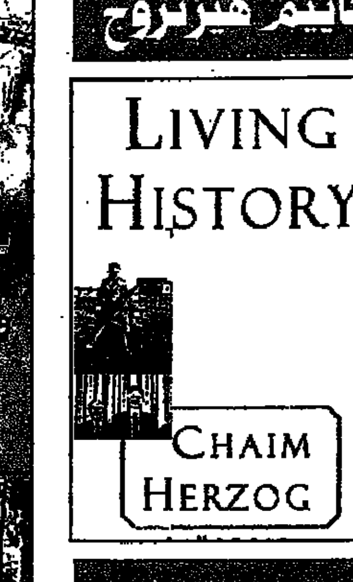
شعر : راشد بن عبلان الكتبي

لا عد مناك

في نمتي والنه منساك	ولا انسى بعد نظرة عيونك
ولا انسى زمان مر وياك	ما دامني حيا بكونك
يا شوق روحي وين بلقاك	متى متى توفي ديونك
ودي بقربك لا عد مناك	خسنذني يروف الله على هونك
مشتاق لك يا شوق وهواك	ما ظنتي بعيش من دونك
انته الذي في القلب سكناك	ومشيد ابروحي اركونك
ولا تفكر في يوم بنساك	والله ثم والله ما خسونك

شعر : حمد بالحودي الشامسي

مذكرات الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هيرتزوج

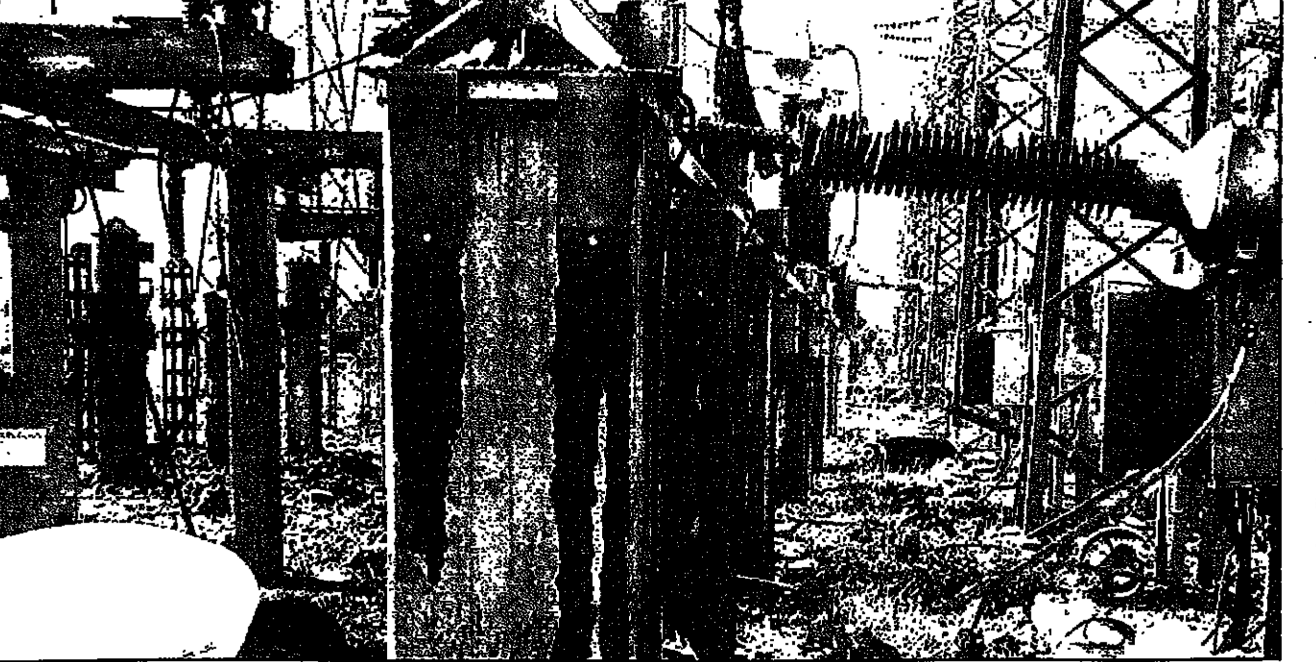


هذه الحلقات الست، ليست ترجمة لمذكرات حاييم هيرتزوج رئيس الدولة العبرية لعشر سنوات متواصلة واول حاكم عسكري للضفة الغربية بعد حزيران ١٩٦٧م. بل هي التقاط لأهم القضايا والحقائق التي وردت في سياق الكتاب، الصادر منذ اسابيع فقط، اعدها المترجم والكاتب محمد عبدالقادر، وكتب تعليقا مطولا على ماورد من حقائق ومعلومات في كل حلقة من الحلقات، لتنوير القارىء العربي وحتى لايقع فريسة دعاية «الآخر» لإنجازاته.

في هذه الحلقات حقائق حول اتصالات عربية اسرائيلية منذ الخمسينات وحول علاقات اسرائيل مع ايران زمن الشاه السابق والتنسيق بين المخابرات الايرانية والاسرائيلة وحول نقل يهود اثيوبيا، الفلاشا الى اسرائيل. كما تتضمن الحلقات معلومات عن زيارة قام بها هيرتزوج ورابين سرا للجزائر في مرحلة الاحتلال الفرنسي وعلاقاتهما مع الجنرالات الفرنسيين المعادين لاستقلال ذلك البلد العربي، وحقائق المعارك السياسية التي دارت رحاها في الامم المتحدة حول قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية حين كان هيرتزوج سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة وكذلك علاقته مع الرؤساء الامريكيين المتعاقبين وتقييمه لقادة العالم الذين التقى بهم. اضافة لرؤيته وتحليلاته حول حرب الخليج وتوقعاته لآفاق المستقبل.

٣
―
٦


■ ترجمة : محمد عبدالقادر ■ تعليق : توفيق ابوبكر ■




الغزو الاسرائيلي للبنان

من سفيــــر في الأمم المتحدة الى رئيس للكيان الاسرائيلي

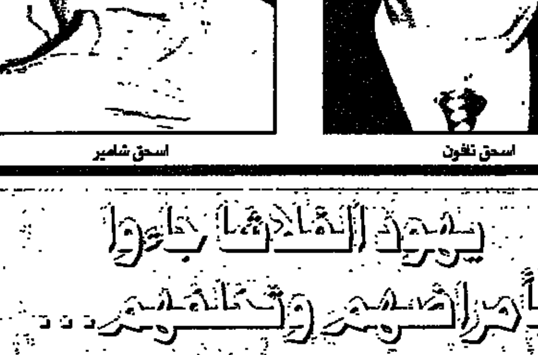
الغزو الاسرائيلي للبنان كان كارثة من جميع النواحي

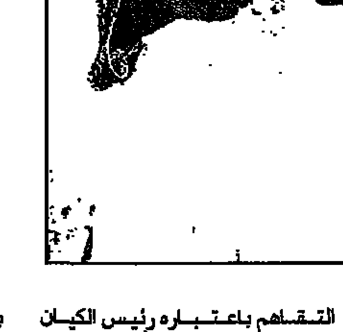
«سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط» كان يعني تدمير اسرائيل

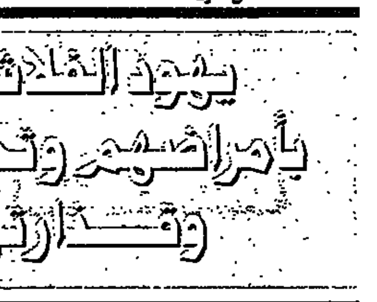
في أواسط شهر نوفمبر من عام ١٩٧٧م أعلن الرئيس المصري السابق أنور السادات أنه مستعد للذهاب الى آخر الدنيا في سبيل ألا يصاب جندي مصري واحد، بل أنه على إستعداد للذهاب الى الكنيست الاسرائيلي لمخاطبته: حدث هذا بعد ان تم عقد لقاء سري في المغرب بين مبعوث السادات حسن التهامي ووزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك موشي دايان. وعلى الفور وجه رئيس الوزراء مناحيم بيجن دعوة للرئيس السادات الذي التزم بوعده وقام بالزيارة.

بعد خمسة أيام من الزيارة - يقول هيرتزوج: «التقيت بممثل مصر في الأمم المتحدة عصمت عبد المجيد في منزل السفير الهولندي للأمم المتحدة يوهان كاوقمان الذي كان هو الساعي لترتيب هذا اللقاء، كنوع من الدبلوماسية الماهرة التي تتم من وراء ستار.

وصلت الى منزل كاوقمان في الخامسة مساء، وحاول السفير أن يأتي بزجاجة شمبانيا إحتفاء بالمناسبة لكنه تذكر أن عبدالمجيد دبلوماسي مسلم لا يتعاطى المشروبات الروحية. ثم وصل عبد المجيد وعلى وجهه إبتسامة وقلت له: «يا سعادة السفير انني سعيد جدا أن أعيش حتى أرى هذه اللحظة وأنني شاكر جدا لان يتم هذا اللقاء معي، فأجاب وأنا كذلك، إنني سعيد حقا لان نكون معا».


اليهود الفلاشا


اسحق نافون

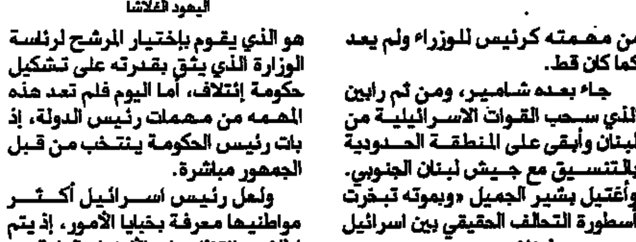

اسحق شامير


أنور السادات


حسني مبارك

عصمت عبد المجيد

مناحيم بيجن



تحدثنا مطولاً عن المشكلات في العالم العربي وفي مصر، وسلمني عبدالمجيد دعوة رسمية للسفير موشي دايان لحضور مؤتمر السادات في القاهرة لتسهيل عملية إزالة الحواجز الاجرائية... واتفقنا ألا ننشر أية كلمة حول محادثاتنا وأن نترك هذا الأمر للبلدين كما يرياه مناسباً... في صبيحة اليوم التالي أبلغ بيجن الكنيست بلقائنا وبدعوة دايان للمؤتمر، ولكن بيجن قال لهم أنني إلتقيت عبدالمجيد لأسلمه موافقتنا الرسمية وكان الاتفاق فيما بعد مع عبدالمجيد إننا في جميع المناسبات العامة سوف نتصافح ونتصرف بصورة طبيعية. وبدلاً من الثناء على هذا السلوك الايجابي وصلتني برقية من وزارة الخارجية الاسرائيلية مفادها أنه لا يحق لي بأي شكل من الأشكال أن أدعو الى لقاء مع المصريين أو أقبل أي لقاء معهم بدون موافقة مسبقة من وزارة الخارجية. وكان علي أن أتصاع الى ضميري، وأن أتجاهل هذه التعليمات، حتى ولوقررت الخارجية الإسرائيلية ان تعاقبني.

وفي الثاني من شهر ديسمبر أقام أندرو يونج ممثل أمريكا في الأمم المتحدة حفلاً للسيد وارن كريستوفر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، ولأول مرة حياني عبدالمجيد في حفل عام وتصافحنا وتبادلنا عبارات الود والمجاملة. وهكذا، بالرغم من تعليمات وزارة الخارجية الاسرائيلية، فقد بدأت الحواجز تتقلص تدريجيا.

كانت السنوات الثلاث التي قضيتها في الأمم المتحدة فترة في غاية الصعوبة بالنسبة لاسرائيل، فقد كان هناك أكثر من نصف الجمعية العامة مستعداً دائما لإدانة إسرائيل، ويحلل هيرتزوج بعض المصطلحات التي كانت شائعة الاستعمال في خطابات سفراء الدول في الأمم المتحدة فيقول، على سبيل المثال أن اصطلاح «الإمبرياليين» كان يشير الى «الأمريكان»، و «المهيمنين» وصف يستخدمه الصينيون لإدانة السوفييت، أما عبارة «سلام حقيقي ودائم في الشرق الأوسط» فقد كان يتضمن تدمير إسرائيل في نهاية الأمر.

وفي الخامس عشر من شهر أغسطس عام ١٩٧٨ انتهت مهمة هيرتزوج في نيويورك وعاد الى تل أبيب ليخوض غمار السياسة المحلية، وليستأنف نشاطاته الخاصة في مؤسسته العاملة في مجال الاستشارات القانونية، وعمله السياسي ضمن أطار حزب العمل.

ويضيف هيرتزوج أنه بالرغم من كل هذه الثغرات القائمة في النظام الانتخابي الاسرائيلي، فقد قرر ان يخوض انتخابات الكنيست لعام ١٩٨١ وحصل على موقع متقدم من قائمة حزب العمل وفاز في انتخابات الحزب عضواً في اللجنة المركزية ومكتب القيادة. وفيما يعرج هيرتزوج على أبرز نشاطاته ودوره في الكنيست، يسلط الضوء على بعض الأحداث الخاصة به، ومن ضمنها زيارة قام بها الى مصر في يناير من عام ١٩٨١م برفقة زوجته أورا، التي كانت من مواليد القاهرة أصلا، وحدث وان زارها (أي القاهرة) بُعيد نهاية الحرب العالمية الثانية.

يقول هيرتزوج : «بعد أن دخلنا الفندق، شعرت أننا ملاحقان، وانتابني القلق، فقد كانت العلاقة بين مصر وإسرائيل يشوبها شيء من التوتر وما من أحد يدري الى أين تنتهي الأمور... اتصلت بالسفارة الإسرائيلية وأبلغت ضابط الأمن في السفارة أنني ملاحق. وخلال خمس دقائق فقط كان هناك قرع على باب غرفتي، وإذا به الرجل الذي كان يلاحقني. قدم نفسه بأدب جم وأوضح لي أنه هو نفسه ضابط المخابرات المصري المكلف بحمايتي. لقد أثبتت المخابرات المصرية قدرة عالية في إدارة الإتصالات الهاتفية لأغراض الأمن. أخذوني الى أسوان للقاء مع الرئيس أنور السادات وكان برفقتي الكاتب أنيس منصور، رئيس تحرير مجلة أكتوبر المصرية آنذاك، ومضيفنا في مصر. كان هناك حديث حول التوتر القائم بين السادات ونائبه السيد حسني مبارك انذاك، والذي حضر اللقاء ولكنه لم يشارك في النقاش بكلمة واحدة. وكان السادات سعيداً بما تحقق من سلام بين الطرفين على المستوى الشخصي والسياسي. وحين سألته لماذا لم يدع الملك حسين لمحادثات الحكم الذاتي حول الضفة الغربية وغزة وقال: «ان الملك حسين يتميز بالحذر الشديد ولو أنه قرر المشاركة في مفاوضات كهذه، فسوف يظل يتلفت يميناً ويساراً في كل ثانية، مرة الى الأسد وأخرى الى عرفات....

كانت الحرب العراقية الايرانية قد اندلعت قبل أشهر أربعة، فسألت السادات حول رأيه في قرار حرب كهذه فأجابني أنه خلال هذا العام سيطير الخميني ويطير صدام ووصف النظام في سوريا بأنه مهزوز... ولكن ما حصل أن الزعيم العربي الذي قتل في ذلك العام بالتحديد من بين الزعماء الآخرين كان هو السادات نفسه، وظل الباقون.

حدث آخر يتوقف عنده هيرتزوج هو الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢م فيقول «لقد غزت اسرائيل لبنان وكان هناك قتال عنيف ووقعت خسائر هائلة، وفي المحصلة النهائية كان الغزو كارثة لاسرائيل على المستوى البشري والسياسي والأخلاقي... خلال المعارك ذهبت الى بيروت مرتين وزرت جنونيه ورأيت المفارقات الحادة والاختلاف الشديد في نمط الحياة بين أهالي بيروت الشرقية والغربية...

كانت خطة الغزو تقضي بحصار بيروت والوصول الى عرفات في موقعه. وفي سرده لبعض حوادث الغزو، يمر هيرتزوج على مجازر صبرا وشاتيلا فيقول، «بدون علم القوات الاسرائيلية، هاجمت القوات اللبنانية المسيحية مخيما للاجئين الفلسطينيين في لبنان وارتكب مجازر في سكانها.. بلغ صوت الرصاص مسامع القوات الإسرائيلية المجاورة، ولكنها لم تتحرك لانها لم تكن تعرف حجم المجزرة». يتابع هيرتزوج حديثه حول نتائج الغزو الاسرائيلي فيقول:

«كان إخفاق الغزو قد أحدث نتائج سلبية جداً بالنسبة لبيجن، الذي كان يزداد مرضاً ولمّا كلما زاد عدد خسائر الإسرائيليين. وفي أيلول ١٩٨٢ استقال من مهمته كرئيس للوزراء ولم يعد كما كان قط.

جاء بعده شامير، ومن ثم رابين الذي سحب القوات الاسرائيلية من لبنان وأبقى على المنطقة الحدودية بالتنسيق مع جيش لبنان الجنوبي. وأغتيل بشير الجميل «وبموته تبخرت أسطورة التحالف الحقيقي بين اسرائيل ومسيحيي لبنان».

ويخلص هيرتزوج من ذلك كله الى القول:

«كانت الحرب في لبنان فصلاً بائساً في التاريخ العسكري الإسرائيلي وأياً كانت عدالة المسألة، فإنه من الخطأ لشعب ما أن يدمر صورته بحثاً عن مصدر سلطة ونفوذ جديد. لقد أساءت هذه الحرب الى قوة الردع الاسرائيلية، وكلفت اسرائيل الكثير من الأرواح، وأدت الى تراجع ثقتنا بأنفسنا، وضيعت أعواماً كان يمكن استثمارها في تطوير السلام الجديد الذي أبرم مع مصر. وأسوأ من ذلك كله حطمت ميزة الاجماع الوطني لدينا إزاء قدرتنا على خوض حرب والأساس الاخلاقي لشن حرب ما».

حادث ثالث، لكنه شخصي يتعرض له هيرتزوج في مذكراته هو اصابته بجلطة قلبية في نوفمبر من عام ١٩٨٢، لكنه عاد بعد أسبوعين لمواصلة عمله في الكنيست. وبعدها بشهر أعلن اسحاق نافون رئيس اسرائيل آنذاك عن نيته في عدم تجديد ولايته. «وعلمت بعدها أنني سأكون على قائمة رؤساء إسرائيل».

....

رئاسة الدولة في اسرائيل مفهوم يدور حوله سوء فهم كبير حسب رؤية حاييم هيرتزوج. فمن ناحية يتسم هذا المفهوم بأنه ينطوي على سياسة مكثفة تتم خلف الأبواب المغلقة فتنعقد صفقات وترتسم سياسات، ومن ناحية أخرى فهو موقع احتفالي يتطلب إتقانا لأساليب اللباقة وشؤون الرسميات. وهو منصب يحدد المواجهات الأخلاقية، ويؤثر الى حد كبير في الحياة اليومية للمواطن العادي، ويرمز الى الكيانية الإسرائيلية أمام يهود العالم.

الرئيس في اسرائيل، رأس الدولة والمواطن الأول، ولكن سلطته محدودة وهو وضع تشكل أصلاً من ذلك التنافس الذي كان قائماً بين حاييم وايزمن أول رئيس لاسرائيل، وبن جوريون أول رئيس حكومة لها، لقد بذل بن جوريون جهوداً كبيرة لتأمين سلطته والحد من سلطة وايزمن، وبالتالي من سلطة رؤساء اسرائيل اللاحقين مستقبلاً. بيد أن في فترة ولاية اسحاق بن زيفي الرئيس الثاني لاسرائيل، أقر الكنيست تعديلات تم بموجبها توسيع سلطة الرئيس. وبالرغم من ذلك ظلت تلك السلطة محدودة رسمياً. فمن الناحية الرسمية يقوم رئيس إسرائيل بتعيين السفراء والقضاة ومجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون، ومحافظ بنك اسرائيل المركزي ورئيس الأكاديمية الاسرائيلية للعلوم. وهو الوحيد في اسرائيل الذي يتمتع بحق اصدار العفو، ويمثل اسرائيل في الخارج في مناسبات عالية عديدة، ويتسلم اوراق إعتماد جميع السفراء الاجانب. وحتى علم ١٩٩٦، كان هو الذي يقوم بإختيار المرشح لرئاسة الوزارة الذي يثق بقدرته على تشكيل حكومة إئتلاف، أما اليوم فلم تعد هذه المهمه من مهمات رئيس الدولة، إذ بات رئيس الحكومة ينتخب من قبل الجمهور مباشرة.

ولعل رئيس اسرائيل أكثر مواطنيها معرفة بخبايا الأمور، إذ يتم اطلاعه بانتظام على الأوضاع العامة من قبل رئيس الحكومة. ووزراء الحكومة، ووزارة الخارجية وأجهزة الاستخبارات، ورئاسة الأركان العامة. وله الحق في الاطلاع على أكثر المعلومات سرية. يقول هيرتزوج: بعد أن طرح عليه اقتراح خوض غمار هذه التجربة، قرر الموافقة، بعد أن استشار زوجته وأولاده.

في الحادية عشرة من صباح الخامس من مايو عام ١٩٨٣ أعلن رئيس الكنيست مناحيم سافيدور انتخاب هيرتزوج رئيساً لاسرائيل، وهو منصب استمر هيرتزوج في احتلاله لمدة عشر سنوات كاملة، خلفه بعدها الرئيس الحالي عزرا وايزمن.

يقول هيرتزوج عن بيجن الذي التقاه مباشرة بعد أن أصبح رئيساً: «لقد جاء الى مكتب الرئاسة يحمل وثيقة الاتفاق الاسرائيلي مع لبنان في اعقاب حرب عام ١٩٨٢م، كان بيجن ممتعضا جدا من الاتفاق ووصفه بأنه لا يستحق الورق الذي كتب عليه»، فأجابه هيرتزوج: «حتى لو لم يكن في الإتفاق أي شيء هام فان مجرد موافقة دولة عربية على توقيع اتفاقية مع اسرائيل تنطوي على أهمية رمزية كبرى. ولكن بيجن كان في حالة شديدة من الاكتئاب والتشاؤم». قال بيجن لهيرتزوج ذات يوم:

«في كل مرة يدق فيها مساعدي العسكري باب غرفتي ويطل برأسه من الباب يخفق قلبي بشدة خوفا من أن يبلغني ان المزيد من جنودنا قد قتلوا».

يبدي هيرتزوج إعجاباً شديداً بشيمون بيريز ويصفه بأنه أحد أبرز رجالات السياسة في اسرائيل، ذكي جداً، مناور متمكن. لديه أهداف محددة، ولطالما كان يردد قول فرانسوا ميتران «ان السياسي الذي لا يقدم وعوداً قبل الانتخابات ليس سياسيا. والسياسي الذي يلتزم بوعوده بعد الانتخابات ليس رجل دولة».

وفي معرض سرد مذكراته. ينتقل هيرتزوج بعد ذلك الى لقاءاته وانطباعاته عن رؤساء دول اخرى التقاهم باعتباره رئيس الكيان الاسرائيلي، فيبدأ بلقاء له مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الذي يثني عليه ثناء حارا في مواقع مختلفة من الكتاب، فيقول:

«في نوفمبر ١٩٨٣ التقيت بالرئيس ريجان في واشنطن لمناقشة الوضع العسكري في الشرق الاوسط مركزاً بشكل خاص على مسألة صواريخ ارض جو (SA-5) التي كان الاتحاد السوفياتي يزود سوريا بها... ولأن الرادع الجدي لأي هجوم سوري على اسرائيل هو الوحدة الاسرائيلية - الامريكية. كان لا بد من تجسيد هذه الوحدة. وقبل كل شيء، فان العالم العربي غير الاصولي هو عالم براجماتي. واذا اقتنع بأن الشراكة الامريكية - الاسرائيلية لا يمكن تحطيمها. فسوف يتكيف مع هذا الوضع».

في هذا اللقاء - يتابع هيرتزوج ويقول: «كان ريجان قد دخل فترة رئاسته الثانية. وبينما كان فيما مضى متابعاً بدقة لأمور الشرق الاوسط، بدا هذه المرة اقل نباهة وحضوراً، وكان يستخدم معي بطاقات مكتوبة سلفا، سواء اكان اللقاء ثنائياً ام بحضور آخرين. كان مستشاروه لا يريدون له ان يقع في اي مطب سياسي. وكان بالفعل يقوم بقراءة الاسئلة التي يطرحها علي من تلك البطاقات وكلما اجبته على سؤال معين، قلب اوراقه وسأل سؤلا اخر من ورقة وكان ذلك امرا عجيبا».

حتى عهدي بالرئاسة آنذاك، وحتى اول زيارة رسمية لي لانجلترا في آذار ١٩٨٤م لم تقم الملكة بزيارة اسرائيل... ابلغني الامير تشارلز ان اسرائيل واحدة من الدول التي ارغب في زيارتها ولكن وزارة الخارجية تعارض ذلك»...

يقول هيرتزوج معلقاً هذا الموقف: «لدي تفسير واحد لهذا الموقف الغريب غير العقلاني. الا وهو رواسب العداوات البريطانية - الاسرائيلية منذ ايام الانتداب البريطاني».

يواصل هيرتزوج حديثه حول بريطانيا وتاتشر فيقول:

«التقيت مع مارجريت تاتشر في ١٠ دوانغ ستريت واحببتها كثيرا. وما أزال كنت معجبا بقوتها وايمانها باستراتيجياتها وسياساتها وافكارها. انني انتمي الى المدرسة التاتشرية التي ترتكز على حرية المشاريع. كانت بلادها بحاجة الى شخصيتها كي تنقذ بريطانيا. كانت الريجانية شبيهة بالتاتشرية مع فارق قدرة الشخصية الريجانية على ضبط الاقتصاد الامريكي وامريكا عن الازمات واخفق بوش في استمرار حيوية الاقتصاد الامريكي حين كان رئيسا. اما جون ميجور، خليفة تاتشر، فيفتقر الى الشخصية التي تتمتع بها تاتشر وها هي بريطانيا تعاني جراء ذالك...

التقيت بالملكة وناقشتها عددا من القضايا من بينها الاتجاه السياسي الاردني الذي اطلعت عليه شخصيا «من خلال لقاء سابق لها مع جلالة الملك»، النظام البرلماني الاسرائيلي، القضاء في اسرائيل وشكل الحكومة الاسرائيلية، ولقاؤها الاخير مع الرئيس اللبناني انذاك امين الجميل الذي لم تتمكن من فهم اية كلمة منه لانه كان يصر على الحديث هو طوال الوقت وبلغه انجليزية ركيكة لم تفهم منها شيئا».

يقول هيرتزوج انه كان ينوي توجيه دعوة للملكة لزيارة اسرائيل ولكن السكرتير الخاص للملكة فيليب مور اشار عليه بأن لا يعلن الدعوة رسميا، وخالفه هيرتزوج الرأي وفي نهاية المطاف اقترح هزلتاين النص التالي:

«ابلغ الرئيس هيرتزوج جلالة الملكة انها ان كانت قادرة على قبول دعوة لزيارة اسرائيل فسوف تكون موضع ترحيب شديد في اسرائيل وعندها سيتم التعامل مع الامر من خلال القنوات الحكومية المعتادة».

ويعلن هيرتزوج: «لكن الملكة حتى اللحظة لم تزر اسرائيل. وان زارها بعض افراد العائلة».

....

وبعيداً عن اجواء العلاقات الدولية الرسمية على مستوى رؤساء الدول ينتقل هيرتزوج الى الحديث عن مسألة يهود اثيوبيا الذين عرفوا باسم «الفلاشا» فيقول:

«كانت تتم في الخفاء عملية لنقل يهود اثيوبيا (حوالي ١٥ الفا) الى اسرائيل. السرية التامة كانت مطلبا ضروريا ذلك اننا من ناحية لم نرغب في احراج الحكومة الاثيوبية التي لا تستطيع ان تبدو متورطة في عملية كهذه حتى لاتثير غضب العرب. وفوق ذلك فان الكثير من هؤلاء اليهود قد عبروا السودان قبل وصولهم الى اسرائيل، واذا علمت الحكومة بهذه العملية الفخمة ربما اعتقلتهم او حتى قتلتهم... وحافظت الصحافة الاسرائيلية على سرية العملية، ولم تقم مجلتا «التايم» و «النيوزويك» بنشرأية تقارير عنها الابعد ان تم تأمين اليهود الاثيوبيين، الا ان خبرا تسرب الى «نيويورك تايمز» وفجرت الصحيفة نبأ نقل الفلاشا.

وبمساعدة من نائب الرئيس الامريكي جورج بوش والقوات الجوية الامريكية، تم نقل الآلاف من هؤلاء اليهود جوا الى بلجيكا ومن ثم الى اسرائيل. وفي اكتوبر ١٩٨٤ وصلت اول دفعة من الفلاشا الى مطار بن جوريون....

لقد حمل يهود اثيوبيا معهم الكثير من الامراض، بعضها انتحى تماما في المجتمعات الغربية. وكانوا عبئا كبيرا على اسرائيل. ولكننا كنا فخورين بما فعلناه كان يمكن ببساطة استيعاب الاطفال. اما الكبار منهم فقد شكلوا مشكلة حقيقية، كان لا بد من تعليمهم كل شيء. كيف يستخدمون المرحاض والحمام، وكيف يستعملون الصابون وفرشاة الاسنان، وكيف يأكلون بأدوات المطبخ، وتعرفوا على الكهرباء والاجهزة الكهربائية لاول مرة. وكانوا تحديا كبيرا لاسرائيل في وقت تسود فيه ازمة اقتصادية تشمل جميع مجالات الحياة.

التعليق

حاييم هيرتزوج يعتقد كما جاء في هذه الحلقة بان تعبير، «سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط» والذي استخدمه ممثلو العديد من الدول في الامم المتحدة في فترة عمله هناك يعني تدمير اسرائيل. هنا المشكلة الكبرى في تفكير العديد من القادة الاسرائيليين بمن في ذلك من يوصفون بالمعتدلين، ذلك ان التعبير السابق كان يرتبط في ذلك الزمان بالدعوة لمؤتمر دولي للسلام له صفة التحكيم وفلسفة ذلك الطرح تقوم على اساس ان توازن القوى المحلي على ارض الصراع يميل لصالح اسرائيل ولهذا فان التفاوض المباشر سيؤدي لسلام يعكس ذلك التوازن، سلام مفروض لا يمت للعدالة بصلة، واذا اراد الاسرائيليون فعلاً خلق سلام حقيقي قادر على العيش لاجيال فلا بد ان يسلموا بان العدالة هي الصفة الاولى والضرورية لهذا السلام والا فانه سيكون سلاما هشا قابلاً للكسر، سيلد الحروب ولو بعد حين. وامامنا تجربة السلام المفروض بعد الحرب العالمية الاولى الذي لم يكن سوى فترة هدوء قلقة لاندلاع الحرب العالمية الثانية والتي لم تنم نتائجها هي الاخرى لانها مفروضة بقوة السلاح على الشعوب وتغير العالم مع اندلاع وانتهاء الحرب العالمية الثالثة ولكن دون اطلاق الرصاص واعلان الحروب العسكرية هذه المرة.

الرئيس السابق حاييم هيرتزوج يدعي ان القوات الكتائبية وحلفاءها قد اقدموا على مجازر صبرا وشاتيلا دون علم القوات الاسرائيلية. وتقارير اللجان القضائية الاسرائيلية التي تشكلت بعد المجزرة تحدثت بوضوح عن مسؤولية الجيش الاسرائيلي وضباطه الكبار الذين سمحوا للقوات الانعزالية بدخول المخيم الاعزل من السلاح والذين لم يتحركوا اطلاقا حين اندلع الرصاص بكثافة من جانب واحد داخل المخيم ولساعات طويلة متواصلة. ولعل كتاب الصحفي الاسرائيلي العامل مع اللوموند (في ذلك الوقت) أمنون كابليوك وثيقة هامه ليس هنا مقام التفصيل فيها حول المسؤولية العسكرية الاسرائيلية عن مجازر صبرا وشاتيلا التي ستبقى لأبد الابدين وصمة عار في جبين العالم المتحضر والذي لم يتحرك بالسرعة الكافية لوقف المجزرة او لادانة مرتكبيها. انطلقت في ذلك الزمان صيحات لاجراء محاكمات دولية لمجرمي الحرب الذين ارتكبوا المذبحة. بدم بارد. والذين ساندوهم واعطوهم الاوامر المباشرة، والذين تستروا على الجريمة، ومثل كل صيحاتنا في العالم العربي فإنها سرعان ما تنحسر وتذوي وتتراجع ويذهب الناس لاعمالهم كل صباح. بهدوء وسكينة ووقار.

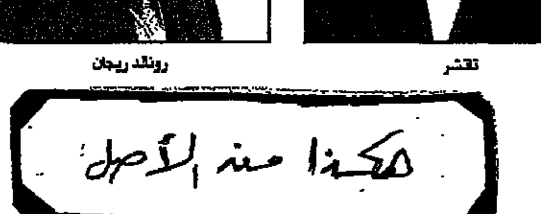
يتحدث كاتب المذكرات عما يسميه العداء البريطاني لاسرائيل منذ ايام الانتداب باعتباره سبب عدم زيارة ملكة بريطانيا لتل ابيب وقد لاحظت مثل هذا الادعاء في كتابات اسرائيلية عديدة. يريدون تصوير اغتصاب فلسطين باعتباره حرب استقلال ضد الانتداب البريطاني حيث اجبروه بحرب العصابات على حزم حقائبه والرحيل عن «ارض اسرائيل» وهم يحتفلون حتى اليوم في الرابع عشر من ايار (حسب التوقيت العبري) بحرب الاستقلال. وهو ادعاء تاريخي فاضح. لقد فتحت بريطانيا لهم ابواب الهجرة الى فلسطين. على مصراعيها حين كانت منتدبة على بلادنا بقرار من عصبة الامم، وسمحت لهم بالتسلح في وقت كان الاعدام مصير كل عربي يجدون معه او في منزله قطعة سلاح علاها الصدأ. وبريطانيا هي صاحبة وعد بلفور الشهير عام ١٩١٧م لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين حيث اعطى من لا يملك من لا يستحق. والحركة الصهيونية بزعامة بن جوريون وحتى بعد صدور الكتاب الابيض لعام ١٩٣٩م، والذي تحدث عن تقييد الهجرة اليهودية لفلسطين بخمسة عشر الف مهاجر كل عام ولمدة خمس سنوات تتوقف بعدها الهجرة. حتى بعد ذلك قال بن جوريون اننا سنقف مع بريطانيا في الحرب العالمية الثانية وكأن الكتاب الابيض لن يصدر وسنحارب الكتاب الابيض وكأن الحرب العالمية لم تقع.

في حالات معينة كان لبريطانيا حسباتها في ضرورة التوازن - المؤقت - في سياستها لارضاء اصدقائها العرب، وكان المتطرفون اليهود يرفضون ذلك التوازن «المؤقت» ويقومون بمحاولات الاسراع في تهويد الارض والبلاد ولهذا قاموا بعمليات عسكرية ضد الانتداب البريطاني، لكن ذلك كان من صنع القوى اليهودية المتطرفة من امثال حركة «شيترن» و«ليخي» واما المنظمة الرئيسية: «الهاجاناة» فقد كانت متفهمة للسياسات البريطانية التي كانت حالات محدودة تجد نفسها مضطرة لتوازن مؤقت انحناء لعاصفة احتجاجات عربية او استرضاء لحلفاء عرب معتدلين ثم تعود لسياستها الحازمة في تأييد الحركة الصهيونية وتأييد الاستيطان والتهويد وتدفق عشرات الآلاف من المهاجرين الذين كانوا المادة البشرية لاقامة الدولة العبرية في بلادنا: فلسطين. اما حكاية التوتر الصامت في العلاقة بين الرئيس انور السادات ونائبه «حسني مبارك» فهو امر اسمع به للمرة الاولى وكنت اتمنى لو تحدث عنه هيرتزوج بتفصيل معين واخشى ما اخشاه ان يكون ذلك واحدة من «قفشات» الكاتب انيس منصور الذي استضاف هيرتزوج. ولا شيء اخر. الكثيرون من الذين قابلوا الرئيس السادات في تلك الفترة. لاحظوا كما سمعت من بعضهم ان نائبه حسني مبارك قليل الحديث وصامت في اغلب الحالات، وذلك لحداثة التجربة وفيما بعد اصبح مبارك رئيسا يصغي لمستشاريه ويستمع للجميع ليصبح واحداً من ألمع السياسيين والقواهم في منطقتنا العربية.



تاتشر


رونالد ريجان



في كثير من فترات حياتي أبحث عنك لكي تتفهمي مشاعري واحتياجاتي بروح الصديقة وقلب الأم.

(....)

أشياء صغيرة

فجر جلفار

لكل منا أشياء خاصة به سواء كانت هذه الأشياء الخاصة اسرارا او وريقات او صورا او كتابا قديما او قصيدة شعر او وردة جافة او زجاجة عطر او حتى ورقة منديل. واحتفاظنا بهذه الأشياء يرجع الى كونها تمثل شيئا عزيزا وذاتيا في انفسنا او ربما تذكرنا بوقت بعيد او اشخاص معينين لم يبق منهم لدينا سوى هذه الأشياء الصغيرة للذكرى. واحتفاظنا بهذه الأشياء لا يعني ولا يحمل اية خيانة للأشخاص الذين نعيش معهم فالماضي يبقى ماضيا ولا يرقى الى درجة الحاضر ولكننا في اوقات كثيرة نكون انانيين حتى في تفكيرنا وفي مصادرة تلك الأشياء الصغيرة بالنسبة لنا كبيرة عند اصحابها من اشخاص قريبين منّا مسببين لهم ألما نفسيا قد لا يستطيعون التعبير عنه احتراما لنا وربما بذلك ندفعهم وبقوة لمزيد من التعلق بالماضي الذي نتصور اننا نصادره بمصادرة ذكرياته وتمزيقها.

لم تكن لدي النية في الكتابة حول هذا الموضوع الا حينما شكى لي احد اقربائي ان زوجته قامت بالقاء منديل ورقي يحتفظ به من شخص عزيز لديه من زجاج نافذة السيارة بعدما وجهت اليه نظرات الشك والريبة وعلى الرغم من كونه لم يدخل معها في مناقشة او حديث الا انها بذلك احدثت شرخا غير بسيط في علاقته به وفي تعديها على جزء بسيط من خصوصياته وعدم احترامها لأشيائه الصغيرة.

وقفزت الى ذهني تمثيلية شاهدتها منذ زمن بعيد منذ اكثر من عشرين عاما تحمل عنوان «صورة وبرواز» حيث اكتشف الزوج ان زوجته تخفي صورة فوتوغرافية في درجها الخاص فطلب منها بعد المناقشة ان كانت الصورة تخص الماضي ان تقوم بتمزيقها لكنها رفضت واختارت ان تغادر البيت على تمزيق الصورة.

بعد فترة علم الزوج ان الصورة تخص شخصا قريبا لها لكنه توفي وانه مجرد ماض فقرر في لحظة تعقل ونظرة موضوعية واحتراما لتلك الذكريات قام بوضع الصورة في برواز انيق علقه في المنزل وقام بمصالحة زوجته وحين رأت الصورة كبر زوجها في نظرها لأنه تفهم مشاعرها واحترام ذكرياتها، ان تحولت الصورة الى شيء عادي في المنزل قد لا تلتفت اليه الزوجة نفسها.

فهو بهذا التصرف لم يدفع زوجته الى التعلق بالماضي وايقن ان الحاضر هو الحقيقة والماضي جزء من الخيال.

فكم منا يستطيع ان يقوم بمثل هذا التصرف وبجرأة دون ان تمنعه انانيته من مصادرة مثل تلك الأشياء الصغيرة العزيزة واحترام خصوصيات الآخرين حتى وان كانت هذه الأشياء خاصة بأكثر الناس قربا منا. ازواجنا او زوجاتنا.

كيف تودعين السمنة إلى الابد ؟

الصحيح والخطأ في رحلة البحث عن الرشاقة

السمنة.. هي عدو جمالك الاول وخاصة في السنة الأولى من الزواج.. ولاشك انك تحرصين على تفاديها.. ولكن كيف؟! آخر البحث في هذا المجال تعلن الحرب على «الرجيم» الزائف الذي تتبعه الكثيرات من السيدات لانقاص الوزن وتقدم الدراسات الحديثة. العديد من الافكار والمعلومات المهمة عن مسببات السمنة الصحيح منها والخطأ.. نستعرضها فيما يلي.



اول طريق الرشاقة



اول طريق السمنة

اعداد. سحر منصور

■● نوع العمل ينعكس على الجسم:

توجد رابطة قوية بين العمل الذي يمارسه الشخص ووزنه، فكلما كان العمل مرتبطا بالمكتب طوال الوقت، كان ذلك ادعى الى تهديد الجسم بالسمنة.

وقد اكدت الدراسة ان هناك ٦٠٪ من الذين يشغلون مناصب هامة تربطهم بالمكتب طوال الوقت، معرضون للاصابة بالسمنة اكثر من غيرهم فهم الى جانب عدم الحركة يسرفون ايضا في التهام الطعام.

■● السمنة تؤدي الى الاصابة بالسكر:

يعتبر الاخصائيون ان البدانة هي مصدر الاصابة بمرض السكر في ٨٠٪ من الحالات بالنسبة للبالغين، وتؤكد الدراسة ان علاج السمنة في هذه الحالة يؤدي الى التخفيف من آثار المرض، او على الاقل الوقاية من زيادته.

■● «الريجيم» غير الكامل يسبب السمنة:

تقول الاحصائيات ان نصف الباحثين عن الرشاقة في بريطانيا اعترفوا بفشلهم في الوصول اليها. والسبب الريجيم «الصارم» اذا لم يتبع بدقة، ولم يستمر لوقت كاف، فانه بدل انقاص الوزن، يؤدي الى زيادته. فعملية انقاص الوزن تحتاج الى وقت. ومن الوهم تصور علاج يكفل سرعة وثبات انقاص عدة كيلو جرامات من وزن اي انسان.. اذ سرعان مايستعيد هذا الانسان الكمية التي نقصها، مضافا اليها وزنا جديدا. فالصعوبة ليست في كيفية فقدان الوزن وانما في كيفية المحافظة على الوزن المفقود.

■● الخضراوات الطازجة احسن صديق:

افضل طريقة للتقليل من الاحساس بالجوع هي تناول الخضراوات الطازجة التي تشكل «حجما» وفي نفس الوقت فقيرة في السعرات الحرارية مثل الجزر والفجل والكرفس... الخ.

■● المرأة تفقد الوزن اسهل من الرجل:

تؤكد الدراسة ان نتائج اختبار مئات الحالات من الجنسين اسفرت عن ان نظام انقاص الوزن اكثر نجاحا واستمرارا عند النساء بصفة خاصة.

■● اربع او خمس وجبات خفيفة يوميا:

دلت التجربة على ان ترسيب الدهون يكون اكثر غزارة عندما تكون الوجبات على فترات متباعدة، ولذلك يشير كثير من الاخصائيين على مرضاهم بتناول الطعام على اربع او خمس وجبات صغيرة في اليوم وقد لاحظت الدراسة التي اتبعت نماذج مختلفة من الريجيم تحتوي على ١٢٠٠ سعر حراري في اليوم على ١٢٠ حالة. ان نقص الوزن كان ملحوظا جدا في حالة تقسيم الوجبات الى سبع وجبات يوميا، وان هذا النظام كان اكثر تأثيرا من نظام الوجبات.

■● للرياضة فائدة في الرشاقة:

توجد تمرينات رياضية معينة لاصحاب الاجسام الممتلئة، مثل: ركوبه الدراجات، والتبديل على الاله الثابتة في الهواء الطلق والسباحة. بالاضافة الى المشي والتنس.

■● وجبة الافطار كاملة:

يجمع الاختصاصيون على (ان وجبة الافطار لابد ان تكون كاملة ومغذية) وهذه قائمة افطار متجانسة، متعددة الاصناف: عصير برتقال بدون سكر، مضاف اليه عدة قطرات من عصير الليمون حسب الرغبة، او عصير طماطم طازج، او عصير جزر، وبيض وفاكهة طازجة «كمثرى - تفاح - خوخ. وقطعة من الخبز مع قطعة صغيرة من الزبدة «١٥» جراما وقهوة، وشاي مع حليب منزوع القشدة او بدونه. ويعتقد كثيرون من طالبي الرشاقة ان القهوة السوداء هي المشروب المفضل عند الافطار، وهذا اعتقاد خاطئ.

■● طريقة جديدة التغذية المجزأة:

هي عبارة عن تركيبة جديدة للغذاء البروتيني، وهي تستغرق ١٩ يوما، يشرب الشخص خلالها يوميا وبانتظام لترا ونصف لتر من الماء، وخمسة وخمسين جراما من البروتين المستخلص من الحليب ومن مجموعة مركبة من الفيتامينات.. وهذه الطريقة تؤدي الى نقص في الوزن سريع وملحوظ.. ولكن يجب المداومة على اتباعها لشهور بل وسنوات عديدة، على فترات متقاربة.

■● الثلاجة عدو تغذيتك «احيانا»:

لاتخزني الخضراوات الطازجة في الثلاجة. فطول مدة التخزين يفقد الخضراوات قدرا كبيرا من الفيتامينات التي تحتويها وبخاصة فيتامين «ج».

■● السمنة وراثية.. وسببها العائلة:

السمنة الوراثية نادرة جدا. فهي تنطوي على خلل متنقل في مركز المخ الذي يتحكم في شهية الانسان. وعلى العكس غالبا مانلاحظ في بعض العائلات المصابة بالسمنة، نوعا من الوراثة لعادات غذائية سيئة.

■● اضطراب الغدد سبب السمنة:

الهرمونات ليست مسؤولة عن السمنة الا بصفة استثنائية وعلى العكس فان كثيرا من اضطرابات الغدد الصماء تنطوي على عواقب، تصحبها ظاهرة زيادة الوزن، والدليل القاطع الذي توضحه هذه المسألة هو ان فقدان الوزن لتنظيم الدورة الشهرية، والقضاء باسلوب دائم على المتاعب التي تسبق مجيء الدورة.

■● الخبز يزيد الوزن:

غير صحيح ايضا، فالخبز ليس من الاطعمة ذات السعرات الحرارية المرتفعة، وينصح الاطباء بتناول مقادير الخبز خلال اليوم حسب النظام التالي. المرأة قليلة الحركة ٢٧٥ جراما والنشيطة جدا ٤٠٠ جرام، والحقيقة ان الخبز هو الذي يساعد على التهام المنتجات الغنية جدا بالسعرات الحرارية.

■● عدم الشرب اثناء الاكل يساهم في فقدان الوزن:

غير صحيح. فلايوجد اي دليل يؤيد هذا الرأي. كما ان اخصائيي التغذية لايعتقدون ذلك.

■● الافضل ان تشربي قليلا:

لا بل يجب ان تشربي لترا من الماء على الاقل في اليوم، لان التقليل من السوائل يؤدي الى قلة التبول التي تتسبب بدورها في تكوين الرواسب بالمجاري البولية.

تأملوا

عندما نريد فلابد أن نستطيع

(....)

ما تشوفين شر

العودة الى المدرسة

د. غالب خلايلي

كل عام وأنتم بخير

ها قد انتهت عطلة نصف العام.. وانتهى عهد الراحة وآن الأوان كي يعود التلاميذ الى مدارسهم..

يشعر كثير من الأهالي بالارتياح لعودة الأطفال الى مدارسهم.. فلا هرج ولا مرج ولا صياح بعد الآن.. فالمدرسة «تضب» الأولاد، لكن الحقيقة ان عهد المدرسة يحتاج الى الكثير من العناية والمتابعة والصبر.

وخلافا لأولئك الأهل، يستنفر الأطباء ويقلقون، اذ تكثر الأمراض نتيجة الازدحام، ويتبادل التلاميذ الفيروسات وغيرها من العوامل الممرضة التي اتوا بها من اماكن كثيرة.. وتبرز مشاكل المدرسة بدءا من الخوف ومرورا بعدم تحمل الغذاء، وانتهاء بالحوادث والرضوض الناجمة عن ركض التلاميذ ولعبهم وتدافعهم، وربما سيرهم بشكل خاطئ في الطريق، او نزولهم غير الحذر من الحافلات. مشاكل نفسية كثيرة تنجم عن عدم الكفاية وعدم تساوي الاطفال في اللباس والمصروف وغير ذلك.

اطفال مرضى بأمراض مزمنة (كالربو والسكري والصرع...) يحتاجون عناية خاصة بالتعاون مع الأهل والأطباء. اطفال ناقصو الذكاء وآخرون متوسطو الذكاء.. وعليهم اللحاق بالركب.

اطفال لديهم اعاقات ومشاكل تعليمية.. ولا يستطيعون الاندماج بسهولة مع الآخرين.

كل هذا قد يحدث في الوقت الذي يستمر فيه النمو الجسدي في مرحلة مهمة من مراحل العمر.. وفي مرحلة اخطر تأتي مشاكل المراهقة التي قد تبكر عند بعض الأطفال لترى بين السنة التاسعة والثالثة عشرة. وفي مرحلة كهذه ترى بعض الأطفال يدخنون ويهربون من المدرسة ويتمارضون.. وتفتقد متابعة الأهل لهم.

تشتكي أم من أن ابنتها ذات سبعة الأعوام غير قادرة على حمل حقيبة ملأى بالكتب وعلى الأب ان يوصلها كل يوم الى منتصف قاعة الصف.

أم أخرى تشكو من ضخامة العبء الدراسي..

وأم خالية البال لا تشكو من شيء واولادها يلعبون تحت الشمس... او يجوبون الحارات والشوارع.

المشكلات الحرارية في فصل الصيف الطويل تواجه الأطفال، ولابد من تبريد جيد، ومن عناية فائقة بالسوائل المتناولة واهمها الماء والعصير الطازج.

هناك في الواقع مشاكل لا تنتهي وكلها تحتاج الى عناية ودراية وادراك وتعاون وثيق بين الأهل والمدرسة وجهات اخرى مسؤولة، حفاظا على فلذات اكبادنا الأطفال.

وكيف لا؟ وهم ذخيرة المجتمع ومستقبله؟

عودة سعيدة الى العمل والدراسة بإذن الله.... مع أطيب الأماني.. وعسى ان تكون الدراسة متعة اكثر من كونها هما... ومن جد وجد، ومن سار على الدرب وصل.

على مائدتك

تارت المشمش





البسكويت

المقادير :

- كوب ونصف الكوب من الدقيق - ملعقتا طعام من السكر.
- ربع ملعقة صغيرة من الملح.
- نصف كوب من الزبدة.
- صفار بيضتين مخفوقتين.

الحشو:

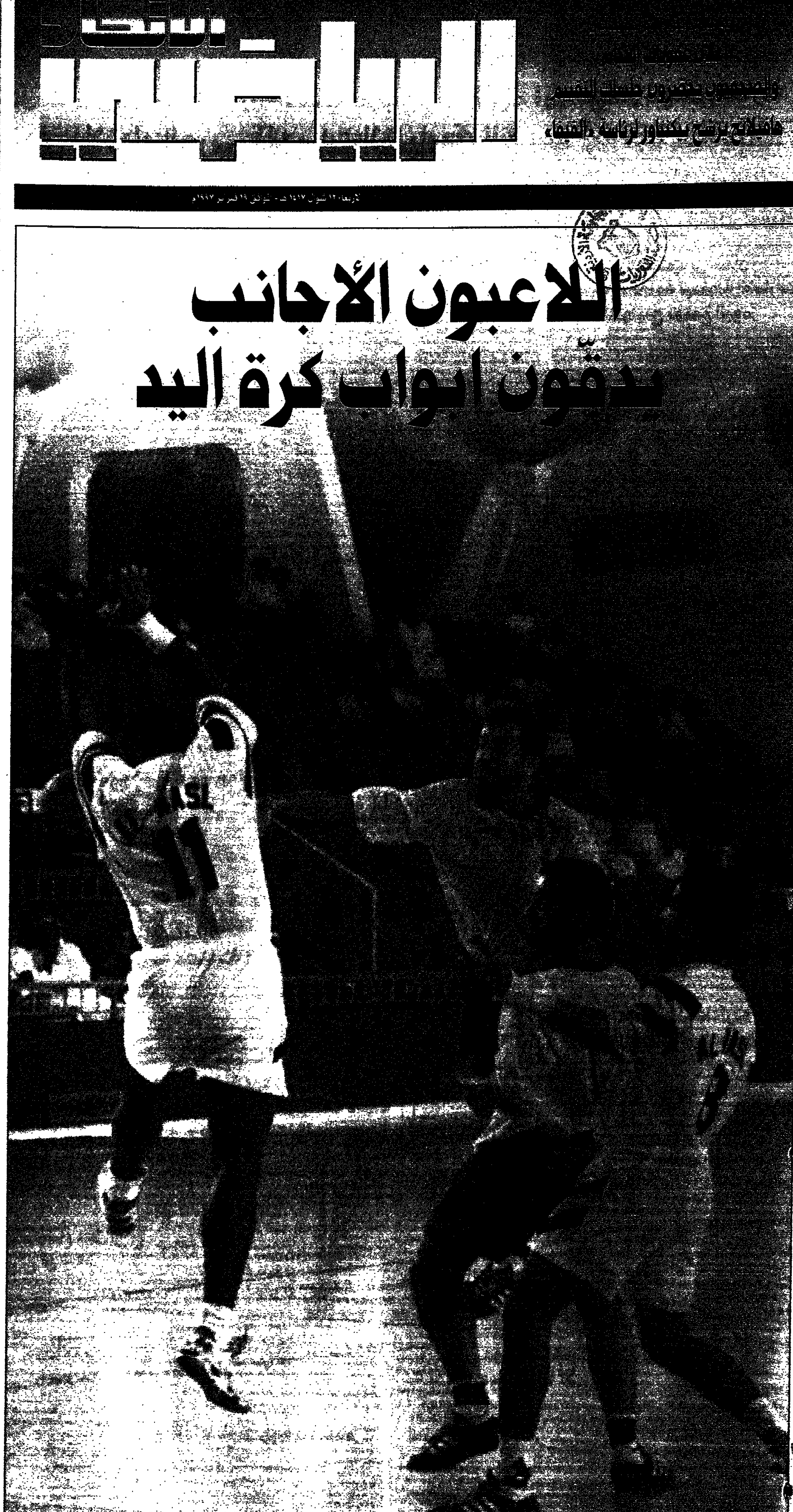
- نصف كوب من السكر
- نصف كوب من دقيق الذرة Corn Flour
- كوبان ونصف الكوب من الحليب
- صفار ٤ بيضات
- ملعقتا طعام من الزبدة
- ٣ ملاعق من عصير البرتقال المحلى
- ملعقة صغيرة من الفانيلا
- كوب ونصف الكوب من فتات

التغليفة :

- علبة كمبوت المشمش (كبيرة الحجم)
- ملعقتا طعام من مربى المشمش

الطريقة :

- يحمى الفرن الى درجة ٤٢٥° ف.
- يخلط الدقيق والملح في وعاء ثم تضاف الزبدة الى الدقيق ويخلط بأطراف الأصابع او بشوكة حتى يصبح العجين مثل فتات الخبز.
- يضاف صفار البيض المخفوق بالتدريج مع التحريك بالشوكة حتى يصبح العجين متماسكا.
- يجمع العجين ويمد فوق قالب التارت المتحرك القعر بحيث يغطي قعر القالب وجوانبه.



اتحاد اليد و«قرار ٩٧»

■■ منذ حوالى ست سنوات، أصدر اتحاد كرة القدم قرارا بعودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات، لكن هذا القرار لم ير النور لأنه لم يحدد توقيت تنفيذ القرار فظل حبرا على ورق في انتظار خطوة عملية لتحويله الى واقع ملموس يلبى حاجة ملاعبنا التى افتقدت المؤازرة الجماهيرية وتحولت مباريات الدورى الى ما يشبه المباريات السرية بعد ان فشلت في تقديم المستوى الذي يغري الجماهير بتكبد مشاق متابعة المباريات في الملعب.

■■ ويبدو ان اتحاد كرة اليد برئاسة سعادة عبد الله ابو شهاب اراد ان يحرك المياه الساكنة في ساحتنا الرياضية فقرر في اول اجتماع يحضره عبدالله ناصر سلطان نائب رئيس الاتحاد اجراء تغيير جوهرى في شكل مسابقات الاتحاد خصوصا مسابقات الرجال للموسم الرياضى القادم (٩٧-١٩٩٨) مع التأكيد على ان هنالك اتجاها قويا داخل الاتحاد لاعادة اللاعب الاجنبي لملاعب الامارات ابتداء من الموسم القادم. ومالدينا من معلومات يفيد بأن اتحاد اليد اتخذ هذا القرار بالاجماع وان لديه قناعة كاملة بأهمية عودة اللاعب الاجنبي لملاعب اليد. وهو ما يستحق لقب «قرار ٩٧» في مسيرة كرة اليد الاماراتية.

■■ وفي خطوة ديمقراطية أعلن الاتحاد انه سيوزع استبيانا على الاندية يتعرف من خلاله على وجهة نظرها في الاتجاه للاستعانة باللاعبين الاجانب بما يتمشى مع مصلحة اللعبة والمنتخبات الوطنية، وذلك بعد وضع الضوابط واللوائح بما يخص ذلك. وهل يستعين كل فريق بلاعب واحد او بلاعبين اثنين؟

■■ والخطوة الجريئة التي أقدم عليها اتحاد كرة اليد توحي بأن عودة اللاعبين الاجانب لملاعب اليد لم تعد اكثر من مسألة وقت لاسيما ان معظم الاندية تؤيد هذا الاتجاه بعد ان سجلت كرة اليد تراجعا ملموسا في السنوات الاخيرة، فنيا وجماهيريا بما لا يتمشى مع طموحات اسرة كرة اليد التى بدأت تتلمس خطاها بفوز منتخب الشباب بالبطولة الآسيوية الخامسة وصعوده عن جدارة لنهائيات بطولة العالم بتركيا لأول مرة في تاريخ اليد الاماراتية.

■■ واذا كنا نؤيد اتجاه اتحاد اليد فاننا نرى ان تجاوب الاندية مع هذه الخطوة من شأنه ان يصحح مسار اللعبة ويخرجها من غرفة الانعاش، ويعيد اليها جماهيريتها المفقودة.

■■ ولا ادل على ذلك مما حدث في بطولة دبي الدولية للتنس التى لم تقف تذكرة النهائى والتى بلغت ٢٥٠ درهما حائلا دون الزحف الجماهيرى لمتابعة لقاء موستر وايفانسيفيتش، فالجماهير تبحث عن المستوى الجيد وتسعى للاستمتاع بأداء النجوم.. مهما كلفها ذلك، اما عندما يتراجع المستوى الفني ويختفي النجوم فلا تسأل عن أسباب الاحجام الجماهيرى.. والمدرجات الخاوية على عروشها!

والله الموفق،

عصام سالم

أحداث مؤسفة تنهي مباراة دبا الفجيرة ودبا الحصن قبل موعدها !

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ وقعت امس احداث مؤسفة في مباراة دبا الفجيرة ودبا الحصن التي جرت بملعب دبا الفجيرة بدوري الدرجة الثانية المشترك وذلك بعد أن تم الاعتداء على حامل الراية ناصر عبدالله.

وكانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وذلك بالدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني عندما احرز لاعب دبا الحصن هدفا احتج عليه عدد من لاعبي دبا الفجيرة باعتبار انه تسلل، وكان حكم المباراة عبدالرحمن الملا تردد في البداية في احتساب الهدف ولكن حامل الراية اشار الى صحته وعدم حدوث تسلل وبالتالي اخذ الحكم برأي حامل الراية ناصر عبدالله مما اثار غضب ثلاثة من لاعبي دبا الفجيرة ولكم احدهم حامل الراية وأطلق الحكم صافرته بانهاء المباراة وقامت ادارة دبا الفجيرة باحتواء الموقف والاعتذار لطاقم التحكيم بأكمله وبالذات ناصر عبدالله. وأكد سعيد راشد امين السر العام بنادي دبا الفجيرة ان نادي دبا الفجيرة برئاسة سعادة محمد عبدالله السلامي يرفض تماما مثل هذا السلوك من اي لاعب بالنادي مهما كانت اهميته. فالاخلاق فوق اي اعتبار واي نتائج ولهذا سيعقد مجلس الادارة اجتماعا عاجلا لايقاف اللاعبين الثلاثة. اما نادي دبا الحصن فعلاقتنا به طيبة والحمد لله.

ومن جانبه أكد محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن انه فور حدوث هذه الاحداث تدخلت بصراحة ادارة نادي دبا الفجيرة بحكمة وبسرعة ومعها رجال الشرطة واعجبني سلوك بعض اللاعبين من دبا الفجيرة الذين كانوا يقومون بتهدئة اللاعبين الذين خرجوا عن طورهم.

واضاف يعروف: انه لم يحدث اي احتكاك بين لاعبي الفريقين بعد المباراة وعلاقتنا بنادي دبا الفجيرة قوية ومتينة ولا يوجد ما يشوبها.

اما عن الهدف الذي تسبب في المشكلة فأكد يعروف: انه صحيح ١٠٠٪ حيث سدد سعيد الكاس نجم دبا الحصن الكرة فارتدت من صدر حارس دبا الفجيرة فأكملها احمد الغصيب في المرمى.

وقد ادار هذه المباراة طاقم يضم عبدالرحمن الملا وساعده ناصر عبدالله وعبدالله البنادي.

وقد قام الملا بتسليم نسخة الاسكورشيت الى نادي دبا الفجيرة كما يقول امين السر العام وبها ان النتيجة لصالح دبا الحصن ٢/١ مع كروت صفراء لعدد من اللاعبين ولم يشر فيها لأي احداث.

وكان فريق دبا الحصن قد تقدم بهدف خلال الشوط الاول احرزه محمد راشد سرور بالدقيقة ٢٣ ثم تعادل احمد علي سبيت لدبا الفجيرة في نفس الدقيقة (٢٣) بالشوط الثاني واضاف الغصيب هدف الفوز لفريق الحصن.

بهدف تم تسجيله بعد ٢٨ ثانية

الوكرة يثأر من الريان في الدوري القطري

■ فاز الوكرة على الريان بهدف سجله الليبيري فرانك سيتورا بعد ٢٨ ثانية فقط في افتتاح دور الاياب من الدوري القطري لكرة القدم امس في لقاء مشهود حضره رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد اللعبة الشيخ سعود بن خالد آل ثاني وثأر لخسارته امامه ١-٣ ذهابا.

وقدم الوكرة عرضا مقنعا وان لم يصل مستوى الاداء الى القمة.

ومع صافرة البداية التي اطلقها الحكم الدولي جاسم الخوري مرر العراقي احمد راضي كرة قوية الى سيتورا فسددها مباشرة في مرمى الحارس فريد محبوب بديل يونس احمد المصاب.

استعدادا لتصفيات كأس العالم:

الكويت تكسب مصر ٢/صفر

■ لأول مرة، فاز منتخب الكويت على منتخب مصر ودبا بهدفين للاشيء سجلهما بشار عبدالله وعبدالله وبران (ركلة جزاء) في الشوط الاول وذلك في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس العالم. اقيمت المباراة باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة وقام الشيخ احمد الفهد بتسليم كأس تذكاري ومكافأة قيمتها ١٠ آلاف دينار كويتي لمنتخب الكويت الفائز بالمباراة.

دور فاعل لفيصل القاسمي في اجتماعات وزراء الشباب العرب

دعم مالي ومعنوي للاتحاد العربي للهيئات الشبابية

الموافقة علي اقامة الدورة العربية في موعدها والدورة المدرسية في سبتمبر ١٩٩٨ بالمغرب

احالة دراسة هيكلة المؤسسات الرياضية العربية الى لجنة وزارية

■ على مدى ثلاثة ايام احتضنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماعات مجلس ادارة الصندوق العربي للانشطة الشبابية والرياضية والمكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة بجدول اعمال حافل تضمن مختلف القضايا الرياضية العربية والانشطة.

وكان لمعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العربي للهيئات الشبابية دور فاعل في اثراء المناقشات التي دارت على طاولة البحث وخلف الكواليس وترجمت الى اجماع عربي حقق الاهداف المرجوة في دعم الانشطة الشبابية والرياضية والعربية وحظي باجماع عربي على دعم الاتحاد العربي للهيئات الشبابية الذي يرأسه معاليه ويتخذ من دولة الامارات العربية المتحدة مقرا له.

ووافق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على دعم الاتحاد بمبلغ ١٥٠ الف دولار اضافة لمبلغ ٥٠ الف دولار اعانة للاتحادات العربية المنضوية في عضويته.. واقر المجلس خطط وبرامج الاتحاد الحالي ١٩٩٧ التي تضمنت ٦ انشطة مركزية هي: ندوة مكافحة المخدرات وتحصين الشباب وندوة دور الشباب العربي في حماية البيئة ومعرض الفنون التشكيلية للشباب العربي ومعرض الانجازات العلمية الشبابية ومهرجان الفنون الشعبية الشبابية والمؤتمر الاول للشباب العربي.

ووافق المجلس على طلب وزير الشباب والرياضة الفلسطيني لاقامة معسكر الشباب العربي في فلسطين الذي احيل الى الاتحاد العربي للهيئات الشبابية ومنتدى الشباب العربي الذي طلب المكتب التنفيذي الذي احاله اليه.

واشاد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بدور الاتحاد العربي للهيئات الشبابية في دعم النشاط العربي المشترك باقامته للمهرجانات العديدة التي اقامها في ربوع الوطن العربي كمهرجان الشباب العربي الذي اقيم في لبنان وجائزة الشباب العربي المبدع التي اقيمت في القاهرة العام الماضي.

وتم اختيار معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة عضوا في اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة هيكلة المؤسسات الرياضية في الوطن العربي وفق الطرح الجديد الذي يدعو الى تأسيس اتحاد الاتحادات الرياضية العربية بجانب الاتحادين العربي للالعاب الرياضية والهيئات الشبابية مع تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الشباب والرياضة البند الخاص بتشكيل مكتبه التنفيذي الذي يضم ٩ وزراء للشباب والرياضة ومن في حكمهم ويكون وزير الشباب والرياضة ومن في حكمه في دولة مقر جامعة الدول العربية عضوا.

ووافق المجلس في ختام اجتماعاته على تقرير وتوصيات مجلس ادارة الصندوق العربي للانشطة الشبابية والرياضية بشأن طي ملف استرداد اموال الصندوق للتكاليف الباهظة التي يتكبدها الصندوق من جراء الضرائب المفروضة على الممتلكات الموجودة في الولايات المتحدة بعد بيعها بناء على الطلبات المقدمة بهذا الشأن من الشركات المختصة وحث الدول العربية على الالتزام بدفع حصتها ليقوم الصندوق بدوره في دعم الانشطة الشبابية العربية. وأطلع المجلس على تقرير الامانة الفنية بين دورتي المجلس وتقرير عن اجتماعات الدورة ٣٢ لمكتبه التنفيذي وتقرير وتوصيات اللجنتين الوزارية الشبابية والرياضية المعاونتين واتخذ قرارا باقامة الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة في المملكة المغربية خلال الفترة من ٥ - ١٥ سبتمبر ١٩٩٨ في ثلاث لعبات هي كرة القدم وكرة السلة والعاب القوي وتقرر ان تكون سنوية بمعدل ثلاث لعبات في كل سنة - على ان يتم التنسيق بين وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة التربية والتعليم في المغرب بشأن تحديد الموعد المقترح وملاءمته مع ظروف الاجازات الصيفية لطلبة المدارس في الدول العربية.

ووافق المجلس ايضا على اقامة الدورة العربية في لبنان خلال الفترة من ١٢ - ٢٧ يوليو القادم وتشكيل وفد وزاري لزيارة لبنان للوقوف على استعداداته لاستضافة الدورة يضم وزراء الشباب والرياضة في كل من مصر وسوريا والاردن والاتحاد العربي للالعاب الرياضية في الفترة من ١٦ - ٢٢ مارس القادم.

كما وافق المجلس على مشروع النظام الاساسي لمهرجان الشباب العربي واحاله للاتحاد العربي للهيئات الشبابية للعمل بموجبه بدءا من المهرجان القادم المزمع اقامته في المملكة المغربية في صيف عام ١٩٩٨م.

ووافق المجلس علي انشاء الرابطة الرياضية العربية للمرأة ودعوة الجمعية العمومية لاجتماع تأسيسي لها في مقر الجامعة في القاهرة.. ووافق على دعم برنامج الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للثقافة الاولمبية بمبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار وتتحمل الدول العربية ايفاد خمسة من شبابها لحضور البرنامج المزمع اقامته في لوزان بسويسرا في الصيف القادم والاطلاع على المتحف الاولمبي المقام بمقر اللجنة الاولمبية الدولية.

واحال المجلس مقترحات الدول الاعضاء كل في مجاله الى الاتحادين العربي للالعاب الرياضية والهيئات الشبابية وخاصة فيما يتعلق بالمقترح العراقي بدعم عودته الى النشاط الرياضي العربي وكذلك المقترح القطري بشأن رعاية الرياضيين العرب.

كما وافق المجلس على مقترحات وزارة الشباب والرياضة الاردنية بشأن استضافة اجتماع خبراء الرياضة في الاقطار العربية لبحث افضل السبل للاعداد العربي لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

هذا والتقى معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس الوفد مع عدد من وزراء الشباب والرياضة العرب بهدف تعزيز اواصر التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وهذه الدول وسبل دعم مسيرة العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية والاتحاد العربي للهيئات الشبابية.

معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي خلال مشاركته في اجتماعات المجلس الوزاري

سباقان للهجن بالشارقة

■ الشارقة - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلي حاكم الشارقة يقام سباق للهجن العربية الاصيلة يومي الخميس والجمعة القادمين على ميدان الذيد بالشارقة.

ويشتمل سباق الخميس على ١٢ شوطا منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

ويشتمل سباق يوم الجمعة على ١٢ شوطا منها ستة اشواط ثنايا بكار واربعة اشواط ثنايا جعدان وشوطان سودانيات لمسافة ثمانية كيلومترات وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

برئاسة سعيد بن حمدان
اللجنة المنظمة لبطولة الامارات للبولينج تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية الأولى للبولينج برئاسة سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والتي ستنطلق اعتبارا من ٣/٣ وحتى ٩٧/٤/٣ على صالة نادي ابوظبي السياحي الاجتماع الأول لها وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم بمقر اتحاد الامارات للبولينج بأبوظبي (مدينة زايد الرياضية - مقر اتحاد كرة القدم). وسوف يعقب الاجتماع مؤتمر صحفي.

الجوائز تبلغ نصف مليون درهم
سباق جبل علي في مؤتمر صحفي اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لسباقات جبل علي مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم بفندق ديليو ملريوت بدبي.. وذلك لتسليط الضوء على السباق الخامس الذي يستضيفه مضمار جبل علي هذا الموسم يوم بعد غدا الجمعة، والذي رصدت له الشركات الراعية جوائز مالية ضخمة.. حيث تبلغ الجوائز الكلية للاشواط الستة نصف مليون درهم. ويستحوذ الشوط الرابع الذي يشارك به الفرس الرائع «تراي بروسيكت» على اكبر جائزة حيث يبلغ مجموع جوائزه ١٥٠ ألف درهم.

لجنة المنتخبات باتحاد العاب القوى تجتمع برئاسة محمد حسين

■ عقدت لجنة المنتخبات باتحاد العاب القوى اجتماعا مشتركا مع مدربي المنتخبات الوطنية والجهازين الاداري والفني لأندية الدولة العاملة بالاتحاد.

وترأس الاجتماع سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

واستهل الاجتماع بكلمة ترحيب شكر فيها السادة الحضور لتلبيتهم الدعوة وتعاونهم مع الاتحاد في النهوض والارتقاء بأم الالعاب مؤكدا على اهمية ارساء قاعدة اللعبة وزيادة عدد الممارسين بمرحلتي الشباب والاشبال ليكونوا نواة للمنتخبات الوطنية. وطالب سعادته ببذل المزيد من الجهد حتى تتبوأ اللعبة المكانة التي يصبو اليها الجميع. واشار سعادته الى ان الاتحاد قام بتشكيل لجان متخصصة من المدربين العاملين بالمنتخبات الوطنية ومدربي الاندية باشراف السادة اعضاء مجلس الادارة وذلك على النحو التالي:

لجنة السرعات: ويشرف عليها، راشد الجربي عضو مجلس الادارة.

لجنة الوثب: ويشرف عليها، عبيد سعيد عبيد عضو مجلس الادارة.

لجنة الرمي: ويشرف عليها، علي المللود عضو مجلس الادارة.

لجنة الضاحية: ويشرف عليها، خميس سعيد خميس أمين السر العام.

لجنة العشاري: ويشرف عليها، فتح الله عبدالله مشرف المنتخبات الوطنية.

هذا وسوف يشرف على هذه اللجان مجتمعة سعادة العميد محمد حسين علي نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية.

من جانب آخر تم الاتفاق على الحد الادنى لمتطلبات المرحلة القادمة والتي تتضمن الآتي:

١ - تحديد موعد بطولة الشباب لدول مجلس التعاون الخليجي حتى يتمكن الجهاز الفني من وضع الخطة للمرحلة القادمة - حيث تم طلب التأجيل من قبل الاتحاد ولم نعلم بالموعد حتى تاريخه.

٢ - المطالبة بوضع خطة عمل بواسطة الجهاز الفني للاتحاد ومعاونة مدربي الاندية حتى تحقق الخطة اهدافها.

٣ - المطالبة بعقد اجتماعات دورية مع مدربي الاندية على الا تقل عن ثلاث مرات في الموسم بحيث يكون الاجتماع الاول قبل بداية الموسم والثاني بعد الانتهاء من مسابقات الضاحية وقبل مسابقات المضمار والميدان والثالث في نهاية الموسم.

٤ - الاهتمام بالاشبال والناشئين والتركيز على اللاعبين الموهوبين وذلك بانضمامهم الى المنتخب الوطني ليكونوا تحت اشراف مدربين متخصصين واندماجهم في المعسكرات الداخلية والخارجية للاحتكاك من خلال البطولات.

٥ - العمل على حل مشاكل اللاعبين وخاصة بالنسبة لتفريغهم في التدريب مع توفير الحوافز والجوائز العينية لتشجيعهم على الاستمرار في التدريب وتحقيق نتائج متقدمة.

٦ - المطالبة بالاهتمام بلاعبي المنتخب الذين يحققون ارقاما جديدة مع عمل خطة للاعداد الداخلي والخارجي والمشاركات الدولية التي تؤهلهم للعالمية وفي نهاية الاجتماع أشاد الجميع بالامكانيات التي تحققت خلال هذه الفترة وفي عهد المجلس الحالي حيث توافرت الملاعب والادوات وأحدث الاجهزة ممثلة (في الفوتوفينش) ومساعدات التدريب واجهزة القياسات. وفي نهاية الاجتماع أوصى رئيس لجنة المنتخبات الوطنية بضرورة عقد اجتماعات مكثفة فور اعتماد اللجان المختارة والمنبثقة من لجنة المنتخبات.

منتخبنا الوطني يعتذر عن عدم لقاء لبنان وديا

■ اعتذر منتخبنا الوطني لكرة القدم عن عدم لقاء نظيره اللبناني في مباراة ودية تجمع الفريقين اللذين يستعدان حاليا لخوض منافسات الدور الاول من التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم.

وقد وجه الاتحاد اللبناني الدعوة للمنتخب البحريني ليكون بديلا لمنتخبنا في مباراة تجمعه مع منتخب لبنان يوم ١٦ مارس المقبل.



ماجد عبدالله

سلطان بن فهد يكرم ماجد عبدالله

■ قام الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بتسليم جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاعب ماجد احمد عبدالله لاعب نادي النصر بمناسبة اختياره من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كأفضل لاعب آسيوي لشهر يناير ١٩٩٧م في قارة آسيا وذلك خلال استقبال سمو الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز للاعب ماجد عبدالله امس بمكتب سموه بالرئاسة.

السركال بعد الاجتماع الأول للجنة الحكام:

من فضلكم.. الهدوء وضبط النفس !
أحسن حكم في العالم لن ينجح دون تعاون

■ بعد الاجتماع الاول للجنة الحكام الجديدة اعلن يوسف السركال رئيس اللجنة مناشدته للساحة الكروية بكل اطرافها بالهدوء وضبط النفس في المرحلة المقبلة من عمر المنافسات في كافة المسابقات.. وقال ان التوتر والشد العصبي ينتقل من الادارة والجمهور للاعبين في الملعب.. وهذا التوتر يدفع اللاعب الى الخطأ ويدفع الحكم لمواجهة الموقف بالطبع.. وعلى العكس فالهدوء هو وحده الذي يؤدي في النهاية الى نجاح المباراة ويضمن كافة الحقوق المكفولة لكل فريق.

وقال ان هذه الفترة الحرجة من عمر المسابقة هي التي تؤدي الى التوتر بدليل ان بداية المسابقة كانت هادئة ولم تكن هناك احتجاجات متزايدة على الحكام.. لذا فالحكم في حد ذاته ليس سببا في التوتر لأنه باختصار ليس طرفا وليس له مصلحة حتى نقول انه دخل المباراة وهو متوتر..

الحكم كما نعرف وكما نرى دائما يحاول ان يهدئ من توتر اللاعبين ويطالبهم بضبط النفس والتفرغ للاداء وعندما يرى ان هناك عدم استجابة يواجه الموقف بأسلحته المعروفة.. وانا اقول هنا ماذا يفعل الحكم امام ٢٢ لاعبا متوترا! يجب علينا ان ندرك ونعي جيدا ان الحكم مهما كان على درجة عالية من الكفاءة لا يستطيع ان يحقق النجاح وحده للمباراة وكما يقول سكرتير الحكام علي بن ناصر ان احسن حكم في العالم لا يمكنه ان ينجح دون تعاون اللاعبين في الملعب. لذا فأنا اكرر النداء لكل الاطراف بضرورة ضبط النفس.. والفريق الاهدأ في المرحلة المقبلة هو الذي سيكون حليفه النجاح وتحقيق الامل الذي يتنافس من اجله.

تغطية: محمود الربيعي

السركال يرأس اول اجتماع للجنة الحكام الجديدة

مواجهة ٢٢ لاعبا متوترا تبدو أمرا مستحيلا
حكامنا مجتهدون.. والاستعانة الخارجية مستحيلة !

انني لست مطالبا بتجديد الثقة في حكامنا لانها في الاساس لم تهتز.. وانا اؤكد انه حتى الآن لم تتغير نتيجة مباراة بسبب حكم.. اي لم تكن هناك قرارات اثرت على نتائج المباريات.

حكامنا مجتهدون خلال هذا الموسم.. ومهمتنا كلجنة جديدة للحكام تكمن في محاولة الارتقاء بمستواهم للافضل وامامنا ان شاء الله خطط كثيرة نبحثها من اجل حدوث هذا التطوير.

وبالطبع نحن لا نستطيع الادعاء بأننا ومن الاجتماع الاول قد وضعنا معايير واسسا جديدة للتطوير هذا بالطبع لم يحدث.. ولكن من خلال ممارساتنا القادمة سوف نضع أيدينا على بعض الافكار الجديدة التي سنحاول تطبيقها من اجل ان نرتقي بجهازنا التحكيمي وتوسيع قاعدته.. دعونا اولا نقيم ما نحن فيه.. ونعدكم بأن يكون لنا بصمتنا في المرحلة المقبلة.

هذا الموقف مرفوض !

وقال السركال: اذا استجبنا لمطلب كل ناد عندما يعلن عدم رغبته في الحكم الفلاني.. فاننا بذلك سوف نضع قاعدة جديدة وسوف نضطر لتنفيذها مع كل ناد.. ومعنى هذا ان نأتي في يوم من الايام ونجد كل الحكام غير مرغوب فيهم.. من اين لنا اذن ان نأتي بحكام لادارة المباريات.. هل نستعين بحكام من الخارج.. هذا مستحيل.. فسياسة الاتحاد معروفة في هذا الخصوص.. ولا عودة للوراء.

دعونا نعترف: هم أكثر وعيا لأنهم محترفون

واستشهد رئيس اللجنة بما يحدث في الشقيقة السعودية قال ليس هناك احتجاجات دائمة على الحكام.. ولم يفكروا في الاستعانة بحكام من الخارج.. هناك تدار الامور بنجاح ودون ضجة.. وبصراحة اللاعبون هناك اكثر وعيا من لاعبينا لأنهم «محترفون» واللاعب المحترف بالطبع وعيه اكبر ويفكر مائة مرة قبل ان يستفز الحكم او يستسلم للتوتر والعنف.

أفكار جديدة قيد الدراسة:
إعلان عقوبة الحكام وحضور الصحفيين للاجتماعات الاسبوعية

● قال السركال ان اللجنة ناقشت امرين مهمين في اجتماعها الاول.

● وهذان الأمران لم يقرا بعد.. بل ستكون لهما دراسة وافية واما ان يتم اتخاذهما واعتمادهما.. واما ان يتم صرف النظر عنهما.

● الامر الاول يتعلق باعلان العقوبة المتخذة ضد الحكام.. واعلانها في الصحف.. نحن ندرس حاليا سلبيات وايجابيات ذلك.. واذا كانت الايجابيات اكثر من السلبيات فسوف نعلن العقوبات والعكس صحيح.

● الامر الثاني يتعلق بقرار يعطي للصحفيين الحق في حضور الاجتماعات الاسبوعية للحكام.. وهذا الامر تحديداً ورغم اننا لم نقره بعد الا اننا نعلن ارتياحنا له.. غير اننا قبل صدوره سنحاول معرفة رأي الحكام ومدى استعدادهم للنقد امام الصحافة.. وبالطبع سنأخذ رأي رجال الصحافة لمعرفة مدى استعدادهم لهذا.. وبصراحة نحن في حاجة ماسة لكي يقوم رجال الاعلام بتوعية الساحة بقوانين اللعبة.. لأن ٩ر٩٩٪ من الذين يهاجمون الحكام لا يعرفون القانون.. وبالتالي نطلق الاحكام جزافا دون دراية كافية بقوانين اللعبة.. وبالطبع حضور الصحافة للاجتماعات الاسبوعية سيزيد من وعي الساحة وتفهمها للقانون وللمواقف التحكيمية المصاحبة للمباريات.

عبيد سالم نائب رئيس لجنة الحكام

تم اختيار عبيد سالم نائبا لرئيس لجنة الحكام.. وترأس اجتماع الامس يوسف السركال وعبيد سالم نائب رئيس اللجنة.. واسماعيل عبدالله والمقدم محمد عبيد البدور وتخلف العضو عبدالمحسن الدوسري امين السر المساعد لاتحاد الكرة.

قرارات مهمة:
اجتماعات اسبوعية ومتابعة دقيقة وداعا لأسلوب التعيين بالتمرير !

■ اتخذت اللجنة عدة قرارات مهمة بالامس من بينها عقد اجتماع اسبوعي للجنة.. بحيث يصبح هذا الاجتماع الاسبوعي مقدسا مهما كانت مشاغل الاعضاء.

وتقرر ايضا ان يكون تكليف الحكام للمباريات من خلال الاجتماع الاسبوعي للجنة وليس من خلال التمرير كما كان يحدث من قبل.. وان كان السركال دافع عن اللجنة السابقة في هذا الصدد بقوله: في الفترة الاخيرة فقط كانت قرارات التعيين تتخذ بالتمرير اما فيما قبل ذلك فكانت تتخذ في الاجتماعات وهناك ظروف كثيرة حالت دون اجتماعات اللجنة في الآونة الاخيرة.

ضم عضوين جديدين للجنة من خارج المجلس

قررت اللجنة بالامس ضم عضوين جديدين للجنة من خارج المجلس وأمسك السركال عن اعلان اسميهما.. وقال التصديق اولا من مجلس الادارة ثم الاعلان.

دورات ودورات

تقرر بالامس ايضا عمل دورات صقل ودورات للحكام المستجدين وامتحانات للترقية.. وسوف يتم تحديد المواعيد بعد الخطة التي سيقدمها سكرتير اللجنة علي بن ناصر في الاجتماع القادم.

بوجسيم للنخبة وحكيم لكأس العالم

وافقت اللجنة على ترشيح الاتحاد العربي للحكم الدولي الموندبالي علي بوجسيم للمشاركة في ادارة بطولة النخبة العربية بالمغرب من ٢٧ فبراير الى ٣ مارس القادم.. ووافقت على رسالة الاتحاد الدولي باختيار الدولي احمد حكيم للمشاركة في تصفيات كأس العالم الآسيوية وتحديدا التصفيات المجموعة الاولى بكوالمبور خلال مارس المقبل.

اجتماع عاجل مع الحكام

سوف تلتقي اللجنة بالحكام يوم الثلاثاء المقبل بعد حصولهم على الحصة التدريبية الاسبوعية باستاد المنطقة العسكرية الوسطى.. وسوف تعقد اللجنة اجتماعها الثاني يوم الاحد المقبل.

تعيين الحكام.. لأسبوعين

عينت لجنة الحكام بالامس حكام الاسبوع الحالي الذي سينطلق غدا الخميس بلقاء الوحدة والعين وينتهي الجمعة بلقاء النصر والشارقة والشباب والوصل.. كما انتهت اللجنة بالامس من تعيين حكام الاسبوع المقبل الذي سيقام يومي الاثنين والثلاثاء.

قال السركال عن طريقة التعيين: ان سكرتير اللجنة علي بن ناصر وضع تصوراته في هذا الشأن وبعد ذلك درست اللجنة هذه التصورات.. وفي النهاية تم الاتفاق على ما اعتقدته اللجنة انه الاختيار الانسب.

للاسبوع الثاني علي التوالي:
مذكرة احتجاج نصراوية ضد الحكام..!

■ للاسبوع الثاني علي التوالي.. تقدم النصر بالامس بمذكرته الثانية لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

المذكرة الاولى كانت في الاسبوع التنافسي الماضي وفي اعقاب مباراة العين.. واحتج فيها النصر علي هدف التعادل العيناوي الذي تم تسجيله من ضربة جزاء وصفها النصر بأنها ظالمة وليس لها اساس من الصحة، وبالامس كانت المذكرة الثانية احتجاجا علي حكم مباراتهم الاخيرة مع الوصل.. وحملت المذكرة حكم المباراة المسؤولية الكاملة للهزيمة التي تلقاها النصر.

اليوم اجتماع مجلس ادارة نادي الشباب

مجلس ادارة نادي الشباب يعقد اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم برئاسة يوسف السركال لبحث التقارير المقدمة من كافة اللجان.

متفرقات من الملاعب المصرية

■ توجهت بعثة المنتخب العسكري المصري لكرة القدم فجر أمس الى رواندا للمشاركة في المرحلة النهائية من تصفيات القارة الافريقية المؤهلة لكأس العالم العسكرية التي ستقام خلال يونيو المقبل في ايران. وتشارك ٩ منتخبات في التصفيات هي مصر والكاميرون وجنوب افريقيا وزيمبابوي ورواندا ومالي وبوركينا فاسو وكينيا والغابون، ويصعد منها ثلاثة منتخبات الى الموندبال العسكري.

وتضم البعثة المصرية التي يرئسها اللواء حسين محمود والمدير الفني كمال عثمان اللاعبين عصام عبدالعظيم وطارق سليمان وغريب حافظ وتوفيق صقر وايمن مشالي وايمن الطحاوي ومحمود العارف وسامي الشيشني ومؤمن عبدالغفار واحمد فاروق وعلي عاشور وتامر عبدالحميد وطارق النجار ومحمد عمارة ومجدي الرشيدي وابراهيم المصري وتامر النحاس وعبدالناصر محمد واسامة حامد وياسر الكتاني وخميس جعفر.

حتا يتنازل عن صدارته والامارات يتصدر المسابقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت الجولة الثانية لدوري اندية مشترك الدرجة الثانية هذا الاسبوع تغيرا في جدول وصدارة الدوري بعد ان تمكن الامارات في اعتلاء قمة الدوري بعد فوزه على الذيد ٦/صفر.. فيما خسر حتا امام عجمان (صفر/٢) ليتنازل ولأول مرة منذ انطلاقة المسابقة عن صدارته.

وتمكن عجمان من تحقيق فوز ثمين على حساب حتا (٢/صفر) في المباراة التي شهدت مستوى فنيا جيدا.. سجل اهداف عجمان مال الله جمعة وسعيد فرحان، بهذا يكون عجمان قد رفع رصيده الى ١٩ نقطة بينما بقى حتا عند ٢٢ نقطة.

وفي مباراة مسافي والعربي تمكن مسافي من الفوز (٢/١) وواصل حصده للنقاط وجمع ١٧ نقطة.. وعلى الطرف الآخر حقق الحمرية فوزا كبيرا على الجزيرة الحمراء بنتيجة (٦/١).

انطوان بل يحصل على اجره عن اشتراكه بكأس العالم ٩٠

■ سيحصل جوزيف انطوان بل حارس مرمى منتخب الكاميرون لكرة القدم سابقا على اجره للاشتراك في نهائيات كأس العالم مع بلاده في ايطاليا منذ سبعة اعوام.

وطلب بل مساعدة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للحصول على اجره وقيمته ٣٧ الف فرنك فرنسي (٦٤٣٠ دولارا) وقال متحدث باسم الاتحاد امس الثلاثاء ان الاتحاد الكاميروني وافق اخيرا على دفع المبلغ. وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم الفيفا «طلب بل من الفيفا المساعدة ووفقا للوثائق التي حصلنا عليها المبلغ من حقه.. قال الاتحاد الكاميروني انه سيدفع له المال». وبل هو اللاعب الوحيد في المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ الذي صارع للحصول على ماله. وافادت تقارير من الكاميرون انه من المتوقع ان يسعى لاعبون اخرون من الفريق للحصول على حقوقهم من الاتحاد الآن.

مساع لشراء جونزاليس مقابل ٩ر٣٢ مليون دولار

أوضح تقرير نشرته صحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية اليومية امس ان بلنسية وبرشلونة اللذين يلعبان في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم يسعيان لضم لاعب ريال مدريد الناشيء راؤول جونزاليس في صفقة قد يبلغ حجمها ٦ر٤ مليار بيزيتا «٩ر٣٢ مليون دولار».

ووفقا للتقرير اتصل خورخي فالدانو المدير الفني لبلنسية براؤول بينما قدم برشلونة عرضه عن طريق لاعب آخر يلعب معه بالمنتخب اثناء المباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

الونزو مورنينغ لاعب الاسبوع في دوري السلة الامريكي

انتخب الونزو مونينغ لاعب فريق ميامي هيت «لاعب الاسبوع» في دوري السلة الامريكي للمحترفين بعدما قاد فريقه الى ٣ انتصارات سجل فيها معدل ٣ر٢٧ نقطة في المباراة الواحدة و ٣ر١١ متابعة دفاعية. يذكر ان ميامي فاز في آخر ٩ مباريات وهو يتصدر مجموعة الاطلسي برصيد ٣٩ فوزا و ١٢ خسارة.

■ احتفل مايكل جوردان بعيد ميلاده الـ ٣٤ بعد ساعات من تسجيله ١٩ نقطة وفوز فريقه شيكاغو بولز على اورلاندو ماجيك ١١٠ - ٨٩. وبلغ معدل النقاط التي سجلها جوردان في المباراة الواحدة هذا الموسم ٣٠ نقطة.

■ لم يبلغ سياتل سوبرسونيكس المستوى الذي كان عليه في الموسم الماضي عندما تأهل الى الدور النهائي وخسر امام شيكاغو بولز باعتبار انه مني بـ ١٥ خسارة في الموسم الحالي حتى الآن مقابل ٣٣ فوزا وبات ثانيا في مجموعة الباسيفيكي خلف لوس انجلوس ليكرز. اما شيكاغو فرصيده ٤٥ فوزا و ٦ هزائم فقط.

■ انضم روبرت هوري النجم الثاني في فريق لوس انجلوس ليكرز الى قائمة المصابين ولحق بالتالي بالنجم الأول شاكيل اونيل. وتعرض هوري للاصابة في المباراة امام سياتل وسيغيب عن الملاعب ٦ اسابيع.

اقالة المدير الفني لراديو فاليسانو الاسباني

أقال نادي رايو فاليسانو المدير الفني للفريق قبل اقل من ٤٨ ساعة من مباراة الفريق مع ريال مدريد بالدوري الاسباني لكرة القدم.

وبدأ باكيتو جارسيا الموسم الحالي بداية طيبة ولكن نتائج الفريق تدهورت واصبح مهددا بالهبوط الى دوري الدرجة الثانية.

وعين الفريق فيرناندو زامبرانو مديرا فنيا للفريق بعد ان كان مساعد مدرب.

في خطوة جريئة

اتحاد اليد يدرس عودة اللاعب الأجنبي

مخاطبة الاندية من خلال استبيان لمعرفة ارائها

خليفة سلطان : الموضوع تحت الدراسة ويطبق فور الموافقة

■ كتب. سيف الشامسي:

■ في خطوة جريئة.. قرر اتحاد اليد في اجتماعه الهام الذي عقده امس الأول واستغرق ٤ ساعات كاملة، دراسة عودة اللاعب الاجنبي مرة اخرى الى ملاعب اليد. وتعد هذه الخطوة الاولى التي يقدم عليها احد الاتحادات بالدولة. فعليا منذ اعلان الاستغناء عن خدمات اللاعب الاجنبي في ملاعب الامارات وتحديدا في كرة اليد

وجاء القرار من ضمن مجموعة من القرارات الاخرى ونورده بالنص على النحو التالي:

هناك اتجاه قوي داخل الاتحاد لاعادة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات ابتداء من الموسم القادم وسوف يرسل الاتحاد استبيانا للاندية نحو الاستعانة بالاعب الاجنبي والاسترشاد بآراء الاندية لاتخاذ ما يراه اتحاد كرة اليد مناسبا لمصلحة اللعب والمنتخبات الوطنية وذلك بعد وضع الضوابط واللوائح بما يخص ذلك.

والى هنا ينتهي القرار المختصر.. لكن خليفة سلطان امين السر العام بالاتحاد يوضح النقاط التالية: ان الفكرة ماتزال في طور الدراسة، ونحتاج الى كثير من التمحيص للوقوف على ايجابياتها وسلبياتها المتوقعة وبناء عليه سوف يتم الاتخاذ القرار الحاسم، والذي سيعتمد بصورة رئيسية على ردود الاندية من خلال الاستبيان الذي سيرسل للاندية والذي مازال تحت الدراسة هو الآخر.. وفي الاجتماع وضعت له الخطوط العريضة، وسيتم عرضه على اعضاء مجلس الادارة اولا لتقييمه قبل ارساله الى الاندية لابداء رأيها فيه.

تشكيل لجنة خاصة لدراسة ردود الافعال وحتى الان لم تتم تسمية اعضائها وغالبا سيأتي تشكيلها من لجنتي المنتخبات والمسابقات.

في حالة ماذا كانت الدراسة ايجابية وابدت الاندية موافقتها على الاستعانة باللاعب الاجنبي سيلتزم اتحاد اليد بالعمل به بداية من الموسم القادم. ويضيف: ان عودة اللاعب الاجنبي قرار تعتبر الاندية هي صاحبة الحق في العمل فيه من عدمه.

وحول الامكانيات المادية للاندية في المساعدة على عودة اللاعب الاجنبي.. يقول خليفة سلطان: دعوني اجيب على السؤال من خلال موقعي في نادي الشباب.. شخصيا اعتقد ان عودة اللاعب الاجنبي ترتبط بعدة امور مهمة.. يعتبر الجانب المادي احد جوانبها. ويضيف: احب ان اوضح نقطة ان الدراسة المقرر اجراؤها تهدف الى معرفة اذا ما كان عودة اللاعب الاجنبي ستساهم في رفع مستوى اللعبة وتخدم المنتخبات الوطنية.. وبناء على ذلك سيتم اتخاذ القرار النهائي.

مدرب المنتخب

وحول عدم وجود مدرب للمنتخب الاول حتى الان يقول خليفة سلطان امين سر اتحاد اليد: ان الموضوع تحت الدراسة وتجري بعض المفاوضات لاختيار مدرب للمنتخب الاول والنية تتجه في اختياره من خلال المدربين العاملين بالدولة مع جود مدرب مواطن ضمن الجهاز الفني.. ولكن ذلك سيعتمد بالدرجة الاولى على وجود مشاركة للمنتخب الاول.. وهي نقطة معلقة حتى الان.. والسبب فيها عدم اتضاح الصورة بالنسبة للدورة العربية اذا كانت تتضمن وجود لعبة اليد. ونحن على اتصال دائم مع الجهات المختصة والاتحاد العربي لليد.

واتخذ المجلس برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب رئيس الاتحاد وبحضور نائب الرئيس الجديد عبدالله ناصر.. عدة قرارات ابرزها:

تعيين عبدالله ناصر نائبا للرئيس ورئيسا للجنة المسابقات والتي تضم في عضويتها كلا من: فالح الفيصل نائبا للرئيس وعضوية يوسف خليفة وعبيد حديد وسلطان عيسى وسعيد مبارك وسعيد عبدالمنعم السكرتير الفني.

استمرار عبيد الشامسي رئيسا للجنة التنظيمية لليد لدول مجلس التعاون الخليجي لما له من خبرة كبيرة في هذا المجال.. وان الاتحاد يعتز بوجوده على رأس اللجنة

تشكيل لجنة مفوضة للاشراف على الدورة المجمعة الاولى لاندية الدوري الممتاز التي تنطلق اليوم على صالة الاهلي من كل من: عبدالله ناصر، خليفة سلطان، يوسف خليفة، عبيد حديد، سلطان عيسى. سعيد مبارك، سعيد عبدالمنعم.

الموافقة على ترشيح الحكم الدولي حسن سالم والحكم القاري حميد راشد لمرافقة نادي الشارقة للاشتراك في تحكيم مباريات البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول التعاون في السعودية خلال الفترة من ٢٥ فبراير ولغاية ٤ مارس القادم.

اعتماد ترقية الحكمين ذياب محمد وعبيد خميس من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى. والحكم محمود عبيدات من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.

اعتماد التشكيلات الفنية والادارية للمنتخبات الوطنية على النحو التالي:

منتخب الرجال.. سامي عيد اداريا، وتجري دراسة اختيار المدرب، ومحمد شريف مساعدا اول وخليفة غانم مساعدا ثانيا.

منتخب الشباب.. محمد الحمادي اداريا والدكتور محمد سليمان مدربا وعبدالله محمد سليمان مساعدا اول واحمد سالم مساعدا ثانيا.

منتخب الناشئين مواليد ٧٨: يوسف احمد اداريا وخليفة خادم اداريا واحمد الغيث مدربا.

الموافقة على الاشتراك في البطولات الدولية التي ينظمها الاتحاد المصري لليد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٢ ولغاية ٣١ مارس، بمنتخب الشباب وذلك ضمن استعداداته لبطولة العالم للشباب مع تفويض فالح الفيصل المدير الحالي للتنسيق مع الاتحاد المصري فيما يخص المعسكر والمباريات.

دعوة منتخب المانيا الغربية خلال الفترة من ١٥ ولغاية ٣٠ مايو القادم بدبي.. والاشتراك في دورة بالمانيا خلال النصف الثاني من شهر مايو القادم ضمن استعدادات منتخب الشباب.

الموافقة للنادي الاهلي بتنظيم البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري وخلال الفترة من ٩٦ سبتمبر ولغاية ٥ اكتوبر القادمين بصالة الاهلي بطل الدوري في الموسم الماضي على ان يشارك معه نادي الشارقة ثاني الدوري وبطل الكأس.

الاحاطة بموافقة الاتحاد العربي لليد بطلب اتحاد الامارات تنظيم دورة الاعداد للمنتخبات العربية المشاركة في بطولة العالم للشباب المقامة بتركيا وهي: الامارات، السعودية، مصر، تونس، الجزائر، وتقرر عقد اجتماع لمندوبي هذه الدول بالقاهرة يوم ٢٠ فبراير الجاري ويحضره فالح الفيصل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ممثلا لاتحاد الامارات

بوشهاب يرأس اجتماع اتحاد اليد

ولنا كلمة

الحلقة المفقودة..

■ اصوات تصرخ.. وتتظلم.. وتنادي.. وتطالب.. وتحمل الحكم المسؤولية وترجع اليهم اسباب الخسارة وتراجع المستوى.. وبالتالي تطالب بالاستعانة بحكام من الخارج، لقناعتها ان ذلك هو الحل..

■ والمطالبة لاشك نابعة من شعور بالظلم نتيجة قرارات تتفاوت درجة تأثيرها بحيث قد تبلغ عند البعض بان يصفها بجريمة باعتبارها تبخس حق ومجهود عام كامل من العمل والاعداد.. بسبب قرارات غير موفقة..

■ وفي الحقيقة وفي هذه القضية لسنا مع احد او مع طرف ضد الآخر، وبالتالي فاننا لسنا مع الحكام ضد الاندية كما اننا ليس مع العكس.. بقدر ما اننا نسعى الى ان نمسك العصى من الوسط للصالح العام ولصالح كرة الامارات على الخصوص التي نعمل من اجل رقيها وتقدمها دون ان نجعل مثل تلك الامور تقف حجر عثرة امام تحقيق ذلك الهدف.

■ لا نختلف مع من يقول ان مستوى التحكيم هذا الموسم تحول الى الموضوع الاساسي محور الحديث في كل مناسبة.. لدرجة وصفها البعض بانها من سلبيات هذا الموسم رغم اننا لم نبلغ خط النهاية بعد.. وفي الوقت الذي كانت فيه نجم الموسم لعدة سنوات متتالية.

■ وهذه حقيقة وملموسة في معظم مبارياتنا المحلية التي كان فيها لقرارات الحكام دور كبير في اثارة الرأي العام.. على التحكيم في الوقت الذي زاد فيه عدد حكامنا الدوليين الذين بلغ عددهم ١٢ حكما يحملون الشارة الدولية، وهو رقم ليس من السهل بلوغه.. ونجحنا في الوصول اليه.

■ ووجود ١٢ حكما دوليا يجوبون ملاعب العالم في كل مكان ويديرون اهم واكبر اللقاءات والمباريات بكفاءة يشيد فيها الاتحاد الدولي نفسه.. كيف يمكن ان يواجهه هذا التراجع محليا.. ويكونوا محور انتقاد واستياء مباشر..! في الوقت الذي تلقى الاشادة منقطعة النظير على المستوى القاري والدولي.

■ وللتذكير فقط فإن مستوى التحكيم حتى الموسم الماضي كان هو الافضل من مستوى مسابقاتنا المحلية بشهادة سمو رئيس الاتحاد شخصيا.. اذن ما هو سر هذا التحول هذا الموسم..

■ هناك حلقة مفقودة في القضية يجب ان نتوصل اليها ونضع ايدينا عليها من اجل العودة الى السيرة التي عرف عنها حكامنا المواطنين.. ولعل الاخوة في الاتحاد على دراية كاملة بأهمية هذا الموضوع.. كما ان اجتماع الامس للجنة الحكام ورئيسها الجديد قد تم من خلاله وضع ايديهم على موقع الخلل الذي نأمل في اصلاحه باسرع ما يمكن.. باعتبار ان المرحلة الهامة المقبلة عليها مسابقاتنا المحلية تحتم عملية التحرك السريع لاعادة الامور الى موضعها الصحيح.

■ ولان يد واحدة لا يمكن ان تصفق فإن التعاون مطلوب بين الاطراف المعنية باعتبار ان المسؤولية مشتركة ومن غير المنطقي ان نحمل التحكيم وحده سلبيات الموسم..

■ فالتعاون وضبط النفس مطلب حيوي.. في سبيل بلوغ خط النهاية..

كلمة اخيرة

رغم ما اثير حول مستوى الحكام والتحكيم هذا الموسم.. إلا ان اتحاد الكرة لم يفكر ابدا في الاستعانة بحكام من الخارج لادارة ما تبقى من عمر المسابقات المحلية التي دخلت مراحلها الحاسمة.. وهذا عين الصواب..

ولكن في المقابل نجد ان اتحاد اليد كان تفكيره مختلفا عندما لم يتردد في الاستعانة بحكام من الخارج لادارة مبارياته المحلية.. رغم وجود حكام محليين يحملون الشارة الدولية!!.

محمد جاسم

رئيس اتحاد الكرة المصرى يضع مشروعا جديدا لايقاف الشغب

■ قال سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصرى ان الاتحاد لن يقف مكتوف الايدى في مواجهة ظاهرة الشغب التى اثارت المشاكل الكثيرة للكرة المصرية.

واضاف في تصريح خاص لرويتر ان الاتحاد سيقوم بوضع تصور لمشروع قانون بتجريم شغب الملاعب واثارة المشاكل حتى يتم الحد من هذه الظاهرة.

ومضى يقول ان الموسم الكروى الحالى لن ينتهى قبل ان يكون مشروع قانون تجريم شغب الملاعب وتشديد العقوبات الخاصة باثارة المشاكل داخل الملاعب وفي المدرجات قد وضع وقدم للجهات المسؤولة لاقراره ونناشد الجماهير الواعية التصدى للقلة المشاغبة التى تضر الجميع.

وجاء هذا التصريح بعد ان تلقى اتحاد كرة القدم انذارا شديدا من الاتحاد الافريقى بتوقيع عقوبات قاسية على الكرة المصرية اذا ما استمرت ظاهرة الشغب في الملاعب.

وناقش المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى برئاسة عيسى حياتو في اجتماعه الاخير الالتماس المقدم من اتحاد الكرة المصرى لتخفيف العقوبة الصادرة على المنتخب الوطنى بنقل مباراتين له خارج استاد القاهرة على ان تقاما في ملعب يبعد ١٠٠ كيلو متر على الاقل عن العاصمة.

وصدرت العقوبة بعد ان القت بعض الجماهير حجارة باستاد القاهرة اثناء مباراة مصر والمغرب في تصفيات كأس الامم الافريقية التى اقيمت في السادس من اكتوبر الماضى.

ورد الاتحاد الافريقى على الالتماس بان احداث الشغب تكررت في مباراة كأس السوبر بين الزمالك والمقاولون العرب يوم الجمعة الماضى باستاد القاهرة وهذا المظهر اثار استياء اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الافريقى الذين كانوا جميعا في مقصورة الاستاد وشاهدوا القاء بعض المشجعين الحجارة على لاعبى المقاولون.

ونتيجة لذلك رفض المكتب التنفيذى قبول الالتماس كما انه حذر من تشديد العقوبات وحرمان المنتخب الوطنى من المشاركة في البطولات الافريقية والدولية اذا لم يتوقف الشغب.

وقال زاهر «اننا لن ننتظر حتى نرى المنتخب الوطنى مستبعدا من تصفيات كأس الامم أو كأس العالم لانها ستكون كارثة على الكرة المصرية نتمنى ان يتكاتف الجميع لايقافها».

واصفا اياه برجل أعمال فطن ورئيس اكبر ناد

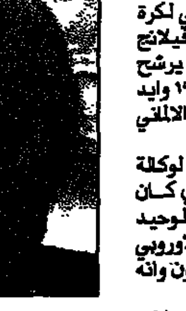
هافيلانج يؤيد ترشيح بيكنباور لرئاسة الفيفا

■ اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلى جواو هافيلانج ٨٠ عاما مرة جديدة امس انه لن يرشح نفسه لولاية اخرى عام ١٩٩٨ وايد ترشيح نجم كرة القدم السابق الالماني فرانتس بيكنباور.

ورفض هافيلانج في حديث لوكالة فرانس برس دعم ترشيح اي كان لخلافته، مشيرا الى ان المرشح الوحيد حتى الآن هو رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون وانه يؤيد ترشيح اوروبي آخر.

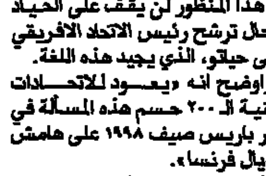
ولدى سؤاله عن بيكنباور الذي يدعم ترشيحه نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي حاليا بيليه، قال «لم لا. كان بيكنباور لاعبا مرموقا وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل اعمال فطن ورئيس احد اكبر الاندية في العالم» (بايرن ميونيخ الالماني).

لكن هافيلانج، الذي قال انه «يحترم خلفه ايا كان»، يدافع بقوة عن اللغة الفرنسية (تعقد جميع الاجتماعات خلال عهده بالفرنسية)، ومن هذا المنظور لن يقف على الحياد في حال ترشح رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، الذي يجيد هذه اللغة.







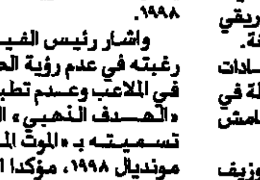


هافيلانج









بيكنباور

واوضح انه «يعود للاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ حسم هذه المسألة في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا».

وكان الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر اشار الى ان تقديم الترشيحات لمنصب الرئيس يبدأ في ديسمبر او يناير المقبلين وينتهي في ٧ ابريل ١٩٩٨.

واشار رئيس الفيفا مجددا الى رغبته في عدم رؤية الحواجز الحديدية في الملاعب وعدم تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» الذي يفضل تسميته بـ «الموت المفاجيء» خلال مونديال ١٩٩٨، مؤكدا ان هذه القاعدة «كانت تجربة غير مقنعة».

وقال في هذا الصدد «الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تعنيان بالنسبة الى الاثارة، وخوض كأس العالم مع تطبيق هذه القاعدة يعني قتلها وغياب تفاعل الجمهور»، وذكر بان تطبيقها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انجلترا «حال دون تفاعل الجمهور مع المباراة».

يذكر ان المانيا احرزت البطولة بفوزها بهدف ذهبي سجلته في مرمى تشيكيا بعد خمس دقائق من الشوط الاضافي الاول وقد تعادلتا في الوقت الاصلي ١/١.

واوضح «لركلات الترجيح نكهة خاصة لان الطرفين يلعبان في هذه الحالة ثلاث مباريات في مباراة واحدة تتمثل في الوقت الاصلي والوقت الاضافي وركلات الترجيح، ويتوجب على المنتخبات ان تستعد بدنيا وذهنيا لها، فالخطأ ليس في الركلات وانما في المنتخبات التي لا تضعها في حساباتها».

خلال مباراة تحدي كاديلاك في الجولف

مليون دولار نقدا لمن يصيب الحفرة بضربة واحدة

■ قد تشهد مباراة تحدي كاديلاك في الجولف التي ستقام في دبي يوم ٢٥ فبراير احدى أضخم الجوائز المالية التي ترصد لمباراة دولية في هذه اللعبة، وهي عبارة عن مبلغ نقدي قيمته مليون دولار امريكي ستقدمه الشركة الى اللاعب الذي يصيب الحفرة بضربة واحدة.

ستجري مباراة التحدي على ملعب نادي الامارات للجولف، وتتوفر الفرصة امام كل من اللاعبين المشاركين للفوز بأضخم جائزة من نوعها في العالم اذا استطاع اسقاط الكرة بضربة واحدة في الحفرة رقم ١٥ - التي تبعد عن نقطة ضرب الكرة مسافة ١٧٧ ياردة (نحو ١٦٢ مترا).

المدير الاقليمي لجنرال موتورز في الشرق الاوسط ألان بليتي قال ان مهارات اللاعبين الستة المشاركين في المباراة تعزز فرصة الفوز بالجائزة. واضاف: «الحفرة رقم ١٥ قريبة نسبيا وتقدر بثلاث ضربات في العادة، لذلك توجد فرصة جيدة امام هؤلاء المحترفين الدوليين. فرغم ان الحظ ضروري في هذه الحالة، لكن مبلغ المليون دولار يعتبر حافزا قويا».

يذكر ان مباراة تحدي كاديلاك تستهل فعاليات مهرجان الجولف الذي يتمثل في بطولة دبي ديزيرت كلاسيك الدولية والتي تستمر اسبوعا كاملا.

واضافة الى كولين مونتغومري بطل دورة ديزرت كلاسيك في العام الماضي، يشارك في المباراة التي ستقام على تسع حفر، كل من غريغ نورمان وسيفي باليستيروس وبرنارد لانغر وايان وسنام وقسطنطين روكا.

وبموجب نظام المباراة، يتوزع اللاعبون الستة المشاركون على ثلاثة فرق، ويرمي كل لاعب منهم ضربة البداية، لكن بعد الضربة الأولى يختار كل فريق كرة واحدة يستأنف بها اللعب.

وقال مدير كاديلاك في الشرق الاوسط ريتش نويل، ان هذا النظام يضاعف شعبية مباراة التحدي، لأنه يعطي الجمهور الفرصة لمشاهدة مهارات افضل لاعبي الجولف في العالم. وأضاف: «من خلال مشاركة افضل محترفي الجولف في المباراة هذه السنة، نتوقع ان يسجل عدد المتفرجين يوم ٢٥ فبراير رقما قياسيا. وسوف تكون جائزة المليون دولار عامل جذب اضافية لهذه المباراة التي باتت تعتبر من اهم احداث الجولف في الشرق الاوسط».

تنطلق مباراة تحدي كاديلاك عند الساعة الثانية بعد الظهر (يوم ٢٥ فبراير)، ويقام حفل توزيع الكؤوس والجوائز عند الساعة ٣٠ر٤ بعد الظهر.

كأس ليبرتادوريس الـ ٣٨ تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم الاربعاء كأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين، التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية الجنوبية والاندية الوصيفة، بلقاء بين غواراني وتشيرو بورتينو وكلاهما من البارغواي في اسونسيون.

ووزعت الاندية العشرون على ٥ مجموعات يلعب كل منها بطولة دوري من دورين (ذهابا وايابا)، وتتأهل ثلاثة فرق من كل مجموعة الى دور الـ ١٦.

وتنطلق منافسات المجموعة الخامسة التي تضم ديبورتيفو كالي وميلوناريوس (كولومبيا) وبينارول وناسيونال (الاوروغواي) في ٢٦ فبراير الحالي، وسيتقابل ثاني هذه المجموعة مع ريفر بلايت حامل اللقب الذي تأهل تلقائيا الى دور الـ ١٦.

ويغيب انديبندينتي الارجنتيني حامل اللقب في الاعوام ٦٤ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٨٤ للمرة الثانية على التوالي عن المسابقة وكذلك ساو باولو البرازيلي بطل ٩٢ و ٩٣ ووصيف بطل ٩٤. ومن ابرز الغائبين ايضا فلامينغو البرازيلي الذي يقوده روماريو.

وتتوقف البطولة خلال اقامة مسابقة كوبا امريكا المخصصة لمنتخبات امريكا الجنوبية من ١١ الى ٢٩ يونيو المقبل في بوليفيا.

المجموعات

الاولى: غواراني وتشيرو بورتينو (البارغواي) وبوليفار واورينتو بتروليرو (بوليفيا).

الثانية: ايميليك وناسيونال (الاكوادور) وراسينغ وفيليز سارسفيلد (الارجنتين).

الثالثة: مينيروس ومينيرفين (فنزويلا) ويونفرسيداد كاتوليكا وكولو كولو (تشيلي).

الرابعة: كروزيرو وغريميو (البرازيل) وسبورتينغ كريستال واليانزا ليما (البيرو).

الخامسة: بينارول وناسيونال (الاوروغواي) وديبورتيفو كالي وميلوناريوس (كولومبيا).

البرنامج

الدور الاول من ١٩ فبراير الى ١٨ ابريل، دور الـ ١٦ من ٢٣ ابريل الى ١٤ مايو، ربع النهائي من ٢١ الى ٢٨ مايو، نصف النهائي من ٢٣ الى ٣٠ يوليو، النهائي في ٧ و ١٤ اغسطس.

الدوري الهولندى

٤٠٠ رجل أمن يراقبون مباراة اياكس وفاينورد

■ قالت الشرطة انها استعدت استعدادا جيدا لاحتمال وقوع اعمال شغب اثناء المباراة بين اياكس امستردام وفاينورد بالدورى الهولندى لكرة القدم يوم الاحد المقبل وانها لن تتخذ اى اجراءات اضافية بعد وقوع اشتباكات بين بعض مشجعي الفريقين في مطلع الاسبوع.

واضاف كلاس ويلتينج المتحدث باسم شرطة امستردام «لم نغير خططنا الامنية.. قررنا نشر نحو ٤٠٠ شرطي يرتدون الزى الرسمى للتدخل اذا احتاج الامر وسيكون هناك ايضا افراد من الشرطة السرية بين المشجعين».

واوضح انه سيجرى تصوير المشجعين داخل وخارج الاستاد للتعرف على مثيرى الشغب.

واشتبك مشجعون للفريقين مسلحين بمدى وعصي وهراوات في شارع بامستردام.

وذكرت الشرطة انها تمكنت من التدخل وفرقتهم قبل ان تخرج الامور عن السيطرة.

وفى اخر مباراة بين فاينورد واياكس والتى اقيمت في روتردام في نوفمبر القى مشجعو فاينورد قنابل نارية على الشرطة وفجروا الحافلة التى كانت تقل لاعبى اياكس.

ضم نعيم صدام مجددا الى منتخب العراق

■ قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم ضم لاعب الزوراء نعيم صدام (٢٩ عاما و ٢٥ مباراة دولية) الى المنتخب الذي يستعد لتصفيات مونديال ١٩٩٨.

وكان نعيم صدام ابعد مع حبيب جعفر وسعد قيس عن المنتخب الذي شارك في كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في الامارات «لهبوط في مستوياتهم».

اليوغوسلافي دراسكوفيتش مدربا جديدا لمنتخب سيراليون

■ عين اليوغوسلافي دوزان دراسكوفيتش مدربا جديدا لمنتخب كرة القدم السيرلاليوني.

وستكون مهمة دراسكوفيتش قيادة المنتخب في تصفيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ وتصفيات كأس العالم ١٩٩٨. وقاد السويدي روجر بالغرين المنتخب في العام الماضي ثم ابعد عن المنصب.

إعداد مبكر للمنتخبات العمانية للأولمبياد الخليجي

■ عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية العمانية اجتماعا برئاسة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمرى رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية رئيس اللجنة الاولمبية العمانية.

وقد ناقش المجلس الموضوعات المعروضة على جدول الاعمال حيث تم اتخاذ القرارات المناسبة في الاجتماع الاول لمجلس ادارة اللجنة والاطلاع على محضر الاجتماعين الاول والثاني للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية.

كما ناقش المجلس مشاركة السلطنة في دورة الالعاب الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد حث المجلس الاتحادات الرياضية على رفع درجة استعداداتها من الان للمشاركة في هذه التظاهرة الخليجية بالقدر الذي يعكس التطور الذي شهدته الرياضة بصفة عامة في السلطنة مؤكدا ضرورة توفير الاحتكاك الداخلي للمنتخبات المزمع مشاركتها في هذه الدورة وذلك حتى يتم الاطلاع على نتائج اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الخليجية في الشهر القادم.

وقرر مجلس الادارة تشكيل لجنة تعرف بلجنة التسويق الرياضي برئاسة سعادة محمود بن محمد الجرواني عضو مجلس الادارة ورئيس اتحادي السلة واليد وعضوية كل من سعود بن حمد الرواحي نائب رئيس اللجنة الاولمبية واحمد بن هاشل المسكرى منسق عام اللجنة الاولمبية وسعود بن عبدالله المخمرى امين صندوق اللجنة الاولمبية.

رايو فاليكانو يقيل مدربه فرانشيسكو غارسيا

■ اقال نادي رايو فاليكانو مدرب فريق كرة القدم فرانشيسكو غارسيا الملقب بـ «باكيتو» للنتائج الهزيلة التي حققها الفريق.

ويحتل رايو فاليكانو المركز السابع عشر بعد ٢٤ مرحلة من بطولة الدوري، وهو لم يحصل الا على نقطة واحدة منذ مطلع ١٩٩٧.

وتأتي اقالة باكيتو عشية المباراة بين رايو فاليكانو وريال مدريد المتصدر. وعين المدير الفني فرناندو زامبرانو لقيادة الفريق مؤقتا بدلا من باكيتو.

يذكر ان باكيتو هو عاشر مدرب يعفى من مهامه منذ بدء البطولة الحالية.

الفريق القومي للشباب في معسكر بالمغرب

الهلال والمريخ يتنافسان على كأس السوبر

■ الخرطوم - محمود شمس الدين

■ مساهمة من ناديي الهلال والمريخ في مصروفات مشاركتهما في بطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري بالنسبة للهلال وابطال الكؤوس بالنسبة للمريخ والتي ستبدأ في الاسبوع الثاني من شهر مارس القادم ونسبة للظروف التي تمر بها البلاد واتحاد كرة القدم فقد اتفق الناديان على اقامة مباراتين بين الفريقين الهلال بصفته بطلا لبطولة الدوري العام والمريخ بصفته بطلا لبطولة كأس السودان على كأس السوبر يخصص عائد المباراتين لتمويل مسيرة الناديين في البطولتين الافريقيتين والتي تبلغ حوالي الخمسين مليونا من الجنيهات بالنسبة للمرحلة الأولى للمنافستين هذا وقد ابدى نادي الموردة والذي يمثل الضلع الثالث لفرق المقدمة السودانية استعداده للمشاركة في اي مشروع يحقق عائدا ماليا يدعم مسيرة نادي الهلال والمريخ في البطولتين الافريقيتين.

معسكر بالمغرب

تم الاتفاق بين اتحاد كرة القدم السوداني وسفارة السودان بالمملكة المغربية بعد الاتصالات التي اجرتها السفارة باتحاد كرة القدم المغربي على اقامة معسكر للفريق القومي السوداني للشباب المشارك في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب اعتبارا من ٢٣ مارس المقبل على ان يبدأ المعسكر اعتبارا من ٧ مارس حيث تتاح الفرصة للفريق لأداء عدد من التمارين والتأقلم على الطقس والأرض، من جهة اخرى ظهر مدرب الفريق القومي للشباب أحمد بابكر انه متخوف من مباريات نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب بنفس اللاعبين الذين بدأ بهم المنافسة دون اي تغيير او تبديل ويولي الجميع وعلى اختلاف مواقعهم في الدولة والوزارة واتحاد كرة القدم والاندية والاعلام الرياضي اهتماما كبيرا بالفريق القومي للشباب باعتباره أمل السودان المرتجى في المحافل الرياضية خاصة وانه قد بقي في الساحة وحده بعد ان خرجت الفرق السودانية من المنافسات الخارجية في العام المنصرم من جميع البطولات دون ان تحقق اية انتصارات على مستوى الفرق القومية او فرق الاندية كما أكدت روابط مشجعي الاندية بدول الخليج استعدادها للمساهمة في اعداد الفريق القومي للشباب وتوفير المعدات الرياضية اللازمة له وتعهد والي ولاية الخرطوم بتبني الفريق.

أخبار متفرقة

● من نتائج دوري اندية الدرجة الاولى فاز ابوسعد على العباسية باصابة دون مقابل وتعادل الرابطة وشجبات باصابة لكل.

● تم اختيار المدرب سامي عز الدين نائب مدرب الفريق القومي للشباب ولاعب المريخ الدولي السابق للمشاركة في دورة تدريبية بالمجر تستغرق ثلاثة اشهر.

● تحدد يوم ٢٨ مارس ١٩٩٧ موعدا لامتحان العام لحكام كرة القدم بالسودان ومن المتوقع ان يجلس للامتحان حوالي الخمسمائة حكم لمختلف الدرجات.

بمناسبة التشكيل الجديد لاتحاد الكرة:

تهنئة لعبدالله بن زايد من راشد بن حمدان وسيف بن محمد بن بطي

■ ابرق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس النادي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد حمد السويدي امين السر العام الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم مهنئين لمجلس ادارة الاتحاد صدور التشكيل الجديد بمناسبة اعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي امين السر العام.

فلج المعلا يهنىء اتحاد الكرة

■ بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم بمناسبة التشكيل الجديد لمجلس ادارة الاتحاد متمنين فيها كل التوفيق للمجلس خلال المرحلة المقبلة. وتحقيق تطلعات جماهير الامارات الوفية.

برئاسة ابراهيم عبدالملك

تنظيمية الكرة الطائرة تجتمع اليوم بدبي

■ تعقد اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها رقم (٢٨) في الخامسة من مساء اليوم بفندق ماريوت دبي برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك محمد رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الموضوعات التالية:

■ الاطلاع على التقرير المقدم من رئيس اللجنة الفنية للبطولة الخامسة لمنتخبات الشباب بدول مجلس التعاون الخليجي. التي اقيمت بأبوظبي في الفترة من ٨ الى ١٣ اغسطس ١٩٩٧.

■ البطولة السادسة عشرة للأندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض (٧ ـ ١٢ مارس ١٩٩٧) وتشكيل لجان البطولة واجراء قرعة المباريات.

■ البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي (يتم تنظيمها في حالة عدم اقامة دورة الالعاب الرياضية الأولى لدول مجلس التعاون) وتشكيل لجان البطولة.

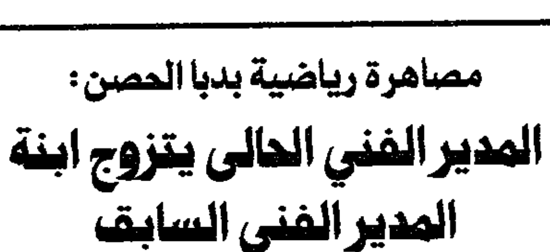
■ الاطلاع على اللائحة الموحدة المعدلة لبطولات اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

■ الموقف المالي للجنة التنظيمية حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

ويحضر الاجتماع كل من مهند بن سعد الدهمش (السعودية) وفرج مفتاح العبداله (قطر) ومحمد شويحان (الكويت) واحمد يوسف علي (البحرين) وعبدالله بن محمد الخضوري (سلطنة عمان).

وتجدر الاشارة الى ان أهم التعديلات التي ادخلت على اللائحة الموحدة لبطولات اللجنة التنظيمية التعديل الذي ينص على اختيار الاتحاد المنظم لمباراتي الافتتاح والختام قبل اجراء القرعة وسوف يتم تطبيقه اعتبارا من بطولة الاندية التي ستقام بالرياض في مارس المقبل.

سعادة ابراهيم عبدالملك



مصاهرة رياضية بدبا الحصن:

المدير الفني الحالى يتزوج ابنة المدير الفني السابق

■ دبا الحصن ـ سيد عثمان:

■ نادى دبا الحصن يعيش اجواء من الفرح والسعادة حيث شهد في الاونة الاخيرة مصاهرة رياضية جمعت بين المدير الفني الحالى كامل الحديدي الذى تزوج ابنة المدير الفني السابق الكابتن يحيى البربري المعروف في الاوساط الرياضية المصرية.

والطريف ان اخصائي العلاج الطبيعي بالنادي الدكتور ايمن تزوج هو الاخر من عروس مصرية تعيش هي الاخرى بمدينة دبا.

واكثر السعداء بعريسي النادي هو رئيس مجلس الادارة الحاج محمد احمد يعروف الذى لم يخف سروره وسعادته بأن يشمل الاستقرار جميع ـ العزاب ـ في النادي مما يعود بالفائدة على حركة العمل.

تصفيات بطولة افريقيا للناشئين

تعادل غينيا ومصر صفر / صفر

■ تعادلت غينيا ومصر صفر / صفر امس الاول في كوناكري ضمن تصفيات بطولة افريقيا في كرة القدم للناشئين. وتقام مباراة الاياب في ٢ مارس في القاهرة.

اكبر صفقة لشراء لاعب كرة قدم في مصر

■ ضرب اللاعب على ماهر مهاجم المنتخب الوطنى المصرى لكرة القدم والمحترف بنادى الانصار السعودى الرقم القياسي في انتقالات اللاعبين المصريين بين الاندية المحلية.

وقال عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى ان المكتب التنفيذى للنادى وافق في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة حسن حمدى وكيل النادي على الصفقة التى ابرمها بالتعاقد مع على ماهر ليلعب للاهلى لمدة اربعة اعوام مقابل ٩٠٠ الف جنيه.

وسيحصل ماهر على نصف مليون جنيه مقابل الانتقال ويحصل نادي الترسانة ناديه الاصلى على ٤٠٠ الف جنيه نظير الاستغناء عنه لينضم للاهلى مع بداية الموسم المقبل بعد انتهاء اعارته لنادى الانصار السعودي.

وكان رضا عبدالعال لاعب الاهلى الحالى هو صاحب اعلى رقم حتى امس الاول اذا انتقل من الزمالك الى الاهلى مقابل ٦٧٥ الف جنيه قبل ثلاث سنوات.

واضاف القيعى ان ماهر سيحصل على ٣٠٠ الف جنيه فور وصول الاستغناء عنه مع بداية الموسم المقبل. وسيجرى تقسيط مبلغ ٢٠٠ الف جنيه على المواسم الاربعة التى سيلعبها في صفوف الاهلى.

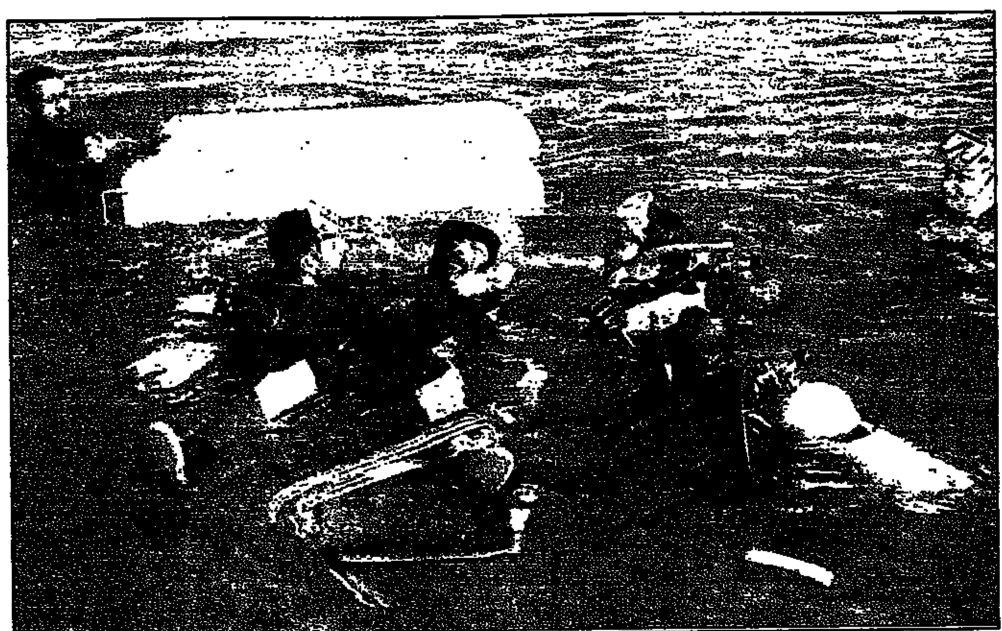
ومضى يقول ان احد رجال الاعمال الاهلوية سيساهم في هذه الصفقة بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه.

وعرض الزمالك مليون جنيه لشراء ماهر قبل بداية هذا الموسم ورغم ضخامة المبلغ الا ان اللاعب لم تكن لديه رغبة في الانتقال للزمالك وقام ناديه الاصلى (الترسانة) ببيعه الى نادى الانصار السعودى لمدة موسم واحد مقابل ١٥٠ الف دولار حصل النادى على ١٠٠ الف واللاعب على خمسين الفا.

واتفق ماهر اثناء الفترة التى قضاها بالقاهرة مع المنتخب الوطنى لكرة القدم مع الاهلى على الانتقال اليه بعد العودة من السعودية.

وسيغادر ماهر القاهرة بعد ان اتم التعاقد مع الاهلى. وكان الترسانة قد تعاقد مع ماهر قبل اعارته للسعودية ليضمن الحصول على مبلغ مالى في حالة انتقاله لاى ناد آخر بعد انتهاء تعاقده مع نادى الانصار السعودى.

واعرب ماهر عن سعادته بعد اتمام التعاقد مع الاهلى. ومن ناحية اخرى يعانى ماهر من بعض المشاكل مع نادى الانصار نتيجة لعدم صرف مستحقاته المالية منذ ثلاثة شهور تقريبا وهو ما دفع نادى الترسانة لتقديم شكوى ضد ادارة النادى للاتحاد السعودى لكرة القدم لالزام نادى الانصار بصرف مستحقات اللاعب.



درس عملي خلال الدورة



لقطة جامعة للمشاركين

في ختام دورة الأمن والسلامة الأولى

تجربة «وهمية» حية للانقاذ بكاسر الامواج بأبوظبي

فاضل المنصوري: الفرقة ستواصل تجاربها ليوم السباق

■ كتب محمد عيسى:

■ اختتمت صباح امس دورة الانقاذ والسلامة الاولى التي نظمها نادي ابوظبي البحري للرياضات البحرية في الفترة من الخامس عشر الى الثامن عشر من فبراير الجاري بمشاركة اربع وعشرين غواصا من قيادة حرس الحدود والسواحل والقوات البحرية مختصون في الغوص وعمليات الانقاذ واشرف على الدورة التي اقيمت في اول ثلاثة ايام بقاعة المؤتمرات بفندق الشاطيء بابوظبي واشتمل على المواد النظرية والمحاضرات، خبراء عالميون بالامن والسلامة من الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد اختتمت الدورة في يومها الرابع صباح امس بعملية انقاذ حية قام بها المنتسبون بالدورة والخبراء واستغرقت التجربة الحية حوالي ثلاث ساعات حيث بدأت في الساعة التاسعة صباحا بمشاركة زوارق الانقاذ والشرطة البحرية حيث تمت عملية انقاذ وهمية لزورق تعرض لحادث انقلاب وقد تمت التجربة بنجاح تام.

ولاقت اهتماما كبيرا من مسؤولي النادي على رأسهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي وتهدف لصقل الكوادر المواطنة العاملة في مجال الانقاذ والسلامة لتكوين فريق انقاذ على درجة عالية من الكفاءة والمستوى في مجال الامن والسلامة والذي يعد من اهم المجالات الحيوية الضرورية عند تنظيم سباقات الزوارق السريعة تحسبا لأي حادث طاريء قد يحدث لاحد المتسابقين خلال السباق.

بعد النجاح الكبير.. الخبير العالمي يثني على تعاون الغواصين وتجاوبهم

اهتمام كبير

واكد مدير عام النادى ان الاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بتسخير كافة الامكانات لتأمين سلامة المتسابق جاءت فكرة تنظيم الدورة الدراسية في مجال الانقاذ والسلامة التى تضمنت الجانبين النظرى والعملى وبدأت من يوم السبت الماضى بفندق الشاطيء بأبوظبي.

وقال ان التجارب التى اجريت حققت نجاحا ملموسا واظهر المشاركون من الغواصين مستوى جيدا وتفهما كاملا لكافة الخطوات المطلوبة للاسعاف الفورى للمتسابق واضاف ان المجموعة التى شاركت ستواصل اجراء التجارب اليومية حتى موعد انطلاق بطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة ـ جولة ابوظبي ـ في موعدها الجديد الجمعة ٢٨ فبراير الجاري على ان تكون التجربة النهائية للانقاذ والسلامة يوم الخميس ٢٧ فبراير قبل بدء السباق بـ ٢٤ ساعة.

تعاون ونجاح

ومن جانبه قال الدكتور ماثيو هوتن الخبير العالمى في مجال الانقاذ والسلامة والمعتمد رسميا من قبل الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ان الغواصين المشاركين ابدوا اداء رائعا وتعاونا ساهم في انجاح المهمة التى جئنا من اجلها واضاف اننا نركز على عملية كيفية التعامل مع المتسابق عند تعرضه لحادث والوقوع في الماء وتعريف رجال الانقاذ كيف يتم اخراج المتسابق من الماء والوضع الصحى والسليم حتى لا يتعرض لأى عوارض أخرى تؤثر عليه ووضعه على زورق الانقاذ ليدير الاسعافات الاولية قبل التوجه به الى المستشفى لاجراء العلاج اللازم اذا ما تطلبت الحالة ذلك.

وابدى الخبير العالمى اعجابه بمدينة ابوظبي والتطور الحضارى الكبير الذي تشهده في كافة المجالات وقال انه سعيد بهذه الزيارة الاولى لابوظبي وزادت سعادته بانه سيعود اليها مرة اخرى للمشاركة والاشراف على عملية الانقاذ والسلامة في السباق المقبل.

دوري اليد يصل مرحلة التجمع

صدارة الأهلي والوصل تقابلها رغبة الشباب والشارقة في القمة الجزيرة عينه على المركز الاول.. والعين يبحث عن حالة فوز

■ كتب ـ سيف الشامسي:

■ يدخل دوري ممتاز اليد اليوم، منعطفا جديدا.. بعد نهاية الدور الأول للمسابقة التي تقام على مدى ثلاثة ادوار، حيث موعدنا اليوم مع المرحلة الأولى من دوري التجمع والتي يستضيف الاهلي ثلاثة اسابيع منها.

● واصبح موقف الاندية الستة بعد نهاية المرحلة الاولى على النحو التالي:

● الاهلي مع الوصل في المقدمة ولكل منهما (١٤) نقطة وحل الاهلي في المركز الاول بفارق الاهداف عن الوصول وبذلك يستضيف هو المرحلة الاولى في التجمع بينما يستضيف الوصل المرحلة الثانية.

● الأهلي مع الوصل في المقدمة ولكل منهما (١٤) نقطة.. ويأتي الاهلي اولا بفارق الاهداف عن الوصل الذي يستضيف المرحلة الثانية من التجمع وهي عبارة عن مباريات اسبوعين وذلك كما تنص لائحة المسابقة.

● وبفارق نقطة واحدة عنهما يأتي الجزيرة في المركز الثالث برصيد (١٣) نقطة.. وفي المركز الرابع الشارقة برصيد (١١) نقطة بفارق الاهداف عن الشباب الذي يأتي في المركز الخامس بفارق الاهداف وبنفس الرصيد من النقاط. وفي المركز السادس يحل العين برصيد (٧) نقاط.

● أبرز ملامح الدور الأول.. اشتداد المنافسة على الصدارة في ختام المرحلة الاولى بعد ان كانت حكرا على الوصل والاهلي اللذان تبادلا الصدارة حتى تساويا في النقاط في نهاية الأمر. وذلك بدخول اندية الجزيرة والشارقة والشباب في صلب المنافسة.. وهو امر متوقع نظرا للتقارب الكبير في مستويات اندية الممتاز.

● ويستثنى من ذلك العين الذي يتذيل قائمة الترتيب بفارق كبير في النقاط وخاصة مع المتصدرين حيث يبلغ الفارق (٧) نقاط كاملة.. وهذه النتيجة تعكس اداء الفريق هذا الموسم الذي تعرض لاربع هزائم بينما فاز في مباراة واحدة.

● وبالنسبة لبقية الفرق.. فان الأهلي أكثرهم فوزا بعد ان فاز في ثلاث مباريات.. لكنه تعرض لخسارة قاسية في نهاية هذه المرحلة.. اما الوصل والجزيرة فقد سجلا نفس النتيجة.. فوز مرتين وتعادل مرة وخسارة مرتين.. واستفاد الفريقين بشكل واضح من نقاط مسابقة الدوري المشترك.

● الشارقة ملك التعادلات بالمسابقة لم يحقق اي فوز وتعرض لخسارة واحدة بينما تعادل في اربع مباريات.. والفريق يقترب من الصدارة بهدوء في كل اسبوع.. اما الشباب فهو الآخر قد اقترب من الصدارة بعد بدايته الباهتة في المسابقة وخاصة في اسبوعه الأخير الذي سجل فيه فوزه الثامن ليصبح بذلك متساويا مع الوصل والجزيرة في نتائج الدور الاول، لكنه دخل المسابقة برصيد نقطة واحدة. عكس الوصل والجزيرة.. اهم مايمثله فوز الشباب من وجهة نظرنا يصب من الناحية المعنوية للاعبين خاصة وانهم عطلوا صدارة الاهلي المندفع بقوة للقمة والحقوا به الخسارة الاولى بفارق كبير من النقاط.

مطلوب كرة عصرية في دور التجمع اليوم

التجمع

■ دوري التجمع تقام مبارياته بنظام مضغوط. حيث تقام ثلاث مباريات في اليوم.. والمرحلة الاولى تقام على النحو التالي:

● اليوم يلتقي الوصل مع الشارقة في المباراة الأولى، والأهلي مع الشباب في المباراة الثانية، والعين والجزيرة في المباراة الثالثة.

● وغدا الخميس.. يلتقي الشارقة مع الاهلي في المباراة الاولى، والشباب مع الجزيرة في المباراة الثانية، والوصل مع العين في المباراة الثالثة.

● وبعد غد الجمعة.. يلتقي الاهلي مع الجزيرة في المباراة الاولى. والشارقة مع العين في المباراة الثانية، والوصل مع الشباب في المباراة الثالثة.

● والمفارقة ان مباريات اليوم الاول يأتي مطابقة لمباريات الاسبوع الخامس والأخير، من الدور الأول.. وللتذكير بنتائجه فان الوصل تعادل مع الشارقة والاهلي خسر من الشباب والجزيرة فاز على العين.. وبشكل عام فان مباريات اليد تستحق المتابعة للاثارة الكبيرة التي تتمتع بها.

● ففي المباراة الاولى سيحاول الوصل الاستمرار في الصدارة ولكن ذلك سيقابله الرغبة الشرقاوية في التخلص من كثرة حالات التعادل وتسجيل الفوز وبالتالي الاقتراب اكثر من الصدارة..

● وفي المباراة الثانية، فان الاهلاوية لن يرضوا بخسارة اخرى خاصة وان المباراة تقام على ارضهم.. اما الشباب المندفع بقوة نحو المقدمة فان هدفه من التجمع تقليص فارق النقاط ودخول في دائرة المنافسة بصورة حقيقية.

● وفي المباراة الثالثة يطمح الجزراوية الى القفز للمركز الأول والتربع على القمة لأول مرة خاصة اذا خدمتهم نتائج منافسيهم، الاهلي والوصول.. اما العيناوية فان حلمهم تراجع مستمر والفريق بحاجة الى فوز لتعديل مساره.. ودوري التجمع فرصة جيدة لهم لتحقيق ذلك.. قبل ان يجدوا نفسهم في مأزق حقيقي.

مؤتمر صحفي اليوم للإعلان عن بطولة صديقي السابعة للسنوكر

■ يعقد مجلس ادارة جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر مؤتمرا صحفيا مساء اليوم للاعلان عن اقامة بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر التى ستقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر وبتمويل مؤسسة احمد صديقي بدبي.

ويحضر المؤتمر مجلس ادارة جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر وبحضور حميد صديقي عن المؤسسة الراعية للبطولة.

من جانب آخر تنطلق بطولة مركز الراشدية للسنوكر اليوم بمشاركة ٢٤ لاعبا وتقام البطولة برعاية مؤسسة الامارات للبترول وتقام البطولة بصفة شهرية بمشاركة مفتوحة للاعبين المواطنين.

هذا وقد تم تقسيم ٢٤ لاعبا مشاركا في البطولة الى اربع مجموعات ويشارك في البطولة نجم المنتخب المصنف الثالث عبيد خليفة بالاضافة الى نخبة كبيرة من اللاعبين منهم مروان الحجي وسالم بن ثيبان وسعيد بن زعل واحمد هاشم.

ويشرف على تنظيم البطولة خالد لوتاه عضو مجلس ادارة جمعية السنوكر.

مسابقة الرماية باسلحة الشوزن بنادي جبل علي للرماية تبدأ السبت القادم

■ صرح العميد الركن عبدالله محمد علي النعيمى نائب رئيس الاتحاد بانه تقرر تعديل توقيتات بطولة الرماية باسلحة الشوزن بنادي جبل علي للرماية مسابقتي الاسكيت «اطباق البرج» والتراب «اطباق الحفرة» في نفس التوقيتات كالتالى:

١ ـ السبت ٢/٢٢ تدريب رسمي لمنافسة الاسكيت، التراب في نفس التوقيت.

٢ ـ الاحد ٢/٢٣ رماية ٧٥ طبقا لكلا من منافستي الاسكيت والتراب في نفس التوقيت.

٣ ـ الاثنين ٢/٢٤:

أ) رماية ٥٠ طبقا لكلا من منافستي الاسكيت والتراب في نفس التوقيت.

ب) رماية نهائى الاسكيت.

ج) رماية نهائى التراب.

تبدأ جميع المنافسات في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء ويلزم حضور المشاركين قبل الساعة الرابعة مساء.

لوائح المنافسات: تطبق كافة اللوائح التى اصدرها الاتحاد الدولي للرماية وايضا كافة التعديلات والملاحق التى صدرت وتقرر تطبيقها اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

ووجه العميد الركن عبدالله النعيمى نداء الى جميع ابناء الوطن والذين يمارسون رياضة الشوزن حضور هذه المنافسات والمشاركة الفعالة بها.

بتهمة تهريب كوكايين بقيمة مليون دولار

القبض على ابرز لاعب بمنتخب اسرائيل

■ أكدت متحدثة باسم وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية القاء القبض على لاعب سابق بالفريق الوطني الاسرائيلي لكرة القدم لمحاولته تهريب ١٥ كيلوجراما من الكوكايين مجلوبة من المكسيك الى داخل البلاد وتصل قيمة الكمية المضبوطة الى نحو مليون دولار بسعر السوق السوداء. ويؤكد تصريح المتحدثة باسم وزارة الامن الداخلي نبأ نشرته صحيفة معاريف في عددها الصادر باعتقال شمونيل روزنيتال في الاسبوع الماضي. وروزنيتال كان اشهر لاعب بمنتخب اسرائيل بعد ان احترف اللعب في كل من المانيا وانجلترا.

وبالاضافة الى روزنيتال تم اعتقال ستة آخرين يشتبه في ضلوعهم في محاولة التهريب. يذكر ان روزنيتال لعب ضمن الفريق الاسرائيلي في دورة الالعاب الاولمبية التى اقيمت في المكسيك سنة ١٩٦٩ وشارك في ١٦ مباراة من مباريات الدوري الالماني مابين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٣ في صفوف فريق بروسيا مونشينجلادباخ.

ونفى روزنيتال ضلوعه في محاولة تهريب الكوكايين.

وذكرت الشرطة ان روزنيتال زار المكسيك مع شخص آخر مشتبه فيه في شهر ديسمبر الماضى وفي نهاية شهر يناير من العام الحالي وصلت حاوية من المكسيك الى ميناء حيفا الاسرائيلي وقد عثرت الشرطة على ١٥ كيلوجراما من الكوكايين داخل الحاوية ولما لم يتقدم احد لاستلامها قامت الشرطة بسلسلة من الاعتقالات.

بلاتيني يرافق الرئيس شيراك الى الاوروغواي

■ سيكون نجم كرة القدم السابق ميشال بلاتيني ضمن الوفد المرافق للرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته الى الاوروغواي في مارس المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية في مونتفيديو امس الاول انه من المقرر ان ينتقي بلاتيني، وهو احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨ ـ مسؤولين في اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية في الاوروغواي.

مذيع في ورطة

نبيل احمد: دفء الجمهور أنساني إصابتي بنزلة البرد الحادة

■ كلباء ـ «الاتحاد»:

■ المذيع الشاب نبيل احمد لاعب المنتخب الوطني السابق وابن مدينة كلباء بالساحل الشرقي والذى اصبح احد نجوم التعليق الرياضي عبر تلفزيون الشارقة ويمتلك الان قاعدة طيبة من المستمعين حيث يتميز تعليقه بالسلاسة والهدوء والبعد عن التشنج بجانب تسليحه لنفسه بكم وافر من المعلومات ليقدمها كوجبة رياضية للجمهور خلال فترات المباراة.

هذا المذيع نجا من ورطة حيث اصيب بنزلة برد حادة قبل ساعات من مباراة الخليج واتحاد كلباء والتى تم تكليفه بالتعليق عليها ولضيق الوقت تحامل على نفسه وعلق عليها بعد ان تسلح بكمية من المشروبات الساخنة لزوم تسليك الحبال الصوتية ثم تولى التعليق على المباراة التالية لها بين اتحاد كلباء ورأس الخيمة.

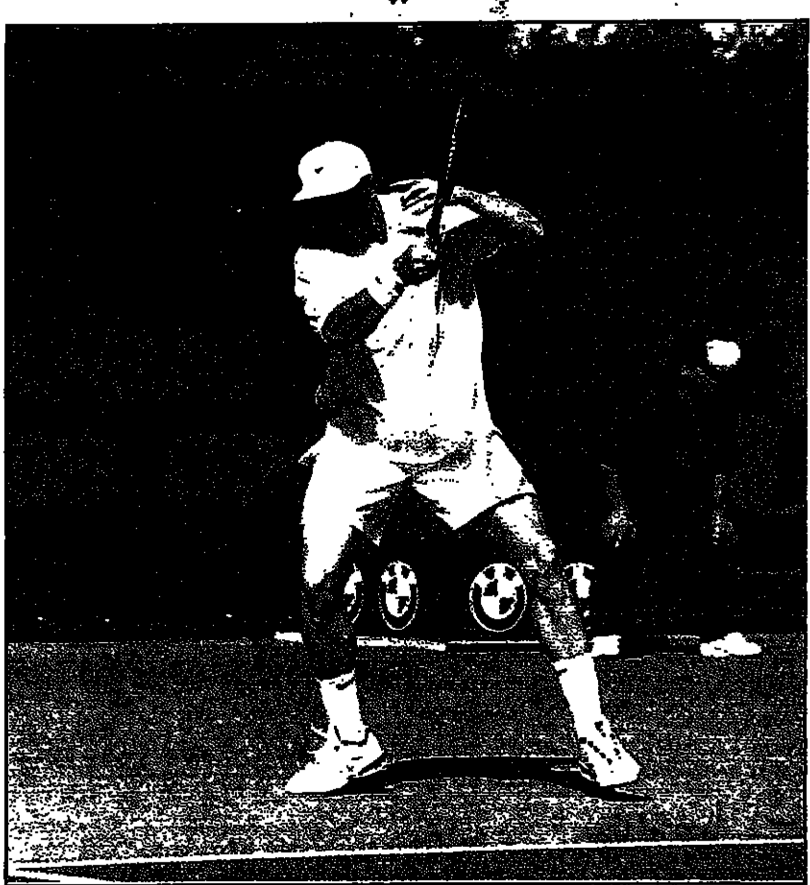
وأكد نبيل احمد ان المرض لا يمكن ان يمنعه عن اداء واجبه خاصة وانه يعشق هذا اللون من العمل التلفزيوني ويسعى لتطوير نفسه دائما بالاستماع للنقد البناء والاشتراك بالدورات المختلفة داخل وخارج الدولة والاستفادة من خبرات كبار المعلقين المخضرمين بالامارات والخليج والدول العربية.

واضاف ان دفء مشاعر جمهور المستمعين يجعله ينسى اى مشكلة يواجهها سواء كانت مرضية او غيرها فحب الناس كنز لا يفنى.

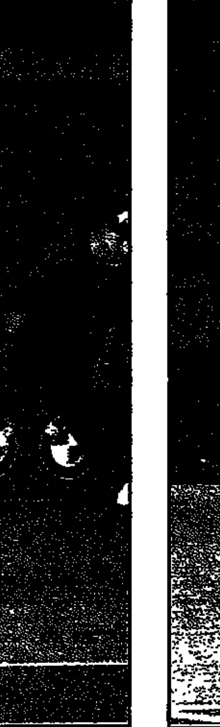
أزمة بطولات نسائية يعيشها العالم

مطلوب بطولة للايجار

محاولات دبي تبدأ قبل ٦ شهور مع دولتين اوروبيتين



ريتشارد كراجيسيك



جيم كوريير

جراف هل تلي

لم تكن المرة الأولى التي يعلن فيها المسؤولون بدائرة الطيران المدني وأسواق دبي الحرة، رغبتهم في تنظيم بطولة عالمية للسيدات تصاحب بطولة دبي المفتوحة للتنس.. ولم تكن المرة الأولى التي يتم من خلالها الاعلان عن تنظيم هذه البطولة في العام التالي.

وعندما تكرر الأمر وأعاد المسؤولون بدائرة الطيران المدني في دبي تصريحاتهم ليعلنوا من جديد تنظيم بطولة السيدات اعتبارا من العام القادم.. وجدنا من الضرورة ان نبحث في أمر هذا الاعلان المتكرر لنصل الى حقيقة البطولة المزمع اقامتها.

وبداية الأمر نعرض:

● ان البطولات النسائية في عالم التنس لاعلاقة لها بالاتحاد العالمي للاعبي التنس المحترفين في العالم، وهو الاتحاد المسؤول عن تنظيم بطولة دبي المفتوحة المعتمدة والقائمة فعليا منذ خمس سنوات.

وللبطولات النسائية جهة اخرى تتولى مسؤولياتها عالميا هي رابطة اللاعبات المحترفات للتنس في العالم ويرمز لها عالميا (W. T. A).

● ان بطولات التنس النسائية في العالم تعيش ازمة شديدة، أشبه بالأزمات المرورية في ذروة الزحام، وتسبب أرقا مزمنا للرابطة العالمية من زيادة عدد البطولات مقارنة بالعدد المحدود للاعبات التنس المحترفات في العالم قياسا بالعدد الهائل للمحترفين من اللاعبين الرجال.

ان رابطة اللاعبات المحترفات لاتوجد سوى البحث في كيفية تقليص عدد البطولات النسائية لمواجهة الأزمة القائمة.. ولأنه الحل الوحيد المطروح فقد بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات لالغاء بعض البطولات القائمة فعليا.

● انه وفي ظل تلك الأزمة، كان بديهيا ان تتخذ الرابطة العالمية قرارا ومنذ سنوات بعدم اقامة اي بطولات نسائية جديدة تزيد من تفاقم الازمة القائمة حاليا.



● ان دائرة الطيران المدني في دبي، ممثلة في اسواق دبي الحرة، عندما فكرت في اقامة بطولة عالمية للتنس، كانت تتجه في تفكيرها لتخصيص هذه البطولة للسيدات.

وعندما اعترض طريقها موقف الازمة العالمية للبطولات النسائية، تغير الاتجاه وبدأت بطولة دبي المفتوحة للمحترفين الرجال، وتسبب ذلك في تأخير انطلاقة البطولة لمدة عام كامل.

الاحتمالات مؤكدة للمستقبل وواردة في العام القادم

بقلم: يسري عبداللطيف

اذن.. وانطلاقا من هذه الركائز الأربعة.. كيف يمكننا تقصي الحقيقة حول التصريح باقامة بطولة السيدات بداية من العام القادم؟

وكان علينا ان نذهب بالسؤال للرجل الذي يتولى مع مؤسسته المتخصصة، مسؤوليات تنظيم بطولة دبي المفتوحة وادارة الحوار مع الجهات المسؤولة عن التنس عالميا.. مدير البطولة جيف شابمان.

● نعم.. هي حقيقة، تلك الأزمة العالمية التي تعاني منها رابطة اللاعبات المحترفات بسبب عدم وجود العدد الكافي من اللاعبات لتغطية جدول البطولات السنوية.

● بدأنا معاودة الاتصال مع الرابطة وواجهنا من جديد مشكلة عدم وجود اي مكان في برنامج البطولات، واصطدمنا بواقع عدم التصريح باضافة بطولات جديدة في وقت يبحثون فيه عن الغاء بعض البطولات القائمة.

● وحقيقة اخرى يجب ان نعرض لها.. ان رابطة لاعبات التنس المحترفات في العالم.. ترغب في اقامة بطولة لها في دبي خاصة بعد النجاح الكبير الذي تحقق لبطولة دبي المفتوحة للرجال.. ولكنهم غير قادرين على اعطاء التصريح لاقامة بطولات جديدة.

والحل..!؟

والاجابة تأتي بعد تردد.. «الشراء او الايجار».

ونسأل.. ماذا تعني بالشراء او الايجار؟!

واجابة جف شابمان تتفجر حاملة كل مانبحث عنه من حقائق.

يقول: علينا هنا في دبي، ان نبحث عن اية بطولة من البطولات النسائية القائمة فعليا وفي أية دولة من دول العالم.. وعندئذ ندخل في مفاوضات لشراء او استئجار هذه البطولة.. وفي هذه الحالة لن تمانع الرابطة العالمية على اعتبار انها بطولة قائمة ضمن برنامج البطولات السنوية.

لقد تحدثنا من خلال الاتصالات التي تمت مع رابطة اللاعبات المحترفات وحصلنا منهم على الموافقة وتأييد خطواتنا في هذا الاتجاه.. بل وصلنا معهم لما هو اكبر وأهم من الموافقة والتأييد.

● أخذنا منهم موافقة مبدئية على تعديل موعد البطولة التي نستأجرها او نشتريها بما يتناسب مع موعد بطلة دبي المفتوحة للمحترفين الرجال سنويا.

اذن.. علينا في دبي ان نبحث عن بطولة للايجار.. وهل يعني ذلك، ان ننتظم في مطالعة صفحات الاعلانات يوميا، تماما مثلما نبحث عن مسكن للايجار، أم نجري الاتصال مع شركات ومكاتب متخصصة على طريقة مكاتب العقارات؟!

● لا.. ليس كل ذلك.. فنحن بدأنا بالفعل الاتصال بعدد من الدول التي تمتلك بطولات وعرضنا عليها رغبتنا في الدخول بمفاوضات حول شراء او استئجار بطولة منهم.. ومازال أمر المفاوضات قائم.

● تحديدا.. نحن نتفاوض حاليا مع دولتين من اوروبا..

● وتحديدا المفاوضات مازالت مفتوحة من الجانبين، ولم نحدد من جانبنا موقفا محددا من الشراء لامتلاك البطولة او الاستئجار لعدد من السنوات.. تركنا الأمر للطرف الآخر لعرض مايرغب ومن بعدها يكون لنا حق الخيار..

● من جانبنا هنا في دبي، فان الأمر واضح بالنسبة لنا، ندخل المفاوضات من بدايتها وحتى النهاية بفكر اقتصادي يبحث عن العرض الافضل تجاريا.. ومازلنا في انتظار ردود الآخرين لنختار افضلها.

ونستوقفكم قليلا هنا على سبيل التوضيح لبعض ما يتعلق بما جاء مسبقا:

- ان شراء البطولة يعني تنازل الدولة او الجهة المالكة لها حاليا للأسواق الحرة في دبي وتسجيل التنازل في رابطة اللاعبات المحترفات لتصبح البطولة ملكا دائما لدبي ضمن جدول البطولات النسائية العالمية.

- ان استئجار البطولة.. يعني تسجيل البطولة بالرابطة الدولية تحت اسم دبي لعدة سنوات تطابق الفترة الزمنية لعقد الايجار وبعد انقضائها تؤول ملكية البطولة من جديد لمالكها الاساسي.

- ان الجوائز النقدية لبطولات السيدات تقل كثيرا عن بطولات الرجال في دنيا المحترفين للتنس.. وان متوسط القيمة النقدية المخصصة للجوائز النسائية تتراوح مابين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف دولار.

ونعود لنسأل من جديد عن المفاوضات الدائرة وامكانية الانتهاء منها لاقامة اول بطولة نسائية في دبي خلال العام القادم.. ويجيب الاسترالي جف شابمان:

● الامر ليس سهلا!

● إنني متأكد تماما من ان المستقبل سوف يشهد اقامة بطولة نسائية في دبي.

● لاأمتلك سوى التمني بأن ننتهي من المفاوضات الدائرة في وقت مبكر يتيح لنا فرصة تنظيم البطولة اعتبارا من العام القادم.

وقبل ان ننهي حديثنا.. يسألني جف شابمان:

● هل تعتقد ان تنظيم بطولة للسيدات في دبي سيحالفه نفس النجاح الذي تحقق للرجال؟

وبدوري أنقل لكم جميعا هذا السؤال؟!

جراف تتصدر قائمة ترتيب لاعبات التنس

■ تصدرت الالمانية شتيفى جراف قائمة ترتيب لاعبات التنس التى اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت السويسرية مارتينا هينجيز في المركز الثاني والتشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الرابع.

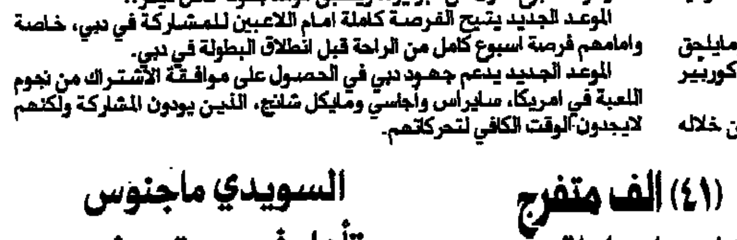
وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الخامس في حين جاءت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا في المركز العشرين والاخير.

وهينجيس تتصدر قائمة جوائز لاعبات التنس

تصدرت السويسرية مارتينا هينجيس قائمة جوائز لاعبات التنس التى اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وحصلت هينجيس على ٨٢٨٦١٥ دولارا تلتها الفرنسية مارى بيريس في المركز الثانى برصيد ٢٣٠٥٢٩ دولارا وجاءت في المركز الثالث نتاشا زفيريفا برصيد ٢٣٠٥٢٩ دولارا وجاءت في المركز الثالث ناتاشا وفيريفا برصيد ١٤٠٨٠٧ دولارات وفي المركز الرابع جاءت الامريكية لينزى دافنبورت برصيد ١٣٣٥١٦ دولارا.

واحتلت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المركز الخامس برصيد ١٢٨٧٩٨ دولارا في حين جاءت الكرواتية ايفا مايولى في المركز العشرين والاخير برصيد ٥٣٩٠٤ دولارات.



بعد شفائه من الاصابة

بيكر يشارك في دورة انتيورب

■ شفى لاعب التنس الالمانى بوريس بيكر من اصابة في المعصم لحقت به اثناء اشتراكه في بطولة دبى المفتوحة للتنس الاسبوع الماضى وسيشارك في بطولة انتيورب للتنس هذا الاسبوع.

وقال جورج بوديوينس منظم البطولة «وصل (بيكر) وهو هنا لكي يلعب».

وكان بيكر قد انسحب قبل دقائق من بدء مباراته مع الكرواتى جوران ايفانيسفيتش في دور الثمانية ببطولة دبي للتنس يوم الجمعة الماضى.

ومن المقرر ان يلعب بيكر مع التشيكى بيتر كوردا في الدور الاول في بطولة انتيورب غدا الاربعاء.

ومن ناحية اخرى انسحب التشيكى بودان اوليهراتش من البطولة بعد ٢٦ دقيقة فقط من مباراته بالدور الاول في البطولة مع البلجيكى ديك نورمان للمرض.

وقالت متحدثة باسم رابطة لاعبى التنس المحترفين «انه مصاب بحمى».

وكان نورمان متقدما ٥/٢ عندما انسحب اوليهراتش. وفي بقية المباريات فاز التشيكى مارتن دام على الالمانى مارتن سينر ٧/٩ و ٤/٩ و ٢/٦.

وفاز السويدى ميكائيل تيلستروم على الارجنتينى هيرنان جومى ٦/٤ و ١/٦ و ٤/٦. وفاز الاسبانى فيليكس مانتيا على الالمانى برنار كاربلخر ٢/٦ و ١/٦.

وفاز الالمانى نيكولاس كيفر على الهولندى يان سيميرينك ٦/٢ و ٤/٦ و ٥/٧.

الفقر يدفع لاعبى القوى الرومانيين لتعاطى المنشطات!

■ تسبب الفقر في الوطن واغراء المكافآت السخية بالخارج في سلسلة فضائح تعاطي منشطات بين لاعبى المضمار والميدان في رومانيا منذ انهيار الشيوعية من ثمانية اعوام.

وقال ايولاندا بالاس رئيس اتحاد العاب القوى الرومانى «يغرى المال لاعبى القوى الرومانيين على المجازفة بمستقبلهم الرياضى».

وتبلغ الاجور في رومانيا نحو ٦٠ دولارا في المتوسط في الشهر ومن ثم فان الجوائز الضخمة التى يحصل عليها لاعبو القوى الذين يفوزون في البطولات تصبح عامل جذب كبير.

واوضح ايون بويتشا الذي تولى تدريب زوجته ماريسيكا وساعدها على الفوز في منافسات ثلاثة الاف متر في اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤ ان حرية الحركة بعد انهيار الشيوعية سمحت للاعبى القوى الان المشاركة في البطولات ذات الجوائز السخية.

واستطرد «الوضع الحالى لم يسبق له مثيل في الرياضة الرومانية.. قبل عام ١٩٨٩ واجهنا حالة اوحالتين فقط لتعاطى المنشطات..

«اما الان فمن السهل على اى لاعب قوى رومانى الحصول على» اى عقار منشط محظور.

وتولى بويتشا (٦٧ عاما) منصب المستشار الرياضى لرئيس الوزراء الرومانى فيكتور سيوربيا هذا العام.

وتتضمن احدث قضايا المنشطات افضل عداءة مسافات طويلة في البلاد ايوليا نيجورا التى تواجه امكانية ايقافها اربعة اعوام بعد ان اثبتت التحاليل التى تواجه امكانية ايقافها اربعة اعوام بعد ان اثبتت التحاليل تعاطيها عقار منشط محظور.

وتنفي نيجورا الفائزة ببطولة اوروبا لاختراق الضاحية تعاطيها منشطات.

ويسعى مسؤولو العاب القوى الرومانيين بجد للتعامل مع قضايا المنشطات وبينها تسع حالات صدر قرار بايقافها خلال الاعوام الثلاثة المنصرمة من الاتحاد الدولي للالعاب القوى.

ومن بين هذه الحالات التسع لاعب واحد فقط وهو جورج جوسيه بطل رمى الجلة الذي صدر قرارا بايقافه عام ١٩٩٤.

واللاعبات بينهن ماريانا فلوريا (١٧ عاما) التى فازت بالميدالية الذهبية في منافسات ٤٠٠ متر عدوا ببطولة اوروبا للناشئين في سان سيباستيان باسبانيا منذ اربعة اعوام ولكنها سحبت منها بعد ان اثبتت التحاليل تعاطيها منشطات.

واثبتت التحاليل ايضا تعاطى ماريتا ايلكو بطلة العالم في منافسات الوثب الطويل داخل الصالات في تورونتو بكندا عام ١٩٩٣ منشطات عام ١٩٩٥.

واوقف الاتحاد الرومانى ايضا العام الماضى العداءة ايلينا مورجوتشى (٣٤ عاما) بطلة الماراثون لتعاطيها منشطات.

الاسبوع الأول من فبراير

موعد جديد لبطولة دبي المفتوحة

■ الموعد المحدد في برنامج الاتحاد العالمي للاعبي التنس المحترفين لبطولة دبي المفتوحة سنويا هو الفترة (من ١٠ الى ١٦ فبراير) ويأتي في أعقاب بطولة استراليا ومن بعدها شنجهاي ثم كأس ديفز ودبي.

وتسبب هذا الموعد في مشكلات عديدة للاعبين بسبب ضيق الوقت ومايلحق بهم من ارهاق شديد بسبب السفر لمسافات طويلة، كما حدث مع جيم كوربير الامريكي وهو يصل دبي من البرازيل في ثلاثة ايام.

أجرى المسؤولون عن بطولة دبي حدادا موسعا مع الاتحاد العالمي نجحوا من خلاله في الحصول على موعد جديد للبطولة اعتبارا من العام القادم.

وهو الاسبوع الأول من فبراير.. ويسبق موعد بطولة كأس ديفز..

الموعد الجديد يتيح الفرصة كاملة امام اللاعبين للمشاركة في دبي، خاصة وامامهم فرصة اسبوع كامل من الراحة قبل انطلاق البطولة في دبي.

الموعد الجديد يدعم جهود دبي في الحصول على موافقة الاشتراك من نجوم اللعبة في امريكا، سامبراس واجاسي ومايكل شانغ، الذين يودون المشاركة ولكنهم لايجدون الوقت الكافي لتحركاتهم.

موستر يعلن قبل مغادرته:

سأعود للدفاع عن لقبي

توماس موستر «ماكينة سالزبورج البشرية» الفائز ببطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٧.. أعلن قبل مغادرته دبي بالأمس متوجها الى استراليا لبدء اجازته السنوية، انه سيعود الى دبي في العام القادم ليدافع عن لقبه.

موستر قال في اعلانه:

«ان بطولة دبي هي احدى افضل البطولات في العالم، انها تتطور عاما بعد عام وكان نخبة المشاركين فيها من اللاعبين الاقوياء جدا وهي من أفضل البطولات التي تستحق المشاركة فيها».

(٤١) الف متفرج شاهدوا بطولة دبي

بلغ اجمالي عدد المتفرجين الذين شاهدوا مباريات بطولة دبي المفتوحة للتنس ٤١ الف متفرج.. بواقع حوالي ستة آلاف متفرج يوميا.

أما مجموع مشاهدى البطولة عبر شاشات التليفزيون فقد تخطى حدود ٣٠٠ مليون مشاهد في جميع انحاء العالم.

السويدي ماجنوس يتأهل في دورة ممفيس

فاز السويدي ماجنوس نورمان على الاسباني توماس كاربونيل ٧/٥ و٣/٦ و٣/٦ في المرحلة الاولى من دورة ممفيس الامريكية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار. وفاز الاسترالي باتريك رافتر على الجنوب افريقي جرنت ستافورد ٦/٤ و٦/٣ والنيوزيلاندي بريت ستيفن على الجنوب افريقي ماركسو اندروسكا ٦/٣ و٦/٤ والاسترالي سكوت درايبر على الامريكي لوك ينسن ٧/٦ (٧/٣) و٧/٣ والبرازيلي جوستافو كويرتن على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦/٢ و٦/٧ (٥/٧) و٧/٦ (٧/٤)

بعد اجراء القرعة
(يد) الشارقة تلاقى الاهلى البحرينى في بداية مشوار بطولة التعاون لابطال الكؤوس

■ اجرت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجى لليد مراسم قرعة البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس، يوم امس الاول بفندق الخليج مريدين بالدمام.. بحضور عبيد سالم رئيس اللجنة بالاضافة الى رئيس الاتحاد السعودي وممثلى الاندية المشاركة في البطولة والتى يمثلنا فيها نادى الشارقة، خلال الفترة من ٢٥ فبراير وحتي ٤ مارس القادم.

واسفرت على ان يبدأ الشارقة مبارياته بلقاء الاهلى البحرينى في اليوم الثالث للبطولة ويلاقى الريان القطرى في اليوم الثالث، وتحصل الفرق بعدها على راحة.. ويستأنف الفريق مشواره ويلاقى النور السعودى في اليوم الخامس، ويلعب مباراته الرابعة امام الشحيحيل الكويتى في اليوم السادس من البطولة، ويختتم مبارياته بلقاء سداب العمانى في اليوم الاخير للبطولة.

وصرح عبيد سالم بان القرعة اقيمت حسب النظام المعمول به.. حيث اختار فريق النور مستضيف البطولة اللعب في مباراة الافتتاح امام السيب العمانى.. وتم خلالها الاطلاع على كافة استعدادات اللجنة المنظمة للبطولة من اقامة وملاعب ومواصلات.

وابدى ممثلو الاندية المشاركة عن ارتياحه لاستعدادات نادى النور.. وستعرض في الاجتماع نظام البطولة وشروط تأهيل اللاعبين.

كما تم في الاجتماع توضيح انه من حق اللجنة المنظمة للبطولة تعديل مواعيد مباريات اليوم الاخير للبطولة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

واضاف عبيد سالم: انه من بداية الاجتماع رفضت اللجنة مقترحا بتأجيل البطولة لمدة يومين لتقام في ٢٧ فبراير، ورأت اللجنة ضرورة الالتزام بالموعد السابق.

بطولة أندية التعاون لألعاب القوى
خمسة أندية تثبت مشاركتها.. من بينها الوصل

■ أكد مدير البطولة الرابعة لأندية مجلس التعاون الخليجي في العاب القوى عبدالعزيز العطية امس ان اربعة اندية هي الوصل الاماراتي والشباب الكويتي وسمايل العماني والرفاع الغربي البحريني اضافة الى السد القطري المنظم ثبتت مشاركتها في البطولة التي ستقام من ٢٤ الى ٢٦ مارس المقبل.

واشار العطية الى ان الاتحاد السعودي لالعاب القوى اعتذر عن عدم المشاركة. والى ان الرياضيين المعروفين المنضمين الى المنتخب القطري مثل ابراهيم اسماعيل ومبارك النوبي سيشاركون في منافسات البطولة التي سيرأس لجنتها العليا المنظمة الوزير عبدالله بن حمد العطية، رئيس نادي السد.

يذكر ان السد نظم بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الاولى علم ١٩٩٠ وكانت على سبيل التجربة ثم علم ١٩٩٥ واحرزها وان الوكرة القطري احرز البطولة الثانية التي اقيمت في مدينة جدة السعودية عام ٩٣.

«البحرين» يمثل البحرين في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية

■ اعتمد الاتحاد البحريني لكرة القدم نادي البحرين للمشاركة في تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة للاندية لعام ١٩٩٧ باعتباره الطرف الثاني في المباراة النهائية لمسابقة كأس امير دولة البحرين للموسم الرياضي الماضي ٩٥/٩٦.

كما وافق الاتحاد البحريني لكرة القدم على مشاركة الحكمين الدوليين عبدالعزيز العسلي وعبدالرحمن ثاني ومساعد الحكم الدولي حسن العرادي في الدورة التدريبية التي يقيمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للحكام ومساعدي الحكام الدوليين الجدد في عمان بالأردن خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير الجاري.

من جهة ثانية وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم على مشروع الاتحاد البحريني لكرة القدم الخاص بتبادل الحكام لادارة مباريات المسابقات المحلية في البلدين.

على هامش اللقاء التجريبي مع نظيره العراقي في بغداد
المنتخب الاردني يعجز عن التهديف خلال (٢٧٠) دقيقة

■ عمان - بغداد: يوسف عبدالله:

كشف لقاء الكرة الدوني التجريبي بين المنتخب الاردني ونظيره المنتخب العراقي على ستاد الشعب الدولي في العاصمة العراقية يوم الاحد الماضي في نطاق استعدادات المنتخبين لخوض التصفيات الآسيوية التمهيدية لبطولة كأس العالم في فرنسا عام ٩٨. كشف حاجة المنتخبين الى المزيد من اللقاءات التجريبية الجادة كي يتسنى لكل منهما معالجة الثغرات العديدة لديه وبلوغ الجاهزية الفنية المطلوبة التي تؤهلهما لمنافسة جادة من اجل التأهل الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية.

وكان اللقاء بين المنتخبين الاردني والعراقي قد انتهى الى فوز الاخير بهدف سجله نجم وسطه العائد مجددا حبيب جعفر في الدقائق الاولى من الحصة الثانية للمباراة. وهو اللقاء التجريبي الثالث للمنتخب الاردني ضمن برنامج اعداده لتصفيات كأس العالم. حيث سبق له ان التقى المنتخب اللبناني مرتين في الاسبوع الاول من فبراير الحالي الاولى في بيروت وانتهت الى خسارة المنتخب الاردني صفر/١ والثانية في عمان وانتهت الى التعادل السلبي بين المنتخبين. اما المنتخب العراقي فقد لعب مباراته التجريبية الاولى استعدادا لتصفيات كأس العالم.

في الجانب الفني لازال المنتخب الاردني يعاني من غياب الفاعلية الهجومية حيث لم ينجح المنتخب في تشكيل خطورة حقيقية على مرمى الحارس العراقي عماد هاشم ولم ينجح في تسجيل اي هدف في مبارياته التجريبية الثلاثة مع لبنان والعراق ولعل ذلك يعود في المقام الاول الى غياب ٨ من عناصر المنتخب (معظمهم من الاساسيين) بسبب ارتباطهم مع فريق النادي الفيصلي الذي يتأهب للمشاركة في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية في المغرب اعتبارا من يوم ٢٧ الجاري.

ويؤكد المهتمون بشؤون الكرة الاردنية ان عودة نجوم الفيصلي الى صفوف المنتخب ستعزز من قدراته الفنية في مواجهة نظيريه المنتخب الاماراتي والمنتخب البحريني خلال ابريل القادم في اطار منافسات المجموعة الآسيوية الثالثة.

ويذكر ان نجوم الفيصلي الثمانية اعضاء المنتخب الوطني هم جمال ابو عابد (الكابتن) ومحمد محادين واحمد خليل وحسونة الشيخ وجعفر حماد وصبحي سليمان وجريس تادرس وعدنان عوض. حيث كان اتحاد الكرة الاردني قد وافق على تفريغهم لمصلحة فريق ناديهم كي يتسنى للفيصلي الاعداد بصورة جيدة لبطولة النخبة العربية. اما المنتخب العراقي الذي يقوده المدرب الوطني يحيي علوان فهو قد بدأ مرحلة الاعداد لتصفيات كأس العالم قبل نحو ٢٠ يوما ورغم سيطرته الميدانية على معظم مراحل مباراته مع المنتخب الاردني. وقد اكد مدربه ان مستوى الاداء هابط نسبيا للمنتخب يعود لكونه خاض مباراته الودية الاولى اضافة الى العديد من عناصر المنتخب المحترفين مع فرق اندية خارجية.

للمشاركة في بطولة النخبة العربية لكرة القدم
وفد الفيصلى الاردني يغادر الى الدار البيضاء .. اليوم

■ تغادر عمان اليوم - الاربعاء - في طريقها الى المغرب بعثة فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم للمشاركة في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية التي ستجري منافساتها هناك بالفترة من ٢٧ فبراير الحالي ولغاية ٣ مارس المقبل. حيث يشارك الفيصلي الاردني في البطولة الى جانب فرق اندية الاهلي المصري والرجاء البيضاوي المضيف واولمبيك خريبكة المغربيان.

ويشارك الفيصلي للمرة الاولى في بطولة النخبة العربية بوضعه وصيف بطل بطولة الاندية العربية السابقة لابطال الكؤوس التي استضافها الوحدات الاردني في عمان خلال شهر مايو من العام الماضي. حيث خسر الفيصلي المباراة النهائية امام اولمبيك خريبكة المغربي ١/٣.

ولحظة وصوله الى الدار البيضاء يخضع فريق الفيصلي الى معسكر تدريبي ينتظر ان يتضمن اجراء مباراتين تجريبيتين مع فرق مغربية. وذلك قبل بدء المنافسات الرسمية لبطولة النخبة العربية.

ويضم وفد الفيصلي لبطولة النخبة الذي يترأسه عضو مجلس ادارة النادي ماجد الخريشا كل من: جميل وريكات (اداريا) مظهر السعيد (مدربا) نهاد صوفار ومحمد اليماني (مساعدان للمدرب) وجان دكران (معالجا طبيعيا) اضافة الى مرافق اعلامي و ٢٢ لاعبا هم:

- لحراسة المرمى: انيس شفيق ووليد ابو حميد وفريدون شمس الدين.
- لخط الدفاع: محمد محادين واحمد خليل وايهاب نصر وراتب العوضات وفراس الخلايلة وعلي الزعبي واسامة طلال ورامي محمد وزياد ابو شنب.
- لخط الوسط: جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وجعفر حماد وحاتم عقل ورائد الجبور.
- لخط الهجوم: جريس تادرس ومحمد التوايهة ومحمود مطر وهيثم الشبول.

نتائج دورة هانوفر

■ فازت النمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة على الامريكية آن ميلر ٦/ صفر و٦/ صفر في المرحلة الاولى من دورة هانوفر الالمانية الدولية في كرة المضرب. وفازت البلغارية ماجدالينا مالييفا على الايطالية سيلفيا فرينا ٦/٢ و٦/١ والاندونيسية يايوك بازوكي على البلجيكية ايلس كالينز ٦/٢ و٦/١ و٦/٤.

اول لاعب يتم تكريمه آسيويا مرتين متتاليتين

حمود سلطان ينضم لعضوية نادى المائة

■ رشح الاتحاد البحريني لكرة القدم حارس مرمى نادى المحرق والمنتخب الوطنى حمود سلطان لعضوية نادى المائة التابع للاتحاد الآسيوى لكرة القدم حيث تقتصر العضوية في هذا النادي على اللاعبين الذين مثلوا منتخبات بلدانهم في ١٠٠ مباراة دولية فئة (أ) او اكثر حيث سيتم تكريمهم خلال الحفل السنوى الثالث الذي يقيمه الاتحاد الآسيوى لكرة القدم في كوالامبور بماليزيا يوم الخميس الثالث من ابريل المقبل.

والجدير بالذكر ان الحارس الدولى حمود سلطان قد شارك منتخب البحرين الوطنى حوالى ١٧٠ مباراة دولية منذ مشاركته في علم ١٩٧٤ حتى دورة الخليج العربى الثالثة عشرة التى اقيمت في مسقط بسلطنة عمان في اكتوبر الماضى.

ويعد الحارس حمود سلطان من اقدم الحراس في الوطن العربي وقارة آسيا وقد عاصر ثلاثة اجيال من اللاعبين في السبعينات والثمانينات والتسعينات.

وكان الاتحاد الآسيوى لكرة القدم قد منح حمود سلطان جائزة افضل حارس في قارة آسيا عام ١٩٩٤ في احتفال اقيم في العاصمة الماليزية كوالامبور،

وهذه هى المرة الثانية التى سيقوم الاتحاد الآسيوى لكرة القدم بتكريم حارس المرمى المعروف حمود سلطان في غضون ثلاث سنوات وهى المرة الاولى التى يتم فيها تكريم لاعب كرة قدم من قبل الاتحاد الآسيوى مرتين.

بعد استبعاد كرة القدم
٤٠ لاعبا ولاعبة يمثلون مصر في ألعاب البحر المتوسط

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماعه مساء امس الاول حدد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية المصرية برئاسة اللواء منير ثابت عدد افراد البعثة المشاركة في دورة العاب البحر المتوسط التي ستقام بمدينة باري الايطالية خلال شهر يونيو القادم بـ ٤٠ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٠ اتحادات رياضية هي رفع الاثقال والملاكمة والمصارعة والتجديف والعاب القوى وكرة اليد والسباحة والجودو والسلاح والرماية.

وقد استبعدت اللجنة مشاركة فرق كرة القدم والسلة والكرة الطائرة وباقي اتحادات اللعبات الفردية الاخرى.

لخوض السوبر العربية:
الأهلي في المغرب الاثنين القادم

قرر النادي الاهلي القاهري سفر بعثة الفريق الاول للمغرب يوم الاثنين القادم لخوض منافسات كأس السوبر العربية.

وأكد ثابت البطل مدير الكرة ان الفوز الكبير على الاسماعيلي اعاد الثقة للاعبين قبل السفر للمغرب ودفعة قوية للفوز بالبطولة التي خسرها الفريق الموسم الماضي.

وقد اختار الجهاز الفني ٢٢ لاعبا هم أحمد شوبير وعصام الحضري ومصطفى كمال. ابراهيم حسن وعمرو الحديدي وسمير كمونة ومحمود ابوالدهب ومشير حنفي ومحمد يوسف واحمد نخلة وهادي خشبة وهشام حنفي ورضا عبدالعال ووليد صلاح الدين وياسر ريان ومجدي طلبة وأسامة عرابي واحمد فيلكس وحسام حسن واحمد كشري واحمد شرف وسامي قمصان.

دعوة المنتخب المصري لاقامة معسكر في غينيا

تلقى اتحاد الكرة المصري دعوة من نظيره الغيني لأقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني الاول بكوناكري قبل مواجهته ليبيريا في ابريل القادم ضمن تصفيات كأس العالم على ان يقوم الجانب الغيني فيما بعد برد الزيارة.

صرح بذلك محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة خلال اجتماعه مع وزيرة الشباب والرياضة الغينية.

على جانب آخر توجه للكويت امس نجوم الكرة المصرية طاهر ابوزيد وابراهيم يوسف ومجدي عبدالغني ومصطفى عبده للمشاركة مع بعض النجوم العرب القدامى في مباراة استعراضية قبل لقاء المنتخب المصري مع نظيره الكويتي اليوم الثلاثاء بالكويت.

استعداداً لبطولة الامارات:
انشاء ٦ مراكز للبولينج بالقاهرة

يجري حاليا بالقاهرة انشاء ٦ مراكز للبولينج لخوض التصفيات المؤهلة للاشتراك في بطولة الامارات الدولية.

وقد اكد عمرو كامل المشرف على اللعبة بمصر انه طالب المسؤولين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بضرورة انهاء اجراءات اشهار اتحاد مصري للبولينج حتى يتسنى للمسؤولين عن اللعبة في مصر تسهيل اجراءات اقامة بطولة العالم خلال شهر نوفمبر القادم وحتى يتمكن لاعبو مصر من المشاركة في البطولة الدولية.

وكان د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد وافق على اقامة بطولة العالم للبولينج المقرر اقامتها بالقاهرة خلال شهر نوفمبر القادم تحت رعايته وتلك في اعقاب موافقة الاتحاد الدولي على ان تقام البطولة بالقاهرة في اعقاب زيارة مجلس الادارة ورئيس الاتحاد الدولي لأماكن استضافة البطولة اواخر ديسمبر الماضي.

بطولة السعودية: الشباب يخفق في اللحاق بالاتحاد و ٣ نقاط للنصر

■ فشل الشباب الثاني في اللحاق بالاتحاد المتصدر لهزيمته امام النصر ٣/١ على استاد الملز في الرياض امس الاول في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة للدوري السعودي في كرة القدم.

وسجل احمد نصيب ٣٥ والسنغالي فيكتور انج ماري ٨٢ والغاني اوهين كينيدي ٨٨ اهداف النصر. وفؤاد انور ٥٢ هدف الشباب.

ووقف رصيد الشباب عند ٢٩ نقطة ١٥ مباراة فبقي ثانيا بفارق نقطة واحدة عن النصر الرابع ١٤ مباراة الذي يتخلف عن الهلال ١٥ مباراة الثالث بفارق الاهداف فقط.

وانعى النصر، الذي تعززت امله في المنافسة على الصدارة في حال فوزه في مباراته المؤجلة مع النجمة. الشوط الاول لمصلحته عن طريق نصيب ٣٥ بعد فرص عدة ضائعة. ولم ينجح اي من الفريقين في طرق مرمى الآخر في الوقت الباقي من الشوط الاول الذي كان اللعب فيه متكافئا وتميز بميلهما الى المناولات الطويلة.

وفي الشوط الثاني، كان رد الشباب سريعا بواسطة قائده فؤاد انور الذي سجل هدف التعادل بعد ٧ دقائق من بدايته. واستمرت وتيرة اللعب على حالها فلم ترجح كفة احدهما على الآخر وتبادلا الهجمات وشكل انور والمغربي سعيد ركبي ثنائيا خطرا بمساعدة عواد العنزي وهددا مرمى مضحي الدوسري أكثر من مرة وكان اخطر الكرات قذيفة انور التي حولها حارس النصر الى ركنية ٦٦.

وفي الجانب الاخر، برز كينيدي وفيكتور. وسدد الاول كرة طائرة برأسه علت العارضة ٧١. قبل ان يحول مدرب الشباب خطة اللعب من ٥-٣-٢ الى ٤-٣-٣ باشراك المهاجم وليد الحربي بدلا من المدافع صالح صديق ٧٥.

ولم ينفع التغيير كثيرا، وتمكن النصر من فتح ثغرات في خط دفاع خصمه والثمرت هجماته في الدقائق الاخيرة هدفين في ٥ دقائق كان الاول من نصيب فيكتور من تمريرة عرضية امام المرمى بعد تناقل الكرة اكثر من مرة ٨٣، والثاني بتوقيع كينيدي من كرة طويلة مررها حسين هادي بنيل محيسن الجمعان لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك بعد مواجهة الحارس ٨٨.

وشاب المباراة التي قادها عبدالعزيز الدخيل شيء من الخشونة فرفعت البطاقة الصفراء في وجه كل من سالم سرور وصالح صديق وخالد الشنيف والبرازيلي مارسيلو باتيستا (الشباب) واحمد نصيب وابراهيم العيسى (النصر).

دوري السلة الامريكي:
فوز كبير لهيوستن على اتلانتا بفضل باركلي

■ قاد تشارلز باركلي فريقه هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ الى فوز كبير على اتلانتا هوكس ١٣٧/٩٨ وسجل بمفرده ٢١ نقطة اضافة الى ٩ متابعات دفاعية. وسجل كل من زميليه لاعب الارتكاز النيجيري الاصل عبدالحكيم عليوان وملت مالوني ١٦ نقطة.

وصرح مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش: ان عودة باركلي كانت ايجابية بالنسبة الينا وساهمت كثيرا في تحقيق الفوز. يذكر ان باركلي غاب عن مباراة فريقه الاخيرة لايقافه مباراة واحدة. على صعيد آخر، جرت اكبر عملية تبادل للاعبين في تاريخ الدوري الامريكي بين دالاس مافريكس ونيوجيرزي نتس طالت تسعة لاعبين حيث تنازل الاول للثاني عن المهاجم كريس جالتنج والمدافعين جيمي جاكسون وسام كاسيل والجناح جورج ماكلود ولاعب الوسط اريك مونتروس مقابل لاعب الوسط شون برادلي والمدافعين روبرت بك وخالد ريفز والمهاجم اد اوبانون. وتمت الصفقة بعد ساعة واحدة من خسارة نيوجيرزي اما كليفلاند كافالييرز ١٠١/١٠٨ وقبل ساعة تماما من فوز دالاس على فانكوفر ١٠٠/٩٥. وفاز واشنطن بولتس على ميلووكي باكس ٩٥/٩٣ وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ١٠٥/١٠٤ وتشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك ١٢٥/١١٠ وسياتل سوبر سونيكس على بوسطن سلتيكس ١١٢/١٠٨.

بعد فوزه على الموردة:
الهلال بطلا لدورة دعم المجهود الحربى

■ الخرطوم - عصام الدين الضو:

■ حقق فريق الهلال بطولة الدورة الثلاثية لدعم المجهود الحربى واحرز كأس البطولة بعد فوزه على فريق المورده بهدف احرزه اللاعب حمد كمال في الدقيقة ١١ من الشوط الاول في اللقاء الذي جمع بين الطرفين مساء الاحد علي ملعب استاد المريخ.

لعب الفريقان بطريقة لعب واحدة وهي ٣/٥/٢ فالهلال الذي جاء الى الملعب بمعنويات عالية بعد انتصاره على نده فريق المريخ في ذات البطولة بهدف دون مقابل نجح في امتلاك وسط الملعب وبناء الهجمات عن طريق حمد كمال وهيثم مصطفى وقام ببناء هجمات مكثفة على جبهة المورده. وبالمقابل لعبت الموردة بخطوط متباعده وظهر على لاعبي المورده الارهاق وهبوط اللياقة البدنية خاصة خماسي الوسط الذي فشل في مجاراة لاعبي الهلال فكانت السيطرة الميدانية للهلال وكان طبيعيا ان يواصل هيثم مصطفى الكرة امامية الى داخل المنطقة الخطرة للموردة ويتباطأ مدافعو الموردة في تشتيت الكرة وينفرد حمد كمال بالمرمى ويحدف بقوة في المرمى محرزا هدف المباراة الوحيد.

ويتواصل اللعب ويحاول افراد الموردة مجاراة الهلال الا ان سلبية الهجوم اضاعت كل الجهود وهنا يبدء الهلال ويقدم مباراة سخنة في الجزء الاخير تحرك افراد الموردة سعيا لاحراز هدف التعادل ولكنهم لم يفلحوا في ذلك حتى اعلن الحكم عن نهاية هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب الموردة تغييرا في تشكيلة الفريق باستبدال عيدابي باللاعب بريش بغرض تقوية الهجوم وينشغل تحرك افراد الموردة بايجابية اكثر من الشوط الاول وبالمقابل هبط اداء الهلال الى اقل مما كان عليه في الشوط الاول لهبوط عامل اللياقة لدى معظم لاعبيه وتتحول السيطرة للموردة بعد رجوع المهاجم طابو الى الوسط لتزداد فاعلية الموردة اكثر وهنا بدأ الهلال في التراجع الى منطقته الدفاعية دون ان يكون هناك ما يبرر ذلك فواصل الموردة ضغطه على جبهة الهلال دون فعالية حتى اعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز الهلال بكأس البطولة وسط فرحة عارمة من جماهيره وقد قام الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق الهلال وتسليم لاعبى المريخ الميداليات الفضية والبرونزية لفريق الموردة. وكان فريق الهلال قد فاز على فريق المريخ في الدورة واحد/ صفر فيما تعادل المريخ مع الموردة بدون اهداف وفاز الهلال على الموردة واحد/صفر ليحقق البطولة. واجريت القرعة بين المريخ والموردة على المركز الثاني ففاز بها المريخ.

بطولة عمان:
صور ينهي مبارياته المؤجلة بفوز ثمين على العروبة

■ انهى صور بطل الموسمين الماضيين مبارياته المؤجلة في الدوري العماني لكرة القدم بفوز ثمين على العروبة ٢/صفر امس الاول.

وتجمد رصيد العروبة في المركز الرابع عند ١٦ نقطة في حين صار صور سابع برصيد ١٥ نقطة.

وبكر صور بالتسجيل عن طريق الوجه الجديد في المنتخب خير خادم ٧. ثم حسم زميله مطر خليفة النتيجة بهدف التعزيز قبل نهاية الشوط بثلاث دقائق. وفي الشوط الثاني، جاهد العروبة لتعديل النتيجة لكن محاولاته ذهبت هباء لان صور انتقل من الهجوم الى الدفاع المحكم مع الاعتماد على المرتدات بعدما استوعب درس المباريات الثلاث الماضية التي خسر اثنتين منها وتعادل في واحدة.

مدرب تونس
«يتجسس» على ناميبيا

■ سيحضر مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك مباراة ناميبيا والجابون في ويندهوك في ٢٢ فبراير الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية، لان تونس ستلعب ضد ناميبيا في ويندهوك ايضا في ٥ ابريل ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية. من جهة اخرى عرض الاتحاد السوري على نظيره التونسي اقامة مباراة ودية بين منتخبيهما قبل ١٠ ايام من لقاء تونس ومصر المقرر في ٦ يونيو المقبل ضمن تصفيات كأس العالم ايضا.

دورة انفير:
مانتيا الى المرحلة الثانية

■ تأهل الاسباني فيليكس مانتيا المصنف خامسا الى المرحلة الثانية من دورة انفير البلجيكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على الالماني بيرند كارباخر ٦/٢ و٦/١. وفاز التشيكي مارتن دام على الالماني مارتن زيمر ٦/٧ (٥/٧) و٦/٤ و٦/٣ والسويدي ميكايل تيلستروم على الارجنتيني هرنان جومي ٤/٦ و٦/١ و٦/٤ والبلجيكي ديك نورمان على التشيكي بوهدان اوليراخ ٥/٢ ثم بالانسحاب. وخسر الهولندي يان سيميرينك المصنف ثامنا امام الالماني نيكولاس كيفر ٦/٢ و٤/٦ و٥/٧.

دورة اوكلاهوما سيتي:
رايموند الى المرحلة الثانية

■ بلغت الامريكية ليزا رايموند المصنفة رابعة المرحلة الثانية من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على النمساوية كارين كشفنت ٥/٧ و٦/٢ و٧/٥. وخرجت الامريكية ايمي فرايزر المصنفة سادسة مبكرا من الدورة لخسارتها امام الايطالية فرنشيسكا لوبيانا ٦ (٧/٩) ٥/٧. وفازت الكندية رينيه سيمبسون على اليابانية ريكا هيراكي ٦/٢ و٣/٦ و٦/٢ والرومانية كاتالينا كريستيا على الامريكية جولين واتانابي ٦/٤ و٦/٢.



بطولة اسبانيا
مهمة صعبة لبرشلونة وسهلة لريال مدريد

■ تنتظر برشلونة ثاني ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على ريال سوسييداد غدا الخميس في اختتام المرحلة الخامسة والعشرين.

وصعوبة المهمة تكمن في ان سوسييداد صاحب المركز الخامس «٤١ نقطة» يريد بلى ثمن تعويض خسارته على ارضه امام فالنسيا صفر/١ قبل ١٠ ايام في المرحلة الثالثة والعشرين. وسيفتقد برشلونة «٥٠ نقطة» جهود مهاجمه خوان انطونيو بيتزي الذى طرد في مباراة فريقه مع راسينغ سانتاندر «١/صفر» امس الاول.

في المقابل ستكون مهمة ريال مدريد المتصدر بفارق ٦ نقاط سهلة عندما يلتقي فريق ضاحية مدريد رايو فاليكانو السابع عشر.

وقد ينافس بيتيس الثالث «٤٦ نقطة» برشلونة على المركز الثاني في حال فوزه على ضيفه سلتا فيغو وخسارة منافسه.

اليوم: كومبوستيلا مع اشبيلية، وتينيريفي مع فالنسيا، وسرقسطة مع خيخون، وبيتيس مع سلتا فيغو، واتلتيكو مدريد مع لوغرنيس، وراسينغ مع سانتاندر مع بلد الوليد، واسبانيول مع اتلتيك بلباو، واوفييدو مع اكتسار مادورا، ورايو فاليكانو مع ريال مدريد، وهيركوليس مع ديبورتيفو كورونا.

وغدا، ريال سوسييداد مع برشلونة.

بعد ٣ اختبارات
مصير قاعدة «الهدف الذهبي» يتقرر نهاية العام

■ سيتقرر مصير قاعدة «الهدف الذهبي» خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في ديسمبر المقبل بعد خضوع هذه القاعدة لثلاثة اختبارات خلال العام الحالي.

واوضح الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر امس الاول ان قاعدة «الهدف الذهبي»، التي لا يرغب رئيس الفيفا جواو هافيلانج في تطبيقها خلال مونديال ١٩٩٨، ستجرب هذا العام ثلاث مرات في بطولة العالم للشباب في ماليزيا بمشاركة ٢٤ منتخبا «يونيو»، وبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في مصر بمشاركة ١٦ منتخبا «سبتمبر»، وبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في السعودية بمشاركة ٨ منتخبات «ديسمبر».

واشار الى ان اللجنة التنفيذية للفيفا ستتخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص على ضوء الاختبارات الثلاثة.

يذكر ان لجان الاتحاد الدولي «الحكام والمالية وشؤون اللاعبين وتنظيم مسابقات كأس العالم» بدأت اجتماعاتها اليوم في زيوريخ.

وذكر بلاتر ان الفيفا يولي اهمية خاصة لمسألتي الامن وازالة الحواجز الحديدية في الملاعب. وقال ان دورة فرنسا الرباعية في يونيو ستشكل اختبارا للبروتوكول الفني للاتحاد في مونديال ١٩٩٨ والمتضمن دخول المنتخبات الى الملعب وتقديمها والنشيد الوطني والصور. مشيرا الى ان الذين سيتولون لم الكرات سيكون عددهم ٧، وانه لن تتم الاستعانة بالفيديو في التحكيم.

وذكر ايضا ان لجنة التخطيط ستعقد اجتماعا في ٢٥ فبراير الجاري في زيوريخ لبحث بعض المسائل المالية وموضوع التأشيرات والامن والنقل والتغطية الاعلامية خلال مونديال ٢٠٠٢ الذى ستنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

وحول مونديال ٢٠٠٢ الذى بلغت المنافسة اشدها بين انجلترا والمانيا على تنظيمه قال بلاتر ان هناك دولا عدة منها جنوب افريقيا والبرازيل والارجنتين ومصر والمغرب اعربت عن نيتها في الترشح اضافة الى ترشيح مشترك بين البيرو والاكوادور. لكن لن يبت في هذا الامر قبل مايو او يونيو عام ٢٠٠٠، «وحتى ذلك التاريخ قد تتغير امور كثيرة».

اولمبياد ناغانو الشتوي
الميزانية الاجمالية ستتجاوز ٨٠٠ مليون دولار

■ ستتجاوز الميزانية الاجمالية لاولمبياد ناغانو الشتوي عام ١٩٩٨ المئة بليون ين ياباني «بنحو ٨٠٠ مليون دولار»، لكن هذه القيمة قد تعوض جزئيا بسبب تراجع قيمة الين الذى سيعزز قيمة عقود النقل التلفزيوني المقدرة بنحو ٥١٣ مليون دولار «رقم قياسي» بالاضافة الى شركات الرعاية.

وقال المدير العام للجنة المنظمة لاولمبياد ناغانو ماكوتو كوباياشي «ان كلفة الالعاب ستتخطى بقليل مبلغ ١٠٠ بليون ين، لكن قيمة العائدات خصوصا في ما يتعلق بحقوق النقل التلفزيوني والشركات الراعية سيعوض هذا المبلغ».

وكانت اللجنة المنظمة رصدت مبلغا مقداره ٧٦ بليون عندما اختيرت مدينة ناغانو لاستضافة هذه الالعاب عام ١٩٩١، لكن هذه الميزانية رفعت الى ٩٠ مليونا العام الماضي بسبب ادخال بعض الالعاب على البرنامج وزيادات اخرى.

الكؤوس الافريقية الثلاث:
فرق الزمالك والمقاولون والكوكب المراكشي تدافع عن ألقابها

ستدافع ثلاثة فرق عربية عن ألقابها في الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم وهي الزمالك المصري (كأس الابطال) والمقاولون العرب المصري ايضا (كأس الكؤوس) والكوكب المراكشي المغربي (كأس الاتحاد).

وتضم المسابقات الثلاث ١٥ فريقا عربيا هي بالاضافة الى الفرق المذكورة انفا، اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي والنادي الافريقي التونسي والهلال السوداني (جميعها في كأس الابطال)، والمريخ السوداني والمنصورة المصري والجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي ومولودية وهران (كأس الكؤوس) والترجي التونسي وعين البيضاء الجزائري وشباب المحمدية المغربي (كأس الاتحاد).

كأس الابطال

يبدأ الزمالك حامل اللقب اربع مرات (رقم قياسي) مشواره ضد سان جورج الاثيوبي. وكان الزمالك توج بطلا لهذه المسابقة بفوزه على شوتينج ستارز النيجيري بركلات الجزاء الترجيحية بعدما تبادلا الفوز ٢/١ ذهابا وايابا، واضاف لقبا افريقيا آخر الى خزائنه بفوزه على جاره المقاولون العرب يوم الجمعة الماضي في الكأس السوبر الافريقية.

ويلعب اتحاد العاصمة الجزائري مع ترافادوريس العاجي والرجاء البيضاوي مع سوناكوس السنغالي والنادي الافريقي مع دجوليبا المالي والهلال السوداني مع بروبريز الكيني.. وهنا البرنامج:

- مولودية الجزائر (الجزائر) - ترافادوريس (ساحل العاج).
- اونوجي يونايتد (نيجيريا) - كالوم ستارز (غينيا).
- اونيسبور بفنديج (الكاميرون) - مونيسبور (الكونغو).
- فيروفياريو (موزامبيق) - بي اف دي (مدغشقر).
- الرجاء البيضاوي (المغرب) - سوناكوس (السنغال).
- ميبنيفا (الجابون) - موتيما ميمبي (زائير).
- افريكا سبور (ساحل العاج) - اسكوت (تشاد).
- الزمالك (مصر) - سان جورج (اثيوبيا).
- موفوليرا ونديرز (زامبيا) - باتريوتيك ارمي (رواندا).
- النادي الافريقي (تونس) - دجوليبا (مالي).
- صن رايز (موريشيوس) - سك بيلز (ريونيون).
- بروبريز (كينيا) - الهلال (السودان).
- جونغيلنز (غانا) - بروفشبونالز (ليبيريا).
- كايسر يونايتد (زيمبابوي) - اكسبرس (اوغندا).
- اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) - روفرز (ليسوتو).

كأس الكؤوس

يبدأ المقاولون العرب حملة الدفاع عن لقبه ضد موميباس شوجار الكيني.

وكان المقاولون احرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بتغلبه على سوتيجراف الزائيري ٤/صفر ايابا بعد تعادلهما صفر/صفر ذهابا.

واوقعت القرعة بين فريقين عربيين هما المريخ السوداني والمنصورة المصري، واذا كان المريخ دأب على المشاركة في المسابقات الافريقية، فان المنصورة ينال هذا الشرف للمرة الاولى في تاريخه.

ويلعب النجم الساحلي بطل كأس الاتحاد عام ١٩٩٥ مع اتوال فيلانت من بوركينا فاسو، ويعول الفريق التونسي على صانع العابه زبير بيه وهدافه عماد بن يونس كما يضم في صفوفه لاعبين دوليين عدة، ويخوض الجيش الملكي مباراة سهلة نسبيا ضد ريال باماكو المالي.. وهنا البرنامج:

- المريخ (السودان) - المنصورة (مصر).
- يونفرسيتي (بنين) - جوليوس برغر (نيجيريا).
- سكلوتس كلوب (موريشيوس) - سانت لويزيين (رينيون).
- اليفن مان اين فلايت (سوازيلاند) - جومو كوزموس (جنوب افريقيا).
- بانا بولتس (مالاوس) - ديناموز (زيمبابوي).
- موميباس شوجار (مالاوي) - المقاولون العرب (مصر).
- بونيستكنيك (ليسوتو) - نشانجا رينجرز (زامبيا).
- الجيش الملكي (المغرب) - ريال باماكو (مالي).
- اف سي ١٠٥ (الجابون) - بروجرس (انجولا).
- اتوال فيلانت (بوركينا فاسو) - النجم الساحلي (تونس).
- اسفانج (غينيا) - هارتس اوف اوك (غانا).
- جوريه (السنغال) - مولودية وهران (الجزائر).
- اوميجي (اوغندا) - راسينج بافوسام (الكاميرون).
- رينيسانس (تشاد) - درانجونز (زائير).
- فيستا كلوب (الكونغو) - الجيش (ساحل العاج).

كأس الاتحاد

يلعب الكوكب المراكشي ضد لينجير السنغالي، وجاره شباب المحمدية ضد الحرية كوناكري الغيني في مباراة لا تخلو من صعوبة. ويلتقي عين البيضاء الجزائري مع استاد مالي المالي، والترجي التونسي مع اسكو ماترا التوجولي.. وهنا البرنامج:

- دي اس اي (مدغشقر) - ستاد تامبونيز (ريونيون).
- بيشن بلكس (جنوب افريقيا) - سنتر تشيفس (بوتسوانا).
- كمبالا سيتي كاونسيل (اوغندا) - روانا اف سي (رواندا).
- بفتوس (زائير) - اسلاد دي موندو (تشاد).
- مينج تكستيل (موزامبيق) - سي اند ام سيلفز (ناميبيا).
- بترو اتلتيك (انجولا) - شيمينو (الكونغو).
- كابوي ووريورز (زامبيا) - تشيف سانتوس (ناميبيا).
- سيمبا (تنزانيا) - ليوباردز (كينيا).
- الترجي (تونس) - اسكو كارا (توجو).
- ستاد ابيدجان (ساحل العاج) - اوسفا (بوركينا فاسو).
- عين البيضاء (الجزائر) - استاد مالي (مالي).
- اشانتي كوتوكو (غانا) - مفتيا سبورت (الجابون).
- كوتونسبور جاروا (الكاميرون) - تراجونز (غينيا الاستوائية).
- الكوكب المراكشي (المغرب) - لينجير (السنغال).
- الحرية كوناكري (غينيا) - شباب المحمدية (المغرب).

تقام مباريات الذهاب في ٧ و٨ و٩ مارس ومباريات الاياب في ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.



حكايات رياضية

«بنات البولنج» يبدأن مشوار بطولة العالم ٩٩ الليلة

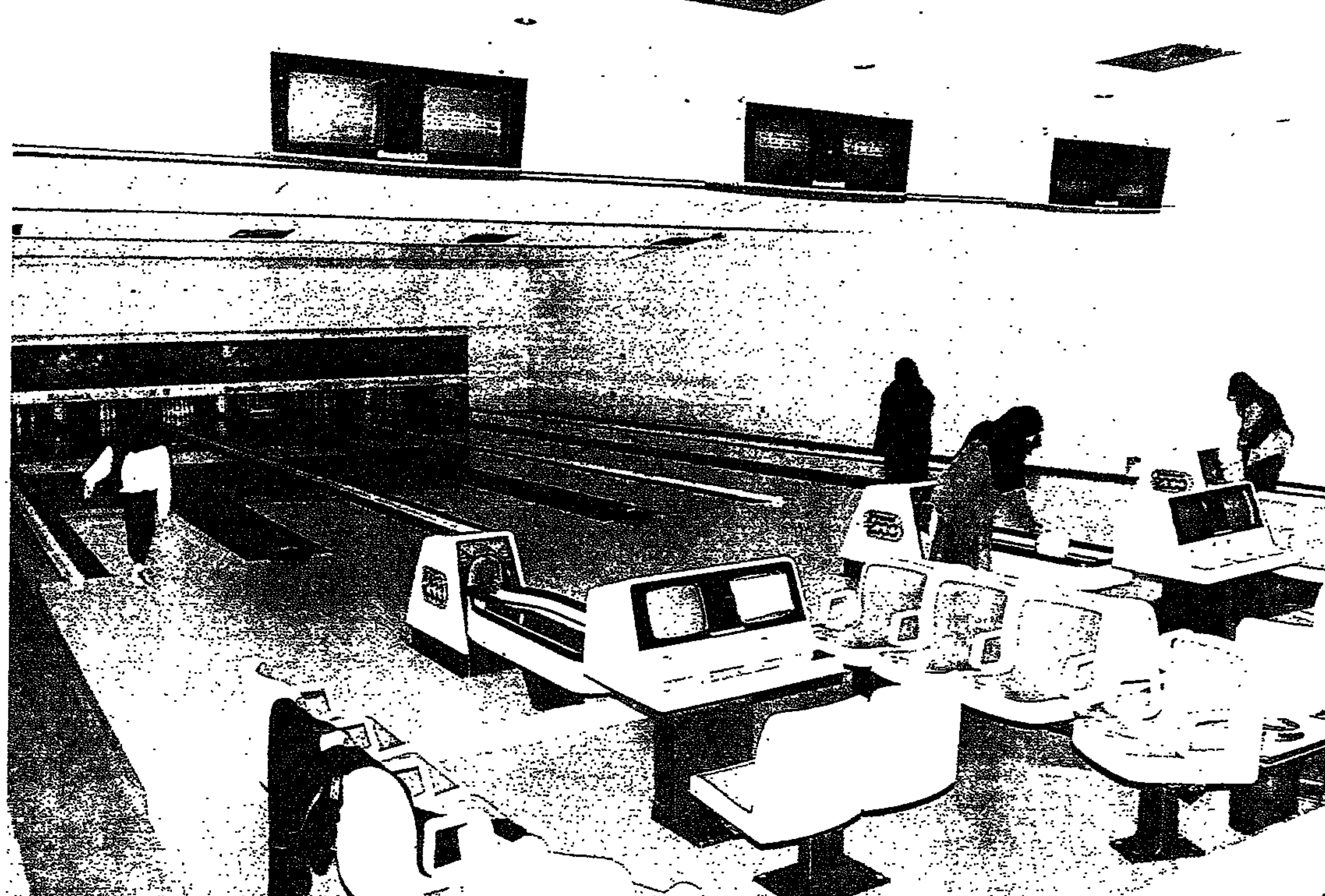
متابعة :
محمد علي حسين

■ بحضور مسؤولي اتحاد البولنج والمدرب الامريكي مالك لويس يعقد الليلة بصالة نادي الجزيرة اول تجمع لمنتخب الامارات لآنسات البولنج تنفيذا لقرار اتحاد اللعبة بالاسراع بتكوين الفريق وتوفير كل فرص الاعداد العلمي له لضمان مشاركته في بطولة العالم «مونديال ٩٩» التي تستضيفها الامارات وبدأت خطوات الاعداد الاداري والفني لها من الآن.

وبلغ عدد الفتيات المواطنات اللاتي تقدمن بطلبات الانضمام للفريق وملأن الاستمارات المعدة لهذا الغرض ست بنات كلهن في عمر الزهور خمس منهن طالبات بالمرحلتين الاعدادية والثانوية وواحدة تدرس مادة الكمبيوتر باحد المعاهد المتخصصة بالامارات.

واكدت البطلات القادمات اللاتي بدأن ممارسة البولنج «على خفيف» منذ نعومة اظفارهن خلال الاجازات الصيفية خاصة عندما يكن برفقة الاهل في الخارج اكدن انهن قررن تلبية النداء الذي وجهه الاتحاد عند اعلانه عن تشكيل فريق «النصف الحلو» بهدف تحقيق امنية غالية لتمثيل الوطن من جهة ولاشباع هوايتهن في ممارسة اللعبة بعد ان شعرن انهن سيكن بين ايد امينة ستوفر لهن كل اسباب التفوق في هذه الرياضة الصعبة التي تعتمد على الذكاء والتوقع والرشاقة اكثر من اعتمادها على العضلات المفتولة طبقا لاول تصريح للهاويات الصغيرات.

ومن بين المتقدمات ثلاث شقيقات اكبرهن في الثالثة والعشرين من العمر واصغرهن لم تتعد ١٦ ربيعا ومن بين المتقدمات ايضا الصغيرة احلام محمد وبنت العشرين هيا عبيد.. والبقية تأتي.



«بنات البولنج» يبدأن مشوار الالف ميل «تصوير: صلاح الباز»

«تمساح العين» يبدأ رحلة الشتاء بحثا عن اصعب ميدالية خليجية



خويطر الظاهري.. برد العين لايغمد للسباحة الشتوية قضية «تصوير: ربحي سعد»

■ بدأ نجم السباحة الاماراتي العيناوي الاولمبي خويطر الظاهري ممثلنا في اولمبياد القرن باتلانتا رحلة شتاء طويلة وشاقة تعد امتدادا لرحلة الصيف استعدادا لتمثيل الامارات في عدة مناسبات دولية قادمة والبداية ستكون احدى بطولات التعاون ومن ثم مرورا بعدة معسكرات اوروبية قبل ان يحط الرحال في بيروت يونيو القادم حيث دورة الالعاب العربية الشاملة وانتهاء بالاولمبياد الخليجي الاول شهر اكتوبر القادم.

ولم تحل برودة الطقس العيناوي وظروف حمام السباحة المفتوح دون ممارسة التدريب تحت اشراف المدرب المخلص محمد زيوار ولامانع ايضا من ممارسة السباحة عكس تيار حتى افلاج العين.. والسباح الذي زين عنق رياضة الامارات بخمس ميداليات خليجية سمان بينها رقمي ٥٠ و١٠٠متر حرة الاصعب خليجيا وعالميا لم يكن يحلم بانتزاعهما من متعهده الكويتي خالد توجيد يؤكد قدرته على المضى قدما خلال المناسبات القادمة وبثقة لاتخلو من تواضع يضحك خويطر (١٨ سنة) قائلا ساجعلكم تشبعون ميداليات بعد الان، وما فعلته خلال بطولة التعاون لم يكن سوى بعض الرد على تلك الحملة الظالمة التي شنها علي بعضهم دون مراعاة لمشاركتي الاولمبية الاولى ودون ادنى تقدير لسباح وجد نفسه وجها لوجه امام «بوبوف» قبل ان يلتفت حوله فلايجد حتى مدربا يرعاه.

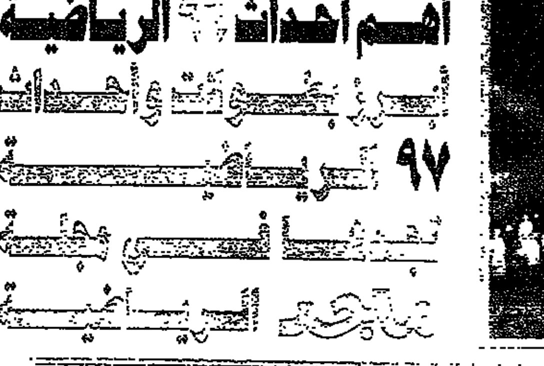
والكلام مازال لخويطر الذي يرشحه خبراء السباحة ليكون اخطر منافس للسوري هشام المصري اقوى سباح عربي حاليا لجهة امكاناته الهائلة في عدة انماط من السباحة الحرة والمتنوعة اسمعه يقول اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ موعدنا ان شاء الله وهناك سيكون لكل حادث حديث.

التسويق يصل الرياضة المدرسية

مليونا درهم من شركة شوكولاته مقابل الاعلان على قمصان الطلبة!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان احدى الشركات المتخصصة في صناعة حلويات الاطفال عرضت مبلغ مليوني درهم مقابل شراء حق تسويق المباريات الرياضية المدرسية، وتقضي الصفقة التي «يسيل لها لعاب الرياضة المدرسية حقا» باحتكار الاعلان على قمصان طلبة المراحل الدراسية والالعاب المختلفة لمدة عامين. ومن بين بنود العقد ايضا توفير كامل اطقم الملابس الخاصة بمباريات دوري المدارس في المناطق المختلفة.

وتشرف الشركة الراعية التي تفتتح بخطوتها غير المسبوقة على اول بطولة كروية خلال الاسبوع المقبل وتقام تصفيات البطولة على مدى ثلاثة ايام ويصعد اوائل المناطق الثلاث الى النهائي المقرر اقامته بملاعب النادي الاهلي يوم ٢٦ فبراير الجاري. وتعد هذه المرة الاولى التي تتلقى فيها الرياضة المدرسية على مستوى الوطن العربي عرضا للتسويق بهذا الحجم. علما بان من شأن هذه الخطوة الاخذ بيد رياضة فلذات الاكباد نحو آفاق لا تحدد بسقف وربما اعادت هذه الخطوة الهيبة من جديد للاعب ومعامل تفريخ الاجيال الجديدة بعد ان سلمت هذه الاخيرة خلال السنوات الماضية امرها للأندية بشكل قلب القاعدة المعروفة.



حدث في أحد ملاعبنا لاعب يستل سكينا ليعتدي على الحكم فيصيب لاعبا منافسا!

■ استل لاعب بأحد فرق الدرجة الثانية في لعبة غير كرة القدم سكينا كان يخبئه داخل ملابسه وكاد يصيب بواسطته حكم المباراة في مقتل لولا انها اخطأت بطن الحكم في آخر لحظة واصابت لاعبا من الفريق المنافس حاول الحيلولة بينه وبين اتمام نيته المبيتة وحمدا لله ان اصابة اللاعب المنافس جاءت طفيفة رغم سيل الدماء التي تفجرت من جسمه.

حدث ذلك الاسبوع الماضي على مرأى من لاعبي واداريي ومدربي الفريقين وجمهور يعد على اصابع اليدين.. اما مسرح الجريمة فلم يكن سوى «ملعب محايد» باحد اندية الامارات الشمالية استضاف لقاء الفريقين «الجارين اللدودين» ضمن الادوار النهائية لاحدى مسابقات فئة الشباب. وتفيد معلومات «الاتحاد الرياضي» ان لجنة المسابقات والحكام بالاتحاد المعني ظلت في شغل شاغل طوال الايام الماضية للتحقيق في سرية تامة في الحادث الذي تم التكتم عليه وان محاولات كثيرة جرت ادت في النهاية الى اقناع الحكم واللاعب المصاب بعدم تقديم بلاغ للشرطة.. ومازال التحقيق مستمرا؟!.

مدرب ليفركوزن مهتم بالتونسي زبير بية

■ راقب كريستوف دوم مدرب باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في الدوري الالماني لكرة القدم لاعب الوسط الدولي زبير بية خلال لقاء القمة بين النجم الساحلي متصدر الدوري التونسي ووصيفه الترجي تونس. وذكرت صحيفة «لو تان» امس ان ليفركوزن مهتم جدا بافضل لاعب في تونس في الموسمين الماضيين.

على صعيد آخر، بات مرجحا ان يحل خالد حسني محل البولندي كوشتك في تدريب فريق الاولمبي للنقل صاحب المركز قبل الاخير.

«توأم اليد» الجزراوي يشتري اسهما بملايين الدولارات من امريكا!!

■ حتى في زمن المناداة بتطبيق الاحتراف الذي أراه يزكم انوف الهواية الخالصة لتصبح ممارسة الرياضة مهنة من لا مهنة له ملاعب وساحات الرياضة الاماراتية تجتذب كل يوم «نماذج منتقاة» فمن لاعبين طيارين يجيدون اللعب ضد الجاذبية الارضية الى مهندسين وربما اخيرا اطباء الى محامين وارباب عمل الخ..

والنموذج هذه المرة من النوع الصارخ ومن رحى ملاعب عرفت دوما «بالعدوانية» المستمدة من طبيعة لعبة كرة اليد الشهيرة بلعبة الاقوياء.. وبعد ١٧ سنة كرة يد.. بعد كل سنين العمر هذه التي ظللنا خلالها نصادف الوجهين المألوفين نكتشف ان تحت ايدينا توأم هواية «الفاست بريك» ننتقل معهما الى حركة الحياة اليومية.. حيث مفهوم الوصول الى الهدف باسرع وسيلة ممكنه يثبت صلاحيته خارج الملعب ايضا كما هو الحال داخله.

محمد وراشد عتيق كليب عبدالله الحاملي (٢٩ عاما) اسمان شهيران في عالم كرة اليد الاماراتية كان يمكنهما ببساطة ان يكونا نجمين يحتلان صدر الصفحات الرياضية لو انهما توجها بكل ما يختزناه من مهارة تسكن القدم ليحطا بها داخل ملعب كرة قدم.. الاقدار وحدها تقود «الشبيهين» الى ملعب كرة اليد هناك حيث تخطو اللعبة الشهيدة خطوتها الاولى.. بذات «الرتم» السريع يتم اختيارهما لعضوية منتخب الاشبال.. البداية عبارة عن مساهمة في صناعة فوز ببطولة منتخبات التعاون «فاست بريك» آخر والتوأم يجد نفسه يقتلع بطاقة المنتخب الاول.

تدور الاول يسافر راشد الاكبر (تصور) وفارق السن عدة دقائق بالطبع يسافر الى امريكا يقضى هناك عدة سنوات طالبا للعلم في دنيا الاقتصاد والاعمال كان لابد ان يضحى احدهما ويبقى في البلاد ليضع عينه على الشقيق الثالث الاصغر.. يعلن محمد قبول التضحية ويرفض السفر هو الآخر نزولا عند رغبة الشقيقين العزيزين الان فقط يتذكر بوفارس تلك الساعات الرهيبة التي فتح خلالها خطا ساخنا مع امريكا.. ظل على هذه الحال ساعات معدودات فقد خلالها اكثر من نصف وزن اعصابه.. الخبر القادم من هناك يقول ان احد طلبتنا في امريكا لقي حتفه في ظروف غامضة.. وانه من عائلة كليب.. حاسته السادسة تنبئه ان ليس في امريكا من عيال كليب الا واحد ليس سوى توأمه.. بصلابة الرجال يتحمل كامل مسؤوليات الموقف.. بعد ساعات يأتيه صوت راشد وكان يومها يقضى اجازة ذهب الى رحلة وانقطعت خلالها كل وسائل الاتصال به.. يضحك الاثنان يملء قلبيهما من المقلب الساذج!.

بعد ١٧ سنة كرة يد الاثنان يواصلان العزف خارج الملعب محمد رجل عسكري حيث الضبط.. والربط.. وصاحب علاقات واسعة يستمدها هو ونصفه الآخر من شفافية واخلاق نادرة لم تغيرها السنون ولا المناصب.. راشد اختار طريقا آخر.. طريق «البزنس» درجته محلل بورصة بجهاز ابوظبي للاستثمار طبيعة المهنة تدفعه لقضاء ساعات طوال خلف شبكة الكمبيوتر المرتبطة بالبورصة العالمية تخصصه بيع وشراء اسهم بملايين الدولارات مع مطلع كل صباح.. وكأي بائع عليه ان يدرس في كل لحظة حالة السوق وسيكولوجية المشتري.. حركة الاسهم الطالعة والنازلة.. رؤيته لمستوى ادارة الشركة طارحة الاسهم دراسة لمستقبلها.. كل المؤشرات الاخرى.. حالة الدولار.. صحة الين.. الحالة النفسية للمتعاملين.. احيانا حتى الانتخابات الامريكية نفسها.. معظم عمليات راشد تتم مع متعاملين في بورصة امريكا اللاتينية المكسيك بالتحديد الدوام قد يستغرق احيانا اليوم بأكمله.. الارقام.. لغة الملايين.. حركة الاسهم.. تدور الرأس يتذكر ملعب اليد.. يجرفه الحنين لمعشوقته الصغيرة المجنونة.. داخل الملعب ايضا وبعد ١٧ سنة كرة يد لسهم التوأم منزلة مرتفعة.. هكذا يرى المدرب الكويتي الجديد.. هناك لاعبين مبتكرين يزنان ملايين الدولارات حتى عندما يضيع الواحد منهما فرصة امام المرمى قد تساوي ملايين!!.